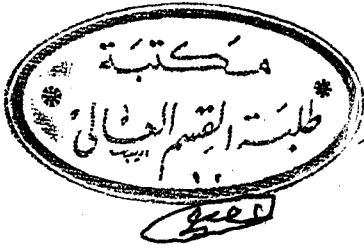


لقد قام الطالب بتفصيل الكتاب



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٨١

٢٢



بإدارة

محمود

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا - فرع العقيدة

تمت تفصيل الكتاب
الكتاب رقمه
١٠٠٤٠٠٩

الكتاب

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣ - ٢٩٠ هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
تحقيقه ودراسة

١٠٠٤٠٠٩

محمد بن سعيد بن صالح بن عبد الرحمن

إشراف الأستاذ الدكتور

٩٨١

بركان عبد الفتاح دويدار



١٤٠٥ هـ



الإهداء

« مَنْ كَانَ مَسْتًا فليسان بمن قدمات
أولئك أصحاب محمد صلى الله
وسلم كانوا خير هذه
الأمّة . أبّرّها قلوبًا ، وأعمقها علمًا ،
وأقلها تكلفًا ، قوم اختارهم الله
لصحية دينه صلى الله
وسلم ونقل دينه .
فلتشبهوا بأخلاقهم وطرأفهم ، فهم
كانوا على الهدى المستقيم »

عبد الدين مسعود رضي الله عنه

الفصل الأول

قسم الدراسة وفيه :-

- ١- تمهيد عن المذهب السلفي من عصر رسول الله إلى عصر المؤلف -
- ٢- الفصل الأول . عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية -
- ٣- الفصل الثاني - حياة
- ٤- الفصل الثالث . الكتاب
- ٥- الفصل الرابع . موضوعات الكتاب ونقده

” شكر وتقدير ”

—————

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، ولك
الشكر والثناء الحسن ، لك الفضل ربي أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، أنعمت
على بالايمن وهو أعظم نعمة وأنعمت علي بطلب العلم وبنعم لا تعد ولا تحصى
فلك الحمد في الآخرة والأولى .

كما أقدم شكرى وتقديرى لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية على
ما تقدمه لطلاب العلم . سدد الله خطاها وأبقاها ذخرا للعلم وطلابيه
كما أقدم جزيل شكرى وتقديرى لاستاذى الفاضل سعادة الدكتور
بركات عبد الفتاح دويدار المشرف على هذه الرسالة ، الذى منحنى من
علمه ووقته وتوجيهه الشئ الكثير وفتح لى صدره وبيته ، فجزاه الله عنى
خير ما جازى معلم عن تلميذه ووالد عن ولده .

كما أقدم شكرى لمركز البحث العلمى بهذه الجامعة على ما قدم ويقدم
لطلاب العلم .

وأشكر كل استاذ وزميل قدم لى مساعدة فى هذا البحث .
والله يتولى الجميع بحفظه ورعايته انه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى
الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . ،،

الباحث

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

” المقدمة ”

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ، جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم ، يدعون من ضل الى الهدى ، ويصبرون منهم على الاذى يحبون بكتاب الله الموتى ، ويبصرون بنور الله أهل العمى فكم من قتيل لا بليس قد أحيوه ، وكم من ضال تائه قد هدوه ، فما أحسن أثرهم على الناس ، وأقبح أثر الناس عليهم ، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، الذين عقدوا الويل للبدعة ، واطلقوا عقاب الفتنة ، فهم مختلفون في الكتاب ، مخالفون للكتاب ، مجمعون على مفارقة الكتاب ، يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم ، يتكلمون بالمشابه من الكلام ، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم ، فنعود بالله من فتن المضلين .^(١)

وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين . ترك هذه الأمة على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك . صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وتابعيهم الى يوم الدين وبعد :

فان حماية هذه العقيدة من أى دخيل أمر واجب على كل مسلم ومسلمة . وقد هيا الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة من يقوم بهذا الواجب فى كل عصر ومصر . لأن هذا من حفظ الله لدينه كما قال سبحانه وتعالى " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (٩ - الحجر) وحري بشباب

(١) انظر مقدمة الامام أحمد لكتابه الرد على الجهمية (٣-١٤) طبع ادارات البحوث العلمية والإفتاء .

هذه الأمة خاصة فى هذا العصر الذى تكالبت فيه قوى الكفر والجاهلية وتنوعت فيه أساليب الغزو لطمس هذه العقيدة من نفوس المسلمين وتحويلهم الى مخلوقات بلها، لا صلة لها بالله أقول حري بهم أن يتعرفوا على المصادر العلمية الرصينة من كتب سلف هذه الأمة ليقفوا من خلال ذلك على المنهج العلمي الرصين فى دراسة أى قضية . وليستبينوا سبيل المجرمين من خلال معرفة موقف سلفنا من أرباب الشرك والكفر وأهل البدع والأهواء حتى نتحدد لهم معالم الشخصية الاسلامية الحقة التى لا تحب الا فى الله ولا تبغض الا فى الله . وليعلموا أنه ما من بدعة معاصرة أفرقة من الفرق الضالة الموجودة اليوم على وجه الأرض الا ولها جذورها وأصولها التاريخية من أرباب البدع والأهواء عبر التاريخ حتى وان اختلفت الاساليب وتنوعت الدعايات .

" اسباب اختيار الموضوع "

وانطلاقاً من هذا المبدأ استعنت بالله وفكرت فى تحقيق كتاب من هذا التراث العظيم فوق اختيارى على كتاب السنة للإمام أبى عبد الرحمن عبد الله بن امام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمهما الله .

وقد دفعتنى الى ذلك أمور منها :

- (١) ان هذا الكتاب من أوائل المصادر التى كتبت فى عقيدة السلف . فأخرجه للناس فى هذا العصر من الأهمية بمكان .
- (٢) ان هذا الكتاب ألف على نمط علمي فريد ألا وهو طريقة المحدثين المبنية على علم مصطلح الحديث . هذا العلم الذى نبغت فيه

هذه بؤمة وبلغت به شأواً عظيماً لم ولن تشابهها في ذلك أمة من الأمم .
وهو علم يقوم على الاستقراء والتجرد في معرفة أى حكم أو قضية
من خلال قواعده المعروفة في هذا الفن . وإذا كتبت كتاب فى
العقيدة على وفق هذا المنهج فجد يربه أن يخرج للناس حتى
تعم به الفائدة .

(٣) ان هذا الكتاب كتب على أثر مرحلة عصيبة من مراحل التاريخ
الاسلامى . مرحلة تجلى فيها استعلاء الايمان فوق قوى أهل
البدع والأهواء التى ماتركت سبيلاً الى هدم العقيدة الا سلكته
مستعينة فى ذلك بالسلطات الحاكمة أيام المأمون لضرب الاتجاه
السلفى السليم ورفع لواء البدعة والزام الناس به تحت مطارق السجن
والجلد .

(٤) ان هذا الكتاب قد تعرض له بعض المبتدعة المعاصرين بالتجريح
والشتم وتشويه الحقائق محاولة منهم فى صد الناس عنه ، مستغلين
فى ذلك جهل عموم الناس بمعرفة الرواة وأحوالهم . مع أن طريقة
المحدثين أن من أسند فقد برى من التبعة .

(٥) ان هذا الكتاب قد طبع سنة ١٣٤٩ طبعة منحرومة حيث حذف
منه فى موضع واحد ٣٩٦ سطر . كما أن تلك الطبعة نسخة
مطابقة للمخطوطة من غير تخريج ولا خدمة تفي بالعرض لاجراج
الكتاب على الصورة المطلوبة .

(٦) لقد آن الأوان لاجراج كتب العقيدة السلفية المبنيكة على منهج
المحدثين والبراءة من كتب علم الكلام الجاهلى الذى لم يثمر

الا بلبلة الأفكار ونفت الشبهات فى نفوس ضعاف الايمان .
هذه هى أبرز العوامل التى جعلتنى أختار تحقيق هذا الكتاب
موضوعا لرسالتى .

منهجى الذى سرت عليه :

(١) أثبت ما أراه صوابا فى صلب الكتاب من أجل أن يخرج النص سليما
ويكون أقرب الى مراد المؤلف ان شاء الله وأحيل الفروق المرجوحة
الى الهامش للرجوع اليها لمن أراد .

(٢) لمهل كان هذا الكتاب مبنيا على طريقة المحدثين فى ايراد كل
حديث أو أثر بالسند فقد كان لزاماً علي أن أذكر حكم ذلك السند
من ناحية الصحة أو عدمها واستلزم ذلك أن أذكر الحكم على كل
رجل فى السند الا ما عجزت أن أجده فيما اطلعت عليه من مصادر .

(٣) اعتنيت بقدر الطاقة أن تكون الترجمة مركزة مختصرة أبين فيها
سماع الراوى من شيخه وسماع التلميذ من الراوى . وذلك لى تسنى
لى معرفة اتصال السند من انقطاعه . ثم ذكر تاريخ وفاة الراوى
ومصادر ترجمته .

(٤) اتخذت الحكم النهائى على الراوى من منهج ابن حجر فى التقريب
ولكن بعد أن أقف على ما ذكره العلماء فيه قبل ابن حجر ثم أنبئه
على مواضع التدليس أو الارسال أو الاختلاط . ومن لم يكن من
رجال التهذيب أورد فيه أقوال المعتدلين من أئمة الجرح كأحمد
والبخارى وأبى زرة .

(٥) أترجم للراوي في أول مرة يرد ذكره ثم أحيل فيما بعد إلى رقم الفقرة حين يقتضى الأمر ذلك .

(٦) أحببت أن أعفي القارئ من كثرة الاحالات من أعلى إلى أسفل فقامت بانزال كل فقرة في النص إلى الهامش ثم ترجمة الرجال وتخريج الحديث أو الأثر ثم الحكم النهائي على السند . ولذلك لم أحل في بحثي هذا كله إلا إلى أرقام الفقرات .

” عملي في هذا الكتاب ”

—————

(١) قمت بجمع نسخ الكتاب المخطوطة واعتمدت منها نسختين :

الأولى :
 نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق المكتوبة سنة ١٢٤٤ هـ ،
 والمروية بالسند من الناسخ إلى المؤلف وقد جعلتها هي الأصل
 ورمزت لها بحرف أ .

الثانية :
 نسخة مكتبة الشيخ عبد الله بن حسن رحمه الله
 المكتوبة سنة ١٢٨٣ هـ جعلتها هي النسخة المساعدة ورمزت لها
 بحرف ب .

أما بقية النسخ فهي منقولة من نسخة ب وتاريخها بعد الألف .
 لذلك أعرضت عنها .

(٢) نسخت الكتاب وقابلت بين النسخ المعتمدة فكان أن بلغت الفروق
 زهاء خمسمائة سطر وبهذا يخرج كتاب السنة كاملاً ولأول مرة والله
 الفضل والمنة .

- (٣) نظمت المادة العلمية لهذا الكتاب في فقرات متسلسلة من أول الكتاب الى آخره فبلغت ١٥٥٣ فقرة .
- (٤) قمت بالترجمة لجميع رجال السند الا ما عجزت أن أجد له ترجمة فبلغت التراجم ١٢٧٧ ترجمة .
- (٥) عزوت الآيات الى سورها وذكرت أرقامها .
- (٦) خرجت الأحاديث من كتب السنة المعتبرة وكذلك الآثار وذكرت كلام أهل العلم عليها .
- (٧) بينت النكارة والغرابة في المتن حين توجد .
- (٨) شرحت الألفاظ الغريبة من مصادرها المعتبرة .
- (٩) علقت على ما آراه ضرورياً في القضايا المعقدة .
- (١٠) اذا ورد الحديث أو الأثر من طريق ضعيف ومعناه صحيح حاولت قدر استطاعتي أن أبين الشواهد والمتابعات له . أو أبين معناه من طريق صحيح غير ما ذكره المؤلف .
- (١١) ضبطت المشتبه من النص بالحروف والحركات .
- (١٢) مالم أقف له على ترجمة أو تخريج نبهت الى ذلك .
- هذا هو عملي في النص المحقق .

أما الدراسة : فقد قمت بعمل دراسة حول هذا الكتاب في الفصول التالية :

تمهيد :
بينت فيه بايجاز مراحل المذهب السلفي من عصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى عصر المؤلف وموقف السلف من المبتدعة
وأصحاب الأهواء .

الفصل الاول :
عصر المؤلف وقد تحدث فيه عن النواحي السياسية
والعلمية والاجتماعية .

الفصل الثاني :
تحدث فيه عن حياته وبينت في ذلك اسمه ونسبه ومولده
ونشأته وطلبه للعلم وذكر شيوخه . ثم فقهه ومكانته في
الجرح والتعديل وثناء الناس عليه ومصنفاته وتلاميذه
ثم أخيرا وفاته .

الفصل الثالث :
دراسة الكتاب . بينت فيه اسم الكتاب وتوثيقه وصحة
نسبته للمؤلف ثم مصادره وموارده في هذا الكتاب
ومنهجه وطريقته ودقته وأمانته من خلال نصوص الكتاب
ثم موازنة بينه وبين بعض الكتب التي تحمل نفس الاسم
وفي نفس عصر المؤلف .

الفصل الرابع :
دراسة موضوعات الكتاب ونقده وما دار حوله من نقاش .

الفصل الخامس :
المخطوطة وتكلمت عن نسخ الكتاب وأماكن وجودها
والنسخة الأصلية وسبب اختيارها والنسخ الأخرى ثم
تحدثت عن طبعة هذا الكتاب المشار إليها سابقا
وأخيرا أيراد نماذج من هذه المخطوطات .

وختمت هذا البحث بوضع الفهارس الفنية لتقريب فائدته فعملت
فهرساً للأحاديث وفهرساً للآثار وفهرساً للإعلام وفهرساً للمصادر والمراجع
وفهرساً للموضوعات. ^{ملاحظات}
«التقريب وفهرس»

وإذا كان لكل عمل صعوبات فيعلم الله وحده ما عانيت تجاهه هذا
الموضوع ولم أكن أريد أن أشير إلى شيء يخصني من هذا ولكنني مضطرب
إلى ذكر إحدى الصعوبات لأنها واجهتني وحدي ولكن لأنها تعترض
كثيراً من زملائي وبالأمكان تلافئها إن شاء الله .

هذه الصعوبة هي مسألة أصول التخريج ومعرفة الحكم على الأسانيد
وان طالب العقيدة لمن أجد الناس بمعرفة ذلك حتى يعرف ما يصح وما
لا يصح وحين دخلت في هذا العمل وجدتني أمام صعوبة كبيرة جداً ولكن
الفضل لله في تذليلها ثم الشكر لمن ساعدني في التوجيه نحو التغلب
عليها .

لذلك أقترح على إدارة كلية الشريعة الموقرة أن تلزم طلاب العقيدة
بدراسة هذا الموضوع أما مستقلين ^و مع زملائهم في قسم الكتاب والسنة
أسوة بما يفعل في بعض المواد .

وأخيراً ، فهذا هو جهد المقل أضعه أمام القارئ الكريم راجياً
من الله سبحانه وتعالى القبول والسداد وأن يجعل هذا العمل خالصاً
لوجهه الكريم كما أرجو ممن يجد فيه تقصيراً أو خطأً أن ينبهني إلى ذلك
وهي هدية منه إلي وأقول ما قاله سلفنا الصالح: رحم الله امرئاً أهدي
إلى عيوبه . والله ولي التوفيق .

الباحث

تمهيد

عن المذاهب السلفية من عصر رسول الله ﷺ

إلى عصر المؤلف

” تمهيد ”

نبذة عن

المذهب السلفي من عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

عصر المؤلف

بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وجعل رسالته هي الرسالة الجامعة الخاتمة . فغيرت هذه الرسالة مجرى التاريخ البشرى . وتلقى الناس هذه العقيدة وهم يعلمون أن الدخول فيها يعنى خروج الانسان بكليته من كل المعتقدات الجاهلية والدخول فى هذا الدين الجديد والتلقي من هذا المصدر الوحيد فقط . ولما خلصت النيات وصدق العزائم فى أخذ هذا الدين بجديّة كاملة واقتصر الناس على مصدر التلقي الصحيح وهو الكتاب والسنة حدث ما هو معروف لجميع الناس انتشرت ظلال هذه العقيدة فوق ربوع كثيرة من الأرض ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد بدأ الناس يدخلون فى دين الله أفواجا .

وعلم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه العقيدة لم تنزل الا لتربية الناس وليست مادة قابلة للجدل والنقاش ولذلك ” لم يتنازعو فى مسألة واحدة من مسائل الاسماء والصفات والأفعال ، بل كلهم على اثبات ما نطق به الكتاب والسنة كلمة واحدة ، من أولهم الى آخرهم . لم يسوموها تأويلاً ، ولم يحرفوها عن مواضعها تبديلاً ، ولم يبداوا لشئ منها ابطلاً ، ولا ضربوا لها أمثالاً . ولم يدفعوا فى صدورهم وأعجازها ، ولم يقل أحد منهم يجب صرفها عن حقائقها وحملها على مجازها ، بل

تلقوها بالقبول والتسليم ، وقابلوها بالايان والتعظيم وجعلوا الأمر فيها كلها أمراً واحداً ، وأجروها على سنن واحد ، ولم يفعلوا كما فعل أهل الأهواء والبدع حيث جعلوها عشرين ، وأقروا ببعضها وانكروا بعضها من غير فرقان مبين ، مع ان اللازم لهم فيما أنكروه كاللازم فيما أقروا به وأثبتوه " (١) .

ونقل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العقيدة بهذه الصفة الى الاجيال التي قاموا بتربيتها فخرج من ذلك جيل التابعين الذي هو أفضل جيل بعد جيل الصحابة . وكان الطابع العام للقرن الأول هو التميز والاعتزاز بالاسلام وعدم قبول أي دخيل يعكس صفوه هذه العقيدة .

ولما شذت الخواج بمعتقدهم الفاسد كان موقف السلف منهم موقف المستعلي بالحق القامع للبدعة والمبتدع، المحذر منها ومن أربابها .

ونبتت أيضا الشيعة وهي فرق وطوائف تلتقي على الغلو والحب الكاذب لآل البيت وتطعن المسلمين من داخل أنفسهم ، تحركها في ذلك أصابع يهودية وشعوبية صد ورهم محترقة بالغيط على أهل السنة ، ساعين من وراء ذلك الى تفتيت الكيان الاسلامي الشامخ ولكن الله يأبى الا أن تكون كلمته هي العليا .

ونبتت أيضا فرقة المرجئة عند ضعف الايمان كرد فعل لانحراف الخواج تريد أن تعالج الانحراف بانحراف مقابل .

(١) اعلام الموقعين لابن القيم (١ : ٤٩) وانظر ابن تيمية وقضية التأويل للجليند ص (٩١) .

ونشأت أيضا بدعة القدرية كرد فعل لبدعة الجبرية . ومن هنا بدأت قضايا العقيدة تنزل من موقع الايمان والتسليم والتعظيم والعمل والجهاد الى موائد للنقاش واخضاعها للعقول القاصرة تقول فيها ماشاء من تأويل أو تحريف أو تشبيه أو تمثيل أو تعطيل .

فما موقف السلف رحمهم الله من هذه البدع وتلك الأهواء ؟؟

لقد قاموا رحمهم الله بواجب الولاء لله وحده ولدينه ولعباده الصالحين وأعلنوا البراءة الكاملة من كل بدعة ومبتدع وموضحين للناس كل ما أشكل عليهم مبينين في ذلك المعتقد الصحيح في كل شبهة أثارها الخواج أو الشيعة أو القدرية أو الجبرية أو المرجئة . ومن صور مواقفهم تلك: الهجر لكل من أظهر بدعته وتحذير الناس منه حتى يكون موقفه داخل المجتمع موقف الشاذ الذي لا يلتفت يمنة أو يسرة الآ ويرى الا عراض عنه ومقاطعته من الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والأنثى .

أما رءوس المبتدعة فما كانوا ليأتوا بيدعهم من عند أنفسهم فقط بل انهم قبلوها من تيارات خارجية معادية للاسلام . ذلك أن الأعداء الأصليين لهذه العقيدة من يهود ونصارى ومجوس ومشركين جربوا نطح هذه الصخرة الثابتة فأد متهم كثيرا فسلكوا طريقا آخر من داخل المجتمع الاسلامي نفسه بتبني بعض الشاذين لآرائهم حتى يكونوا سوسة تنخر في داخل الكيان الاسلامي .

ويصور ذلك شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله فيقول :
 " ان مقالة الجعد بن درهم - الذي يزعم أن الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً "

ولم يكلم موسى تكليماً - قد أخذها عنه الجهم بن صفوان وأظهرها - فنسبت مقالة الجهمية إليه ، وقد قيل ان الجعد أخذ مقالته عن أبان بن سمعان ، وأخذها أبان من طالوت ابن أخت ليبيد بن الأعصم ، وأخذها طالوت من ليبيد بن الأعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم . وكان الجعد هذا - فيما قيل - من أرض حران وكان فيهم خلق كثير من الصائبة والفلاسفة . . . فهذه أسانيد جهم ترجع إلى اليهود والصابئين والمشركين . والفلاسفة الضالون هم اما من الصابئين واما من المشركين . ثم لما عُرِبَت الكتب الروحية واليونانية في حدود المائة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداءً من جنس ما ألقاه في قلوب أشباههم .^(١)

ولم يقف علماء الأمة الربانيون أمام هذه التيارات مكتوفى الأيدي ، بل قاموا بواجب الدعوة وارشاد الناس الى الحق وكتابة المؤلفات سواء ما كان منها منهجه من العرض لمعتقد السلف وتفصيل القول فيه أو ما كان منهجه منهج الرد والمناقشة للخصم أو ما أشتمل على الأمرين معا .

فمن هذه اليهود :

- (١) ما كتبه الامام أبو عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) .
 - (٢) وأبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان المحدث الحجلة الناقد (ت ١٩٨ هـ) .
 - (٣) أبو بكر بن أبي شيبة العبسى (ت ٢٢٥ هـ) حيث كتب فى ذلك كتاب السنة .
 - (٤) ويحيى بن يحيى بن بكير الحنظلى (ت ٢٢٦ هـ) .
- (١) الحموية الكبرى من ص ١٣-١٥ بتصرف بسيط . وانظره / ١٦ من الفتاوى المصرية له ايضا .

- (٥) وأبو عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٨ هـ) .
- (٦) وعبد الله بن محمد الجعفي شيخ البخاري (ت ٢٢٩ هـ) حيث كتب الرد على الجهمية .
- (٧) والامام اسحاق بن ابراهيم بن راهوية (ت ٢٣٨ هـ)
- (٨) والامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) حيث كتب الرد على الجهمية والزنادقة في باب الرد وكتب كتاب " السنة " كمنهج للعرض .
- (٩) والامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) كتب كتاب خلق أفعال العباد وبوب في جامعة الصحيح لمباحث كثيرة في العقيدة .
- (١٠) وأبو بكر أحمد بن محمد الأثرم تلميذ الامام أحمد (ت ٢٧٣ هـ) ، كتب كتاب السنة .
- (١١) وأبو علي حنبل بن أسحاق (ت ٢٧٣ هـ) صنف كتاب السنة .
- (١٢) وأبو داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ) كتب كتاب السنة .
- (١٣) وأبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل الشيباني (ت ٢٧٧ هـ) صنف كتاب السنة .
- (١٤) وعثمان بن سعيد الدرامي (ت ٢٨٠ هـ) صنف الرد على الجهمية والرد على بشر المريسي .
- (١٥) وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠ هـ) صنف كتاب السنة .^(١)

(١) انظر الحموية لابن تيمية ١٧-١٩ ومقدمة عقائد السلف للنشار والطالبي وانظر كذلك المقدمة الجيدة لكتاب اللالكائي التي كتبها الدكتور أحمد سعد الغامدي .

هذه بعض ما صنفه علماء السلف في خدمة العقيدة والحلقة متصلة
بعد زمن عبد الله بن أحمد الى يومنا هذا .

ولعل في هذا ، ما يقنع بعض المتعصبين من ذوي الأهواء أو بعض
المغفلين الذين يظنون أن مذهب السلف مقصور على شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم . وابن تيمية وان كان أمة أجمعت في
رجل الا ان السلسلة الذهبية للتصنيف في معتقد السلف من قبله بقرون
ومن بعده الى يومنا هذا وستبقى كذلك ان شاء الله الى أن يرث الله
الأرض ومن عليها .

الفصل الأول

عصر المؤلف من الناحية السياسية

والاجتماعية والعلمية

” الفصل الأول ”

وفيه مبحثان :

” المبحث الأول : الحالة السياسية ”

استقرت أمور الدولة العباسية بعد أن خمدت فتن الخوارج وضربت الدولة باطنابها على مساحة واسعة من الأراض أن حركة الجهاد والفتوح استمرت في العهد العباسي الأول . ولقد لخص الامام ابن الجوزي أيام حكم كل خليفة من بنى العباس وغيرهم ولكنى هنا أورد كلامه في الفترة التي عاش فيها عبد الله بن أحمد . فقد ذكر أن الخليفة المأمون تولى الحكم بعد مقتل أخيه الأمين . ودامت ولاية المأمون عشرون سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً حيث مات سنة ٢١٨ هـ . ثم ولي أخوه المعتصم ومكث في الحكم ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين ومات سنة ٢٢٧ هـ .

وبعد المعتصم تولى ابنه الواثق ومكث في الحكم خمس سنين وشهرين واحد عشر يوماً ومات سنة ٢٣٢ هـ .

ثم ولي بعده أخوه المتوكل وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام وقتل سنة ٢٤٧ هـ .

ثم تولى ابنه المنتصر فكانت خلافته ستة أشهر ومات سنة ٢٤٨ هـ

ثم تولى ابن عمه المستعين بالله ثم خلع في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين فكانت ولايته ثلاث سنين وتسعة أشهر .

ثم ولي بعد خلع ابن عمه المعتز بالله ثم قتل في غرة شعبان

سنة ٢٥٥ هـ فكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة عشر يوماً .

ثم ولي بعده ابن عمه المهتدي وقتل سنة ٢٥٦ هـ وكانت خلافته أحد عشر شهراً وأياماً .

ثم ولي بعده ابن عمه المعتمد ومات سنة ٢٧٩ هـ وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وستة أيام .

ثم ولي بعده ابن أخيه المعتضد ومات سنة ٢٨٩ هـ فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ويومين .
(١)

ويلاحظ قارئ تاريخ هذه الفترة من الزمن ان السمة الغالبة من الناحية السياسية هي التنافس بين أفراد الأسرة الحاكمة خاصة على ولاية العهد اذ يحاول كل خليفة نقض عهد من سبقه .

ومن أبرز المظاهر لهذه الفترة أيضا الفتنة التي وقعت بين الأميين والمأمون وكانت نتائجها سيئة جداً احيث انتصر المأمون بسيوف بنى فارس وأصبح الأعاجم هم أصحاب الصولة والجولة في الحكم .

ثم بعد المأمون : اعتمد المعتصم على الترك فصنع منهم قوته واتخذهم عدته في الحروب ثم كانوا بعد ذلك عوامل هدم في الدولة حيث قتلوا الخلفاء واستباحوا حماهم وانقسمت الدولة الاسلامية فيما بعد الى دول واحزاب كما هو معلوم .
(٢)

ومن الملامح السياسية في هذه الفترة أيضا فتح عموريقلى يد المعتصم

(١) تليقح فهو اهل الاثر في عيون التاريخ والسير لابن الجوزى ٨٨-٩١ .

(٢) انظر احمد بن حنبل لابي زهرة ص (١١١) .

سنة ٢٢٣ هـ .

ومن مظاهر هذه الفترة أن الخليفة المتوكل غلظ على أهل الذممة في التمييز في اللباس وأكد الأمر بتخريب الكنائس المحدثثة في الإسلام.^(١)

وفي سنة ٢٤١ هـ توفى امام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمه الله وسأتكلم على موقفه من محنة خلق القرآن في المبحث الذي بعد هذا .

ومن أبرز الحوادث في أواخر سني عبد الله بن أحمد ظهور أبي سعيد الجنابي رأس القرامطة قبحهم الله ولعنهم وكان ذلك في سنة ٢٨٦ هـ وتفاقم أمرهم سنة ٢٨٧ هـ وما بعد ها.^(٢)

هذه صورة موجزة لأبرز المعالم السياسية التي عايشها الامام عبد الله ولكن الصورة الأخرى وهى الناحية العلمية والاجتماعية هي ما سنبسـط القول فيه ، لانها هى الصورة الواقعية لحياة الانسان التى ترسم أبرز وأصدق صور الأحداث حتى السياسية منها فضلا عن العلمية والاجتماعية .

(١) البداية والنهاية (١٠ : ٣١٧) .

(٢) نفس المصدر (١١ : ٨٣) .

” المبحث الثانى ”

” الحالة العلمية والاجتماعية ”

هناك من الكتاب - خاصة المعاصرين - من يكتب فى تاريخ الدولة العباسية من منطلق أسود فيصور حياة الناس فى تلك الفترة على أنها - فقط - حياة خمور ونساء وطبول وتمتع بكل المغريات والمحرمات ويسكت أو يتجاهل بقية الجوانب المضيئة فى هذه الدولة الاسلامية . ويمثل هذا الاتجاه المستشرقون وتلاميذهم كجرجى زيدان وأشباهه .

وعلى النقيض من الفريق الأول - وكرد فعل له - قام فريق ثان بتصوير تلك الفترة على انها أعظم فترة فى تاريخ الاسلام لانها عصر التقاء الثقافة الاسلامية بالثقافات الأخرى الخ .

لكن منهجية الباحث المسلم التي تعتمد على منهج المحدثين فى نقد الرجال ^{من منظور} (تحتّم عليه أن يكتب من الانصاف واحقاق الحق . فيذكر حسنات الانسان ويذكر سيئاته لأن كل بشر له وعليه الأمن عصم الله .

ذلك أن حيننا يجب أن لا يغطى على الهفوات والأخطاء الفادحة وبغضنا يجب أن لا يطمس حق الناس .

فأما الجانب الحسن فى هذه الفترة فهي أن حركة الفتوح خاصة فى العصر العباسى الأول ظلت مستمرة لاعلاء كلمة الله . ونجدة المسلمين لبعضهم البعض أمر مشهود سطرته كتب التاريخ وخير مثال على ذلك سرعة نجدة المعتصم لامرأة أهينت من أحد ^{علو} علوى النصارى فهب الخليفة مستنفراً جيشه لنصرة هذه المرأة .

وجانب آخر من الجوانب المضيئة فى هذه الفترة هو ازدهار الحياة العلمية فى كل الفنون فى هذه الفترة فهو عصر عاش فيه أحمد بن حنبل والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وابن قتيبة والدارمى ونعيم بن حماد وإسحاق بن راهوية ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازى وسيبويه أستاذ النحاة . والبحترى والمبرد وغيرهم من عشرات العلماء الأعلام وهو عصر تدوين العلوم فى أوج اتساعها وتفرع أبوابها .

وهذه بعض الملامح المضيئة المشرقة فى هذه الفترة من عمر الدولة الإسلامية وأما الجانب الآخر فلا بد أن نبينه حق بيانه ليس من أجل التشفي فان التشفي لا يصدر إلا من عدو . وانما من باب تقرير حقائق وجدت نريد بيانها لأمتنا اليوم حتى تمشي على بصيرة من أمرها فلا تقع فى الأخطاء التى وقع فيها الآباء .

فمن هذه الأمور السيئة فى الناحية الاجتماعية حياة البذخ والترف والمجون فانه عصر - خاصة أواخره - كثرت فيه الجوارى الكتابيات وكثير المغنون وأصحاب المجون ففيه بشار بن برد وأبو نواس وغيرهم وغيرهم ووصل الأمر فى بعض الأوقات الى أن شاعراً كان يجب أن يحشى فى وجهه التراب اذا مدح أحد الخلفاء أمر بخلع مئات بل ألوف الدنانير عليه . ومن ماذا ؟ من بيت مال المسلمين .

وأذكر هنا مثلاً واحداً فى هذه الفترة للتدليل على صدق هذا

الكلام :

فقد ذكر الحافظ ابن كثير فى ترجمة " بوران " زوجة المأمون أنه لما عقد عليها المأمون سنة ٢٠٦ هـ نشر عليها أبوها يومئذ وعلى الناس

بنادق المسك مكتوب فى ورقة وسط كل بندقة اسم قرية أو ملك جاريسنة
أو غلام أو فرس فمن وصل اليه من ذلك شىء ملكه!!! ونثر ذلك على عامة
الناس .

ونثر الدنانير ونوافيح المسك وبيض العنبر وأنفق على المأمون وعسكره
مدة اقامة تلك الايام الخمس الف الف درهم . . أما زوجها المأمون
ففرش له حصرا من ذهب ونثروا على قدميه الف جبة جوهرة . . .^(١)

هذا مثال واحد يصور بعض أمور الحياة الاجتماعية فى الوقت الذى
كان الناس فيه أيام عمر بن عبد العزيز رحمه الله عاجزين عن وجود فقير
يُعطى الزكاة فوجههم هذا الخليفة العادل الى شراء الرقيق واعتاقهم
فى سبيل الله كما ذكرت ذلك المصادر التى ترجمت له .^(٢)

أما الناحية العلمية - وهى الأهم - فقد ذكرت آنفا الجوانب
الجيدة فيها واتحدث الآن عن الجانب الخطير الذى وقع فى النواحي
العلمية ولا نزال الى هذه اللحظة فى بعض الاقطار الاسلامية نعاني من
فداحة ذلك الخطأ وآثاره .

ذلك هو حركة الترجمة التى بلغت شأوها فى العصر العباسى
وان كانت البدايات الأولى فى أواخر عصر بنى أمية . ولو أن الترجمة
أقتصرت على الأمور العلمية البحتة النافعة كالطب والحساب وما شابهه
ذلك وتولى الترجمة لهذه العلوم من يكون ثقة فى دينه سليماً فى

(١) البداية والنهاية (١١ : ٤٩ - ٥٠) .

(٢) مثل ما كتبه ابن عبد الحكم وابن كثير فى البداية والنهاية وغيرهما .

معتقده لما كان فى ذلك بأسا .

ولكن الأمر وقع بصورة عجيبة غريبة ذلك أن حركة الترجمة عُنيت أول ما عُنيت به بترجمة علوم الفلسفة اليونانية والرومانية بكل ما فيها من وثنية وغناء وبكل ما تحمل من سفسطة وهرطقة لتعكر صفو المنبع الصافي الذى عاش عليه المسلمون من عهد رسول الله الى أيام حركة الترجمة .

وأخطر من ذلك أيضا أن حركة الترجمة هذه كلف بها من لايوم من بالله ومن يشتعل قلبه حقدًا وحسدًا على الاسلام والمسلمين .

لقد كلف النصارى بأمور الترجمة . فماذا تنتظر من نصراني صليبي حاقد يجعل الثلاثة الهأ واحداً أن يكتب للمسلمين فى أمور الفلسفة ؟
وصدق الشاعر :

ومن جعل الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب

ما كان أغنى المسلمين عن ترجمة وثنيات أرسطو وشركيات أفلاطون وسفسطة المشائين وعند هم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نبعا صافيا وهداية مشرقة وصفاً ونقاءً وطهر .

هل العقيدة الاسلامية بكل وضوحها وبكل سهولتها وشمولها
بحاجة الى خزعبلات الأغريق والرومان ؟

هل هذا الدين قصر فى الجوانب الروحية حتى تستورد صوفية الهنود وقارس ؟ أم انه الترف العقلى الذى اشتغل به القاعدون عن
الجهاد والدعوة ؟

لقد كانت أعظم أيام قننة الترجمة هى أيام المأمون هذا الخليفة

المخدوع ببهرجة السفسطة وهرطقة الفلاسفة . فقد ذكر التاريخ أن المأمون بعث لحاكم صقلية المسيحي يطلب منه أن يبادر بارسال مكتبة صقلية الشهيرة الغنية بكتب الفلسفة ! ! وتردد الحاكم في ارسالها وجمع رجال دولته واستشارهم حول هذا الطلب فأشار عليه المطران الأكبر بقوله " أرسلها اليه فوالله ما دخلت هذه العلوم في أمة الا أفسدتها " فأذعن الحاكم لمشورته وعمل بها .

ثم أحضر المأمون حنين بن إسحاق الطبيب المترجم المشهور وأمره بنقل ما يقدر عليه من كتب حكماء اليونان الى العربية . وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله من الكتب الى العربية مثلا بمثل . مما جعل حيننا يكتب على ورق غليظ ويباعد بين الأسطر ويكتب بالحروف الكبيرة .^(١)

وهكذا استغرف حنين بن اسحاق ومساعدوه وجلهم من النصارى أموال المسلمين لترجمة ماسمي بالفلسفة .

وجانب آخر من جوانب الأخطاء التي وقعت في هذه الفترة هي تبني بعض الخلفاء للفكر الهاهض للفكر السلفي الذي خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعون ويمثل هذا الجانب أيضا في أوجه الخليفة المأمون فقد جن بالفكر الاعتزالي اضافة الى انبهاره بالفلسفة الجاهلية .

(١) انظر كتاب عصر المأمون ص (٣٧٥-٣٧٧) تأليف الدكتور أحمد مزيد رفاعي . وانظر حول هذا أيضا كتاب الجانب الالهى للدكتور محمد البهي ص (١٢٩-٢١٤) . الطبعة الخامسة .

ولما تمكن المعتزلة من زمام الأمور أوقعوا بعلماء السنة واضطهدوهم وأرادوا إجبار الناس بالقوة على معتقدهم الفاسد .

وبعد أن تشربت نفس المأمون بفكرة خلق القرآن أراد حمل الأمة كلها على ذلك فما الذى حدث ؟ .

" فتنة خلق القرآن "

كتب المأمون وهو بالرقعة الى اسحاق بن ابراهيم - وهو صاحب الشرطة ببغداد - بامتحان الناس فامتحهم وكان ذلك فى سنة ٢١٨ هـ قبل موت المأمون بشهور . فلما وصل الكتاب استدعى اسحاق جماعة من أئمة الحديث ودعاهم الى ذلك فامتنعوا ، فتهدد لهم بالضرب وقطع الأرزاق فأجابهم أكثرهم مكرهين واستمر على الامتناع أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح ، فسيرا الى الخليفة وهما مقيدان متعادلان فى محمل على بعير واحد . فلما كانا ببلاد الرحبة جاءهما رجل من الأعراب من عبادهم يقال له : جابر بن عامر ، فسلم على الامام أحمد وقال له : يا هذا انك وافد الناس فلا تكن شوءاً عليهم ، وانك رأس الناس اليوم فايك أن تجيبهم الى ما يدعونك اليه فيجيبوا فتحمل أوزارهم يوم القيامة . وأن كنت تحب الله فاصبر على ما أنت فيه ، فانه ما بينك وبين الجنة الآن تقتل ، وانك ان لم تقتل تمت ، وان عشت عشت حميداً . قال أحمد : وكان كلامه مما قوى عزمي على ما أنا فيه من الامتناع من ذلك الذى يدعونى اليه فلما اقتربا من جيش الخليفة ونزلوا دونه بمرحلة جاء خادم وهو يمسح دموعه بطرف ثوبه ويقول : يعز علي يا أبا عبد الله ان المأمون قد سل

سيفاً لم يسله قبل ذلك وانه يقسم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لم تجبه الى القول بخلق القرآن ليقتلنك بذلك السيـف . فجثى الامام أحمد على ركبته ورمق بطرفه الى السماء ودعا اللهم ان يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته . قال : فجاءهم الصريخ بموت المأمون فى الثالث الاخير من الليل ففرح الامام أحمد وظن أنه الفرج ، فجاء الخبر بأن المعتصم قد ولي الخلافة وانضم اليه أحمد بن أبى دؤاد ، وأن الأمر شديد .

قال الامام أحمد : فردونا الى بغداد فى سفينة مع بعض الأسارى ونالني منهم أذى كثيراً . ومات محمد بن نوح فى الطريق وصلى عليه الامام أحمد ولما وصل أحمد الى بغداد أودع السجن نحواً من ثمانمائة وعشرين شهراً . وقيل نيفاً وثلاثين شهراً ثم أخرج الى الضرب بين يدي المعتصم فقال له الامام أحمد : يا أمير المؤمنين الى ما دعا اليه ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : الى شهادة أن لا اله الا الله . قلت فاني أشهد أن لا اله الا الله ثم ذكرت له حديث ابن عباس فى وفد عبد القيس ثم جرت المناظرة فقال علماء السوء للامام أحمد : ماتقول فى القرآن ؟ فرد عليهم : ماتقولون فى العلم ؟ فسكتوا . فقال الامام أحمد : القرآن من علم الله ، ومن زعم أن علم الله مخلوق فقد كفر بالله فسكتوا ثم قالوا : يا أمير المؤمنين كفرنا ، فلم يلتفت الى ذلك . وجعلوا كلما سألوا الامام أحمد قال : يا أمير المؤمنين اعطونى شيئاً من كتاب الله أو سنة رسوله حتى أقول به . فقال ابن دؤاد : وأنت لاتقول الا بهذا وهذا ؟ فقلت : وهل يقوم الاسلام الا بهما . وجرت

المناظرات فى اليوم الأول والثانى والثالث . وفى ذلك كان يعلى صوتهم عليهم وتغلب حجته حججهم .

قال الامام أحمد : فاذا سكتوا فتح الكلام عليهم ابن أبى دؤاد وكان من أجهلهم بالعلم والكلام وقد تنوعت بهم المسائل فى المجادلة ولا علم لهم بالنقل ، فجعلوا ينكرون الآثار ويردون الاحتجاج بها وسمعت منهم مقالات لم أكن أظن أن أحداً يقولها . وكان الخليفة يتلطف به ويقول : يا أحمد اجبنى الى هذا حتى أجعلك من خاصتى وممن يطاء بساطى . فأقول : يا أمير المؤمنين يأتونى بآية من كتاب الله أو سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أجيبهم اليها .

وأحتج عليهم الامام أحمد حين انكروا الآثار بقوله تعالى " وكلم الله موسى تكليماً " ^(١١) وبقوله " اننى أنا الله لا اله الا أنا فاعبدنى " ونحو ذلك من الآيات فلما لم يقيم لهم معه حجة عدلوا الى استعمال جاه الخليفة فقالوا . يا أمير المؤمنين : هذا كافر ضال مضل . وقال له اسحاق بن ابراهيم نائب بغداد : يا أمير المؤمنين ليس من تدبير الخلافة أن تخلي سبيله ويغلب خليفتين ، فعند ذلك حمي واشتد غضبه وقال لأحمد : لعنك الله طمعت فيك أن تجيئنى فلم تجيئنى ، ثم قال : خذوه واخلعوه واسحبوه ففعلوا والامام أحمد يذكر الخليفة بقوله : " اذكر وقوفك بين يدي الله كوقوفى بين يديك . وأمرهم الخليفة بشد الضرب عليه حتى أغمى عليه مرارا .

وكلما أفاق وقف على رأسه الخليفة وقال : أجينى فلم يجبه الامام

(١١) زُيْعَة : ١٦٤ منسأ

(١٢) زُيْعَة : ١٤ طه

أحمد . وأخيراً أمر الخليفة بإطلاقه يوم الخامس والعشرين من رمضان سنة ٢٢١ هـ .^(١)

هذا حدث من أحداث التاريخ العظيمة فقد اعز الله الاسلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بموقف ابي بكر الصديق في قتال المرتدين واعزه في أيام المأمون والمعتصم بموقف أحمد بن حنبل رحمه الله . وليعلم الناس أن قوة السلطان والجاه ليست هي التي تفرض جبروتها المعتقدات الفاسدة على الأمة . ولكأنني بالامام أحمد رحمه الله في موقفه هذا يتذكر موقف المرأة الصالحة زوجة فرعون وهي الوحيدة العزلاء التي وقفت أمام جبروت فرعون وطغيانه وبكل ما أوتي من قوة لتقول كلمتها الخالدة : " ربابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين " (١١ : التحريم) وان المتأمل لهذا الحدث الكبير ليخرج بنتيجة لاتقبل الشك وهي : ماتركه هذا الحدث في نفس الشاب عبد الله بن أحمد الذي عايش هذه الفتنة في أول شبابه فما كان منه الا التأسى بأبيه .

وغلب على هذا العصر المجادلات والمناظرات حيث وجود الفرق بشتى مشاربها ونحلها . فهو عصر فيه صراع بين مذهب السلف الأصيل والذي يمثله جمهور المحدثين والفقهاء وبين المذهب الدخيل من اعتزال وزندقة رفعت رأسها في هذا العصر ولم تكن لتجراً على البروز في الأيام التي خلت .

هذه هي معالم الخطوط العريضة للعصر الذي عاش فيه عبد الله بن أحمد .

(١) انظر مزيداً من تفصيلات هذه المحنة في ذكر محنة الامام لحنبل بن اسحاق ص (٣٥-٧٦) وابن جرير الطبري في تاريخه ٦٣١/٨ ومناقب أحمد لابن الجوزي ص (٣٨٧) والبداية والنهاية لابن كثير (١٠ : ٣٣٠-٣٣٥) وغير ذلك من الكتب التي عنيت بترجمة الامام أحمد .

الفصل الثاني

حياته

- أ - وفية - اسمه ومولده ونشأته
- ب - شيوخه وطلبه للعلم
- ج - علمه ومصنفاته
- د - مكانته وثناء الناس عليه
- هـ - تلاميذه ووفاته

” الفصل الثاني ”

حياته

المبحث الأول : اسمه ومولده ونشأته

هو الامام الحافظ الناقد محدث بغداد أبو عبد الرحمن عبد الله ابن شيخ العصر أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن أدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن صعيب ابن علي بن بكر بن وائل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي .^(١)

أما أمه فهي ريحانة وللامام أحمد قصة طريفة في زواجه منها . فبعد أن ماتت زوجته الاولى أم صالح قال لامرأة عندهم : اذهبي الى فلانة ابنة عمي فأخطبها لي من نفسها ، قالت فأتيتها فأجابته . فلما رجعت قال : كانت أختها تسمع كلامك ؟ - وكانت هذه الأخت بعين واحدة . فقالت له : نعم . قال : فاذهبي فأخطبى تلك التي بعين واحدة ، فأنتها فأجابته . فأقام معها سبعا ، ثم قالت له : كيف رأيت يا ابن عمي ؟ أنكرت

(١) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل (٥ : ٧) ، تاريخ بغداد (٩ : ٣٧٥) طبقات الحنابلة (١ : ١٨٠) ، المنتظم (٦ : ٣٩) ، مناقب أحمد لابن الجوزي (٣٨٣) ، تهذيب الكمال خ (٢ : ٦٦٤) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) ، العبر (٢ : ٨٦) ، سير أعلام النبلاء (١٣ : ٥١٦) ، الكاشف (٢ : ٦٣) ، البداية والنهاية (١١ : ٩٦) ، طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٤٠٨) ، المصعد الأحمدي (٣٨) ، تهذيب التهذيب (٥ : ١٤١) ، خلاصة تهذيب الكمال (١٩٠) ، المنهج الأحمدي (١ : ٢٩٤) ، النجوم الزاهرة (٣ : ١٣١) ، شذرات الذهب (٢ : ٢٠٣) ، الاعلام (٤ : ٦٥) ، معجم المؤلفين (٦ : ٢٩) ، أحمد بن حنبل لأبي زهرة (١٨٧) ، شيخ الأمة أحمد بن حنبل لعبد العزيز سيد أهل (٤٨) .

شيئا ؟ قال : لا الا أن نعلك هذه تصر . فباعتها^(١) .

ولد عبد الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشر ومائتين .^(٢)

ونشأ فى بيت علم وزهد وورع فأخذ أبوه بيده الى القمة فى العلم والقدر وتولاه أكثر من عشرين سنة لم يفارقه فيها حتى أسمعته كل حديثه وأراه كل تصانيفه وكان لعبد الله حظ وافر من الذكاء والقدرة على الحفظ والتنقل فى رياض العلم والمواظبة على الطلب ، ثم صار من أروى الناس عن أبيه .^(٣)

وان بيئة كبيئة العراق آنذاك وهى تزدهر بفحول العلماء فى كل علم لجديرة بأن تخرج من طلاب العلم عالماً فذاً جهيداً كأبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد رحمه الله .
ومن المعلوم بالبداهة أن الجو العلمى الجاد يخرج طلاب علم وعلماء على المستوى المنشود وهذا ما حصل للمصنف رحمه الله .

(١) مناقب أحمد بن الجوزى (٣٧٤) .

(٢) الطبقات (١ : ٨٤) .

(٣) المصدر السابق وانظر تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) وشيخ الأمة لسيد

الأهل ص (٥٢) .

” المبحث الثانى : شيوخه وطلبه للعلم ”

بدأ أبو عبد الرحمن فى طلب العلم مبكرا ولازم أباه وتلمذ عليه .
وتذكر كتب التراجم أن الامام أحمد سلك مسلكا فريدا فى تربية عبد الله
على معرفة صحيح الحديث من سقيه فقد حفظه خمسة عشر ألف حديث عن
ظهر قلب . ثم قال له : لم يقل النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا !
فقال : ولم أذهب أيامى فى حفظ الكذب ؟ ! قال : لتعلم الصحيح ، فمن
الآن احفظ الصحيح . (١)

وسمع المسند وهو ثلاثون ألف حديث من أبيه . والتفسير وهو مائة
ألف وعشرون الفا سمع منها ثمانين الفا . والباقي وجادة ، وسمع الناسخ
والمنسوخ ، والتاريخ ، وحديث شعبة ، والمقدم والمؤخر فى كتاب الله تعالى ،
وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصغير وحديث الشيوخ والزهد ، والعلل
والسنة والمسائل وغيرها . (٢)

قال ابن المنادى : ومازلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة
الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على طلب الحديث فى
العراق وغيرها ويذكرون أسلافهم الاقرار له بذلك حتى ان بعضهم أسرف
فى تقريره اياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه . ولكن عبد الله
رحمه الله رفض هذه المبالغة وقال : كان أبى رحمه الله يعرف ألف ألف
حديث . (٣)

(١) شذرات الذهب (٢ : ٢٠٣) .

(٢) تاريخ بغداد (٩ : ٣٧٥) والمصعد الأحمص (٣٨) .

(٣) طبقات الحنابلة (١ : ١٨٤) وسير أعلام النبلاء (١٣ : ٥٢١) .

وقال مهيب بن سليم سألت عبد الله بن أحمد : كم سمعت من أبيك ؟ قال : مائة ألف وبضعة عشر ألفاً .^(١)

ولم يكتب عن أحد الآمن أمره أبوه أن يكتب عنه .^(٢)

ولم يقتصر طلب عبد الله للعلم على أبيه بل ان شيوخه يزيدون على الأربع مائة .

ولذلك أسوق هنا أسماء شيوخه الذين روى عنهم مرتبة على الحروف:

- ١- أحمد بن حنبل . والده وهو أشهر من أن يعرف وقد أمته لأحقه التقديم .
- ٢- ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وترجمته في فقرة (١٢٥) .
- ٣- ابراهيم بن الحجاج التاجي وترجمته في فقرة (٢٩٧) .
- ٤- ابراهيم بن الحسن المقرئ البصرى ، ، ، (١٠٤٧) .
- ٥- ابراهيم بن حمزة الزبيرى ، ، ، (١١٢٠) .
- ٦- ابراهيم بن خالد أبو ثور ، ، ، (١٨٧) .
- ٧- ابراهيم بن دينار الكرخى ، ، ، (٦٩٩) .
- ٨- ابراهيم بن زياد ، سبلان ، ، ، (٤٦) .
- ٩- ابراهيم بن سعيد الجوهري الطبري ، ، ، (٣١١) .
- ١٠- ابراهيم بن عبد الله الواسطي ، ، ، (٥١) .

(١) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٦٥) .

(٢) تهذيب الكمال في (٢: ٦٦٤) .

- ٠ وترجمته في فقرة (٤٤٧)
- ٠ (٩) " " "
- ٠ (١٤٦٠) " " "
- ٠ (٨٥٤) " " "
- ٠ (٣٤) " " "
- ٠ (١٠) " " "
- ٠ (٣٢٨) " " "
- ٠ (٢٥٤) " " "
- ١١- إبراهيم بن نصر الترمذى
- ١٢- أحمد بن إبراهيم الدورقي
- ١٣- أحمد بن إبراهيم الموصلي
- ١٤- أحمد بن أيوب بن راشد الضبي
- ١٥- أحمد بن بديـل
- ١٦- أحمد بن جميل المـروزي
- ١٧- أحمد بن جنـاب
- ١٨- أحمد بن حاتم
- ١٩- أحمد بن الحسن الترمذى
- ٢٠- أحمد بن الحسن بن جنيدب
- ٢١- أحمد بن الحسن بن خراش
- ٢٢- أحمد بن حميد
- ٢٣- أحمد بن خالد الخلال
- ٢٤- أحمد بن سعيد الدارمي
- ٢٥- أحمد بن عبد الله بن حنبل
- ٢٦- أحمد بن عبد الله بن شبيب
- ٢٧- أحمد بن عبدة الجـري
- ٢٨- أحمد بن عمر الوكيعي
- ٢٩- أحمد محمد بن أيوب
- ٣٠- أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي

- ٣١- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . وترجمته فى فقرة (٥٦)
- ٣٢- أحمد بن المقـدـام “ “ “ (١١٣٩)
- ٣٣- أحمد بن منيـع “ “ “ (١٩٨)
- ٣٤- الأزرق بن علي ، أبو الجهم “ “ “ (١٠٤٩)
- ٣٥- اسحاق بن ابراهيم “ “ “ (١٩٨)
- ٣٦- اسحاق بن اسماعيل الطالقاني وأنظر (١٤١)
- ٣٧- اسحاق بن بهلول “ (٥٥)
- ٣٨- اسحاق بن منصور الكوسج “ (٢٢٨)
- ٣٩- اسحاق بن موسى الانصارى ، أبو موسى ، “ (٢١٧)
- ٤٠- اسحاق بن ابى يعقوب الطوسي “ (٢٤١)
- ٤١- اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى
- ٤٢- اسماعيل بن ابراهيم الهذلى ، أبو معمر ، “ (١١٥)
- ٤٣- اسماعيل بن اسحاق القاضى “ (٤٣)
- ٤٤- اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة “ (٥٧)
- ٤٥- اسماعيل بن محمد المعقب
- ٤٦- اسماعيل بن مهدي
- ٤٧- اسماعيل بن موسى
- ٤٨- بكر بن خلف ، أبو بشر “ (١٥٤٩)
- ٤٩- أبو بكر بن خالد الباهلى “ (٢٦٧)
- ٥٠- ابو بكر بن أبى عون “ (٢٧٢)

- ٥١- بنـدار
- ٥٢- جعفر بن حميد الكوفى وانظر (١٣٣٩)
- ٥٣- جعفر بن محمد بن فضيل
- ٥٤- جعفر بن مهران السبـاك
- ٥٥- جعفر بن أبى هريـرة
- ٥٦- الحارث بن مسكـين “ (١٣٩٨)
- ٥٧- حجاج بن الشاعـر
- ٥٨- حجاج بن يوسف ، أبو أحمد الزبيرى “ (٥٩٣)
- ٥٩- الحسن بن حماد ، سجادة “ (٥٤٥)
- ٦٠- حسن بن حماد الوراق “ (١٢٨)
- ٦١- الحسن بن أبى الربيع
- ٦٢- الحسن بن الصباح البزار “ (٣٨)
- ٦٣- الحسن بن عبد العزيز الجروى “ (٢٤٨)
- ٦٤- الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك “ (٧)
- ٦٥- الحسن بن محمد الزعفرانى “ (١٨٨)
- ٦٦- حسين بن علي الصدائى “ (٦٨)
- ٦٧- الحسن بن قزعة
- ٦٨- الحكم بن موسى القنطرى “ (١١٢٧)
- ٦٩- حميد
- ٧٠- حوثرة بن أشرس

- ٧١- خلف بن هشام البزار
 ٧٢- خلاد بن اسلم
 انظر (١٢٠٥)
 ٧٣- داود بن رشيد
 ٧٤- داود بن عمر الضبي
 ٧٥- أبو الربيع الزهراني
 “ (١١٠)
 ٧٦- روح بن عبد المؤمن المقرئ
 “ (٩٧١)
 ٧٧- زكريا بن يحيى الرقاشي
 ٧٨- زكريا بن يحيى ، زحمويه
 “ (٤٧٠)
 ٧٩- زهير بن حرب ، أبو خيثمة
 “ (٣٥)
 ٨٠- زياد بن أيوب ، دلوية
 “ (٦٥)
 ٨١- سريج بن يونس
 “ (١١٣)
 ٨٢- سعيد بن أبي الربيع السمان
 ٨٣- سعيد بن عبد الجبار
 “ (٤٥٣)
 ٨٤- سعيد بن محمد الجرهمي
 ٨٥- سعيد بن يحيى القرشي
 “ (١٢٥٢)
 ٨٦- سعيد بن يعقوب الطالقاني
 “ (٨٤٢)
 ٨٧- سفيان بن وكيع
 “ (٨٤)
 ٨٨- سلمة بن شبيب
 “ (٢٦٩)
 ٨٩- سليمان بن أيوب ، صاحب البصري
 ٩٠- سليمان بن محمد المبارك
 “ (١١٢٩)

- ٩١- سلام بن المنذر
٩٢- أبوسهل الهمذاني
٩٣- سوار بن عبد الله القاضي
٩٤- سويد بن سعيد
٩٥- شجاع بن مخلد الفلاسي
٩٦- شيان بن فروخ الأبلسي
٩٧- صالح بن عبد الله الترمذي
٩٨- الصلت بن مسعود
٩٩- عاصم بن عمر المقدسي
١٠٠- ابوعامر العقدي
١٠١- عباد بن زياد الأسدي
١٠٢- عباد بن يعقوب
١٠٣- عباس بن عبد العظيم العنبري
١٠٤- العباس بن محمد الدراوي
١٠٥- العباس بن الوليد النرسي
١٠٦- عبد الأعلى بن حماد النرسي
١٠٧- عبد الرحمن بن صالح الأزدي
١٠٨- عبد الله بن أحمد بن شيبوية
١٠٩- أبوعبد الله البصري العنبري
١١٠- عبد الله بن أبي بكر بن علي المقدسي الأكبر (١٠٣٠)
- انظر (٤٧٨)
“ (٣٦)
“ (٤٠٨)
“ (١٢٠٤)
“ (١٠٣٩)
“ (٤٤٣)
“ (١٤٩٧)
“ (٤٧)
“ (٤٥٨)
“ (١١٩٨)
“ (٢٢٠)
“ (٢٦٢)
“ (١٤٧)

- ١١١- عبد الله بن أبي زياد
 ١١٢- عبد الله بن سالم المفلح
 ١١٣- عبد الله بن سعد الزهري
 ١١٤- عبد الله بن سعيد ، أبوسعيد الأشبح انظر (٩٦٥)
 ١١٥- عبد الله بن سيار " (٧٠٢)
 ١١٦- عبد الله بن صندل
 ١١٧- عبد الله بن عامر بن زرار
 ١١٨- عبد الله بن عمر ، مشكدة " (٧٩)
 ١١٩- عبد الله بن عمران الرازي
 ١٢٠- عبد الله بن عون الخراز " (٢٣٩)
 ١٢١- عبد بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبه " (٣٢)
 ١٢٢- عبد الله بن مطيع بن راشد " (١٢٧٨)
 ١٢٣- عبد الله بن معاذ العنبري " (٢٦٨)
 ١٢٤- عبد الواحد بن غياث " (١٣٩١)
 ١٢٥- عبدة بن عبد الرحيم " (٢٤٢)
 ١٢٦- عبدة بن عمر القواريري " (١١٠)
 ١٢٧- أبو عبدة بن فضيل بن عياض " (٤٢٣)
 ١٢٨- عثمان بن محمد بن أبي شيبه " (١١٨)
 ١٢٩- عقبه بن مكرم العمري
 ١٣٠- علي بن الحسن ، أبو الشعثاء " (١٢٥٦)

- ١٣١- على بن حكيم الأودي
١٣٢- على بن شعيب البزاز
١٣٣- على بن مسلم الطوسي
١٣٤- عمران بن بكار الحمصي
١٣٥- عمرو بن علي الفلاس
١٣٦- عمرو بن محمد بن بكير الناقد
١٣٧- ابن عيسى التستري
١٣٨- عيسى بن أبي حرب الصفار
١٣٩- عيسى بن سالم الشاشي
١٤٠- غياث بن جعفر
١٤١- أبو الفضل الخراساني
١٤٢- الفضل بن الصباح السمسار
١٤٣- فضيل بن حسين، أبو كامل الجحدري
١٤٤- فطر بن حماد بن واقد
١٤٥- قاسم بن دينار
١٤٦- القاسم بن محمد الخراساني
١٤٧- قتيبة بن سعيد
١٤٨- قطن بن نسير
١٤٩- كامل بن طلحة
١٥٠- كثير بن يحيى الحنفى
- انظر (١٣١٤)
" (٤٠٩)
" (٤١)
" (١١١٨)
" (١٣٧٢)
" (٢٠٤)
" (٤٦٣)
" (٢٥)
" (٢٣٣)
" (٢٧)
" (٤٣٢)
" (٤٣)
" (٣٥٠)
" (٤٧٦)
" (٤٧٥)

- ١٥١- الليث بن خالد ، أبو بكر البلخي “ (٦٩٨)
- ١٥٢- محرز بن عون “ (١٧)
- ١٥٣- محمد بن أبان البلخي “
- ١٥٤- محمد بن أبان الواسطي “
- ١٥٥- محمد بن اسحاق الصاغاني “ (١٣)
- ١٥٦- محمد بن اسحاق السبيعي “ (١٢٣٦)
- ١٥٧- محمد بن اسماعيل بن سمرة “ (١٢٧٢)
- ١٥٨- محمد بن اسماعيل الواسطي الضرير “ (٣١)
- ١٥٩- محمد بن بكار مولى بنى هاشم “ (١٢٧)
- ١٦٠- محمد بن أبي بكر المقدسي “ (٤٤١)
- ١٦١- محمد بن تميم النهشلي “
- ١٦٢- محمد بن ثعلبة بن سواء “
- ١٦٣- محمد بن جعفر الوركاني “ (٤٣٠)
- ١٦٤- محمد بن حسان الصمطي “
- ١٦٥- محمد بن الحسين بن اشكاب “ (١٤)
- ١٦٦- محمد بن الحسين مولى النضر “ (١٣٥)
- ١٦٧- محمد بن حميد “ (٢٨٧)
- ١٦٨- محمد بن خالد الواسطي “ (١١٠٠)
- ١٦٩- محمد بن خلف الكرخي “ (٢٨٧)
- ١٧٠- محمد بن سليمان ، لوين “ (١٤٢)

- ١٧١- محمد بن سهل بن عسكر “ (٦٢)
- ١٧٢- محمد بن صالح البصرى “ (٨)
- ١٧٣- محمد بن الصباح البزاز “ (١٠١٧)
- ١٧٤- محمد بن الصباح الرولابى
- ١٧٥- محمد بن صدران
- ١٧٦- محمد بن عباد بن الزيرقان المكى ‘ (٩٨٤)
- ١٧٧- محمد بن العباس صاحب الشامة “ (٤٩)
- ١٧٨- محمد بن عبد الرحيم = صاعقة “ (١٣٣٦)
- ١٧٩- محمد بن عبد الله، يكنى ابا بكر
- ١٨٠- محمد بن عبد الله الرزى “ (٤٦٥)
- ١٨١- محمد بن عبد الله بن عمار
- ١٨٢- محمد بن عبد الله المخرمى “ (٢٥٣)
- ١٨٣- محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى “ (١٣٥٩)
- ١٨٤- محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة “ (٢٠)
- ١٨٥- محمد بن عبد الملك بن زنجوية “ (٣٧)
- ١٨٦- محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب
- ١٨٧- محمد بن عبيد الله الكرىزى “ (٩٩٠)
- ١٨٨- محمد بن عبيد بن حساب “ (٥٤٠)
- ١٨٩- محمد بن عبيد . المحاربى “ (١٤٩٤)
- ١٩٠- محمد بن أبى عتاب الأعين “ (٢١)

- ١٩١ - محمد بن عثمان العثماني
 (٥٩٤) " محمد بن علي بن شقيق
 (٣٥٧) " محمد بن علي السوراق
 (٣٢٩) " محمد بن أبي عمر الدروي المقرئ
 (١٤٠٥) " محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد
 (٢٧٨) " محمد بن عمرو بن عباس الباهلي
 (١٣٣٥) " محمد بن عوف بن سفيان الطائي
 (١٣٢٥) " محمد بن العلاء ، أبو كريـب
 -١٩٩ - محمد بن أبي غالب
 (١٢٦) " محمد بن الفرج
 (١٢٨٩) " محمد بن المثنى العتزي أبو موسى
 (٨٢) " محمد بن محمد أبو الحسن بن العطار
 (١٢٩٧) " محمد بن مرزوق
 (٥١٢) " محمد بن منصور الطوسي
 -٢٠٥ - محمد بن المنهال أخو حجاج
 (٥٩) " محمد بن هارون الحربي
 (٣٠) " محمد بن هارون أبو نشيط
 (١٤٥) " محمد بن وزير الواسطي
 (١١٣١) " محمد بن الوليد الزبيري
 -٢١٠ - محمد بن يحيى بن سعيد القطان

- ٢١١- محمد بن يحيى بن أبى سمينة “ (١٢٧٦)
- ٢١٢- محمد بن يحيى بن أبى عمر العونى “ (١٣٠٨)
- ٢١٣- محمد بن يزيد العجلي أبو هشام “ (١٣٠٩)
- ٢١٤- محمد بن يعقوب ، أبو الهيثم “ (٤٧٦)
- ٢١٥- محمود بن عباس الخراسانى “ (١٤٤)
- ٢١٦- محمود بن غمىلان “
- ٢١٧- مخلد بن الحسن “
- ٢١٨- أبو مسلم المؤدب “ (١٥٩)
- ٢١٩- مصعب بن عبد الله الزبيرى “ (٤٣٥)
- ٢٢٠- معاوية بن عبد الله الزبيرى “
- ٢٢١- منصور بن أبى مزاحم “ (٢٤٣)
- ٢٢٢- مهنا بن يحيى الشامى “ (٢٣٠)
- ٢٢٣- موسى بن اسحاق الانصارى “ (٣٧٤)
- ٢٢٤- نصر بن عيسى “ (٤٣)
- ٢٢٥- نوح بن حبيب “
- ٢٢٦- هارون بن سفيان “ (٢٧٠)
- ٢٢٧- هارون بن عبد الله الحمال “ (٤٦)
- ٢٢٨- هارون بن معروف “ (٦٧)
- ٢٢٩- هدية بن خالد “ (٩٩٦)
- ٢٣٠- هدية بن عبد الوهاب أبو صالح “ (٥٥٨)

- ٢٣١- هريم بن عبد الاعلى
٢٣٢- هناد بن السمرى
٢٣٣- الهيثم بن خارجة
٢٣٤- واصل بن عبد الأعلى
٣٣٥- الوليد بن شجاع
٢٣٦- وهب بن بقية الواسطى
٢٣٧- يحيى بن أيوب العابد
٢٣٨- أبو يحيى البصرى
٢٣٩- يحيى بن حبيب بن اسماعيل
٢٤٠- يحيى بن داود الواسطى
٢٤١- يحيى بن عبد وبه صاحب شعبة
٢٤٢- يحيى بن عثمان الحربى
٢٤٣- يحيى بن معيين
٢٤٤- يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد
٢٤٥- يعقوب الدورقى
٢٤٦- يوسف بن يعقوب الصفار
- انظر (٥٧٢)
“ (١٤)
“ (١٢٣٤)
“ (٩٦٦)
“ (١٥١)
“ (٤٠)
“ (٩٨٣)
“ (٣٢٧)
“ (١٤٢٥)
“ (٦٨٨)

” المبحث الثالث: علمه ومصنفاته ”

لا شك أن من تلقى العلم على ذلك الجمع من الشيوخ الذين عرفتهم آنفا سيكون صاحب ملكة علمية جيدة وعالما كالنحلة تقع على كل أنواع الزهور فتخرج عسلا شهياً . ولقد برع عبد الله رحمه الله في فنون العلم ولكنه في علم الحديث وعلمه وأصوله ومعرفة الرجال ومكانتهم من حيث الجرح والتعديل قد بلغ شأواً عظيماً شهد له بذلك فحول العلماء ممن عاصروه وممن جاءوا بعده .

ولقد صنف أبو عبد الرحمن كتباً قيمة احتلت مكانتها المرموقة في المكتبة الإسلامية وكانت وما تزال معيناً لا ينضب إذ هو الذي استأثر أكثر من غيره بعلم الامام أحمد فعرف منه ما لم يعرفه غيره كما سيأتي .

على أن مؤلفات عبد الله منها ما كان زيادات ونقل لعلم أبيه ومصنفاته . ومنها ما كان من تصنيفه هو .

فمن مصنفاته التي أكمل بها ما بدأه والده أو ما جمعها عن والده :

- ١- زيادات المسند وهي زيادات جمة كما يقول الذهبي ^(١) والكتاب مطبوع
- ٢- زيادات كتاب الزهد وهو مطبوع .
- ٣- كتاب العلل وهو كتاب هام جداً ذلك أن معرفة علل الحديث من أصعب المسائل وأعقد ها لأنها سبب خفي وقادح ولم يشتهر بمعرفة هذا الا أسماء معدودة . ^(٢)

(١) سير أعلام النبلاء (١١ : ٣٢٩) .

(٢) مقدمة العلل لمحققه د . طلعت قوج .

وقد استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل وصرح بما كتب به عبد الله اليه في العلل التي نقلها عن أبيه . وقد طبع الجزء الأول من هذا ^{المسند} العظيم في تركيا بعناية الدكتور طلعت قوج واسماعيل جراح أوغلي سنة ١٩٦٣ م ومع الأسف الى الآن - حسب علمي - لم يكتمل طبع الكتاب .

ومعروف عن عبد الله رحمه الله أنه جود عن أبيه في العلل وجاء عنه بما لم يجيء به غيره .^(١)

٤ - زياداته في كتاب فضائل الصحابة لآبيه وهو كتاب طبع في جامعة أم القرى بتحقيق الدكتور وصي الله عباس .

أما الكتب التي صنفها عبد الله فهي :

- ١ - كتاب السنة وسأفرد الكلام عنه في الفصل الثالث .
 - ٢ - مسائل الامام برواية عبد الله وهو كتاب فقهى ثمين وقد طبع في المكتب الاسلامي بعناية زهير الشاويش سنة ١٤٠١ هـ .
 - ٣ - كتاب الجمل^(٢) ولم أعثر على أي معلومات عن وجود هذا الكتاب .
 - ٤ - كتاب المناسك الصغير^(٣) ولم أجد لهذا الكتاب أي ذكر غير اسمه .
 - ٥ - مسند الأنصار موجود بالظاهرة برقم ٣٣٦ حديث من ٢٤ - ١٣٠ أ^(٤)
- ٦٦-١١ مكتوب في القرن السابع الهجري .

(١) طبقات الحنابلة (١: ١٨٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣: ٥٢٣) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٦٦) وانظر دراسات تاريخية للدكتور العمري ص ١٩٥ .

(٤) تاريخ التراث لسزكين (٢: ٢١١) .

٦- فضائل عثمان بن عفان . رواه عن والده وموجود في أمبروزيانا
(١)
٦٧ (٣٠) ورقة .

٧- ثلاثيات من مسند والده . تشستريتي ٣٤٨٧ (٨٥) ورقة (٢)

(١) المصدر السابق (٢: ٢١٢) .
(٢) المصدر السابق (٢: ٢١٢) .

" المبحث الرابع : مكانته وثناء الناس عليه "

لعبد الله بن أحمد رحمه الله مكانة كبيرة في نفوس من عرفه واطلع على علمه ومؤلفاته ولهذا يقول فيه أبوه أحمد بن حنبل رحمه الله : ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرني الا بما لا أحفظ. (١)

ودخل عبد الله على أبيه وعنده عباس الدوري فقال أحمد : يا عباس ان أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيرا. (٢)

وقال ابن المنادي : لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه أكثر منه - يقصد عبد الله. (٣)

وقال ابو أحمد بن عدي : نبل عبد الله بن أحمد بأبيه وله في نفسه محل في العلم ، أحيا علم أبيه من " مسنده " الذي قرأه عليه أبوه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره ، ومما سأل أباه عن رواية الحديث ، فأخبره به ما لم يسأله غيره. (٤)

وقال بدر بن أبي بدر البغدادي : عبد الله بن أحمد جهيد ابن جهيد. (٥)

وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثباتا فهما. (٦)

-
- (١) تاريخ بغداد (٩ : ٣٧٦) .
 - (٢) نفس المصدر (٩ : ٣٧٦) .
 - (٣) طبقات الحنابلة (١ : ١٨٣) .
 - (٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٥٢٣) .
 - (٥) نفس المصدر والصفحة .
 - (٦) تاريخ بغداد (٩ : ٣٧٥) .

وقال ابن أبي يعلى : كان عبد الله رجلا صالحا صادق اللهجة
كثير الحياء .^(١)

^(٢) ووصفه الذهبي بأنه الامام الحافظ الناقد محدث بغداد .

^(٣) وقال مرة أخرى : الامام الحافظ الحجة محدث العراق .

^(٤) وقال النسائي : ثقة . وكذلك قال الدارقطني .

ولئن كان هذا ثناء العلماء على عبد الله فإنه لأهل لذلك وزيادة
كيف وقد روت كتب الرجال أنه قال : كل شيء أقول " قال أبي " فقد
سمعته مرتين وثلاثا وأقله مرة.^(٥)

^(٦) وممن أثنى عليه أيضا ابن الجوزي فقد وصفه بالحافظ الثبت .

-
- (١) الطبقات (١ : ١٨٣) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٥١٦) .
(٣) تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) .
(٤) التهذيب (٥ : ١٤٣) .
(٥) الطبقات (١ : ١٨٤) .
(٦) كتاب الحث على حفظ العلم ص (٦١) .

” المبحث الخامس : تلاميذه ”

لا شك أن عبد الله بن أحمد وقد حظى بتلك المكانة العظيمة وتوفر له من الشيوخ ما لم يتوفر لغيره أن ذلك سينعكس على طلاب العلم الذين يتلقونه على يد أبي عبد الرحمن . فلقد تلمذ له خلق كثير أذكر منهم :^(١)

- ١- الامام النسائي .
- ٢- ابوبكر القطيعي أحمد بن جعفر .
- ٣- أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المناوي .
- ٤- أبوبكر النجاد أحمد بن سليمان .
- ٥- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي .
- ٦- أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان .
- ٧- اسحاق بن أحمد الكاذي .
- ٨- اسماعيل بن علي الخطبي .
- ٩- الحسين بن اسماعيل المحاملي .
- ١٠- الخضر بن المثنى الكندي .
- ١١- دعلج بن أحمد السجستاني .
- ١٢- سليمان بن أحمد الطبراني .
- ١٣- عبد الله بن اسحاق المدائني .
- ١٤- عبد الله بن سليمان الفامي .
- ١٥- أبوبكر بن زياد النيسابوري .
- ١٦- أبو القاسم عبد الله بن محمد البيهقي .

(١) انظر المصادر التي ذكرتها في المبحث الاول من هذا الفصل .

- ١٧- قاسم بن أصبغ القرطبي .
- ١٨- أبو احمد العسال محمد بن أحمد الاصبهاني .
- ١٩- أبو علي بن الصواف محمد بن أحمد .
- ٢٠- محمد بن خلف بن وكيع القاضي .
- ٢١- أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن ابراهيم .
- ٢٢- محمد بن مخلد الدوري .
- ٢٣- أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي .
- ٢٤- نعيم بن نعيم الجرجاني .
- ٢٥- يحيى بن محمد بن صاعد .
- ٢٦- أبو عوانة الاسفراييني يعقوب بن اسحاق .
- ٢٧- أبو الفضل يعقوب بن اسحاق الهروي الفقيه الحافظ .

ومن أقرانه ان لم يكن من تلاميذه ابن أبي حاتم صاحب كتاب الجرح والتعديل فلقد كتب اليه عبد الله بمسائل أبيه ويعلل الحديث وصرح بهذا ابن أبي حاتم في كتابه بقوله : " لقيته وسمعت معه من ابراهيم بن مالك البرزاز وكتب اليي بمسائل أبيه ويعلل الحديث وكان صدوقا ثقة" (١).

هوؤلاء هم أهم تلاميذ عبد الله وفيهم من أصبح من أئمة الحديث المعترين كالنسائي والبيهقي والطبراني وسواهم .

(١) الجرح (٥ : ٧) وانظر تهذيب الكمال خ (٢ : ٦٦٤) .

” وفاته ”
—————

بعد حياة حافلة بالعلم والتعلم والتعليم مات عبد الله بن أحمد لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وصلى عليه زهير بن أخيه صالح وكان الجمع كثيرا فوق المقدار، ودفن في مقابر القطيعة بباب التين حيث أوصى هو بذلك ولما سئل عنه قال : قد صح عندي أن بالقطيعة نبياً مدفوناً . وأن أكون في جوار نبي أحب الي من أن أكون في جوار أبي .^(١)

وكان رحمه الله يصبغ بحمرة ، كشالحية ، ولي القضاء بطريق خراسان في خلافة المكتفى .^(٢)

(١) الطبقات (١ : ١٨٨) وتاريخ بغداد (٩ : ٣٧٦) .
(٢) الطبقات (١ : ١٨٨) .

الفصل الثالث

الكتاب

- أ - اسم الكتاب
- ب - توثيقه وصحة نسبه للمؤلف
- ج - مصادره وموارده
- د - منهجه
- هـ - قيمة هذا الكتاب ومكانته

” الفصل الثالث : الكتاب ”

المبحث الأول : اسم الكتاب

يحمل هذا الكتاب اسم " السنة " وهذا واضح من عنوان المخطوطة ومن الكتب التي نصت على تسميته بكتاب السنة . وسبب تسميته بذلك :

هو أن أهل الحديث والسنة المحضة لا يدخل في مصطلحهم " أهل السنة " الا من يثبت الصفات لله تعالى ويقول : ان القرآن غير مخلوق وان الله يرى في الآخرة بويثبت القدر ، وغير ذلك من الأمور المعروفة عند أهل الحديث والسنة .^(١)

لذا دأب كثير من المصنفين في العصور الأولى على تسمية كتبهم بالسنة أو شرح السنة أو أصول السنة . حتى يخرج بذلك الطوائف المبتدعة التي تخالفنا في الأمور التي ذكرها آنفاً شيخ الإسلام ابن تيمية . وسيرد في المبحث الثاني كثير من النصوص على تسميته بـ " السنة " .

وقد سمي هذا الكتاب أيضاً بكتاب " الرد على الجهمية " وذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣ : ٢٠٤) والحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨ : ١٠١) وكذلك في تاريخ الإسلام كما نقله أحمد شاكر في مقدمة المسند (١ : ٨٠) ولما قابلت النصوص التي أوردها هؤلاء العلماء الاجلاء وجدت أن هذا الاسم " الرد على الجهمية " هو عينه كتاب " السنة " وسبب اطلاقهم عليه الرد على الجهمية أن الكتاب ألف للرد على الجهمية وأول موضوع فيه وهو موضوع كبير هو الرد على الجهمية

(١) انظر منهاج السنة لابن تيمية (٢ : ١٦٣) تحقيق د / رشاد سالم .

لذلك سمي بالرد على الجهمية . ثم أنه من المعلوم أن الكتب قد تولى
على شكل اجزاء فكان الجزء الأول منه باسم الرد على الجهمية فأطلق
على الكتاب كله اسم الرد على الجهمية .

وقد وجدت ما يصدق هذا الاستنباط فى كتاب مماثل وهو كتاب
الشريعة للأجرى حيث نسخت مباحثه على شكل اجزاء فكان منها جزءا فى
التصديق بالنظر الى وجه الله يوم القيامة فأخذ هذا الجزء طالب فى
احدى الجامعات ونال به درجة " الماجستير " مع أن الكتاب كله باجزائه
سجل رسالة دكتوراه فى الآراء

واننى بعد البحث والتقصى لم أجد نسا واحدا فى من نقل عنه
باسم الرد على الجهمية يخالف ولو بكلمة واحدة ما هو موجود فى مسمى
كتاب " السنة " فالتسميتين مترادفتين لمسمى واحد وهذا أمر ليس عندى
فيه - بحمد الله - أى شك أو ريب وأن الاسم الصحيح لهذا الكتاب هو
كتاب " السنة " .

” المبحث الثانى : توثيقه وصحة نسبه للمؤلف ”

ان كتاب السنة لعبد الله بن أحمد كتاب ثابت للمؤلف ، صرح بذلك فحول من أهل العلم حيث نصوا على تسميته بـ ” السنة ” ونقلوا عنه نصوصاً أثبتتها فيما يلى :

(١) قال ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة (١ : ١٨٥) مانصه ” قال عبد الله بن أحمد . سألت أبى عن قوم يقولون : لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت فقال أبى : تكلم الله تبارك وتعالى بصوت ” الذى آخر مانقل وهذا بعينه موجود فى فقرة رقم (٥٣٣ و ٥٣٤) .

(٢) ونقل أيضا ابن أبى يعلى فى نفس المصدر (١ : ٢٢٣) سؤال على بن الجهم للامام أحمد عن من قال بالقدر يكون كافرا ؟ قال : اذا جحد العلم . . . الخ وهو فى السنة فقرة (٨٣٥) .

(٣) نقل عنه اللالكائى فى أصول أهل السنة فقرة (٣٨٨) وهى بعينها فى كتاب السنة لعبد الله فقرة (١٣٥) ونقل اللالكائى فى كتابه عن عبد الله عن مجموعة من العلماء قولهم : القرآن ليس بمخلوق وهى فقرة (١٣٨) فى كتاب السنة .

ونقل اللالكائى أيضا من فقرة (٤٥٧-٤٦٢) وهى عين ما عند عبد الله فى السنة فى فقرة (١٦٢-١٦٤) .

(٤) أورد البيهقى فى الاسماء والصفات ص (٢٤٦) بسنده ومنهم عبد الله بن أحمد الى جعفر بن محمد قوله : ” القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق وهذه الفقرة سنداً أو متناً أوردها عبد الله فى (١٣٤) .

(٥) أورد ابن الجوزى فى مناقب أحمد ص (٢٠٤) رسالة الامام أحمد الى عبيد الله بن خاقان وساقها بسند عبد الله الذى هو بعينه فى السنة فقرة (٨٤) .

(٦) قال ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٢٨) مانصه : " روى عبد الله بن أحمد فى كتاب السنة عن سعيد بن جبير قال : أن بنى اسرائيل قالوا لموسى عليه السلام : هل ينام ربنا ؟ " وهذا فعلا عند عبد الله فى فقرة (١٠٢٨) .

(٧) ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب السنة لعبد الله فى درء تعارض العقل والنقل (١ : ٦٩) وفى ج ٢ / ٣٩ قال مانصه " قال عبيد الله بن أحمد : سألت أبى عن قوم يقولون لما كلم الله موسى الخ " وهو ما عند عبد الله فى السنة فقرة (٥٣٣) . وفى ج ٣ / ١١٦ أورد عن عبد الله ما وجد فى كتاب أبيه من الآيات التى يحتج بها على الجهمية وهى فعلا ما ذكره عبد الله فى فقرة (١٢٠٢) .

(٨) ذكره باسم السنة شيخ الاسلام أيضا فى درء التعارض (٧ : ١٠٨) ، ضمن الكتب المصنفة فى السنة وآثار الصحابة والتابعين .

(٩) فى مجموع الفتاوى (٥ : ٣٨٧) قال : من كتاب السنة لعبد الله ابن أحمد بن حنبل ثم ساق كلمة شريك فىمن ينكرون أحاديث الصفات وهذا هو الذى أوردته عبد الله فى السنة فقرة (٥٠٩) واستشهد به أيضا شيخ الاسلام فى الفتاوى (١٢ : ٣٦٨) والحمويقص (٤١) ، والفتاوى المصرية (٥ : ١٥) وغيرها من مصنفات شيخ الاسلام عليه رحمه الله .

(١٠) قال ابن القيم رحمه الله فى كتابه القيم اجتماع الجيوش الاسلاميه على غزو المعطله والجهيمه ص (٩١) مانصه " قال عبد الله بن أحمد فى كتاب السنه حدثنى أحمد بن سعيد الدارمى أبوجعفر قال سمعت أبى يقول سمعت خارجة بن مصعب يقول : الجهيمه كفار . . . الخ وقد أورد هذا عبد الله سندا ومتنا فى فقرة (١٠) واستشهد أيضا منه فى نفس المصدر فى ص (١٠٢) ، (١٠٥) ، (٨٨) وكل هذه الاستشهادات تنص على كتاب السنه لعبد الله .

(١١) ذكره أيضا ابن القيم باسمه ونقل منه نصوصا فى زاد المعاد (٥٦ : ٣) والداء والدواء ص (٣٤٠) ومختصر الصواعق (٢٥١ : ٢) (٤٥٠ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٣٩٢) وروضه المحبين (٢٥١) (١) ومدارج السالكين (٤١٢ : ٢) وتهذيب سنن أبى داود (٧ : ١١٠) .

(١٢) قال شاح الطحاوية العلامة ابن أبى العز مانصه ص (٢٨٠) تحقيق الأرنؤوط أخرج عبد الله بن أحمد عن عروة بن رويم أنه قال أخبرنى الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم " أن الملائكة قالوا . . . الحديث . وهو عند عبد الله فقرة (١٠٦٥) .

(١٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠١ : ٨) " روى عبد الله بن أحمد بن حنبل فى كتاب الرد على الجهيمه له قال : حدثنى أبى حدثنا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال : قال مالك : الله فى السماء وعلمه فى كل مكان لا يخلو منه شىء " .

(١) انظر موارد ابن القيم فى كتبه بقلم بكر أبوزيد ص (٥٦) .

قلت : هو عند عبد الله فقرة (١١) -

(١٤) قال الذهبي في العلوص (١٠٢) ما رواه روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة له عن أبي نوح بن عبيد الله عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن أبيه تعالى " ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم " قال : هو على عرشه وطعمه معهم .

قلت وهذا النص بالسند والتمن عند عبد الله فقرة (٥٩٢) .

(١٥) ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص (١١١) كتاب السنة لعبد الله بن أحمد .

هذا طرف مما نقله أهل العلم من خبر التحقيق والتثبت عن هذا الكتاب مما يقطع بصحة تسميته بالسنة وبشيوخه عبد الله بن أحمد رحمه الله .

” المبحث الثالث : مصادره وموارده ”

لما كان عصر عبد الله بن أحمد من أزهى عصور علم الرجال ووزنهم بميزان الجرح والتعديل فان أكثر موارد عبد الله فى هذا الكتاب الرواية سواء قال : حدثنا أو سمعت أو أملى علينا فلان أو قرأت على كذا أو وجدت فى كذا . هذه هى الفاظ التحمل التى ذكرها عبد الله فى كتاب السنة .

وباستقراء هذا الكتاب وجدت أن المصنف رحمه الله قد روى فى كتابه هذا عن مئة وستة وسبعين شيخا . وبما اننى قد أوردتهم فى مبحث شيوخه لذلك لن أكرر ذكرهم هنا . ولكننى سأذكر أهم وأكثر شيوخه الذين غلبت زوايته عنهم على غيرهم وهم :

(١) الامام أحمد بن محمد بن حنبل فقد أحصيت عدد الفقرات التى ورد فيها سماعه عن أبيه أو قراءته عليه فوجدتهاستمائة وستين مرة وقد أردت أن أورها هنا ولكن خشية الاطالة بأرقام كثيرة على القارى منعتنى من ذلك .

(٢) أحمد بن ابراهيم الدورقى وهذا من أهم شيوخه بعد والده فقد روى عنه فى خمسة وأربعين موضعا .

(٣) ابراهيم بن سعيد الطبرى روى عنه ثمانية عشر موضعا .

(٤) أبو بكر بن أبى شيبه روى عنه فى عشرين موضعا .

(٥) ابو خيثمة زهير بن حرب وقد روى عنه فى سبعة عشر موضعا .

(٦) ابو الربيع الزهرانى روى عنه فى عشرة مواضع .

- (٧) سويد بن سعيد روى عنه فى عشرين موضعا .
- (٨) سريج بن يونس روى عنه فى عشرة مواضع .
- (٩) عباس بن عبد العظيم العنبرى روى عنه فى ثلاثة وعشرين موضعا .
- (١٠) عبيد الله بن عمر القواريرى وقد روى عنه فى ستة وعشرين موضعا .
- (١١) عثمان بن أبى شيبة روى عنه فى سبعة وعشرين موضعا .
- (١٢) أبو الفضل الخراسانى روى عنه فى ثمانية وعشرين موضعا .
- (١٣) محمد بن اسحاق الصاغانى روى عنه فى ثمانية وثلاثين موضعا .
- (١٤) أبو معمر الهذلى روى عنه فى ستة وستين موضعا .
- (١٥) محمد بن سليمان لوين روى عنه فى خمسة عشر موضعا .
- (١٦) محمد بن محمد أبو الحسن العطار روى عنه فى سبعة عشر موضعا .
- (١٧) محمد بن أبى بكر المقدمى روى عنه فى ثلاثة عشر موضعا .
- (١٨) محمد بن بكار مولى بنى هاشم روى عنه فى ثلاثة عشر موضعا .
- (١٩) منصور بن أبى مزاحم روى عنه فى عشرة مواضع .
- (٢٠) محمد بن هارون أبو نشيط روى عنه فى عشرة مواضع .

هذه أهم مصادر عبد الله فى كتابه وقد أغفلت من روى عنه

فى أقل من عشرة مواضع خشية الاطالة .

” المبحث الرابع : منهجه ودقته في هذا الكتاب ”

سلك عبد الله بن أحمد منهجاً علمياً رصينا في هذا الكتاب كشف لنا به عن عمق شخصيته العلمية وتحريه ودقته وأمانته حين يغزو الى أحد قولاً من الأقوال وكذلك برزت عنده حاسة النقد العلمي النزيه المبني على قواعد المحدثين في هذا الشأن وسأوجز نقاطه المنهجية بما يفتح الله به عليّ :

(١) يذكر في الباب أحاديث صحيحة ثم يورد قبلها أو بعدها طرقاً أخرى لنفس الحديث أو بالفاظ مقاربة وهذا واضح في باب الرواية خاصة وبشكل عام في كل الكتاب .

(٢) يكثر من ذكر الآثار بطرق متعددة منها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح كما في موضوع أبي حنيفة والرد على الجهمية .

(٣) من منهجه رحمه الله سؤال أبيه عن حال الرجل الذي ورد عنده في السند كما في رقم (٢٧ ، ١١٦٤ ، ١١٦٦) .

(٤) قد يرد عنده رجل يعرف عنه مالا يعرفه غيره فيطلق عليه التوثيق كما فعل في رقم ٩ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٧٩ ، ٣٤٦ ، ٣٨٨ ، ٥٦١ ، ٥٨٠ ، ١١٧١ ، ١٢٦٢ ، ١٣٣٦ ، ١٣٨٩ .

وتارة يذكر التضعيف كما في ١٣٦٨ .

(٥) من منهجه الذي يكشف عن أمانته ودقته أنه قد يجتمع هو وشيخه في الرواية عن شيخ الشيخ ومع ذلك لا يحدث عن شيخ الشيخ بل عن شيخه كما في رقم ١٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٦٢٦ .

(٦) أحيانا يذكر مكان الرواية كما فى ١١٣١، ١٢٠٢، ١٣٠٨، ١٣١٦،
١٣٨٣، ١٤٨٩، ١٤٩٤.

(٧) وقد يذكر الزمان وفى هذا من الحيطة والدقة ما فيه فان بعض الرواة قد يختلط ويعرف زمان اختلاطه فذكر زمن الرواية يبين هل سمع منه قبل اختلاطه أم بعده . وكذلك قد يعرض لبعض الناس أمر من الأمور القادحة فيتوب منها أو العكس فتبين الزمن هام جدا فى عرف المحدثين المعنيين بهذا الأمر ومنهم المصنف رحمه الله فمن ذلك :

ما ذكره فى فقرة ١٦٩، ١١٠٠، ١١٣٩، ١٣٠٤، ١٣٠٦.

(٨) من منهجه العلمى الدقيق أنه يورد الرواية ثم ينقد ها نقدا علميا أصيلا كما فى ١٢٦١، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٨٤، ١٥٢٢.

(٩) من دقته فى منهجه التنبيه على حال الراوى خشية الاختلاط كما فى ١٣٥٦.

(١٠) يذكر نسيانه اذا نسي شيئا كما فى ٣٦ أوشكه اذا شك كما فى ١٣٠٧.

(١١) قد يلتقى بالشيخ ويسمع منه لكنه يورد حديثا بسند فيه هذا الشيخ بلغه من غيره : فيقول : سمعت أنا من فلان ولم أسمع منه هذا الحديث كما فعل فى رقم (٤٢) .

(١٢) وأخيرا فان من أهم النقاط المنهجية عند عبد الله هو الالتزام بوصية والده له أن لا يكتب الا عن ثقة كما تقدم ذكر ذلك . هذه هى أبرز النقاط التى ظهرت لى وهى تدل على ما يتمتع به المصنف من دقة وأمانة وتحرفى الرواية . رحمه الله رحمة الأبرار .

” المبحث الخامس : قيمة هذا الكتاب ومكانته ”

هذا الكتاب من أمهات المصادر العقديّة في كتب السلف ذلك أنه - وكما سبق أن أشرت - مبني على طريقة المحدثين التي لا تقبل أي قول أو فكر إلا بسند ، يخضع هذا السند للنقد الحديثي المعروف .

لذا فهو من المصادر الأولى إذ لم يتقدمه إلا بعض الكتب الصغيرة كالسنة لوالده وغيره . فهو من هذا الجانب ذا مكانة كبيرة حيث اعتمدت عليه كثير من الكتب التي صنفت في عقيدة السلف ككتاب الشريعة للأجوري وكتاب السنة للخلال وكتاب الابانة الكبرى لابن بطة وكتاب شرح أصول أهل السنة للالكائي ثم كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلامذته كابن القيم والذهبي وغيرهم .

فهو بحق مصدر رائد برزت قيمته فيمن نقل عنه وعزا اليه .

وإذا كان عبد الله بن أحمد رحمه الله هو الذي نقل الينا مسند الامام أحمد وفضائل الصحابة والزهد لابييه فهو صاحب كتاب السنة لنا فهذا الكتاب صنو لهذه المصنفات التي هي اليوم تحتل مكان الصدارة بعمد كتاب الله في المكتبة الاسلامية .

ومن أجل أن أزيد هذا الامر أيضا فقد عقدت مقارنة بينه وبين كتابين تحمل نفس اسم الكتاب وكتبت في نفس عصر المؤلف وأصحابها من المعاصرين لأبي عبد الرحمن حتى تبرز للقارى صورة واضحة عن قيمة هذا الكتاب .

أما الكتاب الاول : فهو كتاب السنة للامام محمد بن نصر المروزي
وقد طبع هذا الكتاب بدار الثقافة الاسلامية بالرياض (٢٠٢ - ٢٩٤هـ)

ويقع فى مئة وسبع عشرة صحيفة من القطع المتوسط .

وبالاطلاع على هذا الكتاب وجدته ألصق بعلم أصول الفقه منه بالعقيدة اذ أنه تحدث عن مكانة السنة وأهميتها وتفسيرها لكتاب الله وهل هى ناسخة لبعض أحكام القرآن ؟ أم مبينة لخصوصها وعمومها ؟ وتفسير الفسخ وأنواعه وحجج كل فريق فيما ذهب اليه .

هذه هى مباحث كتاب المروزى لذا فالقرق بين الكتابين واضح .

ولكن الكتاب الذى تبرز فيه الموازنة جلية واضحة . هو كتاب السنة للحافظ أبى بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك به مخلص الشيبانى المتوفى سنة ٢٨٧ هـ وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق محدث الديار الشامية فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى سنة ١٤٠٠ هـ ونشره المكتب الاسلامى فى مجلدين متوسطين بلغت صفحاتها ٦٨٧ وقد عنون الشيخ الالبانى لتخريجه بـ " ظلال الجنة فى تخريج السنة " والحق أنه كتاب قيم من المصادر الاصلية فى العقيدة خاصة وأن الله قد هيا له رجلا من كبار المحدثين فى هذا العصر اعنى الشيخ الالبانى فخدمه خدمة جلية الا أنه مع الأسف لم يكتمل تحقيقه حسب ما طبع من ص ٥٧٣ الى نهاية الكتاب ولا أعلم ما الذى حال دون ذلك .

وهو كتاب عظيم يلتقى مع مباحث كتاب عبد الله فى معظم المواضيع الا أنه زاد على كتاب عبد الله فى موضوع الخلافة والسمع والطاعة لولي الأمر أكثر من عبد الله بكثير ، ولكنه يؤخذ عليه كثرة الأبواب التى أدرجها فى كتابه حتى ولو لم يكن فى الباب الا حديث واحد كما فى ١٣١ ، ١٣٤ ،

٠٤٨٧، ٢٧٦، ٢٧١، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٢، ٢٠١، ١٤٧، ١٤٦

وانفرد كتاب السنة لعبد الله بموضوع كبير وكبير وهو الرد على الجهمية فان هذا أهم مباحث كتاب السنة لعبد الله واكبرها حجماً بالنسبة للمواضيع الأخرى في الوقت الذي لم يتحدث فيه ابن أبي عاصم عن هذا الموضوع في باب مستقل .

لذا فكتاب السنة لعبد الله من المصادر الأولى في مناقشة الجهمية وكيف لا يكون ذلك وهو ابن أحمد الذي ذاق مذاق في مسألة خلق القرآن من الأذى والسجن والضرب والتعذيب ، فكتابة ابنه في الرد على الجهمية كتابة الخبير المعاش لأحداث هذا الموضوع الذي هز الناس هذا في ذلك العصر ومع الأسف لا يزال بعض المبتدعة يقول به الى هذا اليوم.^(١)

(١) من كتب المبتدعة التي تقول ان لفظي القرآن مخلوق كتاب أركان الايمان لوهبي مهاجى فان فيه من الغوايات حول مسألة خلق القرآن الشيء الكثير . هدى الله مؤلفه للصراط المستقيم .

الفصل الرابع

موضوعات الكتاب ونقده

أ - موضوعات الكتاب

ب - نقد الكتاب

ج - ما دار حول الكتاب من نقاش

د - المخطوطة

” الفصل الرابع: موضوعات الكتاب ونقده ”

المبحث الاول : دراسة الموضوعات

ان أول موضوع عنى به عبد الله فى كتاب السنة هو الرد على الجهمية . ولقد ديج براهه نقولا كثيرة عن علماء السلف فى هذا الموضوع . وهدف المصنف من ذلك اظهار حقيقة معتقد السلف واظهار فرية وكفر من قال بخلق القرآن . لهذا كانت أول قضية ناقشها هى :

(١) من قال القرآن مخلوق فهو كافر

وذكر علماء الأمة السابقين له والمعاصرين الذين قالوا بتكفير قائل ذلك القول فمن هؤلاء العلماء والده الامام أحمد كما فى الفقرات : ٣ ، ٢ ، ١ ، وسلام ابن أبى مطيع فى رقم (٩) وخارجة بن مصعب فى (١٠) وسفيان الثورى فى (١٢) وابن المبارك فى (١٣ ، ١٥) والحسن بن عيسى فى (١٦) والنضر بن محمد فى (٢٠) وسفيان بن عيينة فى (٢٥) وعبد الله بن أدريس فى (٢٧ ، ٢٩) ووكيع فى (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٣٩) وعبد الرحمن بن مهدى فى (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) ، ويزيد بن هارون فى (٤٩ ، ٥٠) ومعاذ بن معاذ فى (٥٦) وأبو النضر هاشم بن القاسم فى (٥٧) ونعيم بن حماد فى (٦٠) وابن أبى مريم فى (٦٢) والنضر بن عبد الجبار فى (٦٤) وهارون ابن معروف فى (٦٧) ويحيى بن معين فى (٦٨) وعيسى بن يونس فى (٧٤) ومحمد بن يوسف الفريابى فى (٧٨) وذكر عن هؤلاء العلماء أنه تبعوا لتكفيرهم فلا تجوز الصلاة خلفهم ولا زيارتهم ولا مجالستهم . وهذا ما ذهب اليه جمهور علماء السلف .

(٢) من قال : القرآن كلام الله ليس بمخلوق

هذه هي المسألة الثانية في باب الرد على الجهمية حتى يميز الناس بين من قال ان كلام الله منه وليس شيئاً منه مخلوقاً وبين من قال بخلقه أو توقف أو خلط في هذه المسألة .

فذكر على رأس من قال : القرآن كلام الله ليس بمخلوق الامام أحمد في (٧٩) ، (٨٠) وابن أشكاب في (٨١) وهارون الفروي في (٨٢) وعبد الوهاب الوراق في (٨٣) وسفيان بن وكيع في (٨٤) وجعفر بن محمد في (١٣٣) وعلى بن الحسين في (١٣٦) وأبو نعيم في (١٤٩) وابن مهدي في (١٥٠) ووكيع (١٥١) ووهب بن جرير في (١٥٨) ويحيى بن أيوب (١٦٦) .

(٣) أورد رسالة الامام أحمد الى الخليفة المتوكل من فقرة (٨٥) التي نهاية فقرة (١٠٨) وهي رسالة ثابتة عن الامام أحمد كما شهد بذلك الذهبي في السير (١١ : ٢٨٧) وقد أورد فيها الامام أحمد رحمه الله نقولا كثيرة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة والتابعين في أن القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

مبيناً رحمه الله منهجه في تلقي العقيدة بقوله " لست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذا الا ما كان في كتاب الله وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه أو عن التابعين ، فأما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود " .

(٤) ثم أتبع المصنف ذلك بسياق الأحاديث وآثار الصحابة التي تنص على أن القرآن كلام الله من فقرة (١٠٩ الى ١٢٩) .

(٥) تحدث عن قال لفظي القرآن مخلوق ابتداءً من فقرة (١٧٨) مبيناً أن هذا القول قول مبتدع لأن كلمة " اللفظ " تطلق على الملفوظ به وهو القرآن وهو كلام الله ليس بمخلوق ولا فعلاً للعبد وتطلق على فعل العبد وكسبه فمنعاً وسداً لأبي ذريعة توصل الى القول بخلق القرآن بدع العلماء من قال لفظي بالقرآن مخلوق .

(٦) ثم بين ما حفظه وجمعه في جهنم بن صفوان وبشر المريسي ومن قال بكفرهما من العلماء ابتداءً من فقرة (١٨٩-٢٠٥) .

(٧) ثم تحدث عن جحد صفة الكلام مبيناً أن الجاحد لصفة الكلام عابد صنم وجمع آثار أهل العلم في ذلك من فقرة (٢٠٦ - ٢٢٢) .

(٨) ثم تكلم عن قول الامام أحمد في الواقعة النذير ليقول : لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق وقد ذكرت رد الدارمي عليهم في حاشية فقرة (٢٢٣) .

أما الموضوع الثاني الذي كتبه المؤلف فهو ما يتعلق بأبي حنيفة وهذا الموضوع فيه أخذ ورد لذلك أجلت الحديث فيه الى المبحث الثاني وهو : فقد الكتاب لانه هناك ألصق من هنا .

أما الموضوع الثالث فهو مسألة رؤية الله سبحانه يوم القيامة وكيف أن الجهمية جحدتها وابتدأ حديثه في ذلك من (٤١١-٤٨٧) وقد ركز في أولها على الحديث الصحيح الذي رواه الصحابي الجليل جرير بن عبد

الله البجلي " أنكم سترون ربكم " الحديث.

والرواية كتب فيها علماء أجلاء أمثال عبد الله بن أحمد وجاء بعده الدارقطني فأفروها في كتاب بعنوان " الرواية " حققه أحد طلاب الجامعة الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة . ولم ينف الرواية الا من حكم على نفسه والعياذ بالله بطلب عدم رؤية ربه أمثال الجهمية والمعتزلة والخواج والامامية .

وقد أورد المصنف طرقا كثيرة لحديث جرير وساق الأحاديث والآثار في تفسير قول الله تبارك " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة" ^(١) بأنها النظر الى وجه الله يوم القيامة .

(ع)

وتفسير قوله " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة"

ثم أورد رحمه الله الاحاديث التي وردت في حمل السموات على أصبع وما أشبه ذلك من الاحاديث مبينا ثبوت هذه الصفة لله على الوجه الذي يليق به من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف ولا تأويل . وذلك من فقرة (٤٨٨ - ٥٣٠) .

ثم أعاد المؤلف الكرة الى موضوع الجهمية الذي ناقشه في أول الكتاب فعقد بابا لما جحدته الجهمية من كلام رب العالمين من فقرة (٥٣١ - ٥٨٣) ويلاحظ أن في هذا تكرار لما سبق ذكره في أول الكتاب ولكنه هنا تعرض الى محاجة آدم وموسى عليهما السلام .

أما الموضوع الرابع : فهو مسألة الكرسي وأورد فيه الاحاديث والآثار من فقرة (٥٨٤ - ٥٩٨) .

(١) ٢٦ يونس .

(٢) ٢٢-٢٣ القيامة .

أما الموضوع الخامس فهو الايمان والرد على المرجئة :

وهذا أيضا من أكبر موضوعات الكتاب ، ذلك أن بدعة الأرجاء من البدع التي خذلت وزرعت الوهن في نفوس المسلمين . وهى فكرة دخيلة تجر للفجرة والفسقة ما يعلمون من منكرات وفواحش ما داموا يقولون لا اله الا الله .

ومن المعلوم فى بدائه العقول أن كلمة التوحيد لو كانت مجرد لفظ فقط لما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مألقي من عننت فى سبيلها هو وأصحابه الأبرار ولكنها كلمة قامت بها السموات والأرض وكلمة لها شروط ونواقض .

ولو فهم الصحابة والتابعون رحمهم الله منها ما فهمت المرجئة لما قام الدين الله قائمة ولما انتشر الاسلام وبقي الى هذا اليوم ولما جردت السيوف وضربت الرقاب فى سبيل الله ولما تغير مجرى تاريخ البشرية بعد ظهور هذا الدين .

وقد تحدث المؤلف رحمه الله عن زيادة الايمان ونقصانه وأن هذا مذهب السلف الذى تدعمه نصوص الكتاب والسنة . وابتدأ من فقرة (٥٩٩ - ٨٣٢) . متحدثا فى ثنايا هذا الموضوع عن مسألة الاستثناء فى الايمان وقد علقت هناك على فقرة ٦٠٠ بأن من كره الاستثناء فإن مراده اذا كان القائل شاكا أما من استثنى للمخافة والاحتياط وعدم التركيز فلا بأس به .

ثم ساق المؤلف باسانيده أقوال جهابذة العلماء الذين قالوا بزيادة الايمان ونقصانه ومن قال : ان الايمان قول وعمل وأنه لا يصلح قول

الآبعمل وقد أورد فى فقرة (٧٤٥) عن سفيان بن عيينة الفرق بين الكفر والمعاصى وهذا الفرق هو فعل آدم وأبليس وعلماء اليهود وهذا من أحسن ما قرأت فى التفريق بين الأمرين وهو كلام جيد وواضح يدل على عمق فهم سلفنا رحمهم الله لأمر دينهم لا كما يزعمه أرباب الكلام من أن أهل الحديث هم أرباب نقول فقط يلافهم !! كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون الا كذبا .

وتحدث المؤلف أيضا عن كثير من الأمور التى تزيد فى الايمان أو تنقصه .

والموضوع السادس : القدرية وحكم الصلاة خلفهم وقد ابتدأ فيه/فقرة (٨٣٣ - ٩٦٢) وقد ذكر مذهب الامام أحمد أن الصلاة خلف القدرى الداعية لاتجوز وكذلك المعتزلة والجهمية وان من قال أن الله لم يكن عالماً حتى خلق علما فعلم فهو كافر بالاجماع .

وأورد الأحاديث الناهية عن مجالستهم ومخالطتهم لأن الجليس الصالح كبائع الطيب والجليس السوء كنافخ الكير كما وردت بذلك النصوص النبوية . والسلف رحمهم الله حين ينهاون عن مخالطة المبتدعة نماذلك الاحرصاء منهم على حماية جناب العقيدة من كل دخيل ومبتدع وحماية للفكر الاسلامى من التلوث الذى ينتشده أرباب الضلالات والأهواء .

ثم ذكر الأحاديث التى تبين أهمية الايمان بالقضاء والقدر وأنه ركن من أركان الايمان وهو كما قال ابن عباس رحمه الله نظام التوحيد . وهو الذى زرع الشجاعة فى نفوس الأجيال السابقة لأنها آمنت حقاً أن ما أصابها لم يكن ليخطئها وما أخطأها لم يكن ليصيبها . وكيف أن الله قدر المقادير

ثم ذكر بعض مشاهد يوم القيامة كحديث آخر الناس دخولا للجنة
وبيان عظم سعة رحمة الله تبارك وتعالى .^(١)

الموضوع العاشر : ذكر فيه ما ورد حول مسألة خلافة الأئمة رضى الله عنهم
ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وهل وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا
الامر بشيء أم لا . من فقرة (١٢٤٥-١٢٩٠) .
وتناول فى ثنايا هذا الموضوع مسألة الرفضة قسحهم الله وماغلبوا
به فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وبراءته من ذلك .

ثم تحدث عن بيعة أبى بكر الصديق رضى الله عنه من فقرة (١٢٩١ -
١٢٩٩) وبعد ذلك ساق أقوال أولاد على رضى الله عنه فى الشيخين
أبى بكر وعمر وكيف أنهم يتولونهما ويبرأون ممن يبرأ منهما . من فقرة (١٣٠٠ -
١٣٠٤) ثم أورد عن على رضى الله عنه ما لاقاه فى الحروب التى حصلت
فى عهده ابتداءً من فقرة (١٣٠٨-١٣٤٩) مركزاً على قوله رضى الله
عنه يهلك فى رجلان محب مفرط ومفتر مبغض وبعد ذلك عقد عنواناً جمع

(١) هناك كتب صنف للرد على الجهمية والحديث عنها منها : الرد على
الجهمية للإمام أحمد والرد على الجهمية للدارمى . والرد على
المريسي للدارمى أيضا واختلاف اللفظ لابن قتيبة وخلق أفعال العباد
للبخارى والرد على الجهمية لابن منده والحيدة للكفانى .

وورد ذكرهم فى الكتب السلفية الاصلية ككتاب اللالكائى وقبليه
ابن بطة وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والامام
الذهبي وغيرهم من أهل العلم .

فيه قول من قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر من فقيرة (١٣٥٠-١٤٠٧) مبيناً مذهب السلف في الخلافة وهي ثلاثون سنة كما في حديث سفينة ثم بعد ذلك ينقلب ملكا . وأن علياً رضي الله عنه كان تمام الثلاثين سنة التي وردت في الحديث.

الموضوع الحادى عشر : عذاب القبر وقتنته أعادنا الله من ذلك .
وقد أورد فيه الأحاديث الثابتة في هذا الأمر ابتداءً من فقيرة (١٤٠٨-١٤٧٠) .

الموضوع الثانى عشر وهو الأخير : الخوارج ومن قال انهم كلاب النار ابتداءً من الفقرة (١٤٧١-١٥٥٣) وذكر الأحاديث التي تبين ضلال هذه الفرقة وبدعتها والأمر بقتالها على الرغم مما يظهره الخوارج من العبادة والتقشف وكثرة الصلاة والصيام وقراءة القرآن ولكنها قراءاة لا تجاوز حناجرهم . وذكر موقف الصحابة من الخوارج وقتالهم لهم .

وأن من ضلال هذه الفرقة أنهم يقتلون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لقوا النصارى واليهود قالوا : لا تغدروا بذمة نبيكم وهذا علامة الانحراف من فهم وفقه هذا الدين .

وهذه الفرقة شقت عصا المسلمين وكفرت معظم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضلت ضلالاً مبيناً .

وحرفت قواعد الشرع فجعلت الصغائر من الذنوب أموراً مكفرة لفاعلها مخرجة له من الملة مخلداً في النار وكذلك الكبائر .

وكفرت من لم يعتنق نحلتهما الفاسدة . وقد صدقت فيهم نبوة
 محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم حيث قاتلهم أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب رضى الله عنه ووجد المخدج الذي أخبر به المصطفى صلى الله
 عليه وسلم ، فهم فرقة مارقة من هذا الدين مروق السهم من الرمية .
 ذلك أن العبرة في التمسك بهذا الدين أن يكون مقيدا بأمرين كما ذكر
 أهل العلم : الأول صدق الاخلاص لله رب العالمين والثاني : صدق
 المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعبد الله الا بما شرع
 على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لا بالأهواء والبدع .

نسأل الله أن يرزقنا صدق الاخلاص وصدق المتابعة حتى نلقاه

وهو راض عنا .

” المبحث الثاني : نقد الكتاب ”

شاء الله تبارك وتعالى أن لا تكون هناك عصمة لبشر الا من عصمه الله تبارك وتعالى فالبشر من طبيعتهم الخطأ والصواب ، وكل بنى آدم مخطأ وخير الخطائين التوابون ومهما بلغ الانسان من العلم والتقوى فانه عرضة للاخطاء . ولكن قد قيل فى الحكم كفى بالمرء شرفا أن تعد معايبه .

وكل يوءخذ من كلامه ويرد عليه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الامام مالك لهذا وذاك أدخل فى نقد هذا الكتاب نقدا لأهدف من ورائه الى تجريح عبد الله ولكن من باب بيان الخطأ والمآخذ وأقول ما قاله الصالحون من سلفنا عبد الله بن أحمد حبيب التي والحق حبيب التي ولا بد من تقديم محبة الحق على محبة المصنف . لأن الحق أحق أن يتبع .

ومن هنا أقول : ان أول ما يوءخذ على عبد الله رحمه الله فى كتاب السنة هو ادراج الكلام فى أبى حنيفة فى كتاب من أهم وأول كتب العقيدة السلفية اذ من المقطوع به عقلا أن شتم أبى حنيفة أو مدحه ليس من أمور العقيدة الاساسية فى شىء .

وقد عقد عبد الله رحمه الله لهذا الموضوع بابا بعنوان : ما حفظت عن أبى والمشايخ فى أبى حنيفة من فقرة (٢٢٧-٤١٠) .

ومن البدييات أنه لا بد أن يكون لأبى حنيفة أخطاء كما أن لعبد الله أخطاء ولكن لن تصل أخطاء أبى حنيفة الى الحد الذى ذكر فى بعض نصوص هذا الموضوع والتي منها أنه ينقض عرى الاسلام عروة عروة ! أقول هذا ليس تبريرا لأخطاء أبى حنيفة فله أخطاء لا نقره عليها ولكن من باب الانصاف أن كلا له وعليه .

وقد حصرت الفقرات التي لم تصح في هذه المثالب بل غالبها مروى عن طريق مجاهيل أو ضعفاء أو مقدوح فيهم بما ذكره علماء الجرح والتعديل فوجدت عدد هذه الفقرات ٨٦ فقرة هي :

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

وإذا كان ان الدليل اذا تطرق اليه الاحتمال سقط به الاستدلال فمن باب أولى أنه اذا لم يصح سند هذه الروايات فلا يصح متنها لمـا سآبينه .

ومن الملاحظ في هذا الامر أن عبد الله بن أحمد لم ينفرد بهذا الأمر في نقد أبى حنيفة بل شاركه علماء كبار أمثال ابن حبان فـى المجروحين وقبله البخارى وابن قتيبة فى تأويل مختلف الحديث وابن أبى شيبه فى مصنفه وبعد هم الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد . واللالكائى فى بعض فقرات كتابه شرح أصول السنة .

وعلى النقيض من هؤلاء نجد أن هناك علماء ذكروا - فقط - محاسن

أبى حنيفة ومدحه مثل المزي فى تهذيبه وكذلك من كتبوا فى فضائله
من علماء الحنفية .

لذلك كله أثرت أن أنقل هنا ماكتبه علامة المغرب الحافظ ابن
عبد البر حتى يكون مرتكزا من المرتكزات يبنى عليها ما بعد ها لأن ابن
عبد البر قد عرف بالتحقيق والانصاف .

فقد قال رحمه الله فى كتابه جامع بيان العلم وفضله (٢ : ١٨١) ما

نصه :

" أفرط اصحاب الحديث فى ذم أبى حنيفة وتجاوزوا الحد فى
ذلك ، والسبب والموجب لذلك عند هم ادخاله الرأى والقياس على الآثار
واعتبارهما . وأكثر أهل العلم يقولون : اذا صح الأثر بطل القياس
والنظر . وكان رده لما رد من أخبار الأحاد بتأويل محتمل ، وكثير منه قد
تقدمه اليه غيره وتابعه عليه مثله ممن قال بالرأى وجل ما يوجد له من ذلك
ما كان منه اتباعا لأهل بلده كابراهيم النخعى وأصحاب ابن مسعود ،
الآن أنه أغرق وأفرط فى تنزيل النوازل هو وأصحابه والجواب فيها برأيههم
واستحسانهم ، فأتى منه من ذلك خلاف كبير للسلف ، وشنعُ هى عند
مخالفيهم بدع ، وما أعلم أحد من أهل العلم الا وله تأويل فى آية أو مذهب
فى سنة رد من أجل ذلك المذهب سنة أخرى بتأويل سائغ أو ادعاء نسخ .
الآن لابي حنيفة من ذلك كثيرا وهو يوجد لغيره قليل " . انتهى .

وقال أيضا فى نفس المصدر (٢ : ١٨٣) الذين رووا عن أبى حنيفة

ووثقوه وأثنوا عليه أكثر من الذين تكلموا فيه ، والذين تكلموا فيه من أهل

أكثر ما عابوا عليه الاغراق في الرأي والقياس والارجاء . وكان يقال : يستدل على نباهة الرجل من الماضين يتباين الناس فيه - قالوا : ألا ترى السى ابن أبى طالب أنه هلك فيه فتیان : محب مفرط، ومبغض أفرط" . انتهى .

لذلك أقول في هذه الفقرات ماقاله العلامة ابن عبد البر نفسه " ان جلة العلماء عند الغضب يحصل بينهم كلام أكثر من هذا ، ولكن أهل الفهم والميز لا يلتفتون الى ذلك لانهم بشر يغضبون ويرضون والقول في الرضا غير القول في الغضب ، ولقد أحسن القائل .

" لا يعرف الحلم الا ساعة الغضب " (١)

وأما ما كانت أسانيدُه صحيحة أو حسنة فهي خمس وسبعون فقرة هي :

٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ،^{٢٤٨}

٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ،

٣١١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٨ ،

٣٣٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ،

٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٣٥ ،

٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ،

٣٩٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣ ،

٤٠٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٢ ، ٣٩٧

ويمكن تلخيص مضمونها في النقاط التالية :

١- الارجاء : وهذا صحيح في أبى حنيفة ولكنه ارجاء الفقهاء وليس ارجاء الفرقة المبتدعة التي تقول لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع

(١) جامع بيان العلم (٢ : ١٩٠) .

مع الكفر طاعة . وقد ذكر أهل العلم أن أرجاء أبي حنيفة هو قوله أن
الايمن تصديق القلب وقول اللسان فقط^(١) ولم يدخل العمل فى مسمى
الايمن ولا شك أن هذا خلاف مذهب السلف فى أن الايمن اقرار بالقلب
ونطق باللسان وعمل بالأركان كما هو مبسوط فى كتب العقيدة . فهذا ما أخذ
على أبي حنيفة .

٢- الخرج على أئمة الجور وقد ثبت هذا عن أبي حنيفة وقد علقت فى
النص بذكر آراء العلماء فى هذه القضية وأن مذهب الجمهور عدم
الخرج على المسلم الجائر .

٣- الغلو فى القياس وقد عرفت كلام ابن عبد البر فى هذا . ولا شك
أن الغلو فى القياس الذى يترتب عليه رد الآثار أمر مرفوض ولكن وصف
أبي حنيفة بأنه يرد الأثر فهذا أمر فيه اجمال يحتاج الى تفصيل
فانه مثلا فى قطع يد السارق أخذ بظاهر حديث رافع بن خديج
" لا قطع فى ثمر ولا كثر " كما فى فقرة (٣٨٠) .

وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله " من ظن بأبي حنيفة
أو غيره من أئمة المسلمين أنهم يتعمدون مخالفة الحديث الصحيح
لقيام أو غيره فقد أخطأ عليهم وتكلم أما بظن وأما بهوى " .^(٢)

وتوسع ابن تيمية رحمه الله فى الاعتذار للأئمة عن هذا فى رسالته
القيمة رفع الملام عن الأئمة الاعلام وذكرت ذلك فى فقرة (٢٥١) .

(١) انظر الايمان لابن تيمية ص (١٨٤) وشرح الطحاوية ص (٣٠٩) .

(٢) مجموع الفتاوى (٢٠ : ٣٠٤ - ٣٠٥) .

وذكر ابن عبد البر أنه قيل لابي حنيفة : أتخالف النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال : لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم به أكرمنا الله وبه استنقذنا .^(١)

٤ - وصف أبا حنيفة بأنه كالجرب وأنه ثقيل على النفس وأنه شوم ونبطيا استنبط الأمور برأيه . فهذه وان صحت أسانيدها الى قائلها الا انها فى ميزان المذهب السلفى ساقطة من الحساب ذلك ان العبرة بالصلاح والتقوى وليس بالنعرة الجاهلية الممثلة فى العرق والدم " ان اكرمكم عند الله اتقاكم " والشوم أمر مخالف للعقيدة فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل لا يتشام .

٥ - أن أبا حنيفة أستتيب من الكفر مرتين : أقول ما هو المراد بالكفر هنا اذا كان قائلوا هذا الكلام يقصدون أنه بقول بخلق القرآن فنقول قد ورد بسند صحيح عند اللالكائى فقرة (٤٧٠) نفي هذه التهمة عن أبا حنيفة وكذلك عند البيهقى فى الاسماء والصفات ص (٢٥١) وورد فى تاريخ بغداد للخطيب (١٣ : ٣٨٤) عن الامام أحمد قوله : " لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق ."

وأما أن يكون المراد بذلك ما ذكره سفيان فى فقرة (٣٥٦) أن أبا حنيفة تكلم بكلام فقال أصحابه هذا كفر فقال أتوب . فاذا صح هذا فهو جائز أن يقول الانسان قولا ولا يعلم خطورته فاذا نبهه لذلك تاب الى الله ورجع عنه .

(١) الانتقاء (١٤١) .

٦- وأما وصفه بأنه ينقض عرى الاسلام عروة عروة ولعنه فهذا ما لا يحل
لمسلم أن يقوله اذ نقض الاسلام لا يأتي من مسلم عادي فضلا عن امام
متبوع وانما ينقض الاسلام الكافر والمنافق . واللعن حرام اطلاقه
على المسلم ولعل هذا من كلام الأنداد وهو معروف بأنه لا يقبل قدح
الند في نده والله أعلم.

الماخذ الثاني على كتاب السنة لعبد الله بن أحمد رحمه الله التكرار
فانه يورد الاثر بسنده في موضع ثم يكرره بعد بنفس السند والتمن وقد
اتضح لي أن المكره هو كالتالي :

١٩٤	تكررى فى	٥٧
١٩٧	“	٦٦
٥١٦، ١٩٩	“	٦٥
٥٣٢	“	١١
٥٩١	“	٤٥٦
٥٩٨	“	٢٢
٧٠٨، ٦٦٢	“	٦١٦
٧٠٤	“	٦٤٠
٧٠٧	“	٦١٣
٧٠٩	“	٦١٨
٧١٠	“	٦١٠
٧٢١	“	٧١١
٧٢٤	“	٧٠٥

۷۳۳	“	۶۴۱
۷۳۷	“	۶۸۷
۷۳۹	“	۷۱۲
۸۰۸	“	۷۶۱
۸۲۵	“	۷۹۹
۸۲۶	“	۸۰۶
۱۲۱۹۰۸۳۰	“	۷
۸۹۴	“	۸۷۱
۹۹۳	“	۵۲۶
۱۰۲۱	“	۵۸۶
۱۰۲۲	“	۵۸۸
۱۰۲۳	“	۵۸۹
۱۰۲۹	“	۴۸۳
۱۰۳۱	“	۴۸۲
۱۰۴۱	“	۵۷۸
۱۰۴۲	“	۵۷۷
۱۰۴۳	“	۵۷۹
۱۰۴۶	“	۵۶۸
۱۰۵۲	“	۴۹۶
۱۰۵۳	“	۴۹۷
۱۱۳۳۰۱۰۷۲	“	۴۸۶

۱۰۷۶	تکرر فی	۴۹۸
۱۰۸۸	“	۵۶۱
۱۰۹۱	“	۵۹۰
۱۰۹۵	“	۴۶۵
۱۰۹۶	“	۵۴۴
۱۰۹۷	“	۶۳۳
۱۰۹۸	“	۶۳۲
۱۰۹۹	“	۵۴۵
۱۱۰۴	“	۶۶۹
۱۱۰۵	“	۵۰
۱۱۰۶	“	۴۷
۱۱۰۷	“	۱۵۷
۱۱۰۸	“	۳۳۴
۱۱۰۹	“	۱۷۰
۱۱۱۱	“	۷۰
۱۱۱۲	“	۱۷۱
۱۱۱۳	“	۴۹۴
۱۱۲۶	“	۴۷۰
۱۱۲۸	“	۵۵۸
۱۱۳۰	“	۱۰۱۳
۱۱۳۲	“	۴۹۹

۱۱۳۷	تکرر فی	۱۲۴
۱۱۴۱	“	۴۶۳
۱۱۴۳	“	۱۰۹
۱۱۴۴	“	۴۴۵
۱۱۴۵	“	۲۷۲
۱۱۴۶	“	۶۷۹
۱۱۴۷	“	۱۳۳
۱۱۴۸	“	۶۹۶
۱۱۴۹	“	۳۰۴
۱۱۵۰	“	۳۷۴
۱۱۵۱	“	۵۷۳
۱۱۵۸	“	۷۲۸
۱۱۵۹	“	۵۲۵
۱۱۶۱	“	۰۸۳
۱۱۶۷	“	۷۱۱
۱۱۷۵	“	۵۶۴
۱۱۷۶	“	۶۳۵
۱۱۸۰	“	۶۸۰۱
۱۱۸۱	“	۵۸۰۱
۱۱۸۸	“	۴۶۸
۱۱۸۹	“	۴۶۶

١١٩٠	تكرر فى	٤٦٧
١١٩٥	“	١٠٨٤
١٢٠٤	“	١٠٧٠
١٢٠٦	“	٥٧٣
١٢١٢	“	٥٧٥
١٢١٤	“	٤١٨
١٢١٥	“	٧٢
١٢١٦	“	٩
١٢١٧، ١٢١٨	“	٥٦
١٢٢٠	“	١٥
١٢٢١	“	١٦
١٢٢٢	“	٥٧٢
١٢٦٥	“	١٢٤٨
١٣١٧	“	١٢٤٩
١٣٨١	“	١٣١٩
١٤٠٠	“	١٣٤٨
١٤٠١	“	١٣٤٩
١٤٢٣	“	١٤٢٠

هذه هي الاحاديث والآثار المكررة وهي ما يقارب المئة ولا شك أن تكرارها سندا ومتنا أمر حبذا لو تجنبه المصنف رحمه الله .

الماخذ الثالث : ايراد أشياء لا مناسبة بينها وبين الباب الذى ذكرت
 فيه هذا فيما ظهر لي وقد يكون للمصنف مراد غير هذا . ومن ذلك :
 (١) فقرة ٤٣ وهى قول حماد بن واقد : سمعت مالك بن دينار يقول
 الناس يقولون مالك بن دينار زاهد مالك بن دينار زاهد ! انما
 الزاهد عمر بن عبد العزيز الذى أتته الدنيا فتركها .
 أورد المصنف هذا القول فى الرد على الجهمية وأنا لا أرى مناسبة
 بينهما .

(٢) فقرة (٥١٨) أوردها فى الرد على الجهمية وكان مكانها فيما
 يتعلق بأبى حنيفة .

(٣) فقرة (٥٨٤) " رأيت أبى يصحح هذه الاحاديث أحاديث الرواية
 ويذهب اليها وجمعها فى كتاب وحدثنا بها " . ذكر هذا تحت . .
 عنوان " سئل عماروى فى الكرسى " وكان حقها أن تذكر فى
 أول باب الرؤية .

(٤) فقرة (٥٩٤) " ان أهل الارزاء يقولون أن الايمان قول بلا عمل
 . . . الخ " أوردها فى ذكر الكرسى وكان مكانها الرد على
 المرجئة .

(٥) فقرة (٨٣٠) " دخل معبد الجهنى . . . الخ " أدرجهما
 فى باب الرد على المرجئة وكان محلها الرد على القدرية .

(٦) فقرة (٩٩٢) " لو تركونا بلا قيد ماخرجنا الا بأمرهم " هذه كلمة
 الامام أحمد فى محنة خلق القرآن وردت فى الرد على القدرية

ولا أدري ما هي مناسبتها لذلك .

(٧) فقرة (٩٩٣) " حديث ان الله جميل يحب الجمال " وردت فى الرد على القدرية وكان مكانها فى الرد على الجهمية .

(٨) فقرة (١٥١٠) " رأيت أبا سعيد الخدرى يصلى عند الزوال " أدرجها تحت عنوان الخواج ولا أرى مناسبة بين ذلك وتلك .

هذه هي أهم ملاحظته على الاشياء التى توضع فى غير مكانها حسب فهمى وعلمى والله أعلم .

الماخذ الرابع : ~~س~~ أن المصنف رحمه الله ساق حديثا صحيحا بصيغة التمريض " روي " كما فى فقرة (٨٧) وهذا خلاف منهج المحدثين .

الماخذ الخامس : ~~س~~ أن المصنف رحمه الله قد أورد أشياء وا هية لم تثبت من ناحية سندها . ومتنها يخالف معتقد السلف ومثال ذلك :

١- فقرة (١٠) وهو أشهر خارجة " وهل يكون الاستواء الا بجلوس " .

٢- فقرة (٢١٧) أثر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ربه على كرسى من ذهب تحمله أربعة من الملائكة ملك فى صورة رجل وملك فى صورة أسد وملك فى صورة ثور وملك فى صورة نسر . . . الخ .

٣- فقرة (٥٤١) أثر كعب الاحبار فى صفة تكليم الله لموسى ومثله رقم

٠ (٥٤٧)

٤- فقرة (٥٦٨) أثر أبى عطف : كتب الله التوراة لموسى بيده وهو

مسند ظهره الى الصخرة .

٥- فقرة (١٠٥٤) أتركب الأخبار حين قال لرجل لعلك من أهل حمص . . . الخ .

٦- فقرة (١٠٨٤، ١١٩٤، ١١٩٥) خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصور .

٧- فقرة (١١٥٦) تفسير الكرسي بالعلم .

هذه مأخذ على المؤلف كان ينبغي أن لا تدرج في كتاب من كتب العقيدة مثل كتاب السنة ولكن لعله يعتذر للمصنف في هذا بأنه ساقها بهذه الاسانيد حتى تعرف بها لئلا يأتي أحد الوضاعين فيغير أسانيدها . ومن أسند فقد أحال .

وبما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله أن بعض أهل الحديث يستشهدون بآثار غير صحيحة وربما تأولوا ذلك على غير تأويله مقابلـة وردة فعل لما سلكه أهل الكلام المذموم الذين يحتجون بالحدود والأقيسة الكثيرة العقيمة التي لا تفيد معرفة بل تفيد جهلا وضلالا .^(١)

(١) انظر مجموع الفتاوى (٤: ٢٣-٢٥) -

"" المبحث الثالث : ما دار حول الكتاب من نقاش ""

شاعت حكمة الله تبارك وتعالى : أن يكون الابتلاء مرتبطا بظهور الحق قال تعالى " ألم . أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين (١-٣ العنكبوت) ولو كان أحد سيسلم من الأذى لسلم منه صفوة الله من خلقه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم . لذلك فالابتلاء سنة من السنن الربانية في هذا الوجود .

ولقد أبتليت عقيدة سلف هذه الامة بمحن شتى سواء من أعدائها الأصليين أم من المخلطين والضالين . الذين ينصبون أنفسهم في مقام من يقول أنا أعلم بمراد الله من الله ، هذا هو لسان حالهم وفعالهم

فاذا قال الله تبارك وتعالى " الرحمن على العرش استوى " وفسرها سلف الأمة بأن الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسوء ال عن كيفيته بدعة قام هو "الضالون وحرفوا الكلم عن مواضعه فقالوا : استوى أى أستولى وكأن المسألة مسألة مغالبة بين الله وغيره . تعالى الله عما يقول الظالمون .

واذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله ينزل في الثلث الاخير الى السماء الدنيا " وفسرها السلف بأنه نزولا يليق بجلاله لأنه ذاته لا تشبه الذوات فضافته لا تشبه الصفات قام هو "الابتداءة فقالوا هو نزول رحمته وكأنهم بهذا لا يرون رحمه الله تنزل لعباده الا في الثلث الأخير من الليل .

وهكذا فى سائر اسماء الله وصفاته يحرفونها أو يعطلونها أو يكيفونها
أويزيدون على النصوص بما لم ترد به .

وقد مضى فى أول هذه الدراسة ماتعرض له أمام أهل السنة أبى
عبد الله أحمد بن حنبل من محنة ، ويعرف القارىء ماتعرض له شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم والشيخ محمد بن عبد
الوهاب وغيرهم من دعاة الاسلام الذين قضا حياتهم فى دعوة الأمة
الى الرجوع الى كتاب ربها وسنة رسولها صلى الله عليه وسلم والى ماكان
عليه أهل القرون المفضلة .

ومن هؤلاء المبتدعة فى العصر الحديث المدعو زاهد الكوثرى
والمتأمل لجميع ماكتبه هذا الرجل يخرج بنتيجة قطعية لاشك فيها هى
أن قلبه مملوء غيظا على عقيدة أهل السنة والجماعة ، ولذلك نصب نفسه
مخاصما لجوجا همازا غمازا مشاءا بنميم وسأثبت من كلامه ما يصدق هذه
الدعوى .

ذلك أن^{هذا} الرجل لا تنقصه أمور العلم الضرورية كالمصطلح وأصول الفقه
ومعرفة التخرىج ورد المسائل الى أصولها ولكنه بلي بعمى البصيرة والهوى
فهو لا يرعوى أن يقدرح فيمن خالف هواه حتى لو كان من القرون الأولى
المفضلة ولكنه لا يسمح بأن يقال فى أئمة عشر مايقوله هو فى غيرهم .

ولقد جاء هذا الرجل الى القاهرة^{تادما مصدر كريا} فيها جم كتب السلف ونال من
العلماء المصلحين وناطح كتب العقيدة زعماً منه أن عقيدة الخلف هى
العقيدة التى يريد ها الله من عباده وأما عقيدة السلف فحشوية وثنية ! !

سبحانك هذا بهتان عظيم ولقد شاء الله أن أطلع على مقالات هذا المبتدع
وضلالته في كتاب بعنوان " مقالات الكوثري " نشرها راتب حاكمي سنة
١٣٨٨ هـ بالقاهرة.

ووجدت أن هذا الرجل قد قدم افتراءات واغلوطات عن كتاب
السنة لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل كشفت عن مخبوء
سريرته وخبث طويته مع انه في كل ما يكتب أو يكتبه عنه طلابه يوصف بالعالم
المحقق المدقق !!

واليك أيها القارئ الكريم نماذج من الزهات الكوثرية حول كتاب

السنة :

(١) ورد في مقالات - أو قل جهالاته - ص (٤٠٢) عنوان " كتابا يسمى
كتاب السنة وهو كتاب الزبيح " حيث ذكر أن عبد الله أورد أثر خارجة
" وهل يكون الاستواء الا بجلوس " وقد خرجت هذا القول وعلقت
عليه في موضعه والكوثري يدعى أنه يعرف من علم الرجال شيئا فلمأذا
لم يبحث في ترجمة خارجة هذا من هو ؟ حتى يتبين له الأمر. لكنه
تعامى عن هذا وليس ذلك بكثير عليه فقد جمع العلامة السلفي عبد
الرحمن المعلمي في كتابه القيم " التنكيل بما تأنيب الكوثري من
الأباطيل " نصوصا كثيرة جدا من تحريفات هذا الكوثري في كتب
أهل العلم وهو كتاب جدير بأن يقرأ حتى يرى ناظره أن مثال
الكوثري مثال من يقف على قوله تعالى " فويل للمصلين "

(٢) بعد ما نقل ما يريد من هذا الكتاب مما يخالف أشعريته العمياء قال

مانصه ص (٤٠٧) (فهل ترك قائل هذه الكلمات شيئاً من الوثنية والتجسيم .

وإذا وصل الحال الى أن من نقل للأمة كتاب المسند والسنة والرد على الجهمية والزهد فضائل الصحابة يوصف بأنه وثني مجسم فعلى الدنيا العفاء .

ولكن لماذا نذهب بعيداً والله قد قال فى محكم تنزيله " فأما الزيد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض " الآية .

لقد مات عبد الله بن أحمد رحمه الله سنة ٢٩٠ هـ وبقي علمه تتوارثه الأجيال ، وبقيت عقيدة السلف وكتبتها تتلألاً فى سماء تاريخ هذه الأمة ، مشاعل هداية ونور وأما زاهد فقصفه الله فى السبعينات من هذا القرن فكان نكرة من النكرات هلك وهلكت ترهاته .

ولم أكن لأكتب ما كتبت هنا لولا الملامة من قائل يقول : كيف يغمز هذا الكتاب ويطالب الكوثرى بحرقه وهو موضوع رسالتك ولا تمسه بكلمة .

وليس الكوثرى وحده الذى تناول هذا ، بل لقد عثرت على كتاب أسمه " براءة الأشعريين من عقائد المخالفين " للمزعوم أبى حامد بن مرزوق الجزء الأول ص (٨) طبع مطبعة العلم بدمشق سنة ١٣٨٧ هـ وهذا من تلاميذ الكوثرى بل أن كنيته أبو زاهد وأعرف اسمه ولكنه ليس بأهل لأن يذكر لأن فى هذا رفع لشأنه ، رأيت هذا الكتاب فوجدت كلام أحقق ضال يتهجم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث الصورة وغيره .

ويردد كالبيغاء ما كتبه اسنائة الكوثرى من قبل . الا أنه يزيد على
اسنائة بالمطالبة أن يكون دين الأمة دين التعطيل ودين الخرافة
وهرطقة الصوفية .

" الفصل الخامس : المخطوطة "

لقد يسر الله بفضلہ وكرمه لي أن جمعت مخطوطات هذا الكتاب
فكانت :

- (١) نسخة المكتبة الظاهرية .
- (٢) نسخة مكتبة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ .
- (٣) نسخة المكتبة العامة بالرياض .
- (٤) نسخة دارالكتب .
- (٥) نسخة المكتبة التيمورية .
- (٦) نسخة خدا بخش بالهند .

(١) النسخة التي اعتمدها أصلاً لي وسبب اختيارها :

ان أقدم نسخة عثرت عليها هي نسخة المكتبة الظاهرية والتي تحمل
رقم (١٠٤٧) حديث وتاريخ كتابتها يوم الخميس تاسع عشر ذى القعدة
من سنة أربع وأربعين وستمائة .

ناسخها : الأنجب بن مكي بن الأنجب بن أحمد الطيبي .

عدد أوراقها : (١١٢) .

عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٢) سطراً .

متوسط عدد كلمات السطر (١٦) كلمة .

المكان : المدرسة القادرية .

لقد اعتمدت هذه النسخة أصلاً ورمزت لها بحرف أ وذلك للأسباب

التالية :

- (١) انها أقدم نسخة من نسخ الكتاب .
- (٢) أنها انفردت بأمر لم يوجد في النسخ الأخرى وهو أنها مروية بالسند من ناسخها الى مصنفها .
- (٣) بعد سند الناسخ انفردت أيضا بمقدمة أفتح بها المصنف كتابه .
- (٤) معلق على هوامشها سماعات لقراءتها على الشيوخ .
- (٥) انها سليمة من أى خرم أو طمس .
- (٦) لقد انفردت هذه النسخة بزيادات منها ما يتعلق بأبى حنيفة وهو يبلغ ٣٩٦ سطرا ومكانه في النسخ الأخرى طمس بمقدار سطر مع وجود أول العنوان وهو ما حفظت عن أبى والمشايع في ثم فراغ .
- (٧) لما كانت النسخ الأربع غيراً ، ب معتمدة على نسخة ب فقد أكتفيت بنسخة أ أصلا ونسخة ب مساعدة لنسخة أ .

(٢) النسخة المساعدة :

وهي نسخة مكتبة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله وهي موجودة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

رقمها : ١٤٩٧ .

تاريخ نسخها : يوم الاثنين موفي عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٧٨٣ هـ .

ناسخها : عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنبلى النابلسى .

المكان : مدرسة الحنابلة بمدينة نابلس .

عدد أوراقها : (١٠٩) ورقة .

عدد الأسطر : (٢٠) سطرا .

عدد الكلمات : (١٨) كلمة .

وصفها : هي نسخة جيدة ولكنها مبتورة من أولها فبعد البسملة

قال الامام أبو عبد الرحمن وقد سئل . . . الخ .

وهذا بعكس نسخة الظاهرية كما سبق بيانه .

ولقد جعلتها^{هـ} النسخة المساعدة ورمزت لها بحرف (ب) لجودتها

ولانها تأتي في التاريخ في المرتبة الثانية بعد نسخة (أ) . أذ بينهما ما يقرب من مئة وأربعين سنة .

(٣) النسخة الثالثة : نسخة^{المكتبة} السعودية بالرياض وعليها ختم وقف
الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ رحمه الله .

رقمها : (٢٨٨)

تاريخ نسخها : سنة ١٢٨٣ هـ .

ناسخها : عبد العزيز صالح الصيرافي .

عدد صفحاتها : (٣٦٤) صفحة .

عدد الاسطر : (١٨) سطرا .

عدد الكلمات : (١٠) كلمات .

وصفها : هي نسخة مطابقة تماما لنسخة (ب) بل ومنقولة .

عنها الا أنها تزيد في أن ثلثها الأخير به خرم .

ناسخها : ابراهيم بن محمد بن محسن التويجى .
وصفها : هى نسخة منقولة من (ب) وتزيد عليها بردائة الخط جدا .

” النسخة المطبوعة ”

لقد طبع هذا الكتاب سنة ١٢٤٩ هـ بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة
وعنى بتصحيحه والاشراف على طبعه لجنة من المشايخ والعلماء تحسنت
رئاسة العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد^{الله} بن حسن بن حسين آل الشيخ .
وساعد فى التصحيح الشيخ ابراهيم الشورى مدير المعهد السعودى
والمفتش بالمعارف بمكة .

أما الأصل الذى طبع عليه الكتاب فهى نسخة مكتبة الشيخ عبد الله
بن حسن المكتوبة سنة ٧٨٣ هـ والتي رمزت لها بحرف (ب) .

ولاشك أن هذه الطبعة أدت دوراً طيباً فى التعريف بهذا الكتاب
وقيمته ، والحق يقال أنها ساعدتني فى قراءة بعض النصوص حينما بدأت
فى أول العمل .

ولكنها نسخة مطابقة لأصلها اذ لم تخرج أحاديثها ولم تقابل
بالنسخ الأخرى ولم ترقم الآيات ولم يعلق على القضايا الواردة فى الكتاب
اضافة الى الأخطاء الكثيرة جدا فى النصوص والاعلام الواردة بهذه الطبعة
فاذا أضيف الى ذلك كله أن الاصل مخروم منه ما ذكرت فى نسخة (أ) تبين
مدى الحاجة الماسة لتحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه واخراجه للناس
فى ثوب جديد أرجو أن يكون مقبولاً أن شاء الله .

محمدي الرمي فسلمت عليه تقيا الى من انبت قال قلت انما سمعت من جملة ما قال فما تعلم ان الله قال
قلت فسلمت له زارة فانا لعن الله الا اذ لا اذ لعن الله الا اذ لعن الله الا اذ لعن الله الا اذ لعن الله
حيث انما روي في الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب الشاة قال قلت لعن الله من طاعهم
ام الخواج كلها قال بل الخواج كلها ٥ اجز الآطاب ٥

والحمد لله رب العالمين وصلواتي على خير خلقه محمد بن عبد الله النبي والرسول صلواتي وانما اجز والمؤمنين
رضي الله عنهم ٥ فزع وشيخة العبد الفقير الراجي رحمة ربه ورضوانه الا احش
مكي الى الراجب احمد الطيبي رحمة الله اجمعين ٥ يوم الخميس تاسع عشر رجب
الافتقار من سنة اربع واربعين وخمسة ٥ بالدرية الفانية قدس الله روحها
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

الورقة الاخيرة من نسخة دار الكتب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

القِسْمُ الثَّانِي

النَّصُّ الْمَحَقَّقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

(أنبأنا الأشياخ : محمد بن أحمد بن عمر القطيعي^(١) ، وعمر بن كرم
ابن ابي الحسن الدينوري^(٢) ، وابو نصر بن ابي الحسن بن قنيدة^(٣) ، وهب السلام
ابن عبد الله بن احمد بن بكران (الداهري)^(٤) وغيرهم قالوا :

- (١) الازجى المؤرخ ، ابو الحسن بن ابي العباس ، ولد سنة ٥٤٦ هـ وسمع
من ابي الوقت . وصفه غير واحد من الحفاظ بالحافظ ، وولي مشيخة
الحديث بالمستنصرية ، مات سنة ٦٣٤ هـ .
انظر ترجمته في : ذيل طبقات الحنابلة (٢ : ٢١٢) ، شذرات الذهب
(٥ : ١٦٢) ، الاعلام (٥ : ٣٢١) ط / ٤ .
- (٢) ابو حفص البغدادي ، ولد سنة ٥٣٩ هـ ، سمع من ابي الوقت عبد الاول بن
عيسى وغيره ، مات سنة ٦٢٩ هـ .
انظر ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة للمندري (٣ : ٣١٣) ، النجوم
الزاهرة (٦ : ٢٧٩) ، شذرات الذهب (٥ : ١٣٢) ، كتاب تاريخ علماء
المستنصرية للدكتور ناجي معروف (١ : ٢٤٤) ط / ٣ .
- (٣) هو الشيخ الصالح ابو نصر المهدب بن ابي الحسن علي بن ابي
نصر هبة الله بن عبد الله المعروف بابن قنيدة البغدادي الازجى
المقرئ ، الخياط ، سمع من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى . وقنيدة : بضم
القاف وفتح النون وسكون الياء وبعدها دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث
مات سنة ٦٢٦ هـ .
انظر : التكملة للمندري (٣ : ٢٥٢) ، العبر (٥ : ١٠٦) ، النجوم
الزاهرة (٦ : ٢٧٣) ، الشذرات (٥ : ١٢١) .
- (٤) الداھري وفي الاصل : الزاهري وهو تصحيف والصواب من معجم
البلدان وغيره . ولد سنة ٥٤٦ هـ ، سمع من ابي الوقت عبد الاول بن
عيسى وغيره ، مات سنة ٦٢٨ هـ . والداھري : نسبة الى الداھريية
بالدال المهملة وبعده الهاء المكسورة راء مهملة . قرية من سواد
بغداد .
انظر : التكملة (٣ : ٢٨٣) ، معجم البلدان لياقوت (٢ : ٤٣٥) ، النجوم
الزاهرة (٦ : ٢٧٧) ، الشذرات لابن العماد (٥ : ١٢٨) .

(١) أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي
 الصوفي قال : انا الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد
 الانصارى (٢) من كتابه ، انا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبيد
 الرحمن القراب (٣) كتابة ، انا ابو النصر محمد بن الحسن بن سليمان السمسار (٤)
 نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خالد الهروي ، ثنا ابو عبد الرحمن عبد
 الله بن احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه قال :

-
- (١) السجزي : بكسر السين وسكون الجيم وفي آخرها زاي . نسبة الى
 سجستان . مسند الدنيا ، صاحب شيخ الاسلام الأنصارى ، وقدم بغداد
 فازدحم الناس عليه . وكان خيراً متواضعاً متودداً ، حسن السميت
 متين الديانة ، محباً للرواية ، توفي سنة ٥٥٣ هـ ، وقد عمّر حتى الحق
 الأصغر بالاكابر .
 انظر : اللباب لابن الاثير (٢ : ١٠٥) ، وفيات الاعيان لابن خلكان
 (٣ : ٢٢٦) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٤ : ١٣١٥) ، شذرات الذهب
 (٤ : ١٦٦) .
- (٢) الهروي الفقيه ، المفسر الحافظ الواعظ ، من ولد ابي ايوب الانصارى
 ولد سنة ٣٩٦ هـ سمع من اسحاق القراب ، وعنه ابي الوقت وغيره ، كان
 كثير السهر بالليل ، شديد القيام في نصر السنة ، مات سنة ٤٨١ هـ .
 انظر : تذكرة الحفاظ (٣ : ١١٨٣) ، ذيل طبقات الحنابلة (١ : ٥٠) ،
 الاعلام للزركلبي (٤ : ١٢٢) .
- (٣) السرخسي الهروي الحافظ ، محدث هراة ، ولد سنة ٣٥٢ هـ . حدث
 عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي وغيره . مات سنة ٤٢٩ هـ وله سبع
 وسبعون سنة .
 انظر : سير اعلام النبلاء (١٧ : ٥٧٠) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ١١٠٠) ،
 طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٢٤) ، الشذرات (٣ : ٢٤٤) ، الاعلام
 (١ : ٢٩٣) .
- (٤) بحثت كثيراً في المصادر التي بين يدي فلم اجد ترجمة تقرب ان تكون
 ترجمة هذا الشخص الا ماورد في المنهج الاحمد هكذا : محمد بن
 الحسن بن احمد ابوبكر السمسار . ذكره ابن ثابت فقال : كان
 صدوقاً من اهل القرآن ، مات سنة ٣٨٨ هـ . وسبب ترجيحي لذلك
 هو تاريخ ولادة تلميذه اسحاق القراب سنة ٣٥٢ هـ ، والله اعلم بالصواب
 انظر المنهج الاحمد (٢ : ٩٤) .
- (٥) لم اعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر .

الحمد لله عند مفتاح كل كلام، وذكر كل نعمة، وصلى الله على
 محمد النبي وآله (X)
 سئل عما قالته العلماء في الجهمية الضلال، واكفارهم، والصلالة (xxx)
 خلفهم؟

قال عبد الله رحمه الله :

- (١) سمعت ابي رحمه الله يقول : من قال : القرآن مخلوق فهو عندنا
 كافر . لان القرآن من علم الله - عز وجل - وفيه اسماؤه الله - عز وجل - .
 (xxx)
 (٢) سمعت ابي رحمه الله يقول : اذا قال الرجل : العلم مخلوق ، فهو
 كافر، لانه يزعم انه لم يكن له علم حتى خلقه .
 (٣) سمعت ابي رحمه الله يقول : من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر
 لان القرآن من علم الله عز وجل . قال الله عز وجل : " فمن حاجك
 فيه من بعد ما جاءك من العلم (X) . وقال عز وجل : " ولن ترضى عنك
 اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، قل إن هدى الله هو الهدى
 ولن اتبعن اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من

(X) انفردت نسخة أ بهذا دون نسخة ب .

(XX) الجهمية : فرقة من فرق الضلال سميت بهذا الاسم نسبة الى جهم بن
 صفوان ابو محرز من اهل ترمذ بخراسان ضال مبتدع، زعم ان الله لم
 يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما، صاحب خصومات وكلام، وقد
 اضل بكلامه بشرا كثيرا، وقد زعم ان القرآن مخلوق، وجحد صفات الله
 الازلية . وقال بغناء الجنة والنار، وان الايمان هو المعرفة فقط والكفر
 هو الجهل بالله فقط، وان الناس لا افعال لهم على الحقيقة وانما على
 المجاز. وقد قتله سلم بن احوز المازني في آخر ملك بني امية سنة ١٢٨ هـ
 انظر: الرد على الزنادقة والجهمية للامام احمد (ص ٢٣) ط/السلفية
 وكتاب السنة للامام احمد (ص ٨١)، تاريخ الطبري (٧: ٣٣٠)، مقالات
 الاسلاميين (١: ٣٣٨)، ميزان الاعتدال للذهبي (١: ٤٢٦) .

(xxx) في ب : اكفارهم ؟

(xxxx) انظر: مسائل الامام احمد رواية ابن هانئ (٢: ١٥٣-١٥٤) تحقيق
 الشاويش .

(*) الاية رقم (٦١) من سورة آل عمران .

ولى ولا نصير^(١) وقال عز وجل : "ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا قبلك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين"^(٢) وقال عز وجل : "الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين"^(٣)
 (قال ابى رحمه الله : والخلق غير الامر)^(X) .

- وقال عز وجل : "ومن يكفر به من الاحزاب - قال ابى : رحمه الله قال سعيد بن جبير : والاحزاب : الطل كلها - فالنار موعده"^(XX) . وقال عز وجل : "ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه مآب"^(*) "وكذلك انزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من لى ولا واق"^(●) .
- (٤) سمعت ابى رحمه الله / يقول : من قال ^{ذليل} القول : لا يصلى خلفه الجمعة ٢/ب ولا غيرها إلا [انا لاندع]^(XXX) اتيانها ، فان صلى رجل اعاد الصلاة يعنى من قال القرآن مخلوق .
- (٥) سألت ابى رحمه الله عن الصلاة خلف اهل البدع؟ قال : لا يصلى خلفهم مثل الجهمية والمعتزلة .
- (٦) سمعت ابى رحمه الله يقول : اذا كان القاضى جهمياً فلا تشهد عنده .

-
- (١) الاية رقم (١٢٠) من سورة البقرة .
 (٢) الاية رقم (١٤٥) من سورة البقرة .
 (٣) الاية رقم (٥٤) من سورة الاعراف .
 (X) لم يرد ما بين القوسين فى ب .
 (xx) الاية رقم (١٧) سورة هود . وانظر حول هذا مسائل الامام احمد برواية ابنه عبد الله (ص ٤٥٥) تحقيق الشاويش .
 (*) الاية رقم (٣٦) من سورة الرعد .
 (●) الاية رقم (٣٧) من سورة الرعد .
 (xxx) سقطت من ب .

(٧) حدثني الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك، حدثنا حماد بن قيراط قال : سمعت ابراهيم بن طهمان يقول : الجهمية كـقار والقدرية كقار^(١) .

(٨) حدثني محمد بن صالح البصري مولى بني هاشم، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ليس قوم أشد نقضاً^(٢) للإسلام من الجهمية والقدرية ، فأما الجهمية فقد بارزوا الله تعالى ، وأما القدرية فانهم قالوا في الله عز وجل .

(١) سيرد تعريف القدرية عند الكلام عنهم في باب الرد على القدريّة

(٢) في ب : بغضاً .

(٧) رجاله ثقات الا حماد بن قيراط كما سيأتي .

الحسن بن عيسى بن ماسرجس بفتح المهلة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها سين مهلة ، ابو علي النيسابوري روى عن ابن المبارك وعنه عبدالله بن احمد وغيره ، كان ديناً ورعاً ثقة ، توفي سنة ٢٣٩ هـ وقيل سنة ٢٤٠ هـ . التقريب (١ : ١٧٠) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال للمزى (١ : ٢٧٦) والتهذيب لابن حجر (٢ : ٣١٣) .

اما حماد بن قيراط : فهو ابو طي النيسابوري لم أجد فيما اطلعت عليه من المصادر من اثبت روايته عن ابراهيم قال ابو زرعة : كان صدوقاً وقال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان : لا تجوز الرواية عنه يجيء بالطامات ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه فيه نظر .

انظر : الجرح والتعديل (٣ : ١٤٥) ، كتاب الضعفاء لابن زرععة (٣ : ٨٦١) ، ميزان الاعتدال للذهبي (١ : ٥٩٩) ، المغني في الضعفاء للذهبي (١ : ١٩٠) .

ابراهيم بن طهمان : ابوسعيد الهروي النيسابوري عالم خراسان ثقة تكلم فيه بالارجاء ويقال : رجع عنه ، مات سنة ١٦٣ هـ وقيل غير ذلك .

التقريب (١ : ٣٦) .

انظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء (٧ : ٣٧٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢١٣) ، الميزان (١ : ٣٨) .

(٨) اسناده حسن .

محمد بن صالح البصري مولى بني هاشم يكنى ابا التياح روى عنه =

(٩) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني زهير بن نعيم السجستاني
البابي - ثقة - قال : سمعت سلام بن ابي مطيع يقول : الجهمية
كفار لا يصلى خلفهم .

= عنه عبد الله بن احمد وغيره ، صدوق اخباري ، مات سنة ٢٥٢ هـ .
التقريب (١٧٠ : ٢) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٢٢٧) .
عبد الملك بن قريب الاصمعي : احد الاعلام روى عن معتمر بن سليمان
صدوق سني مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب (١ : ٥٢١) .
وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٠ : ٤١٠) ، سير اعلام النبلاء
(١٠ : ١٧٥) ، التهذيب (٦ : ٤١٥) .

المعتمر بن سليمان التيمي : ابو محمد البصري روى عن ابيه سليمان
التيمي وعنه الاصمعي وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ هـ . التقريب (٢ : ٢٦٣)
وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥١) ، التهذيب (١٠ :
٢٢٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٦٦) .

اما ابوه : فهو شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي
البصري مولاهم ، لم يكن تيمياً بل نزل فيهم ، ثقة عابد ، مات سنة ١٤٣ هـ
التقريب (١ : ٣٢٦) .

وانظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١ : ١٥٠) ، سير اعلام النبلاء
(٦ : ١٩٥) ، التهذيب (٤ : ٢٠١) .

(٩) رجاله ثقات .

الدورقي يكنى ابا عبد الله روى عن زهير البابي وعنه عبد الله بن احمد
وغيره ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٦ هـ ، التقريب (١ : ٩) .

وانظر ترجمته في : طبقات الحنابلة (١ : ٢١) ، تهذيب الكمال (١ : ١٤)
تذكرة الحفاظ (١ : ٥٠٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٠) .

اما زهير فهو السلولي ابو عبد الرحمن نزيل البصرة . وثقه عبد الله بن
احمد وقال ابن حجر : عابد . روى عن سلام بن ابي مطيع وعنه احمد
الدورقي مات بعد المائتين . التقريب (١ : ٢٦٥) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٣ : ٣٥٣) . والبابي نسبة الى الابواب .
سلام بن ابي مطيع : ابوسعيد الخزاعي البصري روى عنه زهير بن نعيم

البابي ، ثقة صاحب سنة مات سنة ١٦٤ هـ وقيل غير ذلك . التقريب (١ : ٣٤٢)
وانظر ترجمته في : طبقات خليفة بن خياط (ص ٢٢٣) ، تهذيب الكمال

(١ : ٥٦٤) ، التهذيب (٤ : ٢٨٧) .

تخریج الاثر : اخرجہ الدارمی فی الرد علی الجهمیة (ص ١١١) وابوداود
فی مسائل احمد (ص ٢٦٨) واللالكائی فی اصول السنة رقم (٥١٧) .

(١٠) حدثني احمد بن سعيد ابو جعفر الدارمي قال : سمعت ابي يقول سمعت خارجة يقول : الجهمية كفار ، بلغوا نساءهم انهن طوالسق وانهن لا يحلن لا زواجهن ، لا تعودوا مرضاهم ، ولا تشهدوا جنازتهم ثم تلا " طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى " الى قوله عز وجل " الرحمن على العرش استوى " (١) ، وهل يكون الاستواء الا بجلوس . (٢)

(١) الايات ١ - ٥ سورة طه .

(٢) مسألة تكفير الجهمية وتطبيق نساءهم هذا امر ذكره غير واحد من السلف كابن المبارك وغيره اما القول بان الاستواء لا يكون الا بجلوس فليس هذا من مذهب السلف ، بل مذهب السلف بخلافه ، ذلك ان مذهبهم واضح كل الوضوح في ان الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة .

اما هذا الذي يروى عن خارجة فليس الا شذوذا من كذاب متروك يعبر عن معتقده هو ومن هنا نقول : ان هذه العبارة اقرب الى التجسيم وتشبيه الخالق بالمخلوق وسلفنا الصالح رضوان الله عليهم من اشد الناس انكارا على المشبهة والمجسمة وهذه نبذة بسيطة من اقوال ائمة السلف في هذا الشأن :

فهذا الامام مالك امام دار الهجرة جاءه رجل فقال : يا ابا عبد الله " الرحمن على العرش استوى " كيف استوى ؟ فوجد مالك من مقالته وعلاه العرق واطرق القوم ينتظرون ما يأتى منه فلما سري عنه قال : الكيف غير معقول ، والاستواء منه غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فاني اخاف ان تكون ضالا وامر به فاخرج . انظر اللالكائي (٢ : ٣٧٩) وقال ابن حجر : اخرجه البيهقي بسند جيد . انظر الفتح (١٣ : ٤٠٦) وورد بطريق ثابت عن ربيعة - شيخ مالك - قوله حين سئل : كيف استوى قال : الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ، ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق .

انظر المصدر السابق (٢ : ٣٨٠) والاسماء والصفات للبيهقي (ص ٤٠٨) والفتاوى (٥ : ٣٦٥) . قال شيخ الاسلام ابن تيمية : وهكذا سائر الائمة قولهم يوافق قول مالك في انا لانعلم كيفية استوائه كما لانعلم كيفية ذاته ، ولكن نعلم المعنى الذى يدل عليه الخطاب ، فنعلم معنى الاستواء ولا نعلم كيفيته ، وكذلك نعلم معنى النزول ولا نعلم كيفيته ونعلم معنى السمع والبصر والعلم والقدرة ولا نعلم كيفية ذلك . انظر الفتاوى (٥ : ٣٦٥) =

(١١) حدثني ابي رحمه الله قال : حدثنا سريح بن النعمان ، اخبرني عبد الله

= وقال الذهبي رحمه الله : " ان كيفية الاستواء لانعقلها بل نجعلها وان استواءه معلوم كما اخبر في كتابه . وانه كما يليق به ، لانتعمق ولا نتحذلق ، ولا نخوض في لوازم ذلك نفيا ولا اثباتا ، بل نسكت ونقف كما وقف السلف ، ونعلم انه لو كان له تأويل ليأدر الى بيانه الصحابة والتابعون ، ولما وسعهم اقراره وامراره والسكوت عنه ، ونعلم مع ذلك ان الله جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا " . العلو (ص ١٠٣ - ١٠٤) وانظر

الرد على الجهمية لابن منده (ص ١١٤) .

(١٠) هذا الاثر فيه عدة علل :

الاولى : في سنده كذاب وهو خارجة .

الثانية : في سنده مجهول وهو سعيد بن صخر .

الثالثة : في متنه فانه مخالف لمذهب السلف في مسألة الاستواء .

لذلك لم يصح لاسندا ولا متنا .

الدارمي : السرخسي ابو جعفر ثقة حافظ روى عن ابيه سعيد بن

صخر مات سنة ٢٥٣ هـ ، ثقة حافظ . التقريب (١ : ١٥) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٢١) ، التهذيب (١ : ٣١) .

١ ما ابوه فهو سعيد بن صخر : قال فيه ابو حاتم مجهول . انظر

الجرح والتعديل (٤ : ٣٤) .

خارجة : هو ابن مصعب بن خارجة الضبعي الخراساني السرخسي

روى عنه سعيد بن صخر الدارمي . متروك ، وكان يدلس عن الكذابين

وكذبه ابن معين ، مات سنة ١٦٨ هـ . التقريب (١ : ٢١٠) .

وانظر ترجمته في : الضعفاء للنسائي (ص ٣٧) ، التاريخ لابن معين

(٢ : ١٤٢) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٤٩) ، الميزان (١ : ٦٢٥) ،

التهذيب (٣ : ٧٦) .

(١١) رجاله ثقات .

سريح بن النعمان : سريح بسين مهملة بعدها جيم بن مروان الجوهري

البغدادي ، روى عنه احمد بن حنبل . ثقة يهيم قليلا ، مات سنة ٢١٧ هـ

التقريب (١ : ٢٨٥) .

وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ٣٠٤) ، تاريخ بغداد

(٩ : ٢١٧) ، الميزان (٢ : ١١٦) وقد صرح بالسماع عن عبد الله بن

نافع في ٢١٣ .

عبد الله بن نافع الصائغ المدني روى عن مالك ثقة صحيح الكتاب في

حفظه لين ، مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (١ : ٤٥٦) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ : ١٨٣) ، تهذيب الكمال

(٢ : ٧٤٨) .

ابن نافع قال : كان مالك بن انس رحمه الله يقول : من قال : القرآن مخلوق ، يوجع ضربا ويحبس حتى يموت . وقال مالك رحمه الله : الله - عز وجل - في السماء ، وعلمه في كل مكان^(١) لا يخلو منه شيء وتلا هذه الآية : "ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ، ولا خمسة الا هو سادسهم^(٢) وعظم عليه الكلام في هذا واستشنع .
 (١٢) حدثني شيخ لنا بصري ، حدثني عبدة^(٣) بن محمد ، حدثنا عبد الله ابن المبارك ، سمعت سفيان الثوري يقول : من زعم ان قول الله عز وجل "ياموسى انه انا الله العزيز الحكيم مخلوق^(٤) : فهو كافر زنديق^(٥) حلال الدم^(٦) .

-
- (١) انظر الحموية الكبرى (ص ٤٢) ومختصر العلو (ص ١٤) .
 (٢) سورة المجادلة : آية ٧
 (٣) هكذا جاء في المخطوطتين والمطبوعة وبالرجوع الى مصادر ترجمته وجدت ان اسمه هكذا : عبدة بن سليمان المروزي ابو محمد . فلعنه تصحيف من النساخ فيكون صوابه : عبدة ابو محمد وعلى هذا يستقيم النص والعلم عند الله .
 (٤) سورة النمل : آية ٩
 (٥) الزنديق : اصله فارسي معرب والمشهور على السنة الناس ان الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعة ، ويقول بدوام الدهر ، والعرب تعبر عن هذا بقولهم : ملحد اى طاعن فى الاديان ، وفى تهذيب اللغة : وزندقة الزنديق : انه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق .
 انظر : لسان العرب مادة زندق (١٠ : ١٤٧) ، المصباح المنير (١ : ٣٠٤) مادة الزاى مع النون وما يثلثهما .
 (٦) قد ثبت عن سفيان الثوري رحمه الله تكفير من قال بخلق القرآن كما ذكر ذلك اللالكائي فى شرح اصول السنة (١ : ١٤٩ ، ٢٤٣) والذهبي فى العلو . انظر (ص ١٣٩)
 (١٢) فى سنده مجهول وهو الشيخ البصرى .
 عبدة : هو عبدة بن سليمان المروزي ابو محمد صاحب ابن المبارك روى عنه ، صدوق ، مات سنة ٢٣٦ هـ وقيل غير ذلك . التقريب (١ : ٥٣٠) .
 انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٨٧٢) ، التهذيب (٦ : ٤٥٩) .

(١٣) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثني هارون بن ابى هارون حدثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن سفيان قال : من قال ان " قل هو الله احد الله الصمد " مخلوق فهو كافر .

(١٤) حدثني ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب ، سمعت ابى والهيثم بن خارجة يقولان : سمعنا ابا يوسف القاضى يقول بخراسان صنفان ما على ظهر الارض اشر منهما : الجهمية والمقاتلية .^(١)
^(٢)

(١) فى ب : وجه .
(٢) المقاتلية نسبة الى مقاتل بن سليمان البلخى . قال فيه ابن حبان كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذى يوافق كتبهم ، وكان شبيها يشبه الرب بالمخلوقين وكان يكذب مع ذلك فى الحديث . وقال ابو حنيفة لابي يوسف : احذر صنفين من خراسان الجهمية والمقاتلية وقال وكيع : لقينا مقاتل بن سليمان وكان كذابا . وقال ابى المبارك : ما احسن تفسيره لو كان ثقة . وقال الشافعى : الناس عيال فى التفسير على مقاتل . وقال ابو حنيفة افراط جهم فى نفى التشبيه حتى قال : انه تعالى ليس بشىء ، وافراط مقاتل فى الاثبات حتى جعله مثل خلقه . وقال سفيان بن عيينة : سمعت مقاتلا يقول : ان للمخرج الدجال فى سنة خمسين ومائة فاعلموا انى كذاب . وقال الجوزجاني : كان دجالا جسورا ، مات سنة ١٠٥ هـ .
انظر : الجروحين لابن حبان (٣ : ١٤) ، ميزان الاعتدال (٤ : ١٧٣)
التقريب (٢ : ٢٧٢) .

(١٣) اسناده حسن .
الصاغانى : ابو بكر ثقة ثبت روى عنه عبد الله بن احمد ، مات سنة ٢٧ هـ .
التقريب (٢ : ١٤٤) .
وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٧ : ١٩٥) ، طبقات الحنابلة (١ : ٢٦٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٧٣) ، التهذيب (٩ : ٣٥) .
هارون بن ابى هارون العبدى ، حدث عن ابى المليح الرقى وغيره .
قال عنه موسى بن اسحاق الانصارى الخطمى : صدوق .
الجرح والتعديل (٩ : ٩٨) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٢١) .
حبان بن موسى : بن سوار السلمى ابو محمد المروزي ثقة روى عن ابن المبارك وعنه هارون بن ابى هارون ، مات سنة ٢٣٣ هـ .
التقريب (١ : ١٤٧) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٢٢٥) ، تهذيب التهذيب (٢ : ١٧٤)
(١٤) اسناده حسن . =

عبد الله بن المبارك رحمه الله

(١٥) حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك قال : كان ابن المبارك يقول : الجهمية كفار .

(١٦) / سمعت الحسن بن عيسى يقول : الجهمية ومن يشك في كفرهم / أ الجهمية ؟^(١)

= ابن اشكاب : الحافظ روى عن ابيه وروى عنه عبد الله بن احمد صدوق

• مات سنة ٢٦١ هـ . التقريب (٢ : ١٥٥) .

• وانظر ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٣٠) ، تاريخ بغداد (٢ : ٢٢٣) ،

• تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٧٤) ، التهذيب (٩ : ١٢١) .

• اما ابوه فهو : الحسين بن ابراهيم بن اشكاب . ثقة . روى عنه ابنه

محمد ، مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب (١ : ١٧٣) .

• وانظر ترجمته في : التهذيب (٢ : ٣٢٩) .

الهيثم بن خارجة : ابو احمد المروزي البغدادي روى عنه عبد الله بن

احمد ، صدوق مات سنة ٢٢٧ هـ . التقريب (٢ : ٣٢٦) .

• وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٤ : ٥٨) ، تذكرة الحفاظ (١ :

٤٦٩) ، التهذيب (١١ : ٩٣) .

ابو يوسف : يعقوب بن ابراهيم القاضي . قال فيه البخاري تركوه

وقال عمرو الناقد كان صاحب سنة وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وعن

ابن معين ليس في اصحاب الراى اكثر حديثا ولا اثبت من ابى يوسف

وقال ابن عدى : اذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به . انظر

الميزان (٤ : ٤٤٧) .

(١٥) الحسن بن عيسى ثقة ، تقدم في رقم (٧) .

(١) يقول الامام الدارمي : نكفرهم - اى الجهمية - بكفر مشهور وهو

تكذيبهم بنص الكتاب ، اخبر الله تبارك وتعالى ان القرآن كلامه وادعت

الجهمية انه خلقه ، واخبر الله تبارك وتعالى انه كلم موسى تكليما وقال

هؤلاء : لم يكلمه الله بنفسه ، ولم يسمع موسى نفس كلام الله ، انما

سمع كلاما خرج اليه من مخلوق فآى كفر اوضح من هذا . . وقالوا

ليس لله يد انما يدها نعمتاه ورزقاه ، فادعوا في يدى الله او حش مما

ادعته اليهود " قالت اليهود : يد الله مغلولة " (المائدة : ٦٤) وقالت

الجهمية : يد الله مخلوقة ، لان النعم والارزاق مخلوقة لاشك فيها

وذاك محال في كلام العرب ، فضلا ان يكون كفرا لانه يستحيل ان يقال

خلق آدم بنعمته ويستحيل ان يقال في قول الله " بيدك الخبير " =

(١٧) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني محرز بن عون ، حدثني ابوسهل يحيى بن ابراهيم وكان يلقب راهويه قال : قال ابي المبارك : ليس تعبد الجهمية شيئا .

(١٨) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني سالم بن رستم ابوصالح قال حدثني يحيى بن ابراهيم ابوسهل راهويه قال : كنت ادعوا على الجهمية فاكثر فذكرت ذلك لعبدالله بن المبارك ، ودخل قلبي من ذلك شيء فقال : لا يدخل قلبك فانهم يجعلون ربك الذي تعبد لاشيء .

(١٩) حدثني ابو جعفر احمد بن سعيد الدارمي قال : سمعت محمد بن

(آل عمران : ٢٦) بنعمتك الخير ، لان الخير نفسه هو النعم نفسها ومستحيل ان يقال في قول الله "يدالله فوق ايديهم" (الفتح : ١) نعمة الله فوق ايديهم . . . ونكفرهم ايضا بالمشهور من كفرهم انهم لا يثبتون لله تبارك وتعالى وجها ولا سمعا ولا بصرا ولا علما ولا كلاما ولا صفة الا بتأويل ضلال . . . ونكفرهم ايضا لانهم لا يدرون اين الله ولا يصفونه باين . كما في حديث الجارية وغيره .

انظر : الرد على الجهمية (ص ١٠٧-١١٠) .

(١٧) في اسناده ابوسهل لم اقف له على ترجمة .

محرز بن عون الهلالي ابو الفضل البغدادي . صدوق روى عن ابي سهل يحيى بن ابراهيم وعنه الدورقي وعبدالله بن احمد ، مات سنة ٢٣١ هـ . التقريب (٢ : ٢٣١) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠٨) ، التهذيب (١٠ : ٥٧١) راهويه لم اعثر له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر سوى اشارة المزي التي سبقت في ترجمة محرز .

تخريج الاثر : اخرج البخاري نحوه في خلق افعال العباد (ص ١٢) . (١٨) في اسناده سالم بن رستم : لم اعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر .

تخريج الاثر : عزاه ابن القيم في اجتماع الجيوش (ص ٥٤) لابن خزيمة ولم اقف عليه .

(١٩) اسناده صحيح .

محمد بن اعين : ابو الوزير المروزي خادم ابن المبارك روى عنه ، وعن النضر بن محمد وخلق . وعنه احمد بن سعيد الدارمي . ثقة . مات

سنة ٢١٣ هـ . =

اعين ، سمعت النضر بن محمد يقول : من قال " اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى ^(١) مخلوق فهو كافر . قال : فأتيت ابن المبارك فقلت له الاتعجب من ابى محمد قال : كذا وكذا ؟ قال : وهل الامر الا ذاك ؟ وهل يجد بدا من ان يقول هذا ؟

(٢٠) حدثني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة قال : سمعت ابى الوزير محمد بن اعين قال : سمعت النضر بن محمد يقول : من قال فى هذه الاية " اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى " مخلوق فهو كافر فجئت الى عبد الله بن المبارك فاخبرته قال : صدق ابو محمد عافاه الله بما كان الله عز وجل يأمر أن نعبد مخلوقاً .

(٢١) وذكر ابو بكر بن ابى عتاب الاعين ، ثنا حمزة - شيخ من اهل مرو - قال : سمعت ابن المبارك يقول : من قال : القرآن مخلوق ، فهو زنديق .

(١) طه : ١٤

- = انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٢٠٧ : ٧) ، تهذيب التهذيب (٦٦ : ٩) ، التقريب (١٤٦ : ٢) .
- النضر بن محمد : القرشى العامرى ابو محمد المروزي روى عنه محمد ابن اعين . صدوق ربما يهيم ، ورمى بالارجاء مات سنة ١٨٣ هـ . التقريب (٣٠٣ : ٢) .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٤٧٨ : ٨) ، التهذيب (٤٤٤ : ١٠) .
- تخريج الاثر : اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٧) والدارمى فى الرد على الجهمية (ص ١١١) .
- (٢٠) اسناده صحيح .
- ابن ابى رزمة : بكسر الراء وسكون الزاى . ابو عمرو المروزي ، روى عن ابيه وعن محمد بن اعين وعنه عبد الله بن احمد . ثقة . مات سنة ٢٤ هـ .
- التقريب (١٨٦ : ٢) .
- انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١٢٣٤ : ٣) ، التهذيب (٣١٢ : ٩) .
- تخريج الاثر : ابوداود فى مسائل الامام احمد (ص ٢٦٧) والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٤٨) ، واللالكائى برقم (٤٢٨) وصححه الالبانى فى مختصر العلو (ص ١٧٤) .
- (٢١) فى سنده حمزة لم اقف له على ترجمة . =

- (٢٢) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : سألت عبدالله بن المبارك : كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل ؟ قال : على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية : انه هاهنا في الارض .
- (٢٣) حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول : انا نستجيز ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستجيز ان نحكي كلام الجهمية .
- (٢٤) حدثني محمد بن اسحاق ، حدثنا احمد بن نصر بن مالك قال
-
- = الاعين : اسمه محمد بن ابي عتاب ابو بكر الاعين ، صدوق . قال عبدالله بن احمد ذكر لابي حين مات فقال : رحمه الله مات ولا يعرف الا الحديث ولم يكن صاحب كلام واني لا غبطه ، مات سنة ٢٤٠ هـ .
التقريب (٢ : ١٨٩) .
- وانظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء (١٢ : ١١٩) ، التهذيب (٣٣٤٤٩) ، وقد صرح عبدالله بالتحديث عنه في (٤٣) .
اسناده صحيح . (٢٢)
- الدورقي ثقة حافظ تقدم في رقم (٩) .
ابن شقيق : ابو عبد الرحمن المروزي . ثقة حافظ . روى عن ابن المبارك ، مات سنة ٢١٥ هـ . التقريب (٢ : ٣٤) .
وانظر ترجمته في سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣٤٩) ، التهذيب (٢٩٨٧) تخريج الاثر : اخرجه البخاري في خلق افعال العباد (ص ٨) ،
والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٣) ، وصححه شيخ الاسلام ابن تيمية كما في الحموية (ص ٤١) وابن القيم في اجتماع الجيوش (ص ٨٤) اسناده صحيح . (٢٣)
- تخريج الاثر : اخرجه البخاري في خلق افعال العباد (ص ٨) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩) وصححه ابن القيم في اجتماع الجيوش (ص ٤٥) .
- (٢٤) في سنده مجهول وبقيه رجاله ثقات .
محمد بن اسحاق هو الصاغانى ثقة ثبت تقدم في (١٣) .
احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزازي ابو عبدالله . ثقة . قتل شهيدا في خلافة الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن سنة ٢٣٦ هـ .
التقريب (١ : ٢٧) .
وانظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء (١١ : ١٦٦) ، التهذيب (١ : ٨٧) .
وهذا الاثر نقله الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١٥٢) معزوا لعبد الله بن احمد .

اخبرنى رجل عن ابن المبارك قال : قال له رجل : يا ابا عبد الرحمن
قد خفت الله عز وجل من كثرة ما ادعوى الجهمية ؟ قال : لا تخف
فانهم يزعمون ان الهك الذى فى السماء ليس بشىء .

سفيان بن عيينة رحمه الله

- (٢٥) حدثنى غياث بن جعفر قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : القرآن
كلام الله عز وجل من قال مخلوق فهو كافر ومن شك / فى كفره فهو كافر . ٣ / ب
- (٢٦) حدثنى محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المحرزى
ثنا محمد بن جنيد عن سفيان بن عيينة قال : : من قال القرآن مخلوق
كان محتاجاً ان يصلب على ذباب^(١) - يعنى جبل - .

(٢) ذباب : اسم جبل بالمدينة ، له ذكر فى المغازى والسيره . انظر

معجم البلدان (٣ : ٣) .

(٢٥) اسناده حسن .

غياث بن جعفر : الشامي الرحي بفتح الراء وسكون الحاء المهبطه
وفى آخرها باء موحدة نسبة الى الرحبة ، بلدة على

الفرات . كذا فى اللباب (٢ : ١٩) . روى عنه ابيه عيينة

وعنه عبد الله بن احمد . صدوق . التقريب (٢ : ١٠٦) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٢٥٢) .

تخريج الاثر : اخرج نحوه ابو داود فى مسائله من طريق عمرو بن

هارون (ص ٢٦٥) .

(٢٦) فى اسناده محمد بن جنيد : لم اعثر له على ترجمة فيما وجدت من

مصادر .

المحرزى : لم اعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر .

(١)
عبد الله بن ادريس رحمه الله

(٢٧) حدثني الفضل بن الصباح السمسار - سألت ابي عنه فقال : اعرفه ليس به بأس - قال : كنت عند عبد الله بن ادريس رحمه الله ، فسألته بعض اصحاب الحديث ممن كان معنا فقال : ماتقول في الجهمية يصلى خلفهم ؟ قال الفضل : ثم اشتغلت اكم انسا نا بشيء فلم افهم ما رد عليه ابن ادريس فقلت للذى سأله : ما قال لك ؟ فقال قال لي - امسلمون هؤلاء ؟ لا ، ولا كرامة ، لا يصلى خلفهم . قلت للفضل بن الصباح : سمعته يقول هذا لابن ادريس وانت حاضر ؟ قال : نعم سمعته .

(٢٨) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني ابو جعفر السويدي عن

(١) هو الامام القدوة ابو محمد الاودي الكوفي احد الاعلام حدث عنه مالك وابن المبارك وخلائق ، قال فيه احمد بن حنبل : كان ابنا ادريس نسيج وحده . وقال ابو حاتم : هو امام من ائمة المسلمين حجة وقيل : لم يكن بالكوفة احد اعبد منه . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال ابن حبان في الثقات : كان صلبا في السنة ولد سنة ١١١ هـ وتوفي سنة ١٩٢ هـ .

انظر ترجمته في : الجرح (٥ : ٨) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤١٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٨٢) ، التهذيب (٥ : ١٤٤) .

(٢٧) رجاله ثقات .

السمسار : البغدادي ابو العباس ، ثقة عابد مات سنة ٢٤٥ هـ .

التقريب (٢ : ١١٠) .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٢ : ٣٦١) ، التهذيب (٨ : ٢٧٩) .

(٢٨) رجاله ثقات ما عدا مقاتل لم اقف له على ترجمة .

السويدي : بضم السين وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهلة ، نسبة الى سويد واسمه محمد بن النوشجان السويدي البغدادي سمي بذلك لرحلته الى سويد بن عبد العزيز الحدثاني وكتب عنه ، حدث عنه احمد بن ابراهيم الدورقي وغيره . وقال في نفسه ابو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

ترجمته في : تاريخ بغداد (٣ : ٣٢٦) ، اللباب (٢ : ١٥٦) ، تعجيل

المنفعة (ص ٣٨) .

مقاتل قال : سألت عبد الله بن ادریس عن الصلاة خلف الجهمیة
فقال : امؤمنون هم ؟

(٢٩ أ) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني يحيى بن يوسف الزمّي قال
حضرت عبد الله بن ادریس فقال له رجل : يا ابا محمد ان قبلنا ناسا
يقولون ان القرآن مخلوق فقال : من اليهود ؟ قال : لا . قال : فمن
النصارى ؟ قال : لا . قال : فمن المجوس ؟ قال : لا . قال : فمن
قال من الموحدين . قال : كذبوا ، ليس هؤلاء بموحدين ، هؤلاء
زنادقة . من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله عز وجل مخلوق
ومن زعم ان الله تعالى مخلوق فقد كفر . هؤلاء زنادقة ، هؤلاء
زنادقة .

(٢٩ ب) قال ابن الدورقي : واخبرني بعض اصحابنا ، عن الزمّي قال : وقرأ
ابن ادریس : "بسم الله الرحمن الرحيم" . فقال : الله مخلوق؟ والرحمن
الرحيم مخلوق ؟ هؤلاء زنادقة .

(٣٠) حدثني محمد بن هارون ابو نشيط ، حدثني محمد بن عيسى الطباع

(٢٩ أ) رجاله ثقات .

الزمّي : بفتح الزاى وتشديد الميم نسبة الى زم وهى بليدة على
طرف جیحون ، ابو يوسف الخراسانى يقال له ابن ابى كريمة روى عن
عبد الله بن ادریس . ثقة . مات بضع وعشرين ومائتين . التقريب (٣٦١ : ٢)
انظر ترجمته فى : اللباب (٢ : ٧٦) ، التهذيب (١١ : ٣٠٧) .
تخريج الاثر : اخرج البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٧) والاجرى
فى الشريعة (ص ٧٨) من طريق الحسن بن الصباح البزار واللالكائى
فى اصول السنة برقم (٤٣٢) وقال الشيخ الالبانى فى مختصر العلو
(ص ١٥٨) اسناده صحيح يريد بذلك طريق الحسن بن الصباح التى
اخرجها الاجرى .

(٢٩ ب) فى سنده مجهول .

تخريج الاثر : اخرج الاجرى فى الشريعة (ص ٧٨) من طريق
الحسن بن الصباح عن شيخ من الانصار عن الزمّي . . . وفيه جهالة .
اسناده حسن . (٣٠)

ابو نشيط : الربعى البغدادى ابو جعفر صدوق مات سنة ٢٥٨ هـ .

التقريب (٢ : ٢١٣) .

وانظر ترجمته فى : تاريخ بغداد (٣ : ٣٥٢) ، التهذيب (٩ : ٤٩٣) . =

سمعت ابن ادريس سئل عن قوم يقولون : القرآن مخلوق ، فاستشنع ذلك ، وقال : سبحان الله شيء منه مخلوق و اشار بيده الى فيه .

وكيع بن الجراح رحمه الله

- (٣١) حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الواسطي الضير قال : سمعت وكيع بن الجراح يقول : اما الجهمي فاني استتيبه فان تاب والاقتلته .
- (٣٢) حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال : بلغني عن وكيع انه قال : من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث ، ومن زعم / انه محدث فقد كفر . ٤ / أ
- (٣٣) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني ابو جعفر السويدي قال : سمعت وكيعا - وقيل له ان فلانا يقول : ان القرآن محدث - فقال : سبحان الله ، هذا كفر .

الطياع : ابو جعفر البغدادي . ثقة فقيه . مات سنة ٢٢٤ هـ . التقريب =

(١٩٨ : ٢) .

ترجمته في : التهذيب (٣٩٢ : ٩) .

اسناده حسن . (٣١)

الضير : هو ابو البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما خاء معجمة

ساكنة روى عن وكيع ، صدوق ، مات سنة ٢٥٨ هـ . التقريب (٢ : ١٤٤) .

وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٢ : ٣٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٤)

التهذيب (٩ : ٥٦) .

اسناده صحيح . (٣٢)

ابوبكر بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد سمع من وكيع وعنه عبد الله

ابن احمد . ثقة حافظ مات سنة ٢٣٥ هـ . التقريب (١ : ٤٤٥) .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٠ : ٦٦) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ١٢٢) ، التهذيب (٦ : ٢) .

تخريج الاثر : اخرج البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٩) من طريق

اخرو اللالكائي في اصول السنة برقم (٤٣٤) من طريق آخر وورد تفسير

وكيع للجهمية في خلق افعال العباد للبخاري (ص ١٣) .

اسناده صحيح . (٣٣)

تخريج الاثر : لم اقف عليه عند غير المصنف .

قال السويدي : وسألت وكيعا عن الصلاة خلف الجهمية ؟ فقال لا يصلح خلفهم^(١) .

(٣٤) حدثني احمد بن الحسن ابو الحسن (الحسن) الترمذي قال : سمعت

مليح بن وكيع يقول : سمعت وكيعا يقول : من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث يستتاب ، فان تاب والاضربت رقبتة .

(٣٥) سمعت ابا خيثمة زهير بن حرب قال : اختصمت انا ومثنى ، فقال

مثنى : القرآن مخلوق ، وقلت انا : كلام الله . فقال وكيع - وانما

اسمع - هذا كفر ، من قال ان القرآن مخلوق هذا كفر . فقال مثنى

يا ابا سفيان قال الله عز وجل "ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث"^(٢)

فاى شىء هذا ؟ فقال وكيع : من قال القرآن مخلوق هذا كفر .

(٣٦) حدثني سوار بن عبد الله القاضى ، حدثني رجل - سماه سوار ونسيت

اسمه - قال : سمعت وكيعا يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

(١) فى ب : لاتصل .

(٢) فى الاصل : الحسين والصواب ما اثبتته من كتب التراجم .

(٣) سورة الانبياء : ٢

(٣٤) فى سنده مليح بن وكيع لم اقف له على ترجمة .

ابوالحسن الترمذى : ابن جنيد بثقة حافظ مات سنة ٢٥٠ هـ . التقريب

(١ : ١٣) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ١٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٣٦)

التهذيب (١ : ٢٤) .

مليح بن وكيع : لم اقف له على ترجمة سوى قول ابن ابى حاتم انه سمع

من ابيه وتابعه فى ذلك ابن حجر .

انظر : الجرح والتعديل (٨ : ٣٦٧) ، التهذيب (١١ : ١٢٤) .

تخريج الاثر : اخرج اللالكائى فى رقم (٥٠٦) من طريق ابراهيم بن

الجنيد عن القاسم بن يزيد الاشجعى قال سمعت وكيع بن الجراح . الخ

ابو خيثمة : النسائى نزيل بغداد . ثقة ثبت روى عن وكيع ، مات سنة

٢٣٤ هـ . التقريب (١ : ٢٦٤) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٤٣٤) ، التهذيب (٣ : ٣٤٢) .

(٣٦) فى اسناده مجهول وهو شيخ سوار .

سوار بن عبد الله بن سوار القاضى : روى عنه عبد الله بن احمد . ثقة

مات سنة ٢٤٥ هـ . التقريب (١ : ٣٣٩) .

(٣٧) حدثني ابو بكر بن زنجويه ، حدثني محمد بن داود الحراني

سمعت وكيعا يقول : القرآن كلام الله عز وجل انزله جبريل على محمد عليهما السلام كل صاحب هوى يعرف الله عز وجل ويعرف من يعبد الا الجهمية لا يدرون من يعبدون ، بشر المريسي واصحابه .

(٣٨) قال ابو عبد الرحمن : وذكر حسن بن البزار قال : واخبرني اسحاق

ابن ابي عمرو قال : قيل لو كيع في ذبائح الجهمية . قال لا تؤكل هم مرتدون .

(٣٩) حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني ، حدثنا ابو حاتم الطويل قال

قال وكيع : من قال ان كلامه ليس منه فقد كفر ، ومن قال : ان منه شيئا مخلوقا فقد كفر .

= انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ٢٧١) ، تاريخ بغداد

(٩ : ٢١٠) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ٥٤٣) ، التهذيب (٤ : ٢٦٨) .

تخريج الاثر : اخرج الالكائي برقم (٤٣٣) من طريق عبد الله بن محمد البغوي عن وهب بن بقية الواسطي قال سمعت وكيعا .

(٣٧) في اسناده محمد بن داود لم اقف على ترجمته .

ابن زنجويه : محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ابو بكر الغزال جار احمد روى عنه عبد الله بن احمد وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٥٨ هـ .

التقريب (٢ : ١٨٦) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٥) ، التهذيب (٩ : ٣١٥) .

(٣٨) في اسناده اسحاق بن ابي عمرو لم اقف له على ترجمة .

البزار : هو الحسن بن الصباح البزار آخره راء ابو علي الواسطي روى عن وكيع وعنه عبد الله بن احمد . صدوق يهيم وكان عابدا فاضلا

مات سنة ٢٤٩ هـ . التقريب (١ : ١٦٧) .

انظر ترجمته في : الجرح (٣ : ١٩) ، تاريخ بغداد (٧ : ٣٣٠) ،

طبقات الحنابلة (١ : ١٣٣) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ١٩٢) ، التهذيب

(٢ : ٢٨٩) .

(٣٩) في سنده ابو حاتم الطويل لم اقف له على ترجمة .

(٤٠) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثنا يحيى بن ايوب ، حدثنا السويدي : سمعت وكيعا يقول : من قال القرآن مخلوق ، فقد كفر.

(١)
حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان رحمهما الله

(٤١) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي وعلى بن مسلم الطوسي قالا حدثنا سليمان بن حرب قال : سمعت حماد بن زيد - وذكر هؤلاء الجهمية - قال : انما يحاولون ان يقولوا : ليس في السماء شيء^(٢) .

(١) حماد بن زيد بن درهم العلامة ، الحافظ الثبت ، محدث الوقت احد الاعلام سمع من انس وابن سيرين وعمرو بن دينار وغيرهم وعنه سليمان بن حرب وغيره . قال عنه يحيى بن معين ليس احد اثبت من حماد بن زيد ، وقال احمد بن حنبل حماد بن زيد من ائمة المسلمين ، من اهل الدين ، وقال ابن مهدي : لم ار احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد . مات سنة ١٢٩ هـ .

انظر ترجمته في : مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧) ، حلية الاولياء (٢٥٧:٦) ، تهذيب الكمال (١: ٣٢٤) ، سير اعلام النبلاء (٤٥٦:٧) ، التهذيب (٣: ٩) ، شذرات الذهب (١: ٢٩٢) .
(٢) قال ابن القيم : قال شيخ الاسلام : وهذا الذي كانت الجهمية يحاولونه قد صرح به المتأخرون منهم وكان ظهور السنة وكثرة الاثمة في عصر اولئك يحول بينهم وبين التصريح به فلما بعد العهد وخفيت السنة وانقرضت الاثمة صرحت الجهمية النفاة بما كان سلفهم يحاولونه ولا يتمكنون من اظهاره . اجتماع الجيوش الاسلامية (ص ٤٥) .
(٤٠) رجاله ثقات .

يحيى بن ايوب ابو يوكريا المقابري بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة البغدادي ، العابد . ثقة . روى عنه الصاغانى وعبدالله بن احمد مات سنة ٢٣٤ هـ . التقريب (٢: ٣٤٣) .

وانظر ترجمته في : التاريخ الصغير (٢: ٣٦٤) ، تهذيب الكمال (٣: ١٤٩٠) ، سير اعلام النبلاء (١١: ٣٨٦) ، التهذيب (١١: ١٨٨) وهذا الاثر قد ثبت عن وكيع كما ذكر البخاري في خلق افعال العباد (ص ١٣) .

(٤١) اسناده حسن .
علي بن مسلم الطوسي ابو الحسن . صدوق حدث عنه احمد الدورقي وعبدالله بن احمد مات سنة ٢٥٣ هـ . التقريب (٢: ٤٤) =

(٤٢) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، قال : حدثنا عبيد الله بن يوسف بن الحجاج الجبيري حدثنا فطر بن حماد بن ابي عمر الصفار قال : سألت معتمر بن سليمان فقلت : يا ابا محمد : امام لقوم يقول القرآن مخلوق اصلى خلفه؟ فقال : ينبغي ان تضرب عنقه .
قال فطر : وسألت حماد بن زيد فقلت : يا ابا اسماعيل : لنا امام يقول : القرآن مخلوق / اصلى خلفه؟ قال : (صل خلف مسلم احب الى / ب وسألت يزيد بن زريع فقلت : يا ابا معاوية : امام لقوم يقول : القرآن مخلوق اصلى خلفه؟ قال : لا ، ولاكرامة)^(١) .

قال ابو عبد الرحمن : سمعت انا من فطر ولم اسمع منه هذا الحديث .

(٤٣) حدثني ابو بكر محمد بن ابي عتاب المؤدب - ينزل الكرخ - حدثني فطر بن حماد بن واقد قال : سمعت ابي يقول : سمعت مالك بن دينار يقول : الناس يقولون مالك بن دينار زاهد ، مالك بن دينار زاهد -
انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذى اتته الدنيا فتركها .

(١) من نسخة ب .
انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد (١٢ : ١٠٨) ، تهذيب الكمال =
(٢ : ٩٩١) ، سير اعلام النبلاء^٤ (١١ : ٥٢٥) ، التهذيب (٧ : ٣٨٢) .
سليمان بن حرب : بن بجيل الازدى . ثقة امام حافظ روى عن حماد بن زيد . مات سنة ٢٢٤ هـ . التقريب (١ : ٣٢٢) .
انظر ترجمته فى : سير اعلام النبلاء^٤ (١٠ : ٣٣٠) ، التهذيب (٤ : ١٧٨) .
تخريج الاثر : البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٧) وصححه ابن تيمية فى الحموية (ص ٤١) والالبانى فى مختصر العلو (ص ١٤٦) .
(٤٢) فى اسناده الجبيري : بضم الجيم وفتح الموحدة . صدوق . روى عن فطر بن حماد بن حرافة وعنه محمد بن اسحاق الصاغانى . مات فى حدود سنة ٢٥٠ هـ . التقريب (١ : ٥٤١) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٨٩١) ، التهذيب (٧ : ٥٧) ، فطر بن حماد بن ابي عمر الصفار : لم اجد ترجمة بهذا الاسم وانما وجدت ترجمة فطر بن حماد بن واقد الذى يرد بعده هذه الفقرة فلعله هو .

يزيد بن زريع : العيشى البصرى ابو معاوية . ثقة ثبت مات سنة ١٨٢ هـ . التقريب (٢ : ٣٦٤) .

انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٢) ، التهذيب (١١ : ٣٢٥) .
(٤٣) اسناده ضعيف .
فطر بن حماد بن واقد : البصرى روى عن حماد بن زيد وغيره . وثقه =

(٤٣ب) قال ابو عبدالرحمن : قال القاضي - يعنى اسماعيل بن اسحاق - سمعت نصر بن علي يقول : احمد بن حنبل امره بالاخرة كان افضل لانه اتته الدنيا فدفعها عنه .^(١)

عبدالرحمن بن مهدى رحمه الله

(٤٤) حدثني ابي رحمه الله ، سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى صلوات الله عليه يستتاب فان تـاب^(٢) والا ضرب (ت) عنقه .

(١) يلاحظ ان هذا الكلام الذى فى رقم (٤٣ أ) و (٤٣ ب) ليس بينه وبين الموضوع مناسبة .
(٢) من ب .

= ابو زرعة وقال ابو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابوداود : تغير تغيرا شديدا .
انظر: الجرح والتعديل (٧ : ٩٠) ، الميزان (٣ : ٣٦٣) ، الكواكب النيرات (ص ٣٦٩) .
اما ابوه حماد بن واقد الصفار^{ضعيف} روى عنه ابنه فطر . الميزان (١ : ٦٠٠) التقريب (١ : ١٩٨) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٢١) .
(٤٣ب) رجاله ثقات .

اسماعيل بن اسحاق القاضي الازدى روى عنه عبدالله بن احمد قال ابن ابراهيم : ثقة صدوق . مات سنة ٢٨٢ هـ .
انظر: الجرح (٢ : ١٥٨) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢٨٤) .
نصر بن علي : بن نصر الازدى الجهضمي ابو عمرو الصغير . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي وعبدالله بن احمد . ثبت . مات سنة ٢٥٠ هـ . التقريب (٢ : ٣٠٠) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٠٩) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ١٣٣) ، التهذيب (١٠ : ٤٣٠) .
(٤٤) اسناده صحيح . =

- (٤٥) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني احمد بن يونس (١) بن (٢) عبد الرحمن ابن مهدي ، حدثني عمي (٣) موسى سمعت ابي عبد الرحمن بن مهدي يقول : انا لا ارى ان نستتيب الجهمية .
- (٤٦) حدثني هارون بن عبدالله الحمال ، حدثنا ابراهيم بن زياد سيلان قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لو كان لي من الامر شيء لقتت على الجسر فلا يمر بي احد (من الجهمية) (٤) الا سألته عن القرآن فان قال انه مخلوق ، ضربت رأسه ورميت به في الماء .

(١) في ب : محمد .

(٢) من ب .

(٣) م ب وفي أ : يونس .

(٤) م ب .

= تخريج الاثر : اخرجه البخاري في خلق افعال العباد (ص ١٢) ، و ابو داود في مسائل احمد (ص ١٠٤) ، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٩) واللالكائي في رقم (٥٠٥) .

(٤٥) في سنده احمد بن يونس : لم اعرف له ترجمة .
موسى بن عبد الرحمن بن مهدي : حدث عن ابيه . قال ابن عدي في كامله : لا يروى عنه من الحديث الا القليل . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر: الميزان (٤: ٢١٢) ، لسان الميزان (٦: ١٢٤) .

(٤٦) رجاله ثقات .

هارون بن عبدالله الحمال : ابو موسى . ثقة . حدث عنه عبدالله بن

احمد . مات سنة ٢٤٣ هـ . التقريب (٢: ٣١٢) .

وانظر ترجمته في : طبقات الحنابلة (١: ٣٩٦) ، تاريخ بغداد

(١٤: ٢٢) ، تهذيب الكمال (٣: ١٤٣٠) ، سير اعلام النبلاء

(١٢: ١١٥) ، التهذيب (١١: ٨) .

ابراهيم بن زياد سيلان : البغدادي ثقة روى عن عبد الرحمن بن

مهدي وغيره وعنه عبدالله بن احمد وغيره . مات سنة ٢٣٢ هـ . التقريب

(١: ٣٥) .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٦: ٧٧) ، تهذيب الكمال

(١: ٥٤) ، التهذيب (١: ١٢٠) .

تخريج الاثر : اخرجه ابو داود في مسائله (ص ١٠٨) والبخاري في

خلق افعال العباد (ص ١٠) بدون سند والاجرى في الشريعة

(ص ٨٠) ، واللالكائي (٥٠٤) .

- (٤٧) حدثني العباس العنبري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد -
يعني ابا بكر بن الاسود - قال : (سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
ليحيى بن سعيد وهو على سطحه : يا ابا سعيد ^(١) لو ان رجلا
جهميا مات وانا وارثه ما استحللت ان آخذ من ميراثه .
- (٤٨) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثني عبد الله بن هاشم
الطوسي ابو عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
الجهمية يستتابون فان تابوا والا ضربت اعناقهم .

(٢)
يزيد بن هارون رحمه الله

- (٤٩) حدثني ابو عبد الله محمد بن العباس صاحب الشامة قال : سمعت

- (١) لم ترد في ب .
(٢) يزيد بن هارون : شيخ الاسلام ، الامام القدوة ابو خالد السلمى
الواسطى الحافظ ولد سنة ١١٨ هـ ، سمع من عاصم الاحول وسليمان
التميمي وبهزبن حكيم وغيرهم . قال ابن المديني : ما رأيت احفظ من
يزيد بن هارون وقال احمد : كان يزيد حافظا متقنا ، وقال ابو حاتم
الرازي : يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله . مات سنة ٢٠٦ هـ .
انظر : مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٧) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٣٥٨)
التهذيب (١١ : ٣٦٦) .
اسناده صحيح .

- (٤٧) العنبري : هو ابن عدا لعظيم بن اسماعيل بن توبة العنبري ابو
الفضل البصرى ثقة حافظ مات سنة ٢٤٦ هـ . التقريب (١ : ٣٩٧) .
انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٢ : ١٣٧) ، طبقات الحنابلة
(١ : ٢٣٥) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٨) ، سير اعلام النبلاء
(١٢ : ٣٠٢) ، التهذيب (٥ : ١٢١) .
عبد الله بن محمد بن حميد بن ابي الاسود ابو بكر . ثقة حافظ
روى عن خاله عبد الرحمن بن مهدي . مات سنة ٢٢٣ هـ . التقريب
(١ : ٤٤٦) .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٤) ، التهذيب (٦ : ٦) .
تخريج الاثر : اخرجه البخارى في خلق افعال العباد (ص ١) ،
واللالكائى في رقم (٥١٣) .
رجالہ ثقات .

- (٤٨) الطوسي : ابو عبد الرحمن
روى عن ابن مهدي . مات سنة ٢٥٥ هـ . التقريب (١ : ٤٥٧) =

يزيد بن هارون وذكر^(١) الجهمية فقال : هم والله زنادقة ، عليهم لعنة الله .

(٥٠) حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي قال : سمعت شاذ بن يحيى - واثنى عليه خيرا - قال : حلف لي يزيد بن هارون في بيته : والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، من قال القرآن مخلوق فهو زنديق .

(٥١) حدثني ابراهيم بن (عبد الله) ^(٢) بن بشار الواسطي ، قال : كنا عند يزيد بن هارون وشاذ بن يحيى يناظره في شيء من امر المريسي وهو يدعو عليه ففرقنا على ان يزيد قال : من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا اله الا هو زنديق .

-
- (١) في ب : وذكر .
 (٢) من ب .
 = انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٠) ، التهذيب (٦ : ٦٠) .
 (٤٩) رجاله ثقات .
 صاحب الشامة : كان ثقة . روى عنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣ : ١٠٩) .
 تخريج الاثر : البخارى في خلق افعال العباد (ص ١٢) بدون سند والاجرى في الشريعة (ص ٨) من طريق عمر بن ايوب عن الحسن بن الصباح .
 (٥٠) اسناده حسن .
 الواسطي : الحساني الضرير . روى عن يزيد بن هارون . صدوق تقدم في (٣١) .
 شاذ بن يحيى : الواسطي روى عن يزيد بن هارون . قال الذهبي صدوق .
 انظر : الجرح والتعديل (٤ : ٣٩٢) ، سير اعلام النبلاء (١٠ : ٤٣٤) التهذيب (٤ : ٢٩٩) .
 تخريج الاثر : البخارى في خلق افعال العباد (ص ٧) بدون سند والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٥) .
 (٥١) الواسطي : قدم بغداد سنة ٢٤٤ هـ وحدث بها عن يزيد بن هارون ولم اجد من ترجم له غير الخطيب البغدادي وعلى تاريخ قدمه لبغداد . تثبت رواية عبد الله عنه .
 انظر تاريخ بغداد (٦ : ١٢٠) ، التهذيب (١ : ١١١) .

- (٥٢) حدثني عباس العنبري ، حدثني شاذ بن يحيى قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، وجعل شاذ بن يحيى يلعن المريسي .
- (٥٣) حدثني ابو جعفر محمد بن / الحسين بن اشكاب قال : سمعت ابي ه / يقول : سمعت ابا يوسف القاضي يقول : جيئوني بشاهدين يشهدان على المريسي ، والله لا ملأن ظهره وبطنه بالسياط ، يقول في القرآن ، يعني مخلوق ؟
- (٥٤) حدثني عباس العنبري ، حدثنا شاذ بن يحيى ، سمعت يزيد بن هارون وقيل له : من الجهمية ؟ فقال : من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي (١) .
- (٥٥) حدثني اسحاق بن بهلول قال : قلت ليزيد بن هارون اصلي خلف الجهمية ؟ قال : لا ، قلت : اصلي خلف المرجئة ؟ قال : انهم لخبثاء .
-
- (١) علق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على قول يزيد هذا بقوله والذي تقرر في قلوب العامة : هو ما فطر الله تعالى عليه الخليقة من توجهها الى ربها تعالى عند النوازل والشدائد والدعاء والرغبات اليه تعالى نحو العلو ، لا يلتفت يمينا ولا يسرة من غير موقف وقفهم عليه ، ولكن فطرة الله التي فطر الناس عليها ، وما من مولود الا وهو يولد على هذه الفطرة حتى يجهمه وينقله الى التعطيل من يقيض له . اجتماع الجيوش الاسلامية لابن القيم (ص ٨٤) .
- (٢) سيرد تعريف المرجئة عند الكلام عنهم ان شاء الله . اسناده حسن . (٥٢)
- العنبري ثقة حافظ تقدم في (٤٧) . اسناده حسن . (٥٣)
- ابن اشكاب صدوق تقدم في (١٤) وابوه ثقة تقدم في (١٤) . اسناده حسن . (٥٤)
- تخريج الاثر: المسائل لابي داود (ص ٢٦٨) ، البخاري في خلق افعال العباد (ص ١١) وانظر مختصر العلو (ص ١٦٨) . اسناده حسن . (٥٥)
- اسحاق بن بهلول : بن حسان الانباري . صدوق . مات سنة ٢٥٢ هـ انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢ : ٢١٤) ، تاريخ بغداد (٦ : ٣٦٦) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ٤٨٩) .

جماعة من العلماء

(٥٦) حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال : سمعت ابي يقول : سمعت معاذ بن معاذ يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . قال ابو عبد الرحمن : وقد كنت سألت ابا محمد بن يحيى بن سعيد عن هذه القصة ، فحدثني ان ابا يحيى بن سعيد بعثه الى معاذ بن معاذ فلم احفظه ، فحدثني احمد بن محمد عن ابيه بهذا .

(٥٧) حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة^(١) الحراني قال : سمعت شبابة ابن سوار يقول : اجتمع رأيي ورأي ابي النضر هاشم بن قاسم وجماعة من الفقهاء على ان المريسي كافر جاحد ، نرى ان يستتاب فلان تاب والا ضربت عنقه .

(١) في المطبوعة : كريمة . وهو خطأ .

(٥٦) اسناده حسن .

القطان : ابو سعيد البصرى ، يروى عن جده . صدوق . مات سنة ٢٥٨ هـ . التقريب (١ : ٢٥) .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٥ : ١١٧) ، التهذيب (١ : ٨٠) .
اما ابوه فهو محمد بن يحيى : ابو صالح . ثقة . روى عن ابيه ومعاذ بن معاذ وعنه ابناه احمد وصالح . مات سنة ٢٣٣ هـ . التقريب (٢ : ٢١٧) .

انظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٥٠٩) .

معاذ بن معاذ : بن نصر بن حسان التميمي العنبري القاضى الامام الحافظ حدث عنه احمد واسحاق ويحيى وغيرهم . قال احمد بن حنبل : معاذ بن معاذ اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة وهو قرة عين فى الحديث ووثقه ابن معين وابو حاتم الرازى والنسائى ، مات سنة ١٩٦ هـ .

انظر ترجمته فى : سير اعلام النبلاء (٩ : ٥٤) ، التهذيب (١٠ : ١٩٤) . اسناده صحيح . (٥٧)

ابن ابي كريمة : الاموى الحراني ثقة يغرب . روى عن شبابة بن سوار وعنه عبد الله بن احمد وخلق . مات سنة ٢٤ هـ . التقريب (١ : ٧٢) .
انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد (٦ : ٢٧٣) ، التهذيب (١ : ٣١٨) .
شبابة بن سوار : المدائنى . ثقة حافظ . رمى بالارجاء . قال ابوزرعة رجعت شبابة عن الارجاء . مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (١ : ٣٤٥) . =

(٥٨) حدثنا اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة قال : سمعت شباة بن سوار وعبد العزيز (بن ابان القرشي) ^(١) يقولان : القرآن كلام الله عز وجل ، ومن زعم انه مخلوق فهو كافر .

(٥٩) حدثني محمد بن هارون الحرابي قال : سمعت ابا توبة الحلبي يكفر من قال : القرآن مخلوق .

(٦٠) حدثني محمد قال : سمعت نعيم بن حماد يكفرهم .

(١) من ب .
 = انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ٣٩٢) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٩٥) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٥١٣) ، التهذيب (٤ : ٣٠٠) .
 هاشم بن القاسم : الليثي ابو النصر البغدادي . مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة ٢٠٧ هـ . التقريب (٢ : ٣١٤) .
 انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ١٠٥) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٦٥) ، التهذيب (١١ : ١٨) .
 وقد ذكر هذا القول الخطيب البغدادي في تاريخه (٧ : ٦٣) .
 اسناده صحيح . (٥٨)

عبد العزيز بن ابان القرشي : من ولد سعيد بن العاص احد المتروكين كان يسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالاشياء المعضلات تركه احمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه وقال : لا يكتب حديثه وكذبه يحيى وابن معين . مات سنة ٢٠٧ هـ .
 انظر : المجروحين لابن حبان (٢ : ١٤٠) ، الميزان (٢ : ٦٢٢) ، التهذيب (٦ : ٣٢٩) ، التقريب (٢ : ٥٠٧) .

(٥٩) في اسناده محمد بن هارون الحرابي . لم اقف على ترجمته .
 ابو توبة الحلبي : هو الربيع بن نافع ، نزيل طرسوس . ثقة حجة عابد مات سنة ٢٤١ هـ . التقريب (١ : ٢٤٦) .
 انظر ترجمته في : التهذيب (٣ : ٢٥١) .

(٦٠) في اسناده نعيم بن حماد : بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي ، ابو عبد الله المروزي صدوق يخطئ كثيرا . فقيه عارف بالفرائض مات سنة ٢٢٨ هـ . التقريب (٢ : ٣٠٥) .
 انظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء (١٠ : ٥٩٥) ، التهذيب (١٠ : ٤٥٨) .

- (٦٠) قال : وسمعت ابراهيم بن مهدي يكفرهم ، قال ابو نشيط : فذكرت هذا الكلام لبشر بن الحارث فسكت وما انكره .
- (٦١) حدثني بعض اصحابنا - وهو محمد بن علي - قال : سمعت ابي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لاتجالسوهم ، ولا تكلموهم ، وان مرضوا فلا تعودوهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم ، كيف يرجعون وانتم تفعلون بهم هذا قال : يعنى الجهمية .
- (٦٢) حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال : سمعت ابن ابي مريم يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر .
- (٦٣) حدثني محمد بن سهل ، سمعت عمرو بن الربيع بن طارق يقول القرآن كلام الله من زعم انه مخلوق فهو كافر .

- (٦٠) اسناده حسن .
- ابراهيم بن مهدي : المصيصي بغدادى صاحب حديث ، مرابط وثقه ابو حاتم . مات سنة ٢٢٥ هـ .
- انظر ترجمته فى : سير اعلام النبلاء (١٠ : ٥٥٦) ، التهذيب (١ : ١٦٩) .
- ابو نشيط : صدوق ، تقدم فى (٣٠) .
- بشر بن الحارث : المروزى . ابو نصر الحافى الزاهد الجليل المشهور . ثقة قدوة . مات سنة ٢٢٧ هـ . التقريب (١ : ٩٨) .
- انظر ترجمته فى : الجرح (٢ : ٣٥٦) ، تاريخ بغداد (٧ : ٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١٠ : ٤٦٩) ، التهذيب (١ : ٤٤٤) .
- محمد بن علي : لم اقف له على ترجمة ولم اعرفه . (٦١)
- رجاله ثقات . (٦٢)
- محمد بن سهل بن عسكر : التميمي البخارى . ثقة . روى عن سعيد بن ابي مريم وغيره . مات سنة ٢٥١ هـ . التقريب (٢ : ١٦٧) .
- انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٧) ، التهذيب (٩ : ٢٠٧) ابن ابي مريم : هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن ابي مريم الجمحي بالولاء المصرى ثقة ثبت . روى عنه محمد بن سهل ابن عسكر وغيره . مات سنة ٢٢٤ هـ . التقريب (١ : ٢٩٣) .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٤ : ١٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٨٣) ، التهذيب (٤ : ١٧) .
- اسناده صحيح . (٦٣)
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفى . نزيل مصر . ثقة . روى عنه محمد بن عسكر . مات سنة ٢١٩ هـ . التقريب (٢ : ٧٠) .
- انظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٣٣) .

- (٦٤) حدثني محمد بن سهل / قال : سمعت ابا الاسود النضري بن عبيد هـ / ب
الجبار يقول : القرآن كلام الله عز وجل من قال مخلوق فهو كافر
هذا كلام الزنادقة .
- (٦٥) حدثني زياد بن ايوب د لويه، سمعت يحيى بن اسماعيل الواسطي
قال سمعت عباد بن العوام يقول : كلمت بشر المريسي واصحاب
بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي ان يقولوا : ليس في السماء شيء .
- (٦٦) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي . حدثني محمد بن نوح المضروب

- (٦٤) اسناده صحيح .
النضري بن عبد الجبار : بن نصير المرادي ابو الاسود المصـرى
مشهور بكنيته . ثقة مات سنة ٢١٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٠٢) .
وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٨ : ٤٨) ، سير اعلام النبلاء
(١٠ : ٥٦٧) ، التهذيب (١٠ : ٤٤٠) .
- (٦٥) اسناده ضعيف .
زياد بن ايوب د لويه : بفتح الدال وضم اللام المشددة وفتح الياء
وكان يغضب منها . ثقة حافظ روى عنه عبد الله بن احمد . مات
سنة ٢٥٢ هـ . التقريب (١ : ٢٦٥) .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣ : ٥٢٥) ، تاريخ بغداد
(٨ : ٤٧٩) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ١٢٠) ، التهذيب (٣ : ٣٥٥) .
يحيى بن اسماعيل الواسطي : ابو زكريا روى عن عباد بن العوام
مقبول . التقريب (٢ : ٣٤٢) .
انظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ١٧٩) .
عباد بن العوام : بن عمر الكلابي ، ابو سهل الواسطي . ثقة
مات سنة ١٨٥ هـ . التقريب (١ : ٣٩٣) .
انظر ترجمته في : مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٧) ، تاريخ بغداد
(١١ : ١٠٤) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٥١١) ، التهذيب (٥ : ٩٩) .
- (٦٦) اسناده صحيح .
محمد بن نوح المضروب : العجلي احد المشهورين بالسنة . واثني
عليه احمد بن حنبل خيرا ووثقه . وامتنح مع الامام احمد في مسألة
خلق القرآن واخرجا من بغداد ثم ادرك المرض محمد بن نوح فمات
في الطريق . يقول احمد : مارأيت احدا على حداثة سنه وقلة علمه
اقوم بامر الله من محمد بن نوح واني لارجو ان يكون الله قد ختم
له بخير . مات سنة ٢١٨ هـ .
انظر: تاريخ بغداد (٣ : ١٢٢) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٦) ، سير
اعلام النبلاء (١٥ : ٣٤) .

عن المسعودى القاضى ، سمعت هارون امير المؤمنين يقول : بلغنى ان بشرا المريسي يزعم ان القرآن مخلوق ، لله علي ان اظفري به الا قتله قتلة ماقتلتها احدا قط .

(٦٧) حدثني هارون بن عبد الله الحمال قال : قال لي هارون بن معروف

من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنماً ثم قال لي : احك هذا عني .

(٦٨) حدثني حسين بن علي بن يزيد الصدائي قال : سمعت يحيى بن

معين يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

(٦٩) حدثني ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، حدثني شيخ لنا

قال : قال رجل لهشيم ان فلاناً يقول : القرآن مخلوق ، فقال : اذهب

= المسعودى القاضى : اسمه القاسم بن عبد الرحمن الكوفى القاضى

ثقة عابد مات سنة ١٢٠ هـ . التقريب (٢ : ١١٨) .

انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ١١١١) ، التهذيب

(٨ : ٣٢١) .

اسناده صحيح . (٦٧)

هارون الحمال : ثقة تقدم فى (٤٦) .

هارون بن معروف : المروزي ابو على الخزاز الضير . ثقة . روى عنه

هارون الحمال وعبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣١ هـ . التقريب

(٢ : ٣١٣) .

انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣١) ، التهذيب (١١ : ١١) .

اسناده حسن . (٦٨)

حسين بن علي بن يزيد الصدائي : بضم المهملة وتخفيف الدال . صدوق

روى عن يحيى بن معين وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٤٦ هـ وقيل

غير ذلك . التقريب (١ : ١٧٧) .

انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٣) ، التهذيب (٢ : ٣٥٩) .

فى سنده ابو هاشم الغسانى لم اقف له على ترجمة . (٦٩)

هشيم : بالتصغير ابن بشير السلمى ، ابو معاوية بن ابى خازم

الواسطي . ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي مات سنة ١٨٣ هـ .

التقريب (٢ : ٣٢٠) .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٩ : ١١٥) ، مشاهير علماء الامصار

(ص ١٧٧) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٨٥) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٢٨٧)

التهذيب (١١ : ٥٩) .

تخريج الاثر : عزاه الذهبى الى ابى حاتم الرازى من طريق محمد بن

يحيى بن ابى سمينة وقال فيه الالبانى : اسناده جيد . انظر مختصر

العلو (ص ١٥٣) .

- اليه فاقراً عليه اول الحديد وآخر الحشرفان زعم انهما مخلوقان
فاضرب عنقه . قال : فذهبت الى ابي هاشم الغساني فاخبرته
بقول الرجل ، فقال مثل قول هشيم لم يزد ولم ينقص .
- (٧٠) حدثني عباس العنبري قال : سمعت علي بن عبد الله المدني يقول
سمعت بشر بن المفضل - وذكر ابن خلوياء - فقال : هو كافر بالله
العظيم .
- (٧١) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى قال : سمعت ابا عبيد يقول : من
قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله عز وجل وقال عليه ما لم تقله
اليهود والنصارى .
- (٧٢) حدثني اسحاق بن البهلول قال : قلت لانس بن عياض ابي ضمرة
اصلي خلف الجهمية ؟ قال : لا "ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن

-
- (٧٠) اسناده صحيح .
علي بن عبد الله بن المديني : ثقة ثبت امام اعلم اهل عصره بالحديث
وعلمه . عابوا عليه اجابته في محنة خلق القرآن لكنه تنصل وتساب
روى عن بشر بن المفضل وعنه عباس العنبري . مات سنة ٢٣٤ هـ .
التقريب (٢ : ٣٩) .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ١٩٣) تاريخ بغداد (١١ : ٤٥٨) ،
تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٢٨) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ٤١) ، التهذيب
(٣٤٩ : ٧) .
بشر بن المفضل : بن لاحق الرقاشى البصرى . ثقة ثبت عابد روى عنه
علي بن المديني مات سنة ١٨٦ هـ . وقيل ١٨٧ هـ . التقريب (١ : ١٠١)
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢ : ٣٦٦) ، سير اعلام النبلاء
(٣٦ : ٩) ، التهذيب (١ : ٤٥٨) .
ابن خلوياء : لم اقف له على ترجمة .
تخرىج الاثر : البخارى في خلق افعال العباد (ص ١٠) .
- (٧١) اسناده صحيح .
ابو عبيد : القاسم بن سلام الامام المشهور . ثقة فاضل روى عنه
الصاغانى . مات سنة ٢٢٤ هـ . التقريب (٢ : ١١٧) .
وانظر التهذيب (٨ : ٣١٥) .
تخرىج الاثر : اخرجه الاجرى في الشريعة (ص ٨٢) .
اسناده حسن .
- (٧٢) اسحاق بن بهلول صدوق تقدم في (٥٥) =

يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين^(١) .

(٧٣أ) حدثني أحمد بن الدورقي ، سمعت زهير بن البابي يقول : إذا تيقنت انه جهمي أعدت الصلاة خلفه الجمعة وغيرها .

(٧٣ب) وذكر شيخ من اهل خراسان قال : لما تكلم ابن علي عليه السلام للحجاج الاعور : بين لنا علمنا اي شيء يريدون بمخلوق ؟ قال يريدون انه ليس شيء . وقال مرة اخرى : سألت الحجاج عن من قال القرآن مخلوق اي شيء يريدون ؟ قال : التعطيل .

(٧٤) حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني ، حدثني ابو حاتم الطويل حدثنا حجاج اخو ابي الطيب قال / كنا مع عيسى بن يونس فسأله ٦/أ رجل عن يقول : القرآن مخلوق . فقال : كافر . او كفر . قال فقيل له : تكفرهم بهذه الكلمة ؟ قال : ان هذا من ايسر او من احسن ما يظهرون .

(١) سورة آل عمران : ٨٥

= انس بن عياض : بن ضمرة الليثي ابو حمزة المدني . ثقة . حدث عنه اسحاق بن بهلول . مات سنة . ٢٠٠ هـ . التقريب (١ : ٨٤) . وانظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٣) ، التهذيب (١ : ٣٧٥) . اسناده صحيح .

(٧٣ب) في سنده مجهول .

ابن علي : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي ، ابو بشر البصري ثقة حافظ مات سنة ١٩٣ هـ . التقريب (١ : ٦٥) .

وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٦ : ٢٢٩) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ١٠٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٢) ، التهذيب (١ : ٢٧٥) .

الحجاج الاعور : هو حجاج بن محمد المصيبي الاعور ابو محمد ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (١ : ١٥٤) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣ : ١٦٦) ، تاريخ بغداد (٨ : ٢٣٦) ، الميزان (١ : ٤٦٤) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٤٤٧) ، التهذيب (٢ : ٢٠٥) .

(٧٤) في اسناده ابو حاتم الطويل . لم اقف على ترجمته .

عيسى بن يونس : بن ابي اسحاق السبيعي . ثقة مأمون . مات سنة ١٨٧ هـ . التقريب (٢ : ١٠٣) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٦) ، التهذيب (٨ : ٢٣٧) .

(٧٥) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال : سمعت ابا عبيد القاسم بن

سلام يقول : لو ان خمسين يؤمنون الناس يوم الجمعة لا يقولون القرآن مخلوق ، يأمر بعضهم بعضا بالامامة الا ان الرأس الذي يأمرهم يقول هذا . رأيت الاعادة ، لان الجمعة انما تثبت بالرأس فاخبرت ابي رحمه الله بقول ابي عبيد فقال : هذا يضيق على الناس اذا كان الذي يصلي بنا لا يقول بشيء من هذا صليت خلفه ، فاذا كان الذي يصلي بنا يقول بشيء من هذا القول اعدت الصلاة خلفه .

(٧٦) حدثني احمد بن ابراهيم ، اخبرني يحيى بن معين انه يعيد صلاة

الجمعة مظاهر عبد الله بن هارون المأمون ما اظهر . يعنى القرآن مخلوق .

(٧٧) حدثني محمد بن اسحاق ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال

سمعت خارجة يقول : كبرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله عز وجل ، قولهم ان الجنة تفنى وقال الله عز وجل " ان هذا لرزقنا ماله من نفاد ^(١) فمن قال : انها تنفذ فقد كفر ، وقال عز وجل : " اكلها دائم وظلها ^(٢) فمن قال : (لا يدوم) فقد كفر . وقال عز وجل : " عطاء غير مجدوذ ^(٤) فمن قال : انها تنقطع فقد كفر ، (وقال : " لا مقطوعة ولا ممنوعة ^(٥) فمن قال : انها تنقطع فقد كفر) ^(٦) .

(١) سورة ص : ٥٤

(٢) سورة الرعد : ٣٥

(٣) من ب وفي أ فمن قال : انها تنقطع .

(٤) سورة هود : ١٠٨

(٥) سورة الواقعة : ٣٣

(٦) من ب .

(٧٥) رجاله ثقات .

(٧٦) رجاله ثقات .

(٧٧) اسناده صحيح .

وخارجة هو ابن مصعب تقدم في (١٠) .

- (٧٨ أ) حدثني ابي رحمه الله سمعناه من ابن عليه ، وجا^ه منصور بن
(عمار^(١)) فقال ابن عليه : من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع .
(٧٨ ب) وذكر ابو بكر الاعين قال : سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول
من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

قول العلماء في القرآن ومن حفظ لنا عنه
انه قال : كلام الله ليس بمخلوق

- (٧٩) سمعت ابي وسأله عبد الله بن عمر المعروف بمشكدانه عن القرآن؟ فقال
كلام الله عز وجل وليس بمخلوق .
(٨٠) سمعت ابي رحمه الله مرة اخرى سئل عن القرآن فقال : كلام الله عز
وجل ليس بمخلوق ، ولا تخاصموا ولا تجالسوا^(٢) من يخاصم .

- (١) من ب .
(٢) في ب : ولا تجادلوا .
(٧٨ أ) اسناده صحيح .
منصور بن عمار: الواعظ، زاهد شهير، قال ابو حاتم : ليس بالقوى
وقال ابن عدى : منكر الحديث، وقال العقيلي فيه تجهم . وقال
الدارقطني يروي عن ضعفاء احاديث لا يتابع عليها . انظر
الجرح والتعديل (٨ : ١٧٦) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٧١) ، الميزان
(٤ : ١٨٧) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٩٣) . قال الذهبي : مات في
حدود المائتين .
(٧٨ ب) اسناده حسن .
الفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية ثم الف موحدة
ثقة فاضل روى عنه ابو بكر الاعين . مات سنة ١٢٢ هـ . التقريب (٢ : ٢٢١)
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٢) ، تذكرة الحفاظ
(١ : ٣٧٦) ، التهذيب (٩ : ٥٣٥) .
اما الاعين : فصدوق تقدم في (٢١) .
(٧٩) اسناده صحيح .
مشكدانة : بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الالف نون
وهو وعاء المسك صدوق فيه تشيع . مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب (١ : ٤٣٥) .
انظر ترجمته في : طبقات الحنابلة (١ : ١٨٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ٧١٥)
الميزان (٢ : ٤٦٦) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ١٥٥) ، التهذيب
(٥ : ٣٣٢) .
(٨٠) اسناده صحيح .

(٨١) حدثني ابو جعفر بن اشكاب قال : سمعت ابي - وهو الحسين بن ابراهيم بن اشكاب - مالا احصي يقول : القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال مخلوق فهو كافر .

(٨٢ أ) حدثنا ابو الحسن بن العطار قال : سمعت عاصم بن علي بن عاصم يقول : القرآن كلام الله عز وجل ، وراه قال : ليس بمخلوق .

(٨٢ ب) قال ابو الحسن : وسمعت هارون القروي يقول : القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

(٨٣) حدثني ابو الحسن بن العطار قال : سمعت عبد الوهاب بن الحكم الوراق يقول : القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق .

(٨١) اسناده حسن .

(٨٢ أ) في اسناده عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابو الحسن صدوق ربما وهم . مات سنة ٢٢١ هـ . التقريب (١ : ٣٨٤) .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٣٤٨) ، تاريخ بغداد (١٢ : ٢٤٧) ،
تذكرة الحفاظ (١ : ٣٩٧) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٢٦٢) ، التهذيب (٥ : ٤٩) .

ابو الحسن بن العطار : هو محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ابو الحسن يعرف بابن العطار ، روى عنه عبد الله بن احمد وغيره . قال فيه عبد الله : ثقة امين . مات فجأة سنة ٢٦٨ هـ .
تاريخ بغداد (٣ : ٢٠٣) .

(٨٢ ب) اسناده حسن .

هارون القروي : ابن موسى المدني ، لا بأس به . مات سنة ٢٥٣ هـ .
التقريب (٢ : ٣١٣) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣١) ، التهذيب (١١ : ١٣) .
رجاله ثقات .

(٨٣)

عبد الوهاب بن الحكم الوراق : ابو الحسن . ثقة . مات سنة ٢٥١ هـ .
التقريب (١ : ٥٢٨) .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١١ : ٢٥) ، التهذيب (٦ : ٤٤٨) .

(٨٤) أ حدثني ابو الحسن بن العطار، سمعت سفيان بن وكيع يقول: القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق .

(٨٤ ب) قال ابو عبد الرحمن : / نحن كتبنا الصدر وقرأنا عليه . ٦/ب

قال ابو عبد الرحمن : وكان قال لنا الشيخ اذ هبوا بهذا الكتاب الى ابي علي بن يحيى بن خاقان وكان هو الرسول فاقرأوه عليه ، فان امرم ان تنقصوا منه شيئاً فانقصوا (له) ^(٢) وان زاد شيئاً فردوه الي حتى اعرف ذلك ، فقرأته عليه فقال : يحتاج ان يزداد فيه دعاء للخليفة فانه يسر بذلك ، فزدنا فيه هذا الدعاء :

كتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى ابي يخبره ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه - يعنى المتوكل - امرنى ان اكتب اليك اسألك عن امر القرآن ، لامسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة .

(٨٥ أ) واملى على ابي : الى عبيد الله بن يحيى : احسن الله عاقبتك

- ابا الحسن - فى الامور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والاخرة برحمته ، فقد كتبت اليك - رضى الله عنك - بالذى سأل عن امير المؤمنين ايده الله ، من امر القرآن بما حضرني ، وانى اسأل الله عز وجل ان يديم توفيق امير المؤمنين ، اعزه الله بتأييده ^(٣) ، فقد كان الناس فى خوض من الباطل ، واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى افضت الخلافة الى امير المؤمنين ايده الله عز وجل ، فنفسى الله تعالى بامير المؤمنين - اعزه الله - كل بدعة ، وانجلى عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس ، فصرف الله عز وجل

(١) ابن خاقان : الوزير الكبير اسمه عبيد الله بن يحيى ، وزر للمتوكل وللمعتد . ونفاه المستعين الى برقة . روى عن الامام احمد بعض الاشياء . مات سنة ٢٦٣ هـ .

انظر: طبقات الحنابلة (١ : ٢٠٤) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٩) .

(٢) من ب .

(٣) فى ب : وتأبيده .

(٨٤) اسناده ضعيف .

سفيان بن وكيع : بن الجراح ، ابو محمد الكوفى . صدوق الا انه ابتلى بوراقه فادخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .

مات سنة ٢٤٧ هـ . التقريب (١ : ٣١٢) .

انظر ترجمته فى : الميزان (٢ : ١٧٣) ، التهذيب (٤ : ١٢٣) .

ذلك كله ، وذهب به بامير المؤمنين اعز الله نصره ، ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ، ودعوا الله عز وجل لامير المؤمنين ، فاسأل الله تعالى ان يستجيب في امير المؤمنين صالح الدعاء ، وان يتم ذلك لامير المؤمنين ، ادام الله عزه وان يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه .

(٨٥ب) قال ابى : وقد ذكر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال لا تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك فى قلوبكم .

(٨٦) وقد ذكر عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان نفرا كانوا جلوسا بباب النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : الم يقل الله عز وجل كذا ؟ قال : فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما فقى فى وجهه حب الرمان فقال : "ابهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض ؟ انما ضلت الامم قبلكم فى مثل هذا انكم لستم مما ههنا فى شىء ، انظروا الذى امرتم به فاعملوا به وانظروا الذى نهيتم عنه فانتهوا عنه " .

(٨٧) وروي عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "مراء فى

(٨٥ب) هذا الاثر عن ابن عباس اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه فى كتاب فضائل القرآن (١٠ : ٥٢٨) من طريق ليث عن عطاء عن ابى عباس واورده ابن حجر فى المطالب العلية (٣ : ٢٩٧) من طريق مسدد وقال محققه حبيب الرحمن الاعظمى : سكت عليه البوصيرى .

(٨٦) هذا الحديث اخرجه الامام احمد فى المسند (٢ : ١٩٥ ، ١٩٦) وابن

ماجة فى المقدمة رقم (٨٥) كلاهما اخرجاه من طريق داود بن ابى هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده . وقال صاحب الزوائد على ابن ماجة : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات واخرجه ايضا البيهقى فى شرح السنة (١ : ٢٦٠) ح (١٢١) وصححه احمد شاكرفى المسند رقم (٦٨٤٥) والالبانى فى تعليقه على الطحاوية (ص ٢١٨) .

(٨٧) اخرجه الامام احمد فى المسند (٢ : ٢٨٦) من طريق حماد بن اسامة عن محمد بن عمرو الليثى عن ابى سلمة عن ابى هريرة . وقال فيه

احمد شاكرفى (١٤ : ٢٤٠) ح (٧٨٣٥) اسناده صحيح .
واخرجه ابوداود فى السنة باب النهى عن الجدل فى القرآن (٥ : ٩)
ح (٤٦٠٣) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن ابى =

القرآن كـفر .

(٨٨) وروي عن ابي جهيم - رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لاتماروا في القرآن فان مراء فيه كفر" .

(٨٩) /وقال عبد الله بن عباس رضى الله عنه : قدم على عمر بن الخطاب ٧/أ رضى الله عنه رجل فجعل عمر يسأله عن الناس، فقال : يا امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا . قال ابن عباس فقلت : والله ما احب ان يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة ، قال فزجرني ^(١) عمر رضى الله عنه ثم قال : مه ، فانطلقت الى منزلي مكتئبا حزينا ، فبينما انا كذلك اذ اتاني رجل فقال : اجب امير المؤمنين ، فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني ، فاخذ بيدي فخلا بي فقال : ما الذى كرهت مما قال الرجل آنفا ؟ فقلت : يا امير المؤمنين متى يتسارعوا ^(٢) هذه المسارعة يحتقوا ، ومتى يحتقوا يختصموا ^(٣) ومتى يختصموا يختلفوا ، ومتى يختلفوا يقتتلوا . قال : لله ابسوك ان كنت لاكتمها الناس حتى جثت بها .

(١) فى ب : فزبرني .

(٢) فى ب : تسارعوا .

(٣) يحتقوا : اى يقول كل واحد منهم : الحق بيدي . انظرالنهاية فى

غريب الحديث (١ : ٤١٤) .

= سلمة عن ابي هريرة .

واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢ : ٢٢٣) وصححه ووافقه الذهبي

والاجرى فى الشريعة (ص٦٧) واللالكائى برقم (١٨٢) .

(٨٨) ابو جهيم : عبد الله بن جهيم الانصارى وقيل اسمه الحارث بن

الصمة ورجحه ابن ابي حاتم . ورجح ابن حجر انه الحارث بن الصمة

انظر : الاستيعاب (٤ : ٣٥) ، تجريد اسماء الصحابة للذهبي

(٢ : ١٥٦) ، الاصابة (١ : ٣٦) .

(٨٩) تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٤ : ١٦٩ ، ١٧٠) قال ثنا

ابوسلمة الخزاعى ثنا سليمان بن بلال حدثني يزيد بن خصيفة اخبرني

بسر بن سعيد قال حدثني ابو جهيم . واخرجه ابن ابي شيبه فى مصنفه

(١٠ : ٥٢٨) من طريق اخرى عن سعد مولى عمرو بن العاص مرفوعا

نحوه . واخرجه ابن بطة فى الكبرى (٢ : ٥٠٥) ح (٧٨٧) من

حديث ابي سلمة الخزاعى . وهو مروي ايضا عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف

جدا ، وعن زيد بن ثابت عند الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ذكر ذلك

الهيثمى فى المجمع (١ : ١٥٧) .

(٨٩) اثرا بن عباس رضى الله عنهما اخرجه ابن الاثير فى كتابه النهاية =

(٩٠) قال ابى : وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول : " هل من رجل يحملنى الى قومه ، فان قرىشا قد منعونى ان ابلغ كلام ربي - عز وجل - " .

(٩١) وروى عن جبير بن نفيير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انكم لن ترجعوا الى الله - عز وجل - بشىء افضل مما خرج منه " يعنى القرآن .

(٩٢) وروى عن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ماتقرب العباد الى الله - عز وجل - بمثل ماخرج منه " يعنى القرآن .

(٩٣) وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال : جردوا القرآن

= فى غريب الحديث (١ : ٤١٤) .

(٩٠) هذا الحديث اخرجه ابو داود فى السنة (٥ : ١٠٣) ح (٤٧٣٤) من طريق محمد بن كثير عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر والترمذى فى فضائل القرآن (٥ : ١٨٤) ح (٢٩٢٥) بنفس السند وقال : غريب صحيح . واحمد فى المسند (٣ : ٣٢٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن ابى الزبير عن جابر وابن ماجه فى المقدمة (١ : ٧٣) ح (٢٠١) بنفس طريق ابى داود .

(٩١) هذا الحديث اخرجه الترمذى فى فضائل القرآن (٥ : ١٧٧) ح (٢٩١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفيير . وابو داود فى المراسيل (٦ : ١٠٣) بنفس الطريق . وانظر تحفة الاشراف للزمى (١٣ : ١٥٤) وحكم عليه الالبانى بالضعف . انظر ضعيف الجامع (٢ : ٢٠٧) ، ح (٢٠٤١) .

(٩٢) هذا الحديث اخرجه الترمذى فى فضائل القرآن (٥ : ١٧٦) ، ح (٢٩١١) من طريق احمد بن منيع عن ابى النضر عن بكر بن خنيس عن ليث بن ابى سليم عن زيد بن ارطاة عن ابى امامة . قال الترمذى حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه فى آخر امره وقد روى هذا الحديث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفيير مرسل . واخرجه احمد (٥ : ٢٦٨) .

(٩٣) هذا الاثر اخرجه ابن ابى شيبه فى مصنفه (١٠ : ٥٥٠) بلفظ " جردوا القرآن ولا تلبسوا به مالمس منه " من طريق وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى الزعراء عن عبد الله . وعبد الرزاق فى المصنف (٤ : ٣٢٢) بنفس الطريق . قال محققه واخرجه الدانى من طريق اسحاق الازرق عن الثورى (ص ١٠) .

- ولا تكتبوا فيه شيئاً الا كلام اللمعز وجل . -
- (٩٤) وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال : ان هذا القرآن كلام الله - عز وجل - فضعوه على مواضعه .
- (٩٥) وقال رجل للحسن البصرى : يا ابا سعيد انى اذا قرأت كتاب الله عز وجل وتدبرت ونظرت فى عملى كدت ان آيس وينقطع رجائى . قال فقال له الحسن : ان القرآن كلام الله - عز وجل - واعمال بـنى آدم الى الضعف والتقصير، فاعمل وابشر .
- (٩٦) وقال فروة بن نوفل الاشجعى : كنت جا را لخباب - وهو من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم - فخرجت معه يومامن المسجد وهو آخذ بيدي فقال : ياهناه تقرب الى الله - عز وجل - بما استطعت فانك لن تتقرب الى الله - عز وجل - بشىء احب اليه من كلامه .
- (٩٧) وقال رجل للحكمين عتبية : ما حمل اهل الاهواء على هذا؟ قال الخصومات .
- (٩٨) وقال معاوية بن قره - وكان ابوه ممن اتى النبى صلى الله عليه وسلم - / ٧ / ب
-
- (٩٤) سيرد تخريجه فى (١١٧ ، ١١٨) .
- (٩٥) اخرج البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٤٤) من طريق صالح المرى قال سمعت الحسن فذكره .
- (٩٦) فروة بن نوفل الاشجعى : مختلف فى صحبته . والصواب ان الصحبة لابيهِ . قتل فى خلافة معاوية سنة ٤٥ هـ . التقريب (٢ : ١٠٩) . وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٢٦٦) .
- تخريج الاثر: اخرج البخارى فى خلق افعال العباد (ص ١٣) بدون سند وابن ابى شيبه فى فضائل القرآن (١٠ : ٥١٠) . من طريق هلال ابن يساف عن فروة بن نوفل والاجرى فى الشريعة (ص ٧٧) بنفس الطريق . ورجاله ثقات كما سيأتى فى (١١١) .
- (٩٧) اخرج الاجرى فى الشريعة (ص ٥٨) والرجل هو عمرو بن قيس كما ذكر الاجرى واللالكائى برقم (٢١٨) .
- (٩٨) اخرج الاجرى فى الشريعة (ص ٥٦) ، واللالكائى برقم (٢٢١) .

اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال .

(٩٩) وقال ابو قلابة - وكان ادرك غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لاتجالسوا اصحاب^(١) الاهواء ، او قال : اصحاب الخصومات ، فاني لا آمن ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا عليكم بعض ماتعرفون .

(١٠٠) ودخل رجلان من اصحاب الاهواء على محمد بن سيرين فقالا يا ابا بكر نحدثك بحديث ؟ قال : لا ، قالا : فنقرأ عليك آية من كتاب الله - عز وجل - ؟ قال : لا ، لتقومان عني او لاقومن ، قال فقام الرجلان فخرجا ، فقال بعض القوم : يا ابا بكر ما كان^(٢) عليك ان يقرأ آية من كتاب الله عز وجل ؟ فقال محمد بن سيرين : انى خشيت ان يقرأ آية علي فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي فقال محمد لو اعلم انى اكون مثل الساعة لتركتهما .

(١٠١) وقال رجل من اهل البدع لايوب السختياني : يا ابا بكر اسألك عن كلمة ؟ فولى وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة .

(١٠٢) وقال (ابن^(٣)) طاووس لابن له وتكلم رجل من اهل البدع : يابنى ادخل اصبعيك في اذنيك حتى لاتسمع مايقول ، ثم قال : اشدد اشدد .

(١) فى ب : اهل .

(٢) فى ب : وما عليك .

(٣) من ب .

(٩٩) تخريج الاثر : اخرجه الدارمى فى سننه باب اجتناب اهل الاهواء

(١٠٨ : ١) والبيهقى فى الاعتقاد (ص ١١٨) والاجرى فى الشريعة

(ص ٥٦) ، واللالكائى برقم (٢٤٤) وابن بطة برقم ٣٤٢ .

(١٠٠) رواه الدارمى فى السنن (١ : ١٠٩) والاجرى فى الشريعة (ص ٥٧) ،

واللالكائى برقم (٢٤٢) وابن بطة فى الكبرى برقم (٣٧٧) وابن

وضاح فى البدع والنهى عنها (ص ٥٣) .

(١٠١) اخرجه الدارمى فى سننه (١ : ١٠٩) والاجرى فى الشريعة (ص ٥٧)

وابو نعيم فى الحلية (٣ : ٩) .

(١٠٢) اخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (١١ : ١٢٥) ح (٢٠٠٩٩) واللالكائى

برقم (٢٤٨) وابن بطة فى الكبرى برقم (٣٧٩) .

- (١٠٣) وقال عمر بن عبدالعزيز : من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل .
- (١٠٤) وقال ابراهيم النخعي : ان القوم لم يدخر عنهم شىء (خبىء) لكم لفضل عندكم .
- (١٠٥) وكان الحسن البصرى يقول : شرداء خالط قلبا . يعنى الهوى .
- (١٠٦) وقال حذيفة بن اليمان رضى الله عنه - وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اتقوا الله (معشر)^(٢) القراء ، وخذوا طريق من كان قبلكم ، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا او قال : مبينا .
- (١٠٧) قال عبدالله : قال ابى رحمه الله : وانما تركت ذكر الاسانيد لما تقدم من اليمين التى حلفت بها مما قد علمه امير المؤمنين ايده الله تعالى ، لولا ذلك لذكرتها باسا نيدها . وقال الله عز وجل "وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله"^(٣) . وقال عز وجل : "الاله الخلق والامر"^(٤) فاخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال : "والامر" فاخبر ان الامر غير الخلق . وقال عز وجل : "الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان"^(٥) فاخبر تبارك وتعالى : ان القرآن من علمه ، وقال عز وجل : "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من

(١) من ب وفى أ : يدخر .

(٢) من ب وفى أ : معاشر .

(٣) سورة التوبة : ٦

(٤) سورة الاعراف : ٥٤

(٥) سورة الرحمن ١ - ٤

(١٠٣) اخرجه الدارمى فى سننه (١ : ٩١) والاجرى فى الشريعة (ص ٥٦ ، ٦٢) واللالكائى رقم (٢١٦) .

(١٠٤) اخرجه ابن عبدالبر فى جامع بيان العلم (٢ : ١١٩) .

(١٠٦) رواه البخارى فى صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (١٣ : ٢٥٠) ح (٧٢٨٢) والمرزى فى السنة (ص ٢٥) وابن عبدالبر فى جامع

بيان العلم (٢ : ١١٩) واللالكائى (١ : ٨٧) ح (١١٩) وابن بطنة فى الابانة الكبرى (١ : ١٧٦) ح (١٦٦) .

(١) ولى ولا نصير .

/وقال عز وجل : " ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا ٨/أ قبلتك وما انت بتابع قبلتهم ، وما بعضهم بتابع قبلة بعض ، ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين " (٢) فالقرآن من علم الله - عز وجل - وفي هذه الايات دليل على ان الذى جاءه صلى الله عليه وسلم من العلم هو القرآن لقوله عز وجل : " ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك من العلم " .

(١٠٨) وقد روى عن غير واحد ممن مضى من سلفنا رحمهم الله انهم كانوا يقولون : القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق ، وهو الذى اذهب اليه ، ولست بصاحب كلام ولا ارى الكلام فى شىء من هذا الا ما كان فى كتاب الله عز وجل او فى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه او عن التابعين ، فاما غير ذلك فان الكلام فى غير محمود ، وانى اسأل الله - عز وجل - ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يثبته ، وان يمدده منه بمعونة انه على كل شىء قدير . آخر الرسالة (٣) .

(١٠٩) حدثنى ابي رحمه الله ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية

- (١) سورة البقرة : ١٢٠
 (٢) سورة البقرة : ١٤٥
 (٣) قال الامام الذهبي بعد ان نقل هذه الرسالة : " قلت رواية هـ هذه الرسالة عن احمد ائمة اثبات ، اشهد بالله انه املاها على ولده واما غيرها من الرسائل المنسوبة اليه كرسالة الاضطخري فيها نظر والله اعلم " . سير اعلام النبلاء (١١ : ٢٨٧) حاشية .

(١٠٩)

معاوية بن صالح : ابن حدير الحضرمي الحمصي قاضى الاندلس صدوق له اوهام . روى عن العلاء بن الحارث وعنه عبدالرحمن بن مهدي . مات سنة ١٥٨ هـ . التقريب (٢ : ٢٥٩) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (١٠ : ٢٠٩) .
العلاء بن الحارث : بن عبدالوارث الحضرمي ابو وهب الدمشقى صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط روى عن زيد بن ارقطه وعنه معاوية بن صالح . مات سنة ١٣٦ هـ . التقريب (٢ : ٩١) =

-يعنى ابن صالح - عن العلاء بن الحارث عن زيد بن اربطة عن جبير بن نفير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انكم لمن ترجعوا الى الله - عز وجل - بشىء افضل مما خرج منه " يعنى القرآن . (قال ابى : كذا قال عبد الرحمن) .^(١)

(١١٠) حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وابو الربيع الزهرانى قالا : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ايوب عن (ابن ابى مليكة)^(٢) قال : كان عكرمة ابن ابى جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه وهو يقول : " كلام ربى كلام ربى عز وجل " قال عبيد الله : وفى كتابى يعنى عن حماد :

- (١) سم ب .
 (٢) فى أ : ابى مليكة .
 = انظر ترجمته فى : التهذيب (١٧٧ : ٨) .
 زيد بن اربطة : الفزارى الدمشقى . ثقة عابدى روى عن جبير بن نفير وعنه العلاء بن الحارث . التقريب (٢٧٢ : ١) .
 انظر ترجمته فى : التهذيب (٣٩٤ : ٣) .
 تخريج الحديث : سبق فى (٩١) .
 (١١٠) اسناده صحيح .
القواريرى : عبيد الله بن عمر بن ميسرة ابو سعيد البصرى . ثقة ثبت روى عن حماد بن زيد وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٥ هـ .
 التقريب (٥٣٧ : ١) .
 وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٣٢٧ : ٥) ، تاريخ بغداد (٣٢٠ : ١٠) ، سير اعلام النبلاء (٤٤٢ : ١١) ، التهذيب (٤٠ : ٧) .
ابو الربيع الزهرانى : اسمه سليمان بن داود العتكى . ثقة . روى عن حماد بن زيد وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٤ هـ .
 التقريب (٣٢٤ : ١) .
 انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد (٣٨ : ٩) ، سير اعلام النبلاء (٦٧٦ : ١٠) ، التهذيب (١٩٠ : ٤) .
ابن ابى مليكة : اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابى مليكة بالتصغير ابن عبد الله بن جدعان . ثقة فقيه ، ادرك ثلاثين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه ايوب . مات سنة ١١٧ هـ .
 التقريب (٤٣١ : ١) .
 انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٩٩ : ٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠١ : ١) ، سير اعلام النبلاء (٨٨ : ٥) ، التهذيب (٣٠٦ : ٥) .

كتاب ربي عز وجل . قال عبید الله : فذكرته لبعض اصحابنا فقال
كان حماد يقولهما جميعاً وقال ابو الربيع : كتاب ربي ، كتاب ربي
عز وجل .

(١١١) حدثني ابي رحمه الله ، ثنا جرير عن منصور (بن) المعتمر عن
هلال بن يساف (٢) عن فروة بن نوفل الاشجعي قال : كنت جاراً لخباب
فخرجنا يوماً من المسجد وهو آخذ بيدي فقال : يا هناه تقرب الي
الله عز وجل ما استطعت فانك لن (تتقرب) اليه بشي (٣) احب اليه
من كلامه . يعني : القرآن .

(١) في المخطوطة عن وهو خطأ .

(٢) في ب : يسار وهو تصحيف .

(٣) ب وفي أ : تتعرف .

ايوب هو ابن ابي تميمه كيسان السختياني ابو بكر البصري . ثقة
ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد سمع من ابن ابي مليكة وعنه
حماد بن زيد . مات سنة ١٣١ هـ . التقريب (١ : ٨٩) .
انظر ترجمته في : حلية الاولياء (٣ : ٢) ، سير اعلام النبلاء
(٦ : ١٥) ، التهذيب (١ : ٣٩٧) .

تخريج الاثر : رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح . كذا
قال الهيثمي في المجمع (٩ : ٣٨٥) .

(١١١) اسناده صحيح .

جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي . ثقة صحيح الكتاب
روى عن منصور بن المعتمر وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٨٨ هـ .

التقريب (١ : ١٢٧) .
انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٥ : ٢٥٧) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٩) ، التهذيب
(٢ : ٧٥) .

منصور بن المعتمر : السلمى الكوفي . ثقة ثبت كان لا يدلس . روى عن
هلال بن يساف وعنه جرير بن عبد الحميد . مات سنة ١٣٢ هـ .

التقريب (٢ : ٢٧٦) .

وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٨ : ١٧٧) ، حلية الاولياء
(٥ : ٤٠) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٤٠٢) ، التهذيب (١٠ : ٣١٢) .
هلال بن يساف : يساف بكسر التحتانية ثم سين مهمل ثم فاء
الاشجعي مولا هم ثقة روى عن فروة بن نوفل وعنه منصور بن المعتمر =

- (١١٢) حدثني ابو بكر بن ابي شيبة ، ثنا عبدة بن حميد .
 (١١٣) وحدثنا سريج ، ثنا ابو حفص الابار جميعا عن منصور عن هلال عن
 فروة عن خباب معناه .
 (١١٤) حدثني ابو الربيع الزهراني / ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب ٨/ب
 الزهري عن عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص
 الليثي ، وعبدة الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة رضي الله عنها
 قالت : والله ما ظننت انه ينزل في شأني وحياً يتلى ، وانا احقر نفسي
 نفسي من ان يتكلم بالقرآن^(١) في امري ، فذكر حديث الافك .

(١) في ب : من ان يتكلم الله بالقرآن في امري . والمثبت هو الموافق
 لما في الصحيحين .

= التقريب (٢ : ٣٢٥) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٨٦) .

والحديث سبق تخريجه في رقم (٩٦) .

(١١٢) اسناده حسن .

ابو بكر بن ابي شيبة ثقة حافظ تقدم في (٣٢) .

عبدة بن حميد : عبدة بفتح اوله بن حميد الكوفي ابو عبد الرحمن

المعروف بالحداء التيمي او الليثي او الضبي . صدوق نحوي . روى عنه

احمد وابنا ابي شيبة . مات سنة ١٩٠ هـ . التقريب (١ : ٥٤٧) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ٨١) .

(١١٣) اسناده حسن .

سريج : هو ابن يونس بن ابراهيم البغدادي ابو الحارث . ثقة

عابد . روى عن ابي حفص الابار وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة

٢٣٥ هـ . التقريب (١ : ٢٨٥) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ٣٠٥) ، تاريخ بغداد

(٩ : ٢١٩) ، سير اعلام النبلاء* (١١ : ١٤٦) ، التهذيب (٣ : ٤٥٧) .

ابو حفص الابار : اسمه عمر بن عبد الرحمن بن قيس الابار بتشديد

الموحدة الكوفي . صدوق روى عن منصور بن المعتمر . وعنه سريج بن

يونس . التقريب (٢ : ٥٩) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٦) ، التهذيب (٧ : ٤٧٣) .

فليح بن سليمان : ابن ابي المغيرة الخزاعي او الاسلمي

ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ . روى عن ابن

شهاب الزهري وعنه ابو الربيع الزهراني . مات سنة ١٦٨ هـ . التقريب

(٢ : ١١٤) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٧ : ٨٤) ، الميزان (٣ : ٣٦٥)

سير اعلام النبلاء* (٧ : ٣٥١) ، التهذيب (٨ : ٣٠٣) . =

(١١٥) حدثني ابو معمر ، ثنا ابوسفيان المعمرى عن معمر عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وعروة وعبيد الله بن عبد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا : ما شعرت ان الله عز وجل يتكلم في بوحى " .

(١١٦) حدثني ابو معمر عن سريج بن النعمان ، حدثني عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن (نيار)^(١) بن مكرم : ان ابا بكر رضى الله عنه خاطر قوماً من اهل مكة على ان الروم تغلب فارس فغلبت الروم فنزلت "الم غلبت الروم"^(٢) فاتى قريشا فقرأها عليهم فقالوا : كلامك هذا ام كلام صاحبك ؟ قال : "ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكن الله عز وجل " .

- (١) من ب .
 (٢) اول سورة الروم .
 = تخريج الحديث : البخارى فى كتاب الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضاً (٥ : ٢٦٩) ح (٢٦٦١) ومسلم فى كتاب التوبة (٤ : ٢١٢٩) ح (٢٧٧٠) واحمد فى المسند (٦ : ١٩٤) .
 (١١٥) اسناده صحيح .
ابو معمر : اسمه اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالى . ثقة مأمون . روى عن ابى سفيان المعمرى . وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٦ هـ . التقريب (١ : ٦٥) .
 انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٢ : ١٥٧) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢٦٦) ، تهذيب الكمال (١ : ٩٥) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ٦٩) ، التهذيب (١ : ٢٧٣) .
ابوسفيان المعمرى : اسمه محمد بن حميد اليشكرى . ثقة روى عن معمر وعنه ابو معمر . مات سنة ١٨٢ هـ . التقريب (٢ : ١٥٦) انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٧ : ٢٣١) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٣٩) ، التهذيب (٩ : ١٣١) .
معمر : هو ابن راشد الازدى البصرى . ثقة ثبت فاضل روى عن الزهرى وعنه ابوسفيان المعمرى . مات سنة ١٥٤ هـ . التقريب (٢ : ٢٦٦) .
 انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٨ : ٢٥٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٩٢) ، سير اعلام النبلاء (٧ : ٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٤٣) ، شذرات الذهب (١ : ٢٣٥) .
تخريج الحديث : هو طرق من حديث الافك الذى سبق تخريجه فى (١١٤) فى اسناده عبد الرحمن بن ابى الزناد : عبد الله بن ذكوان المدنى =

(١١٧) حدثني ابو معمر، حدثني جرير عن ليث عن سلمة بن كهيل عن
ابي الزعراء قال : قال عمر رضى الله عنه : "ان هذا القرآن كلام الله
عز وجل فلا اعرفن ما عطفتموه على اهوائكم" .

= صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها سمع من ابيه وعنه
سريح بن النعمان . مات سنة ١٧٤ هـ . التقريب (١ : ٤٧٩) .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ : ٤٩) ، المجروحون
(٢ : ٥٦) ، الميزان (٢ : ١١١) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ١٦٧) ،
التهذيب (٦ : ١٧٠) .
اما ابوه فهو عبدالله بن ذكوان القرشي المدني . ثقة فقيه روى عن
عروة بن الزبير وعنه ابنه عبد الرحمن . مات سنة ١٣ هـ . التقريب
(١ : ٤١٣) .
انظر ترجمته في : التهذيب (٥ : ٢٠٣) .
سريح بن النعمان . ثقة تقدم في (١١) .
عروة بن الزبير : بن العوام ، ثقة فقيه مشهور روى عن نيار بن مكرم
وعنه ابي الزناد مات سنة ٩٤ هـ . التقريب (٢ : ١٩) .
انظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ١٨٠) .
نيار بن مكرم : نيار بكسر اوله وتخفيف التحتانية ابن مكرم بضم اوله
الاسلمى . صحابي سمع من ابي بكر وعاش الى اول خلافة معاوية
التقريب (٢ : ٣١٠) .
انظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ٤٩٣) .
تخريج الاثر : اخرجه البخارى في خلق افعال العباد من طريق
نيار (ص ١٣) .

(١١٧) اسناده ضعيف .
ليث : هو ابن ابي سليم . صدوق . اختلط اخيراً ولم يميز حديثه
فترك . روى عنه جرير بن عبد الحميد . مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب
(٢ : ١٣٨) .

انظر ترجمته في : المجروحين (٢ : ٢٣١) ، الميزان (٣ : ٤٢٠) ،
سير اعلام النبلاء (٦ : ١٧٩) ، التهذيب (٨ : ٤٦٥) .
سلمة بن كهيل : الحضرمي الكوفي ابو يحيى . ثقة روى عن خاله ابي
الزعراء . مات سنة ١٢٢ هـ . وقيل غير ذلك . التقريب (١ : ٣١٨) .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ١٧٠) ، سير اعلام النبلاء
(٥ : ٢٩٨) ، التهذيب (٤ : ١٥٥) .
ابو الزعراء : اسمه عبدالله بن هانىء الكوفي وثقه العجلي . روى عن
عمر وعنه ابن اخته سلمة بن كهيل . التقريب (١ : ٤٥٨) . وانظر
التهذيب (٦ : ٦١) . =

- (١١٨) حدثني عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم ، عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عبد الله بن هانسي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " القرآن كلام الله عز وجل " .
- (١١٩) حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني ، حدثنا علاء بن عمرو الحنفسي حدثنا ابن ابي زائدة عن مجالد عن الشعبي ، عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال : " القرآن كلام الله عز وجل فمن رد منه شيئاً فانما يرد على الله عز وجل " .

= تخريج الاثر : اخرجہ الدارمی فی الرد علی الجهمیة (ص ٩٠) ، والاجرى فی الشريعة (ص ٧٦) ، من طريق ابي اسحاق الفزاري عن الحسين بن عبد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي .

(١١٨) فی اسناده ليث بن ابي سليم وهو ضعيف . عثمان بن ابي شيبة : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الغبسي ابو الحسن بن ابي شيبة الكوفي . ثقة حافظ شهير . روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب (١٣ : ٢) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٦ : ١٦٦) ، تاريخ بغداد (١١ : ٢٨٣) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٤٤) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ١٥١) ، التهذيب (٧ : ١٤٩) ، شذرات الذهب (٢ : ٩٢) . تخريج الاثر : اخرجہ الاجرى فی الشريعة (ص ٧٧) من نفس الطريق والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٣) بنفس الطريق .

(١١٩) اسناده ضعيف .

الصاغاني ثقة ثبت تقدم في (١٣) . علاء بن عمرو الحنفسي : ابو محمد . روى عن ابن ابي زائدة . سئل عنه ابو حاتم فقال : مارأينا الا خيرا ، وقال الذهبي متروك . وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال . انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٣٥٩) ، الميزان (٣ : ١٠٣) .

ابن ابي زائدة : اسمه يحيى بن زكريا الهمداني الكوفي . ثقة متقن روى عن مجالد . مات سنة ١٨٣ وقيل ١٨٤ هـ . التقريب (٢ : ٣٤٧) . انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٤ : ١١٤) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٣٣٧) ، التهذيب (١١ : ٢٠٨) .

(١٢٠) حدثني ابو معمرو، حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبدالله قال : " ان احسن الكلام كلام الله عز وجل " .

= مجالد بضم اوله وتخفيف الجيم ابن سعيد بن عمير الهمدانى ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره . روى عن الشعبي وعنه ابن ابي زائدة . مات سنة ١٤٤ هـ . التقريب (٢: ٢٢٩) .
انظر ترجمته في : الميزان (٣: ٤٣٨) ، التهذيب (١٠: ٣٩) .
تخريج الاثر : اخرج الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩) من طريق احمد بن بشر عن مجالد الى آخر السند والبيهقي فى الاسماء والصفات (ص ٢٤١) بنفس الطريق لكن بلفظ "فمن كذب على القرآن فانما يكذب على الله" .
(١٢٠) اسناده صحيح .

ابو معاوية هو الضير واسمه محمد بن خازم الكوفى . ثقة
احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهيم فى حديث غيره . مات سنة ١٩٥ هـ وقد رمى بالارجاء . التقريب (٢: ١٥٧) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣: ١١٩٢) ، التهذيب (٩: ١٣٧) .

الاعمش : اسمه سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى ابو محمد . ثقة حافظ ورع لكنه يدلس . روى عن جامع بن شداد وعنه ابو معاوية الضير . مات سنة ١٤٧ هـ . التقريب (١: ٣٣١) .
انظر ترجمته فى : التاريخ الصغير للبخارى (٢: ٩١) ، تاريخ بغداد (٩: ٣) ، سير اعلام النبلاء (٦: ٢٢٦) ، التهذيب (٤: ٢٢٢) .

جامع بن شداد المحاربى ابو صخرة الكوفى . ثقة روى عن الاسود بن هلال وعنه الاعمش . مات سنة ١٢٨ هـ . التقريب (١: ١٢٤) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١: ١٨٣) ، سير اعلام النبلاء (٥: ٢٠٥) ، التهذيب (٢: ٥٦) .

الاسود بن هلال : المحاربى الكوفى . مخضرم . ثقة جليل روى عن ابن مسعود وعنه جامع بن شداد . مات سنة ٨٤ هـ . التقريب (١: ٧٧) .

انظر ترجمته فى : سير اعلام النبلاء (٤: ٢٥٧) ، التهذيب (١: ٣٤٢) .

- (١٢١) وحد ثت عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حد ثنا موسى بن اعين عن عطاء بن السائب عن ابي البختری عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " احسن الكلام كلام الله - عز وجل - " .
- (١٢٢) حد ثنى ابو معمر ، حد ثنا سفيان قال : قال عثمان بن عفان رضی الله عنه : " ما احب ان يمضى على يوم ولا ليلة لا انظر فى كلام الله عز وجل " يعنى القرآن فى المصحف .

(١) فى ب : يأتى .

- == تخريج الحديث : اخرجه بنفس الطريق البيهقى فى الاسماء والصفات (ص : ٢٤١) واخرج البخارى بسند آخر عن عبد الله رضی الله عنه " ان احسن الحديث كتاب الله " كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٣ : ٢٤٩) ح (٧٢٧٧) .
- (١٢١) فى اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط .
- احمد بن ابي شعيب هو احمد بن عبد الله بن ابي شعيب مسلم الحراني ابو الحسن ثقة روى عن موسى بن اعين وغيره . مات سنة ٢٣٣ هـ وقيل ٢٤٠ هـ .
- التقريب (١ : ١٨) . انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٢٧) ، التهذيب (١ : ٤٧) .
- موسى بن اعين : الجزرى ابو سعيد . ثقة عابد روى عن عطاء بن السائب وعنه احمد بن ابي شعيب . مات سنة ١٧٧ هـ وقيل ١٧٧ هـ . التقريب (٢ : ٢٨١) .
- وانظر ترجمته فى سير اعلام النبلاء (٨ : ٢٨٠) والتهذيب (١٠ : ٣٣٥) .
- عطاء بن السائب بن مالك ابو محمد الكوفى . صدوق اختلط . روى عن ابي البختری الطائى وعنه موسى بن اعين مات سنة ١٣٦ هـ ، التقريب (٢ : ٢٢) ، وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٦ : ٣٣٢) والميزان (٣ : ٧٠) والتهذيب (٧ : ٢٠٣) .
- ابو البختری : اسمه سعيد بن فيروز الطائى الكوفى . ثقة ثبت فيه تشيع قليل . كثير الارسال ارسل عن ابن مسعود وعنه عطاء بن السائب . مات سنة ٨٣ هـ . التقريب (١ : ٣٠٣) .
- انظر ترجمته فى : الحلية (٤ : ٣٧٩) ، سير اعلام النبلاء (٤ : ٢٧٩) ، التهذيب (٤ : ٧٢) ، شذرات الذهب (١ : ٩٢) .
- تخريج الحديث : اخرج البخارى فى خلق افعال العباد عن ابن مسعود (ص ١٤) هذا اللفظ " اصدق الحديث كلام الله " .
- (١٢٢) اسناده منقطع .
- تخريج الاثر : اخرجه البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٤٣) من طريق سفيان بن عيينة عن اسرائيل ابو موسى عن الحسن .

- (١٢٣) وحدثني ابو معمر، حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال : كان الناس اذا سمعوا القرآن من في الرحمن عز وجل يوم القيامة / فكانهم لم يسمعه قبل ذلك .
- (١٢٤) حدثني ابي رحمه الله ، حدثنا اسود بن عامر ، انا ابو بكر يعنى ابن عياش عن الاعمش عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فضل القرآن على الكلام كفضل الله - عز وجل - (على عباده) " .^(١)
- (١٢٥) حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : " من كان يحب ان يعلم انه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن فان احب القرآن فهو يحب الله عز وجل فانما القرآن كلام الله عز وجل " .

(١) من ب .

- (١٢٣) اسناده ضعيف .
موسى بن عبيدة : بضم اوله بن نشيط . ضعيف وكان عابداً روى عن محمد بن كعب القرظي وعنه وكيع . مات سنة ١٥٣ هـ . التقريب (٢٨٦:٢) .
 انظر ترجمته فى : الميزان (٢١٣:٤) ، التهذيب (٣٥٦:١٠) .
محمد بن كعب القرظي : ابو حمزة . ثقة عالم . روى عنه موسى بن عبيدة . مات سنة ١٠٨ وقيل ١٢٠ هـ . التقريب (٢٠٣:٢) .
 انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٦٧:٨) ، سير اعلام النبلاء (٦٥:٥) ، التهذيب (٤٢٠:٩) .
- (١٢٤) اسناده صحيح الى الحسن .
اسود بن عامر : الشامي يكنى ابا عبد الرحمن ويلقب شاذان . ثقة روى عن ابي بكر بن عياش وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ٢٠٨ هـ . التقريب (٧٦:١) . وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١٢٢:١) ، سير اعلام النبلاء* (١١٢:١٠) ، التهذيب (٣٤٠:١) .
ابو بكر بن عياش : بن سالم الاسدى الكوفى . مشهور بكنيته والأصح انها اسمه . ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح روى عن الاعمش وعنه شاذان . التقريب (٣٩٩:٢) .
 انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١٥٨٦:٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٥:١) ، التهذيب (٣٤:١٢) .
تخريج الحديث : هذا الحديث من مراسيل الحسن البصرى . وقد ورد مرفوعاً عن ابي سعيد الخدرى كما فى (١٢٨) وانظر فتح البارى (٦٦:٩) .
- (١٢٥) اسناده ضعيف . =

بكر

(١٢٦) حدثني محمد بن الفرّج ، ثنا حجاج يعني ابن محمد عن ابي
معشر عن محمد بن قيس قال : ان فضل القرآن على الكلام كفضل
الخالق على سائر خلقه . قال محمد بن قيس : سمعت سليمان بن
عبد الملك يخطب بها على المنبر .

(١٢٧) حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم ، ثنا ابو معشر عن محمد بن
قيس عن سليمان بن عبد الملك انه قال : فضل القرآن على ما سواه من
الكلام كفضل الخالق على خلقه .

= ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ابواسحاق
الكوفي . ضعيف . روى عنه عبدالله بن احمد . مات سنة ٢٥٨ هـ .
التقريب (١ : ٣٢) . وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٠) ، الميزان
(١ : ٢٠) ، التهذيب (١ : ١٠٦) .
عبد الرحمن بن يزيد : بن قيس النخعي الكوفي ابو بكر . ثقة روى عن
ابن مسعود وعنه سلمة بن كهيل . مات سنة ٨٣ هـ . التقريب (١ : ٥٠٢)
انظر : التهذيب (٦ : ٢٩٩) .

(١٢٦) اسناده ضعيف .
محمد بن الفرّج : بن عبد الوارث القرشي . جار احمد بن حنبل . صدوق
روى عن حجاج بن محمد وعنه عبدالله بن احمد . مات سنة ٢٣٦ هـ
التقريب (٢ : ٢٠٠) . وانظر : التهذيب (٩ : ٣٩٨) .
حجاج بن محمد : هو الاعور . ثقة ثبت تقدم في (٧٣ / ب) .
ابو معشر : اسمه نجيع بن عبد الرحمن السندي مشهور بكنيته . ضعيف
اسن واختلط روى عن محمد بن قيس مات سنة ١٧٠ هـ . التقريب
(٢ : ٢٩٨) .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٠٧) ، الميزان (٤ : ٢٤٦) ، التهذيب
(١٠ : ٤١٩) .
محمد بن قيس : المدني القاص . ثقة . حديثه عن الصحابة مرسل
روى عنه ابو معشر . مات ايام الوليد بن يزيد . التقريب (٢ : ٢٠٢) .
انظر : التهذيب (٩ : ٤١٤) .
(١٢٧) في اسناده ابو معشر وهو ضعيف .
محمد بن بكار : بن الريان الهاشمي مولا هم . ابو عبدالله . ثقة
روى عن ابي معشر نجيع وغيره وعنه عبدالله بن احمد وسواه . مات =

(١٢٨) حدثني حسن بن حماد الضبي الكوفي الوراق ، ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يقول الله عزوجل من شغله قراءة القرآن عن ذكري ، وعن مسألتي اعطيته افضل ثواب السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عزوجل على خلقه" .

= سنة ٢٣٨ هـ . التقريب (١٤٧:٢) .
 انظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء* (١١٢:١١) ، التهذيب (٧٥:٩) .
 (١٢٨) اسناده ضعيف .
حسن بن حماد الضبي الكوفي الوراق ابو على . ثقة . روى عن محمد ابن الحسن بن ابي يزيد وعنه عبد الله بن احمد ، مات سنة ٢٣٨ هـ .
 التقريب (١٦٥:١) .
 انظر : الجرح والتعديل (٩:٢) ، تهذيب الكمال (٢٦٠:١) ، التهذيب (٢٧٢:٢) .
محمد بن الحسن بن ابي يزيد : الهمداني الكوفي ضعيف . روى عن عمرو بن قيس الملائي وعنه حسن بن حماد الضبي . التقريب (١٥٤:٢) انظر : التهذيب (١٢٠:٩) .
عمرو بن قيس : الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والد ابو عبد الله الكوفي ثقة متقن عابد روى عن عطية العوفى وعنه محمد بن الحسن بن ابي يزيد . مات سنة ١٤٦ هـ وقيل غير ذلك . التقريب (٧٧:٢) .
 انظر ترجمته في : التهذيب (٩٢:٨) .
عطية : هو ابن سعد بن جنادة العوفى القيسى الكوفي ابو الحسن صدوق يخطى* كثيرا روى عن ابي سعيد الخدرى وعنه عمرو بن قيس كان شيعيا مدلسا . مات سنة ١١١ هـ . التقريب (٢٤:٢) .
 انظر ترجمته في : الميزان (٧٩:٣) ، التهذيب (٢٢٤:٧) .
تخريج الحديث : اخرجه الترمذى فى فضائل القرآن (١٨٤:٥) ح (٢٩٢٦) وقال حسن غريب . والدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٨٥) بنفس الطريق وكذلك البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٣٨) .

(١٢٩) وذكر يوسف بن موسى القطان ، ثنا عمرو بن حمران عن سعيد بن
 ابي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رضى الله
 عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان فضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرحمن تبارك وتعالى على سائر خلقه " .
 (١٣٠) حدثني هارون بن عبد الله ابو موسى ، ثنا عبد الاعلى بن سليمان
 الزراد ، ثنا صالح المري قال : اتى رجل الحسن فقال له : يا ابا
 سعيد انى اذا قرأت كتاب الله عز وجل فذكرت شروطه وعهوده
 ومواثيقه قطع رجائى ، فقال له الحسن : ابن اخى : ان القرآن كلام
 الله عز وجل الى القوة والمتانة ، وان اعمال ابن آدم الى الضعف
 والتقصير ، ولكن سدد وقارب وابشر .

(١٢٩) فى اسناده عمرو بن حمران لم اعثر له على ترجمة سوى اشارة
 المزى فى تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) لروايته عن سعيد بن ابي عروبة .
يوسف بن موسى القطان : الكوفى صدوق . مات سنة ٢٥٣ هـ .
 التقريب (٢ : ٣٨٣) .
 انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٣) ، التهذيب (١١ : ٤٢٥) .
سعيد بن ابي عروبة : واسمه مهران اليشكرى ثقة حافظ لكنه كثير
 التدليس واختلط . وكان من اثبت الناس فى قتادة . روى عنه عمرو
 ابن حمران . مات سنة ١٥٦ هـ . التقريب (١ : ٣٠٢) .
 انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) ، التهذيب (٤ : ٦٣) .
شهر بن حوشب : الاشعري . صدوق كثير الارسال والاهام . روى
 عن ابي هريرة وعنه قتادة . مات سنة ١١٢ هـ . التقريب (١ : ٣٥٥)
 انظر ترجمته فى : الميزان (٢ : ٢٨٤) ، التهذيب (٤ : ٣٦٩) .
تخريج الحديث : قال ابن حجر اخرجه ابن عدى من رواية شهر بن
 حوشب عن ابي هريرة وفى اسناده عمر بن سعيد الاشج وهو ضعيف
 واخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر مرسلا ورجال
 لا بأس بهم . واخرجه الحماني فى مسنده من حديث عمر بن الخطاب
 وفى اسناده صفوان بن ابي الصهباء مختلف فيه . فتح البارى
 (٩ : ٦٦) . قلت : ضعفه الالبانى كما فى ضعيف الجامع الصغير
 (٤ : ٩٢) .

(١٣٠) فى اسناده
عبد الاعلى بن سليمان الزراد : لم اتف له على ترجمة فيما اطلعت
 عليه من مصادر .

ها هو : تصحيح الحمال ثقة تقدمه ٤٦

- (١٣١) سمعت ابي رحمه الله يقول : من كان من اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام فامسك عن ان يقول : القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي .^(١)
- (١٣٢) حدثني ابي رحمه الله ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابو عبد الرحمن معبد عن معاوية بن عمار الدهني قال : قلت لجعفر - يعني ابن محمد - انهم يسألون عن القرآن مخلوق هو ؟ قال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه / كلام الله . قال ابي : قد رأيت معبدا هذا ولم ا / ب يكن به بأس ، واثنى عليه ابي ، وكان يفتي برأى ابن ابي ليلى .

(١) والسبب في ذلك انه جعل امساكه سترة يستتر بها كما قال ذلك

كثير من علماء السلف . انظر الرد على الجهمية للدارمي باب الاحتجاج على الواقفة (ص ١٠٣) ، واللالكائي ح (٥٢٧) .

صالح المري : هو ابن بشير المري بضم الميم وتشديد الراء القاضي الزاهد . ضعيف . روى عن الحسن البصري . مات سنة ١٧٢ هـ .

التقريب (١ : ٣٥٨) .

وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٩٤) ، التهذيب (٤ : ٣٨٢) .

تخريج الاثر : اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٤) من طريق عثمان بن خرزاد عن ابي معاوية الغلابي عن صالح المري .

(١٣٢) اسناده ضعيف .

موسى بن داود : الضبي ابو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد له

اوهام . روى عن معبد بن راشد وعنه احمد بن حنبل . مات سنة

٢١٧ هـ . التقريب (٢ : ٢٨٢) .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٥) ، التهذيب (١٠ : ٣٤٣) .

معبد هو ابن راشد ابو عبد الرحمن كوفي او واسطي . مقبول ، فقيه عن معاوية بن عمار الدهني وعنه موسى بن داود الضبي . التقريب

(٢ : ٢٦٢) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ٢٢٣) .

معاوية بن عمار الدهني : بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون . صدوق

روى عن جعفر بن محمد وعنه معبد بن راشد . التقريب (٢ : ٢٦٠) .

وانظر التهذيب (١٠ : ٢١٤) .

تخريج الاثر : اخرجه ابو نعيم في الحلية (٣ : ١٨٨) واللالكائي

برقم (٣٩٠) .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : وقد استفاض هذا القول

عن جعفر بن محمد . انظر منهاج السنة (٢ : ١٨١) تحقيق

رشاد سالم ومختصر العلو (ص ١٤٨) .

(١٣٣) حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة ، حدثنا رجل سماه ، حدثنا معاوية بن عمار قال : سألت جعفر بن محمد عن القرآن ؟ قلت : خالق او مخلوق ؟ قال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . قال اسماعيل : وهو قولنا وقول اهل السنة ، ومن قال : القرآن مخلوق فهو كافر .

(١٣٤) حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا رويم بن يزيد المقرئ حدثنا معبد بن راشد الكوفي عن معاوية بن عمار الدهني قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال : ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله .

(١٣٥) حدثني ابو عبد الله محمد بن الحسين مولى النضر ، حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا رويم المقرئ عن عبد الله ابن عياش الوشا - قال محمد بن الحسين : وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جاراً لنا وكان من العدول الثقات - عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين انه قال في القرآن : ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله . قال ابو عبد الرحمن : بلغني ان عبد الله بن عياش هو ابو يحيى ابن عبد الله الخزاز ، روى عنه ابو كريب احاديث كثيرة .

(١٣٣) في سنده مجهول .

ابن ابي كريمة ثقة تقدم في (١٥٧) .

تخريج الاثر : اخرجه البخاري في خلق افعال العباد (ص ٨) .

(١٣٤) اسناده حسن .

عباس العنبري ثقة حافظ تقدم في (٤٧) .

رويم بن يزيد المقرئ : ابو الحسن . وثقه الخطيب البغدادي

مات سنة ٢١١ هـ . تاريخ بغداد (٨ : ٤٢٩) .

(١٣٥) في اسناده محمد بن الحسين مولى النضر وعبد الله بن عياش الوشا لم اقف لهما على ترجمة .

يونس بن بكير : بن واصل الشيباني . صدوق يخطئ مات سنة

١٩٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٨٤) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ٣٣٦) ، الميزان

(٤ : ٤٧٧) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٢٤٥) ، التهذيب (١١ : ٤٣٤)

تخريج الاثر : اورده اللالكائي بسند المؤلف في رقم (٣٨٨) .

(١٣٦) حدثني محمد بن اسحاق ، حدثنا هارون بن حاتم الملائسي حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن ابن (ابي) ^(١) ذئب عن الزهري قال : سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال : كتاب الله وكلامه .

(١٣٧) حدثني ابو بكر بن زنجويه ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة عن اسحاق الازرق عن ابي بشر - اظنه يعني ورقا - عن مجاهد "لا يملكون منه خطاباً" ^(٢) قال : كلام الله .

-
- (١) من ب .
 (٢) سورة النبأ : ٣٧
- (١٣٦) في سنده هارون بن حاتم الملائسي : لم اعثر له على ترجمة .
ابن ابي فديك : محمد بن اسماعيل بن مسلم الديلي . صدوق روى عن ابن ابي ذئب وغيره مات سنة ١٨٠ هـ . هكذا قال في التقريب لكنه في التهذيب قال سنة ٢٠٠ هـ . التقريب (٢ : ١٤٥) . وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٦١) .
- ابن ابي ذئب : هو الامام محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب روى عن الزهري وغيره وعنه ابن ابي فديك وهو ثقة فقيه فاضل مات سنة ١٥٨ هـ . التقريب (٢ : ١٨٤) . وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٧ : ٣١٣) ، التهذيب (٩ : ٣٠٣) .
- تخريج الاثر : اورده اللالكائي برقم (٣٨٩) بسند المصنف .
 (١٣٧) في اسناده ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) .
اسماعيل بن عبد الله بن زرارة : الرقي ابو الحسن . صدوق . روى عن اسحاق الازرق وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٢٩ هـ . التقريب (١ : ٧١) . وانظر الميزان (١ : ٢٣٦) ، التهذيب (١ : ٣٠٨) .
- اسحاق الازرق : هو اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالازرق . ثقة روى عن ابي بشر وعنه ابن زرارة . مات سنة ١٩٥ هـ . التقريب (١ : ٦٣) .
 وانظر التهذيب (١ : ٢٥٧) .
- ابو بشر : هو ورقا بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني ، ابو بشر الكوفي روى عنه اسحاق الازرق وغيره . صدوق في حديثه عن منصور لين . التقريب (٢ : ٣٣٠) .

- (١٣٨) سمعت ابي يقول : بلغني عن ابراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب بن جرير وابي النضر هاشم بن القاسم وسليمان بن حرب قالوا : القرآن (كلام الله) ^(١) ليس بمخلوق .
- (١٣٩) حدثني ابوبكر بن ابي شيبة قال : كنت عند سفيان بن عيينة جالسا انا وعثمان اخي فسأله منصور بن عمار عن القرآن امخلوق ؟ فانكر ابن عيينة ماسأله ، وغضب غضباً شديداً وقال : انى احسبك شيطانا . وانكر ابن عيينة ما جاء به منصور .
- (١٤٠) حدثني عثمان بن ابي شيبة قال : كنت عند سفيان بن عيينة انا وابوبكر وابو محمد - يعنى اخويه عبد الله وقاسما - فسأله منصور بن عمار عن القرآن مخلوق ؟ فانكر سفيان ماسأله عنه وغضب واشتد غضبه وقال له سفيان : انى احسبك شيطانا ، انى احسبك شيطانا بل انت شيطان . فقيل : يا ابا محمد انه صاحب سنة وانه فابى وانكر ماسأل عنه .

- (١) من ب .
= انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦٠) ، التهذيب (١١ : ١١٣) تخريج الاثر : ورد هذا الاثر فى تفسير مجاهد (ص ٧٢٢) .
- (١٣٨) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . ابو اسحاق . ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح . روى عنه الامام احمد . مات سنة ١٨٥ هـ . التقريب (١ : ٣٥) .
انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٢ : ١٠١) ، الميزان (١ : ٣٣) التهذيب (١ : ١٢١) .
- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي : قاضى بغداد . صدوق له اوهام مات سنة ١٧٦ هـ . التقريب (١ : ٣٠٠) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٦) ، التهذيب (٤ : ٥٥) .
وهب بن جرير : بن حازم الازدى البصرى . ثقة . روى عنه احمد بن حنبل وغيره . مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (٢ : ٣٣٩) .
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ٢٨) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٤٤٢) ، التهذيب (١١ : ١٦١) .
- اما ابو النضر ثقة ثبت تقدم فى (٥٧) وكذلك سليمان بن حرب ثقة حافظ تقدم فى (٤١) .
- (١٣٩) اسناده صحيح .
(١٤٠) اسناده صحيح .

- (١٤١) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى سمعت اسحاق بن اسماعيل سمعت سفيان بن عيينة يقول : لانحسن غير هذا ، القرآن كلام الله "فاجره حتى يسمع كلام الله" ^(١) "يريدون ان يبدلوا كلام الله" ^(٢) .
- (١٤٢) حدثنا محمد بن سليمان لوين قال : قيل لابن عيينة / ان الله عز وجل .
- (١٤٣) حدثني ابو معمر ، سمعت ابن عيينة يقول : القرآن كلام الله عز وجل .
- (١٤٤) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثنا (محمود) ^(٣) بن غيلان ثنا على بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال : القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق .

-
- (١) سورة التوبة : ٦
- (٢) سورة الفتح : ١٥
- (٣) من ب . وفى أ : محمد .
- (١٤١) رجاله ثقات .
- اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ابو يعقوب يعرف باليتيم . ثقة روى عن ابن عيينة . مات سنة ٢٣ هـ . التقريب (١ : ٥٦) . وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٢٢٦) .
- (١٤٢) اسناده صحيح .
- محمد بن سليمان بن حبيب الاسدى الكوفى لقبه لوين بالتصغير . ثقة روى عن ابن عيينة وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٤٥ هـ . وقيل غير ذلك . التقريب (٢ : ١٦٦) .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٢ : ٢٦٨) ، تاريخ بغداد (٥ : ٢٩٢) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ٥٠٠) ، التهذيب (٩ : ١٩٨) .
- تخريج الاثر : تقدم فى رقم (٢٥) نحو هذا وفيه زيادة : من قال مخلوق فهو كافر .
- (١٤٤) اسناده صحيح .
- محمود بن غيلان العدوى ابو احمد . ثقة . روى عن على بن شقيق وقال فيه احمد بن حنبل اعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن . مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب (٢ : ٢٣٣) .
- انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣١٠) ، التهذيب (١٠ : ٦٤) .
- ابن شقيق : ثقة حافظ تقدم فى (٢٢) .

(١٤٥) حدثني محمد بن وزير الواسطي قال : سمعت ابا بكر احمد بن محمد (العمري) ^(١) يقول : سمعت ابن ابي اويس ، سمعت خالي مالك ابن انس وجماعة (من) ^(٢) العلماء بالمدينة وذكروا القرآن (فقالوا) ^(٣) كلام الله عز وجل وهو منه وليس من الله عز وجل شيء مخلوق .

(١٤٦) أخبرت عن ابي النعمان عارم انه قال : قال حماد بن زيد : القرآن كلام الله عز وجل انزله جبريل - عليه السلام - من عند رب العالمين عز وجل .

(١٤٧) حدثني عبدالله بن شبويه ، حدثنا محمد بن عثمان قال : سمعت

(١) من ب وفي أ : المعمرى .

(٢) سرب .

(٣) ب وفي أ : فقال .

(١٤٥) رجاله ثقات الا احمد بن محمد العمري فلم اجد له ترجمة .

محمد بن وزير الواسطي العبدى . ثقة عابد مات سنة ٢٥٧ هـ .

التقريب (٢ : ٢١٥) .

انظر : التهذيب (٩ : ٥٠١) .

ابن ابي اويس : هو اسماعيل بن عبدالله بن اويس بن مالك الاصبحي

ابن اخت الامام مالك . صدوق اخطأ في احاديث من حفظه . روى عن

خاله الامام مالك . وعنه ابو بكر احمد بن محمد . مات سنة

٢٢٦ هـ . التقريب (١ : ٧١) .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٠٣) ، التهذيب (١ : ٣١٠) .

قال الشيخ الالباني في مختصر العلو (ص ١٤٢) رجاله ثقات الا احمد

ابن محمد العمري فلم اعرفه .

(١٤٦) في اسناده مجهول .

ابو النعمان : محمد بن الفضل السدوسى البصرى المعروف بعمار

ثقة ثبت تغير في آخر عمره . روى عن حماد بن زيد . مات سنة

٢٢٣ هـ وقيل غيرها . التقريب (٢ : ٢٠٠) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٨ : ٥٨) ، تذكرة الحفاظ

(١ : ٤١٠) ، سير اعلام النبلاء (١٠ : ٢٦٥) ، التهذيب (٩ : ٤٠٢)

تخريج الاثر : اخرج البخارى في خلق افعال العباد (ص ٧) .

(١٤٧) رجاله ثقات .

عبدالله بن شبويه : هو عبدالله بن احمد بن محمد بن ثابت . ابو

عبد الرحمن . يعرف بابن شبويه . من ائمة اهل الحديث سمع اباه

وغيره . مات سنة ٢٧٥ هـ . تاريخ بغداد (٩ : ٣٧١) .

عبد الرحمن بن مهدي - وسأله سهل بن ابي خديبة عن القرآن فقال -
يا ابا يحيى مالك ولهذه المسائل؟ هذه مسائل اصحاب جهنم
انه ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهنم . يدورون على
ان يقولوا : ليس في السماء شيء ، ارى والله الايناكحوا ، ولا يوارثوا .
(١٤٨) حدثني ابن شبيب ، حدثنا بشر بن خالد ، اخبرنا معمر بن بشر^(١)
حدثنا ابو بكر بن عياش قال : من زعم ان القرآن مخلوق فقد افترى
على الله عز وجل .

(١٤٩) حدثني احمد بن الحسن الترمذي ابو الحسن قال : سمعت ابا
نعيم يقول : القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق .
(١٥٠) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني محمد بن سهل عن
ابن مهدي قال : القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق .
(١٥١) حدثني وهب بن بقية الواسطي ، سمعت وكيع بن الجراح يقول

(١) في ب : يعمر .
= محمد بن عثمان : بن ابي صفوان البصري الثقي . ثقة . روى عن
ابن مهدي . مات سنة ٢٥٢ هـ . التقريب (٢ : ١٩٠) .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٤١) ، التهذيب (٩ : ٣٣٧) .
سهل بن خديبة : لم اقف له على ترجمة .
(١٤٨) في سنده معمر بن بشر وبشر بن خالد لم اقف لهما على ترجمة .
(١٤٩) اسناده صحيح .

الترمذي ثقة حافظ تقدم في (٣٤) .
ابو نعيم : الفضل بن دكين الكوفي الاحول مشهور بكنيته . ثقة
ثبت . روى عنه احمد بن الحسن الترمذي وغيره . مات سنة
٢١٨ هـ . التقريب (٢ : ١١٠) .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٧ : ٦١) ، تاريخ بغداد (١٢ :
٣٤٦) ، الميزان (٣ : ٣٥٠) ، سير اعلام النبلاء (١٠ : ١٤٢) ،
التهذيب (٨ : ٢٧٠) .
(١٥٠) في سنده محمد بن سهل لم اعرف له ترجمة .
(١٥١) رجاله ثقات .

وهب بن بقية الواسطي : ابو محمد . ثقة . روى عنه عبد الله بن
احمد . مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٣٧) .
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ٢٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٧٧) ،
سير اعلام النبلاء (١١ : ٤٦٢) ، التهذيب (١١ : ١٥٩) .

- القرآن كلام الله عز وجل ليس بالمخلوق ، سمعته من وكيع واثبته عندي
في كتاب ، قال وهب بن بقية : لو لم يكن رأيي ما حدثت به .
- (١٥٢) حدثني احمد بن ابراهيم قال : حدثني يحيى بن معين عن وكيع قال
القرآن كلام الله عز وجل وهومنه جل وتعالى .
- (١٥٣) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني يحيى بن معين ، حدثني رجل
من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال : سمعت وكيعا يقول
القرآن من الله عز وجل منه خرج واليه يعود .
- (١٥٤) حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا اسماعيل بن عبيد
الله بن زرارة ، سمعت وكيعا يقول : القرآن كلام الله تعالى فمن
قال غير هذا فقد خالف الكتاب والسنة .
- (١٥٥) حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال : سمعت وكيعا يقول : كتب السبي / ١٠ / ب
اهل بغداد يسألوني عن القرآن . فكتبت اليهم : القرآن كلام الله
عز وجل .
- (١٥٦) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني علي بن ابي الربيع ، حدثني
بشر بن الحارث قال : سألت عبد الله بن داود عن القرآن فقال : العزيز
الجبار المتكبر ، يكون هذا مخلوقا ؟

-
- (١٥٢) رجاله ثقات .
- (١٥٣) في سنده من لا يعرف وهو جعفر .
- (١٥٤) اسناده حسن .
- ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) وابن زرارة صدوق تقدم في (١٣٧) .
- (١٥٥) رجاله ثقات .
- (١٥٦) رجاله ثقات ما عدا علي بن ابي الربيع لم اقف له على ترجمة .
- بشر بن الحارث : ثقة قدوة تقدم في (٦٠) .
- عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ابو عبد الرحمن الخريبي بمعجمة
وموحدة مصغرا . ثقة عابد روى عنه بشر بن الحارث الحافي . مات سنة
٢١٣ هـ . التقريب (١ : ٤١٢) .
- انظر : التهذيب (٥ : ١٩٩) .

- (١٥٧) حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثني ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال : قال لى يحيى بن سعيد : كيف يصنعون ب "قل هو الله احد" ؟ كيف يصنعون بهذه الاية "اني انا الله" ^(١) يكون مخلوقا ؟
- (١٥٨) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني ابو جعفر محمد بن شداد عن وهب بن جرير قال : القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق .
- (١٥٩) حدثني ابو مسلم المؤدب ، سمعت يزيد بن هارون يقول : القرآن كلام الله وهو غير مخلوق .
- (١٦٠) اخبرت عن محرز بن عون قال : قال محمد بن يزيد الواسطي : علمه وكلامه (منه) ^(٢) غير مخلوق .
- (١٦١) حدثني اسحاق بن بهلول قال : سمعت ابن ادريس يقول : القرآن كلام الله ومن الله وما كان من الله عز وجل فليس بمخلوق .
- (١٦٢) سمعت ابا بكر بن ابي شيبة وقال له رجل من اصحابه : القرآن كلام الله وليس بمخلوق فقال ابو بكر: من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع .

(١) سورة القصص : ٣٠

(٢) من ب .

(١٥٧) اسناده صحيح .

ابو الوليد هشام بن عبد الملك : الطيالسي البصرى ثقة ثبت . مات سنة ٢٢٧ هـ . التقريب (٢ : ٣١٩) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٠١) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ٣٠٣) ، التهذيب (١١ : ٤٥) .

تخريج الاثر : اخرجه البخارى في خلق افعال العباد (ص ٨) .

(١٥٨) رجاله ثقات ماعدا محمد بن شداد لم اقف له على ترجمة .

وهب بن جرير ثقة تقدم في (١٣٨) .

(١٥٩) في سنده ابو مسلم المؤدب : لم اقف له على ترجمة .

(١٦٠) في سنده مجهول وهو شيخ عبد الله .

محرز بن عون : صدوق تقدم في (١٧) .

محمد بن يزيد الواسطي : الكلاعي شامى الاصل ثقة ثبت عابد مات سنة

١٩٠ هـ او قبلها . التقريب (٢ : ٢١٩) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٥٢٧) .

(١٦١) اسناده صحيح .

اسحاق بن بهلول صدوق تقدم في (٥٥) .

- (١٦٣) سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول : القرآن كلام الله وليس بمخلوق .
- (١٦٤) وسمعت عثمان مرة اخرى يقول : من لم يقل القرآن كلام الله — ليس بمخلوق فهو عندي شر من هؤلاء - يعني الجهمية - .
- (١٦٥) حدثت عن شيخ من اصحاب الحديث انه سمع ابا عمرو الشيباني يقول قلت لاسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة - وقال : القرآن مخلوق - فقلت له : خلقه قبل ان يتكلم به او بعد ما تكلم به ؟ قال : فسكت .
- (١٦٦) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى قال : سمعت يحيى بن ايوب يقول : من لم يقل القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق فهو جهمي .
- (١٦٧) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى قال : سمعت حسن بن موسى الاشيب يقول : اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم "اياك نعبد واياك نستعين" فقال حسن : امخلوق هذا ؟

- (١) سورة الفاتحة : ه
- (١٦٣) عثمان بن ابي شيبة تقدم في (١١٨) .
- (١٦٥) في سنده مجهول وهو شيخ عبد الله .
- ابو عمرو الشيباني : النحوى الكوفى نزيل بغداد اسمه اسحاق بن مرار . صدوق مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (٤٥٥ : ٢) .
- وانظر ترجمته في : التهذيب (١٢ : ١٨٢) .
- اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة : قال ابن عدى ثلاثتهم ضعفاء وقال الخطيب : ولى قضاء الرصافة وهو من كبار الفقهاء . وقال صالح جزرة ليس بثقة . قال ابن حجر : وكذا قال مطين وهو من دعاة المأمون فى المحنة بخلق القرآن ، وكان يقول فى دار المأمون : هو دينى ودين ابى وجدى . وكذب عليهما . مات سنة ٢١٢ هـ . اللسان (١ : ٢٢٦)
- لسان الميزان (١ : ٣٩٨) ، التهذيب (١ : ٢٩٠) .
- قلت : سيرد مزيد ايضاح حول هذا ان شاء الله حين يتكلم المؤلف عن ابي حنيفة .
- (١٦٦) رجاله ثقات .
- يحيى بن ايوب ثقة تقدم فى (٤٠) .
- (١٦٧) اسناده صحيح .
- حسن بن موسى الاشيب : ابو على البغدادى . ثقة روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى . مات سنة ٢٠٩ هـ وقيل ٢١٠ هـ . التقريب (١ : ١٧١)
- انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٢٨٠) ، التهذيب (٢ : ٣٢٣)

- (١٦٨) سمعت محمد بن سليمان لوين يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق
 مارأيت احداً يقول : القرآن مخلوق . اعوذ بالله .
- (١٦٩) حدثني عباس بن عبد العظيم سنة ست وعشرين ومائتين ، سمعت
 سليمان بن حرب قال : القرآن ليس بمخلوق ، فقلت له : انك كنت
 لاتقول هذا (فما بدا لك؟ قال : استخرجته) ^(١) من كتاب الله عز وجل
 "لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم" ^(٢) فالكلام والنظر واحد .
- (١٧٠) حدثني عباس بن عبد العظيم /العنبري قال : سمعت ابا الوليد (و) ^(٣) / ١١
 اسماعيل بن عرعره وعلي قاعدان يقول : القرآن كلام الله عز وجل
 وكلام الله ليس بمخلوق ، فقال له علي : انما نتعلم منك كيف نقول .
- (١٧١) حدثني عباس ، حدثني ابو سعيد - صاحب لنا - ثنا عطاء بن اخی
 حجاج الانماطي قال : قلت لعمر حجاج : ماتقول في القرآن ؟
 قال : القرآن كلام الله عز وجل وليس من الله شيء مخلوق .
- (١٧٢) سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : دخلت على رجل اعوزه من
 وجع به فقال : القرآن ليس بمخلوق ، وذاك انه كل من عوذني قال
 اعيزك بالله ، اعيزك بالقرآن . فعلمت ان القرآن ليس بمخلوق .

-
- (١) ما بين القوسين لم يرد في ب .
- (٢) آل عمران : ٧٧
- (٣) من ب .
- (١٦٨) اسناده صحيح .
- لوين ثقة تقدم في (١٤٢) .
- (١٦٩) اسناده صحيح .
- العنبري ثقة حافظ تقدم في (٤٧) . وسليمان بن حرب ثقة حافظ
 تقدم في (٤١) .
- (١٧٠) في سنده اسماعيل بن عرعره : وابو الوليد لم اقف على ترجمتهما .
- (١٧١) في سنده من لا يعرف وهو ابو سعيد وعطاء لم اقف له على ترجمة .
- حجاج بن المنهال الانماطي السلمى . وثقه احمد وابو حاتم والعجلي
 والنسائي وغيرهم . مات سنة ٢١٧ هـ . وكان صاحب سنة .
- التهذيب (٢ : ٢٠٦) .
- (١٧٢) سوار القاضي ثقة تقدم في (٣٦) .

(١٧٣) حدثني احمد بن ابراهيم قال : سمعت يحيى بن معين و ابا خيثمة يقولان : القرآن كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق .

(١٧٤) حدثني احمد بن ابراهيم ، سمعت يحيى بن معين ، سمعت اسحاق ابن ابي اسرائيل ونحن في مسجد في الزبيدية ^(١) يقول : القرآن كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق .

(١٧٥) سمعت ابا معمر يقول : القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق ومن شك في انه غير مخلوق فهو جهمي ، بل شر من الجهمي .

(١٧٦) سمعت ابا معمر يقول : ادركت الناس يقولون : القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق .

(١٧٧) حدثني ابو بكر (محمد) ^(٢) بن اسحاق الصاغانى قال : رأيت فسى

كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام بخطه : اذا قال لك الجهمي : اخبرني عن القرآن اهو الله ام غير الله ؟ فان الجواب ان يقال له : احلت في مسألتك ، لان الله عز وجل وصفه بوصف لا يقع عليه (شىء) ^(٣) من مسألتك قال الله عز وجل : "الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين" ^(٤)

(١) الزبيدية : اسم بركة بين المغيثة والعذيب وبها قصر ومسجد عمرته زبيدة ام جعفر زوجة الرشيد وام الامين فنسب اليها .
انظر معجم البلدان لياقوت (٣ : ١٣٢) ، تصوير دار صادر بيروت ١٣٧٦ هـ

(٢) من ب .

(٣) لم ترد في ب .

(٤) سورة السجدة : ١ - ٢

(١٧٣) رجاله ثقات .

ابو خيثمة زهير بن حرب . ثقة ثبت تقدم في (٣٥) .

(١٧٤) اسناده صحيح .

اسحاق بن ابي اسرائيل : ابو يعقوب المروزي . صدوق تكلم فيه لوقفه

في القرآن . مات سنة ٢٤٥ هـ . التقريب (١ : ٥٥) .

انظر ترجمته في : الميزان (١ : ١٨٢) ، سير اعلام النبلاء (١١ : ٤٧٦)

التهذيب (١ : ٢٢٣) .

قلت : وترجمته تخالف ما اورده المؤلف فلعل هذه الرواية التي ساقها

المصنف كانت في آخر ايام اسحاق . والله اعلم .

(١٧٥) سنده صحيح .

ابو معمر هو اسماعيل بن ابراهيم . ثقة مأمون تقدم في (١١٥) .

(١٧٧) رجاله ثقات .

فهو من الله عز وجل ولم يقل : هو انا ولا هو غيري انما سماه كلامه
فليس له عندنا غير ما حلاه به وننفي عنه مانفى عنه ، فان قالوا
ارأيتم قوله عز وجل " انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون ^(١) فالقرآن شيء فهو مخلوق ؟ فقيل له : ليس قول الله عز وجل
يقال له شيء ، الاتسمع كلامه " انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول
له كن فيكون " فاخبرك ان القول كان منه قبل الشيء فالقول من الله
عز وجل (سبق) ^(٢) الشيء . ومعنى قوله "كن" اى كان فى علمه ان يكونه .

سئل عن قال : لفظى بالقرآن مخلوق

(١٧٨) سألت ابى رحمه الله قلت : ماتقول فى رجل قال : التلاوة مخلوقة
والفاظنا بالقرآن مخلوقة ، والقرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق ؟
وماترى فى مجانبته ؟ وهل يسمى مبتدعا ؟ فقال : هذا يجانب ، وهو
قول المبتدع ، وهذا كلام الجهمية ^(٣) .
ليس القرآن بمخلوق . قالت عائشة رضى الله عنها : " تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم " هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب ^(٤) فالقرآن ليس بمخلوق .

- (١) سورة النحل : ٤٠
(٢) فى أ : سوى .
(٣) ذكر ابن جرير الطبرى فى كتاب "صريح السنة" انه سمع غير واحد من
اصحابه يذكر عن الامام احمد انه قال : من قال "لفظى بالقرآن مخلوق"
فهو جهمى ، ومن قال : "انه غير مخلوق" فهو مبتدع . انظر درء تعارض
العقل والنقل لابن تيمية (١ : ٢٦١) .
(٤) آل عمران : ٧
(١٧٨) تخريج الحديث : هذا الحديث اخرجه الامام احمد فى المسند
(٤٨ : ٦) والبخارى فى كتاب التفسير (٨ : ٢٠٩) ح ٤٥٤٧ ومسلم
فى كتاب العلم (٤ : ٢٠٥٣) ح (٢٦٦٥) وابو داود فى السنة
(٥ : ٦) ح (٤٥٩٨) والترمذى فى التفسير (٥ : ٢٢٣) ح (٢٩٩٤)
وقال حسن صحيح واللالكائى فى رقم (١٨٧) والاجرى فى الشريعة
(ص ٢٦) وابن بطة فى الابانة الكبرى (ص ٧٦١) وقال ابن كثير فى
تفسيره (٢ : ٦) ورواه عبد الرزاق وابن حبان وسعيد بن منصور فى
سننه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه . =

(١٧٩) حدثني ابن شبيوه، سمعت ابي يقول : من قال /شى* من الله ١١ /ب عز وجل مخلوق علمه او كلامه فهو زنديق كافر، لا يصلى عليه ولا يصلى خلفه ويجعل ماله كمال المرتد ، ويذهب في مال المرتد الى مذهب اهل المدينة انه في بيت المال^(١) .

(١٨٠ أ) سألت ابي رحمه الله قلت : ان قوما يقولون : لفظنا بالقرآن مخلوق فقال : هم جهمية ، وهم اشر ممن يقف ، هذا قول جهم ، وعظم الامر عنده في هذا وقال : هذا كلام جهم .

(١٨٠ ب) وسألته عن قال : لفظي بالقرآن مخلوق ؟ فقال : قال الله عز وجل "وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله"^(٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم "حتى ابليغ كلام ربي"^(٣) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : "ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شى* من كلام الناس"^(٤) .

(١٨١) سمعت ابي رحمه الله يقول : من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي .

= قلت : وتكلمة الحديث هي : "فاذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه فاولئك الذين سمي الله "فاحذروهم" .

(١) مسألة مال المرتد : ذهب الامام مالك الى ان المرتد يوقف ميراثه ابدا حتى يعلم انه مات ، فان رجع الى الاسلام كان اولي بماله وان مات على ارتداده كان ماله ذلك لجميع المسلمين ولا يكون لورثته . انظر في ذلك : المدونة (٣ : ٣٨٨) ، الشرح الصغير للدردير (٢ : ٢٩٤) ، (٤ : ٤٣٧ ، ٧١٤) .

وبه قال الشافعية . انظر مغني المحتاج (٤ : ١٣٩) ، والحنابلة في الصحيح المشهور من المذهب ، انظر الانصاف (٧ : ٣٥٢) بكشاف القناع (٤ : ٥٣٠) .

(٢) سورة التوبة : ٦

(٣) الحديث تقدم تخريجه في رقم (٩٠) .

(٤) هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في كتاب المساجد (١ : ٣٨١) ح

(٥٣٧) وابوداود في الصلاة (١ : ٥٧٠) ح (٩٣٠) ، والنسائي

في الصلاة (٣ : ١٤) ، واحمد (٥ : ٤٤٧) ، واللالكائي (٥٧٦) .

- (١٨٢) سمعت ابي رحمه الله وسئل عن اللفظية ؟ فقال : هم جهمية ، وهو قول جهم ثم قال : لاتجا لسوهم .
- (١٨٣) سمعت ابي رحمه الله يقول : كل من يقصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي .
- (١٨٤) (سئل ابي وانا اسمع عن اللفظية والواقفة فقال : من كان منهم جاهلا فليسأل وليتعلم)^(١) .
- (١٨٥) سئل ابي رحمه الله وانا اسمع عن اللفظية والواقفة^(٢) فقال : من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي . وقال مرة : هم شر من الجهمية وقال مرة اخرى : هم جهمية .
- (١٨٦) سمعت ابي يقول : من قال : لفظى بالقرآن مخلوق هذا كلام سوء

(١) من ب .

(٢) سيرد تعريف الواقفة في موضعه بعد قليل .

(١٨٢) اللفظية : هم الذين يقولون : لفظنا بالقرآن مخلوق ولقد بدعهم السلف رحمهم الله تعالى لان اللفظ كما يقول الشيخ حافظ الحكيم رحمه الله "يطلق على معنيين : احدهما الملفوظ به وهو القرآن وهو كلام الله ليس فعلا للعبد ولا مقدورا له ، والثاني : التلفظ وهو فعل العبد وكسبه وسعيه فاذا اطلق لفظ الخلق على المعنى الثانى شمل الاول وهو قول الجهمية واذا عكس الامر بان قال : لفظى بالقرآن غير مخلوق شمل المعنى الثانى ، وهى بدعة اخرى ممن بدع الاتحادية . وهذا ظاهر عند كل عاقل ، فانك اذا سمعت رجلا يقرأ " قل هو الله احد " تقول : هذا لفظ سورة الاخلاص ، وتقول هذا لفظ فلان بسورة الاخلاص ، اذ اللفظ معنى مشترك بين التلفظ الذى هو فعل العبد ، وبين الملفوظ به الذى هو كلام الله عز وجل وهذا بخلاف ما ذكر السلف بقولهم : الصوت صوت القارىء ، والكلام كلام البارى ، فان الصوت معنى خاص بفعل العبد لا يتناول المتلو المؤدى بالصوت البتة . ولا يصلح ان تقول : هذا صوت قل هو الله احد ، ولا يقول ذلك عاقل ، وانما تقول : هذا صوت فلان يقرأ قل هو الله احد ونحو ذلك " . معارج القبول (١ : ٢٥٤) ، وذكر الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٤٨) نحو هذا .

(١٨٦) حسين الكرابيسى : هو الحسين بن على بن يزيد الكرابيسى نسبة الى بيع الكرابيس وهى الثياب . الفقيه البغدادى ، صاحب الشافعى وحمل عنه العلم وهو معدود فى كبار اصحابه . قال الخطيب : يعز وجود حديثه جدا لان احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة =

ردىء وهو كلام الجهمية ، قلت له : ان الكرابيسى يقول هذا ، فقال كذب هتكه الله ، الخبيث . وقال : قد خلف هذا بشرا المريسي وكان ابي رحمه الله يكره ان يتكلم فى اللفظ بشىء ، او يقال : مخلوق او غير مخلوق . قال : سألته عن الكرابيسى حسين هل رأيت يطلب الحديث ؟ فقال : ما اعرفه وما رأيت يطلب الحديث . قلت : (فرأيت عند الشافعى ببغداد ؟ فقال : ما رأيت ولا اعرفه)^(١) فقلت انه يزعم انه كان يلزم يعقوب بن ابراهيم بن (سعد)^(٢) فقال : ما رأيت عند يعقوب بن ابراهيم ولا غيره وما اعرفه .

(١٨٧) سألت ابا ثور ابراهيم بن خالد الكلبي عن حسين الكرابيسى ، فتكلم فيه بكلام سوء ردىء ، وسألته : هل كان يحضر معكم عند الشافعى رحمه الله فقال : هو يقول لنا ذلك واما انا فلا اعرف ذلك او نحو هذا من الكلام .

(١) من ب .
 (٢) من ب وفى أ : سعيد وهو خطأ .
 = اللفظ ، وكان هو ايضا يتكلم فى احمد فتجنب الناس الاخذ عنه لهذا السبب . وقال ابن عبد البر : كان عالما مصنفا متقنا وكانت فتوى السلطان تدور عليه وكان نظارا جدليا وكان فيه كبر عظيم . قال فيه الازدى : ساقط لا يرجع الى قوله . وقال ابن حبان فى الثقات : كان ممن جمع وصنف وممن يحسن الفقه والحديث افسده قلة عقله . مات سنة ٢٤٥ هـ .
 تاريخ بغداد (٦٤ : ٨) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ٧٩) ، التهذيب (٣٥٩ : ٢) .
 يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو يوسف المدنى نزيل بغداد . ثقة فاضل . روى عنه الامام احمد . مات سنة ٢٠٨ هـ . التقريب (٣٧٤ : ٢) .
 انظر ترجمته فى : التهذيب (٣٨٠ : ١١) .
 تخريج الاثر : اخرج الطبرانى كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر فى التهذيب (٣٦١ : ٢) .
 اسناده صحيح . (١٨٧)

ابو ثور : ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادي ابو ثور الفقيه صاحب الشافعى . ثقة مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (٣٥ : ١) . =

(١٨٨) قال : وسألت الحسن بن محمد الزعفراني عن حسين الكرابيسي فقال : نحو مقالة ابي ثور^(١) ، وقال لي حسن في اختلافه الى الشافعي رحمه الله مثل قول ابي ثور .

ما حفظت في جهنم وبشر المريسي^(٢)
^(٣)

(١٨٩) حدثني اسماعيل بن / عبيد بن ابي كريمة ، سمعت يزيد بن هارون ١٢ / أ يقول : لعن الله الجهنم ومن قال بقوله ، كان كافراً جاحداً ترك الصلاة اربعين يوماً يزعم انه يرتاد ديناً ، وذلك انه شك في الاسلام . قال يزيد : قتله سلم بن ^(٤)أحوز على هذا القول .

-
- (١) في الاصل : ابو .
(٢) جهنم بن صفوان : سبق تعريفه (ص ٣) .
(٣) بشر المريسي : هو بشر بن غياث بن ابي كريمة مولى زيد بن الخطاب اخذ الفقه عن ابي يوسف الا انه اشتغل بالكلام ، وجرى القول بخلق القرآن ، وحكى عنه اقوال شنيعة ومذاهب مستنكرة اساء اهل العلم قولهم فيه بسببها وكفره اكثرهم لاجلها . مات سنة ٢١٨ هـ . قال الذهبي : مبتدع ضال لا ينبغي ان يروى عنه ولا كرامة . وقال ابو زرعة الرازي : بشر المريسي زنديق .
تاريخ بغداد (٥٦:٧) ، الميزان (١:٣٢٢) .
(٤) في المطبوعة : سالم .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩٧:٢) ، تاريخ بغداد (٦٥:٦) =
تذكرة الحفاظ (٥١٢:٢) ، الميزان (٢٩:١) ، سير اعلام النبلاء (٧٢:١٢) ، التهذيب (١:١١٨) .
(١٨٨) اسناده صحيح .
الحسن بن محمد بن الصباح ابو علي البغدادي صاحب الشافعي الزعفراني بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء ويعد الالف نون نسبة الى قرية يقال لها الزعفرانية بقرب بغداد . ثقة مات سنة ٢٦٠ هـ . التقريب (١:١٧٠) .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٦:٣) ، تاريخ بغداد (٤٠٧:٧) ، وفيات الاعيان (٧٣:٢) ، سير اعلام النبلاء (١٢:٢٦٢) ، التهذيب (٢:٣١٨) .
(١٨٩) اسناده صحيح .
ابن ابي كريمة ثقة تقدم في (٥٧) .

(١٩٠) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثني يحيى بن ايوب سمعت ابا نعيم البلخى شجاع بن ابى نصر قال : سمعت رجلاً من اصحاب جهنم كان يقول بقوله ، وكان خاصاً به ثم تركه وجعل يهتف بكفره قال : رأيت جهماً يوماً افتتح سورة " طه " فلما اتى على هذه الاية " الرحمن على العرش استوى " ^(١) قال : لو وجدت السبيل الى حكاها لحككتها ، قال : ثم قرأحتى اتى على آية اخرى فقال ما كان اظرف محمداً - صلى الله عليه وسلم - حين قالها . قال : ثم افتتح سورة القصص فلما اتى على ذكر موسى صلوات الله عليه جمع (يديه ورجليه) ^(٢) ثم دفع المصحف ثم قال : اى شىء هذا ذكره هاهنا فلم يتم ذكره وذكره فلم يتم ذكره .

(١٩١) حدثت عن احمد بن نصر عن علي بن عاصم بن علي قال : ناظرت

جهماً فلم يثبت ان فى السماء رباً ، جل ربنا عز وجل وتقدس .

(١٩٢) حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال : سمعت وكيعاً - وسئل عن القرآن -

فقال : القرآن كلام الله ، فقيل له : ان بشراً المريسي ، فذكره وكيع

حتى شتمه ، فقلت لابي بكر بن ابى شيبة : انت سمعت وكيعاً يقول

هذا ؟ قال : نعم ، سمعت وكيعاً يقول هذا .

(١) سورة طه : هـ

(٢) فى أ : يده ورجله .

(١٩٠) فى اسناده مجهول .

ابو نعيم البلخى : شجاع بن ابى نصر البلخى المقرئ صدوق . روى عنه

يحيى بن ايوب . التقريب (١ : ٣٤٧) .

انظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ٣١٣) .

تخريج الاثر : اخرج البخارى فى خلق افعال العباد (ص ١٢) من

نفس الطريق على ان الالبانى قال فى مختصر العلو (ص ١٦٣) سنده

صحيح .

(١٩١) فى اسناده علي بن عاصم بن علي : لم اجد ترجمة لهذا الاسم

واظن والله اعلم ان فى الاسم قلب من الناسخ وان صحته : عاصم بن

علي بن عاصم الذى تقدم فى (٨٢) . والله اعلم وفيه أيضاً جرلة شيخ المصنف

احمد بن نصر ثقة تقدم فى (٢٤) .

(١٩٢) رجاله ثقات .

(١٩٣) حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة قال : سمعت يوسف بن نوح - قال ابو عبد الرحمن ثم سمعت انا من يوسف بعد - يقول سمعت ابا عصمة يقول : سمعت ابن المبارك يقول : خيبة لابناء ما فيهم احد يفتك ببشر . قال يوسف : فسألت عبدان واصحاب ابن المبارك عن هذا فقالوا : ان ابا عصمة رجل صدوق ، وقد كان ابن المبارك يتكلم بكلام هذا معناه .

(١٩٤) حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة ، سمعت شباة بن سوار يقول اجتمع رأيي ورأي ابي النضر هاشم بن القاسم وجماعة من الفقهاء على ان المريسي كافر جاحد ، نرى ان يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه .

(١٩٥) حدثني هارون بن عبد الله الحمال ، ثنا محمد بن ابي كبشة قال سمعت هاتفاً يهتف في البحر ليلاً فقال : لا اله الا الله كذب المريسي على الله عز وجل ، ثم هتف ثانية فقال : لا اله الا الله على ثامة والمريسي لعنة الله . قال : وكان معنا في المركب رجل من اصحاب بشر المريسي فخر ميتا .

(١٩٣) في سنده - كذاب .

صاحب الشامة تقدم في رقم (٤٩) .

يوسف بن نوح لعله ابن مهران ، ابو يعقوب النسائي كما في تاريخ بغداد (١٤ : ٣٠٦) .

ابو عصمة : اسمه نوح بن ابي مريم المرزوي مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك : كان يضع مات سنة ١٧٣ هـ . التقريب (٢ : ٣٠٩) .

انظر ترجمته في : المجروحين لابن حبان (٣ : ٤٨) ، المميزان (٤ : ٢٧٩) ، التهذيب (١٠ : ٤٨٦) .

اما عبدان : فهو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد ، ابو عبد الرحمن المرزوي الملقب عبدان . ثقة حافظ روى عن ابن المبارك . مات سنة ٢٢١ هـ . التقريب (١ : ٤٣٢) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩) ، التهذيب (٥ : ٣١٣) .

(١٩٤) تقدم هذا القول بسنده ومثله في (٥٧) .

(١٩٥) محمد بن ابي كبشة : الانماري . وثقه ابن حبان . تعجيل المنفعة (ص ٣٧٥) .

تخريج الخبر : ذكره ابن ابي يعلى في طبقات الحنابلة (١ : ٣٩٨) ،

تاريخ بغداد (٧ : ٦٦) .

(١٩٦) سمعت سوار بن /عبد الله القاضي ، سمعت اخى عبد الرحمن بن ١٢ /ب
عبد الله بن سوار يقول : كنت عند سفيان بن عيينة ، فوثب الناس على
بشر المريسي حتى ضربوه وقالوا جهمي فقال له سفيان : ياد ويبة
ياد ويبة الم تسمع الله عز وجل يقول : "الا له الخلق والامر" ^(١) فاخبر
عز وجل ان الخلق غير الأمر ، قيل لسوار : فائش قال بشر؟ قال
سكت لم يكن عنده حجة .

(١٩٧) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني محمد بن نوح المصروب
عن المسعودي القاضي ، سمعت هارون امير المؤمنين يقول : بلغني
ان بشراً المريسي يزعم ان القرآن مخلوق ، لله علي ان اظفري به
لاقتله قتلة ماقتلتها احدا قط .

(١٩٨) حدثني اسحاق بن ابراهيم ابن عم احمد بن منيع قال : سمعت
اسحاق بن عبد الرحمن يقول : بشر المريسي يقول بقول صنف من
الزنادقة سيماهم كذا وكذا .

(١٩٨ب) وذكر ابو بكر الاعين قال : سمعت ابانعم يقول : لعن الله بشرا

(١) الاعراف : ٥٤

(١٩٦) في سنده عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار لم اعثر له على ترجمة .
تخریج الاثر: البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٩) من طريق
عبد الله بن محمد عن ابن عيينة .

(١٩٧) تقدم هذا الاثر بسنده ومثنه فى (٦٦) . وقد اخرجه الخطيب

البغدادي فى تاريخ بغداد (٧: ٦٤) .

(١٩٨) في اسحاق بن عبد الرحمن : لم اعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه

من مصادر .

اسحاق بن ابراهيم : الهروي البغدادي روى عنه عبد الله بن احمد
والبيهقي . وثقه ابن معين وغيره .

الميزان (١: ١٧٨) ، تعجيل المنفعة (ص ٢٨) .

احمد بن منيع : بن عبد الرحمن البهقي ابو جعفر الأصم ثقة حافظ

مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (١: ٢٧) .

وانظر ترجمته فى : طبقات الحنابلة (١: ٧٦) ، تذكرة الحفاظ

(٢: ٤٨١) ، سير اعلام النبلاء (١١: ٤٨٣) ، التهذيب (١: ٨٤) .

(١٩٨ب) اسناده حسن .

ابو بكر الاعين صدوق تقدم فى (٢١) .

المريسي الكافر .

(١٩٩) حدثني زياد بن ايوب دلويه ، سمعت يحيى بن اسماعيل الواسطي

يقول : سمعت عباد بن العوام يقول : كلمت بشراً المريسي واصحاب

بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي الى ان يقولوا : ليس في السماء شيء .

(٢٠٠) حدثني ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي قال : سمعت شاذبن

يحيى يناظر يزيد بن هارون في شيء من امر المريسي وهو يدعو عليه

وجعل شاذ يلعن المريسي .

(٢٠١) (اخبرت عن يحيى بن ايوب قال : كنت اسمع الناس يتكلمون في

المريسي) فكرهت ان اقدم عليه حتى اسمع كلامه لا قول فيه بعلم^(١)

فاتيته فاذا هو يكثر الصلاة على عيسى بن مريم صلوات الله عليه

فقلت له : انك تكثر الصلاة على عيسى فاهل ذاك هو ولا اراك تصلي

على نبينا ، ونبينا صلى الله عليه وسلم افضل منه ؟ فقال لي : ذاك

كان مشغولاً بالمرأة والمشط والنساء .

(٢٠٢) اخبرت عن بشر بن الوليد قال : كنت جالسا عند ابي يوسف القاضي

(١) من ب .

(١٩٩) تقدم هذا الاثر بسنده ومثنه في (٦٥) وقد نقله عن المصنف الامام

الذهبي في العلو وفيه زيادة : ارى ان لا يناكحوا ولا يوارثوا .

انظر مختصر العلو (ص ١٥٤) .

(٢٠٠) ابراهيم بن عبدالله الواسطي تقدم في رقم (٥١) .

وشاذ صدوق تقدم في (٥٠) .

(٢٠١) في سنده مجهول وهو شيخ عبد الله . اما يحيى بن ايوب فنقده في

(٢٠٢) في سنده مجهول وهو شيخ المصنف .

بشر بن الوليد : الكندي الفقيه . تفقه على ابي يوسف . وكان عابدا

وفي آخر عمره خرف وثقه الدارقطني . وقال صالح جزرة : هو صدوق

ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف ، وقال السليمانى : منكر الحديث

مات سنة ٢٣٨ هـ . الميزان (١ : ٣٢٦) .

تخريج حديث الرؤية : سيأتى ان شاء الله مفصلاً حين يتحدث

المؤلف عن الرؤية .

اما هذا الخبر فقد اورده الخطيب البغدادي في تاريخه (٧ : ٦٥) .

فدخل عليه بشر المريسي ، فقال ابو يوسف : حدثنا سماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الرؤية ثم قال ابو يوسف : اني والله اؤمن بهذا الحديث واصحابك يكفرون به وكأنني بك قد شغلتك عن الناس خشية باب الجسر ، فاحذر فراستي فاني مؤمن .

(٢٠٣) / سمعت ابي رحمه الله يقول : كنا نحضر مجلس ابي يوسف وكان ١٣ / أ

بشر المريسي يحضر في آخر الناس فيشغب فيقول : ايش تقول؟ وايش قلت يا ابا يوسف ؟ فلا يزال يضح ويصيح فكنت اسمع ابا يوسف يقول اصعدوا به الي ، اصعدوا به الي ، قال : فجاء يوم فضع مثل هذا فقال ابو يوسف اصعدوا به الي . قال ابي رحمه الله : وكنت بالقرب منه فجعل يناظره في مسألة فخفي علي بعض قوله فقلت للذي كان اقرب مني : ايش قال له ابو يوسف ؟ فقال : قال لــــه لانتتهى حتى تفسد خشبة .

(٢٠٤) حدثني عيسى بن ابي حرب الصفار قال : سمعت مثني بن سعيد ختن يحيى بن بدر - وكان من اهل الهيئة - قال : لما قدم ثامة بن الاشرس الجهمي مرو خرجت يوما فلقيني مؤيد مرو فقال لي بالفارسية نحن اقرب الى الاسلام من هذا .

(١) المؤيد : اى القاضي . انظر لسان العرب مادة (مؤد) (٣: ٥١١)

(٢٠٣) اسناده صحيح .

تخريج الخبر : اورده الخطيب في تاريخه (٧: ٦٣) والمراد بقوله حتى تفسد خشبة اى حتى تصلب على خشبة فتلوثها بدمك الفاسد .

(٢٠٤) في سنده عيسى بن ابي حرب الصفار : هو عيسى بن موسى بن ابي

حرب الصفار ابو يحيى البصرى . وثقه الخطيب البغدادي . مات سنة

٦٧ هـ . قلت لعل الصواب ٢٦٧ هـ . تاريخ بغداد (١١: ١٦٥) .

← مثني بن سعيد : لم اقف له على ترجمة .

ثامة بن الاشرس : ابو معن النميرى . البصرى . من كبار المعتزلة

ومن رؤوس الضلالة .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٧: ١٤٥) ، الميزان (١: ٣٧١) .

(٢٠٥) حدثني عيسى بن ابي حرب قال : سمعت عمرو بن عاصم الكلابي قال : سمعت ثمامة بن الاشرس الجهمي يقول : ما اجل الله عز وجل احدا قط اجلا ، ولا رزقه رزقا قط . ولو كان اجله ما كان على القاتل شي^١ ، ولو رزقه ما كان على السارق شي^١ .

من زعم ان الله عز وجل لا يتكلم فهو يعبد الأصنام

(٢٠٦) حدثني محمد بن محمد بن عمر^(٢) بن الحكم ابو الحسن بن العطار حدثنا ابراهيم بن زياد سيلان قال : سألت عبد الرحمن بن مهدي قلت : ماتقول فيمن يقول : القرآن مخلوق ؟ فقال : لو كان لي عليه سلطان لقت على الجسر فكان لا يمر بي رجل الا سألته ، فاذا قال القرآن مخلوق . ضربت عنقه والقيت رأسه في الماء .

(٢٠٧) حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال : سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول - وذكر عنده من يقول القرآن مخلوق - والله والله ما سمعت شيئا من هذا حتى خرج ذاك الخبيث جهم .

(٢٠٨) حدثني ابو الحسن بن العطار قال : سمعت ابراهيم بن زياد سيلان يقول : سمعت ابا معاوية - يعني الضير محمد بن خازم يقول : الكلام فيه بدعة وضلالة ماتكلم فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا (التابعون)^(٣) والصالحون - يعني القرآن مخلوق - .

(١) هذه شبهة من شبهات القدرية . وعقيدة اهل السنة والجماعة ان كل

شيء بقدر وسيناقش المصنف موضوع القدرية في الابواب القادمة .

(٢) في ب : عمرو وهو خطأ .

(٣) من ب وفي أ : السابقون .

(٢٠٥) في اسناده عمرو بن عاصم الكلابي : ابو عثمان البصري . صدوق في

حفظه شيء . مات سنة ٢١٣ هـ . التقريب (٢ : ٧٢) .

انظر ترجمته في : الميزان (٣ : ٢٦٩) ، التهذيب (٨ : ٥٨) .

(٢٠٦) العطار ثقة تقدم في (٨٢) .

وهذا الاثر تقدم من طريق هارون الحمال في (٤٦) وسبق تخريجه هناك .

(٢٠٧) رجاله ثقات .

ابو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت تقدم في (١٤٩) .

(٢٠٨) رجاله ثقات . ابو معاوية ثقة تقدم في (١٢٠) .

- (٢٠٩) حدثني ابو الحسن بن العطار ، سمعت هارون بن معروف يقول : من زعم ان الله عزوجل لا يتكلم فهو يعبد الاصنام .
- (٢١٠) حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال : سمعت محمد بن مصعب العابد / يقول : من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الاخرة فهو ١٣ / ب كافر بوجهك (لا يعرفك)^(١) اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما يقول اعداء الله الزنادقة .
- (٢١١) حدثني ابو الحسن بن العطار قال : سمعت هارون بن موسى الفروي ، سمعت عبد الملك بن الماجشون يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . وسمعت - يعني عبد الملك - يقول : لو وجدت المريسي لضربت عنقه . وقال هارون : يعني الفروي - القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، ومن قال مخلوق فهو كافر ، ومن شك في الواقعة فهو كافر .
- فقلت لهارون : اللفظية ؟ قال : هؤلاء مبتدعة ضلال .
- (٢١٢) حدثني ابو الحسن بن العطار قال : قال لي الفضل بن دينار العطار - واثني عليه خيرا - قلت لبعضهم - يعني بعض الجهمية - ويحك الا تذهب الى الجمعة ؟ قال : بلى ، هو ذا اذهب معك اليوم قال فلما رجع قال لي : قد ذهبنا الى الجمعة فصلينا فكان ايش ؟ قال ابو الحسن ثم قال لي الفضل : هم يا ابا الحسن زنادقة .

(١) لم ترد في ب .
 (٢٠٩) رجاله ثقات . هارون بن معروف ثقة تقدم في (٦٧) .
 (٢١٠) اسناده صحيح .
 محمد بن مصعب العابد : احد العباد المذكورين والقراء المعروفين اثني عليه احمد بن حنبل ووصفه بالسنة . مات سنة ٢٢٨ هـ . تاريخ بغداد (٣ : ٢٧٩) .
 وانظر : تاريخ بغداد (٣ : ٢٨٠) ، مختصر العلو (ص ١٨٣) .
 (٢١١) في سنده عبد الملك بن الماجشون : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون التيمي المدني الفقيه مفتي اهـل المدينة . صدوق له اغلاط في الحديث . مات سنة ٢١٣ هـ . التقريب (٢ : ٥٢٠) . وانظر ترجمته في : التهذيب (٦ : ٤٠٧) .
 تخريج الاثر : اخرج ابن ابي حاتم من طريق يحيى بن زكريا بن عيسى كما ذكر ذلك الذهبي وقال الشيخ الالباني : اسناده صحيح . انظر مختصر العلو (ص ١٨٢) .
 (٢١٢) في سنده الفضل بن دينار العطار : لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر .

(٢١٣) حدثني ابو الحسن العطار قال : سمعت سريح بن النعمان (يقول سألت^(١)) عبد الله بن نافع وقلت له : ان قبلنا من يقول : القرآن مخلوق؟ فاستعظم ذلك ولم يزل متوجعاً حزيناً يسترجع . قال عبد الله — يعنى ابن نافع — قال مالك : من قال القرآن مخلوق يؤدب ويحبس حتى تعلم منه التوبة . وقال مالك : الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال مالك : الله فى السماء وعلمه فى كل مكان لا يخلو من علمه مكان وقال مالك : القرآن كلام الله عز وجل ، وهكذا قال عبد الله بن نافع فى هذا كله .

(٢١٤) حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال : سمعت يحيى ابن ابى قطيفة السراج قال : كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس عليه فقال ابن عيينة ما هذا؟ قالوا : قدم بشر قال : ما يقول؟ قالوا يقول : القرآن مخلوق ، قال : جيئوني به ، وجيئوا بشاهدين حتى أمر الوالى بضرب عنقه .

(٢١٥) حدثني ابو الحسن قال : سمعت احمد بن ابراهيم الدورقي يقول سمعت مروان بن معاوية يقول : حدثني ابن عم لي من اهـل خراسان ان جهماً شك فى الله اربعين صباحاً .

(١) من ب وفى أ : سمعت .

(٢١٣) رجاء له ثقات كما تقدم فى (١١) .

تخريج الاثر : اخرجه ابو داود فى مسائله (ص٢٦٣) ، والاجري فى الشريعة (ص٢٨٩) ، وصححه الالبانى فى مختصر العلو (ص١٤) .

(٢١٤) يحيى بن ابى قطيفة السراج : ورد فى الميزان اسم يحيى بن جعفر السراج وهو مجهول فلعله هو ابن ابى قطيفة والله اعلم بالصواب .

(٢١٥) فى سنده مجهول .

مروان بن معاوية : بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزارى الكوفى ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيخ . مات سنة ١٩٣ هـ . التقريب (٢: ٢٣٩) .

وانظر ترجمته فى : مشاهير علماء الامصار (ص١٧٢) ، المـيزان

(٤: ٩٣) ، سير اعلام النبلاء (٩: ٥١) ، التهذيب (١٠: ٩٦) .

تخريج الاثر : اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد (ص١٢) من طريق يحيى بن ايوب عن مروان بن معاوية .

(٢١٦) حدثني عبد الله بن احمد بن شويه ابو عبد الرحمن قال : سمعت
 على بن الحسن ، - يعنى ابن شقيق - يقول : سمعت عبد الله يقول
 الايمان قول وعمل يزيد وينقص . وسمعتة يقول / : انا لنحكي كلام ١٤ / أ
 اليهود والنصارى ، ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية .

قال : سمعت عبد الله يقول : نعرف ربنا عز وجل فوق سبع سموات
 على العرش بائن من خلقه بحد^(١) ولا نقول كما قالت الجهمية ها هنا
 و اشار بيده الى الارض .

(٢١٧) حدثني ابو موسى الانصارى اسحاق بن موسى املاء على من كتابه
 حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال : فحدثني عبد الرحمن بن
 الحارث (بن) عبد الله بن عياش عن عبد الله بن ابي سلمة قال : بعث^(٢)

(١) هذه العبارة : لم اجدها في الكتب التي ذكرت هذا النص مثل كتب
 ابن تيمية كالحموية مثلا وابن القيم في الجيوش والذهبي في العلو
 الا الدارمي فانه قد اوردها في رده على الجهمية (ص. ٥) وعلق على
 ذلك محقق الكتاب بقوله : هذا يوهم احاطة الملائكة بالله تبارك
 وتعالى . ومن المقطوع به لدى السلف والخلف انه لا يحيط به تعالى
 شيء ، بل انه هو بكل شيء محيط ، كما صرح به القرآن الكريم
 ومراد ابن المبارك من جوابه واضح وهو ان الله ليس حالا في خلقه بل
 هو بائن منهم وهو حق بين . حاشية (ص. ٥) .
 وكذلك شارح الطحاوية اوردها ثم علق عليها بقوله : من المعلوم ان
 الحد يقال على ما ينفصل به الشيء ويتميز به عن غيره ، والله تعالى
 غير حال في خلقه ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه ، المقيم لما
 سواه ، فالحد بهذا المعنى لا يجوز ان يكون فيه منازعة فـ
 نفس الامراضلا ، فانه ليسورا نفيه الا نفي وجود الرب ونفي حقيقته
 واما الحد بمعنى العلم والقول وهو ان يحده العباد فهذا منتف بلا
 منازعة بين اهل السنة . (ص ١٨٢) تحقيق الارناؤوط . وانظر رسالة
 الامام الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف (ص ١٨٩) .

(٢) من ب .

(٢١٦) رجاله ثقات .

هذا الاثر سبق تخريجه في (٢٣) .

(٢١٧) اسناده ضعيف وفيه انقطاع بين ابن سلمة وابن عباس .

ابو موسى الانصارى : هو اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن
 عبد الله بن يزيد الانصارى الخطمي ابو موسى المدني . ثقة متقن
 روى عن يونس بن بكير . مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (١ : ٦١) . =

عبد الله بن عمر الى عبد الله بن عباس رضى الله عنهم يسأله : هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم (ربه)^(١) ؟ فبعث اليه ان نعم — قد رآه . فرد رسوله اليه وقال : كيف رآه ؟ فقال : رآه على كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك فى صورة اسد ، وملك فى صورة ثور ، وملك فى صورة نسر ، فى روضة خضراء دونه فراش من ذهب .^(٢)

(٢١٨) حدثني ابو موسى الانصارى ، حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال : فحدثني داود بن الحصين قال : سأل مروان ابا هريرة رضى

- من ب . (١)
 قلت : هذا حديث ضعيف لا يحتج به خاصة فى امور العقيدة ثم هو دخول فى الكيفية وهو على خلاف مذهب السلف الذى يقدر ان الكلام فى كيفية الذات او الصفات من الامور البدعية .
 وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٨٩) ، التهذيب (١ : ٢٥١) .
 =
 يونس بن بكير : صدوق يخطىء . تقدم فى (١٣٥) .
 ابن اسحاق : هو محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى امام المغازي صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر روى عن عبد الرحمن بن الحارث وعنه يونس بن بكير مات سنة ١٥٠ هـ . التقريب (٢ : ١٤٤) .
 انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٧ : ١٩١) ، تاريخ بغداد (١ : ٢١٤) ، الميزان (٣ : ٤٦٨) ، سير اعلام النبلاء (٧ : ٣٣) ، التهذيب (٩ : ٣٨) ، شذرات الذهب (١ : ٢٣٠) .
 عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومى المدنى . صدوق له او هام روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار . مات سنة ١٤٣ هـ . التقريب (١ : ٤٧٦) .
 وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٨١) ، التهذيب (٦ : ١٥٥) .
 عبد الله بن ابي سلمة : الماجشون التيمى مولى آل المنكدر ثقة روى عن ابن عمر وغيره وعنه ابن اسحاق وغيره . مات سنة ١٠٦ هـ .
 التقريب (١ : ٤٢٠) .
 انظر ترجمته فى : التهذيب (٥ : ٢٤٣) .
 تخريج الاثر : اخرج البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٤٤٣) وضعفه وبين الانقطاع الذى فيه ، وعزاه السيوطى لابن اسحاق . انظر الدر المنثور (٧ : ٦٤٨) ، واورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٢٤) .
 (٢١٨) اسناده ضعيف .
 =
 داود بن الحصين : الاموى ابو سليمان المدنى ثقة الا فى عكرمة =

الله عنه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ؟ فقال : نعم
قد رآه .^(١)

(٢١٩) حدثني اسماعيل ابو معمر ، ثنا ابو عبد الصمد العمي ، ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه رضى الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "جنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما ، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا ردا الكبرياء على وجهه في جنة
عدن" .

(١) سيرد تفصيل موضوع الرؤية في بابه ان شاء الله .
ورمى برأى الخواج . روى عنه ابن اسحاق . مات سنة ١٣٥ هـ . التقريب
= (٢٣١ : ١) .

وانظر ترجمته في : الميزان (٥ : ٢) ، التهذيب (٣ : ١٨١) .
(٢١٩) اسناده صحيح .

ابو معمر ثقة تقدم في (١١٥) .
ابو عبد الصمد العمي : اسمه عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ابو عبد
الصمد البصري ثقة حافظ روى عن ابي عمران الجوني وغيره . مات سنة
١٨٧ هـ . التقريب (١ : ٥١٠) .

وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ : ٣٨٨) ، تذكرة الحفاظ
(١ : ٢٧٠) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٣٦٩) ، التهذيب (٦ : ٣٤٦)
ابو عمران الجوني : بفتح الجيم وسكون الواو اسمه عبد الملك بن
حبيب الازدي ثقة . روى عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري ، وعنه
عبد العزيز العمي مات سنة ١٢٨ هـ . التقريب (١ : ٥١٨) .

وانظر : التهذيب (٦ : ٣٨٩) .
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري : يقال اسمه عمرو او عامر . ثقة
روى عن ابيه وعنه ابو عمران الجوني مات سنة ١٠٦ هـ . التقريب
(٢ : ٤٠٠) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١٢ : ٤٠) .
تخريج الحديث : هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في كتاب
التفسير (٨ : ٦٢٣) ح (٤٨٧٨) وفي كتاب التوحيد (١٣ : ٤٢٣) ح
(٧٤٤٤) ويلاحظ ان لفظ الحديث ورد عند المصنف بتقديم وتأخير
بعض العبارات حيث لفظه الذي في الصحيح هكذا : "جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين
=

(٢٢٠) حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ابو يحيى ، ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي نضرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "ينادى مناد بين يدي الصيحة : يا أيها الناس اتاكم الساعة فيسمعها الأحياء والاموات ، قال : وينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فينادي مناد "لمن الملك اليوم لله الواحد القهار" (١) .

(٢٢١) حدثني ابو موسى الانصارى اسحاق بن موسى ، ثنا يونس - يعنى ابن بكير - ثنا عباد بن منصور سألت الحسن عن قول الله عز وجل " ولقد رآه نزلة اخرى" (٢) قال : رأى عظمة من عظمة ربه عز وجل اشك يا عباد ؟ فسألت عكرمة عن ذلك فقال : تريد ان اقول قد رآه ؟ فقد رآه ثم رآه ثم رآه ، حتى انقطع نفس عكرمة .

(١) سورة غافر : ١٦

(٢) سورة النجم : ١٣

(٣) كلمة ربه سقطت من المطبوعة .

= القوم واخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان (١ : ١٦٣) ، ح (١٨٠) والترمذى فى صفة الجنة (٤ : ٦٧٣) ح (٢٥٢٨) وابن ماجة فى المقدمة (١ : ٦٦) ح (١٨٦) والامام احمد فى مسنده (٤ : ٤١١ ، ٤١٦) .

(٢٢٠) اسناده حسن .

عبد الأعلى بن حماد النرسي : نسبة الى نرس نهر بالكوفة . الباهلى البصرى ابو يحيى ولا بأس به . روى عن معتمر بن سليمان وعنه عبد الله ابن احمد . مات سنة ٢٣٧ هـ . التقريب (١ : ٤٦٤) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٦ : ٩٣) .

معتمر بن سليمان وابوه سليمان بن طرخان . ثقتان تقدما فى (٨) . ابو نضرة : اسمه المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدى البصرى . ثقة روى عن ابن عباس وعدة من الصحابة وعنه سليمان التيمي ، مات سنة ١٠٨ وقيل ١٠٩ هـ . التقريب (٢ : ٢٧٥)

وانظر : التهذيب (١٠ : ٣٠٢) .

تخريج الحديث : اخرجه ابن ابي حاتم كما ذكر ذلك ابن كثير ولم يعلق عليه بشيء . انظر تفسير ابن كثير (٧ : ١٢٥) .

(٢٢١) عباد بن منصور : ابوسلمة الناجى بالنون والجيم قاضى البصرة صدوق روى بالقدر وكان يدلس وتغير بآخره . روى عن الحسن =

(٢٢٢) حدثني ابي رحمه الله ، ثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابو كعب صاحب/الحرير، حدثني شهر بن حوشب قال : قلت لام سلمة ١٤/ب يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك ؟ قالت : كان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" قالت : فقلت له يا رسول الله ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ؟ قال : "يا ام سلمة انه ليس من آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله ماشاء اقام وما شاء ازاغ" .

= مات سنة ١٥٢ هـ. التقريب (١: ٣٩٣) .
وانظر ترجمته في : الميزان (٢: ٣٧٦) ، التهذيب (٥: ١٠٣) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي حاتم وفيه ان عباداً سأل عكرمة فقال : تريد ان اخبرك انه قد رآه ؟ قلت نعم . قال : قد رآه ثم قد رآه قال : فسألت الحسن فقال : رأى جلاله وعظمته ورداه .
انظر ابن كثير (٧: ٤٢٥) .
وسيرد تفصيل ذلك في الرؤية .
(٢٢٢) في سنده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاهام تقدم في (١٢٩) .

معاذ بن معاذ ثقة متقن تقدم في (٥٦) .
ابو كعب صاحب الحرير : اسمه عبد ربه بن عبيد الازدى ثقة . روى عن شهر بن حوشب وعنه معاذ بن معاذ وغيره . التقريب (١: ٤٧١) .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢: ٧٧٠) ، التهذيب (٦: ١٢٨) تخريج الحديث : هذا الحديث ثابت من غير طريق المصنف فقد اخرجه الامام مسلم في القدر ح (٢٦٥٤) عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ "ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك" واما اللفظ الذي اورده المصنف فقد اخرجه الترمذى في القدر (٤: ٤٤٨) ح (٢١٤٠) وقال هذا حديث حسن قال وفي الباب عن النواس بن سمعان وام سلمة وعائشة وابي ذر واخرجه ايضا في الدعوات (٥: ٥٧٣) ح (٣٥٨٧) وقال حديث غريب من هذا الوجه . واخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١: ١٠٠) ح (٢٢٣) وصححه الالباني . واخرجه احمد في المسند (٦: ٣١٥) وانظر جامع الاصول (٥: ٤٠٥) ح (٣٥٥٧) ، (٧: ٥٣) ح (٥٠١٨، ٥٠١٩) .

(١)
قول ابي عبد الله في الواقعة

(٢٢٣) سمعت ابي رحمه الله وسئل عن الواقعة ؟ فقال ابي : من كان يخاصم ويعرف بالكلام فهو جهمي ، ومن لم يعرف بالكلام يجانب حتى يرجع ومن لم يكن له علم يسأل .

(٢٢٤) سئل ابي رحمه الله - وانا اسمع - عن اللفظية والواقفة . فقال : من كان منهم جاهلاً ليس بعالم فليسأل وليتعلم .

(٢٢٥) سمعت ابي رحمه الله مرة اخرى وسئل عن اللفظية والواقفة فقال : من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي ، وقال مرة اخرى : هم شر من الجهمية .^(٢)

(٢٢٦) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى قال : قال يحيى بن ايوب وذكرنا له الشكك الذين يقولون : لانقول القرآن مخلوق ولاغير مخلوق فقال يحيى بن ايوب : كنت قلت لابي شداد صديق لى - من قال هذا فهو جهمي صغير ، قال يحيى : وهو اليوم جهمي كبير .

(١) الواقفة : عرفهم الدارمي رحمه الله بانهم اناس ممن كتبوا العلم بزعمهم وادعوا معرفته ، وقفوا في القرآن فقالوا : لانقول مخلوق هو ، ولاغير مخلوق ويدعوا من خالفهم . انظر الرد على الجهمية (ص ١٠٢) .
وقد رد عليهم رحمه الله هو وغيره من اهل العلم فقال : ان الاشياء كلها لا تخرج عن اثنين : الخالق بجميع صفاته ، والمخلوقين بجميع صفاتهم ، فالخالق بجميع صفاته غير مخلوق ، والمخلوق بجميع صفاته مخلوق ، فانظروا في هذا القرآن ، فان كان عندكم صفة المخلوقين فلا ينبغي ان تشكوا في المخلوقين وفي كلامهم وصفاتهم انها مخلوقة كلها لاشك فيها . فيلزمكم في دعواكم حينئذ ان تقولوا كما قالت الجهمية وتستريحوا من القول والقييل فيه . . . وان كان عندكم هو صفة الخالق وكلامه حقا ومنه خرج فلا ينبغي لمصل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يشك في شيء من صفات الله وكلامه الذي خرج منه انه غير مخلوق . المصدر السابق (ص ١٠٣) .

(٢) قلت : لعل العلة في انهم شر من الجهمية هي تلبسهم هذه القضية العقديّة على الناس ومعلوم ان الملبس على الناس اشر من العبد والمجاهر للناس بعداوتة . مثل ذلك مثل المنافقين والكفار ، فان المنافقين اشد خطرا على هذه الامة من الكفار المعروف للناس كفرهم ومن هنا جعل الله منزلتهم في الدرك الاسفل من النار ، لذلك كان =

(١)
ما حفظت عن ابي وغيره من المشايخ في ابي حنيفة

(٢٢٧) سمعت ابي يقول عن عبدالرحمن بن مهدي انه قال : من حسن علم الرجل ان ينظر في رأى ابي حنيفة .

(٢٢٨) واخبرت عن اسحاق بن منصور الكوسج قال : قلت لاحمد بن حنبل

=
 حكم الامام احمد رحمه الله عليهم بانهم شر من الجهمية بسبب التلبيس على الناس وخلط المفاهيم واشاعة البلبلة في هذه القضية .
 (١) بعد هذا العنوان في نسخة ب الموجودة في مكتبة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ رحمه الله المكتوبة سنة ٧٨٣هـ بياض بمقدار سطر واحد . وكتب في المطبوعة (ص ٣٧) مانصه : " بياض في الاصل قدر سطر " انتهى . وبمقارنة هذه النسخة مع النسخة الاصلية نسخة الظاهرية المكتوبة سنة ٦٤٣هـ وجدت ان اصل المطبوعة ناقصة عن نسخة الظاهرية بثمانية وتسعين وثلاثمائة سطر . اى يتسع ورقات وهكذا انفردت هذه النسخة - اى الظاهرية - بهـذا الموضوع دون سائر النسخ الاخرى . فله الحمد والمنة على ان وفقنى لمعرفة ذلك .

ويظهر لي - والله اعلم - ان هذا الموضوع قد حذف عمدا اما من قبل ناسخ حنفي متعصب واما من قبل ناسخ حنبلي رأى انـه لاجدوى من ادراج هذا الموضوع في كتاب من امهات كتب العقيدة . وقد تساءلت كثيرا ما الذى جعل المصنف رحمه الله يدرج هـذا الموضوع في كتاب السنة ؟ هل ذلك لان ابا حنيفة غالى فى القياس بعكس مذهب الامام احمد ؟ ام لانه اتهم بخلق القرآن ؟ ام بالارجاء كما سيأتى ؟ ام لسبب آخر لا اعرفه ؟

وعلى اية حال : جميع ما اورده المصنف في ابي حنيفة لا يخرج عن ثلاثة امور :

اولا : ما لم يثبت فهذا لا يحتاج الى كبير بحث وسيبين فى موضعه ان شاء الله .

ثانيا : ما ثبتت صحته فسيخرج فى موضعه .

ثالثا : ما خرج عن هذين الامرين من سباب ولمز فهذا امر مرفوض لانقـره .

(٢٢٧) سنده صحيح .

(٢٢٨) فى اسناده مجهول وهو الذى اخبر عبدالله .

الكوسج : اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ابو يعقوب التميمى المروزي . ثقة ثبت روى عن احمد بن حنبل وعنه عبدالله بن احمد

مات سنة ٢٥١هـ . التقريب (١ : ٦١) . =

يؤجر الرجل على بغض ابي حنيفة واصحابه ؟ قال : اي والله .
 (٢٢٩) سألت ابي رحمه الله عن الرجل يريد ان يسأل عن الشئ من
 امر دينه ، مايتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره في حضرة قوم
 من اصحاب الرأي ومن اصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث
 الضعيف الاسناد ، والقوي الاسناد فلن يسأل اصحاب الرأي
 او اصحاب الحديث على ماكان من قلة معرفتهم ؟
 قال : يسأل اصحاب الحديث ، ولايسأل اصحاب الرأي الضعيف
 الحديث خير من رأى ابي حنيفة .

(٢٣٠) حدثني مهنا بن يحيى الشامي ، سمعت احمد بن حنبل رضي /الله / ١٥ /
 عنه يقول : ماقول ابي حنيفة وعندي والبعد الاسواء .
 (٢٣١) حدثني محمود بن غيلان ، ثنا محمد بن سعيد بن (سلم) عن ابيه^(١)
 قال : سألت ابا يوسف - وهو بجرجان - عن ابي حنيفة فقال : وماتصنع
 به مات جهماً .

(١) في الاصل : سالم . والمثبت من كتب التراجم .
 = انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢ : ٢٣٤) ، تاريخ بغداد (٦ :
 ٣٦٢) ، طبقات الحنابلة (١ : ١١٣) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ٢٥٨)
 التهذيب (١ : ٢٤٩) .

(٢٢٩) اخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤٤٨) .
 (٢٣٠) مهنا بن يحيى الشامي : صاحب الامم احمد . قال الازدي : منكر
 الحديث . وقال الدارقطني ثقة نبيل . وذكره ابن حبان في الثقات
 وقال : كان من خيار الناس .

الميزان (٤ : ١٩٧) ، اللسان (٦ : ١٠٨) .

(٢٣١) في اسناده
 محمد بن سعيد بن سلم : لم اقف له على ترجمة . أما محمود بن غيلان فثقة نسمة ٤٤٤
 اما ابوه فهو سعيد بن سلم ابن قتيبة الباهلي . كان عالماً بالحديث
 والعربية الا انه كان لا يبذل نفسه للناس .

تاريخ جرجان (ص ٢١٨) ، تاريخ بغداد (٩ : ٧٤) .
 تخريج هذا القول : اورده السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١٩) .

(٢٣٢) حدثني اسماعيل بن اسحاق الازدي القاضي ، حدثني نصر بن علي ثنا الاصمعي عن سعيد بن سلم قال : قلت لابي يوسف : اكان ابو حنيفة يقول بقول جهنم ؟ فقال : نعم .^(١)

(٢٣٣) حدثني ابو الفضل الخراساني ، حدثني ابراهيم بن شماس السمرقندي قال : قال رجل لابن المبارك ونحن عنده : ان ابا حنيفة كان مرجئا يرى السيف ، فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك .^(٢)

(٢٣٢) اسماعيل بن اسحاق الازدي القاضي : ثقة تقدم في (٤٣) وكذلك نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم في (٤٣) اما الاصمعي فصدوق تقدم في (٨) .

(١) اقول ينقض هذا الخبر ما اورده البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٥١) بسند رواه كما قاله هو وثقات عن ابي يوسف حين سئل اكان ابو حنيفة يقول القرآن مخلوق ؟ قال معاذ الله ولا انا ا قوله . فقلت اكان يرى رأي جهنم ؟ فقال : معاذ الله ولا انا ا قوله وكذلك اورده اللالكائي في رقم (٤٧٠) .
(٢٣٣) رجاله ثقات .

ابو الفضل الخراساني : هو حاتم بن الليث الجوهري نزيل بغداد روى عنه عبد الله بن احمد وقال محمد بن مخلد : كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٦٢ هـ تاريخ بغداد (٨ : ٢٤٥) ، تعجيل المنفعة (ص ٧٥) ، وانظر فضائل الصحابة (١ : ٩٤) .

ابراهيم بن شماس السمرقندي : المجاهد روى عن المبارك وعنه روى احمد وغيره . ثقة وكان صاحب سنة وجهاد ، قتله الترك سنة ٢٢١ هـ . التقريب (١ : ٣٦) .
انظر : التهذيب (١ : ١٢٧) .

(٢) المراد بهذا قضية الخروج على السلطان الجائر هل يجوز ذلك ام لا ؟ وقد اختلفت فيه آراء الائمة رحمهم الله فاما الامام ابو حنيفة فقد كان يرى الخروج على ائمة الجور وهو ظاهر مذهبه كما قال الجصاص حيث ذكر ان من الناس من يظهر تجويز امامة الفاسق وخلافته وانه يفرق بينه وبين الحاكم . . ولا فرق عند ابي حنيفة بين القاضي وال خليفة في ان شرط كل منهما العدالة وان الفاسق لا يكون خليفة ولا يكون حاكماً كما لا تقبل شهادته . . وكان مذهبه رحمه الله مشهوراً في قتال الظلمة وائمة الجور ولذلك قال الازاعي احتملنا ابا حنيفة على كل شيء حتى جاءنا بالسيف - يعني قتال الظلمة - فلم نحتمله . =

(٢٣٤) حدثني ابو الفضل الخراساني ، ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال سمعت ابا يوسف يقول : كان ابو حنيفة يرى السيف ، قلت : فانت ؟ قال : معاذ الله .

(٢٣٥) حدثني ابو موسى الانصاري ، سمعت اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة يقول : هو دينه ودين آباءه . يعني القرآن مخلوق .^(١)

(٢٣٦) حدثني اسحاق بن عبدالرحمن عن حسن بن ابي مالك عن ابي يوسف قال : اول من قال : القرآن مخلوق ابو حنيفة .

= واما الامام مالك فكان لا يرى القتال والنصرة الا مع الامام العادل اما الفاجر والفاسق فلا . وقد جُلِدَ رحمه الله بسبب قوله بعدم انعقاد ايمان البيعة لانها عنده ولاء قلبي وليست موثوقة تؤخذ على الاستكراه .

اما الشافعي : فقد ذكر الزبيدي ان الخروج هو رأيه في القديم من مذهبه .

واما الامام احمد رحمه الله فكان يرى عدم الخروج على الائمة الفسقة فقد نقل الاصطخري عنه رحمه الله قوله : "والانقياد الى من ولاء الله امرم لا تنزع يدا من طاعته ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله فرجاً ومخرجاً ولا تخرج على السلطان ، وتسمع وتطيع ولا تنكث ببيعة فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف للجماعة" . وهدف الامام احمد في ذلك انه يترتب على الخروج مفسد كثيرة .

انظر: احكام القرآن للجصاص (١ : ٧٠) ، دار الكتاب العربي ، احكام القرآن لابن العربي (٤ : ١٧٢١) ، واتحاف السادة المتقين شرح احياء علوم الدين (٢ : ٢٣٣) ، طبقات الحنابلة (١ : ٢٤) ، الامامة عند اهل السنة والجماعة للدميحي (ص ٩٣-٩٦) .

(١) زاد ابن عبد البر : قال بشر بن الوليد : اما رأيك فنعم ، واما رأي آباءك فلا . انظر الانتقاء (ص ١٦٦) .

(٢٣٤) رجاله ثقات .

الحسن بن موسى الاشيب : ثقة تقدم في (١٦٧) .

(٢٣٥) اسناده ضعيف .

ابو موسى الانصاري : ثقة تقدم في (٢١٧) .

اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة : ضعيف تقدم في (١٦٥) .

(٢٣٦) في اسناده اسحاق بن عبدالرحمن تقدم في (١٩٨) ولم اعرف له ترجمة .

حسن بن ابي مالك : لم اقف له على ترجمة .

- (٢٣٧) حدثني احمد بن ابراهيم ، ثنا خالد بن خدّاش عن عبد الملك بن قريب الاصمعي عن حازم الطفاوى قال - وكان من اصحاب الحديث - ابو حنيفة انما كان يعمل بكتب جهم تأتيه من خراسان .^(١)
- (٢٣٨) حدثني سفيان بن وكيع قال : سمعت عمر بن حماد بن أبي حنيفة قال : اخبرني ابي حماد بن ابي حنيفة قال : أرسل ابن أبي ليلى الى ابي فقال له تب^(٢) مما تقول في القرآن انه مخلوق والا اقدمت عليك بما تكره ، قال فتابعه . قلت : يا ابيه كيف فعلت ذا ؟ قال يا بني خفت ان يقدم علي فاعطيت تقية .

(١) ينقض هذا ما علقته به على رقم (٢٣٢) .

(٢) في الاصل : توب .

(٢٣٧) في اسناده حازم الطفاوى : لم أجد له ترجمة .
احمد بن ابراهيم . هو والد ورقى ثقة حافظ تقدم في (٩) .
خالد بن خدّاش : بكسر المعجمة وتخفيف الدال ابو الهيثم المهلبى البصرى . صدوق يخطىء . روى عنه احمد الدورقى .
 مات سنة ٢٢٤ هـ . التقريب (١ : ٢١٢) .
 وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١ : ٣٥١) ، التهذيب (٣ : ٨٥) .

الاصمعي : صدوق تقدم في (٨) .

(٢٣٨) في اسناده عمر بن حماد بن أبي حنيفة لم أقف على ترجمته .
سفيان بن وكيع : صدوق غير انه ابتلى بوراق سوء افسد عليه حديثه وقد تقدم في (٨٤) .
حماد بن أبي حنيفة : ضعفه ابن عدى وغيره من قبل حفظه .
 الميزان (١ : ٥٩٠) .

ابن ابي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصارى الكوفى . صدوق سيء الحفظ جدا . مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب (٢ : ١٨٤) .
 والتعديل (٧ : ٣٢٢) والمجروحين (٢ : ٢٤٣) والميزان (٣ : ٦١٣) وسير اعلام النبلاء (٦ : ٣١٠) والتهذيب (٩ : ٣٠١) .

ماقال حماد بن ابي سليمان في ابي حنيفة^(١)

- (٢٣٩) حدثني عبدالله بن عون بن الخراز ابو محمد - وكان ثقة - ثنا شيخ من اهل الكوفة ، قيل لعبدالله بن عون : هو ابو الجهم فكأنه أقر أنه قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قال لي حماد بن ابي سليمان اذ (هب)^(٢) الى الكافر يعني ابا حنيفة فقل له : ان كنت تقول ان القرآن مخلوق فلا تقربنا .^(٣)
- (٢٤٠) حدثني ابو الفضل الخراساني ، ثنا علي بن مهران الرازي ، ثنا جرير عن محمد بن جابر قال : سمعت حماد بن ابي سليمان يشتم ابا حنيفة .

- (١) حماد بن ابي سليمان : مسلم الاشعري ابو اسماعيل الكوفي . فقيه صدوق له اوهام رمي بالارجاء روى عنه ابو حنيفة . مات سنة ١٢٠ هـ . التقريب (١ : ١٩٧) .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣ : ١٤٦) ، الميزان (١ : ٥٩٥) سير اعلام النبلاء^(٥ : ٢٣١) ، التهذيب (٣ : ١٦) .
- (٢) مابين القوسين سقط من الاصل .
- (٣) انظر التعليق على الفقرة القادمة (٢٤١) . ثم قد عرفت ما في سنده وقد يكون هذا من اوهام حماد .
- (٢٣٩) في اسناده مجهول .
- عبدالله بن عون بن الخراز : الهلالي . ثقة عابد . روى عنه عبدالله ابن احمد . مات سنة ٢٣٢ هـ . التقريب (١ : ٤٣٩) .
- وانظر : تاريخ بغداد (١٠ : ٣٤) ، التهذيب (٥ : ٣٤٩) .
- (٢٤٠) في اسناده محمد بن جابر : بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمى فصار يلقي . روى عنه جرير بن عبد الحميد . مات بعد سنة ١٧٠ هـ . التقريب (٢ : ١٤٩) .
- وانظر ترجمته في : الميزان (٣ : ٤٩٦) ، التهذيب (٩ : ٨٨) .
- علي بن مهران الرازي : الطبري . قال الجوزجاني : كان ردي المذهب غير ثقة . وقال ابن عدى : لا اعلم فيه الا خيرا ولم ار له حديثا منكرا وذكره ابن حبان في الثقات والدولابي في الضعفاء .
- الميزان (٣ : ١٥٨) ، لسان الميزان (٤ : ٢٦٤) .
- جرير : هو ابن عبد الحميد ثقة تقدم في (١١١) .

(٢٤١) حدثني اسحاق بن ابي يعقوب الطوسي ، حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سليم المقرئ ، عن سفيان الثوري قال : سمعت ١٥ / ب / حمادا يقول : الاتعجب من ابي حنيفة ؟ يقول : القرآن مخلوق (١) قل له : يا كافر يا زنديق .

ابو عمرو الازاعي

(٢٤٢) حدثني عبدة بن (عبد الرحيم) (٢) - من اهل مرو - قال : دخلنا على عبد العزيز بن ابي رزمة نعوده انا واحمد بن شبيب وعلی بن يونس ، فقال لي عبد العزيز : يا ابا سعيد عندی سر كنت اطويسه عنكم ، فاخبركم واخرج بيده عن فراشه فقال : سمعت ابن المبارك يقول سمعت الازاعي يقول : احتملنا عن ابي حنيفة كذا وعقد باصبعه واحتملنا عنه كذا وعقد باصبعه الثالثة . العيوب حتى جاء السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاء السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم لم نقدر ان نحتمله (٣) .

- (١) قلت اورد الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٣٨٤) ما ينقض هذا فقد قال : قال النخعي حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول : لم يصح عندنا ان ابا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق .
- (٢) في الاصل : عبد الرحمن وهو خطأ .
- (٣) سبق بيان رأي ابي حنيفة في انه يرى الخروج على ائمة الجور في (٢٣٣) .
- (٢٤١) في اسناده من لم اعرف له ترجمة وهو اسحاق بن ابي يعقوب الطوسي . احمد بن عبد الله بن يونس : التميمي اليربوعي ثقة حافظ روى عن سفيان الثوري . مات سنة ٢٢٧ هـ . التقريب (١ : ١٩) . وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٨) ، التهذيب (١ : ٥٠) .
- سليم بن عيسى المقرئ : قال العقيلي مجهول وحديثه منكسر وتعبه الذهبي بقوله : قلت : بل امام في القراءة ، جائز الحديث المغني في الضعفاء للذهبي (١ : ٢٨٥) .
- (٢٤٢) اسناده حسن .

عبدة بن عبد الرحيم : بن حسان بن طريف المروزي نزيل دمشق صدوق روى عنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (١ : ٥٣٠) =

- (٢٤٣) حدثني منصور بن ابي مزاحم ، سمعت يزيد بن يوسف الحميري عن
الاوزاعي انه كان يعيب ابا حنيفة اشد العيب .
- (٢٤٤) سمعت ابي رحمه الله يقول : وقد رأيت يزيد بن يوسف شيخ كبير
وكان يقال انه سمع من حسان بن عطية ورأيت عليه إزاراً أصفر .
- (٢٤٥) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني محمد بن كـ
الصنعاني عن الاوزاعي انه ذكر ابا حنيفة فقال : لا اعلمه الا قال
ينقض عرى الاسلام .
- (٢٤٦) حدثني ابو الفضل الخراساني ، حدثنا سنيد بن داود عن محمد بن
كثير المصيصي قال : ذكر الاوزاعي ابا حنيفة فقال : هو ينقض عرى
الاسلام عروة عروة .^(١)

(١) مع ضعف هذه الروايات عن الامام الاوزاعي فان صريح العقل يقرر انه
من المستبعد ان يصف الاوزاعي ابا حنيفة بنقض عرى الاسلام مهما
كان الخلاف بين الامامين والحجة في ذلك انه قد تواتر عن السلف
رحمهم الله عدم التسرع في تكفير المعين ، فما بالك اذا المقصود هنا
امام متبوع من ائمة المسلمين ؟ ان هذا الكلام مما لا يصدقه ويقبله
عاقل مسلم يعرف لائمة المسلمين قدرهم وان كانوا مع ذلك غير
معصومين من الخطأ والزلل .

= انظر ترجمته في : الميزان (٢ : ٦٨٥) ، التهذيب (٦ : ٤٦١) .
عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء وسكون الزاي اليشكري ابو محمد
المروزي . ثقة روى عن ابن المبارك وروى عنه احمد بن محمد بن
شويه . مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (١ : ٥٠٩) .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٣٧) ، التهذيب (٦ : ٣٣٦) .
(٢٤٣) اسناده ضعيف .

منصور بن ابي مزاحم : التركي البغدادي ثقة . روى عن يزيد بن
يوسف الصنعاني وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٥ هـ . التقريب
(٢ : ٢٧٦) وانظر تهذيب الكمال ١٢٦٧٧ و التهذيب ١٠ / ٢١١
يزيد بن يوسف الحميري : الصنعاني . صنعاء دمشق . ضعيف . روى
عن الاوزاعي وعنه منصور بن ابي مزاحم . التقريب (٢ : ٣٧٢) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٣٧٣) .
في اسناده محمد بن كثير الصنعاني : يقال هو من صنعاء دمشق
(٢٤٥) نزيل المصيصي روى عن الاوزاعي وغيره وعنه احمد الدورقي صدوق كثير
الغلط مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب (٢ : ٢٠٣) .
انظر ترجمته في : الميزان (٤ : ١٨) ، التهذيب (٩ : ٤١٥) .
(٢٤٦) اسناده ضعيف . =

(٢٤٧) حدثني أبو الفضل الخراساني ، ثنا سريح بن النعمان عن حجاج ابن محمد قال : بلغني عن الاوزاعي انه قال : ابو حنيفة ضيع الاصول واقبل على القياس .

(٢٤٨) حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي ، ثنا ابو حفص التنيسي عن الاوزاعي قال : ما ولد في الاسلام مولد اشر من ابي حنيفة وابي مسلم ، وما احب انه وقع في نفسى اني خير من احد منهما وان لبي الدنيا وما فيها .

(٢٤٩) حدثني ابو بكر بن زنجويه ، ثنا ابو جعفر الحراني قال : سمعت عيسى بن يونس يقول : خرج الاوزاعي علي وعلى المعافى بن عمران وموسى بن اعين ونحن عنده ببيروه ^(١) بكتاب السير وما رد على ابي حنيفة فقال : لو كان هذا الخطأ في امة محمد صلى الله عليه وسلم لاوسعهم خطأ ، ثم قال : ما ولد في الاسلام مولد / اشأم عليهم ١٦ / من ابي حنيفة .

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب : ببيروت .
= سنيد بن داود : سنيد بضم النون ثم دال مهملة مصغرا . المصيصي المحتسب واسمه الحسين وسنيد لقب . ضعيف مع امامته ومعرفته لكونه كان يلحق حجاج بن محمد شيخه . مات سنة ٢٢٦ هـ . التقريب (٣٣٥ : ١) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٥٥٣) ، الميزان (٢ : ٢٣٦) ، التهذيب (٤ : ٢٤٤) .

(٢٤٧) رجاله ثقات .
سريح ثقة تقدم في (١١) وكذلك حجاج بن محمد ثقة تقدم في (٧٣) .
(٢٤٨) رجاله ثقات .

الحسن بن عبدالعزيز الجروي : ابو علي نزيل بغداد روى عن عبيد الله التنيسي وعنه عبد الله بن احمد وهو ثقة ثبت ، عابد فاضل مات سنة ٢٥٧ هـ . التقريب (١ : ١٦٧) .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣ : ٢٤) ، طبقات الحنابلة (١ : ١٣٥) ، تاريخ بغداد (٧ : ٣٣٧) ، سير اعلام النبلاء (١٢ : ٣٣٣) ، التهذيب (٢ : ٢٩١) .

ابو حفص التنيسي : هو عبد الله بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة . ثقة متقن من اثبت الناس في الموطأ . روى عنه الحسن الجروي مات سنة ٢١٨ هـ . التقريب (١ : ٤٦٣) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٨) ، التهذيب (٦ : ٨٦) .
(٢٤٩) في اسناده من لم اجد له ترجمة وهو ابو جعفر الحراني . =

(٢٥٠) حدثني عبد الله بن احمد بن شويه قال ابى يقول : سمعت عبيد العزيز بن ابى رزمة يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : قلت للاوزاعي عند الوداع اوصنى . فقال : كان من رأيى ان افعله ولو لم تقل انك اطريت عندي رجلا كان يرى السيف على الامة فقلت : افلا نصحتنى ؟ قال : كان من رأيى ان افعله .

(٢٥١) حدثني محمد بن هارون ابو نشيط، ثنا ابو صالح الفراء ، سمعت الفزارى - يعنى ابا اسحاق - قال : قال لى الاوزاعى انا لننقم على ابى حنيفة انه كان يجىء الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فيخالفه الى غيره .^(٢)

= ابن زنجويه ثقة تقدم فى (٣٧) .

عيسى بن يونس : ثقة تقدم فى (٧٤) .

(٢٥٠) ابن شويه من ائمة اهل الحديث تقدم فى (١٤٧) .

(٢٥١) اسناده حسن .

ابو نشيط : ثقة تقدم فى (٣٠) .

ابو صالح الفراء : اسمه محبوب بن موسى الانطاكى . صدوق روى عن ابى اسحاق الفزارى وعنه محمد بن هارون ابو نشيط . مات سنة

٢٣١ هـ . التقريب (٢ : ٢٣١) .

وانظر : الميزان (٣ : ٤٤٢) ، التهذيب (١٠ : ٥٢) .

(١) فى الاصل : لاننقم .

(٢) من المعلوم ان لكل امام من ائمة الفقه اصول وقواعد بنى عليها مذهبه

ويشتهر مذهب ابى حنيفة بكثرة القياس ، لكنه اذا ثبت عنده الحديث

فلا يتصور انه يرد له لمجرد رأيه ويصدق ذلك ما ذكره شيخ الاسلام

ابن تيمية حيث قال : قال ابو يوسف - بعد ان اجتمع بالامام مالك

وسأله عن بعض المسائل فرجع ابو يوسف الى قوله - لو رأى صاحبى

مثل ما رأيت لرجع مثل ما رجعت . فقد نقل ابو يوسف ان مثل هذا

النقل ، حجة عند صاحبه ابى حنيفة كما هو حجة عند غيره ، لكن

ابو حنيفة لم يبلغه هذا النقل ، كما لم يبلغه ولم يبلغ غيره من الائمة

كثير من الحديث ، فلانهم عليهم فى ترك ما لم يبلغهم علمه . . . ومن

ظن بابى حنيفة او غيره من ائمة المسلمين انهم يتعمدون مخالفة

الحديث الصحيح لقياس او غيره فقد اخطأ عليهم ، وتكلم اما بظن

واما بهوى ، فهذا ابو حنيفة يعمل بحديث التوضى بالنبىذ فى

السفر مخالفة للقياس ، وبحديث القهقهة فى الصلاة مع مخالفته =

(٢٥٢) حدثني محمد بن هارون ، ثنا ابو صالح قال : سمعت الفزاري يقول
كان الاوزاعي وسفيان يقولان : ما ولد في الاسلام على هذه الامة اشأم
من ابى حنيفة .^(١)

(٢)
ايوب السختياني وابن عون

(٢٥٣) حدثني محمد بن عبد الله المخرمي ، نا سعيد بن عامر قال : سمعت
سلام بن ابى مطيع يقول : كنت مع ايوب السختياني في المسجد الحرام

= للقياس لاعتقاده صحتها ، وان كان ائمة الحديث لم يصححوهم
مجموع الفتاوى (٢٠ : ٣٠٤ - ٣٠٥) .
وذكر ابن تيمية رحمه الله ايضا في رسالته القيمة رفع الملام عن الائمة
الاعلام بانه يجب ان يعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامت
قبولا عاما يتعمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شىء من
سنته ، دقيق ولا جليل فانهم متفقون اتفاقا يقينيا على وجوب اتباع
الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ان كل احد من الناس يؤخذ من قوله
ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اذا وجد لواحد منهم
قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه . وجميع
الاعذار ثلاثة اصناف :

احدها : عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله .
والثاني : عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك القول .

والثالث : اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ .

وهذه الاصناف الثلاثة فرعها رحمه الله الى اسباب عشرة فلتراجع
لمن اراد البيان في مجموع الفتاوى (٢٠ : ٢٣٢ - ٢٥٠) او في رسالة
رفع الملام عن الائمة الاعلام .

(١) اورد هذا الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤١٩) ولكن من
الامور البدهية عند طلاب العلم ان قدح الند في نده امر لا يقبل
على علته بل قد يرد نظرا للندية .

(٢) ابن عون : هو عبد الله بن عون بن اربطبان ابو عون البصرى . ثقة
ثبت فاضل من اقربان ايوب في العلم والعمل والسن ، مات سنة
١٥٠ هـ . التقريب (١ : ٤٣٩) .

وانظر التهذيب (٥ : ٣٤٦) .

(٢٥٣) رجاله ثقات .

محمد بن عبد الله المخرمي : الازدي ابو جعفر . ثقة حافظ روى عنه
عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٤٢ هـ . التقريب (١ : ١٧٨) . =

فراه ابو حنيفة فاقبل نحوه ، فلما رآه ايوب قال لاصحابه : قوموا
لايعدنا بجره ، قوموا لايعدنا بجره .

(٢٥٤) حدثني ابو معمر الهذلي قال : حدثت عن حماد بن زيد قال
سمعت ايوب يقول : لقد ترك ابو حنيفة هذا الدين وهو ارق من
ثوب سابري .

(٢٥٥) حدثني محمود بن غيلان ، ثنا مؤمل قال : ثنا عمرو بن قيس شريك
الربيع بن صبيح قال : سمعت ابن عون يقول : ما ولد في الاسلام مولود
اشأم على اهل الاسلام من ابي حنيفة .

(٢٥٦) حدثني احمد بن عبد الله بن شويه قال : سمعت ابي يقول سمعت
النضر بن شميل يقول : سمعت ابن عون يقول : بلغني ان بالكوفة
رجلا يجيب في المعضلات يعني ابا حنيفة .

-
- = انظر : تاريخ بغداد (٥ : ٤١٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٢٢) ،
التهذيب (٩ : ٢٦٥) .
سعيد بن عامر : الضبعي البصري ابو محمد . ثقة صالح وقال ابو
حاتم ربما وهم . مات سنة ٢٠٨ هـ . التقريب (١ : ٢٩٩) .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٥) ، التهذيب (٤ : ٥٠) .
سلام ابن ابي مطيع : ثقة صاحب سنة تقدم في (٩) .
تخريج الاثر : اورده الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤١٧) .
(٢٥٤) في سنده من لا يعرف وهو من روى عن حماد .
ابو معمر الهذلي ثقة ثبت تقدم في (١١٥) .
وايوب هو السختياني ثقة ثبت حجة تقدم في (١١٠) .
(٢٥٥) في سنده مؤمل بن اسماعيل العدوي روى عنه محمود بن غيلان صدوق
سيء الحفظ مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (٢ : ٢٩٠) .
وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٥) ، التهذيب (١٠ : ٣٨)
محمود بن غيلان : ثقة تقدم في (١٤٤) .
عمرو بن قيس : ثقة متقن تقدم في (١٢٨) .
تخريج الاثر : اورده الخطيب في تاريخه (١٣ : ٤٢٠) .
(٢٥٦) في سنده أحمد بن شويه لم أقف له على ترجمة

(١) سليمان الاعمش ومغيرة الضبي وغيرهما
(٢)

(٢٥٧) حدثني عبدة بن عبد الرحيم، سمعت (٣) (معرفة) (٤) يقول : دخل ابو حنيفة على الاعمش يعوده فقال : يا ابا محمد لولا ان يثقل عليك مجيئي لعدتكم في كل يوم ، فقال الاعمش : من هذا ؟ قالوا ابو حنيفة فقال : يا ابن النعمان انت والله ثقيل في منزلك فكيف اذا جئتني .

(٢٥٨) حدثني ابي ، حدثنا اسود عامر قال : سمعت ابا بكر بن عياش ذكر ابا حنيفة واصحابه الذين يخاصمون فقال : كان مغيرة يقول : والله الذي لا اله الا هو لانا اخوف على الدين منهم من الفساق . وحلف ١٦ ب الاعمش قال : والله الذي لا اله الا هو ما اعرف من هو شر منهم قيل لابي بكر يعني المرجئة ؟ قال المرجئة وغير المرجئة .

(٢٥٩) حدثني اسحاق بن منصور الكوسج ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قيل لسوار : لو نظرت في شيء من كلام ابي حنيفة وقضاياه فقال : كيف اقبل من رجل لم يؤت الرفق في دينه ؟

(١) ثقة حافظ ورع لكنه يدلس تقدم في (١٢٠) .
(٢) مغيرة الضبي : هو المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي الفقيه ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم . مات سنة ١٣٦ هـ .
التقريب (٢ : ٢٧٠) . وانظر التهذيب (١٠ : ٢٦٩) .
(٣) في الاصل عبد الرحمن . وهو خطأ .
(٤) في الاصل معروف والصواب ما اثبتته من كتب التراجم .
(٢٥٧) اسناده حسن .

عبدة بن عبد الرحيم صدوق تقدم في (٢٤٢) .
معرف : بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ابن واصل السعدي الكوفي . ثقة روى عن سليمان الاعمش . التقريب (٢ : ٢٦٣) .
وانظر تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٢) ، التهذيب (١٠ : ٢٢٩) .
(٢٥٨) اسناده صحيح .

اسود بن عامر ثقة تقدم في (١٢٤) .
ابن عياش ثقة عابد تقدم في (١٢٤) .

(٢٥٩) اسناده صحيح . =

(٢٦٠) حدثني احمد بن ابراهيم، حدثنا معاذ بن معاذ، سمعت عثمان البتي يقول ذات يوم ويل لابي حنيفة هذا ما يخطى مرة فيصيب .

(١)
رقبة بن مصقلة

(٢٦١) سمعت ابي يقول : مر رجل برقبة فقال له رقبة : من اين جئت؟ قال : من عند ابي حنيفة فقال كلام مامضت وتراجع اهلك بغير ثقة .^(٢)

(٢٦٢) حدثني عبدالرحمن بن صالح الازدي ، ثنا ابو بكر بن عياش عن رقبة انه قال لرجل : من اين جئت ؟ قال : من عند ابي حنيفة ، قال جئت من عند رجل يملك من رأى مامضت وتقوم بغير ثقة .

(٢٦٣) حدثني ابو معمر، ثنا ابن عيينة قال : كنا عند رقبة فجاها ابنه فقال من اين ؟ قال : من عند ابي حنيفة فقال : اذا يعطيك رأياً مامضت وترجع بغير ثقة .

(١) رقبة بن مصقلة ويقال : مسقلة بالسین المهملة . ابن عبدالله العبدى الكوفى قال عبدالله بن احمد عن ابيه : شيخ ثقة من الثقات مأمون

وعن ابن معين ثقة وكذا قال النسائي والعجلي وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه الدارقطنى مات سنة ١٢٩ هـ . تهذيب (٣ : ٢٨٦) .

(٢) تاريخ بغداد (١٣ : ٤٤٦) والعبارة فيه هكذا : يمكنك من رأى ، مامضت ، وترجع الى اهلك بغير ثقة . ا . هـ . ولعله الصواب .

= الكوسج ثقة ثبت تقدم فى (٢٢٨) .

الفرىابى ثقة فاضل تقدم فى (٧٨) .

تخریج الاثر: ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢٠) .

(٢٦٠) اسناده حسن .

معاذ بن معاذ ثقة ثبت تقدم فى (٥٦) .

عثمان البتي : بفتح الموحدة وتشديد المثناة ابو عمرو البصرى صدوق

عابوا عليه الافتاء بالرأى مات سنة ١٤٣ هـ . التقريب (٢ : ١٤) .

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٠) ، الميزان (٣ : ٥٩) ، التهذيب

(٧ : ١٥٣) .

(٢٦١) فيه رجل مجهول .

(٢٦٢) اسناده حسن .

عبدالرحمن بن صالح الازدي ابو صالح روى عن ابي بكر بن عياش وغيره .

وعنه عبدالله بن احمد صدوق يتشيع مات سنة ٢٣٥ هـ . التقريب (١ : ٤٨٤)

وانظر: الميزان (٢ : ٥٦٩) ، التهذيب (٦ : ١٩٧) .

(٢٦٣) اسناده صحيح .

سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله

(٢٦٤) حدثني ابي ، ثنا شعيب بن حرب قال : سمعت سفيان الثوري يقول ما احب ان اوافقهم على الحق ، قلت لابي رحمه الله يعني ابا حنيفة قال : نعم ، رجل استتيب في الاسلام مرتين ، يعني ابا حنيفة قلت لابي رحمه الله كأن ابا حنيفة المستتيب قال : نعم .

(٢٦٥) سمعت ابي رحمه الله يقول : اظن انه استتيب في هذه الايـة "سبحان رب العزة عما يصفون" ^(١) قال ابو حنيفة : هذا مخلوق فقالوا له : هذا كفر ، فاستتابوه . ^(٢)

(٢٦٦) حدثني ابي رحمه الله ، ثنا مؤمل بن اسماعيل قال : سمعت سفيان الثوري يقول : استتيب ابو حنيفة مرتين .

(٢٦٧) حدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثنا سفيان قال : استتاب اصحاب ابي حنيفة ابا حنيفة مرتين .

(١) سورة الصافات : ١٨٠

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٣٨٤) قال النخعي حدثنا ابو بكر المروزي قال : سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول : لم يصح عندنا ان ابا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق . فهذه الرواية عن احمد تنفي ما ذكره المؤلف في انه استتيب من قوله هذا مخلوق . وكذب هذه الرواية ايضا - وهي استتابته من الكفر مرتين - عبد الله بن داود الخريبي كما نقل ذلك ابن عبد البر في الانتقاء (ص ١٥٠) والخريبي ثقة عابد كما في التقريب (١ : ٤١٢) . اسناده صحيح . (٢٦٤)

شعيب بن حرب : المدائني ابوصالح . ثقة عابد روى عن سفيان الثوري وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٩٧ هـ . التقريب (١ : ٣٥٢) . وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٤) ، التهذيب (٤ : ٣٥٠) .

(٢٦٥) لايقام حكم بظن .

(٢٦٦) في اسناده مؤمل صدوق سيء الحفظ .

(٢٦٧) اسناده صحيح .

ابو بكر بن خلاد الباهلي : اسمه محمد بن خلاد بن كثير الباهلي روى عن يحيى بن سعيد القطان وروى عنه عبد الله بن احمد وغيره . ثقة =

(٢٦٨) حدثني عبدالله بن معاذ العنبري قال : سمعت ابي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : استتيب (ابو) حنيفة من الكفر مرتين .^(١)
 (٢٦٩) حدثني ابو الفضل الخراساني ، نا سلمة بن شبيب ، نا الفريابي سمعت سفيان الثوري يقول : استتيب ابو حنيفة من كلام الزنادقة مرارا .

(٢٧٠) حدثني هارون بن سفيان رضي الله عنه ، حدثني اسود بن عامر / ١٧ / نا جعفر بن زياد الاحمر عن سفيان قال : استتيب ابو حنيفة مرتين .
 (٢٧١) حدثني احمد بن ابراهيم ، نا (هيثم) بن جميل ، حدثني ابن سميع الاشجعي ، يحدث عن سفيان الثوري قال : استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين .

-
- (١) في الاصل : ابا .
 (٢) في الاصل هشيم والمثبت من كتب التراجم .
 = مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (٢ : ١٥٩) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ١٥٢) .
 (٢٦٨) رجاله ثقات .
 عبدالله بن معاذ العنبري في كتب التراجم ورد باسم عبدالله ابو عمرو البصري . ثقة حافظ . روى عن ابيه وعنه عبدالله بن احمد . مات سنة ٢٣٧ هـ . التقريب (١ : ٥٣٩) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ٤٨) .
 اما ابوه فهو معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن روى عنه ابنه عبدالله الله تقدم في (٥٦) .
 (٢٦٩) رجاله ثقات .
 ابو الفضل ثقة تقدم في (٢٣٣) .
 والفريابي ثقة تقدم في (٧٨) .
 سلمة بن شبيب : النيسابوري ابو عبد الرحمن . ثقة روى عن محمد بن يوسف الفريابي وعنه عبدالله بن احمد . مات سنة ٢٤٧ هـ . التقريب (١ : ٣١٦) .
 وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٢٤) ، التهذيب (٤ : ١٤٦) .
 (٢٧٠) في سنده هارون بن سفيان : لم اقف له على ترجمة فما اطلعت عليه .
 اسود بن عامر : ثقة تقدم في (١٢٤) .
 جعفر بن زياد الاحمر : الكوفي صدوق يتشيع روى عنه اسود بن عامر . مات سنة ١٦٧ هـ . التقريب (١ : ١٣٠) .
 انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٩٥) ، الميزان (١ : ٧ . ٤) ، التهذيب (٢ : ٩٢) .
 (٢٧١) في سنده ابن سميع الاشجعي : لم اقف له على ترجمة . =

(٢٧٢) حدثني ابو بكر بن ابي عون ، نا معاذ نا سفيان وذكر ابا حنيفة قال : استتيب اصحابه من الكفر غير مرة .

(٢٧٣) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثنا الحسن بن موسى النسائي قال : سمعت عبدة بن عبد الله يحدث عن شعيب بن حرب قال : قال لي سفيان الثوري : اذهب الي ذلك ، يعني ابا حنيفة فاسأله عن عدة ام الولد اذا مات عنها سيدها ، فاتيته فسألته فقال : ليس عليها عدة ، قال : فرجعت الي سفيان فاخبرته ، فقال هذه فتيا يهودي .^(١)

(٢٧٤) حدثني ابي ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل ، نا سفيان قال : حدثني عباد بن كثير قال : قال لي عمر بن^(٢) سل ابا حنيفة عن رجل قال : انا اعلم ان الكعبة حق ، وانها بيت الله عز وجل ولكن لا ادري اهي التي بمكة او التي بخراسان ؟ امؤمن هو ؟ قال : مؤمن فقال لي : سله عن رجل قال : انا اعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم حق وانه رسول ولكن لا ادري اهو الذي كان بالمدينة ام محمد آخر امؤمن هو ؟ قال : مؤمن .

(١) في الاصل : هذا .

(٢) بياض في الاصل بمقدار كلمة .

= هيثم بن جميل : البغدادى ابو سهل . ثقة من اصحاب الحديث وكانه ترك فتغير روى عنه احمد الدورقي مات سنة ٢١٣ هـ . التقريب (٢: ٣٢٦) .

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٥٤) ، المغنى في الضعفاء (٢: ٧١٦) التهذيب (١١: ٩٠) .

(٢٧٢) في سنده من لا يعرف وهو معاذ .

(٢٧٣) في اسناده عبدة بن عبد الله والحسن بن موسى النسائي لم اقف لهما على ترجمة .

(٢٧٤) في سنده متروك ومجهول .

عباد بن كثير الثقفي البصري . متروك مات بعد سنة ١٤ هـ . التقريب (١: ٣٩٣) .

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٦٥٢) ، الميزان (٢: ٣٧١) ، التهذيب ٨٠/٥ تخريج الاثر: اخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٧/أ) .

(٢٧٥) حدثني هارون بن عبدالله ، نا عبدالله بن الزبير الحميدى نا حمزة بن الحارث بن عمير من آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ابيه قال : سمعت رجلا يسأل ابا حنيفة فى المسجد الحرام عن رجل قال : اشهد ان الكعبة حق ولكن لا ادرى هل هى هذه ام لا ؟ فقال : مؤمن حقا ، وسأله عن رجل قال : اشهد ان محمدا بن عبد الله نبي ولكن لا ادرى هو الذى قبره بالمدينة ام لا ؟ فقال : مؤمن حقا قال الحميدى : من قال هذا فقد كفر ، قال الحميدى : وكان سفيان بن عيينة يحدث عن حمزة بن الحارث .

(٢٧٦) حدثني هارون ، ثنا الحميدى ، ثنا مؤمل بن اسماعيل عن الثورى رحمه الله بنحو حديث حمزة .

(٢٧٧) حدثني محمود بن غيلان ، ثنا مؤمل بن اسماعيل عن الثورى انه ذكر عنده ابو حنيفة وهو فى الحجر فقال : غير ثقة ولا مأمون ، حتى

(٢٧٥) رجاله ثقات .

هارون بن عبدالله هو الحمال . ثقة قد تقدم فى (٤٦) .
عبدالله بن الزبير الحميدى ابو بكر . ثقة حافظ فقيه ، اجل اصحاب ابن عيينة . روى عنه هارون الحمال . قال الحاكم : كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعده الى غيره . مات سنة ٢١٩ هـ . التقريب (١ : ٤١٥) .

وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٢) ، التهذيب (٥ : ٢١٥) .
حمزة بن الحارث بن عمير : ابو عمارة البصرى . ثقة . روى عن ابيه التقريب (١ : ١٩٩) .

وانظر التهذيب (٣ : ٢٦) .
الحارث بن عمير : البصرى روى عنه ابنه حمزة . وثقه الجمهور ، وفى احاديثه مناكير ضعفه بسببها الازدى وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه فى الاخر . التقريب (١ : ١٤٣) .

وانظر : الميزان (١ : ٤٤٠) ، التهذيب (٢ : ١٥٣) .
(٢٧٦) فى اسناده مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ كما تقدم فى (٢٥٥) .

(٢٧٧) اسناده كسابقه .

محمود بن غيلان ثقة تقدم فى (١٤٤) .

تخريج الاثر : تاريخ بغداد (١٣ : ٤٤٧) .

جاوز الطواف .

(٢٧٨) حدثني محمد بن عمرو بن عباس الباهلي ، ثنا الاصمعي ، قال قال سفيان الثوري ما ولد مولود بالكوفة او في هذه الامة اضر عليهم من ابي حنيفة .

قال : وزعم سفيان الثوري ان ابا حنيفة استتيب مرتين .

(٢٧٩) / حدثني سلمة بن شبيب ، ثنا سلمة بن عبد الحميد الحماني قال ١٧ / ب

ربما رأيت سفيان الثوري مغطى الرأس ، يأتي مجلس ابي حنيفة فيجلس فيه ، قال سلمة : فذكرت ذلك للفريابي فقال : سمعت سفيان يقول : ما سألت ابا حنيفة قط عن شيء ، ولقد كان يلقاني فيسألني .

قال ابو عبد الرحمن : عبد الحميد الحماني ابو يحيى مرجو شديدا الارزاء ، داع^(١) ، وكان الشيخ يذمه .

(٢٨٠) حدثني ابو الفضل الخراساني قال : حدثني اسود بن سالم عن رجل

سمعت سفيان الثوري يقول : وذكر له حديث عن ابي حنيفة فقال سفيان غير ثقة ولا مأمون ، استتيب مرتين .

(١) في الاصل : داعي .

(٢٧٨) اسناده حسن .

محمد بن عمرو بن عباس الباهلي : البصري . روى عنه عبد الله بن احمد ابن حنبل . وثقه عبد الرحمن بن يوسف . مات سنة ٢٤٩ هـ . تاريخ بغداد (٣ : ١٢٧) .

(٢٧٩) في سنده سلمة بن عبد الحميد الحماني : لم اعرف له ترجمة .

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم ابو يحيى الكوفي . صدوق يخطيء ورمى بالارزاء . روى عن سفيان الثوري . مات سنة ٢٠٢ هـ . التقريب (١ : ٤٦٩) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٨) ، الميزان (٢ : ٥٤٢) ، التهذيب (٦ : ١٢٠) .

(٢٨٠) في اسناده من لا يعرف .

اسود بن سالم : ابو محمد العابد . روى عنه ابو الفضل الخراساني كان معروفا بالخير . وقد وثقه ابن جرير الطبري . مات سنة ٢١٣ هـ . تاريخ بغداد (٧ : ٣٥) .

(٢٨١) حدثني ابو الفضل ، ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا نعيم بن يحيى السعيدى قال : سمعت سفيان الثورى يقول : ما وضع احد فى الاسلام ما وضع ابو حنيفة الا ان يكون ابو الخطايا .

(٢٨٢) حدثني هارون بن سفيان ، حدثني عزرة الخراسانى ، حدثنا الفضل بن موسى السينانى قال : سمعت سفيان الثورى يقول : ضرب الله عز وجل على قبر ابى حنيفة طاقا من النار .

(٢٨٣) حدثني ابو بكر بن زنجويه ، حدثنا ابو جعفر الحرانى قال : سمعت عيسى بن يونس يقول : ربما اخذ ابو حنيفة بيدي - ونحن فى مسجد الكوفة - فيبر ويلطف فاقعد فربما حصب مجلسه فتغافل ، فربما دخل سفيان فيقول : يا ابا عمرو : حدثنا ابو ذاك الصبى ، فقال : فنفترق فيلقانى سفيان فيقول : تجلس اليه ؟ فاقول له : يأخذ بيدي فيجلسني فيبرني فما اصنع به ؟ قال : فيسكت .

(٢٨٤) حدثني محمد بن ابى عتاب الاعين ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسى عن سفيان الثورى قال : كان ابو حنيفة نبطياً استنبط الامور برأيه (١) .

(١) وما دخل النسبة فى عمل الرجل ؟

(٢٨١) فى سنده نعيم بن يحيى السعيدى : لم اقف له على ترجمة .

احمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم فى (٢٤١) .

(٢٨٢) فى سنده عزرة الخراسانى : لم اعرف له ترجمة .

الفضل بن موسى السينانى : بمهملة مكسورة ونونين ابو عبد الله

المروزى ثقة ثبت وربما اغرب . روى عن الثورى . مات سنة ١٩٢ هـ .

التقريب (٢ : ١١١) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ١١٠١) ، التهذيب (٨ : ٢٨٦) .

(٢٨٣) رجاله ثقات ماعدا ابو جعفر الحرانى لم اعرف له ترجمة .

ابن زنجويه ثقة تقدم فى (٣٧) وعيسى بن يونس ثقة تقدم فى (٧٤) .

(٢٨٤) اسناده حسن .

الاعين : صدوق تقدم فى (٢١) .

محمد بن عبيد الطنافسى : الكوفى الاحدب . ثقة يحفظ مات سنة

٢٠٤ هـ . التقريب (٢ : ١٨٨) .

وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٨) ، التهذيب (٩ : ٣٢٧) .

- (٢٨٥) حدثني محمد بن ابي عتاب الاعين ، حدثني الفريابي قال : سمعت سفيان يقول : ما سألت ابا حنيفة عن شيء قط ، ولقد سألتني وما سألته .
- (٢٨٦) حدثني حسن بن ابي الصباح البزار ، ثنا مؤمل سمعت سفيان الثوري يقول : كان ابو حنيفة غير ثقة ولا مأمون ، استتيب مرتين .
- (٢٨٧) حدثني محمد بن خلف الكرخي ، ثنا محمد بن حميد عن جرير عن ثعلبة عن سفيان قال : ما ولد في الاسلام ولد اشأم من ابي حنيفة .
- (٢٨٨) حدثني سفيان (ابن) وكيع سمعت ابي يقول : اذا ذكر ابو حنيفة في مجلس سفيان كان يقول : نعوذ بالله من شر النبطي اذا استعرب .^(١)
^(٢)

-
- (١) في الاصل حدثني وهو خطأ لان سفيان بن وكيع شيخ المؤلف ووكيع شيخه سفيان فبهذا تستقيم العبارة .
- (٢) ترى هل العبرة بالاحساب والانساب ام بالتقوى والصلاح ؟ لقد نصر الله هذا الدين باناس من الاعاجم حين تخلى عنه العرب وامثلة ذلك كثيرة في التاريخ . ومن المعلوم ايضا ان اصحاب السنن والصحاح ليسوا من العرب في الاغلب . لذلك فالمعول على التقوى والصلاح لاعلى العرق والنسب . وهذا من المعلوم بالاضطرار في الشريعة الاسلامية .
- (٢٨٥) اسناده حسن .
- (٢٨٦) فيه لين . البزار ثقة تقدم في (٣٨) .
- (٢٨٧) في سنده محمد بن خلف الكرخي : لم اقف له على ترجمة .
- محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٠ هـ .
- التقريب (١٥٦:٢) .
- وانظر المغني للذهبي (٥٧٣:٢) ، التهذيب (١٢٧:٩) .
- ثعلبة : هو ابن سهيل الطهوي الطبيب روى عنه جرير وغيره . صدوق
- التقريب (١١٨:١) .
- وانظر ترجمته في : الميزان (٣٧٠:١) ، التهذيب (٢٣:٢) .
- تخریج هذا القول : تاريخ بغداد (٤١٩:١٧) .
- (٢٨٨) اسناده حسن .

(٢٨٩) / حدثني هارون بن سفيان قال : سمعت ابا عاصم قال : نعيــــــــت ١٨ / أ

ابا حنيفة الى سفيان فما زادني على ان قال : الحمد لله الذي عافاني من كثير مما ابتلى به كثيرا من الناس . قال : فعجبت منه .

(٢٩٠) حدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثني نصير ابو هاشم

اخو مازندر ، سمعت المبارك بن سعيد ، سمعت اخي سفيان بن

سعيد يقول : ما ابن يحطب بسيفه اقطع لعري الاسلام من هذا

برأيه . يعني ابا حنيفة .

(٢٩١) حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابو نعيم

قال : كنا مع سفيان جلوساً في المسجد الحرام ، فاقبل ابو حنيفة

يريده ، فلما رآه سفيان قال : قوموا بنا لا يعدنا هذا بجره فقمنا

وقام سفيان . وكنا مرة اخرى جلوسا مع سفيان في المسجد الحرام فجاءه

ابو حنيفة فجلس فلم نشعر به ، فلما رآه سفيان استدار فجعل ظهره

اليه .

(٢٨٩) في سنده من لا يعرف وهو هارون .

ابو عاصم : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني

ابو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت روى عن سفيان الثوري . مات سنة

٢١٢ هـ . التقريب (١ : ٣٧٣) .

وانظر : التهذيب (٤ : ٤٥٠) .

(٢٩٠) في اسناده نصير ابو هاشم : لم اقف له على ترجمة .

المخرمي : ثقة تقدم في (٢٥٣) .

المبارك بن سعيد : الثوري الاعمى . ابو عبد الرحمن . صدوق

روى عن اخيه سفيان الثوري . مات سنة ١٨٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٢٧)

وانظر : التهذيب (١٠ : ٢٨) .

(٢٩١) اسناده صحيح .

القطان : صدوق تقدم في (٥٦) . وابو نعيم هو الفضل بن دكين

ثقة ثبت تقدم في (١٤٩) .

مالك بن انس رحمه الله

(٢٩٢) حدثني منصور بن ابي مزاحم سمعت مالك بن انس ذكر ابا حنيفة فذكره بكلام سوء وقال : كاد الدين . وقال : من كاد الدين فليس من الدين .

(٢٩٣) حدثني منصور مرة اخرى قال : سمعت مالكا يقول في ابي حنيفة قولا يخرج من الدين وقال : ما كاد ابو حنيفة الا الدين .

(٢٩٤) حدثني ابو معمر عن الوليد بن مسلم قال : قال مالك بن انس : اذكر ابو حنيفة ببلدكم ؟ قلت : نعم ، قال : ما ينبغي لبلدكم ان يسكن .

(٢٩٥) حدثني ابو الفضل الخراساني ، ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال قال لي خالي مالك بن انس : ابو حنيفة من الداء العضال . وقال مالك : ابو حنيفة ينقض السنن .

(٢٩٦) حدثني الحسن بن الصباح البزار ، حدثني الحنيني عن مالك بن انس قال : ما ولد في الاسلام مولود اضر على اهل الاسلام من ابي حنيفة . وكان يعيب الرأي .

(٢٩٢) رجاله ثقات .

منصور بن ابي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣) .

تخريج الاثر : اورده البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤٢٢) .

(٢٩٣) رجاله ثقات .

(٢٩٤) في سنده الوليد بن مسلم : الدمشقي ابو العباس . ثقة لكنه كثير

التدليس والتسوية . روى عن مالك . مات سنة ١٩٥ هـ . التقريب (٢ : ٣٣٦)

وانظر : التهذيب الكمال (٣ : ١٤٧٤) ، الميزان (٤ : ٣٤٧) ، التهذيب

(١١ : ١٥١) .

تخريج الاثر : تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢١) .

(٢٩٥) في اسناده ابن ابي اويس صدوق يخطى * تقدم في (١٤٥) .

(٢٩٦) اسناده ضعيف .

البزار : ثقة تقدم في (٣٨) .

الحنيني : هو اسحاق بن ابراهيم الحنيني ضعيف روى عن مالك وغيره .

وعنه حسن البزار وغيره . مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب (١ : ٥٥) .

التهذيب (١ : ٣٣٢) .

(١)
حماد بن زيد

(٢٩٧) حدثنا ابراهيم بن الحجاج الناجي ، ثنا حماد بن زيد قال : جلست الى ابي حنيفة بمكة فجاءه رجل فقال : لبست النعلين ، او قال لبست السراويل وانا محرم ، او قال : لبست الخفين وانا محرم - شك ابراهيم - فقال ابو حنيفة : عليك دم . فقلت للرجل : وجدت نعلين او وجدت ازارا ؟ قال : لا ، فقلت : يا ابا حنيفة ان هذا يزعم انه لم يجد ، قال : سواه وجد او لم يجد ، قال حماد : فقلت : حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "السراويل لمن لم ١٨ ب/ يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين" (٢) .

- (١) ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠) .
- (٢) علق الخطابي على هذا الحديث بقوله : "فيه دليل على انه اذا لم يجد الازار فلبس السراويل لم يكن عليه شيء" . والى هذا ذهب عطاء والشافعي واحمد بن حنبل واسحاق وحكى ذلك عن الثوري . وقال مالك : ليس له ان يلبس السراويل . وكذلك قال ابو حنيفة . ويحكى عنه انه قال : يفتق السراويل ويتزر به ، وقالوا هذا كما جاء في الخف انه يقطع . قلت : والاصل في المال ان تضييعه حرام والرخصة اذا جاءت في لبس السراويل فظاهرها اللبس المعتاد وستر العورة واجب ، واذا فتق السراويل واتزر به لم تستر العورة واما الخف فانه لا يغطي عورة وانا هو لباس رفق وزينة فلا يشتهان ، ومرسل الاذن في لبس السراويل اباحة لا تقتضي غرامة" . ا. هـ معالم السنن المطبوع مع سنن ابي داود (٢ : ٤١٣ - ٤١٤) .
- وقال ابن عبد البر في الانتقاء : " قال ابو حنيفة لم يصح في هذا عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فافتى به ، وينتهي كل امرئ الى ما سمع وقد صح عندنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "لا يلبس المحرم السراويل" فننتهي الى ما سمعنا . قيل له اتخالف النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم به اكرمنا الله وبه استنقذنا" . (ص ١١٤) اقول ويؤيد هذا ما ذكرته سابقا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية حول ثبوت الحديث عند امام وعدم ثبوته عند آخر او غير ذلك من الاسباب التي سبق ذكرها . في الفقرة (٢٥١) .
- (٢٩٧) اسناده صحيح . =

(٢٩٨) وحدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين". فقال بيده - وحرك ابراهيم ابن الحجاج بيده - اى لاشىء ، فقلت له : فانت عن من ؟ قال : ناحماد عن ابراهيم قال : عليه دم وجد او لم يجد قال : فقامت من عنده فتلقانى الحجاج بن ارطأة داخل المسجد فقلت له : يا ابا ارطأة ماتقول فى محرم لبس السراويل ولم يجد الازار، ولبس الخفين ولم يجد النعلين؟ فقال :

(٢٩٩) حدثنى عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين" قال : فقلت له : يا ابا ارطأة اما تحفظ انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا .

= ابراهيم بن الحجاج الناجى : ابو اسحاق البصرى ثقة بهم قليلا روى عن حماد بن زيد وغيره وعنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٣٣ هـ .
التقريب (١ : ٣٣) .
وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٢) ، التهذيب (١ : ١١٣) .
تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى كتاب اللباس باب السراويل (١٠ : ٢٧٢) ، ومسلم فى الحج (٢ : ٨٣٥) ، وابو داود فى المناسك (٢ : ٤١٣) والترمذى فى الحج (٣ : ١٩٥) وابن ماجه فى الحج (٢ : ٩٧٧) .
(٢٩٨) الحجاج بن ارطأة : النخعى . صدوق كثير الخطأ والتدليس . روى عن نافع مولى ابن عمر . مات سنة ١٤٥ هـ . التقريب (١ : ١٥٢) .
انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٢٣٢) ، الميزان (١ : ٤٥٨) ، التهذيب (٢ : ١٩٦) .
تخريج الحديث : البخارى فى اللباس (١٠ : ٢٧٢) ح (٥٨٠٥) من طريق جويرية عن نافع به .
(٢٩٩) عمرو بن دينار : المكى ابو محمد الاثرم الجمحى احد الاعلام . ثقة ثبت روى عن جابر بن زيد مات سنة ١٢٦ هـ . التقريب ٦٩ / ح .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٢٨) .
جابر بن زيد : ابو الشعثاء الازدى الجوفى . ثقة فقيه . روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن دينار . مات سنة ٩٣ هـ . التقريب (١ : ١٢٢) =

(٣٠٠) قال : وحدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين " .

(٣٠١) قال وحدثنى ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه انه قال " السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين " قال فقلت له : ما بال صاحبكم قال : كذا وكذا ؟ قال : ففسي ذاك وصاحب من ذاك قبح الله ذاك .

(٣٠٢) حدثني منصور بن مزاحم قال : سمعت ابا علي العذري يقول قيل لحمام بن زيد مات ابو حنيفة ، قال : الحمد لله الذى كبس به بطن الارض .

(٣٠٣) حدثني هارون بن عبد الله ابو موسى ، ثنا سليمان بن حرب عن

= وانظر ترجمته فى : التهذيب (٢ : ٣٨) .

تخریجه : تقدم فى (٢٩٧) .

(٣٠١) اسناده ضعيف .

ابو اسحاق : هو السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني . مكث ثقة عابد اختلط بآخره روى عن الحارث الاعور وعنه حجاج بن ارطاة . مات سنة ١٢٩ هـ . التقريب (٢ : ٧٣) .

وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٦ : ٢٤٢) ، الميزان

(٣ : ٢٧٠) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٣٩٢) ، التهذيب (٨ : ٦٣) .

الحارث : هو ابن عبد الله الاعور الهمداني الكوفي ابو زهير صاحب

علي . كذبه الشعبي فى رأيه ورمى بالرفض وفى حديثه ضعف . روى

عن علي وعنه ابو اسحاق السبيعي . مات فى خلافة ابن الزبير

التقريب (١ : ١٤١) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٢ : ١٤٥) .

(٣٠٢) فى سنده ابو علي العذري : لم اقف له على ترجمة .

(٣٠٣) اسناده صحيح .

هارون بن عبد الله هو الحمال . ثقة تقدم فى (٤٦) .

وسليمان بن حرب الامام الثقة تقدم فى (٤١) .

سالم الافطس : هو سالم بن عجلان الافطس . ثقة روى بالارجاء

روى عن سعيد بن جبير قتل صبراً عام ١٣٢ هـ . التقريب (١ : ٢٨١)

= وانظر ترجمته فى : الميزان (٢ : ١١٢) ، التهذيب (٣ : ٤٤١) .

حماد بن زيد قال : جلست الى ابي حنيفة بمكة ، فذكر سعيد بن جبير فانتحله في الارحاء ، فقلت : من يحدثك يا ابا حنيفة ؟ قال سالم الأفطس ، فقلت له : فان سالماً يرى رأى المرجئة ، ولكن حدثنا ايوب قال : رأني سعيد بن جبير جلست الى طلق بن حبيب فقال : الم ارك جلست الى طلق ؟ لاتجالسه ، قال : فكان كذلك ، قال : فناداه رجل يا ابا حنيفة وما كان رأي طلق ؟ فاعرض عنه ، ثم ناداه فاعرض عنه فلما اكثر عليه قال : ويحك كان يرى العدل .

(٣٠٤) حدثني ابو معمر عن اسحاق بن عيسى الطباع قال : سألت حماد بن زيد عن ابي حنيفة فقال : انما ذاك يعرف بالخصومة في الارحاء^(٢) .

شريك بن عبد الله وغيره^(٣)

(٣٠٥) حدثني منصور بن ابي مزاحم قال : سمعت شريكا يقول : لان يكون

- (١) في الاصل : لم اراك .
- (٢) ارجاء ابو حنيفة كما هو معروف هو قوله ان الايمان تصديق بالجنان ونطق باللسان فقط ولا يدخل العمل في مسمى الايمان .
- (٣) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة ابو عبد الله صدوق يخطيء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على اهل البدع . مات سنة ١٧٧ هـ . التقريب (٣٥١:١) .
وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤: ٣٦٥) ، تاريخ بغداد (٩: ٢٧٩) ، تهذيب الكمال (٢: ٥٨٠) ، الميزان (٢: ٢٧٠) ، التهذيب (٤: ٣٣٣) ، شذرات الذهب (١: ٢٨٧) .
طلق بن حبيب العنزي البصري صدوق عابد ، رمي بالارجاء . مات بعد التسعين . التقريب (١: ٣٨٠) .
وانظر: المغني للذهبي (١: ٣١٨) ، التهذيب (٥: ٣١) .
تخريج هذا القول : ذكره الخطيب في تاريخه (١٣: ٣٧٩) .
(٣٠٤) اسناده حسن .
اسحاق بن عيسى الطباع : البغدادي صدوق ، روى عن حماد بن زيد مات سنة ٢١٤ هـ . التقريب (١: ٦٠) .
وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١: ٨٧) ، التهذيب (١: ٢٤٥) .

في كل ربع من ارباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من ان يكون فيه
من يقول بقول ابي حنيفة ^(١) .

(٣٠٦) حدثني محمد بن عمرو الباهلي ، ثنا الاصمعي عن شريك قال
اصحاب ابي حنيفة اشد على المسلمين من عدتهم من لصوص تاجر
قمي ^(٢) .

(٣٠٧) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، ثنا هيثم بن جميل قال : قلت
لشريك بن عبد الله استتيب ابو حنيفة ؟ قال : علم ذلك العواتق في ١٩ /
خدورهن ^(٣) .

(٣٠٨) حدثني ابو الفضل الخراساني ، ثنا ابو نعيم ، قال : كان شريك سيئ
الرأى جدا في ابي حنيفة واصحابه ، ويقول : مذهبهم رد الاثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٩) حدثني هارون بن سفيان ، حدثني الوليد بن صالح قال : سمعت

(١) اقول : قد قال الامام الشافعي الناس عيال في الفقه على ابي حنيفة

وعقب على ذلك الذهبي بقوله : الامامة في الفقه ودقائقه مسلمة الى
هذا الامام وهذا امر لاشك فيه . انظر سير اعلام النبلاء (٤٠٣ : ٦) .
(٢) كيف يتصور ان محمد بن الحسن الشيباني او القاضي ابا يوسف
او زفر بن هذيل اشد على الامة من لصوص تاجر قمي ؟ هذا امر
لا يقبله عقل مسلم منصف .

(٣) يقول الشيخ المعلمي ان حقيقة الاستتابة ان يقال للرجل تب ، فقد
يقول العالم - وان لم يكن قاضيا ولا اميرا - ذلك لغيره . . وقد يهدد
بانه اذا لم يتب رفع امره للحاكم . وهذا واضح جدا . انظر التنكيل
(١ : ٢٧٠) .

(٤) في الاصل : مرد .

(٣٠٦) في سنده الباهلي . تقدم في (٢٧٨) ولم اجد له ترجمة .

(٣٠٧) رجاله ثقات .

(٣٠٨) رجاله ثقات . وانظر التعليق على الفقرة (٢٥١) .

(٣٠٩) في اسناده هارون لم اعرف له ترجمة .

الوليد بن صالح : النحاس بنون معجمة ثم مهمله الضبي ابو محمد

الجزري . ثقة . روى عن شريك . التقريب (٢ : ٣٣٣) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ١٣٧) .

شريكا يقول : استتيب ابو حنيفة من كفره مرتين ، من كلام جهــــــــــــــــم
ومن الارجاء .

(٣١٠) حدثني هارون حدثني شاذان سمعت شريكا يقول : اصحاب ابى
حنيفة جرب .

(٣١١) حدثني ابراهيم بن سعيد الطبرى قال : سمعت معاذ بن معاذ يقول
سمعت سفيان الثورى يقول : استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين .

(٣١٢) حدثني ابراهيم بن سعيد ، ثنا محمد بن مصعب ، سمعت الازاعى
يقول : ما ولد فى الاسلام مولود اشأم عليهم من ابى حنيفة .

(٣١٣) حدثني ابراهيم بن سعيد ، ثنا ابو توبة عن ابى اسحاق عن سفيان
الثورى والازاعى مثل قول محمد بن مصعب .

(٣١٤) حدثني ابراهيم بن سعيد ثنا محمد بن بشر وابو اسامة قالا : مر

(٣١٠) اسناده كسابقه .

شاذان هو اسود بن عامر ثقة تقدم فى (١٢٤) .

(٣١١) رجاله ثقات .

ابراهيم بن سعيد الطبرى : الجوهرى ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة
مات سنة ٢٤٩ هـ . التقريب (١ : ٣٥) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، التهذيب (١ : ١٢٣) .
(٣١٢) رجاله ثقات .

محمد بن مصعب هو العابد اثني عليه الامام احمد ووصفه بالسنة
تقدم فى (٢١٠) .

(٣١٣) رجاله ثقات .

ابو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي ثقة حجة عابد تقدم فى (٥٩) .
وابو اسحاق هو الفزارى ثقة حافظ .

(٣١٤) فى اسناده مجهول .

محمد بن بشر : بن الفرافصة العبدى . ابو عبدالله . ثقة حافظ
مات سنة ٢٠٣ هـ . التقريب (٢ : ١٤٧) .

وانظر : التهذيب (٩ : ٧٣) .

ابو اسامة : هو حماد بن اسامة بن زيد القرشى الكوفى مشهور بكنيته
ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره . روى عنه

ابراهيم الجوهرى . مات سنة ٢٠١ هـ . التقريب (١ : ١٩٥) .

وانظر : الجرح والتعديل (٣ : ١٣٢) ، الميزان (١ : ٥٨٨) ، سير
اعلام النبلاء* (٩ : ٢٧٧) ، التهذيب (٣ : ٢) .

رجل على رقبة قال : من اين اقبلت ؟ قال : من عند ابي حنيفة
قال : يمكنك من رأي ماضغت وترجع الى اهلك بغير ثقة .
(٣١٥) حدثني ابراهيم ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن ابي مطيع قال
كنا في حلقة ايوب بمكة فبصر بابي حنيفة فقال : قوموا بنا لا يعدنا
بجربه .

(٣١٦) حدثني ابراهيم سمعت عمر بن حفص بن غياث يحدث عن ابيه قال
كنت اجلس الى ابي حنيفة فاسمعه يفتي في المسألة الواحدة بخمسة
أقويل في اليوم الواحد ، فلما رأيت ذلك تركته واقبلت على الحديث
(٣١٧) حدثني ابراهيم حدثني عمي عن ابيه قال : رأيت ابا حنيفة فـ
المنام فسألته عن الرأي فكلح فقلت : فمن قال : حذيفة كان شحيحاً
على دينه وذكر ابن مسعود ؟

(٣١٨) حدثني ابراهيم ثنا ابو صالح محبوب بن موسى الفراء عن يوسف بن
اسباط قال : قال ابو حنيفة لو ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاخذ بكثير من قولي^(١) .

(١) مادام ان يوسف بن اسباط يغلط كثيرا فلماذا لا تكون هذه من غلطاته
اذ من المعلوم والبدهي انه ما من مسلم في قلبه ذرة من ايمان يجترئ
ان يقول هذا الكلام . فالله المستعان .

(٣١٥) تقدم في (٢٥٣) .

(٣١٦) اسناده صحيح .

عمر بن حفص بن غياث : النخعي الكوفي روى عن ابيه وغيره . وهو ثقة
ربما وهم . مات سنة ٢٢٢ هـ . التقريب (٢ : ٥٣) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٣٠٦) ، التهذيب (٧ : ٤٣٥) .
اما ابوه : حفص بن غياث : الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه
قليلا في الاخرمات سنة ١٩٤ هـ . التقريب (١ : ١٨٩) .

وانظر ترجمته في : الميزان (١ : ٥٦٧) ، التهذيب (٢ : ٤١٥) .

(٣١٧) فيه مجهول .

(٣١٨) اسناده ضعيف .

محبوب بن موسى : الانطاكي ابو صالح الفراء . صدوق تقدم في (٢٥١) .

يوسف بن اسباط : الشيباني الزاهد . وثقه يحيى . وقال ابو حاتم
لايحتج به ، يغلط كثيرا وقال البخاري : كان قد دفن كتبه فكان
لايجي بحدِيثه كما ينبغي . مات سنة ١٩٥ هـ . المغني للذهبي

(٢ : ٧٦١) ، الميزان (٤ : ٤٦٢) ، التهذيب (١١ : ٤٠٧) .

- (٣١٩) حدثني ابراهيم بن سعيد ، ثنا ابو توبة عن ابي اسحاق الفزاري قال قال ابو حنيفة : اين تسكن ؟ قلت : المصيصة^(١) ، قال : اخوك كان خيرا منك ، قال : وكان قتل مع المبيضة^(٢) .
- (٣٢٠) حدثني ابراهيم ، ثنا ابو سلمة التبوذكي ، حدثني من سمع همام قال سئل ابو حنيفة عن خنزير بري قال : لا بأس باكله .
- (٣٢١) حدثني ابراهيم ، ثنا ابو سلمة عن ابي عوانة قال : سئل ابو حنيفة عن الاشربة فما سئل عن شيء الا قال لا بأس به ، وسئل عن المسكر فقال : حلال^(٣) .
- (٣٢٢) حدثني ابراهيم ، ثنا ابو توبة عن ابي اسحاق الفزاري قال : حدثت
-
- (١) المصيصة : على وزن سفينة ، بلد بالشام . ولا تشدد . القاموس وهي احد الثغور الاسلامية .
- (٢) المبيضة : نسبة الى لبس الابيض من الثياب وكان ذلك شعار ابراهيم ابن عبد الله بن حسن الهاشمي حين خرج على ابي جعفر المنصور انظر الطبري (٧ : ٦٣٤) ، البداية والنهاية (١٠ : ١٠٨) .
- (٣) لعل هذا محمول على النبيذ فان ابا حنيفة يرخص فيه . انظر اخبار ابي حنيفة للصميري (ص ٦٤) .
- (٣١٩) اسناده صحيح .
- (٣٢٠) في اسناده من لا يعرف .
- ابو سلمة التبوذكي : اسمه موسى بن اسماعيل المنقري ، مشهور بكنيته وباسمه . ثقة ثبت . من صفار التاسعة . مات سنة ٢٢٣ هـ . التقريب (٢ : ٢٨٠) .
- وانظر : التهذيب (١٠ : ٣٣٣) ،
- همام هو ابن يحيى العوذى البصرى . ثقة ربما وهم حدث عنه موسى بن اسماعيل وغيره . مات سنة ١٦٤ هـ . التقريب (٢ : ٣٢١) .
- انظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٦٧) .
- (٣٢١) اسناده صحيح .
- ابو عوانة : الواضح بن عبد الله اليشكري البزاز ابو عوانة . مشهور بكنيته ثقة ثبت روى عنه ابو سلمة التبوذكي . مات سنة ١٧٥ هـ وقيل ١٧٦ هـ . التقريب (٢ : ٣٣١) .
- وانظر : الميزان (٤ : ٣٣٤) ، التهذيب (١١ : ١١٦) .
- (٣٢٢) رجاله ثقات .

ابا حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث في رد السيـف
فقال : هذا حديث خرافة .

(٣٢٣) / حدثني ابراهيم بن سعيد قال : سمعت وكيعا يقول : كان ابوحنيفة ١٩ / ب
يقول : لو ان رجلا كسر طنبوراً ضمن .

(٣٢٤) حدثني ابراهيم بن سعيد ، ثنا ابو توبة عن سلمة بن كلثوم عن
الاوزاعي انه لما مات ابو حنيفة قال الحمد لله الذي امانته ، فانـه
كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة .^(١)

(٣٢٥) حدثني ابراهيم ، ثنا ابو توبة عن ابي اسحاق قال : كان ابو حنيفة
مرجئاً يرى السيـف .^(٢)

(٣٢٦) حدثني ابراهيم ، ثنا ابو توبة عن ابي اسحاق الفزاري قال : قال
الاوزاعي : انا لاننقم على ابي حنيفة الرأى ، كلنا نرى ، انما ننقم عليه
انه يذكر له الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتي بخلافه .^(٣)

(٣٢٧) حدثني ابو عقيل يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن
حبيب بن ابي ثابت ، ثنا غالب بن فائد ، ثنا شريك بن عبد الله قال

(١) لم تصل اخطاء ابي حنيفة الى اخراجه من حظيرة الاسلام حتى يقال
فيه هذا الكلام وانما قدح الضد في ضده امر لا بد ان تدخله
المبالغة .

(٢) راجع التعليق على فقرة (٢٣٣) .

(٣) سبق التعليق على هذا في (٢٥١) .

(٣٢٣) رجاله ثقات .

(٣٢٤) اسناده حسن .

سلمة بن كلثوم الكندي الشامي صدوق روى عن الاوزاعي وعنه ابوتوبة
التقريب (٣١٨ : ١) .

وانظر : التهذيب (١٥٥ : ٤) .

(٣٢٧) في اسناده ابو عقيل يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن
حبيب بن ابي ثابت الكوفي الجمال ، صدوق ربما وهم روى عن غالب بن
فايد الاسدي المقرئ وعنه عبد الله بن احمد وغيره . التقريب (٣٤٥ : ٢)

وانظر : تهذيب الكمال (١٤٩٢ : ٣) ، التهذيب (١٩٥ : ١١) .

غالب بن فايد : الاسدي المقرئ روى عنه ابو عقيل يحيى بن اسماعيل
قال ابو حاتم : مقرئ ليس به بأس .

انظر : الجرح والتعديل (٤٩ : ٧) ، الميزان (٣٣٢ : ٣) .

رأيت ابا حنيفة يطاف به على حلق المسجد يستتاب، او قد استتيب .
 (٣٢٨) حدثني احمد بن عبدالله بن حنبل ابن عمي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا
 ابو تميلة ، سمعت ابا عصمة وسئل كيف كلم الله عز وجل موسى تكليماً ؟
 قال : مشافهة .

(٣٢٩) حدثني محمد بن ابي عمر الدوري المقرئ قال : سمعت ابا عبيد
 القاسم بن سلام يقول : كنت جالساً ومعنا اسود بن سالم فذكروا
 مسألة فقلت : ان ابا حنيفة يقول فيها : كيت وكيت ، فالتفت الي
 فقال : تذكر ابا حنيفة في المسجد ؟ فلم يكلمني حتى مات .

(٣٣٠) اخبرت عن الفضل بن جعفر بن سليمان الهاشمي وهو عم جعفر بن
 عبدالواحد ، حدثني ابو جعفر بن سليمان قال : كان والله ابو حنيفة
 كافراً جهمياً يرى رأى بشر بن موسى^(١) ، وكان بشر بن موسى يـرى
 رأى الخوارج .

(١) قلت : هذا الخبر لا يصح اذ المريسي يقول بخلق القرآن وقد صح
 بسند جيد عن ابي يوسف انه قال : ناظرت ابا حنيفة ستة اشهر فاتفق
 رأينا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر . انظر مختصر العلو
 (ص ١٥٥) .

ثم قد ثبت ان المريسي يجحد ان الله في السماء و ابو حنيفة رحمه الله
 كفر قائل ذلك . انظر مختصر العلو (ص ١٣٦) .
 فكيف يقال بعد ذلك ان ابا حنيفة يقول بقول بشر؟

(٣٢٨) اسناده ضعيف .

احمد بن عبدالله بن حنبل : الشيباني . جالس الامام احمد وسمع
 منه ، روى عنه عبدالله بن احمد وغيره . طبقات الحنابلة (١ : ٥١) .
 محمد بن حميد : ضعيف تقدم في (٢٨٢) .

ابو تميلة : اسمه يحيى بن واضح ابو تميلة بمشناة مصغرا الانصارى
 ثقة روى عنه محمد بن حميد . التقريب (٢ : ٣٥٩) .
 وانظر : التهذيب (١١ : ٢٩٣) .

ابو عصمة : هو نوح الجامع كذاب كما تقدم في (١٩٣) .
 (٣٢٩) في اسناده محمد بن ابي عمر الدوري المقرئ : لم اقف له على ترجمة .

اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠) .

(٣٣٠) في اسناده الفضل بن جعفر بن سليمان : لم اقف له على ترجمة .

- (٣٣١) حدثني ابو الحسن العطار محمد بن محمد قال : سمعت ابا عبد الملك بن الفارسي - قال ابو الحسن وكان ابو عبيد يستعقله - يقول : سمعت ابا هزان يقول سمعت الاوزاعي يقول : استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين .
- (٣٣٢) حدثني ابو معمر عن اسحاق الطباع قال : سألت شريكا عن ابي حنيفة فقال : وهل تلتقي شفتان بذكر ابي حنيفة ؟
- (٣٣٣) حدثني ابو معمر ، حدثنا حاتم بن احنف قال : قلت لشريك كيف كان ابو حنيفة فيكم ؟ قال : كان فينا فاسدا .
- (٣٣٤) حدثني ابو معمر عن يحيى بن يمان قال : سمعت شريكا يقول اخرجوا من كان هاهنا من اصحاب ابي حنيفة واعرفوا وجوههم .
- (٣٣٥) حدثني محمد بن ابي عتاب الاعين ، حدثني ابو نعيم ، قال : سمعت شريكا يقول : ماشبهت اصحاب ابي حنيفة الابمنزلة الدافسين لو ان رجلا كشف استه في المسجد ما بالي من رآه منهم .^(١)

(١) ان الله يكره الفحش والبذاءة وليست البذاءة من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا السلف الصالح رحمهم الله فليت المصنف لم يورد هذا الكلام الذي لا يخدم العقيدة .

- (٣٣١) في سنده
- ابو عبد الملك بن الفارسي وابو هزان لم اجد لهما ترجمة .
- (٣٣٢) اسناده حسن .
- الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤) .
- (٣٣٣) في سنده حاتم بن احنف : لم اقف له على ترجمة . والقائل شريك وهو صدوق يخطيء كثيرا .
- (٣٣٤) فيه يحيى بن يمان : العجلي الكوفي ، صدوق عابد ، يخطيء كثيرا وقد تغير ، مات سنة ١٨٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٦١) .
- وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧) ، التهذيب (١١ : ٣٠٦) .
- (٣٣٥) اسناده حسن .
- الاعين صدوق تقدم في (٢١) ، وابو نعيم ثقة ثبت تقدم في (١٤٩) .

(٣٣٦) حدثني ابو معمر قال : قيل لشريك بن عبد الله مما استتبتم ابا حنيفة؟ قال : من الكفر .

(٣٣٧) حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك وحسن بن صالح انهما شهدا ابا حنيفة وقد استتيب من الزندقة مرتين .

(٣٣٨) حدثني احمد بن محمد حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان وشريك وحسن بن صالح قالوا : ادركنا ابا حنيفة وما يعرف بشيء من الفقه ما يعرف الا بالخصومات .^(١)

(٣٣٩) اخبرت عن الاصمعي قال : استتيب - والله - ابو حنيفة من الكفر .

(٣٤٠) حدثني ابي رحمه الله ، حدثنا مؤمل بن اسطعيل قال : سمعت حماد بن سلمة - وذكر ابا حنيفة - فقال : ان ابا حنيفة استقبل الآثار والسنن بردها برأيه .^(٢)

(١) يرد هذا قولة الشافعي رحمه الله : الناس عيال في الفقه على ابي حنيفة . انظر تاريخ بغداد (١٣ : ٣٤٦) . وقولة يحيى القطان لا تكذب الله ماسمعنا احسن من رأي ابي حنيفة وقد اخذنا باكثر اقواله . انظر سير اعلام النبلاء (٦ : ٤٠٢) .

(٢) راجع التعليق على الفقرتين (٢٥١ ، ٢٩٧) وسيأتي في رقم (٣٨٠) بسند صحيح عن ابي عوانة ما يبين رجوع ابي حنيفة الى الحديث اذا صح عنده .

(٣٣٦) في اسناده مجهول .

(٣٣٧) في اسناده شريك صدوق يخطئ كثيرا .

القطان : صدوق تقدم في (٥٦) .

يحيى بن آدم : بن سليمان القرشي الاموي ابوزكريا الكوفي ثقة حافظ فاضل . روى عن شريك والحسن بن صالح بن حي . مات سنة ٢٠٣ هـ .

التقريب (٢ : ٣٤١) .

وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ١٢٨) ، تهذيب الكمال

(٣ : ١٤٨٥) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٥٢٢) ، التهذيب (١١ : ١٧٥)

حسن بن صالح بن حي : ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع روى عنه يحيى بن

آدم مات سنة ١٦٩ هـ . التقريب (١ : ١٦٧) .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٨٥) .

(٣٣٩) في اسناده من لا يعرف .

(٣٤٠) في اسناده مؤمل بن اسماعيل : صدوق سيء الحفظ كما تقدم في (٢٥٥) .

(٣٤١) حدثني محمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة قال : سمعت ابي يقول
 كنا عند حماد بن سلمة فذكروا مسألة ف قيل : ابو حنيفة يقول بها
 فقال : هذا والله قول ذاك المارق .

(٣٤٢) حدثني هارون بن سفيان ، حدثني الوليد بن صالح ، سمعت
 حماد بن سلمة اذا ذكر ابو حنيفة قال : ذاك ابو جيفة . قال : وبلغني
 ان عثمان البتي كان يقول : ذاك ابو جيفة .

(٣٤٣) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، ثنا الهيثم بن جميل قال : سمعت
 حماد بن سلمة يقول عن ابي حنيفة : هذا ليكنه الله في النار .^(١)

(٣٤٤) حدثني ابو معمر عن اسحاق بن عيسى قال : سألت حماد بن سلمة
 عن ابي حنيفة قال : ذاك ابو جيفة ، ذاك ابو جيفة سد اللـ
 عزوجل به الارض .

(٣٤٥) حدثني محمد بن ابي عتاب الاعين ، ثنا منصور بن (سلمة) الخزاعي^(٢)
 قال سمعت حماد بن سلمة يلعن ابا حنيفة ، قال ابو سلمة : وكان
 شعبة يلعن ابا حنيفة^(٣) .

(١) هذا الكلام فيه تأل على الله والمسلم منهي عن ذلك ثم مع ان الهيثم
 ثقة الا انه قد تغير فترك كما تقدم .

(٢) في الاصل : سالم وهو خطأ والمثبت من كتب التراجم .

(٣) هذا امر يدعو الى العجب اذ انه من المقرر في عقيدة السلف عدم لعن
 المسلم بعمامة والمعين بخاصة حتى قيل ان الكافر بعينه لا يلعن .

(٣٤١) اسناده صحيح .

محمد بن عبدا لعزیز : ثقة تقدم في (٢٠) .

وابوه : ثقة تقدم في (٢٤٢) .

(٣٤٢) في سنده هارون بن سفيان لم اقف له على ترجمة .

والوليد بن صالح ثقة تقدم في (٣٠٩) .

وعثمان البتي صدوق تقدم في (٢٦٠) .

(٣٤٣) في سنده الهيثم بن جميل تغير فترك وقد تقدم في (٢٧١) .

(٣٤٤) اسناده صحيح .

منصور بن سلمة الخزاعي : ثقة ثبت حافظ روى عن حماد بن سلمة

وعنه محمد بن ابي عتاب الاعين . مات سنة ٢١٠ هـ . التقريب (٢٧٦:٢)

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٥) ، التهذيب (١١ : ٣٠٨)

عبدالله بن المبارك رحمه الله

(٣٤٦) حدثني عبدة بن عبد الرحيم - مروزي شيخ صالح - انا سلمة بن سليمان قال : دخل حمزة البزار على ابن المبارك فقال : يا ابا عبد الرحمن لقد بلغني من بصرايى حنيقة في الحديث واجتهاده في العبادة حتى لا ادري من كان يدانيه . فقال ابن المبارك : اما ما قلت بصراً بالحديث فما كان لذلك بخليق ، لقد كنت آتية سرأ من سفيان ، وان اصحابي كانوا ليلوموني على اتيانه ويقولون : اصاب كتب محمد بن جعفر فرواها . واما / ما قلت من اجتهاده في العبادة فما كان بخليق . ٢٠ / أ لذلك ، لقد كان يصبح نشيطاً في المسائل ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القايلة ثم يمسي وهو نشيط ، وصاحب العبادة والسهر يصبح وله فترة .^(١)

(٣٤٧) حدثني عبدة بن عبد الرحيم قال : سمعت معاذ بن خالد بن شقيق ابن عم علي بن الحسن بن شقيق يقول : قدمت من الحج فادركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت : يا ابا عبد الرحمن فضل معي من نفقة الحج شيء ترى الى ان اكتب برأى ابي حنيقة ؟ فقال لا ، فقلت : لم ؟ قال : لانه عقل رجل ليس بذاك .

(١) ليس بلازم ان يصبح صاحب العبادة وله فترة لان قدرات الناس تختلف ثم ان العبادة في الليل بالتهجد والسهر للعبادة امر لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى فغير مقبول هذا الكلام من امام جليل القدر كابن المبارك .

(٣٤٦) اسناده حسن .

عبدة بن عبد الرحيم : صدوق تقدم في (٢٤٢) .
سلمة بن سليمان المروزي ابو سليمان . ثقة حافظ كان يورق لابن المبارك روى عنه . وعنه عبدة بن عبد الرحيم . مات سنة ٢٠٣ هـ .

التقريب (٣١٦ : ١) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٤ : ١٤٥) .

حمزة البزار : لم اقف له على ترجمة .

(٣٤٧) اسناده حسن .

معاذ بن خالد بن شقيق : العبدى ، ابو بكر المروزي ، صدوق ، روى =

(٣٤٨) حدثني ابو الفضل الخراساني ، ثنا ابراهيم بن شماس السمرقندي ثنا عبدالله بن المبارك بالثغر عن ابي حنيفة قال : فقام اليه رجل يكنى ابا خدش فقال : يا ابا عبدالرحمن لاترولنا عن ابي حنيفة فانه كان مرجئا فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك ، وكان بعد اذا جاء الحديث عن ابي حنيفة ورأيه ضرب عليه ابن المبارك من كتبه وترك الرواية عنه ، وذلك آخر ما قرأ على الناس بالثغر ثم انصرف ومات قال : وكنت في السفينة معه لما انصرف من الثغر وكان يحدثنا فمر على شيء من حديث ابي حنيفة فقال لنا : اضربوا على حديث ابي حنيفة فاني قد خرجت على حديثه ورأيه ، قال : ومات ابن المبارك في منصرفه من ذلك الثغر .

قال : وقال رجل لابن المبارك ونحن عنده : ان ابا حنيفة كان مرجئا يرى السيف فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك .

(٣٤٩) حدثني عبدة بن عبدالرحيم ، سمعت ابا الوزير محمد بن اعين رضي الله عنه وصي ابن المبارك قال : دخل رجل من اصحاب عبدالكريم على ابن المبارك والدار غاصة باصحاب الحديث فقال : يا ابا عبدالرحمن مسألة كذا وكذا ؟ قال : فروى ابن المبارك فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ، فقال الرجل يا ابا عبدالرحمن قال ابو حنيفة خلاف هذا ، فغضب ابن المبارك وقال : اروي لك عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تأتيني برجل كان يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم^(١) ؟

(٣٥٠) حدثني القاسم بن محمد الخراساني ، ثنا عبدان عن ابن المبارك

(١) راجع التعليق الذي في (٢٣٣) .
= عن ابن المبارك وعنه عبدة بن عبدالرحيم مات سنة . . ٢٠ هـ . التقريب

(٢ : ٢٥٦) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ١٨٩) .

(٣٤٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومثله في (٢٣٣) .

(٣٤٩) اسناده حسن .

(٣٥٠) اسناده صحيح .

القاسم بن محمد الخراساني : المروزي . ثقة . كان من اصحاب الامام

احمد المتقدمين . =

قال : ما كان على ظهر الارض مجلس احب الى من مجلس سفيان الثوري كنت اذا شئت ان تراه مصلياً رأيته ، واذا شئت ان تراه في ذكر الله عز وجل رأيته ، وكنت اذا شئت ان تراه في الغامض من الفقه رأيته واما مجلس لا اعلم اني شهدتته صلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم قط فمجلس ثم سكت ولم يذكر فقال : يعنى مجلس ابي حنيفة .

(٣٥١) حدثني محمد بن ابي عتاب الاعين ، نا ابراهيم بن شماس قال صحبت ابن المبارك / في السفينة فقال : اضر بوا على حديث ابي . ٢ / ب حنيفة قال : قبل ان يموت ابن المبارك ببضعة عشر يوماً .

(٣٥٢) حدثني عبدالله بن احمد بن شبيهه قال : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : سمعت معاذ بن خالد بن شقيق يقول لعبدالله بن المبارك : ايهم اسرع خروجا الدجال او الدابة ؟ فقال عبدالله استقضاء فلان الجهمي على بخارى اشد على المسلمين من خروج الدابة او الدجال .

-
- = انظر ترجمته في : طبقات الحنابلة (١ : ٢٥٨) ، تاريخ بغداد (١٢ : ٤٣١) .
- عبدان : اسمه عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد ابو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان . ثقة حافظ روى عن ابن المبارك وعنه القاسم بن محمد . مات سنة ٢٢١ هـ . التقريب (١ : ٤٣٢) .
- انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩) ، التهذيب (٥ : ٣١٣) . (٣٥١) اسناده حسن .
- الاعين صدوق تقدم في (٢١) .
- وابراهيم بن شماس ثقة تقدم في (٢٣٣) . (٣٥٢) اسناده حسن .
- ابن شبيهه تقدم في (١٤٧) .
- اسحاق بن راهويه : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ابو محمد بن راهويه المروزي . ثقة حافظ مجتهد قرين احمد بن حنبل ذكر ابو داود انه تغير قبل موته ببسير . روى عنه عبدالله بن شبيهه مات سنة ٢٣٨ هـ . التقريب (١ : ٥٤) .
- وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢ : ٢٠٩) ، حلية الاولياء (٩ : ٢٣٤) ، تاريخ بغداد (٦ : ٣٤٥) ، تهذيب الكمال (١ : ٧٩) سير اعلام النبلاء (١١ : ٣٥٨) ، التهذيب (١ : ٢١٦) ، شذرات الذهب (٢ : ٨٩) .
- معاذ بن خالد بن شقيق صدوق تقدم في (٣٤٧) .

- (٣٥٣) حدثني عبد الله بن احمد بن شويه قال : سمعت عبدان يقول سمعت سفيان بن عبد الملك يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول في مسألة لابي حنيفة : قطع الطريق احيانا احسن من هذا .
- (٣٥٤) حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد سمعت احمد بن شويه يقول : انبأنا ابو صالح (سليمان بن صالح)^(١) قال : قيل لابن المبارك : تروى عن ابي حنيفة قال : ابتليت به .

سفيان بن عيينة رحمه الله^(٢)

- (٣٥٥) حدثني ابي رحمه الله قال : سمعت ابن عيينة يقول : استتيب ابو حنيفة مرتين .
- (٣٥٦) حدثني ابي رحمه الله قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : علمت انهم استتابوه غير مرة ، يعني ابا حنيفة ، قال ابي : فقال ابن زيد

(١) في الاصل : يود بن هانيء هكذا والمثبت من كتب التراجم .

(٢) ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي . ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه باخره . وكان ربما دلس لكن عن الثقات مات سنة ١٩٨ هـ . التقريب (١ : ٣١٢) .

وانظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥ : ٤٩٧) ، الجرح والتعديل (١ : ٣٢) ، تاريخ بغداد (٩ : ١٧٤) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٤٥٤) التهذيب (٤ : ١١٧) ، شذرات الذهب (١ : ٣٥٤) .

(٣٥٣) اسناده حسن .

سفيان بن عبد الملك : المروزي من كبار اصحاب ابن المبارك . ثقة روى عنه عبدان . مات قبل المائتين . التقريب (١ : ٣١١) .

وانظر التهذيب (٤ : ١١٦) .

(٣٥٤) اسناده صحيح .

ابو صالح : سليمان بن صالح المروزي يلقب سلمويه ثقة . روى عن ابن المبارك وعنه احمد بن شويه . مات سنة ٢١٠ هـ . التقريب (١ : ٣٢٦) وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٥٤٠) ، التهذيب (٤ : ١٩٩) اما احمد بن شويه : فهو احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي ابو الحسن بن شويه . ثقة مات سنة ٢٣٠ هـ . التقريب (١ : ٢٤) .

وانظر التهذيب (١ : ٧١) .

(٣٥٥) اسناده صحيح .

(٣٥٦) اسناده صحيح .

يعنى حمادا قيل لسفيان في ماذا ؟ قال تكلم بكلام فقالوا : هذا كفر فرأى اصحابه ان يستتبهوه فقال : اتوب .

(٣٥٧) حدثني محمد بن علي الوراق ، نا ابراهيم بن بشار ، ثنا سفيان قال : مارأيت احداً اجراً على الله من ابي حنيفة اتاه رجل من اهل خراسان فقال : جئتك على الف بمائة الف مسألة اريد ان اسألك عنها فقال : هاتها ، قال سفيان : فهل رأيت احداً اجراً على الله من هذا ؟

(٣٥٨) حدثني محمد بن علي ، نا سفيان قال : كنت عند ابي حنيفة يوماً فاتاه رجل فسأله عن مسألة في الصرف^(١) فاخطأ فيها فقلت : يا ابا حنيفة هذا خطأ ، فغضب وقال للذي افتاه اذهب فاعمل بها وما كان فيها من اثم فهو في عنقي .

(٣٥٩) حدثني محمد بن علي ، نا ابراهيم سمعت سفيان يقول : مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت : يا ابا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال : دعهم لا يتفقهون الا بهذا .

(١) الصرف : في اللغة الدفع والرد . وفي الشريعة : بيع الاثمان بعضه ببعض . التعريفات للجرجاني (ص ١٣٨) وفي الروض المربع (ص ١٧٩) الصرف : بيع نقد بنقد .

(٣٥٧) رجاله ثقات .
محمد بن علي الوراق يعرف بحمدان سمع من الامام احمد وكان فاضلاً عارفاً ثقة . مات سنة ١٢٧ هـ .
انظر ترجمته في : طبقات الحنابلة (١ : ٨٠ ، ٣) ، تاريخ بغداد (٣ : ٦١) .

ابراهيم بن بشار : الرمادي ابو اسحاق البصري . حافظ له اوهام روى عن ابن عيينة . مات في حدود سنة ثلاثين ومائتين . التقريب (١ : ٣٢) وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٥١) ، الميزان (١ : ٢٣) ، التهذيب (١ : ١٠٨) .

(٣٥٨) في اسناده محمد بن علي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

(٣٥٩) رجاله ثقات .

(٣٦٠) حدثني محمد بن علي ، ثنا ابراهيم بن بشار قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان ابوحنيفة يضرب بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامثال فيردها . بلغه اني / احدث بحديث عن رسول الله ﷺ ٢١/أ
صلى الله عليه وسلم انه قال : "البيعان بالخيار مالم يتفرقا" فقال
ابو حنيفة : رأيتم ان كانا في سفينة كيف يتفرقان^(١) ؟ فقال سفيان
فهل سمعتم باشر من هذا ؟

(٣٦١) حدثني ابو الفضل الخراساني ، نا محمد بن ابي عمر قال : سمعت
سفيان بن عيينة يقول : ما ولد في الاسلام مولود اضرع على الاسلام من
ابي حنيفة .

(٣٦٢) حدثني ابي رحمه الله ، نا سفيان بن عيينة ، ثنا ابن جريج قال
املاه علينا نافع قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم "المتبايعان بالخيار" فذكر الحديث

(١) لا يحل لمسلم ان يرد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثبت
برأيه او قياسه لان ذلك ينافي الاستسلام لحكم الله وحكم رسوله . وانما
قد يكون عدم اخذ امام من الائمة بحديث من الاحاديث ما ذكره
ابن تيمية من الاسباب العشرة . فانظر ما تقدم في (٢٥١) . قال
الخطابي : اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده البيع فقالت
طائفة هو التفرق بالابدان واليه ذهب عبد الله بن عمر وابو برة الاسلمي
وشريح وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء والزهرى والاوزاعى
والشافعى واحمد واسحاق وابى عبيد وابى ثور . وقال النخعي
 واصحاب الرأى : اذا تعاقدوا صح البيع واليه ذهب مالك . وظاهر
الحديث يشهد لمن ذهب الى ان التفرق هو تفرق البدن وعلى هذا
فسره ابن عمر وهو راوى الخبر . وعلى هذا وجدنا امر الناس فى
عرف اللغة وظاهر الكلام اذا قيل تفرق الناس كان المفهوم منه التميز
بالابدان ، وانما يعقل ما عداه من التفرق فى الرأى والكلام بقيد وصلة
ولو كان تأويل الحديث على الوجه الذى صار اليه النخعي لخلا
الحديث عن الفائدة وسقط معناه . معالم السنن المطبوع مع سنن
ابى داود (٣ : ٧٣٣) تحقيق الدعاس .

(٣٦٠) رجاله ثقات .

(٣٦١) فى اسناده محمد بن ابي عمر لم اعرف له ترجمة .

(٣٦٢) اسناده صحيح . =

قال : فكان ابن عمر رضى الله عنه اذا اراد ان يفارقه مشى قليلا
ثم رجع .

(٣٦٣) ثنا عبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن ، ثنا (ابو) اسامة عن ابي اسحاق
الفزارى قال : سمعت سفيان والاوزاعى يقولان : ان قول المرجئة
يخرج الى السيف .^(٢)

(٣٦٤) حدثني محمد بن هارون ابو نشيط ، نا نعيم بن حماد ، ثنا ابن
عبيدة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحديث قال سفيان فلما
قدمت الكوفة سألتوني عن الحديث فقلت : هو جابر بن زيد فقالوا
ان ابا حنيفة رواه عن عمرو عن جابر بن عبد الله . فقلت : لا . انما
هو جابر بن زيد ، فاتوا ابا حنيفة فقالوا : ان هاهنا رجلا عالما
بحديث عمرو ، فقال : لا تبالوا ان شئتم صيروه جابر بن عبد الله
وان شئتم صيروه جابر بن زيد .^(٣)

(٣٦٥) حدثنا شيخ لنا بصرى ، ثنا مؤمل بن اسماعيل قال : سمعت سفيان بن
عبيدة وقال له رجل يا ابا محمد تحفظ عن ابي حنيفة شيئا ؟ قال
لا ، ولا نعمت عيني .

(٣٦٦) حدثني ابو بكر بن ابي عون المدني ، ثنا ابو بكر الردادى عن ابي
حماد السقلى قال : سمعت سعيد الازرق يقول : رأيت كأنى على
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسوى التراب عليه اذ انشقق
القبر فخرج بابى وامى صلى الله عليه وسلم فجلس على شفير القبر

(٢) سبق بيان هذا فى (٢٣٣) .

(١) ليست فى الاصل .

(٣) لعل هذا من اوهام نعيم بن حماد والله اعلم .

= تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى كتاب البيوع باب البيعان
بالخيار مالم يتفرقا (٤ : ٣٢٨) ، ح (٢١١١) ، ومسلم فى البيوع
(٣ : ١١٦٤) ح (١٥٣١) ، والترمذى فى البيوع (٣ : ٥٤٨) ح (١٢٤٥)
وابو داود فى البيوع (٣ : ٧٣٧) ح (٣٤٥٤) .
(٣٦٣) اسناده حسن .

عبد الله بن عمر هو مشكدا انه صدوق فيه تشيع تقدم فى (٧٩) .

وابو اسامة هو حماد بن اسامة ثقة ثبت تقدم فى (٣١٤) .

(٣٦٤) فى اسناده نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا تقدم فى (٦٠) .

ابو نشيط صدوق تقدم فى (٣٠) .

(٣٦٥) فى اسناده مجهول .

(٣٦٦) فى اسناده من لم اقف له على ترجمة وهم سعيد الازرق والسقلى
والردادى

فقلت : يا رسول الله بابي انت وامى ادع الله لى بالشهادة ، فقال
 "اللهم ارزق ابا عثمان الشهادة" ثم سكت هنيئة ثم قلت : بابى انت
 وامى يا نبى الله ادع الله لى بالشهادة قال : "اللهم ارزق ابا
 عثمان الشهادة" ثم سكت هنيئة ثم قلت : بابى انت وامى يا نبى الله
 ادع لى بالشهادة ، قال : "اللهم ارزق ابا عثمان الشهادة ياسعيد
 ان تران ترد على الحوض فلا تعلمن بشىء من قول ابى حنيفة^(١) .

ابو اسحاق الفزارى^(٢) رحمه الله

- (٣٦٧) / حدثنى منصور بن ابى مزاحم ، نا يزيد بن يوسف عن ابى اسحاق ٢١/ب
 الفزارى قال : لما قتل اخى جئت الكوفة فسألت عن اخى فقالوا
 استفتى ابا حنيفة فى الخروج مع ابراهيم^(٣) ، فافتاه فقلت له : تفتى
 اخى بالخروج معه - يعنى ابراهيم - ؟ فقال : نعم وهو خير منك .
 (٣٦٨) حدثنى محمد بن هارون ابو نسيط ، حدثنى ابو صالح - يعنى الفراء -
 قال : سمعت ابا اسحاق الفزارى يقول : كان ابو حنيفة مرجئائرى السيف .

- (١) الاحكام لاتبنى على الرؤى والاحلام وكذلك الجرح والتعديل لا يكون
 الا بمعاشية وتتبع لحوال الراوى . وليست الرؤيا مصدرا لذلك .
 (٢) ابو اسحاق الفزارى : اسمه ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن
 خارجة الفزارى الامام . ثقة حافظ له تصانيف . مات سنة ١٨٥ هـ .
 التقريب (٤١ : ١) .
 وانظر ترجمته فى : التاريخ الصغير (٢ : ٢٣٨) ، تهذيب الكمال
 (١ : ٦١) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٥٣٩) ، التهذيب (١ : ١٥١) .
 (٣) هو ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الذى خرج على المنصور وقد
 سبقت الاشارة الى ذلك فى رقم (٣١٩) .

- (٣٦٧) اسناده ضعيف .
 منصور : ثقة تقدم فى (٢٤٣) . ويزيد ضعيف تقدم فى (٢٤٣) .
 (٣٦٨) اسناده حسن .
 ابو صالح الفراء صدوق تقدم فى (٢٥١) .

- (٣٦٩) حدثنا محمد بن هارون ، نا ابو صالح قال : سمعت الفزاري يقول
حدثت ابا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فـ
رد السيف فقال : هذا حديث خرافة^(١) .
- (٣٧٠) حدثني محمد بن هارون ، نا ابو صالح قال : سمعت الفزاري :
(٣٧١) وحدثني ابراهيم بن سعيد ، نا ابو توبة عن ابي اسحاق الفزاري
قال : كان ابو حنيفة يقول : ايمان ابليس وايمان ابي بكر الصديق
رضى الله عنه واحد ، قال ابو بكر : يارب ، وقال ابليس : يارب^(٢) .
- (٣٧٢) حدثني محمد ، نا ابو صالح قال : سمعت ابا اسحاق الفزاري يقول
قال ابو حنيفة يا ابا اسحاق اين تسكن اليوم ؟ فقلت له بالمصيصة
قال : لو ذهبت حيث ذهب اخوك كان خيرا لك . وكان اخو ابي
اسحاق خرج مع المبيضة فقتله المسودة^(٣) .
- (٣٧٣) حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني خلف بن تميم ، حدثني ابو
اسحاق الفزاري قال : قال لي ابو حنيفة : مخرج اخيك احب الي
من مخرجك ، قال خلف : وكان الفزاري خرج الى المصيصة
وخرج اخوه مع ابراهيم حين خرج بالبصرة في الفتنة .

-
- (١) لو ثبت الحديث عند ابي حنيفة ماوسعه الاتباعه كما تقدم شرح ذلك
وسياتى في رقم (٣٨٠) ما يصدق ذلك .
- (٢) لعل مراده بذلك : التصديق القلبي . ومعلوم انه لا يكفي وحده .
- (٣) تقدم شرح المبيضة والمسودة في (٣١٩) .
- (٣٦٩) اسناده حسن .
- (٣٧١) اسناده صحيح .
- ابراهيم بن سعيد هو الطبري ثقة حافظ تقدم في (٣١١) .
- وابو توبة هو الحلبي ثقة حجة تقدم في (٥٩) .
- (٣٧٣) اسناده حسن .
- خلف بن تميم بن ابي عتاب الكوفي نزيل المصيصة ، صدوق عابد
روى عنه ابو اسحاق الفزاري وهو اكبر منه واحمد الدورقي ، مات سنة
٢٠٦ هـ . التقريب (١ : ٢٢٥) .
- وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٧٤) ، التهذيب (٣ : ١٤٨) .

جماعة من الفقهاء رحمهم الله

- (٣٧٤) حدثنا موسى الانصارى قال : سمعت ابا خالد الاحمر يقول : استتيب ابو حنيفة من الامر العظيم مرتين .
- (٣٧٥) حدثني عبدالرحمن بن صالح ، نا يحيى بن آدم قال : ذكر ابا حنيفة الحسن بن صالح فقال : وددت انه وفق ، فاخبرت شريكا فقال : لم قال وددت انه وفق ؟ لا يتعلم مما يحسنون شيئا .
- (٣٧٦) حدثني عبدالرحمن بن صالح ، ثنا طلق بن غنام قال : قلت لحفص ابن غياث - وابطأ فى قضية - فقال : انما هو رأى ليس بكتاب ولا سنة وانما احزه فى لحمى ، قد رأيت ابا حنيفة يقول فى شىء عسرة اقوال ثم يرجع ، فما عجلتى ؟
- (٣٧٧) سمعت ابي رحمه الله يقول : قال عبدالله بن ادريس ^(١) : قلت لمالك ابن انس : كان عندنا علقمة والاسود فقال : قد كان عندكم من قلب الامر هكذا وقلب/اي بطن كفه على ظاهرها يعنى ابا حنيفة . ٢٢/أ

- (١) الامام القدوة تقدم فى (٢٧) .
- (٣٧٤) فى اسناده ابو خالد الاحمر : اسمه سليمان بن حيان الازدى صدوق يخطىء مات سنة ١٩٠ هـ . التقريب (١ : ٣٢٣) .
- وانظر التهذيب (٤ : ١٨١) .
- موسى الانصارى هو موسى بن اسحاق بن موسى الخطمى قال فيه عبدالرحمن بن ابى حاتم الرازى : كتبت عنه وهو ثقة صدوق . مات سنة ٢٩٧ هـ . تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢) .
- (٣٧٥) اسناده حسن .
- عبدالرحمن بن صالح هو الازدى . صدوق يتشيع تقدم فى (٢٦٢) .
- (٣٧٦) اسناده حسن .
- طلق بن غنام : ابو محمد النخعى الكوفى . ثقة روى عن ابن عمه حفص بن غياث . مات سنة ٢١١ هـ . التقريب (١ : ٣٨٠) .
- وانظر : التاريخ الصغير (٢ : ٣٣١) ، التهذيب (٥ : ٣٣) .
- اما حفص بن غياث : فثقة فقيه تقدم فى (٣١٦) .
- (٣٧٧) رجاله ثقات .

(٣٧٨) حدثني هارون بن سفيان ، نا طلق بن غنام ، ثنا حفص بن غياث يقول جلست الى ابي حنيفة فقال في مسألة بعشرة اقاويل لاندري بايها نأخذ .

(٣٧٩) حدثني هارون حدثني عرزة بن ^(١) الخراساني قال : سمعت ابا حمزة السكري يقول : قدمت على ابي حنيفة ^(٢) (ف) سألته عن مسائل ثم غبت عنه نحواً من عشرين سنة ثم اتيته فاذا هو قد رجع عن تلك المسائل ، وقد افتيت بها الناس فقلت له فقال : انا نرى الرأي ثم نرى غدا غيره فنرجع عنه ، فقال : انت بعد ترداد لدينك ؟ بعس الرجل انت او كما قال .

(٣٨٠) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، نا عفان بن مسلم ، ثنا ابو عوانة قال : شهدت ابا حنيفة وكتب اليه رجل في اشياء ، فجعل يقول يقطع ، يقطع ، حتى سأله عن سرق من النخل شيئاً فقال يقطع ، فقلت للرجل لا تكتبين هذا ، هذا من زلة العالم ، قال لي : وما ذاك ؟ قال قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا قطع في ثمر ولا كثر" ^(٣) قال امح ذاك واكتب لا يقطع ، لا يقطع .

(١) بياض في الاصل بمقدار كلمة .

(٢) غير موجودة في الاصل .

(٣) الكثر: بفتحتين جمار النخل وقيل طلعبها . مختار الصحاح مادة (كثر)

(ص . ٥٩٠) .

(٣٧٨) رجاله ثقات ماعداً هارون بن سفيان لم اعثر له على ترجمة .

(٣٧٩) في اسناده عرزة تقدم في (٢٨٢) لم اعرف له ترجمة .

ابو حمزة السكري : اسمه محمد بن ميمون المروزي السكري سمي بذلك

لحلاوة كلامه . ثقة فاضل . مات سنة ١٦٧ هـ . التقريب (٢ : ٢١٢) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٨٠) ، التهذيب (٩ : ٤٨٦) .

(٣٨٠) اسناده صحيح .

عفان بن مسلم : الصفار ابو عثمان البصري ثقة ثبت روى عن ابي عوانة

مات سنة ٢٢٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٥) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٩٤١) ، المعيزان (٣ : ٨١) ،

التهذيب (٧ : ٢٣٠) .

ابو عوانة : هو الواضح بن عبد الله ثقة ثبت تقدم في (٣٢١) .

(٣٨١) حدثني هارون بن سفيان ، حدثني اسود بن سالم قال : كنت مع ابي بكر بن عياش في مسجد بني اسيد مما يلي القبلة فسأله رجل عن مسألة فقال رجل : قال ابو حنيفة كذا وكذا ، فقال ابو بكر ابن عياش سود الله وجه ابي حنيفة ووجه من يقول بهذا .

(٣٨٢) حدثني ابو الفضل الخراساني ، نا احمد بن الحجاج ، نا سفيان بن عبد الملك ، حدثني ابن المبارك قال : ذكرت ابا حنيفة عند الازاعي وذكر علمه وفقهه ، فكره ذلك الازاعي ، وظهر لي منه الغضب وقال تدري ماتكلمت به ؟ تطري رجلا يرى السيف على اهل الاسلام ؟ فقلت اني لست على رأيه ولا مذهبه فقال : قد نصحتك فلا تكرهه ، فقلت قد قبلت .

تخريج الحديث : اخرجه الامام مالك في الموطأ (٢ : ٨٣٩) ، وابو داود في كتاب الحدود (٤ : ٥٤٩) ح (٤٣٨٨) عن رافع بن خديج والترمذي في الحدود (٤ : ٥٢) ح (١٤٤٩) وابن ماجه في الحدود برقم (٢٥٩٣) والنسائي (٨ : ٨٧) . قال الخطابي : معنى الثمر في هذا الحديث : ما كان معلقا بالنخل قبل ان يجذ ويحرز وتأوله الشافعي قال : حوائط المدينة ليست بحرز ، واكثرها يدخل من جوانبها ، ومن سرق من حائط شيئا من ثمر معلق لم يقطع ، فاذا آواه الجرين قطع ، ولم يفرق بين الفاكهة والطعام الرطب وبين الدراهم والدنانير وسائر الامتعة في السارق اذا سرق منها شيئا من حرز او غير حرز فبلغت قيمته ما يقطع فيه اليد فانه مقطوع . وقال مالك في الثمر مثل قول الشافعي .

وقال ابو حنيفة بظاهر حديث رافع بن خديج فاسقط القطع عمس سرق ثمرا او كثيرا من حرز او من غير حرز ، وقاس عليهما سائر الفواكه الرطبة واللحوم والجبون والالبان والاشربة وسائر ما كان في معناها . انظر معالم السنن (٤ : ٥٤٩) المطبوع مع سنن ابي داود بتحقيق الدعاس .

(٣٨١) في اسناده من لا يعرف وهو اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠) .

(٣٨٢) رجاله ثقات .

احمد بن الحجاج : البكري المروزي ثقة مات سنة ٢٢٢ هـ . التقريب

(١٣ : ١) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ١٨) ، التهذيب (١ : ٢٢) .

سفيان بن عبد الملك ثقة تقدم في (٣٥٣) .

- (٣٨٣) حدثني ابو الفضل ، نا محمد بن مهران الجمال الرازي عن حدثه عن ابن المبارك انه سئل عن مسألة فحدث فيها باحاديث فقال له رجل : ان ابا حنيفة يقول خلاف هذا ، فغضب ابن المبارك وقال اخبرتك عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ، وتأتيني برجل يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم ؟
- (٣٨٤) حدثني ابو الفضل ، نا سفيان بن وكيع عن ابيه قال : لما تكلم ابو حنيفة / في الارجاء وخصم فيه قال سفيان الثوري : ينبغي ٢٢/ب ان ينفي من الكوفة او يخرج منها .
- (٣٨٥) حدثني ابو الفضل ، نا الحسين بن الفرخ الخياط ، نا ابراهيم بن ابي سويد قال : سمعت حماد بن سلمة يقول : ابو حنيفة هذا ، والله اني لارجوان يدخله الله عز وجل نار جهنم .
- (٣٨٦) حدثني ابو الفضل ، نا ابراهيم بن شماس ، نا ابو عبد الرحمن المقرئ قال : كان والله ابو حنيفة مرجئا ودعاني الى الارجاء فابيت عليه .

-
- (٣٨٣) في اسناده من لا يعرف .
محمد بن مهران الجمال الرازي : الجمال بالجيم ابو جعفر . ثقة حافظ . مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب (٢ : ٢١١) .
انظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٤٧٨) .
(٣٨٤) اسناده حسن .
سفيان بن وكيع صدوق تقدم في (٨٤) .
(٤٨٥) في اسناده كذاب .
الحسين بن الفرخ الخياط : قال ابن معين : كذاب يسرق الحديث المغني (١ : ١٧٤) ، الميزان (١ : ٥٤٥) .
ابراهيم بن ابي سويد : الصيرفي الكوفي . قال ابن معين : مشهور ووثقه غيره ، وضعفه النسائي . الميزان (١ : ٣٧) .
(٣٨٦) رجاله ثقات .
ابراهيم بن شماس : ثقة تقدم في (٢٣٣) .
ابو عبد الرحمن المقرئ : اسمه عبد الله بن يزيد المكي . ثقة فاضل روى عن ابي حنيفة مات سنة ٢١٣ هـ وهو من كبار شيوخ البخاري التقريب (١ : ٤٦٢) .
وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٧) ، التهذيب (٦ : ٨٣) .

- (٣٨٧) اخبرت عن مطرف اليسارى الاصم عن مالك بن انس قال : السداء العضال الهلاك فى الدين ، ابو حنيفة الداء العضال .
- (٣٨٨) حدثنى ابو الفضل الخراسانى نايقى بن ايوب عن ابى الجهم - وكان ثقة - قال : رأيت سفيان الثورى و ابا حنيفة ، فرأيت سفيان اعلم بما كان ، و ابو حنيفة اعلم بما لم يكن .
- (٣٨٩) حدثنى ابو الفضل الخراسانى ، ثنا مسعود بن خلف قال : ثنا وليد بن مسلم قال : قال لى مالك بن انس يظهر ببلدكم كلام ابى حنيفة ؟ قلت : نعم . قال : ما ينبغى لبلدكم ان يسكن .
- (٣٩٠) حدثنى ابو الفضل ، حدثنى اسود بن سالم قال : اذا جاء الاثر القينا رأى ابى حنيفة واصحابه فى الحش ثم قال لى اسود : عليك بالاثرفالزمه ، ادركت اهل العلم يكرهون رأى ابى حنيفة ويعيبونه .
- (٣٩١) حدثنى ابو الفضل ، حدثنى مسعود بن خلف ، حدثنى اسحاق بن عيسى ، حدثنى محمد بن جابر قال : سمعت ابا حنيفة يقول : اخطأ عمر بن الخطاب ، فاخذت كفا من حصى فضربت به وجهه .

-
- (٣٨٧) فى اسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف .
مطرف اليسارى : هو مطرف بن عبدالله اليسارى بالتحسانية والمهمله ابن اخت مالك . ثقة لم يصب ابن عدى فى تضعيفه روى عن خاله مالك . مات سنة ٢٢٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٥٣) .
- وانظر : الميزان (٤ : ١٢٤) ، التهذيب (١٠ : ١٧٥) .
- (٣٨٨) يحيى بن ايوب ثقة تقدم فى (٤٠) .
ابو الجهم : لم اقف له على ترجمة .
- (٣٨٩) فى اسناده متروك .
مسعود بن خلف : لعله الذى قال فيه ابو حاتم متروك .
المغنى (٢ : ٦٥٤) ، الميزان (٤ : ٩٩) .
- الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم فى (٢٩٤) .
- (٣٩٠) فى اسناده اسود بن سالم لم اعرف له ترجمة وقد تقدم فى (٢٨٠) .
- (٣٩١) اسناده ضعيف .
اسحاق بن عيسى هو الطباع صدوق تقدم فى (٣٠٤) .
• ومحمد بن جابر تقدم تضعيفه فى (٢٤٠) .

(٣٩٢) حدثني ابو الفضل الخراساني ، ثنا حماد بن ابى حمزة السكري عن سلمة بن سليمان عن ابن المبارك انه سأله^(١) رجل عن مسألة فحدثه فيها بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل قال ابو حنيفة بخلاف هذا ، فغضب ابن المبارك غضبا شديدا وقال اروي لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأتيني برأى رجلا يرد الحديث ؟ لا حدثتكم اليوم بحديث وقام .

(٣٩٣) اخبرت عن موسى بن اسماعيل ، حدثني ابو عوانة قال : سمعت ابا حنيفة وسئل عن المسكر فقال : حلال ، وسئل عن النبيذ الشديد فقال ل حلال ، وسئل عن الداذي^(٢) فقال : حلال .

(٣٩٤) حدثني ابو الفضل الخراساني ، حدثني حماد بن ابى حمزة السكري قال : قال سفيان بن عبد الملك قال ابن المبارك ، وذكر له مسألة من قول ابى حنيفة فقال ابن المبارك / قطع الطريق احيانا احسن ٢٣ / أ من هذا القياس .

(٣٩٥) حدثني هارون بن سفيان قال : سألت اسود بن سالم عن ابى زائدة فقال : كان حافظا ولكن كان يذكر ابا حنيفة ويقول بقوله فهو عندي ضعيف ، يعنى من اجل ذكره لابي حنيفة ، اى يحدث عنه او يذكره .

(١) فى الاصل: : سأل رجلا .
(٢) الداذى :

(٣٩٢) فى اسناده حماد بن ابى حمزة السكري لم اقف له على ترجمة .
سلمة بن سليمان : وراق ابن المبارك . ثقة حافظ تقدم فى (٣٤٦) .
(٣٩٣) فى اسناده مجهول .
موسى بن اسماعيل هو ابو سلمة التبوذكى ثقة ثبت تقدم فى (٣٢٠) .
(٣٩٤) فى سنده حماد بن ابى حمزة لم اقف له على ترجمة .
(٣٩٥) فى اسناده اسود وهارون لم اقف لهما على ترجمة .

- (٣٩٦) حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ثنا عبد الرزاق ، وقيل له
ابو حنيفة مرجى ؟ فقال : اتى حقا .^(١)
- (٣٩٧) حدثني محمد بن هارون ، نا ابو صالح قال : سمعت يوسف بن
اسباط يقول : لم يولد ابو حنيفة على الفطرة ، قال : وسمعت يوسف^(٢)
يقول : رد ابو حنيفة اربعمائة اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم .^(٣)
- (٣٩٨) حدثني محمد بن ابي عمر الدورى المقرئ ، سمعت ابا نعيم يقول
سمعت النعمان بن ثابت - وهو ابو حنيفة - يقول لابي يوسف
يا يعقوب لاترو عني شيئا فوالله ما ادرى امخطى ام مصيب .^(٤)
- (٣٩٩) حدثني محمد بن هارون ، نا ابو صالح ، سمعت يوسف يقول : كان
ابو حنيفة يقول : لو ادركنى النبي صلى الله عليه وسلم او ادركنه
لاخذ بكثير منى ومن قولى وهل الدين الا الرأى ؟^(٥)

-
- (١) بحثت فى ترجمة عبد الرزاق فلم اجد الا انه كان يتشيع ولم يذكر عنه فى
الارجاء شىء . فلعل هذه معلومة جديدة عنه اضافها المؤلف هنا .
- (٢) اقول لا يوافق مسلم على هذه المقالة لانها تخالف سنة من سنن الله
الثابتة وهى ان كل مولود يولد على الفطرة .
- (٣) عقد الحافظ ابو بكر بن ابي شيبة فى كتابه المصنف فى المجلد الرابع
عشر كتابا بعنوان "كتاب الرد على ابي حنيفة" ذكر فيه (٤٨٥) اثرا
تشمط على (١٢٢) مسألة خالف فيها ابو حنيفة الاثر .
- (٤) يفهم من هذا النص ورع الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو فى هذا
ليس بدعا من الائمة المتبوعين الذين كانوا يقولون بمثل هذا القول
دفعاً للشبهة والسمعة .
- (٥) هذه العبارة لا يعقل ان تصدر عن ابي حنيفة وهو الذى ضرب بسبب
رفضه القضاء ورعا ومخافة من الله .
- (٣٩٦) اسناده صحيح .
- ابن زنجويه ثقة تقدم فى (٣٧) وقد حدث عن عبد الرزاق .
- (٣٩٧) اسناده حسن .
- محمد بن هارون هو ابو نسيط ثقة تقدم فى (٣٠) . وابو صالح هو
الفراء صدوق تقدم فى (٢٥١) ويوسف بن اسباط فى (٣١٨) .

(٤٠٠) حدثني ابو الفضل الخراساني ، نا محمد بن جعفر المدائني قال قال محمد بن جابر سمعت ابا حنيفة - وحدثه رجل بحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - فقال : اخطأ عمر بن الخطاب ، فاخذت كفا من حصي فرميته به .

(٤٠١) حدثني ابو الفضل ، نا يحيى بن ايوب ، نا علي بن عاصم قال : حدثت ابا حنيفة بحديث في النكاح او في الطلاق قال : هذا قضاء الشيطان .
(٤٠٢) حدثني ابو الفضل ، ثنا يحيى بن معين قال : كان ابو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة ، ولم يكن في الحديث بشيء وصاحبه ابو يوسف ليس به بأس .

(٤٠٣) حدثني ابو الفضل ، نا مسلم بن ابراهيم ، نا عبد الوارث بن سعيد (١)

(١) يظهر لي - والله اعلم - ان في السند سقط وان صحته عفان بن مسلم الذي تقدم في (٣٨٠) بدليل تاريخ وفاة الراويين .
(٤٠٠) فيه لين .

محمد بن جعفر المدائني : الجزاز ابو جعفر . صدوق فيه لين مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (٢ : ١٥١) .

وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٣) ، التهذيب (٩ : ٩٨) .

محمد بن جابر : هو ابن سيار صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٤٠) .

(٤٠١) في اسناده علي بن عاصم : لم اعرف من هو .

(٤٠٢) رجاله ثقات .

(٤٠٣) مسلم بن ابراهيم : لعله الفراهيدي البصري الحافظ . ثقة مأمون

مكثرات سنة ٢٢٢ هـ . التقريب (٢ : ٢٤٤) .

وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢١) .

عبد الوارث بن سعيد : بن ذكوان العنبري البصري . ثقة ثبت رمي

بالقدر ولم يثبت عنه . مات سنة ١٠٨ هـ . التقريب (١ : ٥٢٧) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٨) ، التهذيب (٦ : ٤٤١)

سعيد : هو ابن ابي عروبة ثقة حافظ كثير التدليس تقدم في (١٢٩) .

تخريج الحديث : اخرجه ابو داود في الصوم (٢ : ٧٧٠) ح (٢٣٦٧) ،

٢٣٦٨ ، ٢٣٦٩ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١) وابن ماجة في كتاب الصيام

(١ : ٥٣٧) ح (١٦٨٠ ، ١٦٨١) .

قلت : وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم . انظر

صحيح البخاري كتاب الطب (١٠ : ١٤٩) ح (٥٦٩٤) . وقال الامام

الحازمي : اختلف اهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم : الصائم

اذا احتجم في نهار رمضان بطل صومه وعليه القضاء . واليه ذهب عطاء =

قال : نا سعيد ، قال جلست الى ابي حنيفة بمكة فذكر شيئاً فقال له رجل : روى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كذا وكذا قال ابوحنيفة ذاك قول الشيطان ، وقال له آخر : اليس يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "افطر الحاجم والمحجوم" ؟ فقال : هذا سجـع فغضبت وقلت : ان هذا مجلس لاعود اليه ، ومضيت وتركته .

(٤ . ٤) حدثت عن يزيد بن عبد ربه قال : سمعت وكيع بن الجراح حين قدم علينا حمص سنة ثلاث وتسعين يقول : اياكم ورأى ابي حنيفة فانسى سمعته يقول : قبل ان تأخذ فى القياس ، البول فى المسجد احسن من بعض القياس .

(٤ . ٥) حدثنى ابو الفضل الخراسانى ، نا ابو الاحوص محمد بن حيان / ٢٣ / ب قال : سأل رجل هشيماً يوماً عن مسألة فحدثه فيها بحديث فقال الرجل : ان ابا حنيفة ومحمد بن الحسن واصحابه يقولون بخلاف هذا فقال هشيم : يا عبد الله ان العلم لا يؤخذ من السفلى .

= والاوزاعى واحمد واسحاق وتمسكوا بحديث افطر الحاجم وما فى معناه وانها صحيحة ثابتة محكمة .

وخالفهم فى ذلك اكثر اهل العلم من اهل الحجاز والكوفة والبصرة والشام وقالوا لاشىء عليه ، وقالوا الحكم بالفطر منسوخ وممن قال ذلك الشافعى ، وذهب اكثر اهل العلم الى ما قاله الشافعى . بتصـرف انظر الاعتبار فى النسخ والمنسوخ من الاثار للحازمى (ص ١٣٩-١٤٣) (٤ . ٤) فى اسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف .

يزيد بن عبد ربه : الزبيدى ابو الفضل الحمصى المؤذن . ثقة . روى عن وكيع . مات سنة ٢٢٤ هـ . التقريب (٢ : ٣٦٧) . وانظر التهذيب (١١ : ٣٤٤) .

(٤ . ٥) رجاله ثقات .
ابو الاحوص محمد بن حيان : البغوى نزيل بغداد ثقة روى عن هشيم وغيره . مات سنة ٢٢٧ هـ . التهذيب (٩ : ١٣٦) .

- (٤٠٦) حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عم احمد بن منيع، اخبرني غير واحد منهم ابو عثمان سعيد بن صبيح اخبرني ابو عمرو الشيباني قال لما ولي اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة القضاء قال: مضيت حتى دخلت عليه فقلت: بلغني انك تقول القرآن كلام الله وهو مخلوق؟ فقال: هذا ديني ودين آبائي، فقل له متى تكلم بهذا قبل ان يخلقه او بعد ما خلقه او حين خلقه؟ قال: فما رد علي حرفا، فقلت: يا هذا اتق الله وانظر ما تقول، وركبت حمارى ورجعت^(١).
- (٤٠٧) اخبرت عن هودة بن خليفة، قال: رأيت ابا حنيفة وقد اخذ بلحيته كأنه تيس وهو يدار به على الحلق يستتاب من الكفر.
- (٤٠٨) حدثني سويد بن سعيد، نا عبد الله بن يزيد قال: دعاني ابو حنيفة الى الارجاء.

(١) راجع رقم (٢٣٥).

(٤٠٦) في سنده من لم اقف له على ترجمة وهو ابو عثمان سعيد بن صبيح . اسحاق بن ابراهيم هو الهروي . ثقة تقدم في (١٩٨) . ابو عمرو الشيباني: الكوفي . نزل بغداد واسمه اسحاق بن مرار بكسر اوله والتخفيف، صدوق مات سنة عشر او ست ومائتين وقد قارب مائة وعشرين سنة . التقريب (٤٥٥:٢) . وانظر: التهذيب (١٢:١٨٢) .

(٤٠٧) في اسناده من لا يعرف وهو شيخ المؤلف . هودة: بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ابن خليفة بن عبد الله . ابو الاشهب البصرى صدوق . روى عن ابي حنيفة مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب (٣٢٢:٢) . وانظر: الميزان (٤:٣١١) ، المغنى (٢:٧١٣) ، التهذيب (١١:٧٤)

(٤٠٨) في اسناده سويد بن سعيد : بن سهل الهروي الحدثاني الانباري روى عنه عبد الله بن احمد وغيره . صدوق في نفسه الا انه عمى فصار يتلقن ماليس من حديثه . مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (١:٣٤٠) . وانظر: المغنى (١٠:٢٩٠) ، التهذيب (٤:٢٧٢) . عبد الله بن يزيد هو المقرئ . ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦) .

(٤٠٩) حدثني علي بن شعيب البراز، ثنا عمرو بن شبيب، سمعت خالد ابا سلمة الجهني يقول لابي حنيفة : يا ابا حنيفة اذا جاء الاثر ضربنا برأيك الحائط .

(٤١٠) حدثنا ابو معمر عن اسحاق بن الطباع قال : قال محمد بن جابر سمعت ابا حنيفة في مسجد الكوفة يقول : اخطأ عمر بن الخطاب فاخذت كفا من حصي فضربت به وجهه وصدرة .^(١)

سئل عما جحدت الجهمية الضلال من رؤية
الرب تعالى يوم القيامة

(٤١١) رأيت ابي رحمه الله يصحح الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية ، ويذهب اليها وجمعها ابي رحمه الله في كتاب وحدثنا بها .

(١) الى هنا انتهى ما انفردت به نسخة الظاهرية بخصوص موضوع ابي حنيفة .

(٢) قضية الرؤية جحدتها الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من الخوارج والامامية . وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنة ، وقد قال بثبوتها الصحابة والتابعون وائمة الاسلام المعروفين بالامامة في الدين واهل الحديث وسائر الطوائف المنسوبة الى السنة والجماعة . انظر شرح الطحاوية (ص ١٤٦) ، تحقيق الارناؤوط .

(٤٠٩) في سنده من لا يعرف وهو خالد وعمرو .
علي بن شعيب البراز السمار البغدادي . ثقة . مات سنة ٢٥٣ هـ .
التقريب (٢ : ٣٨) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٩٧٠) ، التهذيب (٣٣١ : ٧) (٤١٠) في اسناده : محمد بن جابر وهو من الحفظ تقدم ٢٤٠

اسحاق بن الطباع : صدوق تقدم في (٣٠٤) .

(٤١٢) حدثني ابي رحمه الله ، نا وكيع ، ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال " اما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لاتضامون فى رؤيته ، فان استطعتم ان لاتغلبوا على صلاة قبيل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا " قال ثم قرأ " وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (١) .

(٤١٣) حدثني عثمان بن محمد بن ابي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد وحماد بن سلمة عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

(١) سورة طه : ١٣٠

(٤١٢) اسناده صحيح .

اسماعيل بن ابي خالد : الاحمسي البجلي . ثقة ثبت روى عن قيس بن ابي حازم وعنه وكيع بن الجراح . مات سنة ١٤٦ هـ . التقريب (٦٨ : ١) .

انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٩٩) ، التهذيب (١ : ٢٩١) قيس بن ابي حازم : البجلي ابو عبد الله الكوفى . ثقة . روى عن جرير بن عبد الله . مات بعد التسعين . التقريب (٢ : ١٢) . وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٣٨٦) .

تخريج الحديث : هذا الحديث فى الصحيحين : فى البخارى كتاب المواقيت باب فضل صلاة العصر (٢ : ٣٣) ح (٥٥٤) ومسلم فى كتاب المساجد (١ : ٤٣٩) ح (٦٣٣) ، وابوداود فى السنة (٥ : ٩٨) ح (٤٧٢٩) والترمذى فى صفة الجنة (٤ : ٦٨٧) ح (٢٥٥١) وابن ماجة (١ : ٦٣) ح (١٧٧) واحمد فى المسند (٤ : ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥) وهذا اللفظ الذى اخرجه المصنف هو لفظ الترمذى اما لفظ الصحيح فهو " اما انكم سترون ربكم " .

قال الامام الخطابى عند قوله " لاتضامون " هو من الانظام يريد انكم لاتختلفون فى رؤيته حتى تجتمعوا للنظر وينضم بعضهم الى بعض فيقول واحد : هو ذاك ، ويقول الاخر ليس بذاك على ما جرت به عادة الناس عند النظر الى الهلال اول ليلة من الشهر ، ووزنه تفاعلون ، واصاله تتضامون ، حذف من احدى التاءين ، وقد رواه بعضهم تضامون بضم التاء وتخفيف الميم فيكون معناه على هذه الرواية : انه لا يلحقكم ضم ولا مشقة فى رؤيته . معالم السنن بحاشية ابي داود (٥ : ٩٨) .

(٤١٣) رجاله ثقات .

(٤١٤) حدثنا عثمان بن محمد ، نا يحيى / بن زكريا بن ابي زائدة ، نا ٢٤/أ
اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحوه .

(١)
(٤١٥) قال ابو عبد الرحمن : وروى هذا الحديث ابو شهاب (الحناط)
عن اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
"ترون ربكم جلي وهز عيانا" .

(٤١٦) حدثنا عبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن ، نا حسين بن علي الجعفي
عن زائدة ، ثنا بيان الجلي عن قيس بن ابي حازم ، نا جرير بن
عبد الله قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "انكم
ترون ربكم جلي وعز يوم القيامة كما ترون القمر ، لاتضامون في رؤيته" .

(١) من ب وفي أ : الخياط وهو خطأ .

(٤١٤) رجاله ثقات .

(٤١٥) ابوشهاب الحناط : بمهملة ونون اسمه عبد ربه بن نافع الكنانسي
الكوفي نزلي المدائن صدوق يهيم . روى عن اسماعيل بن ابي خالد
مات سنة ١٧١ هـ وقيل ١٧٢ هـ . التقريب (١ : ٤٧١) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٦ : ١٢٨) .

تخريج الحديث : اخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب "وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة" (١٣ : ٤١٩) ح (٧٤٣٥) وعلق على
ذلك الطبري بقوله : تفرد ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد بقوله
"عيانا" وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين . فتح الباري (١٣ : ٤٢٧)
وقال ابن حجر : ذكر شيخ الاسلام الهروي في كتابه الفاروق ان زيد
ابن ابي انيسة رواه ايضا عن اسماعيل بهذا اللفظ . انظر المصدر
السابق (١٣ : ٤٢٧) .

واخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٤) وابن ابي عاصم في
السنة (١ : ٢٠١)

(٤١٦) اسناده حسن .

عبد الله بن عمر : هو مشكداثة . صدوق يتشيع تقدم في (٧٩) وقد
روى عن حسين الجعفي .

حسين بن علي الجعفي : الكوفي . ثقة عابد . روى عن زائدة . مات
سنة ٢٠٣ هـ . التقريب (١ : ١٧٧) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٢) ، التهذيب (٢ : ٣٥٧) =

(٤١٧) حدثنا عبد الله بن عمر قال : سمعت حسين بن علي الجعفي وحدث

بحديث الرؤية قال : علي رغم انف جهم والمريسي .^(١)

(٤١٨) حدثني اسحاق بن بهلول الانباري قال : سمعت وكيعا يقول : من

رد حديث اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية فاحسبوه من الجهمية

قد قالت المرجئة : الاقرار بما جاء من عند الله عز وجل يجزئ

العمل ، وقالت الجهمية : المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله يجزئ

من القول والعمل وهذا كفر .

(٤١٩) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال : سمعت يزيد بن هارون لما

فرغ من حديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه

وسلم " انكم ترون ربكم عز وجل كما ترون القمر " فلما فرغ منه قال يزيد :

من كذب بهذا الحديث فهو بري " من الله عز وجل ومن رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

(٤٢٠) اخبرت عن اسماعيل بن المجالد عن بيان واسماعيل ومجالد عن

قيس بن ابي حازم عن جرير قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) يشير بذلك الى جحد هؤلاء المبتدعة للرؤية .

= زائدة هو ابن قدامة الثقفي . ابو الصلت الكوفي . ثقة ثبت . روى عن

بيان البجلي وعنه حسين الجعفي . مات سنة ١٦٠ هـ . التقريب

(٢٥٦: ١) .

• وانظر : تهذيب الكمال (٤٢١: ١) ، التهذيب (٣٠٦: ٣) .

بيان بن بشر البجلي : الاحمسي ابو بشر الكوفي . ثقة ثبت روى عن

قيس بن ابي حازم وعنه زائدة . التقريب (١١١: ١) .

• وانظر : التهذيب (٥٠٦: ١) .

تخريج الحديث : اخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب " وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها ناظرة " (٤١٩: ١٣) ح (٧٤٣٦) من طريق

عبد ربه/عبد الله عن حسين الجعفي الى آخر السند .

(٤١٨) اسناده حسن .

• اسحاق بن بهلول صدوق تقدم في (٥٥) .

(٤١٩) اسناده صحيح .

(٤٢٠) في اسناده مجالد ليس بالقوي تقدم في (١١٩) وشيخ المصنف

= مجهول .

فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : " تنظرون الى ربكم عز وجل يوم القيامة
كما تنظرون الى هذا القمر لاتضامون فى رؤيته " .

(٤٢١) حدثنى ابي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة عن اسماعيل قال : سمعت
قيس بن ابي حازم يحدث عن جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه
قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال : " انكم
سترون ربكم عز وجل كما ترون القمر لاتضامون فى رؤيته فان استطعتم
ان لاتغلبوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " .
فذكر الحديث .

(٤٢٢) حدثنا محمد بن سليمان لوين املاه علينا املاء ، نا سفيان عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قيل يا رسول
الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب " ؟
قالوا لا ، قال : " فهل تضارون فى رؤية الشمس فى / الظهيرة ليس فيها ٢٤ / ب

= اسماعيل بن المجالد : بن سعيد الهمداني الكوفي . صدوق يخطى
وروى عن بيان واسماعيل وابيه مجالد . التقريب (١ : ٧٣) .
وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ١٠٨) ، التهذيب (١ : ٣٢٧) .
(٤٢١) اسناده صحيح .

محمد بن جعفر المدنى البصرى المعروف بغندر بضم فسكون ففتح . ثقة
صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة . روى عن شعبة وعنه احمد بن حنبل
مات سنة ١٩٣ هـ وقيل ١٩٤ هـ . التقريب (٢ : ١٥١) .
وانظر التهذيب (٩ : ٩٦) .

(٤٢٢) اسناده حسن .
لوين ثقة تقدم فى (١٤٢) .

سهيل بن ابي صالح : واسمه ذكوان السمان ابو يزيد المدنى
صدوق تغير حفظه باخره . روى له البخارى مقرونا وتعليقا . روى عن
ابيه وعنه السفينان . مات فى خلافة المنصور . التقريب (١ : ٣٣٨) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ٢٦٣) .

اما ابوه فهو ذكوان ابو صالح السمان الزيات المدنى . ثقة ثبت
روى عن ابي هريرة وعنه ابنه سهيل . مات سنة ١٠١ هـ . التقريب
(١ : ٢٣٨) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٣٩٦) ، التهذيب (٣ : ٢١٩) =

سحاب" ؟ قالوا : لا . (قال لولين)^(١) وحدثنا ابن عيينة مرة اخرى فقال : " وليس سحاب" قالوا : لا . قال " فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤيته الا كما تضارون فى رؤية احدهما " قال : " فيلقى العبد يوم القيامة فيقول : اى قل^(٢) : الم اكرمك ؟ الم اسودك ؟ الم ازوجك ؟ الم اسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس ؟ فيقول : بلى يارب فيقول اظننت انك ملاقى ؟ فيقول : لا ، فيقول : فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقي الثانى فيقول اى فلان : الم اكرمك ؟ الم اسودك ؟ الم ازوجك ؟ الم اسخر لك الخيل والابل ؟ الم اذرك ترأس ؟ فيقول : بلى يارب فيقول : اظننت انك ملاقى ؟ فيقول : لا فيقول فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقي الثالث (فيقول له مثل ذلك)^(٣) فيقول : اى رب ، آمنت بك وكتابك وبرسولك وصليت وتصدقت وصعت ، ويثنى بـخـمير ما استطاع قال فيقول : فهاهنا اذا افلا نبعت شاهداً^(٤) مطييك ؟ فيفكر فى نفسه ما الذى يشهد على ؟ فيهتتم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه وعظامه ولحمه بعمله ما كان ، وذلك يعذر من نفسه وذلك المنافق ، وذلك الذى يسخط الله عليه ، ثم ينادى مناد الا اتبعت كل امة . وقال ابن عيينة مرة اخرى : لتتبع كل امة ما كانت تعبد فاتبع الشياطين والصليب اولياؤها^(٥) الى جهنم وبقينا ايها المؤمنون فيا تينا ربنا عز وجل فيقول : ما هؤلاء ؟ فنقول : نحن عبادك المؤمنون ، قال ابن عيينة مرة اخرى : نحن عبادك آمنة بالله ولم نشرك به شيئاً وهذا مقامنا حتى يأتى^(٦) ربنا عز وجل ، وهو ربنا

- (١) من ب .
(٢) قل : هو بضم الفاء واسكان اللام ومعناه : يا فلان ، وهو ترخيم على خلاف القياس ، وقيل هى لغة بمعنى فلان . انظر شرح النووى على صحيح مسلم (١٠٣ : ١٨) .
(٣) من ب .
(٤) فى ب : شاهدناك وهو خطأ .
(٥) من ب .
(٦) من ب .
= تخريج الحديث : هذا الحديث فى صحيح مسلم كتاب الزهد (٤ : ٢٢٧٩) ح (٢٩٦٨) مع اختلاف فى بعض العبارات وتقدير وتأخير من طريق محمد بن ابي عمير عن سفيان الى آخر السند .
وابوداود فى السنة باب الرؤية (٥ : ٩٨) ح (٤٧٣٠) طريق اسحاق بن اسماعيل ثنا سفيان . الخ . والطبرانى فى الكبير (٢ : ٢٩٤) ح (٢٢٢٥)

عز وجل وهو يشبتنا فيقول عز وجل : انا ربكم انطلقوا فينطلق بنا حتى نأتى جسرا وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم ، فاذا (جاوزوا)^(١) الجسر فكل من انفق زوجا مما يملكه من المال في سبيل الله عز وجل نجا من النار، فكل خزنة الجنة ينادونه : يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال قال ابو بكر رضى الله عنه (لرسول الله صلى الله عليه وسلم)^(٢) ان ذلك عبد لا توى^(٣) عليه يدع بابا ويلج من آخر قال ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده كتفه .

وقال ابن عيينة مرة اخرى : فخذة وقال : والذى نفس محمد بيده انى لارجوان تكون منهم .

(٤٢٣) حدثنا ابو عبيدة بن فضيل بن عياض - وقال لى : هو اسمى وكنيتى -

حدثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي ٢٥/أ هريرة رضى الله عنه قال قائل : يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ قال "هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحب" ؟ قالوا : لا ، قال "فهل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليس فيها سحب" ؟ قالوا : لا ، قال : "فوالذى نفسى بيده ماتضارون الا كما تضارون فى رؤيتهما" ،^(٤) يلقي العبد فيقول : اى فلان

(١) من ب وفى أ : جاوز .

(٢) ما بين القوسين من ب .

(٣) لا توى عليه : اى لاضياح ولا خسارة . والتوى الهلاك . النهاية

(١ : ٢٠١) .

وهذا الجزء من الحديث الذى يتعلق بابى بكر رواه احمد فى المسند (٢ : ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٤٤٩) وفى فضائل الصحابة (١ : ٦٩) ح (٣٢) والبخارى فى الصوم (٤ : ١١١) ح (١٨٩٧) ومسلم فى الزكاة (٢ : ٧١٢) ح (١٠٢٧) والترمذى (٥ : ٦١٤) وابن المبارك فى الزهد (٤٦٧) .

(٤) اللفظ الذى فى صحيح مسلم هكذا "فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية احدهما" .

(٤٢٣) ابو عبيدة بن فضيل بن عياض : فيه لين . وضعفه ابن الجوزى ووثقه الدارقطنى فلا يلتفت الى كلام ابن الجوزى . الميزان (٤ : ٥٤٩) =

الم اكرمك ؟ الم ازوجك ؟ الم اسودك ؟ الم اسخر لك الخيل والابل ؟
الم اذرك ترأس وتربع ؟ قال بلى اى رب . قال فيقول افظنت انك
ملاقي ؟ فيقول : لا ، فيقول : انى انساك كما نسيتنى ثم يلقي الثانى
فيقول اى فلان : الم اكرمك ؟ الم ازوجك ؟ الم اسودك ؟ الم اسخر لك
الخيلى والابل ؟ الم اذرك ترأس وتربع ؟ قال : بلى اى رب، فذكر
نحو حديث لوين .

(٤٢٤) حدثنى لوين قال : قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التى تروى فى
الرؤية ؟ قال : حق على ماسمعناها ممن نثق به ونرضاه .^(١)

(٤٢٥) حدثنى ابو معمر، حدثنا يحيى بن عيسى الرملى عن الاعمش عن
ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم "هل تضارون فى القمر ليلة البدر؟ قالوا لا . قال
فانكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لاتضارون فى رؤيته" .

(١) قال الترمذى : والمذهب فى هذا عند اهل العلم من الائمة مثل
سفيان الثورى ومالك بن انس وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم
انهم رووا هذه الاشياء ثم قالوا : تروى هذه الاحاديث ونؤمن بها
ولا يقال : كيف ؟ وهذا الذى اختاره اهل الحديث ان تروى هذه
الاشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا تتوهم ولا يقال كيف ، وهذا
امر اهل العلم الذى اختاروه وذهبوا اليه . الجامع (٤ : ٦٩٢) .

= تخريج الحديث : اخرجه ابوداود فى السنة برقم (٤٧٣٠) والاجرى
فى الشريعة (ص ٢٠٩) وابن ابى عاصم فى السنة (١ : ١٩٤) .
(٤٢٥) يحيى بن عيسى الرملى : صدوق يخطى روى عن الاعمش . مات

سنة ٢٠١ هـ . التقريب (٢ : ٣٥٥) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٢٦٢) .

تخريج الحديث : اخرجه ابن ماجه (١ : ٦٣) ح (١٧٨) والترمذى
فى صفة الجنة (٤ : ٦٨٨) ح (٢٥٥٤) وقال حديث حسن صحيح
غريب . وابن ابى عاصم فى السنة (١ : ١٩٣) ح (٤٤٤) وقال فيه
الشيخ الالبانى حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير
يحيى بن عيسى فهو صدوق يخطى .

(٤٢٦) حدثني ابو معمر، حدثنا ابو اسماعيل المؤدب، ثنا عبد الملك بن عمير عن حدثه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مامنكم من احد الاسيلى الله عز وجل اوسيوقف بين يدى الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر يميننا وشمالا فلا يرى الا النار" .

(٤٢٧) حدثني ابي رحمه الله، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "انكم سترون ربكم عز وجل فقالوا : يارسول الله نرى ربنا عز وجل ؟ قال : فقالوا : اتظرون فى رؤية الشمس نصف النهار ؟ فقالوا لا ، قال : "افتضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا . قال "فانكم لاتضارون فى رؤيته الا كما تضارون فى رؤية ذلك" قال : قال الاعمش : تضارون يقول : تمارون .

(٤٢٦) فى اسناده من لا يعرف .

ابو اسماعيل المؤدب : اسمه ابراهيم بن سليمان بن رزين الاردنى بضم الهمزة والذال . صدوق يغرب روى عن عبد الملك بن عمير .

التقريب (١ : ٣٥) .

وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، والميزان (١ : ٣٦) ، التهذيب (١ : ١٢٥) .

عبد الملك بن عمير : بن سويد اللخمي . ثقة فقيه ، تغير حفظه وربما دلس مات سنة ١٣٦ هـ . التقريب (١ : ٥٢١) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٨) ، التهذيب (٦ : ٤١١) تخريج الحديث : لم اجد من خرج هذا الحديث بهذا السنـد الا المصنف . وانما ورد عن عدى بن ابي حاتم كما يأتى فى رقم (٤٣٨)

(٤٢٧) اسناده صحيح .

يحيى بن آدم ثقة حافظ تقدم فى (٣٣٧) .

وابو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم فى (١٢٤) .

والاعمش ثقة حافظ الا انه يدلس تقدم فى (١٢٠) .

تخريج الحديث : اخرجه الامام احمد فى المسند (٣ : ١٦) وقال فيه الشيخ الالبانى : هذا اسناد على شرط البخارى . انظر ظلال الجنة

فى تخريج السنة (١ : ١٩٧) .

(٤٢٨) حدثني ابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة قالا : حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قلنا يارسول الله هل نرى ربنا عز وجل ؟ قال : "هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة فى غير سحاب" ؟ قال : قلنا لا ، قال "هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر فى غير سحاب" ؟ قال قلنا لا ، قال فانكم "لا تضارون فى رؤيته - عز وجل - يوم القيامة الا كما لا تضارون فى رؤيتهما" .

(٤٢٩) حدثنا عثمان بن ابى شيبة ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قلنا يارسول الله : هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة قال : "هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة صحوا ليس سحاب" ؟ قلنا : لا يارسول الله ، قال : "هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا فى غير سحاب" ؟ قلنا لا ، قال "فانكم لا تضارون فى رؤيته الا كما تضارون فى رؤيتهما" .

(٤٢٨) اسناده صحيح .

عبد الله بن ادريس : امام ثقة تقدم فى (٢٧) .

تخريج الحديث : أخرجه ابن ابى عاصم فى السنة (١ : ١٩٦) من طريق ابى بكر ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا عبد الله بن ادريس . وقال الالبانى اسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٢٦١) من طريق اخرى .

(٤٢٩) فى اسناده هشام بن سعد : المدنى ابو عباد . صدوق له او همام ورمى بالتشيع روى عن زيد بن اسلم وعنه جعفر بن عون . مات سنة ١٦٠ هـ . التقريب (٢ : ٣١٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٣٩) .

جعفر بن عون : بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومى ، صدوق روى عن هشام بن سعد وعنه عثمان بن ابى شيبة ، مات سنة ٢٠٦ هـ وقيل ٢٠٧ هـ . التقريب (١ : ١٣١) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ١٩٨) ، التهذيب (٢ : ١٠١) تخريج الحديث : أخرجه البخارى فى التفسير باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة (٨ : ٢٤٩) ح (٤٥٨١) من طريق حفص بن ميسرة عن =

(٤٣٠) / حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، نا ابراهيم بن سعد عن ابن ٢٥ / ب

شهاب عن عطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبره قال :

(٤٣١) وحدثنا ابي رحمه الله ، نا سليمان بن داود الهاشمي ، نا ابراهيم

ابن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضى

الله عنه اخبره .

(٤٣٢) قال وحدثنا ابي رحمه الله وابوكامل قالوا : نا ابراهيم بن سعد

ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضى الله عنه

ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل

نرى ربنا يوم القيامة ؟

= زيد بن اسلم ومسلم فى الايمان (١ : ١٧١) ح (٣٠٣) من طريق

ابى بكر بن ابي شيبة وقال : وقد زاد ونقص شيئا ، واحمد فى المسند

(٣ : ١٦٦) من طريق ربيع بن ابراهيم ثنا عبدالرحمن بن اسحاق

ثنا زيد بن اسلم وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ١٩٩) من طريق

ابى بكر بن ابي شيبة وابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٥٦) والاجرى فى

الشريعة ع ٣٦) من طريق اخرى .

(٤٣٠) اسناده صحيح .

محمد بن جعفر الوركاني : بفتحتين . ابو عمران الخراساني ، ثقة

روى عن ابراهيم بن سعد وعنه عبدالله بن احمد . مات سنة ٢٢٨ هـ

التقريب (٢ : ١٥٠) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٢) ، التهذيب (٩ : ٩٣)

ابراهيم بن سعد : ثقة حجة تقدم فى (١٣٨) .

عطاء بن يزيد الليثي المدني . ثقة روى عن ابي هريرة وعنه الزهري

مات سنة ١٠٥ هـ . التقريب (٢ : ٢٣) .

وانظر : التهذيب (٧ : ٢١٧) .

تخريج الحديث : البخارى فى كتاب التوحيد باب وجوه يومئذ ناضرة

(١٣ : ٤١٩) ح (٧٤٣٧) ومسلم فى الايمان (١ : ١٦٣) ح (٢٩٩)

وابن ابي عاصم (١ : ١٩٧) .

(٤٣١) اسناده صحيح .

سليمان بن داود الهاشمي : الفقيه . ثقة جليل . قال احمد بن حنبل

يصلح للخلافة . روى عن ابراهيم بن سعد وعنه احمد بن حنبل ، مات

سنة ٢١٩ هـ . التقريب

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ١٨٧) ،

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٢ : ٢٩٣) .

(٤٣٢) رجاله ثقات .

ابوكامل : هو الامام فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري . ثقة

حافظ روى عنه عبدالله بن احمد وغيره . مات سنة ١٣٧ هـ . التقريب

= (٢ : ١١٢) .

(٤٣٣) وحدثني ابي ، نا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟

(٤٣٤) وحدثني ابي رحمه الله ، نا عبد الرزاق مرة اخرى ، انا معمر عن الزهري في قوله عز وجل " كل امة تدعى الى كتابها ^(١) عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم " هل تضارون في الشمس ليس سحاب " ؟ فقالوا لا يا رسول الله . فقال " هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب " ؟ قالوا لا يا رسول الله (قال ^(٢) فانكم ترونه يوم القيامة كذلك ، يجمع الله الناس فيقول : من كان يعبد شيئاً فليتبعه ، فليتبع من كان يعبد القمر القمر ، وممن كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها ، فيأتيهم الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول : انا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فاذا جاء ربنا عرفناه " قال " فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول : انا ربكم ، فيقولون : انت ربنا فيتبعونه قال فيضرب جسر على جهنم قال النبي صلى الله عليه وسلم " فاكون اول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ " اللهم سلم اللهم سلم وبهـ كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيت شوك السعدان ؟ غير انه لا يعلم قدر عظمتها الا الله تتخطف الناس باعمالهم ، فذكر الحديث بطوله الى آخره .

(١) الجاشية : ٢٨

(٢) ما بعد القوس ليس في أ وانما هو من ب .

= وانظر: تهذيب الكمال (٢: ١١٠٢) ، التهذيب (٨: ٢٩٠) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (٢: ٢٩٣) .

(٤٣٣) اسناده صحيح .

اخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١: ٤٠٧) واحمد في المسند

(٢: ٢٧٥) .

(٤٣٤) اسناده صحيح . =

(٤٣٥) (حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني عبد العزيز يعني ابن محمد بن ابي عبيد الداروردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة .

(٤٣٦) (وحدثني ابي ، حدثنا هيثم بن خارجة ، اخبرنا حفص بن ميسرة وقتيبة قالا : اخبرنا عبد العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، ثم يطلع عليهم رب العالمين ثم يقول : الاتتبع كل امة ما كانوا يعبدون" فذكر الحديث فقالوا : وهل نراه يارسول الله ؟ قال : وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا ، قال

= تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (٢: ٢٧٥، ٥٣٣) ، والبخارى في كتاب الرقائق باب الصراط جسر جهنم (١١: ٤٤٤) ح (٦٥٧٣) ومسلم في الايمان (١: ١٦٣) ح (١٨٢) وابن ابي عاصم في السنة (١: ١٩٨) والا جرى في الشريعة (ص ٢٥٩) .

(٤٣٥) في اسناده عبد العزيز بن محمد بن ابي عبيد الداروردي : ابو محمد الجهني المدني . صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء روى عن العلاء بن عبد الرحمن . من الثامنة مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة . التقريب (١: ٥١٢) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٦: ٣٥٣) .
مصعب بن عبد الله الزبيري : صدوق عالم بالنسب ، روى عن الداروردي وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٦ هـ . التقريب (٢: ٢٥٢) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠: ١٦٢) .
العلاء بن عبد الرحمن : بن يعقوب الحرقي بضم المهمله وفتح الراء بعدها ، ابو شبل المدني ، صدوق ربما وهم . روى عن ابيه وعنه الداروردي وحفص بن ميسرة . مات سنة بضع وثلاثين ومائة . التقريب (٢: ٩٢) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢: ١٠٧٢) ، التهذيب (٨: ١٨٦) اما ابوه فهو : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني . ثقة . روى عن ابيه هريرة وعنه ابنه العلاء . التقريب (١: ٥٠٣) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٦: ٣٠١) .

(٤٣٦) اسناده حسن .

هيثم بن خارجة صدوق تقدم في (١٤) .

حفص بن ميسرة : العقيلي بالضم ابو عمر الصنعاني . ثقة ربما وهم روى عنه الهيثم بن خارجة . مات سنة ١٨١ هـ . التقريب (١: ١٨٩) . =

"فانكم لا تضارون رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول : انا ربكم اتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فهم يمرّون عليه مثل جياذ الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم" فذكر الحديث بطوله الى آخره (١) .

(٤٣٧) حدثني ابي رحمه الله ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم ، نا هشام الدستوائى عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : قال رجل لابن عمر رضى الله عنه : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى ؟ قال : سمعته يقول "يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول : هل تعرف فيقول (رب) اعرف (٢) قال فيقول : انى سترتها عليك فى الدنيا وانى اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته . واما الكافرون والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم" .

(١) الى هنا انتهى ما انفردت به نسخة ب عن أ .

(٢) من ب .

= وانظر ترجمته فى : التهذيب (٢ : ٤١٩) .

قتيبة : هو ابن سعيد بن جميل الثقفى ابورجاء . ثقة ثبت روى عن داروردي مات سنة . ٢٤هـ . التقريب (٢ : ١٢٣) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ١١٢٣) ، التهذيب (٨ : ٣٥٨)

تخريج الحديث : اخرجه الترمذى فى صفة الجنة (٤ : ٦٩١) ح (٢٥٥٧) وقال حديث حسن صحيح ، واحمد فى المسند (٢ : ٣٦٨) .

(٤٣٧) اسناده صحيح .

اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم فى (٧٣) .

هشام الدستوائى : هو هشام بن ابي عبد الله الدستوائى . ثقة ثبت وقد روى بالقدر . روى عن قتادة وعنه ابن عليّة . مات سنة

١٥٤هـ وله ثمان وسبعون سنة . التقريب (٢ : ٣١٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٤٣) .

صفوان بن محرز : بن زياد المازنى او الباهلى . ثقة عابد روى عن

ابن عمر وعنه قتادة . مات سنة ٧٤هـ . التقريب (١ : ٣٦٨) .

= وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ٤٣٠) .

(٤٣٨) حدثني ابي رحمه الله ، نا ابو معاوية وابن نمير ووكيع المعنى قالوا انا الاعمش عن خيثة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مامنكم من رجل الاسيكمه الله عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ، ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيئاً قدمه ، ثم ينظر اشأم منه فلا يرى الا شيئاً قدمه ، ثم ينظر تلقاً وجهه فتستقبله النار، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فمن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل" .
وقال وكيع : مامنكم من احد الاسيكمه الله عز وجل .

= تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى المظالم بابا لعنة الله على الظالمين (٥ : ٩٦) ح (٢٤٤١) من طريق موسى بن اسماعيل حدثنا همام حدثني قتادة وفى تفسير سورة هود (٨ : ٣٥٣) ، ح (٤٦٨٥) وفى التوحيد باب كلام الرب (١٣ : ٤٧٥) ح (٧٥١٤) من طريق مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة . واخرجه مسلم فى كتاب التوبة من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل الى آخر السند (٤ : ٢١٢٠) ح (٢٧٦٨) . وابن ماجة فى المقدمة (١ : ٦٥) ح (١٨٣) من طريق حميد بن مسعدة عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة .
(٤٣٨) اسناده صحيح .

ابو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ثقة تقدم فى (١٢٠) .
ابن نمير : اسمه عبد الله بن نمير الهمداني ابو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من اهل السنة روى عن الاعمش وعنه احمد . مات سنة ١٩٩ هـ . التقريب

وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٥ : ١٨٦) ، سير اعلام النبلاء (٩ : ٢٤٤) ، التهذيب (٦ : ٥٧) ، شذرات الذهب (١ : ٣٥٧) .

خيثة : هو ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفى الكوفي . ثقة وكان يرسل . روى عن عدى بن حاتم وعنه الاعمش . مات سنة ٨ هـ . التقريب (١ : ٢٣٠) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ١٧٨) .
تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى الرقائق باب من نوقش الحساب (١١ : ٤٠٠) ح (٦٥٣٩) وفى التوحيد باب وجوه يومئذ ناضرة (١٣ : ٤٢٣) ح (١٠١٦) ، والترمذى فى صفة القيامة (٤ : ٦١١) ح (٢٤١٥) من طريق هناد ثنا ابو معاوية ، واحمد فى المسند =

(٤٣٩) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة / ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن خيثمة ٢٦/أ
 عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مامنكم
 من احد الا سيكفه الله عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
 (ولا حاجب)^(١) قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اتقوا
 النار ولو بشق تمرة" .

(٤٤٠) حدثني هارون بن عبد الله ، نا ابو اسامة عن الاعمش عن خيثمة
 عن عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه
 "ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه" .

(٤٤١) حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ، نا ابو عوانة عن عبد الملك بن
 عمير عن غير واحد عن عدى بن حاتم رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس فقال : "مامنكم من احد الا سيعرض
 على الله عز وجل ما بينه وبينه ترجمان ، يلتفت يمينا وشمالا لا يرى
 الا النار فمن استطاع منكم ان يقى وجهه النار ولو بشق تمرة
 فليفعل" .

(١) ساقطة من ب .

= (٤ : ٢٥٦) بنفس الطريق وكذلك ابن ماجة فى المقدمة (١ : ٦٦) ح
 (١٨٥) وابن خزيمة فى التوحيد (ص. ١٥) والاجرى فى الشريعة
 (ص. ٢٧) .

(٤٣٩) رجاله ثقات .

حفص بن غياث ثقة تقدم فى (٣١٦) وقد روى عن الاعمش .

(٤٤٠) اسناده صحيح .

تخرجه : اخرجه البخارى كما تقدم فى (٤٣٨) .

(٤٤١) فى سنده عبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس تقدم
 فى (٤٢٦) .

محمد بن ابي بكر المقدمي : الشقى البصرى . ثقة . روى عن ابي
 عوانة وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٤ هـ . التقريب (٢ : ١٤٨)

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٩ : ٧٩) .

ابو عوانة : اسمه الواح بن عبد الله . ثقة ثبت تقدم فى (٣٢١) .

(٤٤٢) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا ضحاک بن مخلد نا سعدان بن بشر ، ثنا ابوالمجاهد الطائى نا (مجل) بن خليفة عن عدى بن حاتم قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم له" فذكر الحديث .

(٤٤٣) حدثني ابو عامر (العقدى) (٢) (حدثني) حوثة بن اشرس بن عون بن مجشر بن حجير بن الربيع اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل "للذين احسنوا الحسنى وزيادة" (٤) قال الحسنى : الجنة ، والزيادة : نظرهم الى وجهه عز وجل "ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة" بعد نظرهم اليه .

(١) فى الاصل : محمد وهو خطأ .

(٢) فى الاصل : العدوى وهو خطأ .

(٣) من ب .

(٤) سورة يونس : ٢٦

(٤٤٢) اسناده حسن .

ضحاک بن مخلد بن الضحاک الشيبانى ابو عاصم النبيل . ثقة ثبت روى عن سعدان الجهنى . مات سنة ٢١٢ هـ . التقريب (٣٧٣:١) وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦١٧) ، التهذيب (٤ : ٤٥٠) .

سعدان بن بشر : الجهنى . صدوق روى عن ابى مجاهد الطائى وعنه ابو عاصم . التقريب (١ : ٢٩٠) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٤٨٧) .

ابوالمجاهد : اسمه سعد ابو مجاهد الطائى الكوفى لابأس به روى عن محل بن خليفة وعنه سعدان الجهنى . التقريب (١ : ٢٩٠) .

وانظر : التهذيب (٣ : ٤٨٥) .

محل بضم اوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ابن خليفة الطائى الكوفى ثقة روى عن جده عدى بن حاتم وعنه سعد ابو مجاهد . التقريب (٢ : ٢٣٢) .

(٢ : ٢٣٢) .

وانظر التهذيب (١٠ : ٦٠) .

(٤٤٣) ابو عامر العقدى : اسمه عبد الملك بن عمرو القيسى البصرى . ثقة

مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ . التقريب (١ : ٥٢١) . =

(٤٤٤) وحدثنى ابو خيثمة انا روح بن اسلم ، نا حماد بن سلمة ، انا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الاية : "للذين احسنوا الحسنى وزيادة" قال : "هو النظر الى الله عز وجل" .

(٤٤٥) حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ، نا حماد يعنى ابن زيد ، نا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال : "للذين احسنوا الحسنى وزيادة" قال الحسن الجنة والزيادة نظرهم الى ربهم عز وجل "ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة" بعد نظرهم الى ربهم عز وجل .

= وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٧) ، التهذيب (٦ : ٤٠٩) حوثره بن اشرس : بن عون بن مجشر العدوى البصرى روى عن حماد بن سلمة وروى عنه عبد الله بن احمد وغيره . وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة ٢٣١ هـ . تعجيل المنفعة (ص ١٠٩) .
 ثابت البناني : بضم الموحدة ونونين مخففين ابن اسلم ابو محمد البصرى . ثقة عابد روى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وعنه حماد ابن سلمة . مات سنة بضع وعشرين ومائة . التقريب (١ : ١١٥) .
 وانظر الميزان (١ : ٣٦٢) ، التهذيب (٢ : ٢) .
 عبد الرحمن ابن ابي ليلى : الانصارى المدنى . ثقة روى عن صهيب وعنه ثابت البناني . مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ . وقيل غرق . التقريب (١ : ٤٩٦) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (٦ : ٢٦٠) .
 تخرىج الحديث : اخرجه ابو الشيخ وابن مردويه كما ذكر ذلك السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٣٦٠) .

(٤٤٤) اسناده ضعيف .
 ابو خيثمة هو زهير بن حرب ثقة ثبت تقدم فى (٣٥) .
 روح بن اسلم : الباهلى . ابو حاتم البصرى . ضعيف . روى عن حماد بن سلمة وعنه ابو خيثمة . مات سنة ٢٠٠ هـ . التقريب

(١ : ٢٥٣) .
 وانظر ترجمته فى : الميزان (٢ : ٥٧) ، التهذيب (٣ : ٢٩١) .
 (٤٤٥) رجاله ثقات .

القواريرى ثقة ثبت تقدم فى (١١٠) .
 اخرجه ابن جرير فى تفسير الاية (١٥ : ٦٦) ح (١٧٦٢١) ، (ص ٧٣) ح (١٧٦٤٣) ، والدارقطنى كما ذكر ذلك السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٣٥٩) .

(٤٤٦) حدثني ابي رحمه الله ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي ليلي / عن صهيب رضى الله عنه عن ٢٦ ب / النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار " فذكر الحديث ، فيكشف الحجاب فيتجلى الله عز وجل لهم فما اعطاهم الله عز وجل شيئا كان احب اليهم ————— النظر اليه .

(٤٤٧) حدثني ابراهيم بن نصر الترمذي ، نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين العقيلي قال : قلت يارسول الله اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة مخليا^(١) به ؟ قال : نعم ، قلت يارسول الله وما آية ذلك فى خلقه ؟ قال : " ليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به " ؟ قال : قلت : بلى ، قال : " قاله اعظم " .

(٤٤٨) حدثني زهير بن حرب عن يزيد بن هارون ، نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين العقيلي رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله اكلنا يرى الله عز وجل يوم القيامة

(١) فى المخطوطة حدس والمثبت من كتب الرجال .

(٢) هذه الكلمة سقطت من المطبوعة .

(٤٤٦) اسناده صحيح .

وسياتى تخريجه فى (٤٤٩) .

(٤٤٧) اسناده ضعيف جدا لاجل ابراهيم بن نصر الترمذي : ابواسحاق متروك روى عنه عبد الله وغيره . كان احمد يجعل القول فيه ويحى بن معين يحمل عليه ويكذبه . مات سنة ٢٣٤ هـ . تاريخ بغداد (٦ : ١٩١) يعلى بن عطاء : العامرى الليثى الطائفى . ثقة . روى عن وكيع بن عدس وعنه هشيم . مات سنة ١٢ هـ . التقريب (٢ : ٣٧٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٤٠٣) .

وكيع بن عدس : بمهمات وضم اوله وثانيه ويقال بالحاء بدل العين ابو مصعب العقيلي مقبول . روى عن عمه ابي رزين وعنه عطاء العامرى التقريب (٢ : ٣٣) .

وانظر التهذيب (١١ : ١٣١) .

(٤٤٨) اسناده ضعيف .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٤ : ١١) وابوداود فى السنة (٥ : ٩٩) ح (٤٧٣١) من طريق موسى بن اسماعيل ثنا =

وما آية ذلك في خلقه؟ قال "يا ابا رزين اما لكم يرى القمر مخليا به ؟ قلت بلى قال فالله اعظم" .

(٤٤٩) حدثني ابو خيثمة ، ثنا بشر بن السري ، نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا فيقولون الم تثق موازيننا ؟ الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجيننا من النار قال "فيتجلى لهم عز وجل فينظرون اليه فما اعطاهم الله عز وجل في الجنة شيئا احب اليهم من النظر اليه" .

(٤٥٠) حدثني ابي رحمه الله ، انا يزيد بن هارون ، انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن عمه ابي رزين العقيلي قال : قلت يارسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلقه ؟ قال "كان في عماء^(١) ماتحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء" .

(١) العماء : اى ليس معه شيء كما ذكر ذلك يزيد بن هارون ، وقيل العماء : السحاب . انظر الترمذى (٥ : ٢٨٨) .
= حماد وابن ماجة فى المقدمة (١ : ٦٤) ح (١٨٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١٧٨) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ٢٠٠) وقال الالبانى : حديث حسن .
(٤٤٩) اسناده صحيح .

بشر بن السري : ابو عمرو الافوه . كان واعظا ثقة متقن ، طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب . روى عن حماد بن سلمة وعنه ابو خيثمة مات سنة ١٩٥ هـ . التقريب (١ : ٩٩) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٤٥٠) .
تخريج الحديث : اخرج مسلم فى الايمان (١ : ١٦٣) ح (١٨١) ، واحمد (٤ : ٣٣٢) وابن ماجة فى المقدمة (١ : ٦٧) ح (١٨٧) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ٢٠٥) والاجرى فى الشريعة (ص ٢٦١) . وقال فيه ابن القيم : وهذا حديث رواه الائمة عن حماد وتلقوه عن نبيهم بالقبول والتصديق . انظر حادى الارواح (ص ٢١٢) .
(٤٥٠) اسناده ضعيف .

تخريج الحديث : اخرج الترمذى فى تفسير سورة هود (٥ : ٢٨٨) =

(٤٥١) حدثني ابي رحمه الله ، نا يزيد بن هارون ، نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين العقيلي رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله اكلنا يري الله عز وجل يوم القيامة ؟ وما آية ذلك في خلقه ؟ قال " يا ابا رزين اليس لكم يري القمر مخليا به " قال : قلت بلى ، قال " قاله عز وجل اعظم " .

(٤٥٢) حدثني ابي رحمه الله تعالى قال : نا يزيد بن هارون ، نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين (قال حسن العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم) ^(١) قال / "ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره" قال ابو رزين — من ٢٧/أ قلت يارسول الله : اويضحك الرب العظيم عز وجل (قال نعم قلت) ^(٢) لن نعدم من رب يضحك خيرا ، قال حسن في حديثه : فقال نعم لن نعدم من رب يضحك خيرا .

(٤٥٣) حدثني ابو عثمان سعيد بن عبد الجبار املاء على من كتابه بالبصرة ، ثنا حماد بن سلمة ، انا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس

(١) ما بين القوسين لم يرد في ب .

(٢) ما بين القوسين من ب .

= ح (٣١٠٩) وقال : هذا حديث حسن ، واحمد في المسند (٤ : ١١) وابن ماجه في المقدمة (١ : ٦٤) ح (١٨٢) من طريق ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح . ثنا يزيد .

(٤٥١) اسناده كسابقه .

اخرجه الامام احمد في المسند (٤ : ١١) وانظر تخريج الحديث (٤٤٨)

ويلاحظ ان المؤلف سيكثر من المتابعات في هذا الحديث .

(٤٥٢) اسناده كسابقه .

اخرجه احمد (٤ : ١١) وابن ماجه في المقدمة (١ : ٦٤) ح (١٨١) وابن ابي عاصم (١ : ٢٤٤) بسند ضعيف ، واخرج ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٣٥) بسنده الى عائشة رضى الله عنها نحو حديث ابي رزين . واخرج الحديث ايضا الاجرى في الشريعة (ص ٢٧٩) والدارقطني في الصفات (ص ٤٦) تحقيق د . على ناصر فقيهي .

(٤٥٣) اسناده كسابقه .

ابو عثمان بن سعيد بن عبد الجبار : بن يزيد القرشي . الكرابيسي . صدوق روى عن حماد بن سلمة وغيره وعنه عبد الله بن احمد وسواه . مات سنة =

عن عمه ابي رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره" فقال ابو رزين : اويضحك الرب عز وجل يارسول الله ؟ قال : "نعم" لن نعدم من رب يضحك خيرا .

(٤٥٤) حدثني ابي رحمه الله ، نا بهز بن اسد (وحسن بن موسى الاشيب قالا : حدثنا^(١) حماد بن سلمة ، انا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين العقيلي انه قال : يارسول الله صلى الله عليك : اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة ؟ وما آية ذلك فى خلقه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس لكم ينظر الى القمر مخلصا به" قال : بلى ، قال : "قاله عز وجل اعظم" .

(٤٥٥) حدثني ابي رحمه الله ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، وبهز قالا نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال بهز فى حديثه العقيلي قال : قلت يارسول الله كيف نرى ربنا عز وجل ، وقال بهز فى حديثه : اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة وما آية ذلك فى خلقه ؟ فقال : "ليس لكم ينظر الى القمر مخلصا به" قال : قلت بلى ، قال "قاله عز وجل اعظم" .

(١) ما بين القوسين من ب .

= ٢٣٦ هـ . التقريب (١ : ٢٩٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ٥٢) .

(٤٥٤) بهز بن اسد : العمى ابو الاسود البصرى . ثقة ثبت روى عن حماد بن سلمة وعنه احمد . مات بعد المائتين . التقريب (١ : ١٠٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٤٩٧) .

وحسن الاشيب : ثقة تقدم فى (١٦٧) .

والحديث فيه متابعة بهز بن اسد وحسن الاشيب لغيرهما فى الرواية عن حماد .

(٤٥٥) فيه متابعة ابن مهدى لغيره فى الرواية عن حماد .

وتعالى - لهم يضحك ، قال فينطلق بهم ويتبعونه ، ويعطى كل انسان منهم منافق / او مؤمن نورا ، ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب ٢٧/ب وحسك تأخذ (من شاء الله)^(١) ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون ، فتنجوا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر ، سبعون الفا لا يحاسبون ، ثم الذين يلونهم ، كاضواء نجم فى السماء ، ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ، ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشىء فى السيل ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها .

(٤٥٨) حدثنى العباس (بن محمد)^(٢) الدورى من كتابه ، حدثنى يحيى بن معين ، نا حجاج عن ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال : نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد : الاول فالاول ، ثم يأتينا بعد ذلك ربنا عز وجل يمشى فيقول : من تنظرون ؟ فيقولون ربنا ، فيقول : انا ربكم ، فيقولون حتى ننظر اليك ، قال فيتجلسى لهم عز وجل يضحك فذكر الحديث بطوله .

(١) من ب .

(٢) من ب .

= تخريج الاثر : اخرجه مسلم فى الايمان (١ : ١٧٧) ح (١٩١) من طريق عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن روح . وعلق عليه الامام النووى بقوله : وهو موقوف على جابر ، وليس هذا على شرط مسلم اذ ليس فيه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وانما ذكره مسلم وادخله فى المسند لانه روى مسندا من غير هذا الطريق . شرح النووى على مسلم (٣ : ٤٨) .

واخرجه احمد (٣ : ٣٨٣) وعزاه السيوطى للدارقطنى . انظر الدر المنثور (٨ : ٣٥٤) .

(٤٥٨) فى سنده ابو الزبير صدوق يدلس .

العباس بن محمد الدورى : ابو الفضل البغدادى . ثقة حافظ روى عن يحيى بن معين وعنه عبد الله بن احمد وغيره . مات سنة ٢٧١ هـ . التقريب (١ : ٣٩٩) . =

(٤٥٩) حدثني ابي رحمه الله ، نا يزيد بن هارون ، انا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن صهيب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم منه ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم "للذين احسنوا الحسنى وزيادة" .

(٤٦٠) حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسى ، نا عمر بن يونس عن جهضم ابن عبد الله النفيسى ، حدثنا ابوطيبة عن عثمان بن عمير عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اتانى جبريل وفى كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكـون لك عيداً ولقومك من بعدك تكون انت الاول واليهود والنصارى تبع من بعدك ، قلت مالنا فيها ؟ قال : لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة

(١) فى ب : العنسى .

= وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٠) ، التهذيب (٥ : ١٢٩) حجاج : هو الاعور . ثقة ثبت الا انه اختلط فى آخر عمره . وقد تقدم فى (٧٣) .

(٤٥٩) اسناده صحيح .

تخريج الحديث : احمد (٤ : ٣٣٢) ، ومسلم فى الايمان (١ : ١٦٣) ح (١٨١) والترمذى (٢٥٥٢) والاجرى (ص ٢٦١) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ٢٠٦) وقال الالبانى فيه اسناده صحيح على شرط مسلم .

(٤٦٠) اسناده ضعيف وفيه من لم اقف له على ترجمة وهو ابوطيبة .

النرسى لا بأس به تقدم فى (٢٢٠) .

عمر بن يونس : بن القاسم اليمامى . ثقة . روى عن جهضم بن عبد الله مات سنة ٢٠٦ هـ . التقريب (٢ : ٦٤) .

وانظر : التهذيب (٧ : ٥٠٦) .

جهضم بن عبد الله القيسى : اليمانى . صدوق يكثر عن المجاهيل . من الثامنة . التقريب (١ : ١٣٥) .

وانظر التهذيب (٢ : ١٢٠) .

عثمان بن عمير : البجلي ابو اليقظان . يروى عن انس . ضعيف واختلط ، وكان يدلس ويغلو فى التشيع . مات فى حدود الخمسين

ومائة . التقريب (٢ : ١٣) .

وانظر التهذيب (٧ : ١٤٥) =

من دعا ربه عز وجل فيها بخير هوله قسم اعطاه الله عز وجل ، اوليس له بقسم الا دخوله ما هو اعظم منه (او تعود فيها من شر ما هو مكتوب عليه الا اعاده الله من اعظم منه)^(١) فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ، ثم حف الكرسى (ب) منابر من نور^(٢) (ثم) جاء النبيون حتى جلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي / من ٢٨/أ ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى جلسوا عليها ثم يجي اهل الجنة حتى جلسوا على الكتيب فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه عز وجل " اعادها عبد الاعلى مرتين وهو يقول " انا الذى صدقتكم وعدى واتممت عليكم نعمتى وهذا محل كرامتى فاسألوننى فيسألونه الرضى فيقول : رضاي احلكم دارى وان لكم كرامتى فسلوننى فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصور الناس يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء ، ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهى درة بيضاء لافهم ولا قضم ، او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء فيها او قال منها او كما قال : ومنها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدللية فيها ثمارها ، فيها ازواجها وخدمها ، فليسوا الى شىء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة ويزدادوا نظرا الى وجهه عز وجل ، ولذلك دعى يوم المزيـد او كما قال .

(١) ما بين القوسين من ب . وساقط من أ .

(٢) من ب .

(٣) من ب .

(٤) فى ب : متدانية .

=
تخريج الحديث : اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (٢ : ١٥٠) بسند ضعيف . ولكن رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد جيد ، وابو يعلى فى مسنده بسند جيد . وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢ : ١٦٤) ، واخرجه الشافعى فى الام ، ورواه عبد الرزاق فى مصنفه (٣ : ٢٥٦) .
وانظر احاديث الجمعة للشيخ عبد القدوس محمد نذير (٢٢ - ٢٩) .

(٤٦١) وحدثنى ابي رحمه الله ، نا ابو معاوية ، نا عبد الملك بن (ابجر)^(١) عن ثوير بن ابي فاخته عن ابن عمر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر فى ملكه الغي سنة ، يرى اقصاه كما يرى ادناه ، ينظر فى ازواجه ، وسرره وخدمه ، وان افضلهم منزلة لمن ينظر فى وجه الله عز وجل فى يوم مرتين" .

(٤٦٢) حدثنى ابي رحمه الله ، نا حسين بن محمد ، نا اسرائيل عن ثوير بن ابن عمر رضى الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان ادنى اهل الجنة منزلة الذى ينظر الى جنانه ونعيمه وخدمه وسرره من مسيرة الف سنة ، وان اكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم تلا هذه الاية "وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة"^(٢) .

(١) فى الاصل ابن الحسن . والمثبت ما ذكره الترمذى فى سننه (٤ : ٦٨٨) .

(٢) سورة القيامة : ٢٢ ، ٢٣

(٤٦١) اسناده ضعيف جدا .

عبد الملك بن ابجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن ابجر الهمدانى الكوفى . ثقة عابد روى عن ثوير بن ابي فاخته وعنه ابو معاوية الضريير . التقريب (١ : ٥١٩) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٣) ، التهذيب (٦ : ٣٩٤) .
ثوير بن ابي فاخته : سعيد بن علاقة الكوفى ابوالجهم . ضعيف روى بالرفض . روى عن ابن عمر وعنه عبد الملك بن ابجر . التقريب (١ : ١٢١) وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ١٧٨) ، الميزان (١ : ٣٧٥) ، التهذيب (٢ : ٣٦) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٢ : ١٣) وقال الترمذى هو موقوف على ابن عمر . انظر السنن (٤ : ٦٨٨) . واخرجه ابن ابي شيبه فى مصنفه فى كتاب الجنة (١٣ : ١١١) والحاكم فى المستدرک (٢ : ٥٠٩) .

(٤٦٢) اسناده ضعيف جدا .

حسين بن محمد : بن بهرام التميمى ابو احمد المرزوى بتشديد الواو وبذال معجمة روى عن اسرائيل ، وعنه احمد وغيره . ثقة . مات سنة

٢١٣ هـ . التقريب (١ : ١٧٩) .

وانظر التهذيب (٢ : ٣٦٦) .

(٤٦٣) حدثني عيسى بن سالم ابو سعيد الشاشي ، نا ابو المليح عن فرات بن سليمان ، قال : قدم ابوبردة بن ابي موسى على سليمان بن عبد الملك في حوائج فقال : سمعت ابي يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين في صعيد واحد قال : ينادى مناد من السماء " فقص الحديث . قال : "فيتجلى لهم" فقال عمر بن عبد العزيز : آله الذي / لاله الا هولقد ٢٨/ب سمعت هذا الحديث من ابيك يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : اي والله الذي لاله الا هولقد سمعت ابي يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة . فقال عمر بن عبد العزيز : ما سمعت في الاسلام حديثا هو احب الي منه .

(١) جواب ابي بردة هذا سقط من المطبوعة .
 اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي روى عن ثوير وعنه حسين بن محمد وغيره . ثقة تكلم فيه بلا حجة . مات سنة ١٦٠ هـ .
 التقريب (١ : ٦٤) .
 وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٩٢) ، الميزان (١ : ٢٠٨)
 التهذيب (١ : ٢٦١) .
 تخريج الحديث : اخرج احمد في المسند (٢ : ٦٤) واخرجه الترمذي في صفة الجنة من طريق عبد بن حميد اخبرني شابابة عن اسرائيل (٤ : ٦٨٨) ح (٢٥٥٣) ، والا جرى في الشريعة (ص ٢٦٩) ، والحاكم في مستدرکه (٢ : ٥٠٩) وعزاه في مجمع الزوائد (١٠ : ٤٠١) لابي يعلى والطبراني قال وفي اسانيدهم ثوير بن ابي فاخته وهو مجمع على ضعفه . وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر والدارقطني في الرؤية وابن مردويه واللالكائي في السنة والبيهقي . انظر الدر المنثور (٨ : ٣٥٠) .
 رجاله ثقات . (٤٣٣)

عيسى بن سالم ابو سعيد الشاشي : ولقبه عويس . روى عنه عبد الله ابن احمد وابوزرعة قال ابن ابي حاتم : هو ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨) .
 ابو المليح : هو الحسن بن عمرو الفزاري ابو المليح الرقي ثقة روى عن فرات بن سليمان . مات سنة ١٨١ هـ . التقريب (١ : ١٦٩)
 انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١ : ٢٧٥) ، التهذيب (٢ : ٣٠٩) =

(٤٦٤) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن سلمة ، انا على بن زيد بن جدعان^(١) عن عمارة القرشى عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يتجلى لنا ربنا عز وجل يوم القيامة ضاحكا " .
(٤٦٥) حدثني محمد بن عبد الله الرزى ، نا معتمر بن سليمان حدثني ابى

- (١) لم ترد هذه العبارة فى ب .
= فوات بن سليمان : الحضرمى الرقى روى عنه ابوالمليح وغيره . قال ابو حاتم : لا بأس به محله الصدق ووثقه احمد . وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة ١٥٠ هـ .
انظر : الميزان (٣ : ٣٤٢) ، تعجيل المنفعة (ص ٣٣١) .
ابو بردة بن ابى موسى الاشعري . قيل اسمه عامر وقيل الحارث . ثقة روى عن ابيه وعنه فوات . مات سنة ١٠٤ هـ . وقيل غير ذلك . التقريب (٢ : ٣٩٤) .
وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧٩) ، التهذيب (١٢ : ١٨)
تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٤ : ٤٠٨) .
(٤٦٤) اسناده ضعيف .
سليمان بن حرب : ثقة امام تقدم فى (٤١) .
على بن زيد بن جدعان : التيمى البصرى ينسب ابوه الى جد جده ضعيف روى عن عمارة القرشى وعنه حماد بن سلمة . مات سنة ١٣١ هـ .
التقريب (٢ : ٣٧) .
وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٧) ، التهذيب (٧ : ٣٢٢) .
عمارة القرشى : يروى عن ابى بردة . قال الازدى ضعيف جدا . الميزان (٣ : ١٧٨) .
تخريج الحديث : احمد فى المسند (٤ : ٤٠٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٣٣٦) ، والاجرى فى الشريعة (ص ٢٦٢) ، والدارقطنى فى الصفات (ص ٤٨) ح (٣٤) .
(٤٦٥) فى اسناده مستور الحال .
محمد بن عبد الله الرزى : البغدادى روى عن معتمر بن سليمان وعنه عبد الله بن احمد . ثقة يهيم . مات سنة ٢٣١ هـ . التقريب (٢ : ١٨١) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٩ : ٢٨٥) .
اسلم العجلي : بصرى ثقة . رأى ابا موسى الاشعري وروى عن ابى مراية وعنه سليمان التيمى . التقريب (١ : ٦٤) .
وانظر التهذيب (١ : ٢٦٥) .
ابو مراية : هكذا ذكره ابن حجر وغيره . وقال يروى عنه اسلم العجلي .
التعجيل (ص ٥١٩) . =

عن اسلم العجلي عن ابي مراية عن ابي موسى وكان يعلمهم من سنتهم قال فبينما يحدثهم اذ شخصت ابصارهم ، قال : ما اشخص ابصاركم عني ؟ قالوا : القمر ، قال : فكيف اذا رأيتم الله عز وجل جهرة .

(٤٦٦) حدثني ابو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا عطاء يعنى ابن السائب عن ابيه قال : صلى بنا عمار صلاة فاجز فيها فقال له بعض القوم : لقد خفت او كلمة نحوها فقال له : "دعوت الله تبارك وتعالى فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار اتبعه رجل وهو ابي فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به فقال : "اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ، واسألك برد العيش بعد الموت ، واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك" .

(٤٦٧) حدثني ابوبكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالا : نا معاوية بن هشام عن

= تخريج الاثر : اخرج ابن خزيمة في التوحيد (ص. ١٨) ، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٦١) والاجري في الشريعة (ص ٢٦٤) وقال ابن خزيمة : وذكر هذا القول من قبل ابي موسى لاعن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤٦٦) في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط مقدم ١٢١
ابو الربيع اسمه سليمان بن داود . ثقة تقدم في (١١٠) .

السائب بن مالك الثقفي والدعطاء . ثقة روى عن

عمار وعنه ابنه عطاء . التقريب (١ : ٢٨٣) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (٣ : ٤٥٠) .
تخريج الحديث : اخرج الدارمي في الرد على الجهمية (ص. ٦) ، وقال الالباني فيه اسناده صحيح ، والنسائي في سننه (٣ : ٥٤) ، والحاكم في المستدرک (١ : ٥٢٤) ، وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٤٦٧) في اسناده شريك صدوق يخطى كثيرا مقدم ٣٠٤
معاوية بن هشام : القصار ، ابو الحسن الكوفي روى عن شريك وعنه ابنا ابي شيبة صدوق له اوهام . من صغار التاسعة . مات سنة ٢٠٤ هـ . التقريب (٢ : ٢٦١) .
= وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ٢١٨) .

شريك عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال : صلى عمار صلاة كأنهم انكروها فقال : "اما انى دعوت دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم بعلمك الغيب وقد رتك على الخلق احينى ما طمت الحياة خيرا لى (واسألك خشيتك فى الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق فى الغضب والرضى ، واسألك القصد فى الفقر والغنى واسألك^(١) نعيماً لا ينفد ، وقررة عين لا تنقطع ، ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك ، وشوقا الى لقاءك ، واعوذ بك من ضراء مضره وفتنة مضلة" .

(٤٦٨) (حدثنى ابي ، حدثنا سفيان بن عيينة من عمرو عن يحيى بن جعدة قال : كان - يعنى عمارا - يقول : "اسألك خشيتك فى الغيب

- (١) من ب .
 = ابو هاشم : اسمه يحيى بن دينار الرمانى الواسطى . ثقة . روى عن ابي مجلز وعنه شريك بن عبد الله . مات سنة ١٢٢ هـ . وقيل ١٤٥ هـ .
 التقريب (٢ : ٤٨٣) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٤) ، التهذيب (١٢ : ٢٦١)
 ابو مجلز : اسمه لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى البصرى . ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي . مشهور بكنيته ثقة . روى عن قيس بن عباد وعنه ابو هاشم الرمانى . مات سنة ١٠٦ هـ .
 وقيل ١٠٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٤٠) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ١٧١) .
 قيس بن عباد : بضم المهملة الضبعى ابو عبد الله البصرى . ثقة روى عن عمار وعنه ابي مجلز . مات بعد الثمانين ووهم من عده من الصحابة . التقريب (٢ : ١٢٩) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٤٠٠) .
 تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٤ : ٢٦٤) عن ابي مجلز والنسائى فى سننه باب الدعاء (٣ : ٥٥) وفيه تكملة الحديث "اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين" ، وابن ابي شيبة فى المصنف كتاب الدعاء (١٠ : ٢٦٤) والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٣٠٥) .
 (٤٦٨) رجاله ثقات .
 عمرو : هو ابن دينار ثقة ثبت تقدم فى (٢٩٩) .
 يحيى بن جعدة : بن هبيرة المخزومى . ثقة يرسل عن ابن مسعود روى عنه عمرو بن دينار . التقريب (٢ : ٣٤٤) . =

والشهادة ولذة النظر الى وجهك" (١) .

(٤٦٩) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا ابو خالد القرشى ، نا بشير بن المهاجر عن عبيد الله بن بريدة (٢) عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما منكم من احد الا سيخلو الله عز وجل (به) يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان " . (٣)

(٤٧٠) / حدثني زكريا بن يحيى الواسطى رحمه الله ، حدثنا ابن ابى / ٢٩

- (١) من ب .
 (٢) فى أ : يزيد وهو خطأ .
 (٣) ساقطة من أ .
 = انظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ١٩٢) .
 تخريج الاثر : هذا الاثر من مراسيل يحيى بن جعدة . وقد اخرجہ الدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٦١) .
 (٤٦٩) فى اسناده متروك .
ابو خالد القرشى : اسمه عمرو بن خالد . متروك ورماه وكيع بالكذب مات بعد سنة ١٢ هـ . التقريب (٢ : ٦٩) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣١) ، التهذيب (٨ : ٢٦) .
بشير بن المهاجر : الكوفى الغنوى بالمعجمة والنون . صدوق لىن الحديث رمى بالارجاء . روى عن عبد الله بن بريدة . التقريب (١ : ١٠٣)
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٤٦٨) .
عبد الله بن بريدة : بن الحبيب الاسلمى ابو سهل المروزى . ثقة روى عن ابيه وابى موسى الاشعري وعنه بشير بن المهاجر . مات سنة ١٠٥ هـ . وقيل ١١٥ هـ وله مائة سنة . التقريب (١ : ٤٠٣) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (٥ : ١٥٧) .
اما ابو فهو : بريدة بن الحبيب : ابو سهل الاسلمى . صحابى اسلم قبل بدر مات سنة ٦٣ هـ . التقريب (١ : ٩٦) .
تخريج الحديث : اخرجہ ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٥) وقد تقدم حديثه بن حاتم وهو صحيح فى رقم (٤٣٨) .
 (٤٧٠) اسناده ضعيف .

زكريا بن يحيى الواسطى : ابو محمد لقبه زحمويه ، روى عن ابن ابى زائدة وغيره ، وعنه عبد الله بن احمد وابوزرعة ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من المتقنين فى الروايات ، مات سنة ٢٣٥ هـ .
 التعجيل (ص ١٣٩) .
 اما ابن ابى زائدة فثقة متقن تقدم فى (١١٩) .
 اما ابو فهو زكريا بن ابى زائدة خالد الهمداني الوادعى ابو يحيى =

زائدة، نا ابى عن ابى اسحاق عن عامر بن (سعد) ^(١) البجلي
قال : قرأ ابو بكر رضى الله عنه او قرئت عنده "للذين احسنوا
الحسنى ^(٢) وزيادة" فقال : هل تدرون ما الزيادة؟ النظر الى ربنا
عز وجل .

قال ابو الحسن : سمعت عبد الله يقول : سمعت بعض المشايخ
يقول سألو وكيعا عن (احاديث) ^(٣) الرؤية فحدث بها ثم قال : غموا
الجهمية بهذه الاحاديث . مرتين ^(٤) .

(٤٧١) حدثنى ابى ، ثنا وكيع ، ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عامر بن
سعد البجلي عن ابى بكر رضى الله عنه "للذين احسنوا الحسنى
وزيادة" قال : الزيادة : النظر الى وجه الله تعالى .

(٤٧٢) حدثنى ابى رحمه الله ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة عن ابى
اسحاق عن عامر بن سعد فى هذه الاية "للذين احسنوا الحسنى
وزيادة" قال : الزيادة : النظر الى وجه الرحمن عز وجل .

(١) فى أ سعيد وهو خطأ .

(٢) سورة يونس : ٢٦

(٣) فى الاصل : حديث .

(٤) عبارة ابى الحسن من ب لان اكثرها ساقط من أ .

= الكوفى . ثقة وكان يدلّس وسماعه من ابى اسحاق بآخره . مات سنة
١٤٧ هـ . التقريب (١ : ٢٦١) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٣٢٩) .

ابو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ابو اسحاق السبيعي
مكثر ثقة عابد اختلف بآخره . روى عن عامر البجلي وعنه ابن ابى
زائدة . تقدم فى (٣٠١) .

عامر بن سعد البجلي : الكوفى مقبول . يرسل عن ابى بكر وروى عنه
ابو اسحاق . التقريب (١ : ٣٨٧) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٥ : ٦٤) .

تخريج الاثر : اخرج ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٨٣) وعزاه
السيوطى لابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ والدارقطنى وابن
مردويه واللالكائى والبيهقى . الدر المنثور (٤ : ٣٥٨) ، والا جرى
فى الشريعة (ص ٢٥٧) ، وابن منده فى الرد على الجهمية (ص ٩٥) ،
وابن جرير (١١ : ١٠٤) .

(٤٧١) فيه متابعة اسرائيل لابن ابى زائدة عن ابى اسحاق .

(٤٧٢) اسناده صحيح . =

(٤٧٣) حدثني (ابى) رحمه الله ، نا وكيع، نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن مسلم بن نذير السعدى عن حذيفة رضى الله عنه "للذين احسنوا الحسنى وزيادة" قال : النظر الى وجه الله عز وجل .

(٤٧٤) حدثني ابى ، حدثنا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد الله ابن عكيم سمعت ابن مسعود .

(٤٧٥) حدثنا عثمان بن ابى شيبة ، نا وكيع ، نا شريك عن هلال بن ابى حميد عن عبد الله بن عكيم سمعت ابن مسعود رضى الله عنه وبدأ باليمين قبل الكلام "ما منكم (من) احد الا سيخلوبه ربه عز وجل كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول : ابن آدم ما اجبت المرسلين ؟ ماذا عملت فيما علمت ؟" والحديث على لفظ ابى عن وكيع حدثني قطن بن نسير ابو عباد الذراع ، نا جعفر بن سليمان نا عبد الله بن المبارك عن

(١) من ب .

(٢) من ب .

= محمد بن جعفر هو المعروف بغندر . ثقة تقدم فى (٤٢١) .
تخريج الاثر : ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٨٣) ، وابن جرير فى تفسيره (١١ : ١٠٥) .

(٤٧٣) اسناده ضعيف .

مسلم بن نذير ويقال ابن يزيد يروى عن حذيفة وعنه ابو اسحاق

السبيعى . مقبول . التقريب (٢ : ٢٤٧) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١٠ : ١٣٩) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٨٣) وابن جرير

فى التفسير (١١ : ١٠٥) وعزاه السيوطى لابن ابى شيبة وابى

المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ والدارقطنى والبيهقى . انظر

الدر المنثور (٤ : ٣٥٨) .

(٤٧٤) فى اسناده شريك .

هلال بن حميد ويقال ابن ابى حميد . الجهنى الكوفى روى عن عبد

عبد الله بن عكيم وغيره وعنه شريك وغيره . ثقة . التقريب (٢ : ٣٢٣) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٧٧) .

عبد الله بن عكيم : بالتصغير . الجهنى الكوفى . مخضرم . من الثانية

مات فى امرة الحجاج . التقريب (١ : ٤٣٤) .

وانظر : التهذيب (٥ : ٣٢٣) .

(٤٧٥) اسناده كسابقه . =

شريك عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال : كان ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدث بهذا الحديث حلف "مامنكم احد الا سيخلو بـه ربه عز وجل" فذكر معنى حديث وكيع .

(٤٧٦) حدثنا محمود بن العباس الخراساني ، نا عبد الله بن المبارك اخبرني عبد الرحمن المسعودي عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة (١) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : "تسارعوا الى الجمعة فان الله عز وجل يبرز لاهل الجنة في كل جمعة في كتيب من كافور ابيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة في الدنيا (فيحدث الله لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا رأوه قبل ذلك ، ثم يرجعون الى ازواجهم فتحدثهم بما قد احدث لهم) (٢) ثم دخل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه المسجد فرأى رجلين فقال : رجلان وانا الثالث ، وان شاء الله ان يبارك في الثالث بارك" .

(١) في ب : عبيدة فقط .

(٢) من ب .

= قطن بن نسير : ابو عباد البصرى الغبرى . الذراع . صدوق يخطىء روى عن جعفر بن سليمان . التقريب (٢ : ١٢٦) .

وانظر التهذيب (٨ : ٣٨٢) .

جعفر بن سليمان : الضبعى ابو سليمان البصرى . صدوق زاهد لكنه

كان يتشيع . مات سنة ١٧٨ هـ . التقريب (١ : ١٣١) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ١٩٦) ، الميزان (١ : ٤٠٨) ،

التهذيب (٢ : ٩٥) .

تخريج الاثر : اخرج ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥١ ، ١٧١) وعزاه

ابن القيم لابي عوانة انظر حادى الارواح (ص ٢٣٢) .

(٤٧٦) في سنده محمود بن العباس الخراساني : لم اقف له على ترجمة .

عبد الرحمن المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى . صدوق اختلط قبل موته روى عنه ابن المبارك . مات

سنة ١٦٠ هـ . التقريب (١ : ٤٨٧) .

وانظر التهذيب (٦ : ٢١٠) .

المنهال بن عمرو : الاسدى الكوفى . صدوق ربما وهم روى عن ابي

عبيدة بن مسعود . التقريب (٢ : ٢٧٨) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٨) ، التهذيب (١ : ٣١٩) =

(٤٧٧) حدثني احمد بن منيع، نا على بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل "وجوه يومئذ ناضرة" ^(١) قال ٢٩/ب نصر الله عز وجل تلك الوجوه حسنها للنظر اليه .

(٤٧٨) حدثني ابوسهل الهمداني ، نا عمرو بن عون عن هشيم عن فطر بن خليفة عن عبدالرحمن بن سابط الجمحي "الى ربها ناظرة" قال :الى وجه ربها ناظرة .

(٤٧٩) حدثني ابي ، نا هاشم بن القاسم وحسين بن محمد قالا : حدثنا

(١) سورة القيامة : ٢٢ = ابو عبيدة : بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والاشهر ان لا اسم له غيرها . ثقة . والراجح انه لا يصح سماعه من ابيه . مات بعد سنة ٨٠ هـ . التقريب (٤٤٨ : ٢) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٧٥ : ٥) .
تخريج الاثر : رواه الطبراني في الكبير كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨ : ٢) ، واخرج ابن ماجة نحوه عن ابن مسعود (٣٤٨ : ١) ح (١٠٩٤) .

(٤٧٧) اسناده ضعيف .
احمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨) .
وموسى بن عبيدة ضعيف تقدم في (١٢٣) .
علي بن ثابت : لعله الدهان الكوفي . صدوق مات سنة ٢١٩ هـ .
التقريب (٣٣ : ٢) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٩٥٧ : ٢) ، التهذيب (٢٨٩ : ٧) .
تخريج الاثر : اخرج ابن المنذر والاجري في الشريعة (ص ٢٥٦) ،
وانظر الدر المنثور للسيوطي (٣٤٩ : ٨) .
(٤٧٨) في سنده ابوسهل الهمداني : لم اقف له على ترجمة .

عمرو بن عون : بن اوس الواسطي ابو عثمان البزار . ثقة ثبت . روى عن هشيم مات سنة ٢٢٥ هـ . التقريب (٧٦ : ٢) .
وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١٠٤٥ : ٢) ، التهذيب (٨٦ : ٨) .
فطر بن خليفة : المخزومي ابوبكر الحناط . صدوق رمى بالتشيع . مات بعد سنة خمسين ومائة . التقريب (١١٤ : ٢) .

وانظر : تهذيب الكمال (١١٠٦ : ٢) ، التهذيب (٣٠٠ : ٨) .
عبدالرحمن بن سابط : ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ثقة كثير الارسال . روى عنه فطر بن خليفة . مات سنة ١١٨ هـ .
التقريب (٤٨٠ : ١) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١٨٠ : ٦) .

(٤٧٩) رجاله ثقات . =

- ابن المبارك عن الحسن^(١) في قوله عز وجل "وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة" قال : الناظرة الحسنة حسنها الله بالنظر الى ربها عز وجل وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى ربها جل جلاله .^(٢)
- (٤٨٠) حدثني ابو الربيع (الزهراني)^(٣) نا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله عز وجل "وجوه يومئذ ناظرة" قال : ضاحكة الى ربها ناظرة .
- (٤٨١) حدثني ابو معمر، نا على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة "ناظرة" قال : تنظر اليه نظرا .
- (٤٨٢) حدثني ابي رحمه الله، نا ابو معاوية، نا اسماعيل عن ابي صالح في قوله عز وجل : "وجوه يومئذ ناظرة" قال : حسنة "الى ربها ناظرة" .

-
- (١) في المطبوعة : الحسين . وهو خطأ .
- (٢) هذه الكلمة لم ترد في ب .
- (٣) سقطت من المطبوعة ومن نسخة أ .
- = هاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في (٥٧) .
- وحسين بن محمد ثقة تقدم في (٤٦٢) .
- تخريج الاثر : اخرجه الاجرى في الشريعة (ص ٢٥٦) ، وابن جرير (٢٩ : ١٩٢) والدارقطني واللالكائي كما ذكر ذلك السيوطي في الدر (٨ : ٣٥٠) .
- (٤٨٠) في اسناده شريك .
- تخريج الاثر : اللفظ الذي اخرجه ابن جرير وغيره هو : مسرورة . انظر (٢٩ : ١٩١) ، وعزاه السيوطي لابن المنذر وابن ابي حاتم واللالكائي . انظر الدر (٨ : ٣٤٩) .
- (٤٨١) اسناده صحيح .
- الحسين بن واقد المروزي . ثقة له اوهام روى عن يزيد النحوي وعنه على بن شقيق . مات سنة ١٥٩ هـ . التقريب (١ : ١٨٠) .
- وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٦) ، التهذيب (٢ : ٣٧٣) .
- يزيد النحوي : هو ابن سعيد المروزي . ثقة عابد روى عن عكرمة . مات سنة ١٣١ هـ . التقريب (٢ : ٣٦٥) .
- وانظر التهذيب (١١ : ٣٣٢) .
- تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير (٢٩ : ١٩٢) ، والا جرى في الشريعة (ص ٢٥٦) ، وعزاه السيوطي لابن المنذر واللالكائي والبيهقي (٨ : ٣٤٩) .
- (٤٨٢) اسناده صحيح .
- اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير (٢٩ : ١٩٣) ، وانظر الدر المنثور (٨ : ٣٦٠) .

(٤٨٣) حدثني ابي رحمه الله ، نا هشيم ، انا اسماعيل بن سالم عن ابي صالح في قوله عز وجل "وجوه يومئذ ناضرة" قال : (بهبجة) ^(١) بما هي فيه من النعمة الى ربها ناظرة .

(٤٨٤) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا محمد بن حميد نا ابراهيم بن المختار عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى ، عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم "للذين احسنوا الحسنى وزيادة" ^(٢) قال : الزيادة : النظر الى وجه ربهم عز وجل .

(٤٨٥) حدثني ابو بكر الصاغانى ، نا ابو نعيم ، نا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس رضى الله عنه "وجوه يومئذ ناضرة" يعنى : حسنهما الى ربها ناظرة" قال : نظرت الى الخالق عز وجل .

(١) من ب وفى أ : مبهجة .

(٢) سورة يونس : ٢٦

(٤٨٣) اسناده صحيح وهشيم مع انه يدلس الا انه صرح هنا بالتحديث .
اسماعيل بن سالم الاسدى ابو يحيى الكوفى . ثقة ثبت روى عن ذكوان ابي صالح السمان وعنه هشيم بن بشير . التقريب (١ : ٧٠) .
وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ١٠١) ، التهذيب (١ : ٣٠١) تخريج الاثر : اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر . انظر الدر المنثور . (٣٤٩ : ٨)

(٤٨٤) اسناده ضعيف .

محمد بن حميد هو الرازى . ضعيف تقدم فى (٢٨٧) .
ابراهيم بن المختار : التميمى ابو اسماعيل الرازى صدوق ضعيف الحفظ روى عن ابن جريج وعنه محمد بن حميد . مات سنة ١٨٢ هـ التقريب ٤٣/

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ١٦٢) .

تخريج الحديث : اخرجه ابن جرير (١١ : ١٠٧) وابن مردويه واللالكاى فى السنة والبيهقى فى الرؤىة . انظر الدر المنثور (٤) :

(٣٥٧)

(٤٨٥) اسناده ضعيف .

سلمة بن سابور : يروى عن عطية العوفى وعنه ابو نعيم . قال ابن معين ضعيف . المغنى فى الضعفاء (١ : ٢٧٥) ، الميزان (٢ : ١٩٠) عطية : هو ابن سعد العوفى الكوفى . تابعى مشهور يروى عن ابن عباس مجمع على ضعفه . المغنى (٢ : ٤٣٦) ، الميزان (٣ : ٧٩) =

(٤٨٦) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، نا مطر القارى ، نا عبد الواحد بن زيد قال : سمعت الحسن يقول : "لوعلم العابدون فى الدنيا انهم لا يرون ربهم عز وجل فى الاخرة لذابت انفسهم فى الدنيا" .
 (٤٨٧) حدثني سريج بن يونس ، نا يحيى بن يمان عن اشعث بن اسحاق^(١) القمى قال ابو عبد الرحمن : اظنه عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد ابن جبير قال : "ان افضلهم منزلة - يعنى اهل الجنة - الذى ينظر فى وجه الله عز وجل غدوة وعشية" .

(١) فى أ : اشعب وهو خطأ .
 = تخريج الاثر : اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٢٥٦) وابن المنذر واللالكائى فى السنة والبيهقى فى الرؤية . الدر المنثور (٨ : ٣٤٩) .
 (٤٨٦) اسناده ضعيف وفيه من لم اقل له على ترجمة وهو مطر القارى .
 عبد الواحد بن زيد : القاص . ابو عبيدة البصرى . روى عن الحسن البصرى وغيره . قال البخارى منكر الحديث يذكر بالقدر . وضعفه الجوزجاني ويعقوب بن سفيان وابن شعبة . وقال ابن معين ليس بشىء وقال النسائي ليس بثقة . وقال ابن عبد البر : اجمعوا على ضعفه الميزان (٢ : ٦٧٢) ، تعجيل المنفعة (ص ٢٦٦) .
تخريج الاثر : اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٢٥٣) .
 (٤٨٧) فى اسناده يحيى بن يمان صدوق عابد يخطىء كثيرا تقدم فى (٣٣٤) سريج بن يونس ثقة عابد تقدم فى (١١٣) .
اشعث بن اسحاق القمى : صدوق يروى عن الحسن البصرى وجعفر بن ابى المغيرة . وعنه يحيى بن يمان . التقريب (١ : ٧٩) .
 وانظر التهذيب (١ : ٣٥٠) .
جعفر بن ابى المغيرة : الخزاعى القمى . روى عن سعيد بن جبير وغيره صدوق يهيم . من الخامسة . التقريب (١ : ١٣٣) .
 وانظر التهذيب (٢ : ١٠٨) .
تخريج الاثر : ذكره ابن القيم فى حادى الارواح (ص ٢٣٤) .

سئل عما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يحمل السموات على اصبع وما اشبهه
ذلك من الاحاديث

(٤٨٨) حدثني ابي رحمه الله ، نا يحيى بن سعيد عن سفيان ، حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبدة / عن عبد الله رضى الله عنه . ٣/أ
ان يهودياً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع ، والثرى على اصبع (والجبال على اصبع)^(١) والخلائق على اصبع ثم يقول : انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقـرأ "وما قدروا الله حق قدره"^(٢) قال ابي ، قال يحيى قال فضيل بن عياض : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له .

(٤٨٩) سمعت ابي رحمه الله ، ثنا يحيى بن سعيد بحديث سفيان عن الاعمش عن منصور عن ابراهيم عن عبدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم "ان الله يمسك السموات على اصبع" قال ابي رحمه الله

(١) من ب .

(٢) سورة الزمر : ٦٧

(٤٨٨) اسناده صحيح .

يحيى بن سعيد هو القطان الامام المشهور .

ومنصور هو ابن المعتز تقدم في (١١١) .

وسليمان هو الاعمش تقدم في (١٢٠) .

وابراهيم هو النخعي .

عبدة : بالفتح بن عمرو السلماني ، ابو عمرو الكوفي . تابعي كبير

مخضرم . ثقة ثبت روى عن ابن مسعود وعنه النخعي . مات سنة

٧٢ هـ . التقريب (١ : ٥٤٧) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ٨٤) .

تخريج الحديث : اخرجه البخاري في التوحيد باب قول الله "لما خلقت

بيدي" (١٣ : ٣٩٣) ح (٧٤١٤) ، ومسلم في صفات المنافقين (٤) :

(٢١٤٧) ح (٢٧٨٦) ، والترمذي في التفسير (٥ : ٣٧١) ، وابن خزيمة

في التوحيد (ص٧) ، وابن ابي عاصم في السنة (١ : ٢٣٩) والبيهقي

في الاسماء والصفات (ص٣٣) ، وابن منده في الرد على الجهمية

(ص٨٣) ، والاحوي في الشريعة (ص٣١٨) .

(٤٨٩) اسناده صحيح .

جعل يحيى يشير باصابعه، وارانى ابي كيف جعل يشير باصبعه يضع اصبعاً اصبعاً حتى اتى على آخرها .

(٤٩٠) حدثنى ابي، ثنا يونس، نا شيبان عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : "جاء خبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد او يارسول الله ان الله عز وجل يوم القيامة يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال^(١) والشجر على اصبع، والماء والثرى على اصبع، وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول : انا الملك، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى برزت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم "وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة" الى آخر الاية .

(١) فى ب ورد : الجبال على اصبع والشجر على اصبع ورواية الصحيح ليس فيها ذكر الجبال .
(٤٩٠) اسناده صحيح .

يونس : بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد المؤدب ثقة ثبت روى عن شيبان النحوى وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ٢٠٧ هـ .
التقريب (٢ : ٣٨٦) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧١) ، التهذيب (١١ : ٤٤٧) شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوى ابو معاوية البصرى ثقة صاحب كتاب روى عن منصور بن المعتمر وعنه يونس بن محمد . مات سنة ١٦٤ هـ . التقريب (١ : ٣٥٦) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٥٩١) ، التهذيب (٤ : ٣٧٣) تخريج الحديث : اخرج البخارى فى كتاب التفسير باب "وما قدروا الله حق قدره" (٨ : ٥٥) ح (٤٨١١) ومسلم فى صفات المنافقين (٤ : ٢١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به ، والترمذى فى التفسير (٥ : ٣٧١) ح (٣٢٣٨) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ٢٣٨٤) وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٧٨) ، والاجرى (ص ٣١٨) وابن منده فى الرد على الجهمية (ص ٨٤) .

(٤٩١) حدثنا عبد الله بن عمر، نا ابو معاوية، نا الاعمش، عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : "اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب" فذكر معنى حديث منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

(٤٩٢) (حدثني عبدالله بن عمر، حدثنا ابو المَحْيَاة عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه) (١)

(٤٩٣) حدثني عبد الله بن عمر، نا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضى الله عنه قال : مر يهودى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "يا يهودى خوفنا" فقال : يا ابا القاسم كيف بيوم تكون الارض على هذه، والسموات على هذه، والماء على هذه، والخلق على هذه يعنى اصابعه، ثم ٣٠ ب / قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم "والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه" (٢)

(١) من ب .

(٢) الزمر : ٦٧

(٤٩١) اسناده حسن .

عبد الله بن عمر هو مشكداثة صدوق فيه تشيع تقدم في (٧٩) .

(٤٩٢) اسناده صحيح .

ابوالمحياة : اسمه يحيى بن يعلى التميمي ابوالمحياة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخره هاء، الكوفى . ثقة مات سنة ١٨٠ هـ . التقريب (٢ : ٣٦)

وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٣٠٣) .

(٤٩٣) في اسناده عطاء بن السائب صحروه اختلج تقدم في ١٢١

عمران بن عيينة : بن ابي عمران الهلالي . اخوسفیان . صدوق له اوهام روى عن عطاء . التقريب (٢ : ٨٤) .

وانظر التهذيب (٨ : ١٣٦) .

ابو الضحى : اسمه مسلم بن صبيح . بالتصغير . الهمدانى ابو الضحى الكوفى . ثقة فاضل روى عن ابن عباس وعنه عطاء . مات سنة ١٠٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٤٥) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦) ، التهذيب (١٠ :

١٣٢) .

(٤٩٤) حدثني ابي رحمه الله نا حسين بن حسن ، نا ابو كدينة عن عطاء عن ابي الضحى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : مر يهودى برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس قال : كيف تقول يا ابا القاسم يوم يجعل الله السماء على ذه و اشار بالسبابة ، والارضين على ذه والماء على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر الخلق على ذه ، وجعل يشير باصابعه فانزل الله عز وجل : "وما قدروا الله حق قدره" الاية .

(٤٩٥) حدثني احمد بن ابراهيم ، سمعت وكيعا يقول : نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول : كيف كذا ؟ ولالم كذا ؟ يعنى مثل حديث ابن مسعود "ان الله عز وجل يحمل السموات على اصبع والجبال على اصبع" وحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "قلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن" ونحوها من الاحاديث .

= تخريج الحديث : اخرجه الترمذى فى التفسير (٣٧١: ٥) ح (٣٢٤٠) وقال : حسن غريب صحيح .
(٤٩٤) اسناده ضعيف .

حسين بن حسن : الاشقر الفزارى الكوفى . صدوق يهيم ويغلوفى التشيع روى عنه احمد . مات سنة ٢٠٨ هـ . التقريب (١: ١٧٥) .
وانظر التهذيب (٢: ٣٣٥) .

ابو كدينة : بضم الكاف اسمه يحيى بن المهلب البجلي . صدوق روى عن عطاء بن السائب . التقريب (٢: ٣٥٩) .
وانظر التهذيب (١١: ٢٨٩) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (١: ٢٥١) والترمذى فى تفسير القرآن (٥: ٣٧١) من طريق محمد بن الصلت عن ابي كدينة وقال حديث حسن غريب صحيح لانعرفه من حديث ابن عباس الامن هذا الوجه . واخرجه ابن ابي عاصم فى السنة (١: ٢٤٠) ، باسناد ضعيف كما قال ذلك الالبانى ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٧٨) واخرجه ابن منده فى الرد على الجهمية (ص ٨٥) . وقال احمد شاكر: اسناده ضعيف لضعف حسين الاشقر . انظر المسند بتحقيقه (٤: ٦٩) .

(٤٩٥) تخريج الحديث : "قلب ابن آدم" اخرجه الترمذى بلفظ "يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينك" فى القدر (٤: ٤٤٨) ح (٢١٤٠) وقال حديث حسن . ثم قال : وفى الباب عن النواس بن سمعان وام سلمة وعبد الله بن عمرو وعائشة . =

(٤٩٦) حدثني ابي رحمه الله ، نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته " .

= اقول : وقول وكيع نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا هذا هو مذهب السلف الصالح في كل صفات الباري لان الاسلام لا يثبت الاعلى قنطرة التسليم . وكما هو معلوم ان ذات الله لا يشبهها ذات ، فصفاة لا تشبه الصفات . " ليس كمثل شئ " وهو السميع البصير " .
(٤٩٦) اسناده صحيح .

ابو الزناد : اسمه عبد الله بن ذكوان القرشي ، ابو عبد الرحمن المدني . ثقة فقيه روى عن الاعرج وعنه السفينان . تقدم في (١١٦) .
الاعرج : اسمه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ابو داود المدني . ثقة ثبت عالم . روى عن ابي هريرة وعنه عبد الله بن ذكوان . مات سنة ١١٧ هـ . التقريب (١ : ٥٠١) .
وانظر التهذيب (٦ : ٢٩٠) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد في مسنده (٢ : ٢٤٤) ومسلم في البر والصلة (٤ : ٢٠١٦) الى قوله : الوجه . واخرج البخاري في كتاب الاستئذان باب بدء السلام (١١ : ٣) ح (٦٢٢٧) بسنده " خلق الله آدم على صورته " وفي كتاب العتق باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه (٥ : ١٨٢) ح (٢٥٥٩) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه " وابو داود في الحدود (٤ : ٦٣١) عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ، وابن ابي عاصم من طريق ابن عمر (١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩) ، وابن خزيمة في التوحيد من عدة طرق (ص ٣٦) ، والاجرى في الشريعة (ص ٣١٤) .
قال ابن قتيبة عن هذا الحديث : اضطرب الناس في تأويل هذا الحديث :

- (١) فقال قوم من اصحاب الكلام : اراد خلق آدم على صورة آدم . . . ولو كان المراد ما كان في الكلام فائدة . ومن يشك في ان الله خلق الانسان على صورته والسباع على صورتها والانعام على صورها ؟
- (٢) وقال قوم : ان الله خلق آدم على صورة عنده . وهذا لا يجوز لان الله عز وجل لا يخلق شيئا من خلقه على مثال .
- (٣) وقال قوم : ان الله خلق آدم في الجنة على صورته في الارض . ثم رجح ابن قتيبة ما عنده فقال : والذي عندي - والله تعالى اعلم - ان الصورة ليست باعجب من اليدين ، والاصابع ، والعين ، وانما =

(٤٩٧) حدثني ابي سمعت الحميدى وحدثنا سفيان بهذا الحديث ويقول هذا حق ويتكلم وابن عيينة ساكت . قال ابي رحمه الله : ما ينكر ابن عيينة قوله .

(٤٩٨) حدثني ابو معمر، نا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن" .

(٤٩٩) حدثني ابي رحمه الله ، نا حسن بن موسى الاشيب، نا ابو هلال محمد بن سليم نا رجل ان ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل ؟ قال نعم (اصفه) بغير مثال^(١) .

(١) من ب وفى أ : صفة .

= وقع الالف لتلك لمجيئها فى القرآن ، ووقعت الوحشة من هذه لانها لم تأت فى القرآن ، ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول فى شىء منه بكيفية ولا حد . انتهى ملخصا من تأويل مشكل الحديث (ص ٢١٩ - ٢٢١) .

(٤٩٨) اسناده ضعيف .

حبيب بن ابي ثابت : قيس بن دينار ويقال قيس بن هند روى عن عطاء وعنه الاعمش . ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس مات سنة ١١٩ هـ . التقريب (١ : ١٤٨) .

وانظر التهذيب (٢ : ١٧٨) .

تخريج الحديث : اخرجه ابن ابي عاصم فى السنة (١ : ٢٢٩) وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٣٨) ، والا جرى فى الشريعة (ص ٣١٥) ، والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٩١) من طريقين آخرين عن جرير . قال الشيخ الالبانى : اسناده ضعيف ورجاله ثقات كلهم رجال البخارى . وعلته عنعنة حبيب بن ابي ثابت فانه كان يدلس وكذلك الاعمش . واخرجه الدارقطنى فى الصفات (ص ٦٤) ح (٤٨) .

(٤٩٩) فى اسناده من لا يعرف .

محمد بن سليم : ابو هلال الراسبى البصرى صدوق فيه لين ، روى عن الحسن وعنه الحسن الاشيب . مات سنة ١٦٧ هـ . التقريب (٢ : ١٦٦) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٩ : ١٩٥) .

حسن الاشيب : ثقة تقدم فى (١٦٧) .

(٥٠٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا معاذ بن معاذ ، نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل " فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ^(١) " قال هكذا - يعنى : اخرج طرف الخنصر - قال ابي ارانا معاذ فقال له حميد الطويل : ماتريد الى هذا يا ابا محمد ؟ قال : فضرب صدره ضربة شديدة وقال : من انت يا حميد وما انت يا حميد ؟ حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول / انت ماتريد اليه ؟ ٣١ / أ حدثني ابي قال : حدثني من سمع معاذا يقول : وددت انه حبسه شهرين . يعنى لحميد .

(٥٠١) حدثني محمد بن ابي بكر المقدمى ، نا هديم ^(٢) نا محمد بن سوا عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم " فلما تجلى ربه للجبل " قال : هكذا و اشار بطرف الخنصر يحكيه .

(١) سورة الاعراف : ١٤٣

(٢) فى ب : هريم .

(٥٠٠) اسناده صحيح .

معاذ بن معاذ امام حافظ تقدم فى (٥٦) .

وثابت البناني ثقة عابد تقدم فى (٤٤٣) .

حميد الطويل : ابو عبيدة البصرى . ثقة مدلس . مات سنة ١٤٢ هـ .

التقريب (١ : ٢٠٢) .

وانظر التهذيب (٣ : ٣٨) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٣ : ١٢٥) وابن ابي

عاصم فى السنة (١ : ٢١٠) ح (٤٨١) وقال محققه الالبانى

اسناده صحيح على شرط مسلم ، والترمذى فى التفسير (٥ : ٢٦٥) ح

(٣٠٧٤) وقال حديث حسن غريب صحيح لانعرفه الا من حديث

حماد بن سلمة . والحاكم فى المستدرک (٢ : ٣٢٠) وقال حديث

صحيح على شرط مسلم ، وعزاه السيوطى لعبد بن حميد وابن المنذر

وابن ابي حاتم وابن عدى وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى

كتاب الرؤية . انظر الدر المنثور (٣ : ٥٤٥) وانظر كتاب تنزيه

الشريعة (١ : ١٤٤) .

(٥٠١) فى اسناده هديم : لم اعرف له ترجمة .

المقدمى ثقة تقدم فى (٤٤١) .

وسعيد هو ابن ابي عروة ثقة حافظ مدلس تقدم فى (١٢٩) . =

(٥٠٢) حدثني ابراهيم بن الحجاج الناجي^(١) ، نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه "فلما تجلى ربه للجبل" قال حماد : هكذا واراننا ابراهيم طرف الخنصر، قلت لابراهيم : رفعه ؟ قال : لا .

(٥٠٣) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا سليمان بن حرب ومحمد بن كثير قالا : نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه .

(٥٠٤) حدثني ابو معمر، نا عمرو بن محمد العنقزى ، نا اسباط بن نصر عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : تجلى مثل الخنصر، و اشار ابو معمر باصبعه يعنى قوله عز وجل "فلما تجلى ربه للجبل" .

(١) فى ب : الباجى وهو خطأ .
 = محمد بن سواء : بتخفيف الواو والمد ، السدوسى العنبرى ابـو الخطاب البصرى صدوق روى بالقدر، روى عن سعيد بن ابى عروبة وعنه هريم بن عثمان . مات سنة ١٨٧هـ . التقريب (٢ : ١٦٨) .
 انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٧) ، التهذيب (٩ : ٢٠٨) تخريج الحديث : اخرج ابن جرير (٩ : ٥٣) مرسلا ، واخرجه ابن ابى عاصم فى السنة (١ : ٢١١) من طريق ازهر بن مروان عن عبيد الاعلى عن سعيد به . وقال محققه الالبانى : اسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير ازهر وهو ثقة .

(٥٠٢) رجاله ثقات .

ابراهيم بن الحجاج ثقة يهيم قليلا تقدم فى (٢٩٧) .

(٥٠٣) فى اسناده محمد بن كثير صدوق كثير الغلط تقدم فى (٢٤٥) .

سليمان بن حرب ثقة امام حافظ تقدم فى (٤١) .

(٥٠٤) اسناده ضعيف .

عمرو بن محمد العنقزى : بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي . ابوسعيد الكوفى . ثقة . روى عن اسباط بن نصر . مات سنة ١٩٩هـ . التقريب (٢ : ٧٨) .

وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٩) ، التهذيب (٨ : ٩٨) .

اسباط بن نصر : الهمدانى . ابويوسف . صدوق كثير الخطأ ، يغرب

روى عن اسماعيل السدى . التقريب (١ : ٥٣) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٢١١) .

السدى : هو اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابى كريمة السدى بضم

المهملة وتشديد الدال ، صدوق يهيم ورمى بالتشيع روى عن عكرمة

مات سنة ١٢٧هـ . التقريب (١ : ٧١) . =

(٥٠٥) حدثني احمد بن منيع، نا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن
 عكرمة انه كان يقرأ هذا الحرف " فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا"
 قال : كان حجرا اصم فلما تجلى له صار ثلاثا ترابا دكا من (الدكوات)^(١)
 (٥٠٦) حدثني عباس بن محمد الدوري ، سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام
 يقول : كلمت الناس وكلمت اهل الكتاب فلم ارقوما اوسخ ولا اقذر
 ولا اطفس من الرافضة ، ولقد نفيت^(٢) ثلاثة رجال اذ كنت بالشعر قاضيا
 جهيمين ورافضيا ، او رافضيين وجهميا ، وقلت مثلكم لا يجاور اهل
 الثغور .

-
- (١) من ب وفي أ : الدكات .
 (٢) في ب : لقيت وكذلك المطبوعة .
 = وانظر ترجمته في : التهذيب (١ : ٣١٣) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١ : ٢١٢) من طريق
 حسين بن الاسود وهو ضعيف كما قاله محققه الالباني . وسائر رجاله
 ثقات رجال مسلم الا ان اسباط يخطيء كثيرا . واخرجه ابن جرير
 في التفسير (٩ : ٥٢) ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٥٤٥)
 لابن ابي حاتم وابي الشيخ والبيهقي في الرؤية .
 (٥٠٥) رجاله ثقات .
 احمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨) .
عباد بن عباد : بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة . الازدي البصري
 ثقة ربما وهم . روى عنه احمد بن منيع . مات سنة ١٧٩ هـ او بعدها
 التقريب (١ : ٣٩٢) .
 وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٥١) ، التهذيب (٥ : ٩٥) .
يزيد بن حازم : بن زيد الازدي البصري . ابوبكر اخو جرير . ثقة
 روى عن عكرمة وعنه عباد بن المهلب . مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب
 (٢ : ٣٦٣) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٣١٧) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن المنذر . الدر المنثور (٣ : ٥٤٦) .
 (٥٠٦) اسناده صحيح .
 الدوري ثقة حافظ تقدم في (٤٥٨) .

(٥٠٧) أُخبرت عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : قلت لعطاء ، فذكر حديثاً ، وأما "سيحان الملك القدوس" فبلغني حسبت انه يخبر ذلك عن عبيد^(١) بن عمير قال : ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول : من يسألني فاعطيه ؟ من يستغفرنى فاغفر له ، ويقول ملك سبحوا الملك القدوس ، وأما سيوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربي غضبه قال فبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال "لما اسري به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة فقال جبريل عليه السلام هذا (ملك)^(٢) فسلم ، فبدره الملك^(٣) فسلم عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم "وددت اني سلمت عليه قبل ان يسلم علي" قال : فلما جاء السماء السابعة قال جبريل عليه ٣١/ب السلام : ان الله يصلي ، قال النبي صلى الله عليه وسلم "وهو يصلي" ؟ قال : نعم . قال : "وماصلاته" ؟ قال : يقول : "سيوح قدوس رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي" قال : فاتبع ذلك ، قلت : اقدم بعض ذلك قبل بعض ؟ قال : نعم ان شئت .

(١) في ب : ابن عمير فقط بدون ذكر اسمه .

(٢) ما بين القوسين بياض في نسخة أ ، والمثبت من ب .

(٣) في المطبوعة : فبدأ وهو خطأ .

(٥٠٧) في سنده من لا يعرف وهو شيخ المصنف .

حجاج بن محمد هو الاعور . ثقة ثبت تقدم في (٧٣) وقد روى عن ابن جريج .

عبيد بن عمير : الليثي قاص اهل مكة . مجمع على ثقته . روى عنه عطاء ومات قبل ابن عمر . التقريب (١ : ٥٤٤) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ٧١) .

تخريج حديث النزول : حديث متفق عليه اخرجه البخاري في كتاب

التهجد باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٣ : ٢٩) ح (١١٤٥) وفي

كتاب الدعوات باب الدعاء نصف الليل (١١ : ١٢٨) ح (٦٣٢١) وفي

كتاب التوحيد باب "يريدون ان يبدلوا كلام الله" (١٣ : ٤٦٤) ح (٧٤٩٤)

والامام مسلم في كتاب صلاة المسافرين (١ : ٥٢١) ح (٧٥٨) .

وافرد شيخ الاسلام ابن تيمية له مصنفا قيما سماه حديث النزول .

وأما حديث "سيوح قدوس رب الملائكة والروح" فقد اخرجه مسلم في

كتاب الصلاة (١ : ٣٥٣) ح (٤٨٧) عن عائشة ان رسول الله =

(٥٠٨) حدثني ابو معمر، نا عباد بن العوام قال : قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث : " ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان " قلنا : ان قوما ينكرون هذه الاحاديث ؟ قال : فما يقولون ؟ قلنا : يطعنون فيها فقال : ان الذين جاءوا بهذه الاحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن وبأن الصلوات خمس، وبحج البيت، وبصوم رمضان فما نعرف الله الا بهذه الاحاديث .

(٥٠٩) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، انا اسلم بن قادم ، نا موسى ابن داود قال : قال لي عباد بن العوام : قدم علينا شريك بن عبد الله منذ نحو خمسين سنة قال فقلت له : يا ابا عبد الله ان عندنا قوماً من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ؟ قال : فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال : اما نحن فقد اخذنا ديننا عن التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن اخذوا ؟؟
(٥١٠) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي

= صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده "سبح قدوس ، رب الملائكة والروح" . وابوداود في الصلاة (١ : ٥٤٣) ح (٨٧٦) .
(٥٠٨) اسناده صحيح .

عباد بن العوام : ثقة تقدم في (٦٥) .
تخريج الحديث : هو حديث عائشة اخرجها احمد (٦ : ٢٣٨) والترمذي (٣ : ١١٦) ح (٧٣٩) وابن ماجة برقم (١٣٨٩) . قال الترمذي سمعت محمداً - يعنى البخارى - يضعف هذا الحديث .
واخرجه ابن ابى عاصم في السنة (١ : ٢٢٢) باسناده الى ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الالبانى فيه : حديث صحيح واسناده ضعيف .
اما قول شريك : فقد اخرج الاجرى بنفس السند في الشريعة (ص ٣٠٦)
(٥٠٩) في سنده اسلم بن قادم : لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر .

موسى بن داود هو الضبي صدوق فقيه زاهد له اوهام تقدم في (١٣٢) .
(٥١٠) رجاله ثقات .
سهل بن محمود بن حليلة ابو السري . وثقه ابن سعد وقال يعقوب بن شيبه كان احداً اصحاب الحديث واحد النساك . مات سنة ٢١٥ هـ .
وقال الدارقطنى : بغدادى فاضل . تاريخ بغداد (٩ : ١١٥) .
وابن علية : ثقة حافظ تقدم في (٧٣) .

نا سهل بن محمود^(١) ابو السرى سمعت اسماعيل بن علي يقول : انا
احتج عليهم - يعنى الجهمية - بقوله عز وجل " فلما تجلى ربه للجبل "
لا يكون التجلى الا لشيء^(٢) (حدث) .

(٥١١) حدثنى احمد بن ابراهيم الدورقى ، نا يحيى بن معين ، سمعت
اسماعيل بن عليه يقول : " لا تدركه الابصار^(٣) قال : هذا فى الدنيا .
(٥١٢) حدثنى محمد بن منصور الطوسى قال : قدم علي بن (مضاء^(٤)) - مولى
لخالد القسرى - ثنا هشام بن بهرام سمعت معافى بن عمران يقول
القرآن كلام الله غير مخلوق . قال هشام : وانا اقول كما قال
المعافى ، قال على : وانا اقول كما قال . يعنى هشاما . قال
ابو جعفر الطوسى : وانا اقول : القرآن كلام الله غير مخلوق .

(١) فى ب : محمد وهو خطأ .

(٢) فى أ : حديث .

(٣) الانعام : ١٠٣

(٤) من ب وفى أ بياض بمقدار كلمة .

(٥١١) اسناده صحيح .

(٥١٢) فى اسناده علي بن مضاء لم اقبله على ترجمة .

محمد بن منصور الطوسى : ابو جعفر نزيل بغداد . العابد . ثقة .
مات سنة ٢٥٤ او ٢٥٦ هـ وله ثمانون سنة . التقريب (٢ : ٢١٠) .
وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٧٦) ، التهذيب (٩ : ٤٧٢)
هشام بن بهرام : المدائنى ابو محمد . ثقة روى عن المعافى بن
عمران وعنه علي بن مضاء مولى خالد القسرى . التقريب (٢ : ٣١٧) .
وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٧) ، التهذيب (١١ : ٣٣)
المعافى بن عمران : الازدى الفهمى ابو مسعود الموصلى . ثقة
غابد فقيه . روى عنه هشام بن بهرام . مات سنة ١٨٥ هـ . التقريب

(٢ : ٢٥٨) .

وانظر التهذيب (١٠ : ١٩٩) .

(٥١٣) سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : رأيت في المنام كأنى قاعد
 فرفعت رأسى فاذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس فوق شيء مرتفع
 فقلت له : ان هاهنا قوم يقولون : القرآن مخلوق ؟ فقال بوجهه
 فاعرض عني إعراضاً شديداً فقلت له : اليس هو كلام الله غير مخلوق ؟
 قال : بلى ، ثم قام فاذا على يساره ثلاث اناس عرفت منهم واحد ابوجه
 فرددت عليه الكلام ثانية لیسع^(١) هؤلاء الثلاثة فقلت له : اليس القرآن
 كلام الله غير مخلوق ؟ قال : بلى^(٢) اشد ما اسمعنى اولا فقلت لهؤلاء^(٣)
 اسمعوا واشهدوا بكم (كأنكم) في اليقظة .

(٥١٤) حدثني محمد بن منصور الطوسي ، نا على بن مضاء ، سألت عتاب بن ٣٢/أ
 بشير عن القرآن ؟ فقال : سألت خصيفاً عن القرآن فقال : القرآن كلام
 الله عز وجل وليس بمخلوق . (قلت : واى شيء تقول انت ؟ قال : اقول
 كما قال - يعنى عتاباً)^(٤) .

(٥١٥) (حدثني محمد بن منصور ، حدثني على قال : سألت محمد بن سلمة
 الحراني قال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق)^(٥) .

(١) في الاصل : ليسمعوا .

(٢) في ب : نعم .

(٣) من ب .

(٤) من ب .

(٥) من ب .

(٥١٤) في اسناده على بن مضاء .

عتاب بن بشير : الجزرى . صدوق يخطى . يروى عن خصيف مات سنة

١٨٨ هـ . التقريب (٢ : ٣) .

وانظر ترجمته في : الميزان (٣ : ٢٧) ، التهذيب (٧ : ٩٠) .

خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحراني روى عنه عتاب بن بشير . صدوق

سيء الحفظ . خلط بآخره ورمى بالارجاء . مات سنة ٧ او ١٣٨ هـ .

التقريب (١ : ٢٢٤) .

وانظر : الميزان (١ : ٦٥٣) ، التهذيب (٣ : ١٤٣) .

(٥١٥) اسناده كسابقه .

محمد بن سلمة الحراني : ابو عبد الله . ثقة . مات سنة ١٩١ هـ .

التقريب (٢ : ١٦٦) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ١٩٣) .

- (٥١٦) حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب، سمعت يحيى بن اسماعيل الواسطي سمعت عباد بن العوام يقول: كلمت بشرا المريسي واصحاب بشـر فرأيت آخر كلامهم ينتهي الي ان يقولوا ليس في السماء شيء .
- (٥١٧) حدثني زياد (ابو هاشم) ^(١) سمعت ابا العوام المستملي يقول: قال لي مروان بن معاوية الفزاري: يا ابا العوام مكث جهم اربعين صباحا لا يصلي. قال: لا ادري كيف ربي .
- (٥١٨) حدثني ابو الحسن ^(٢) بن العطار محمد بن محمد، سمعت احمد - يعنى ابن شبيهه - قال: سمعت وكيعا يقول: قال ابو حنيفة لابن المبارك: ترفع يدك في كل تكبيرة كأنك تريد ان تطير؟ فقال له ابن المبارك: ان كنت انت تطير في الاولى فاني اطير فيما سواها . قال وكيع: جاد ما (حاجه) ^(٣) ابن المبارك مرة او مرتين .
- (٥١٩) حدثني عبدالله بن عمر القواريري، نا حماد يعنى ابن زيد عن ابي عمران الجوني عن ابي الخلد قال: ان الله عز وجل يجنح كل عشيحة الي السماء الدنيا . العصر ينظر الي اعمال بني آدم .

-
- (١) من ب .
- (٢) في ب : ابو الحسين .
- (٣) من ب وفي أ : بماجه .
- (٥١٦) تقدم هذا القول بسنده ومثنه في (٦٥) .
- (٥١٧) في سنده ابو العوام المستملي: لم اعثر له على ترجمة .
- مروان بن معاوية الفزاري: ابو عبدالله الكوفي . ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ . مات سنة ١٩٣ هـ . التقريب (٢: ٢٣٩) .
- وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٣١٧) ، الميزان (٤: ٩٣) ، التهذيب (١٠: ٩٦) .
- (٥١٨) اسناده صحيح .
- ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ٥٤) .
- (٥١٩) في سنده من لم اعرف له ترجمة وهو ابو الخلد .
- القواريري: ثقة ثبت تقدم في (١١٠) .
- وحماد بن زيد ثقة ثبت تقدم في (٤٠) .
- وابو عمران الجوني ثقة تقدم في (٢١٩) .

(٥٢٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عبدا يقول : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم عليه السلام ، وفيه تقوم الساعة وان الله عز وجل خلق آدم على صورته فعطس فالتقى الله على لسانه "الحمد لله رب العالمين" فقال : رحمك ربك .

(٥٢١) حدثني ابي مرة اخرى ، نا سفيان بن عمرو عن عبدا ان الله خلق آدم على صورته .

(٥٢٢) حدثني اسماعيل ابو معمر ، نا سفيان بن عيينة عن ابي قال : قال المسلمون يارسول الله اقرب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فانزل الله "واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان" (١)

(٥٢٣) حدثني عبدا الله بن عمر القواريري ، حدثني فضيل بن عياض حدثني

(١) سورة البقرة : ١٨٦

(٥٢٠) اسناده صحيح .

عبدا : هو ابن عمير الليثي . ثقة روى عنه عمرو بن دينار وقد تقدم في (٥٠٧) .

تخريج الحديث : اخرج الامام مسلم في صحيحه هذا الحديث عن ابي هريرة بهذا اللفظ "خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها" زاد في رواية "ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة" صحيح مسلم كتاب الجمعة (٢ : ٥٨٥) ، ح (١٥٤) ، والترمذي في الصلاة (٢ : ٣٥٩) ح (٤٨٨) ، وابو داود في الصلاة (١ : ٦٣٤) ح (١٠٤٦) ، والنسائي في الجمعة (٣ : ٨٩) ، واما بقية الحديث وهو قوله "وان الله عز وجل خلق آدم على صورته فعطس. . ." الحديث فقد اخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٦٧) ، وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٥٣) من حديث طويل والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٢٤) ولم يذكر فيها عبارة "على صورته" .

(٥٢١) رجاله ثقات .

(٥٢٢) تخريج الاثر : اخرجه سفيان بن عيينة في تفسيره وعبدا الله بن احمد في زوائد الزهد كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (١ : ٤٦٩) .

(٥٢٣) اسناده ضعيف .

يزيد بن ابي زياد : الهاشمي الكوفي روى عن مولاة عبدا الله بن الحارث وعنه السفيانان . ضعيف كبر فتغير صار يتلقن ، وكان شيعيا . مات

سنة ١٣٦ هـ . التقريب (٢ : ٣٦٥) .

وانظر : التهذيب (١١ : ٣٢٩) =

(١) سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال ما من يوم الا يطلع الله فيه الى جنة عدن فيقول: "طيبى لاهلك" قال فتضعف على ما كانت حتى يدخلها اهلها".

(٥٢٤) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن (نوف) ^(٢) البكالى قال: انطق / موسى ٣٢ / ب صلوات الله عليه يريد بنى اسرائيل فتاداه ربه عز وجل فقال: "انى ابسط لكم الارض طهورا ومسجدا فصلوا حيث ادركتم الصلاة الا فى حمام او مرحاض او عند قبر".

(١) فى ب : ابن وهو خطأ .

(٢) من ب .

= عبد الله بن الحارث : بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى امير البصرة له رؤية . اجمعوا على توثيقه . روى عن كعب الاحبار وعنه مولاة يزيد بن ابي زياد . مات سنة ٩٩ هـ . التقريب (١ : ٤٠٨) . وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٦٧٣) ، التهذيب (٥ : ١٨٠) . تخريج الاثر : اتخرجه الدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٦٢) ، والاخرى فى الشريعة (ص ٢٥٣) .

(٥٢٤) فى اسناده مستور .

معاذ بن هشام الدستوائى . البصرى روى عن ابيه وعنه عبيد الله القواريري . صدوق ربما وهم . مات سنة ٢٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٥٧) . انظر : التهذيب (١ : ١٩٦) .

هشام الدستوائى : ثقة ثبت روى بالقدر وقد تقدم فى (٤٣٧) . يحيى بن ابي كثير : الطائى ابو نصر اليمامى روى عنه هشام الدستوائى ثقة ثبت ، لكنه يدللس ويرسل . مات سنة ١٣٢ هـ . التقريب (٢ : ٣٥٦) . وانظر : الميزان (٤ : ٤٠٢) ، التهذيب (١١ : ٢٦٨) .

نوف البكالى : هو نوف بن فضالة البكالى بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن امرأة كعب الاحبار شامي مستور وانما كذب ابن عباس مارواه عن اهل الكتاب . مات بعد التسعين . التقريب (٢ : ٣٠٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١٠ : ٤٩٠) .

تخريج الاثر : لم اعثر على من خرج هذا الاثر وبما ان ابن حجر ذكر تكذيب ابن عباس لنوف فيما رواه عن اهل الكتاب لذا رأيت والله اعلم - ان هذا يعارض ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم . فقد =

(٥٢٥) حدثني ابو عبد الله محمد بن بكار مولى بنى هاشم ، نا عبد الحميد ابن بهرام الفزاري ، نا شهر ، سمعت رجلا يحدث عن عقبه بن عامر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر تحل له الجنة او ریحها ولا يراها " فقال له رجل من قریش يقال له ابو ریحانة : يا رسول الله انى لاحب الجمال واشتهييه حتى لاحبه فى علاقة سوطي وفى شراك نعلي ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس ذلك الكبر ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينه " .

(١) هكذا بالصاد والذى فى الصحيح بالطاء (غمط) وهما بمعنى واحد ومعناه : احتقارهم . كما ذكر ذلك النووى فى شرحه على مسلم

• (٩٠ : ٢)

ورد فى صحيح البخارى ومسلم قوله صلى الله عليه وسلم " اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل واحلت لى المغانم ولم تحل لاحد قبلى ، واعطيت الشفاعة . وكان النبى يبعثه الى قومه خاصة ويبعث الى الناس عامة " .

البخارى كتاب التيمم (١ : ٤٣٥) ح (٣٣٥) ، ومسلم فى المساجد (١ : ٣٧٠) ح (٥٢١) ، والنسائى فى الغسل (١ : ٢١٠) .

(٥٢٥) فى اسناده من لا يعرف وهو شيخ شهر .

محمد بن بكار ثقة تقدم فى (١٢٧) .

وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاهام تقدم فى (١٢٩) .
عبد الحميد بن بهرام : الفزاري ، المدائنى ، صاحب شهر بن حوشب

صدوق . التقريب (١ : ٤٦٧) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٦ : ١٠٩) .

تخريج الحديث : اخرجه الامام احمد فى المسند (٤ : ١٥١) وفيه شهر بن حوشب كثير الارسال والاهام كما تقدم فى ترجمته . ولكن الحديث قد ورد عن ابن مسعود كما فى صحيح مسلم برقم (٩١) فى الايمان وعند ابى داود فى الادب برقم (٤٠٩١) والترمذى فى البر والصلة برقم (١٩٩٩) .

(٥٢٦) حدثني مهنا ابو عبد الله السلمى قال : قلت لعلى بن الجعد فى حديث ابى ريبانة عن النبى صلى الله عليه وسلم " ان الله جميل — يحب الجمال " فابى ان يقول ان الله جميل يحب الجمال وقال : انه يحب الجمال . قلت : انى افزع ان اضرب على " ان الله جميل " قال اسكت فرددته عليه فابى ان يقوله ، وكان يحدثه عن حميد بن بهرام .

(٥٢٧) حدثني ابو عبد الله السلمى مهنا ، سألت ابا يعقوب الخزاز اسحاق ابن سليم عن القرآن فقال : هو كلام الله وهو غير مخلوق ثم قال انا اذا كنا نقول القرآن كلام الله ولا نقول : مخلوق ولا غير مخلوق فليس بيننا وبين هؤلاء — يعنى الجهمية — خلاف . قال : فذكرت ذلك لاحمد بن حنبل فقال لي احمد : جزى الله ابا يعقوب خيرا .

(٥٢٨) حدثني مهنا ابو عبد الله السلمى ، سمعت يزيد بن هارون يقول ان كان ما يذكر عن بشر المريسي حقا حل سفك دمه .^(١)

(٥٢٩) حدثني مهنا ابو عبد الله السلمى قال : سألت احمد بن حنبل بعد ما اخرج من السجن بسنتين : مات قول فى القرآن ؟ فقال : كلام الله غير مخلوق . وقال من روى عنى غير هذا القول فهو مبطل ، قلت له ان بعض من ذكر عنك انك قلت له : هو كلام الله لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكن هو كلام الله (فقال احمد ! بطل ما قلت هذا ، ولكنه هو كلام الله غير مخلوق)^(٢) .

(١) ذكر الدارمى عن يزيد بن هارون قوله : حرضت غير مرة اهل بغداد على قتل المريسي . انظر الرد على الجهمية (ص ١١١) .
(٢) فى نسخة أ وردت العبارة هكذا : فهو كافر مبطل . ا . هـ وفى صحتها نظر .
(٣) من ب .

(٥٢٦) مهنا ابو عبد الله السلمى : هو الشامى صاحب الامام احمد تقدم فى (٢٣٠) على بن الجعد : بن عبيد الجوهري البغدادي . ثقة ثبت ، روى بالتشيع مات سنة ٢٣٣ هـ . التقريب (٢ : ٣٣) .
وانظر التهذيب (٧ : ٢٨٩) .
قلت وكلام على بن الجعد هنا مردود لورود اللفظ فى السنة الصحيحة فما ورد اطلاقه على الله اطلاقناه وما لم يرد به الشرع سكتنا حيث سكت والله اعلم .

(٥٢٧) ابو يعقوب الخزاز اسحاق بن سليم : لم اعثر له على ترجمة .

(٥٣٠) حدثني ابو عبد الله / قال : سألت حارثا البقال : ماتقول في القرآن ؟ ٣٣ / أ
فقال : القرآن كلام الله عز وجل لا اقول غير هذا ، فقلت له : ان ابا
عبد الله احمد بن حنبل يقول : هو كلام الله غير مخلوق ، فقال لي
ان ابا عبد الله لثقة عدل .

سئل عما جحدته الجهمية الضلال
من كلام رب العالمين عز وجل

(٥٣١) حدثني ابي رحمه الله ، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من
زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى صلوات الله عليه يستتاب فان تاب
والاضربت عنقه .

(٥٣٢) حدثني ابي رحمه الله ، نا سريج بن النعمان ، نا عبد الله بن
نافع قال : كان مالك بن انس يقول : الايمان قول وعمل ، ويقول
كلم الله موسى . وقال مالك : الله في السماء وعلمه في كل مكان
لا يخلو منه شيء .

(٥٣٣) سألت ابي رحمه الله عن قوم يقولون : لما كلم الله عز وجل موسى
لم يتكلم بصوت . فقال ابي : بلى ان ربك عز وجل تكلم بصوت ، هذه
الاحاديث نرويها كما جاءت .

(٥٣٤) وقال ابي رحمه الله : حديث ابن مسعود رضى الله عنه " اذا تكلم
الله عز وجل سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان " قال ابي : وهذا
الجهمية تنكره .

-
- (٥٣٠) حارث البقال : لم اعثر له على ترجمة .
(٥٣١) تقدم هذا الاثر بسنده ومثته في (٤٤) .
(٥٣٢) تقدم هذا الاثر في (١١) ، (٢١٣) .
(٥٣٤) تخريج الحديث . يأتي في ٥٢٦ .

وقال ابي : هؤلاء كفار يريدون ان يموهوا على الناس . من زعم ان الله عز وجل لم يتكلم فهو كافر . الا انا نروي هذه الاحاديث كما جاءت .

(٥٣٥) سمعت ابا معمر الهذلي يقول : من زعم ان الله عز وجل لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى وذكر اشياء من هذه الصفات فهو كافر بالله عز وجل ، ان رأيتموه على بئر واقفاً فاقوه فيها — بهذا ادب الله عز وجل ، لانهم كفار بالله تعالى .

(٥٣٦) حدثني ابي رحمه الله ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن — الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله " اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع صوته اهل السماء فيخرون سجدا حتى اذا فزع عن قلوبهم — قال (١) سكن عن قلوبهم — نادى اهل السماء ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق قال كذا وكذا .

(١) سورة سبأ : ٢٣

(٥٣٥) ابو معمر الهذلي ثقة مأمون تقدم في (١١٥) .

(٥٣٦) فيه عنعنات المحاربي .

عبد الرحمن بن محمد المحاربي : ابو محمد الكوفي . لا بأس به وكان يدلس . روى عن الاعمش وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٩٥ هـ .

التقريب (١ : ٤٩٧) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٦ : ٢٦٥) .

ومسلم هو ابن صبيح ابو الضحى ثقة فاضل تقدم في (٤٩٣) .

تخريجه : علقه البخارى في كتاب التوحيد باب قوله تعالى " ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له " (١٣ : ٤٥٢) ووصله مرفوعا ابوداود في السنة باب في القرآن (٥ : ١٠٥) ح (٤٧٣٨) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٠١) وقال الالباني في الصحيحة رقم (١٢٩٣) اسناده صحيح على شرط الشيخين . واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه ذكر ذلك في الدر المنثور (٦ : ٦٩٧) .

(٥٣٧) حدثني أبو معمر، نا جرير عن الاعمش، نا ابن نمير وابو معاوية كلهم عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال : "اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السماء له صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا"^(١) قال ابو عبد الرحمن : وقد روى هذا الحديث بعض الشيخون عن (قران) ^(٢) بن تمام عن / الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله عن ٣٣ / ب النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايضا ابو معاوية ببغداد فرفعه مرة .

(٥٣٨) حدثني عثمان بن ابي شيبة وابو معمر قال حدثنا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة الحديد" فذكر نحو حديث الاعمش عن مسلم .

(٥٣٩) حدثني ابي ، ثنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبرني جزء بن جابر الخثعمي انه سمع كعبا يقول : قال عبد الله .

(١) في ب : الحديدية .

(٢) في الاصل : قراد وهو خطأ .

(٥٣٧) قران بن تمام : الكوفي روى عنه احمد ووثقه وقال ابو حاتم : لسين وقال ابن معين : ثقة نخاس صاحب دواب كان يبيعها . مات سنة ١٨١ هـ . الميزان (٣ : ٣٨٦) .

تخريج الحديث : اخرج ابن خزيمة في التوحيد من عدة طرق (ص ١٤٥ - ١٤٧) .

(٥٣٨) اسناده ضعيف .

يزيد وعبد الله بن الحارث تقدا في (٥٢٣) .

تخريجه : اخرج ابن ابي حاتم . انظر الدر المنثور (٦ : ٦٩٧) .

(٥٣٩) في اسناده مجهول الحال وهو جزء بن جابر .

ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : قيل اسمه محمد . وقيل المغيرة . وقيل ابو بكر اسمه وكنيته . ثقة فقيه عابد روى عن جزء بن جابر الخثعمي وعنه الزهري . مات سنة ٩٤ هـ . التقريب (٢ : ٣٩٨) . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٨٤) ، التهذيب (١٢ : ٣٠٠) جزء بن جابر الخثعمي : روى عن كعب الاحبار وعنه ابو بكر بن عبد الرحمن . الجرح والتعديل القسم الاول (٢ : ٥٤٦) .

(٥٤٠) حدثني محمد بن عبيد بن حساب حدثني محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه اخبره جزء بن جابر الخثعمي انه سمع كعب الاحبار قال : قال عبد الله .

(٥٤١) وحدثني ابو معمر ، نا عبد الله بن معاذ وابوسفيان المعمرى عن معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن جزء بن جابر الخثعمي انه سمع كعب الاحبار يقول : لما كلم الله موسى صلى الله عليه وسلم كلمه بالالسنه كلها قبل لسانه ، فطفق موسى يقول : يارب والله (ما افقه هذا) ^(١) حتى كلمه آخر ذلك بلسان مثل صوته ، فقال موسى عليه السلام : هذا يارب كلامك فقال الله عز وجل لو كلمتك كلامي لم تكن شيئاً او قال : لم تستقم له ، قال : ا يرب فهل من خلقك شىء يشبه كلامك ؟ قال : لا ، واقرب خلقي شيئاً بكلامي اشد ما يسمع الناس من الصواعق . والحديث على لفظ ابي عمن عبد الرزاق .

(١) ما بين القوسين من ب .

(٥٤٠) فى اسناده مجهول الحال .

محمد بن عبيد بن حساب : بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة الغبرى البصرى . روى عنه عبد الله بن احمد وغيره . ثقة مات سنة ٢٣٨ هـ . التقريب (٢ : ١٨٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٩ : ٣٢٩) .

محمد بن ثور : الصنعانى . ثقة عابد روى عن معمر وعنه محمد بن حساب . مات سنة تسعين ومائة تقريباً . التقريب (٢ : ١٤٩) .

وانظر التهذيب (٩ : ٨٢) .

(٥٤١) فى اسناده من لم اقف له على ترجمة وهو العنبرى ومجهول الحال وهو جزء بن جابر .

عبد الله بن معاذ هو العنبرى تقدم فى (٢٦٨) .

وابوسفيان المعمرى ثقة تقدم فى (١١٥) .

تخريج الاثر : اخرج الدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٩٣) وطلق عليه الشيخ الالبانى : بقوله : هذا من الاسرائيليات التى لا يعتد بها والله تبارك وتعالى يقول " ليس كمثل شىء " على ان فى ثبوته عمن كعب الاحبار نظر ، فان جزء بن جابر مجهول الحال حيث لم يذكر فيه ابن ابي حاتم جرحاً ولا تعديلاً . واخرجه ابن جرير فى التفسير (٦ : ٢٩) =

- (٥٤٢) حدثني محمد بن بكارنا (ابومعشر)^(١) عن محمد بن كعب قال : قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام بما شبهت صوت ربك عز وجل حين كلمك من هذا الخلق ؟ قال : شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع .
- (٥٤٣) حدثني محمد بن بكارنا ابو معشر عن ابى الحويرث عبد الرحمن ابن معاوية قال : مكث موسى عليه السلام اربعين (يوماً)^(٢) لا يراه احد الامات من نور رب العالمين عز وجل .
- (٥٤٤) حدثني محمد بن بكارنا ابو معشر عن ابى الحويرث قال : انما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه لم يطقه شيء .

-
- (١) فى أ : ابو معمر وهو خطأ .
- (٢) فى أ : ليلة .
- = وقال ابن كثير : هذا موقوف على كعب الاحبار وهو يحكى عن الكتب المتقدمة المشتملة على اخبار بنى اسرائيل وفيها الغث والسمين انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٤٢٨) .
- وذكر ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ : ١٤١) ان عبد الرزاق والبيهقى فى الاسماء والصفات قد اخرجاه .
- (٥٤٢) اسناده ضعيف .
- محمد بن بكار ثقة تقدم فى (١٢٧) .
- وابومعشر اسمه نجيح تقدم فى (١٢٦) وهو ضعيف .
- تخريج الاثر : اخرجها الاجرى فى الشريعة (ص ٣٢٦) ويظهر انه من الاسرائيليات التى قد اغنانا الله عنها بما صح فى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .
- (٥٤٣) اسناده ضعيف .
- ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية المدنى مشهور بكنيته ، صدوق سىء الحفظ ، رمى بالارجاء . مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعده سا التقريب (١ : ٤٩٨) .
- وانظر التهذيب (٦ : ٢٧٢) .
- تخريج الاثر : اخرجها ابو الشيخ عن ابى معشر ذكر ذلك السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٥٤٧) .
- (٥٤٤) اسناده ضعيف .

(٥٤٥) حدثني الحسن بن حماد سجادة ابو علي ، نا ابو مالك عمرو بن هاشم الجنبي عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم " ان الله ناجى موسى عليه / ٣٤ أ السلام - بمائة الف واربعين الف كلمة فى ثلاثة ايام وصايا كلها فلما سمع موسى عليه السلام كلام الآدميين مقتهم لما وقع فى مسامعهم من كلام رب العالمين عز وجل ، وكان فيما ناجاه ان قال له : يا موسى (انه) لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد فى الدنيا ، ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي ، قال موسى : يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاکرام ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم؟ قال اما الزاهدون فى الدنيا فابيحهم جنتي يتبأون منها حيث شاءوا واما الورعون عما حرمت عليهم فاذا كان يوم القيامة لم يبق عبدا الا ناقشته الحساب وفتشته عما فى يديه الا الورعين (٢) فانى اجلهم واکرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب ، واما البكؤون من خيفتي فالئك لهم الرفيع الاعلى لا يشاركون فيه .

(١) من ب .

(٢) فى الاصل : الورعون .

(٥٤٥) اسناده ضعيف جدا .

الحسن بن حماد سجادة : ابو علي صدوق روى عن الجنبي وجماعة وعنه عبد الله بن احمد وغيره . مات سنة ٢٤١ هـ . التقريب (١ : ١٦٥) .
وانظر التهذيب (٢ : ٢٧٢) .
عمرو بن هاشم الجنبي ابو مالك الكوفى ، لين الحديث ، افرد فيه ابن حبان روى عنه سجادة . التقريب (٢ : ٨٠) .
وانظر التهذيب (٨ : ١١١) .
جوير بن سعيد الازدى ابو القاسم روى عنه الضحاك . ضعيف جدا مات بعد الاربعين ومائة - التقريب (١ : ١٣٦) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٢ : ١٢٣) .
الضحاك هو ابن مزاحم الهلالى . الخراسانى . صدوق كثير الارسال ولم يثبت انه لقي ابن عباس . روى عنه جوير بن سعيد وغيره . مات بعد المائة . التقريب (١ : ٣٧٣) ، التهذيب (٤ : ٤٥٣) .
تخريج الحديث : اخرجه ابن مردويه باسناده عن جوير وهو اسناد ضعيف لضعف جوير والضحاك لم يدرك ابن عباس ذكر ذلك ابن كثير فى تفسير سورة النساء (٢ : ٤٢٧) ، واخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٣٢٧) .

- (٥٤٦) حدثني محرز بن عون ، نا خلف بن خليفة عن وائل بن داود فـى قول الله عز وجل : " وكلم الله موسى تكليماً^(١) قال : مشافهة (مراراً)^(٢) .
- (٥٤٧) حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا محمد بن (حميد)^(٣) نا ابو تميلة قال : سألت نوح بن ابى مريم ابا عصمة : كيف كلم الله عز وجل موسى عليه السلام ؟ قال : مشافهة .
- (٥٤٨) حدثني نصر بن على ، نا اشعث بن عبد الله ، نا اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبي عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال : ان الله عز وجل قسم رؤيته وكلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وموسى عليه السلام فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين .

-
- (١) من ب .
- (٢) النساء : ١٦٤
- (٣) فى أ : ملكيه وهو خطأ والمثبت من ب .
- (٥٤٦) فى اسناده خلف بن خليفة صدوق اختلط .
- محرز بن عون : صدوق . روى عنه عبد الله بن احمد وقد تقدم فى (١٧) .
- خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعى ، صدوق اختلط فى الاخرى عنه
- محرز بن عون . مات سنة ١٨١ هـ . التقريب (١ : ٢٢٥) .
- وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٣٧٥) ، التهذيب (٣ : ١٥٠) .
- وائل بن داود : التيمى الكوفى . ثقة . التقريب (٢ : ٣٢٩) .
- وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٩) ، التهذيب (١١ : ١٠٩١) .
- تخريج الاثر : اخرجه ابن المنذر . انظر الدر المنثور (٢ : ٧٤٩) .
- (٥٤٧) فى اسناده كذاب .
- محمد بن حميد ضعيف تقدم فى (٢٨٧) .
- ونوح بن ابى مريم كذاب تقدم فى (١٩٣) .
- ابو تميلة : بالمشناة اسمه يحيى بن واضح الانصارى . مشهور بكنيته
- ثقة روى عنه محمد بن حميد . التقريب (٢ : ٣٥٩) .
- وانظر التهذيب (١١ : ٢٩٣) .
- تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة النساء (٦ : ٢٩) .
- (٥٤٨) رجاله ثقات .
- نصر بن على ثبت تقدم فى (٤٣) .
- واسماعيل بن ابى خالد ثقة ثبت تقدم فى (٤١٢) .
- اشعث بن عبد الله : الخراسانى ، روى عن اسماعيل بن ابى خالد وعنه نصر بن على . ثقة . التقريب (١ : ١٨٠) .

(٥٤٩) حدثني ابي ، نا سفيان عن عمرو سمع طاووسا ، سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "احتج آدم وموسى عليهما السلام ، فقال موسى : يا آدم انت ابونا ، خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال آدم : يا موسى انت الذى اصطفاك الله بكلامه وقال مرة برسالته ، وخط لك بيده اظومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة ؟ قال : فحج آدم موسى ثلاثا" .

= وانظر ترجمته في : التهذيب (١: ٣٥٦) .
تخريج الاثر : اخرج عبد بن حميد والترمذي في التفسير (٥: ٣٩٤) وابن جرير (٢٧: ٥١) ، وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن الشعبي . انظر الدر المنثور (٧: ٦٤٧) .
 (٥٤٩) اسناده صحيح .

سفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار .
تخريج الحديث : اخرج البخارى في كتاب القدر باب تحاج آدم ، وموسى عند الله (١١: ٥٠٥) ح (٦٦١٤) ومسلم في القدر (٤: ٢٠٤٢) ح (٢٦٥٢) ، وابوداود في السنة (٥: ٧٦) ، ح (٤٧٠١) ، وابن ابي عاصم في السنة (١: ٦٦) ح (١٤٥) ، وابن ماجة في المقدمة (١: ٣١) ح (٨٠) ، واحمد (٢: ٢٤٨، ٢٦٤) ،
 والاجرى في الشريعة (ص ١٨١) .

قال ابن عبد البر : هذا الحديث ثابت بالاتفاق رواه عن ابي هريرة جماعة من التابعين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه اخرى من رواية الاثمة الثقات الاثبات . انظر فتح البارى (١١: ٥٠٦) وقد تفرقت الناس حول فهم هذا الحديث :

(١) فمنهم فريق كذبوا بهذا الحديث كابى علي الجبائى وغيره . ومعتنع ان يجعل القدر حجة لمن عصى الله ورسوله .

(٢) وفريق تأولوه بتأويلات معلومة الفساد كقول بعضهم : انما حجه لانه كان اباه والابن لا يلوم اباه . وقول بعضهم : لان الذنب كان فى شريعة والملام فى اخرى . وقول بعضهم لان الملام كان بعد التوبة وقول بعضهم : لان هذا تختلف فيه دار الدنيا ودار الآخرة .

(٣) وفريق ثالث : جعلوه عمدة فى سقوط الملام عن المخالفين لامر الله ورسوله فمنهم من صار يحتج بهذا عند اهوائه واغراضه لاعداءه .

والصواب فى قصة آدم وموسى : ان موسى لم يلم آدم الا من جهة المصيبة التى اصابته وذريته بما فعل لا لاجل ان تارك الامر مذنب =

(٥٥٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه / قال : قال رسول الله صلى الله عليه ٣٤ / ب وسلم .

(٥٥١) وحدثني ابي ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(٥٥٢) وحدثني ابو معمر ، نا ابراهيم (بن سعد)^(١) نا ابن شهاب عن

حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

(١) من ب وفي أ سعيد وهو خطأ .

عاص ولهذا قال : لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ لم يقل : لماذا

خالفت الامر . ولماذا عصيت ؟ والناس مأمورون عند المعاصب التي

تصيبهم بافعال الناس او بغير افعالهم بالتسليم للقدر وشهود

الربوبية كما قال تعالى " ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن

بالله يهد قلبه " (التغابن : ١١) ، وفي الحديث الصحيح " احرص على

ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلاتقل لو انسى

فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل

الشیطان " وما زال ائمة الهدى من الشيوخ وغيرهم يوهون الانسان

بان يفعل المأمور ويترك المحذور ويصبر على المقدور وان كانت تلك

المصيبة بسبب فعل آدمي .

انظر الاحتجاج بالقدر لشيخ الاسلام ابن تيمية (ص ٥ - ٢٦) .

(٥٥٠) تخريج الحديث : اخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١ : ٦٨) وقال

محققه الالباني : اسناده صحيح ، رجاله ثقات على شرط الشيخين .

(٥٥١) اسناده صحيح .

اخرجه البخارى في التفسير باب " واصطنعتك لنفسى " (٨ : ٤٣٤) ح

(٤٧٣٦) من طريق الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا

محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومسلم في القدر (٤ : ٢٠٤٤) من طريق يزيد بن زريع ثنا هشام بن

حسان عن محمد بن سيرين ، واحمد في المسند (٢ : ٣٩٢) من

طريق حسين ثنا جرير عن محمد .

(٥٥٢) اسناده صحيح .

اخرجه البخارى في كتاب احاديث الانبياء (٦ : ٤٤١) ح (٣٤٠٩) ،

ومسلم في القدر (٤ : ٢٠٤٤) ، واحمد (٢ : ٢٦٤) ، وابن ابي عاصم

(١ : ٦٧) ، واللالكائى برقم (١٠٣٣) .

(٥٥٣) وحدثني ابي رحمه الله، نا محمد بن (بشر)^(١) نا محمد بن عمرو عن ابي (سلمة)^(٢) بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٥٥٤) وحدثني ابي ، حدثنا ايوب بن النجار اليمامي ، حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) : "احتج آدم وموسى صلوات الله عليهما فقال موسى لآدم : انت الذى ادخلت ذريتك النار، قال آدم : يا موسى انت الذى اصطفاك الله عز وجل برسالته وبكلامه وانزل عليك التوراة فهل وجدت انى اهبطت؟ قال : نعم فحجه آدم " والحديث على لفظ حديث معمر عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد .

(٥٥٥) حدثني ابي ، حدثنا عبدالمتعال بن عبدالوهاب، نا ضمرة (عن ابن شوذب قال : اوحى الله الى موسى عليه السلام : "يا موسى هل تدري لم اصطفيتك بكلامي ورسالتي؟ قال : لا يارب، قال : لانه لم يتواضع لي تواضعك احد قط" .

(١) من ب وفى أ بشير وهو خطأ .

(٢) من ب وفى أ علقمة وهو خطأ .

(٣) من ب .

(٥٥٣) فى اسناده

محمد بن عمرو : بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى صدوق له اوهام روى عن ابي سلمة بن عبدالرحمن . مات سنة ١٤٥ هـ . التقريب (١٩٦:٢) وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣٧٥:٩) .
تخريج الحديث : اخرجه ابن ابي عاصم (٦٨:١) وقال فيه الالبانى اسناده حسن .

(٥٥٤) اسناده صحيح وقد صرح ايوب بالتحديث عن يحيى . اخرجه البخارى فى التفسير باب "فلايخرجنكما من الجنة فتشقى" (٤٣٤:٨) ح (٤٨٣٨) ومسلم فى القدر (٤:٢٠٤٤) ، وابن ابي عاصم (٦٨:١) .

وايوب بن النجار اليمامي : ثقة مدلس روى عن يحيى بن ابي كثير وعنه احمد بن حنبل . التقريب (٩١:١) . وانظر التهذيب (٤١٣:١) .
ويحيى بن ابي كثير ثقة ثبت تقدم فى (٥٢٤) .

(٥٥٥) فى اسناده صحيح او يعدل

(٥٥٦) حدثني محمد بن منصور الطوسي ، نا عفان ، نا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لابي ذر رضى الله عنه لورأيت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته هل رأى ربه عز وجل قال : قد سألته فقال "قد رأيتة" .

(٥٥٧) قرأت على ابي رحمه الله ، حدثنا الحسن بن موسى ، نا حماد عن ثابت البناني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسى رأيت فيما يرى النائم" فذكر حديثا (طويلا) ^(١) قال فذهب بـ الى دار فاذا فى وسطها منبر من ذهب واذا انت فوقه ، واذا عن يمينك رجل اذا تكلم انصت الناس لكلامه ، قال : اما الذى رأيت عن يمينى فموسى صلوات الله عليه اذا تكلم انصت الناس لفضل كلام الله اياه" .

(١) من ب .
= عبد المتعال بن عبد الوهاب : الانصارى روى عنه احمد وعبد الله بن احمد . تعجيل المنفعة (ص ٢٦٤) .
ضمره هو ابن ربيعة صدوق يهيم قليلا روى عن عبد الله بن شاذب .
مات سنة ٢٠٢ هـ . التقريب (١ : ٣٧٤) .
وانظر التهذيب (٤ : ٤٦٠) .
ابن شاذب : هو عبد الله بن شاذب الخراسانى . صدوق عابد . روى عنه ضمره بن ربيعة مات سنة ١٥٦ هـ . التقريب (١ : ٤٢٣) .
وانظر التهذيب (٥ : ٢٥٥) .
(٥٥٦) رجاله ثقات .

الطوسي ثقة تقدم فى (٥١٢) .
وعفان هو ابن مسلم ثقة ثبت تقدم فى (٣٨٠) .
عبد الله بن شقيق العقبلى بالضم . بصرى . ثقة فيه نصب روى عن ابي ذر وعنه قتادة . مات سنة ١٠٨ هـ . التقريب (١ : ٤٢٢) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٥ : ٢٥٣) .

يزيد بن ابراهيم : التستري ابو سعيد البصرى روى عن قتادة وغيره ثقة ثبت الا فى روايته عن قتادة ففيها لين . مات سنة ١٦٣ هـ . التقريب (٢ : ٣٦١) .
وانظر التهذيب (١١ : ٣١١) .

تخريج الحديث : اخرجه الامام مسلم فى الايمان (١ : ١٦١) ح (١٧٨) لكن لفظه عنده هو "رأيت نورا" واخرجه الامام احمد فى المسند (٥ : ١٤٧) بلفظ "قد رأيت نورا انى اراه" ، والترمذى فى التفسير (٥ : ٣٩٦) ح (٣٢٨٢) بلفظ "نور انى اراه" وقال الترمذى : حديث حسن . وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٢٠٥) بلفظ "نور انى اراه" .

(٥٥٧) فى سنده من لا يعرف . =

(٥٥٨) حدثني هَدِيَّةُ ابوصالح بن عبد الوهاب، نا الفضل بن موسى ، انا الاعمش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال لما انتهيت الى مدين سألت عن الشجرة التي كلم الله عز وجل منها موسى ، فدللت عليها ، قال فاتيتها فاذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكنه فلم تستطع ان تبتلعه فطرحته فضليت على النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت .

(٥٥٩) حدثني عثمان بن ابي شيبة ، نا ابو معاوية ، نا الاعمش عن عمرو بن ٣٥ / أ (ميمون) عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال خرجت الى الشام فمررت بالشجرة التي نودي منها موسى عليه السلام فاذا (هي) سمرة خضراء ترف .

(١) فى أ : ابن مرة وهو خطأ .

(٢) من ب .

= الحسن بن موسى : هو الاشيب ثقة تقدم فى (١٦٧) .

تخريج الحديث : لم اقف عليه .

(٥٥٨) فى اسناده هدية : صدوق ربما وهم .

هدية بن عبد الوهاب : هدية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية ابوصالح ، المروزى صدوق ربما وهم روى عن الفضل بن موسى السينانى وغيره وعنه عبد الله بن احمد وغيره . مات سنة ٢٤١ هـ .

التقريب (٢ : ٣١٥) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٢٥) .

الفضل بن موسى ثقة ثبت تقدم فى (٢٨٢) .

وابواسحاق هو الفزارى ثقة حافظ تقدم فى (٣٦٧) .

عمرو بن ميمون : الاودى ابو عبد الله . مخضرم مشهور . ثقة عابد روى عن ابن مسعود وعنه ابواسحاق السبيعى . مات سنة ٧٤ هـ .

التقريب (٢ : ٨٠) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٥٢) ، التهذيب (٨ : ١٠٩٨) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٠ : ٧١) وعزاه السيوطى لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه . الدر المنثور (٦ : ٤١٢) .

(٥٥٩) فيه عنعنة الاعمش عن عمرو بن ميمون .

ابو معاوية هو الضير ثقة تقدم فى (١٢٠) .

تخريج الاثر : اخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٠ : ٧١) .

وفيه متابعة ابي معاوية للفضل عن الاعمش .

(٥٦٠) حدثني علي بن مسلم، نا (ابو)^(١) عبد الصمد، نا ابو عمران عن نوف ان موسى عليه السلام لما نودى قال : من انت الذى تناديني ؟ قال : انا ربك الاعلى .

(٥٦١) كتب الى العباس بن عبد العظيم العنبري، حدثني زيد بن المبارك ابو عبد الله الصنعاني^(٢) - ونعم الزيد ما علمت كان - انا محمد بن عمرو بن مقسم عن عطاء بن مسلم عن وهب بن منبه قال : كلم الله عز وجل موسى عليه السلام فى الف مقام وكان اذا كلمه روي النور على وجهه ثلاثة ايام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه عز وجل .

(٥٦٢) حدثني ابي رحمه الله، نا على بن عبد الله، حدثني محمد بن عمرو بن مقسم قال : سمعت عطاء بن مسلم نا وهب بن منبه قال : كان لموسى عليه السلام اخت يقال لها مريم فقالت له : يا موسى انك كنت تزوجت (في)^(٣) آل شعيب وانت يومئذ لاشيء لك، ثم ادركت ما ادركت

(١) سقطت من المخطوطتين والاضافة من كتب التراجم .

(٢) فى الاصل : الصاغاني . وهو خطأ .

(٣) من ب .

(٥٦٠) اسناده حسن .

على بن مسلم هو الطوسى صدوق تقدم فى (٤١) .

وابو عبد الصمد هو العمي ثقة حافظ تقدم فى (٢١٩) .

ونوف هو البكالى مستور تقدم فى (٥٢٤) .

تخريج الاثر : اخرج ابن ابي حاتم . انظر الدر المنثور (٦ : ٤١٣) .

(٥٦١) فى اسناده محمد بن عمرو بن مقسم : لم اقف له على ترجمة .

زيد بن المبارك ابو عبد الله الصنعاني روى عن محمد بن عمرو بن مقسم وعنه العباس بن عبد العظيم . صدوق عابد من العاشرة . التقريب

(١ : ٢٧٧) .

وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٥٧) ، التهذيب (٣ : ٤٢٤) .

عطاء بن مسلم : الصنعاني القاضى روى عن وهب بن منبه وعنه محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني . قال البخارى : لا اعرفه . التهذيب (٧ : ٢١٢)

وهذا الاثر من الاسرائيليات المروية عن وهب بن منبه ومعروف عنه كما يقول الذهبي فى الميزان (٤ : ٣٥٢) كثرة التقل من كتب الاسرائيليات .

(٥٦٢) اسناده كسابقه .

فيه متابعة علي بن المدينى لزيد بن المبارك عن محمد بن عمرو بن مقسم .

فتزوج في ملوك بني اسرائيل قال : ولم اتزوج في ملوك بني اسرائيل ؟
فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلمت ربي عز وجل .

(٥٦٣) حدثني محمد بن منصور، نا شاذان الاسود بن عامر، نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما (ان)^(١) النبي صلى الله عليه وسلم " رأى ربه " .

(٥٦٤) حدثني ابو معمر، نا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لما كلم موسى عليه السلام ربه عز وجل كان عليه جبلة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير زكى " .

(١) من ب وفي أ : عن .
(٥٦٣) رجاله ثقات .

محمد بن منصور هو الطوسي ثقة تقدم في (٥١٢) .
وشاذان ثقة تقدم في (١٢٤) .

تخريج الحديث : اخرج ابن خزيمة من طريق الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس (ص ١٩٩) واخرجه الامام احمد في المسند (١ : ٢٩٠) قال ابن كثير واسناده على شرط الصحيح . انظر تفسير ابن كثير (٧ : ٤٢٥) قلت : قد ورد عند الامام مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال " رأى محمد ربه بفسؤاده مرتين " كتاب الايمان (١ : ١٥٨) ح (١٧٦) ، ففي الرواية الاولى التي اوردها عبد الله بن احمد فيها اطلاق القول بالرؤية وفي رواية الامام مسلم تقييدها برؤية القلب والمطلق محمول على المقيد . قال ابن كثير " ومن روى عنه بالبصر فقد اغرب فانه لا يصح فى ذلك شىء عن الصحابة رضى الله عنهم " (٧ : ٤٢٤) .

(٥٦٤) اسناده ضعيف .

خلف بن خليفة صدوق اختلط في آخره وقد تقدم في (٥٤٦) .
حميد الاعرج : الكوفي القاص الملائى بضم الميم واسم ابيه عطاء وقيل ابن على ، ويقال ابن عبد الله روى عن عبد الله بن الحارث وعنه خلف بن خليفة . وهو ضعيف . قال فيه ابن عدى : هذه الاحاديث التي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها وقال ابن حبان يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة . التقريب (١ : ٢٠٤) . ، التهذيب (٣ : ٥٣) .
تخريج الاثر : اخرج الاجرى فى الشريعة (ص ٣٢٦) عن حميد بن قيس الاعرج لكننى وجدت ان الصواب ما اثبتته ان حميد الاعرج هو =

(٥٦٥) حدثني محمد بن منصور، نا عفان، نا ابن المبارك عن الحسن (ولقد رآه نزلة اخرى) ^(١) قال: رأى محمد ربه عز وجل. قال عفان

وقال بهز في هذا الحديث والله لقد رأى محمد ربه عز وجل .

(٥٦٦) حدثني ابو معمر، نا جرير عن عطاء بن السائب قال: كان لموسى

عليه السلام قبة طولها ستمائة ذراع يناجى فيها ربه عز وجل .

(٥٦٧) قرأت على ابي رحمه الله، نا اسحاق بن سليمان، نا ابو الجنيد

- شيخ كان عندنا - عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير

انهم يقولون ان الالواح من ياقوتة، لا ادرى قال حمراء اولاً . وانما

اقول سعيد بن جبير يقول: انها كانت من زمرد (وكتابتها) ^(٢) الذهب

وكتبتها الرحمن عز وجل بيده ويسمع اهل السموات صرير القلم .

(٥٦٨) حدثني ابي رحمه الله / نا يزيد بن هارون، نا الجريري عن ابي

(١) سورة النجم : ١٣

(٢) فى أ : وكتابه .

= القاص كما اثبت ذلك المزي فى تهذيب الكمال (١ : ٣٣٨) والله اعلم .

قال الكنانى فى تنزيه الشريعة (١ : ٢٢٨) واخرجه ابن بطة من

حديث ابن مسعود ولا يصح . قلت : وقد اخرجه ابن عدى فى

الكامل (٢ : ٦٨٨) .

(٥٦٥) اخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص. ٢٠) نحو هذا عن الحسن

وراجع التعليق على الحديث (٥٦٣) .

(٥٦٦) فيه عطاء بن السائب مختلط .

قلت : وقد ورد وصف موسى عليه السلام فى صحيح مسلم (١ : ١٥٣)

ح (١٦٧) انه "ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة" .

(٥٦٧) فى اسناده من لا يعرف وهو ابو الجنيد .

اسحاق بن سليمان : الرازى ابو يحيى . ثقة فاضل، روى عنه الامام

احمد وغيره . مات سنة ٢٠٠ هـ . التقريب (١ : ٥٨) .

وانظر التهذيب (١ : ٢٣٤) .

جعفر بن ابي المغيرة : صدوق يهيم تقدم فى (٤٨٧) .

تخريج الاثر: اخرجه الطبرى فى تفسير سورة الاعراف (٩ : ٦٦) .

(٥٦٨) فى اسناده مجهول وهو ابو العطف لم يرو عنه غير الجريري .

الميزان (٤ : ٥٥٣) .

يزيد بن هارون ثقة ثبت تقدم فى (٤٩) .

الجريري : هو سعيد بن اياس الجريري بضم الجيم ابو مسعود البصرى =

عطاف قال : كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة فى الواح من در فسمع^(١) صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب .

(٥٦٩) حدثنى ابى رحمة الله ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن قتادة قال : قال كعب : كتب الله عز وجل التوراة بيده .

(٥٧٠) وقرأت على ابى ، حدثنا ابن نمير ، نا اسماعيل يعنى ابن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال اخبرت ان الله عز وجل خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده لموسى عليه السلام .

قال ابى : وحدثناه محمد بن عبيد باسناده ومعناه .

(١) فى ب : فيسمع .

= روى عنه يزيد بن هارون وغيره . ثقة . اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤ هـ . التقريب (١ : ٢٩١) .
وانظر التهذيب (٤ : ٥) .

تخريج الاثر : هذا من الاسرائيليات المقطوع ببطانها ثم هو مروى عن رجل مجهول . وقد اغنانا الله سبحانه فى موضوع صفاته بما ورد فى كتابه وصحيح سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فكان حرياً بالمصنف رحمه الله الا يورد مثل هذه الاقاويل الباطلة فى كتاب من كتب العقيدة المعتمدة كهذا الكتاب . وقد اخرج هذا اللفظ عن عطاء ابى الشيخ كما ذكر ذلك السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٥٤٩) .

(٥٦٩) فيه تدليس قتادة عن كعب .

تخريج الاثر : اخرجه عبد بن حميد عن كعب بهذا اللفظ " ان الله لم يخلق بيده الاثلاثة اشياء : خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده " . الدر المنثور (٧ : ٢٠٧) .

(٥٧٠) اسناده صحيح مرسل

ابن نمير : ثقة تقدم فى (٤٣٨) .

حكيم بن جابر بن طارق الاحمسي ، ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه اسماعيل بن ابى خالد وغيره وهو ثقة . مات سنة ٨٢ هـ . وقيل ٩٥ هـ . وقيل غير ذلك . التقريب (١ : ١٩٣) .

وانظر : التهذيب (٢ : ٤٤٤) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ابى شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر . انظر الدر المنثور (٣ : ٥٤٩) . واخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٣٠٣) =

(٥٧١) حدثنا ابي ، نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان سمعت (ابى) ^(١) عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان الله كتب على نفسه بيده لما خلق الخلق ان رحمتى تغلب غضبي" .

(٥٧٢) حدثنا هناد بن السرى ابو السرى ، نا ابو الاحوص عن عطاء عن ميسرة فى قول الله عز وجل لموسى عليه السلام "وقربناه نجيا" ^(٢) قال ادنى حتى سمع صريف القلم فى الالواح وكتب التوراة له بيده" .

(١) من ب .

(٢) مريم : ٥٢

= واسناده صحيح كما قال الالبانى فى مختصر العلو (ص. ١٣) وقال واخرجه الدارمى (ص ٣٥) عن ميسرة ورجاله ثقات .

(٥٧١) ابن عجلان : اسمه محمد بن عجلان المدنى القرشى روى عن ابيه وعنه يحيى القطان وغيره . صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة . مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب (٢ : ١٩٠) .

وانظر التهذيب (٩ : ٣٤١) .

اما ابوه فهو عجلان . مولى فاطمة بنت عتبة المدنى . لا بأس به روى عن ابي هريرة وعنه ابنه محمد . التقريب (٢ : ١٦) .

وانظر التهذيب (٧ : ١٦٢) .

تخريج الحديث : اخرج البخارى بسند آخر عن ابي هريرة كتاب

التوحيد باب ويحذركم الله نفسه (١٣ : ٣٨٤) ح (٤٠٤ : ٧٤) ، (٢٢٢ : ٧٤٢)

ومسلم فى التوبة (٤ : ٢١٠٧) ح (٢٧٥١) ، والترمذى فى الدعوات

(٥ : ٥٤٩) ح (٣٥٤٣) من طريق الليث عن ابن عجلان به بهذا

اللفظ "ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه : ان رحمتى

تغلب غضبي" قال ابو عيسى : حديث حسن صحيح غريب . وابن

ماجة فى المقدمة (١ : ٦٧) ح (١٨٩) ، واحمد فى المسند (٢ : ٤٣٣)

والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٣١٩) وابن خزيمة فى التوحيد

(ص ٥٨) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ٢٧٠) والدارقطنى فى

الصفات (ص ١٩) .

(٥٧٢) اسناده ضعيف .

هناد بن السرى : بكسر الراء وتشديد الياء روى عن ابي الاحوص

وهو ثقة مات سنة ٢٤٣ هـ . التقريب (٢ : ٣٢١) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٠) ، التهذيب (١١ : ٧) .

ابو الاحوص : اسمه سلام بن سليم الحنفى ابو الاحوص الكوفى . الحافظ

ثقة متقن روى عن عطاء بن السائب وعنه هناد بن السرى وغيره . مات =

(٥٧٣) قرأت على ابي نا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني ابي عن
 عكرمة قال : ان الله عز وجل لم يمس بيده شيئا الا ثلاثا : خلق
 آدم بيده ، وغرس الجنة بيده ، وكتب التوراة بيده .
 (٥٧٤) حدثني ابي رحمه الله ، نا ابوالمغيرة ، حدثنا عبدة عن ابيها
 خالد بن معدان قال : ان الله عز وجل لم يمس بيده الا آدم صلوات
 الله عليه خلقه بيده ، والجنة والتوراة كتبها بيده ، قال : ودمج الله
 عز وجل لؤلؤة بيده فغرس فيها قضيبا فقال : امتدي حتى ارضي
 واخرجي ما فيك باذني فاخرجت الانهار والثمار .

-
- = سنة ١٩٩ هـ . التقريب (٣٤٢ : ١) .
 وانظر : تهذيب الكمال (٥٦٢ : ١) ، التهذيب (٢٨٢ : ٤) .
 عطاء بن السائب : صدوق اختلط تقدم في (١٢٢) .
 ميسرة : هو ابن يعقوب ابو جميلة الطهوي صاحب راية على روى عنه
 عطاء بن السائب . مقبول . التقريب (٢٩١ : ٢) .
 وانظر التهذيب (٣٨٧ : ١٠) .
 تخريج الاثر : اخرج ابن ابي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن
 المنذر . ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٥١٥ : ٥) .
 (٥٧٣) اسناده ضعيف .
 ابراهيم بن الحكم بن ابان : روى عن ابيه وعنه احمد وغيره . ضعيف
 يصل المراسيل . التقريب (٣٤ : ١) .
 انظر ترجمته في : الميزان (٢٧ : ١) ، التهذيب (١١٥ : ١) .
 اما ابو هو الحكم بن ابان العدني : صدوق عابد وله اوهام روى عن
 عكرمة وعنه ابنه ابراهيم . مات سنة ١٥٤ هـ . التقريب (١٩٠ : ١) .
 وانظر التهذيب (٤٢٣ : ٢) .
 تخريج الاثر : اخرج عبد بن حميد . انظر الدر المنثور (٥٤٩ : ٣) .
 (٥٧٤) في اسناده عبدة بنت خالد لم اقف لها على ترجمة .
 ابوالمغيرة : اسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ابوالمغيرة
 الحمصي ثقة روى عن عبدة بنت خالد بن معدان وعنه احمد بن حنبل
 مات سنة ٢١٢ هـ . التقريب (٥١٥ : ١) .
 وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٨٤٦ : ٢) ، التهذيب (٣٦٩ : ٦) .
 خالد بن معدان : ابن ابي كريب الكلاعي الشامي . ثقة عابد يرسل
 كثيرا مات سنة ١٠٣ هـ . وقيل غيرها . التقريب (٢١٨ : ١) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (١١٨ : ٣) .

(٥٧٥) حدثني محمد بن سليمان لوين ، حدثني عبد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب قال كلم الله موسى فقال : اي رب اكون على الحال التي اجلك ان اذكرك عليها الخلاء ، والرجل يجامع اهله قال : ياموسى اذكرنى على كل حال .

(٥٧٦) حدثني ابي ، نا حسين بن محمد ، نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم ان الله عز وجل لما كتب التوراة بيده قال "بسم الله ، هـذا كتاب الله بيده لعبده موسى يسبحنى ويقدرنى ولا يحلف باسمى آثماً فاني لا ازكي من حلف باسمى آثماً" .

(٥٧٧) حدثني محمد / بن بكار ومحمد بن جعفر الوركانى قالا : حدثنا ٣٦/أ

(٥٧٥) فى اسناده من لم اقف له على ترجمة وهو ابو مروان الرقي لوين ثقة فى (١٤٢) .

وعبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس تقدم فى (٤٢٦) .
عطاء بن ابي مروان : الاسلمى ابو مصعب المدنى . واسم ابيه سعيد وقيل عبد الرحمن . ثقة . روى عن ابيه وعنه عبد الملك بن عمير مات فى

ولاية السفاح . التقريب (٢ : ٢٢) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٧ : ٢١١) .

اما ابوه فلم اعرف له ترجمة .

تخريج الاثر : اخرجه الامام احمد فى الزهد (ص ٦٨) .

(٥٧٦) رجاله ثقات .

حسين بن محمد ثقة تقدم فى (٤٦٢) .

محمد بن مطرف : بن داود الليثى ابو غسان المدنى روى عن زيد بن

اسلم وغيره . ثقة مات بعد الستين . التقريب (٢ : ٢٠٨) .

وانظر التهذيب (٩ : ٤٦١) .

(٥٧٧) فى اسناده اسماعيل بن زكريا صدوق يخطى .

محمد بن بكار ثقة تقدم فى (١٢٧) .

والوركانى ثقة تقدم فى (٤٣٠) .

اسماعيل بن زكريا : بن مرة الخلقانى الاسدى الكوفى لقبه شقوصا

بفتح المعجمة وضم القاف روى عن عاصم الاحول وعنه محمد بن بكار

وغيره . صدوق يخطى قليلا . مات سنة ١٧٤ هـ . التقريب (١ : ٦٩)

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٢٩٧) .

عاصم الاحول : هو عاصم بن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصرى

روى عن عكرمة وعنه اسماعيل بن زكريا . ثقة لم يتكلم فيه الا القطان =

اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال : " ان الله عز وجل اصطفى ابراهيم صلوات الله عليه بالخلة واصطفى موسى عليه السلام بالكلام ، واصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم بالرؤية" .

(٥٧٨) حدثني ابراهيم بن زياد سبلان ، نا عباد بن عباد ، نا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "الخلة لابراهيم والكلام لموسى ، والرؤية لمحمد صلى الله عليهم اجمعين" .

(٥٧٩) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، نا معاذ بن هشام ، حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "اتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلوات الله عليهم" .

(٥٨٠) حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت ابا

= وكانه بسبب دخوله فى الولاية . مات بعد سنة . ١٤ هـ . التقريب (٣٨٤ : ١)

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤٢ : ٥) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٩٩) وعلق على ذلك الهراس بقوله : هذا رأى لا دليل عليه ، وهذا مخالف لقوله عليه السلام فى حديث ابي ذر "نورانى ازاه" . وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ١٨٩) وقال الالبانى اسناده صحيح موقوف .

(٥٧٨) اسناده صحيح .

سبلان ثقة تقدم فى (٤٦) .

وعباد بن عباد ثقة تقدم فى (٥٠٥) .

وكذلك يزيد ثقة تقدم فى (٥٠٥) .

(٥٧٩) معاذ بن هشام الدستوائى صدوق ربما وهم تقدم فى (٥٢٤) .

وابوه هشام ثقة ثبت تقدم فى (٤٣٧) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٩٧) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ١٩٢) بسند صحيح على شرط البخارى كما ذكر ذلك الشيخ الالبانى (١ : ١٩٢) .

(٥٨٠) فى اسناده محمد بن عبيد وابو جعفر الانصارى لم اقف لهما على ترجمة .

ابو الحسن ثقة تقدم فى (٨٢) .

واحمد بن نصر هو الشهيد تقدم فى (٢٤) .

جعفر الانصارى قال سمعت محمد بن عبيد - وكان من خيار الناس - يقول : رأيت احمد بن نصر فى المنام فقلت يا ابا عبد الله : ما صنع بك ربك عز وجل ؟ قال : غضبت له فاباحنى النظر الى وجهه عز وجل .^(١)

(٥٨١) حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ، نا ابن مهدى عن قره قال سمعت الحسن قرأ " تخرج بيضاء من غير سوء"^(٢) قال : اخرجها والله^(٣) بيضاء من غير سوء فعلم والله موسى انه قد لقي ربه .

(٥٨٢) حدثنى ابى ، نا يحيى بن آدم ، نا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما " ان بورك من فسي النار"^(٤) قال : الله " ومن حولها " قال : الملائكة .

(٥٨٣) حدثنى محمد بن اسحاق الصاغانى ، نا هودة بن خليفة ، نا عوف عن وردان (بن) خالد قال : خلق الله آدم بيده ، وخلق جبريل

-
- (١) الرؤى ليست من مصادر العقيدة .
(٢) جزء من آية وردت فى طه برقم (٢٢) وفى النمل (١٢) وفى القصص (٣٢) .
(٣) فى ب : بدون واو .
(٤) سورة النمل : ٨
(٥) فى الاصل ابى .
(٥٨١) رجاله ثقات .
قره : هو ابن خالد السدوسى روى عن الحسن وغيره وعنه ابن مهدى ثقة ضابط مات سنة ١٥٥ هـ . التقريب (٢ : ١٢٥) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٣٧١) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير (١٦ : ١٥٨) وابن ابى حاتم عن الحسن كما ذكر ذلك السيوطى فى الدر (٥ : ٥٦٥) .
(٥٨٢) فى اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط .
يحيى بن آدم : ثقة حافظ فاضل تقدم فى (٣٣٧) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٣٤) بلفظ " نفسه " ، واخرجه ايضا ابن ابى حاتم وابن مردويه . انظر الدر المنثور (٦ : ٣٤١) .
(٥٨٣) فى اسناده من لم اقف له على ترجمة وهو وردان هودة بن خليفة صدوق تقدم فى (٤٠٧) .
عوف : هو ابن ابى جميلة العبدى الهجرى ابو سهل البصرى المعروف بالاعرابى روى عنه هودة بن خليفة وغيره . ثقة روى بالقدر =

بيده ، وخلق عرشه بيده ، وخلق القلم بيده ، وكتب التوراة بيده —
وكتب الكتاب الذى عنده لا يطلع عليه غيره بيده " .

سئل عما روى فى الكرسي
وجلس الرب عز وجل عليه

(٥٨٤) رأيت ابي رحمه الله يصحح هذه الاحاديث ، احاديث الرؤية
ويذهب اليها وجمعها فى كتاب وحدثنا بها^(١) .
(٥٨٥) حدثني ابي رحمه الله قال : حدثنا عبدالرحمن عن^(٢) سفيان عن ابي
اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضى الله عنه قال : " اذا جلس
تبارك وتعالى على الكرسي سمع له اطيظ كأطيظ^(٣) / الرجل الجديد " . ٢٦ / ب

-
- (١) فى ب : به .
(٢) فى ب : ابن وهو خطأ .
(٣) الاطيظ : من اط الرجل ونحوه يئط اطيظاً صوت . فهو بمعنى صوت
الرجل . انظر القاموس باب الطاء (٢ : ٣٤٩) .
= وبالتشيع . مات سنة ١٤٦ هـ . وقيل ١٤٧ هـ . التقريب (٢ : ٨٩) .
وانظر التهذيب (٨ : ١٦٦) .
تخريج الاثر : اخرجه عبد بن حميد . ذكر ذلك السيوطى فى
الدر المنثور (٣ : ٥٤٩) .
(٥٨٥) اسناده ضعيف .
عبدالرحمن هو ابن مهدي وسفيان هو الثوري وابو اسحاق هو
السيبى وكلهم ثقات .
عبدالله بن خليفة : الهمداني الكوفي مقبول . روى عن عمر وجابرو عنه
ابو اسحاق السيبى وغيره . التقريب (١ : ٤١٢) .
وانظر التهذيب (٥ : ١٩٨) .
تخريج الاثر : اخرجه الحافظ الجزار فى مسنده المشهور وعبد بن حميد
وابن جرير (٥ : ٣٩٨) لكنه عنده عن ابي موسى والطبراني وابن ابي
عاصم فى كتابى السنة والحافظ الضياء فى كتابه المختارة . وفى
سماع عبد الله بن خليفة من عمر نظر ، ومنهم من يرويه عنه عن عمر موقوفاً
ومنهم من يرويه عنه مرسلاً . تفسير ابن كثير (١ : ٤٥٨) .

(٥٨٦) حدثني ابي ، نا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره " .^(١)

(٥٨٧) حدثني ابي ، ناوكيع بحديث اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن خليفة عن عمر رضى الله عنه قال : " اذا جلس الرب عز وجل على الكرسي " فاقشعر رجل سماه ابي عند وكيع فغضب وكيع وقال : ادركنا الاعمش وسفيان يحدثون بهذه الاحاديث لا ينكرونها .^(٢)

(١) فى ب : قدميه .

(٢) نعم السلف لا ينكرون ذلك لان الله "ليس كمثل شىء" وهو السميع البصير" اما المبتدعة واصحاب الكلام الذين لا يتخيلون فى صفات الباري الا ما يليق بالبشر ثم يهربون الى التأويل طردا لهذا الخاطر ولم يعلموا ان الله خلق العرش لحكمة هو يعلمها وليس لحاجته اليه قال ابن ابي العز : وكون العالى فوق السافل لا يلزم ان يكون السافل حاويا للعالى ، محيطا به ، حاملا له ، ولا ان يكون الاعلى مفتقرا اليه فانظر الى السماء كيف هى فوق الارض وليست مفتقرة اليها ؟ فالسرب تعالى اعظم شأننا واجل من ان يلزم من علوه ذلك . بل لوازم علوه من خصائصه وهى حمله بقدرته للسافل ، وفقر السافل ، وغناه هوسبحانه عن السافل . واحاطته عز وجل به ، فهو فوق العرش مع حمله بقدرته للعرش وحملته ، وغناه عن العرش ، وفقر العرش اليه . . . ونفـاة العلواهل التعطيل لو فصلوا بهذا التفصيل لهدوا الى سوا السبيل وعلموا مطابقة العقل للتنزيل ولسلكوا خلف الدليل ، ولكن فارقوا الدليل فضلوا عن سوا السبيل . ا . هـ شرح الطحاوية (ص ٢٥١) ، تحقيق الارناؤوط .

(٥٨٦) اسناده حسن .

عمار الدهني : بضم الدال وسكون الهاء هو ابن معاوية البجلي الكوفي روى عنه السفينان وغيرهما . صدوق يتشيع . مات سنة ٢٣٣ هـ .

التقريب (٢ : ٤٨) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٧) ، التهذيب (٧ : ٤٠٦) .
مسلم البطين : هو مسلم بن عمران البطين الكوفي . ثقة . روى عن سعيد بن جبير وعنه عمار الدهني . التقريب (٢ : ٢٤٦) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦) ، التهذيب (١٠ : ١٣٤) .
تخريج الاثر : اخرج الحاكم فى المستدرک (٢ : ٢٨٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه الدارقطني =

(٥٨٨) حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا ابي ، نا محمد بن جادة عن سلمة ابن كهيل عن عمارة بن عمير عن ابي موسى قال : الكرسي موضع القدمين وله اطيظ كاطيظ الرحل .^(١)

(١) قال الامام الذهبي : وليس للاطيظ مدخل في الصفات ابدأً بل هو كاهتزاز العرش لموت سعد وكتفطر السماء يوم القيامة ونحو ذلك ومعاذ الله ان نعهده صفقة لله عز وجل .
ثم لفظ الاطيظ لم يأت من نص ثابت .
انظر مختصر العلو (ص ١٢٤) .

وقال الشيخ الالباني : لا يصح في اطيظ العرش حديث .
انظر شرح الطحاوية بتحقيقه (ص ٣١) .

في الصفات (ص ٤٩) ، وابن جرير (٥ : ٣٩٨) تحقيق شاکر ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١) قال الحافظ ابن كثير ورواه ابن مردويه من طريق الحكم بن ظهير الفزاري - وهو متروك - عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ولا يصح . التفسير (١ : ٤٥٧) . وقال السيوطي اخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ والخطيب والبيهقي . الدر المنثور (٢ : ١٧) .
واخرجه الذهبي في العلو (ص ١٠٢) وقال الالباني : اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٥٨٧) تقدم في (٥٨٥) .

(٥٨٨) في اسناده انقطاع لان عمارة لم يدرك ابا موسى .
عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري صدوق روى عن ابيه وعنه احمد مات سنة ٢٠٧ هـ . التقريب (٢ : ٥٠٧) .
وانظر : التهذيب (٦ : ٣٢٧) .

اما ابوه عبد الوارث فثقة ثبت تقدم في (٤٠٣) .
محمد بن جادة : بضم الجيم وتخفيف المهملة . الاودي الكوفي ثقة روى عن سلمة بن كهيل وعنه عبد الوارث بن سعيد . مات سنة ١٣١ هـ . التقريب (٢ : ٥٠) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٢) ، التهذيب (٩ : ٩٢) .
سلمة بن كهيل : ثقة تقدم في (١١٧) .

عمارة بن عمير : التميمي روى عن ابراهيم بن ابي موسى الاشعري . ثقة ثبت . مات بعد المائة وقيل قبلها . التقريب (٢ : ٥٠) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ٤٢١) .
تخريج الاثر : فيه انقطاع لان عمارة لم يدرك ابا موسى . وقد اخرجه

ابن جرير في تفسيره (٥ : ٣٩٨) تحقيق شاکر ، والبيهقي في الاسماء =

(٥٨٩) حدثني ابي، نا رجل، ثنا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل "وسع كرسيه السموات والارض"^(١) قال : ان الصخرة التي تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على ارجائها اربعة من الملائكة لكل ملك منهم اربعة وجوه، وجه انسان^(٢) ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور، فهم قيام عليها قد احاطوا بالارض والسموات ورؤوسهم تحسنت الكرسي والكرسي (تحت)^(٣) العرش، قال : وهو واضع رجليه تبارك وتعالى على الكرسي .

(٥٩٠) كتب الي العباس بن عبدالعظيم العنبري : كتبت اليك بخطي

(١) سورة البقرة : ٢٥٥

(٢) في ب : رجل .

(٣) في الاصل : عند والمثبت من الاسماء والصفات والدر المنثور .

= والصفات (ص٤٠٤) ، وعزاه السيوطي لابن المنذر وابي الشيخ الدر المنثور (٢ : ١٧) ، اما الالباني فقال : اسناده موقوف صحيح انظر مختصر العلو (ص١٢٤) .

(٥٨٩) في اسناده مجهول وهو الرجل الذي لم يسم وفيه السدي معروف بالوهم .

اسرائيل ثقة تقدم في (٤٦٢) .

ابو مالك : اسمه غزوان الغفاري . ثقة روى عنه السدي . التقريب (١٠٥ : ٢) .

وانظر التهذيب (٨ : ٢٤٥) .

تخريج الاثر : اخرجه عبد بن حميد وابوالشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات (ص٤٠٣) ، وانظر الدر المنثور (٢ : ١٨) .

(٥٩٠) في اسناده ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي روى عن ابيه وجده ابي اسحاق وعنه اسحاق بن منصور السلولي وغيره

صدوق يهيم مات سنة ١٩٨ هـ . التقريب (١ : ٤٧) .

وانظر التهذيب (١ : ١٨٣) .

اسحاق بن منصور : السلولي روى عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي وعنه عباس العنبري . كان صدوقا تكلم فيه للتشيع

مات سنة ٢٠٤ هـ . التقريب (١ : ٦١) .

وانظر التهذيب (١ : ٢٥٠) .

يوسف بن اسحاق : بن ابي اسحاق السبيعي ثقة . روى عن عمار الدهني وعنه ابنه ابراهيم . مات سنة ١٥٧ هـ . التقريب (٢ : ٣٧٩) .

حدثنا اسحاق بن منصور ابو عثمان ، ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن عمار الدهنى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال : " ان الكرسى الذى وسع السموات والارض لموضع قدميه ، وما يقدر قدر العرش الا الذى خلقه وان السموات فى خلق الرحمن جل وعز مثل قبة فى صحراء " .

(٥٩١) حدثنى ابي ، ثنا ابن مهدي وابوسفيان - يعنى المعمرى - عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : " ما السموات والارض فى الكرسى الا كحلقة فى ارض فلاة " .

(٥٩٢) حدثنى ابي ، نا نوح بن ميمون قال : سمعت بكير بن معروف ابا معاذ قاضى نيسابور عن مقاتل بن حيان عن الضحاك فى قوله

= وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٤٠٨) .
وقد قال الشيخ الالبانى عن هذا الاسناد : اسناد صحيح رجاله
كلهم ثقات . انظر مختصر العلو (ص ١٠٢) .
(٥٩١) هذا الاثر تقدم بسنده ومثله فى (٤٥٦) .
(٥٩٢) فى اسناده لين .

نوح بن ميمون : بن عبد الحميد العجلي المضروب . ثقة . روى عن بكير بن معروف وغيره . وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ٢١٨ هـ .
التقريب (٢ : ٣٠٩) .

وانظر التهذيب (١٠ : ٤٨٩) .
بكير بن معروف : الاسدى ابو معاذ النيسابورى صاحب التفسير روى عن مقاتل بن حيان وغيره . صدوق فيه لين . مات سنة ١٦٣ هـ .
التقريب (١ : ١٠٨) .

وانظر التهذيب (١ : ٤٩٥) .
مقاتل بن حيان : النبطى صدوق فاضل . روى عن الضحاك بن مزاحم وعنه بكير بن معروف . مات قبل سنة ١٥٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٧٢) .

وانظر : الميزان (٤ : ١٧١) ، التهذيب (١٠ : ٢٧٧) .
الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال تقدم فى (٥٤٥) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٨ : ١٢) ، والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٤٣) ، قال الذهبى واخرجه ابو احمد العسال وابن بطة وابن عبد البر باسناد جيدة . انظر مختصر العلو (ص ١٣٣) .

عز وجل "ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم" (١) قال : هو على العرش وعلمه معهم .

(٥٩٣) كتب الى عباس بن عبد العظيم العنبري ، نا ابو احمد الزبيرى / ثنا ٣٧ / أ
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة قال : جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ادع الله ان يدخلى الجنة قال : فعظم الرب عز وجل وقال "وسع كرسيه السموات والارض" انه ليقعد عليه جلي وعز فما يفضل منه الا قيد اربع اصابع، وان له اطيطا كاطيط الرجل اذا ركب .

(٥٩٤) حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، نا ابراهيم بن الاشعث قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : ان اهل الارجاء يقولون : ان الايمان قول بلاعمل ، ويقول الجهمية : الايمان المعرفة بلاقول ولاعمل ، ويقول اهل السنة : الايمان المعرفة والقول والعمل .

(١) سورة المجادلة : ٧

(٥٩٣) اسناده ضعيف وفي متنه نكارة .

ابو احمد الزبيرى : اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى . روى عن اسرائيل بن يونس وهو ثقة ثبت . مات سنة ٥٠٣ هـ . التقريب (١٧٦:٢) وانظر التهذيب (٩ : ٢٥٤) .

اسرائيل : ثقة تقدم فى (٤٦٢) .

تخريج الحديث : اخرجه ابن ابي عمير فى السنة (١ : ٢٥٢) ورفع له لعمري بلفظ "فعظم الرب تبارك وتعالى وقال ان عرشه فوق سبع سموات وان له لا طيطا كاطيط الرجل الجديد اذا ركب من ثقله" وحكم عليه الالبانى بالضعف لضعف عبد الله بن خليفة وقد قال ابن كثير فى سماعه من عمر نظر ومنهم من يزيد فى متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها واخرجه ابن جرير فى تفسيره (٥ : ٤٠٠) تحقيق شاكر بنفس مستن المؤلف . وذهب شاكر الى ان الزيادة المنكرة هي ما ذكره الطبري وانا اوافقه على ذلك لان هذا دخول فى كيفية صفات الله ومذهب السلف الصحيح عدم الدخول فى الكيفية .

واخرجه عبد بن حميد والبخاري وابو يعلى وابو الشيخ والطبرانى وابن مردويه والضياء فى المختارة عن عمر . انظر الدر المنثور (٢ : ١٧) .

(٥٩٤) ابن شقيق المروزي : ثقة صاحب حديث . روى عن ابراهيم بن الاشعث . مات سنة ٢٥٠ هـ . التقريب (٢ : ١٩٢) . =

(٥٩٥) حدثني ابو معمر، نا نوح بن ميمون المضروب وسلم بن سالم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه "وهو معكم اينما كنتم" قال : عالم بكم اينما كنتم . ثم حدثنا به ابو معمر مرة اخرى فرجع عنه وقال : هو عن الضحاك .

(٥٩٦) حدثني احمد بن سعيد الدارمي قال : سمعت (ابي سمعت) ^(١) ابا عصمة وسأله رجل عن الله في السماء هو ؟ فحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل الامة "اين الله؟" قالت : في السماء قال : "فمن انا؟" قالت : رسول الله قال "اعتقها فانها مؤمنة" قال سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنة ان عرفت ان الله تعالى في السماء .

(٥٩٧) حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبدالله بن موسى (الضبي) ^(٢) ، ثنا معدان - قال علي بن الحسن

-
- (١) ما بين القوسين غير موجود في ب .
 (٢) لم ترد هذه الكلمة في ب .
 = وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٤٥) ، التهذيب (٩ : ١٣٤٩) .
 وهذا الاثر عن الفضيل سيأتي مكانه ان شاء الله في الرد على المرجئة .
 (٥٩٥) في سنده كذاب .
 سلم بن سالم : البلخي روى عن بكير بن معروف وغيره . كذبه ابوزرعة وقال ابن المبارك : اتق حيات سلم لاتسعك .
 انظر : الجرح (٤ : ٢٦٦) ، الميزان (٢ : ١٨٥) وحاشية ٣٤٠ (ج١) من فضائل الصحابة .
 وهذا الاثر قد تقدم تخريجه عن الضحاك في (٥٩٢) .
 (٥٩٦) في اسناده مجهول وكذاب لكنه قد ثبت من طرق اخرى .
 الدارمي : ثقة حافظ تقدم في (١٠) .
 اما ابوه فمجهول تقدم في (١٠) .
 وابو عصمة كذاب تقدم في (١٩٣) .
 تخريج الحديث : اخرجه مسلم في المساجد من حديث معاوية بن الحكم السلمي (١ : ٣٨١) ح (٥٣٧) ، وابوداود في الصلاة (١ : ٥٧٠) ح (٩٣٠) ، والنسائي في الصلاة (٣ : ١٤) ، واحمد (٥ : ٤٤٧) .
 (٥٩٧) في اسناده من لم اقف له على ترجمة وهو الضبي ومعدان .
 ابن شقيق ثقة حافظ تقدم في (٢٢) .

قال ابن المبارك : ان كان بخراسان احد من الابدال^(١) فمعدان
- قال : سألت سفيان الثوري عن قول الله عز وجل " وهو معكم اينما
كنتم^(٢) قال : علمه .

(٥٩٨) حدثني احمد بن ابراهيم ، نا على بن الحسن قال : سألت عبد الله
ابن المبارك : كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل ؟ قال : على
السماة السابعة على عرشه ، ولانقول كما تقول الجهمية انه هاهنا
في الارض .

(١) الابدال : فسرت بعدة معان : منها انهم ابدال الانبياء ، ومنها
انه كما مات منهم رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا ، ومنها انهم
ابدلوا السيئات من اخلاقهم واعمالهم وعقائدهم بحسنات ، وهذه
الصفات كلها لا تختص باربعة - كما ذكر ذلك - ولا باقل ولا باكثر
ولا تحصر باهل بقعة من الارض ، ومن فسر الابدال بان الناس انما
ينصرون ويرزقون بهم فذلك باطل ، على ان الحديث الذي روي في
الابدال منقطع الاسناد . انظر فتاوى شيخ الاسلام (١١ : ٤٣٣ -
٤٤٢) .

وقال الشيخ الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة تحت رقم (٩٣٥)
احاديث الابدال لا يصح منها شيء وكلها معلولة وبعضها اشهد
ضعفا من بعض .

(٢) سورة الحديد : ٤

(٥٩٨) سبق ذكر هذا الاثر بسنده ومتمه في (٢٢) وهو صحيح .

(١)
سئل عن الايمان والرد على المرجئة

(٥٩٩) سمعت ابي رحمه الله وسئل عن الارجاء فقال : نحن نقول : الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص اذا زنى وشرب الخمر نقص ايمانه .

(٦٠٠) سألت ابي عن رجل يقول : الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص ولكن

(١) المرجئة : عرفهم الامام احمد بن حنبل رحمه الله بقوله : " هم الذين يزعمون ان الايمان قول بلا عمل فيكفي فيه مجرد النطق باللسان والناس لا يتفاضلون في ايمانهم ، فايمانهم وايمان الملائكة والانبياء واحد . والايمان لا يزيد ولا ينقص وليس فيه استثناء ، ومن آمن بلسانه ولم يعمل فهو مؤمن حقا " . انظر السنة (ص. ٨ - ٨١) بتصرف بسيط وانظر جامع الخلال (ورقة ٩٣) فقد اورد هذا التعريف عن الامام احمد . ومن المعلوم بالضرورة فساد هذا القول وبطلانه .

(٥٩٩) هذا هو مذهب السلف اهل السنة والجماعة ان الايمان هو : اعتقاد بالجنان ونطق باللسان وعمل بالاركان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي كما استفاض ذلك في كتبهم . يقول الامام البغوي : اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على ان الاعمال من الايمان . . . وقالوا ان الايمان قول وعمل وعقيدة ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية " . شرح السنة (١ : ٣٨ - ٣٩) .

(٦٠٠) مسألة الاستثناء في الايمان : ذكر ابو بكر الاثرم في "السنة" ان الامام احمد قال : اما انا فلا اعيبه - اي من الناس من يعيبه - ثم قال ابو عبد الله : اذا كان يقول : ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فاستثنى مخافة واحتياطاً ، ليس كما يقولون على الشك ، انما يستثنى للعمل قال تعالى "لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله" (الفتح : ٢٧) اي ان هذا استثناء بغير شك ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في اهل القبور "وانا ان شاء الله بكم لاحقون" اي لم يكن يشك في هذا وقد استثناه وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم "عليها نبعت ان شاء الله" يعنى من القبر ، وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم "انى لارجو ان اكون اخشاكم لله" قال : هذا كله تقوية للاستثناء في الايمان . انظر الايمان لابن تيمية (ص. ٢٤ - ٢٤١) ، طبع المكتب الاسلامي .

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية عن الامام احمد رحمه الله انه قال : اقول مؤمن ان شاء الله ، واقول مسلم ولا استثنى . المصدر السابق

لايستثنى امرجىء؟ قال : ارجوان لا يكون مرجئا .

(٦٠١) (سمعت ابي يقول : الحجة على من لا يستثنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل القبور "وانا ان شاء الله بكم لاحقون") قال ابي حدثني عبدالرحمن بن مهدي ، نا زهير بن محمد عن شريك بن ابي (٢) (نمر) عن عطاء بن يسار ان /عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا كانت ليلة عائشة فيقول هذا الكلام .

(٦٠٢) حدثني ابي ، نا يزيد بن هارون ، انا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " اما فتنة القبر في تفتنون ، وعنى تسألون " فذكر الحديث ويقال : هذا مقعدك منها ، ويقال : على اليقين كنت وعليه مت ، وعليه تبعث ان شاء الله .

(١) من ب .
(٢) في الاصل : نمر والمثبت من كتب التراجم .
(٦٠١) زهير بن محمد الخراساني المروزي التميمي الخرقى روى عن شريك ابن ابي نمر وغيره وعنه ابن مهدي وسواه ضعيف بسبب رواية اهـل الشام عنه . وحدث من حفظه فكثر غلظه . مات سنة ١٦٢ هـ . التقريب (١ : ٢٦٤) .

وانظر ترجمته في : الميزان (٢ : ٨٤) ، التهذيب (٣ : ٣٤٨) .
شريك بن ابي نمر : هو شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي . روى عن عطاء بن يسار وغيره . وعنه زهير بن محمد . صدوق يخطىء مات فى حدود الاربعين ومائة . التقريب (١ : ٣٥١) .

وانظر : التهذيب (٤ : ٣٣٧) .
عطاء بن يسار : الهلالي ابو محمد المدني مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عائشة رضى الله عنها وعنه شريك بن ابي نمر . ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة . مات سنة ٩٤ هـ وقيل غير ذلك . التقريب (٢ : ٢٣) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٨) ، التهذيب (٧ : ٢١٧) .
تخريج الحديث : اخرجه الامام مسلم فى الجناز (٢ : ٦٦٩) ح (٩٧٤) من طريق يحيى بن يحيى عن اسماعيل بن جعفر عن شريك ، واخرجه ايضا عن ابي هريرة (١ : ٢١٨) ح (٢٤٩) والنسائي فى الجناز (١ : ٩٤) ، واحمد (٦ : ١٨٠) .

(٦٠٢) اسناده صحيح . =

(٦٠٢ب) قال محمد بن عمرو فحدثني سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث مثل حديث عائشة سواء . قال ابي : انما نصير الاستثناء على العمل لان القول قد جئنا به .

(٦٠٣) حدثني ابي ، نا معاوية بن هشام وابو احمد قالا : ناسفان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن (بريدة) ^(١) عن ابيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول : "السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون" .

(١) من ب وفى أ : يزيد وهو خطأ .
 = ابن ابي ذئب : ثقة فقيه تقدم فى (١٣٦) .
 مهد بن عمرو بن عطاء : ابن عباس بن علقمة العامرى القرشى روى عن ذكوان وعنه ابن ابي ذئب . ثقة مات فى حدود عشرين ومائة التقريب (٢ : ١٩٦) .
 وانظر التهذيب (٩ : ٣٧٣) .
 ذكوان : ابو عمرو المدنى مولى عائشة رضى الله عنها . روى عنها وعنه روى محمد بن عمرو بن عطاء وغيره . ثقة . قال الهيثم بن عدى احسبه قتل بالحررة سنة ٦٣ هـ . التقريب (١ : ٢٣٨) .
 وانظر : التهذيب (٣ : ٢٢٠) .
 تخريج الحديث : اخرجه الامام احمد فى المسند (٦ : ١٣٩) .
 (٦٠٢ب) اسناده صحيح .

سعيد بن يسار : ابو الحباب المدنى اختلف فى ولائه لمن هو . ثقة متقن روى عن ابي هريرة وعنه محمد بن عمرو بن عطاء . مات سنة ١١٧ هـ وقيل قبلها بسنة . التقريب (١ : ٣٠٩) .
 وانظر التهذيب (٤ : ١٠٢) .
 (٦٠٣) اسناده صحيح .

معاوية صدوق له اوهام تقدم فى (٤٦٧) .
 وابو احمد هو الزبيرى ثقة ثبت تقدم فى (٥٩٣) .
 علقمة بن مرثد : الحضرمى ابو الحارث الكوفى روى عن سليمان بن بريدة وعنه الثورى وغيره . ثقة . مات فى آخر ولاية خالد القسرى على العراق . التقريب (٢ : ٣١) .
 وانظر التهذيب (٧ : ٢٧٨) . =

- (٦٠٤) حدثني ابي ، نا ابو نعيم ، سمعت سفيان - يعنى الثورى - يقول
الايان يزيد وينقص .
- (٦٠٥) حدثني ابي سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ادركنا من اصحابنا
ولا بلغنى الاعلى الاستثناء والايان قول وعمل . قال يحيى : وكان
سفيان الثورى ينكر ان يقول : انا مؤمن . وحسن يحيى الزيادة
والنقصان وراه .
- (٦٠٦) حدثني ابي قال : سمعت وكيعا يقول : الايمان يزيد وينقص وكذا
ماكان سفيان يقول .
- (٦٠٧) حدثني ابي ، قال : كان وكيع يقول : ترى ايمان الحجاج بـ
يوسف مثل ايمان ابي بكر وعمر رضى الله عنهما ؟
- (٦٠٨) حدثني ابي ، سمعت سفيان بن عيينة يقول : اذا سئل مؤمن ؟ لم
يجبه وسؤالك اياى بدعة ولا اشك فى ايمانى ، ولا يعنى من قال : ان
الايان ينقص ان قال ان شاء الله ليس (يكفه وليس) ^(١) بداخل فى الشك .

- (١) من ب .
= سليمان بن بريدة : بن الحبيب الاسلمى المروزى . روى عن ابيه
وعنه علقمة بن مرثد . ثقة . مات سنة ١٠٥ هـ وله تسعون سنة
التقريب (١ : ٣٢١) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ١٧٤) .
تخريج الحديث : اخرجه مسلم فى الجنائز (٢ : ٦٧١) ح (٩٧٥)
والنسائى فى الجنائز (٤ : ٩٤) .
(٦٠٤) اسناده صحيح .
(٦٠٥) اسناده صحيح .
يحيى بن سعيد هو القطان الامام الثقة الحافظ المتقن . مات سنة
١٩٨ هـ . التقريب (٢ : ٣٤٨) .
والقول بزيادة الايمان ونقصانه هو قول جمهور السلف .
(٦٠٦) اسناده صحيح .
(٦٠٧) رجاله ثقات .
تخريج الاثر : اخرجه الكلل فى الايمان (ق ٩٨ / ب) .
(٦٠٨) اسناده صحيح .
تخريج الاثر : اخرجه الكلل فى الايمان (ق ١٠٢ / أ) .

(٦٠٩) حدثني ابي ، نا وكيع قال : قال سفيان الثوري : الناس عندنا مؤمنون في الاحكام والمواريث ونرجو ان يكونوا كذلك ولا ندرى ما حالنا عند الله عز وجل .^(١)

(٦١٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا عبد الله بن نمير قال : سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال : رأي محدث ادركنا الناس على غيره .^(٢)

(٦١١) حدثني ابي ، نا عبد / الصمد بن حسان ، نا سفيان الثوري عن ٣٨ / أ يزيد يعنى ابن ابي زياد عن مجاهد قال : الايمان يزيد وينقص والايمان قول وعمل .

(٦١٢) حدثني ابي ، نا ابو سلمة الخزاعي قال : قال مالك وشريك وابوبكر بن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة ، وحماد بن سلمة وحماد بن زيد الايمان المعرفة والاقرار والعمل الا ان حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عاما والايمان خاصا .

(١) ذكر ابو عبيد ان سفيان ومن وافقه رأوا الاستثناء خشية التزكية والاستكمال عند الله . واما في احكام الدنيا فانهم يسمون اهل الطمة جميعا مؤمنين ، لان ولايتهم وذبايحهم وشهاداتهم ومناكحتهم وجميع سنتهم انما هي على الايمان . ولهذا كان الاوزاعي يرى الاستثناء وتركه جميعا واسعين . انظر الايمان لابي عبيد القاسم بن سلام (ص ٦٨) تحقيق الشيخ الالباني .

(٢) بدعة المرجئة واخراجها العمل من الايمان وجعله قولاً مجرداً جنى على الامة الاسلامية جناية كبيرة ، اذ كان هذا المذهب الضال اسلوب من اساليب تخدير الامة عن عقيدتها الصحيحة ومقتضيات هذه العقيدة من جهاد ودعوة الى هذا الدين . لذلك حذر علماء السلف منهم ومن بدعتهم التي هي سبيل الى ترك الدين بالكلية .

(٦٠٩) اسناده صحيح .

(٦١٠) اسناده صحيح .

عبد الله بن نمير : ثقة صاحب حديث تقدم في (٤٣٨) .

(٦١١) اسناده ضعيف .

عبد الصمد بن حسان : المرورودي خادم سفيان يكنى ابا يحيى روى عن

الثوري وعنه احمد وغيره . قال ابو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ووثقه

ابن سعد وابن حبان . مات سنة ٢١١ هـ . تعجيل المنفعة (ص ٢٦) .

ويزيد بن ابي زياد ضعيف تقدم في (٥٢٣) .

(٦١٢) رجاله ثقات . =

- (٦١٣) حدثنا ابي ، نا عبدالله بن نمير عن جعفر الاحمر قال : قال منصور بن المعتمر فى شىء لا اقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة .
- (٦١٤) حدثنى ابي ، نا حجاج سمعت شريكا وذكر المرجئة فقال : هـم اخبث قوم وحسبك بالرافضة خبثا ولكن المرجئة يكذبون على الله تعالى .
- (٦١٥) حدثنى ابي ، نا حجاج ، نا شريك عن الاعمش ومغيرة عن ابي وائل ان حائكا من المرجئة بلغه قول عبدالله فى الايمان فقال : زلة من عالم .
- (٦١٦) حدثنى ابي ، نا عبدالرحمن بن مهدى ، نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : مثل المرجئة مثل الصابئين .^(١)

- (١) الصابئين : هم الذين يقولون يقدم الاصلين كالمجوس الا انهم يعظمون الكواكب السبعة والبروج الاثنى عشر ويصورون صورها فى هياكلهم ويقربون لها الذبائح ولهم صلوات خمس فى اليوم والليلـة ويستقبلون الكعبة ويصومون شهرا فى السنة وهو رمضان ويحرمون الميتة والدم ولحم الخنزير ويحرمون من الاقارب ما يحرم المسلمون وقد بعث الله اليهم ابراهيم الخليل عليه السلام بدين الاسلام وتصحيح ما افسدوه . انظر الفصل (١ : ٨٨) تحقيق د . محمد ابراهيم نصر وزميله والاصول لابن حزم (٢ : ٣٦٣) واعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازى (ص ٩٠) .
- = ابو سلمة الخزاعى : اسمه منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعى البغدادى . ثقة ثبت حافظ روى عنه احمد وغيره . مات سنة ٢١٠ هـ .
- التقريب (٢ : ٢٧٦) .
- وانظر : الجرح (٨ : ١٧٣) ، التهذيب (١٠ : ٣٠٨) .
- تخريج الاثر : اخرجه الكلل فى الايمان (ق ١١٨ / ب) ، وابن بطـة فى الكبرى برقم (١٠٨١) .
- (٦١٣) ابن نمير : ثقة تقدم فى (٤٣٨) .
- وجعفر الاحمر صدوق يتشيع تقدم فى (٢٧٠) .
- تخريج الاثر : اخرجه الكلل فى الايمان (ق ١٠٩ / ب) .
- (٦١٤) اسناده صحيح .
- حجاج هو الاعور ثقة ثبت الا انه اختلط فى آخره وقد تقدم فى (٧٣) .
- اخرجه الكلل فى الايمان (ق ١٠٩ / ب) والاجرى فى الشريعة (ص ١٤٤) وابن بطـة فى الكبرى برقم (١٢١٢) .
- (٦١٥) رجاله ثقات الا ان فيه مدلسين .
- مغيرة : هو ابن مقسم الضبى : ثقة متقن الا انه يدلس تقدم فى (٢٥٦) .
- ابو وائل : هو شقيق بن سلمة الاسدى ابو وائل الكوفى . ثقة مخضرم روى عن عبدالله بن مسعود وروى عنه مغيرة بن مقسم الضبى والاعمش =

- (٦١٧) حدثني ابي ، نا مؤمل ، نا سفيان ، نا سعيد بن صالح قال : قال ابراهيم لأنالفتنة المرجئة أخوف على هذه الأمة من فتنة الازارقة .
- (٦١٨) حدثني ابي ، نا مؤمل سمعت سفيان يقول : قال ابراهيم تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابرى .
- (٦١٩) حدثني ابي ، نا يونس ، نا حماد عن ابن عون قال : كان ابراهيم يعيب على ذر قوله فى الارزاء .
- (٦٢٠) حدثني (ابى نا) محمد بن بشر نا سعيد بن صالح عن حكيم بن جبير قال : قال ابراهيم : المرجئة اخوف عندى على اهل الاسلام من عدتهم من الازارقة .

- (١) من ب .
- (٢) فى ب : حلیم وهو خطأ .
- = مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . التقريب (١ : ٣٥٤) .
- وانظر التهذيب (٤ : ٣٦١) .
- تخريج الاثر: الخلال فى الايمان (ق ١١١/ب) .
- (٦١٦) اسناده حسن لان حمادا روى عن عطاء قبل اختلاطه كما ذكر صاحب الكواكب النيرات (ص ٣٢٥) .
- اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ١٤٤) .
- (٦١٧) فى سنده سعيد بن صالح : لم اقف له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر .
- اما ابراهيم فهو الامام النخعى .
- (٦١٨) فى اسناده مؤمل صدوق سيء الحفظ كما تقدم فى (٢٥٥) .
- اخرجه الخلال فى الايمان (أ/١٢٧) ، وابن سعد فى الطبقات (٦ : ٢٧٤) .
- (٦١٩) رجاله ثقات .
- يونس هو ابن محمد المؤدب ثقة ثبت تقدم فى (٤٩٠) .
- وابن عون ثقة ثبت تقدم فى (٢٥٣) .
- ذر بن عبد الله الهمداني : تابعى ثقة عابد وهو اول من تكلم فى الارزاء . قال مغيرة : سلم ذر على ابراهيم النخعى فلم يرد عليه - يعنى للارزاء - وكذلك هجره ابن جبير للارزاء . مات قبل المائة التقريب (١ : ٢٣٨) .
- وانظر: الميزان (٢ : ٣٢) ، التهذيب (٣ : ٢١٨) .
- (٦٢٠) فى اسناده ضعيف ومجهول . =

(٦٢١) حدثني ابي ، نا اسماعيل عن ايوب قال : قال سعيد بن جبير غير سائله ولا ذاكرًا ذاك له : لا تجالس طلقاً - يعنى انه كان يــــرى رأى المرجئة - .

(٦٢٢) حدثني ابي ، نا هيثم اخبرنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي عن ابي هريرة رضى الله عنه انه كان يقول : الايمان يزداد وينقص .

(٦٢٣) (حدثني ابي ، حدثنا هيثم بن خارجة انا اسماعيل بن عياش عن

= حكيم بن جبير : ا لاسدى الكوفى روى عن النخعى . ضعيف روى بالتشيع . التقريب (١ : ١٩٣) .
وانظر التهذيب (٢ : ٤٤٥) .
تخريج الاثر : اخرجه الخلال فى الايمان (١٢٧ / أ) والاجرى فى الشريعة (ص ١٤٣) ، وابن سعد فى الطبقات (٦ : ٢٧٤) .
(٦٢١) اسناده صحيح .

اسماعيل هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم فى (٧٣) .
طلق هو ابن حبيب داعية الارزاء تقدم فى (٣٠٣) .
تخريج الاثر : اخرجه ابو عبيد فى كتاب الايمان (ص ٨٣) .
(٦٢٢) فى سنده من لم اقف له على ترجمة وهو الحضرمي .
هيثم هو ابن خارجة صدوق تقدم فى (١٤) روى عن ابن عياش وعنه احمد .

اسماعيل بن عياش : بن سليم العنسى ، صدوق فى روايته عن اهل بلده مخلص فى غيرهم . مات سنة ١٨١ هـ وقيل ١٨٢ هـ . التقريب (١ : ٧٣)
وانظر التهذيب (١ : ٣٢١) .

صفوان بن عمرو : بن هرم السكسكى الحمصى . ثقة روى عنه ابن عياش مات سنة ١٥٥ هـ او بعدها . التقريب (١ : ٣٦٨) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ٤٢٨) .

تخريج الاثر : اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ١١١) وابن ماجة فى المقدمة (١ : ٢٨) ح (٧٤) من طريق ابن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد عن ابي هريرة وقال محققه : فى الزوائد اسناده ضعيف . واخرجه ابن عدى فى الكامل (١ : ٢٠٣) .

(٦٢٣) فى سنده عثمان لم اعرف من هو .
تخريج الاثر : اخرجه ابن ماجة فى المقدمة (١ : ٢٨) ح (٧٥) عن الحارث عن مجاهد عن ابي الدرداء .

جرير عن عثمان عن الحارث بن محمد عن ابي الدرداء انه كان يقول
 الايمان يزداد وينقص (١)

(٦٢٤) حدثني ابي ، نا (عفان) بن مسلم ، نا حماد بن سلمة عن ابي
 جعفر الخطمي عن ابيه / عن جده عمير بن حبيب بن خماسة انه قال ٣٨/ب
 الايمان يزيد وينقص فليل له : وما زيادته ونقصانه ؟ قال اذا ذكرنا
 الله عز وجل وخشيانه فذلك زيادته ، واذا (غفلنا) (٣) ونسينا وضعنا
 فذلك نقصانه .

(٦٢٥) حدثني ابي قال : قال عفان سمعت حمادا عن عمير بن حبيب ليس
 فيه عن ابيه ، فقلت له : انك حدثني عن ابيه عن جده ؟ قال احسب
 انه عن ابيه عن جده .

(٦٢٦) حدثني ابي ، نا ابراهيم بن شماس قال : سمعت جرير بن عبيد
 الحميد يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، قيل له : كيف تقول
 انت ؟ قال : اقول : مؤمن ان شاء الله .
 قال ابو عبد الرحمن : وقد رأيت ابراهيم ولم اسمع منه ايام ابي
 كان محبوساً .

- (١) من ب .
 (٢) من ب وفي أ عثمان وهو خطأ .
 (٣) من ب وفي أ : اغفلناه .
 (٦٢٤) في سنده من لم اقف له على ترجمة وهو يزيد بن عمير .
 عفان بن مسلم ثقة ثبت تقدم في (٣٨٠) .
 ابو جعفر الخطمي : اسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماسة
 الانصاري صدوق روى عن ابيه وعنه حماد بن سلمة . التقريب (٢ : ٨٧) .
 وانظر : التهذيب (٨ : ١٥١) .
 عمير بن حبيب بن خماسة : بضم المعجمة وتخفيف الميم ابن جويبر
 ابن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة الانصاري الخطمي . صحابي
 بايع تحت الشجرة . الاصابة لابن حجر (٣ : ٣٠) .
 تخريج الاثر : اخرجه الاجري في الشريعة (ص ١١١) ، وابن ابي
 شيبة في الايمان (١١ : ١٣) وذكر ابن حجر ان البغوي اخرج هذا
 الاثر موقوفا وكذلك ابن شاهين من وجه آخر . انظر الاصابة (٣ : ٣٠)
 وسيردله طريق آخر في (٦٨٠) .
 (٦٢٦) اسناده صحيح

تخرجه هذا القول : الاجري في الشريعة ص ١٢٢

(٦٢٧) قال ابراهيم بن شماس : وسئل فضيل بن عياض - وانا اسمع - عن
الايمن فقال : (الايمن)^(١) عندنا داخله وخارجه الاقرار باللسان
والقبول بالقلب والعمل^(٢) . (به) .

(٦٢٨) قال : وسمعت يحيى بن سليم يقول : الايمان قول وعمل .

(٦٢٩) وروى ان ابن جريج قال : الايمان قول وعمل .

(٦٣٠) قال : وسألت ابا اسحاق الفزاري عن الايمان فقلت : الايمان قول
وعمل ؟ قال : نعم .

(٦٣١) قال : وسمعت ابن المبارك يقول : الايمان قول وعمل ، والايمن
يتفاضل^(٣) .

(٦٣٢) قال : وسمعت النضر بن شميل يقول : الايمان قول وعمل ، والايمن
يتفاضل .

(٦٣٣) وقال الخليل النحوي : اذا انا قلت مؤمن فاي شىء بقى ؟

(٦٣٤) وسألت بقية وابن عياش - يعنى اسماعيل - فقالا : الايمان قول وعمل .

(٦٣٥) حدثنى ابي ، نا ابراهيم بن خالد ، حدثنى رباح عن معمر عن ابن

طاووس عن ابيه قال : مثل الايمان كشجرة ، فاصلها الشهادة وساقها

وورقها كذا ، وثمرها الورع ، ولا خير فى شجرة لا ثمر لها ، ولا خير فى

انسان لا ورع له .

(١) من ب .

(٢) من ب .

(٣) من ب .

(٦٢٧) - (٦٣٨) هذه الاقوال التى أوردها المصنف عن العلماء الاعلام فى

زيادة الايمان ونقصانه اوردها وما يقرب منها ويزيد الامام الاجرى فى

الشريعة (ص ١٣١-١٣٢) والامام اللالكائى فى اصول اعتقاد اهل

السنة (ص ٨٤٥-٨٤٩) .

(٦٣٥) اسناده صحيح .

ابراهيم بن خالد : بن عبيد القرشى الصنعاني روى عن رباح بن

زيد وعنه احمد بن حنبل . ثقة . مات على رأس المائتين . التقريب

(١ : ٣٥) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ١١٧) .

رباح بن زيد القرشى الصنعاني روى عن معمر وعنه ابراهيم بن خالد =

- (٦٣٦) حدثني ابي ، نا سريج بن النعمان ، نا عبدالله بن نافع قال : كان مالك يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص .
- (٦٣٧) حدثني ابي ، نا ابو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن الحسن قال : الايمان قول وعمل .
- (٦٣٨) حدثني ابي قال : بلغني ان مالك بن انس وابن جريج وشريكا وفضيل بن عياض قالوا : الايمان قول وعمل .
- (٦٣٩) حدثني ابي رحمه الله ، نا عبدالله بن يزيد نا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة السبائي عن /عبيد بن عمير الليثي انه قال : ليس /٣٩ أ الايمان بالتمنى ، ولكن الايمان قول يعقل وعمل يعمل .

- = ثقة فاضل مات سنة ١٨٧ هـ . وهو ابن ٨١ سنة . التقريب (٢٤٢:١) .
- وانظر ترجمته في : التهذيب (٣ : ٢٣٣) .
- ابن طاووس : هو عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ابو محمد روى عن ابيه وعنه معمر وغيره وهو ثقة فاضل عابد مات سنة ١٣٢ هـ .
- التقريب (٥ : ٢٦٧) . والتهذيب (١ : ٤٢٤) .
- تخريج الاثر : اخرج اللال في الايمان (ق ١١٢ / أ) .
- (٦٣٦) اسناده صحيح .
- سريج بن النعمان ثقة بهم قليلا تقدم في (١١) .
- عبدالله بن نافع ثقة صحيح الكتاب تقدم في (١١) .
- تخريج الاثر : اخرج الاجرى في الشريعة (ص ١١٨) .
- (٦٣٧) ابو جعفر السويدي وثقه ابو داود وقد تقدم في (٢٨) .
- تخريج الاثر : اخرج الاجرى في الشريعة (ص ١٣١) .
- (٦٣٨) اخرج الاجرى في الشريعة (ص ١٣٢) .
- (٦٣٩) في اسناده ابن لهيعة صدوق اختلط .
- عبدالله بن يزيد هو العدوى المقرئ ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦) .
- ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بن عقبة الحضرمي المصري الفقيه القاضي روى عن ابن هبيرة وعنه عبدالله بن يزيد المقرئ وغيره . صدوق خلط بعد احتراق كتبه مات سنة ١٧٤ هـ . التقريب (١ : ٤٤٤) .
- وانظر التهذيب (٥ : ٣٧٣) .
- عبدالله بن هبيرة السبائي : الحضرمي روى عنه ابن لهيعة . ثقة
- مات سنة ١٢٦ هـ . التقريب (١ : ٤٥٨) .
- وانظر ترجمته في : التهذيب (٦ : ٦١) .
- عبيد بن عمير الليثي : ثقة تقدم في (٥٠٧) . =

(٦٤٠) حدثني ابي ، نا عبد الله بن ميمون ابو عبد الرحمن الرقي ، نا ابو الميخ قال : سئل ميمون عن كلام المرجئة فقال : انا اكبر من ذلك .
 (٦٤١) حدثني ابي ، نا معاوية بن عمرو ، نا ابو اسحاق قال : قال الازاعي : كان يحيى وقتادة يقولان : ليس من الاهواء شىء اخوف عندهم على الامة من الارجاء .

(٦٤٢) حدثني ابي رحمه الله ، نا معاوية بن عمرو ، نا ابو اسحاق عن الازاعي قال : كان ابو سعيد الخدرى يقول : الشهادة بدعة والبراءة بدعة ، والارجاء بدعة .

(٦٤٣) حدثني ابي ، نا حسن بن موسى ، نا شريك عن ابن ابي ليلي عن

(١) قال ابن بطة فى الابانة الصغرى : والشهادة ان يشهد لاحد ممن لم يأت فيه خبر انه من اهل الجنة او النار ، والولاية : ان يتولى قوما ويتبرأ من آخرين . والبراءة : ان يبرأ من قوم هم على دين الاسلام والسنة . انظر الابانة الصغرى (ص ٢٢٣) ، ولمزيد من معرفة هذه البدع انظر مقالات الاسلاميين للاشعري (١ : ٣٢٣) .
 = تخريج الاثر : اخرجه الخليل فى الايمان (ق ١١٦ / أ) وابن بطة فى الكبرى برقم (١٠٧٧) .

(٦٤٠) عبد الله بن ميمون الرقي يكنى ابا عبد الرحمن روى عن ابي الميخ الرقي وعنه احمد بن حنبل مقبول . التقريب (١ : ٤٥٥) .
 وانظر التهذيب (٦ : ٤٩) .

← اسناده ضعيف

تخريج الاثر : اخرجه الخليل فى الايمان (ق ١١٧ / أ) .
 (٦٤١) رجاله ثقات .

معاوية بن عمرو : بن المهلب الازدى يعرف بابن الكرمانى . ثقة روى عن ابي اسحاق الفزارى . مات سنة ٢١٤ هـ . التقريب (٢ : ٢٦٠) التهذيب (١٠ : ٢١٥) .

اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ١٤٤) .

(٦٤٢) رجاله ثقات وهو منقطع لان الازاعي لم يدرك ابا سعيد .

تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة فى الابانة الكبرى برقم (١٢٥٦) .

(٦٤٣) فى اسناده ابن ابي ليلي صدوق سىء الحفظ .

حسن بن موسى الاشيب ثقة تقدم فى (١٦٧) .

وابن ابي ليلي هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سىء الحفظ تقدم فى

(٢٣٨) وقد روى عن الحكم بن عتيبة . =

الحكم عن ابي البختري قلت لشريك عن علي رضى الله عنه فذكره قال
الارجاء بدعة ، والشهادة بدعة ، والبراءة بدعة .

(٦٤٤) حدثني ابي ، نا ابو عامر العقدي ، نا ابو هلال عن قتادة قال : انما
احدث الارجاء بعد هزيمة ابن الاشعث .

(٦٤٥) حدثني ابي رحمه الله ، نا سليمان بن داود ، نا شعبة عن
زبيد قال : لما تكلمت المرجئة اتيت ابا وائل فسألته فحدثني عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "سباب المسلم فسوق
او فسوق وقتاله كفر" .

(٦٤٦) قال : وحدثني الاعمش ومنصور ، سمعا ابا وائل عن عبد الله رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، قال : قلت لحماذ اتتهم
منصورا ؟ اتتهم الاعمش ؟ قال : لا ولكن اتهم ابا وائل .

= الحكم هو ابن عتيبة ابو محمد الكندي الكوفي . ثقة ثبت فقيه الا انه
ربما دلس . مات سنة ١١٣ هـ . التقريب (١ : ١٩٢) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (٢ : ٤٣٢) .
ابو البختري : اسمه سعيد بن فيروز ثقة ثبت فيه تشيع قليل ، كثير
الارسال تقدم في (١٢١) .

(٦٤٤) في اسناده ابو هلال : محمد بن سليم الراسبي البصرى صدوق فيه
لين روى عن قتادة وقد تقدم في (٤٩٩) .
ابو عامر العقدي : ثقة تقدم في (٤٤٣) .
(٦٤٥) اسناده صحيح .

سليمان بن داود هو الهاشمي ثقة جليل تقدم في (٤٣١) .
زبيد بن الحارث بن عبد الكريم الياضي روى عنه شعبة . وهو ثقة ثبت
عابد مات سنة ١٢٢ هـ . التقريب (١ : ٢٥٧) .
التهذيب (٣ / ٣١١) .

ابو وائل : هو شقيق بن سلمة ثقة مخضرم تقدم في (٦١٥) .
تخريج الحديث : اخرجه البخارى في الادب باب ما ينهى عن السب
واللعن (١٠ : ٤٦٤) ح (٦٠٤٤) ، ومسلم في الايمان (١ : ٨١) ح
(٦٤) واحمد (١ : ٣٨٥) والترمذي في البر (٤ : ٣٥٣) ح (١٩٨٣)
والنسائي في تحريم الدم باب قتال المسلم (٧ : ١٢٢) .
(٦٤٦) اسناده صحيح .

اخرجه مسلم في الايمان (١ : ٨١) ، الزلال في الايمان (ق / ١٢٣) .

(٦٤٧) حدثني ابي، نا سليمان بن داود، نا خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي قال : كنت عند محمد وعنده ايوب فقلت له : يا ابا بكر يقول لي : مؤمن انت؟ اقول مؤمن ؟ فانتهرني ايوب فقال محمد وما عليك ان تقول : آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

(٦٤٨) حدثني ابي، نا عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وحبیب بن الشهيد عن محمد بن سيرين قال : اذا قيل لك امؤمن انت ؟ فقل " آمنة بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق (١) .

(٦٤٩) حدثني ابي، نا عبد الرحمن، حدثني سفيان عن محل قال لى ابراهيم اذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل : آمنة بالله وملائكته وكتبه ورسله .

(٦٥٠) حدثني ابي، نا عبد الرحمن، حدثني سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه بمثله .

(٦٥١) حدثني ابي، نا عبد الرحمن نا سفيان عن الحسن بن عمرو عن ابراهيم قال : اذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل : لاله الا الله .

(١) سورة البقرة : ١٣٦

(٦٤٧) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي : ابوامية البصرى صدوق يخطى^٥ روى عن محمد بن سيرين وغيره . التقريب (١ : ٢١٥) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ١٠٣) .

(٦٤٨) اسناده صحيح .

يحيى بن عتيق : الطفاوى بضم المهملة وتخفيف الفاء البصرى ، ثقة

روى عن محمد بن سيرين وعنه الحمادان . التقريب (٢ : ٣٥٣) .

وانظر التهذيب (١١ : ٢٥٥) .

حبیب بن الشهيد : الازدى البصرى ثقة ثبت مات سنة ١٤٥ هـ التقريب ١٤٩/١

وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٢٨) ، التهذيب (٢ : ١٨٥) .

تخریج الاثر : اخرجه ابو عبيد فى الايمان (ص ٦٨) .

(٦٤٩) اسناده حسن .

محل بن محرز ومحل بضم اوله وكسر ثانيه وتشديد اللام الضمى الكوفى

لاباس به ، روى عن ابراهيم النخعى . مات سنة ١٥٣ هـ . التقريب (٢ : ٢٣٢)

التهذيب (١٠ : ٦٠) .

تخریج الاثر : اخرجه ابو عبيد فى الايمان (ص ٦٨) ، والخيار فى

الايمان (١٢٥ / ب) .

(٦٥٠) رجاله ثقات .

اخرجه ابو عبيد فى الايمان (ص ٦٨) ، والخيار فى الايمان (١٢٥ / ب) .

(٦٥١) اسناده صحيح . =

- (٦٥٢) حدثني ابي ، نا عبدالرحمن ، حدثني سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال : اذا قيل لك امؤمن انت ؟ فقال : ارجو .
- (٦٥٣) حدثني ابي ، نا عبدالرحمن ، نا حسن بن عياش عن / مغيرة عن ٣٩ / ب ابراهيم قال : سؤال الرجل الرجل امؤمن انت ؟ بدعة .
- (٦٥٤) حدثني ابي ، نا عبدالرحمن ، نا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر قال : قلت اغتسل من غسل الميت ؟ قال : مؤمن هو ؟ قلت : ارجو ، قال : فتمسح بالمؤمــــن ولا تغتسل منه .^(١)

- (١) هذه المسألة من الناحية الفقهية فيها ثلاثة مذاهب :
 احدها : ان الغسل لا يجب على غاسل الميت وهذا قول الاكثرين .
 الثاني : انه يجب وهذا اختيار الجوزجاني ويروى عن ابن المسيب وابن سيرين والزهرى وهو قول ابي هريرة ، ويروى عن علي .
 الثالث : وجوبه على من غسل الميت الكافر دون المسلم وهو رواية عن الامام احمد .
 انتهى ملخصا من كلام ابن القيم رحمه الله فى تهذيبه لسنن ابي داود (٤ : ٣٠٦) تحقيق محمد حامد الفقى
 = الحسن بن عمرو : الفقىمى بضم الفاء وفتح القاف الكوفى . ثقة ثبت ، روى عن ابراهيم النخعى وعنه سفيان الثورى وغيره . مات سنة ١٤٢ هـ .
 التقريب (١ : ١٦٩) . والتهذيب (٢ : ٣١٠) .
تخريج الاثر : اخرج الزمزم فى الايمان (١٢٥ / ب) .
 (٦٥٢) اسناده صحيح .
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى الكوفى روى عن ابراهيم النخعى وعنه السفيانان وهو ثقة فاضل مات سنة ١٣٩ هـ . التقريب (١ : ١٦٨) .
 والتهذيب (٢ : ٢٩٢) .
تخريج الاثر : اخرج الزمزم فى الايمان (١٢٦ / أ) .
 (٦٥٣) فيه مغيرة ثقة يدلس عن ابراهيم .
حسن بن عياش بن سالم الاسدى الكوفى اخو ابي بكر روى عن مغيرة وعنه ابن مهدي وغيره . صدوق مات سنة ١٧٢ هـ . التقريب (١ : ١٦٩) .
 التهذيب (٢ : ٣١٣) .
 مغيرة هو الضبى : ثقة متقن الا انه يدلس ولا سيما عن ابراهيم .
تخريج الاثر : اخرج ابن ابي شيبة فى مصنفه فى كتاب الايمان (١ : ٣٨١)
 (٦٥٤) فى اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط وقد قال احمد بن حنبل انه يرفع عن سعيد بن جبير اشياء لم يكن رفعها . انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٢) . =

(٦٥٥) حدثني ابي ، نا يحيى ، نا شعبة حدثني سلمة بن كهيل عن ابراهيم عن علقمة قال رجل عند عبد الله انى مؤمن قال قل انى فى الجنة ولكننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله .

(٦٥٦) حدثني ابي ، نا وكيع نا الاعمش عن ابي وائل قال : جاء رجل الى عبد الله فقال : يا ابا عبد الرحمن لقيت ركبا فقلت : من انتم ؟ فقالوا نحن المؤمنون ، قال عبد الله : افلا قالوا : نحن اهل الجنة ؟

(٦٥٧) حدثني ابي ، نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه فقال علقمة "والذين يؤمنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا" (١) فقال له الخارجى : او منهم انت ؟ قال : ارجو .

(١) سورة الاحزاب : ٥٨

(١)

= تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة فى كتاب الجنائز (٣ : ٢٦٧) ،
و الكلال فى الايمان (١٢٥ / ب) .
(٦٥٥) رجاله ثقات .

اخرجه ابن ابي شيبة فى مصنفه كتاب الايمان (١١ : ٢٨) وعزاه الهيتمى فى مجمع الزوائد للطبرانى (١ : ٥٥) وقال رجاله ثقات واخرج نحوه ابو عبيد فى الايمان من طريق يحيى عن ابي الاشهب عن الحسن عن ابن مسعود (ص ٦٧) وعلق عليه الشيخ الالبانى بان رجال اسناده ثقات الا انه منقطع بين الحسن وابن مسعود .
(٦٥٦) فيه مجهول .

اخرجه الكلال فى الايمان (ق ١٢٥ / ب) وابو عبيد فى الايمان (ص ٦٧) وقال فيه الالبانى اسناده على شرط الشيخين ، واخرجه ابن ابي شيبة فى مصنفه فى كتاب الايمان (١١ : ٢٩) وعبد الرزاق فى مصنفه (١١ : ١٢٧) من طريق معمر عن الاعمش عن شقيق وابن بطنة فى الابانة الكبرى برقم (١١٦٧) .

(٦٥٧) اسناده صحيح .
اخرجه الكلال فى الايمان (ب / ١٢٦) والاجرى فى الشريعة (ص ١٤١) ، وابن بطنة فى الكبرى برقم (١١٦٩) .

(٦٥٨) حدثني ابي ، نا مؤمل ، نا (حماد) ^(١) بن زيد ، سمعت هشاما يقول

كان الحسن ومحمد يقولان : مسلم ويهايان مؤمن .

(٦٥٩) حدثني ابي ، نا مؤمل ، نا حماد بن زيد ، نا ايوب قال : قال لبي

سعيد بن جبير الم ارك مع طلق ؟ قال : قلت بلى فعاله ؟ قال

لا تجالسها فانه مرجى ، قال : قال ايوب : وما شاورته في ذلك ولكن

يحق للمسلم اذا رأى من اخيه ما يكره ان يأمره وينهاه .

(٦٦٠) حدثني ابي ، نا عبدالرزاق ، نا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال

كان اذا قيل له امؤمن انت ؟ قال : آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله

لا يزيد على ذلك .

(٦٦١) حدثني ابي ، نا محمد بن عبدالله ، نا عبدالله بن حبيب عن امه

قالت : سمعت سعيد بن جبير وذكر المرجئة فقال : اليهود .

(٦٦٢) حدثني ابي ، حدثنا عبدالرحمن ، نا حماد بن سلمة عن عطاء بن

(١) من ب وفي أ ابو حامد .

(٦٥٨) مؤمل هو ابن اسماعيل صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٥٥) .

هشام هو ابن حسان الازدي ثقة . روى عن الحسن ومحمد بن سيرين

وعنه الحمادان مات سنة ١٤٧ هـ . التقريب (٢ : ٣١٨) .

• وانظر التهذيب (١١ : ٣٤) .

• (٦٥٩) سبق تخريجه في (٦٢١) .

• (٦٦٠) سبق تخريجه في (٦٥٠) .

(٦٦١) في سنده ام عبدالله بن حبيب لم اقف لها على ترجمة .

محمد بن عبدالله هو ابو احمد الزبيرى روى عنه الامام احمد وقد

تقدم في (٥٩٣) .

عبدالله بن حبيب بن ابي ثابت الاسدى الكوفى . ثقة . روى عنه

ابو احمد الزبيرى . التقريب (١ : ٤٠٨) .

• وانظر ترجمته في : التهذيب (٥ : ١٨٣) .

• تخريج الاثر : اخرجه اللال في الايمان (١٢٦/ب) .

• (٦٦٢) تقدم بسنده ومثله في (٦١٦) .

السائب عن سعيد بن جبير قال : مثل المرجئة مثل الصابئين .
 (٦٦٣) حدثني ابي ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابو عمرو - يعنى الازاعى - عن يحيى بن ابي عمرو (السياني) ^(١) عن حذيفة قال : انى لاعلم اهل دينين اهل دينك الدينين فى النار ، قوم يقولون : انما الايمان كلام وقوم يقولون : ما بال الصلوات الخمس وانما هما صلاتان .
 (٦٦٤) حدثني ابي ، نا ابو عمر - يعنى الضير - عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال : ذكر سعيد بن جبير المرجئة ف ضرب لهم مثلاً قال : مثلهم مثل الصابئين ، انهم اتوا اليهود فقالوا ما دينكم ؟ قالوا : اليهودية ، قالوا فما كتابكم ؟ قالوا : التوراة . قالوا فمن نبيكم ؟ قالوا : موسى ، قالوا فماذا لمن تبعكم قالوا : الجنة ، ثم اتوا النصارى فقالوا / ما دينكم ؟ قالوا : النصرانية ، قالوا فما كتابكم ؟ . ٤ / أ قالوا : الانجيل قالوا فمن نبيكم ؟ قالوا : عيسى ، ثم قالوا : فماذا لمن تبعكم ؟ قالوا : الجنة . قالوا : فنحن به ندين .

(١) ورد فى المخطوطتين الشيباني بالشين والصواب انه الشيبانى بالسين المهملة كما فى كتب التراجم .

(٦٦٣) فى سند يحيى بن ابي عمرو الشيبانى : بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ابو زرعة الحمصى . ثقة روى عنه ابن عمه عبد الرحمن الازاعى ، ورواياته عن الصحابة مرسله . مات سنة ١٤٨ هـ .
 التقريب (٢ : ٣٥٥) .
 التهذيب (١١ : ٢٦٠) .
 الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم فى (٢٩٤) .
تخريج الاثر : اخرج الامام احمد فى الايمان برواية الخلال (١٢٦ / ب) ، وابوعبيد فى الايمان (ص ٨١) ، والطبرى فى تهذيب الاثار رقم (٩٦٥ ، ١٠٠٨) تحقيق محمود شاكر ، والاجرى فى الشريعة (ص ١٤٣) وابن بطة فى الابانة الكبرى (٢ : ٧٧١) ح (١٢١٦) .
 (٦٦٤) فى اسناده ابن السائب صدوق اختلط .
ابو عمر الضير هو حفص بن عمر الضير الاكبر البصرى . صدوق عالم روى عن الحمادين وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ٢٢٠ هـ . التقريب (١ : ١٨٨) .
 وانظر : الميزان (١ : ٥٦٥) ، التهذيب (٢ : ٤١١) =

(٦٦٥) حدثني ابي نا ابو(عمر)^(١) نا حماد يعني ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة قالا : اتينا الحسن بن محمد ، فلنا ما هذا الكتاب الذي وضعت ، وكان هو الذي اخرج كتاب المرجئة قال زاذان فقال لي يا ابا عمر لوددت اني كنت مت قبل ان اخرج هذا الكتاب ، او قال : قبل ان اضع هذا الكتاب .

(٦٦٦) حدثني ابي ، قال حدثنا وكيع ، حدثني القاسم بن حبيب عن رجل

(١) من ب وفي أ : ابو عمير وهو خطأ .

= تخريج الاثر : الكلال في الايمان (ق ١٢٦/ب) ، وابن بطة في الكبرى

برقم (١٢١٧) .

(٦٦٥) اسناده ضعيف .

زاذان : ابو عبدالله ويقال ابو عمر الكندي الكوفي الضير صدوق

يرسل وفيه شيعية روى عنه عطاء بن السائب . مات سنة ٨٢ هـ .

التقريب (١ : ٥٦) .

وانظر : الميزان (٢ : ٦٣) ، التهذيب (٣ : ٣٠٢) .

وميسرة هو ابو جميلة الطهوي مقبول تقدم في (٥٧٢) .

الحسن بن محمد : بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو يعقوب

بابن الحنفية ثقة فقيه مات سنة ٩٩ هـ . هو اول من تكلم في الارزاء

قال الحافظ ابن حجر : المراد بالارزاء الذي تكلم الحسن بن محمد

فيه غير الارزاء الذي يعيبه اهل السنة المتعلق بالايمان وذلك انى

وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور . حيث قال في آخره

ونوالي ابا بكر وعمر رضى الله عنهما ونجاهد فيهما لانهما لم تقتتل

عليهما الامة ولم تشك في امرهما ونرجى من بعدهما ممن دخل في

الفتنة فنكلى امرهم الى الله الى آخر الكلام ، فمعنى الذى تكلم فيه

الحسن انه كان يرى عدم القطع على احدى الطائفتين المقتلتين

في الفتنة بكونه مخطئا او مصيبا وكان يرى انه يرجى الامر فيهما

واما الارزاء الذى يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك

عيب والله اعلم - ا هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٠) .

تخريج الاثر : اخرجه الكلال في الايمان (ق ١٢٦/ب) .

(٦٦٦) اسناده ضعيف .

القاسم بن حبيب : التمار الكوفي لين روى عن نزار بن حيان وعنه

وكيع وغيره . التقريب (٢ : ١١٦) .

وانظر ترجمته في : الميزان (٣ : ٣٦٩) ، التهذيب (٨ : ٣١٠) .

نزار هو ابن حيان روى عن عكرمة وعنه القاسم بن حبيب ، فيه لين قال

ابن حبان : يأتى عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق الى القلب

انه المتعمد لذلك . وقال ابن حجر ضعيف . التقريب (٢ : ٢٩٨) . =

يقال له : نزار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : صنفان من هذه الامة ليس لهما فى الاسلام نصيب، المرجئة والقدرية .

(٦٦٧) حدثنى ابى ، نا عبد الرحمن ، حدثنى محمد بن ابى وضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع ان ذرا ابا عمر اتى سعيد بن جبير (يوماً) ^(١) فى حاجة فقال لا حتى تخبرنى على اى دين انت اليوم او رأى انت اليوم فانك لاتزال تلتمس ديناً قد اضلته، الاستحسى من رأى انت (اليوم) ^(٢) اكبر منه .

(٦٦٨) حدثنى ابى ، نا يحيى ، نا شعبة ، نا مغيرة عن ابى وائل قال قال رجل عند /عبدالله انى مؤمن قال : قل انى فى الجنة . ٤/ب

(١) ، (٢) من ب .

= وانظر : الميزان (٤ : ٢٤٨) ، التهذيب (١٠ : ٤٢٣) .
تخريج الاثر : اخرجه الترمذى فى القدر مرفوعاً الى النبى صلى الله عليه وسلم (٤ : ٤٥٤) ح (٢١٤٩) وقال : حديث غريب حسن صحيح وابن ماجه فى المقدمة (١ : ٢٨) ح (٧٣) وابن ابى عاصم فى السنة (١ : ١٤٧) ح (٣٣٤ ، ٣٣٥) وحكم عليه الشيخ الالبانى بالضعف من اجل نزار بن حيان وكذلك القاسم بن حبيب . وانظر ضعيف الجامع الصغير (٣ : ٢٧٢) ح (٣٤٩٧) وقال ابن ابى العز كل احاديث القدرية المرفوعة ضعيفة وانما يصح الموقوف منها انظر شرح الطحاوية (ص ٢٤٢) تحقيق الارناؤوط .
 (٦٦٧) اسناده ضعيف .

محمد بن ابى وضاح : هو محمد بن مسلم بن ابى الوضاح ابوسعيد المؤدب القضاعى الجزرى روى عن العلاء بن عبد الله بن رافع وعنه ابن مهدي وغيره . صدوق يهيم . التقريب (٢ : ٢٠٨) .

وانظر التهذيب (٩ : ٤٥٣) .
العلاء بن عبد الله بن رافع : الحضرمى مقبول روى عن سعيد بن جبير وعنه محمد بن ابى وضاح . التقريب (٢ : ٩٢) .

وانظر التهذيب (٨ : ١٨٥) .
 وذر : تقدم فى (٦١٩) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة فى الكبرى برقم (١٢٢٤) .
 (٦٦٨) تقدم تخريجه فى (٦٥٥) من طريق سلمة بن كهيل عن ابراهيم عن علقمة .

(٦٦٩) حدثني ابي ، نا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال : اجتمعنا في الجماجم ، ابو البختري وميسرة وابوصالح وضحاك المشرقي وبكير الطائي فاجمعوا على ان الارزاء بدعة ، والولاية بدعة والبراءة بدعة والشهادة بدعة .

(٦٧٠) حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا يزيد - يعنى ابن ابراهيم - عن الليث - يعنى ابن ابي سليم - عن الحكم عن سعيد الطائي عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال : الولاية بدعة والارزاء بدعة والشهادة بدعة .

(١) الجماجم : اودير الجماجم تبعد عن الكوفة بسبعة فراسخ حيث وقعت المعركة بين الحجاج وابن الاشعث وهزم فيها ابن الاشعث. انظر سؤالات الاجرى (ص ٢٩٤) .

(٦٦٩) اسناده صحيح .
ابو البختري : هو سعيد بن فيروز ثقة ثبت كثير الارسال وفيه تشيع تقدم في (١٢١) .

ضحاك المشرقي : هو الضحاك بن شراحيل المشرقي نسبة الى مشرق قبيلة من همدان روى عن ابي سعيد الخدرى وعنه سلمة بن كهيل . صدوق . التقريب (١ : ٣٧٢) .

التهذيب (٤ : ٤٤٤) .

بكير الطائي : هو بكير بن عبد الله الطائي الكوفي الطويل روى عن سعيد بن جبير وغيره وعنه سلمة بن كهيل . مقبول رمى بالرفس

التقريب (١ : ١٠٨) . والتهذيب (١ : ٤٩٣) .

تخريج الاثر : اخرجه الخلال في الايمان (ق ١٢٦/ب) وابوعبيد في الايمان (ص ٨٢) وقال محققه اسناده صحيح .

(٦٧٠) في اسناده ليث صدوق اختلط فلم يميز فترك تقدم في (١١٧) .

عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق تقدم في (٥٨٨) .

يزيد بن ابراهيم ثقة ثبت تقدم في (٥٥٦) .

الحكم : لم أعرفه

سعيد الطائي : هو سعيد بن عبيد الطائي ابو الهذيل الكوفي

روى عن سعيد بن جبير . ثقة . التقريب (١ : ٣٠١) .

وانظر التهذيب (٤ : ٦٢) .

تخريج الاثر : اخرجه الخلال في الايمان (ق ١٢٧/ب) وتقدم

في (٦٤٢) من طريق الازاعي .

- (٦٧١) حدثني ابي ، نا وكيع عن سفيان عن رجل عن طاووس قال : يا اهل العراق انتم تزعمون ان الحجاج مؤمن ؟ ، قال : وقال منصور عن ابراهيم كفى به عمى الذى يعمى عليه امر الحجاج فقال منصور عن ابراهيم قال وذكر الحجاج فقال : الالعة الله على الظالمين .
- (٦٧٢) حدثني ابي ، نا اسود بن عامر ، نا شريك عن المغيرة قال : مر ابراهيم (التميمي) ^(٢) بابراهيم النخعي فسلم عليه فلم يرد عليه .
- (٦٧٣) حدثني ابي ، نا اسود بن عامر نا جعفر الاحمر عن ابي جحاف قال : قال سعيد بن جبير لذر يا ذر مالي اراك كل يوم تجدد دينا ؟
- (٦٧٤) حدثني ابي ، نا اسود بن عامر ، نا جعفر بن زياد - يعنى الاحمر -

(١) فى المطبوعة "بشير" وهو خطأ .

(٢) فى أ : التميمي وهو خطأ .

(٦٧١) فى اسناده مجهول .

اخرجه الخلال فى الايمان (ق ١١٢ / أ) ، وابن سعد فى الطبقات

(٦ : ٢٧٩) وابن ابي شيبة فى الايمان (ص ٣٢) عن ابراهيم ، وابن

بطة فى الكبرى برقم (١٢١١) .

(٦٧٢) اسود بن عامر : ثقة تقدم فى (١٢٤) .

وشريك صدوق يخطئ كثيرا تقدم فى (٣٠٥) .

والمغيرة يدلس عن ابراهيم .

ابراهيم التميمي : ابن يزيد بن شريك التميمي تيم الرباب الكوفي كان

من العباد ثقة الا انه يرسل ويدلس مات سنة ٩٢ هـ . التقريب (١ : ٤٥) .

• وانظر : الميزان (١ : ٧٤) ، التهذيب (١ : ١٧٦) .

• تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة فى الكبرى برقم (١٢٢٨) .

(٦٧٣) ابو الجحاف : بفتح الجيم وتثقيب المهملة وآخره فاء اسمها داود بن

ابي عوف سويد التميمي ابو الجحاف الكوفي . صدوق شيعي ربما

اخطأ . التقريب (١ : ٢٣٣) .

• التهذيب : (٣ : ١٩٦) .

• تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة فى الكبرى برقم (١٢٢٦) .

(٦٧٤) فى اسناده مجهول .

حمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات نسبة الى بيع

الزيت روى عن ابي المختار الطائي وغيره . صدوق زاهد ربما وهم

مات سنة ١٥٨ هـ . التقريب (١ : ١٩٩) .

• وانظر ترجمته فى : الميزان (١ : ٦٠٥) ، التهذيب (٣ : ٢٧) .

ابو المختار الطائي : اسمه سعد روى عن سعيد بن جبير وعنه =

عن حمزة الزيات عن ابي المختار قال : شكى ذر سعيد بن جبير الى ابي البختری الطائي فقال : مررت فسلمت عليه فلم يرد علي فقال ابو البختری لسعيد بن جبير فقال سعيد : ان هذا يجدد كل يوم دينا لا والله لا (الكلمه) ابدأ .^(١)

(٦٧٥) حدثني ابي ، نا وكيع عن شريك عن ابي عن الشعبي قال : انما سماوا اصحاب الالهواء لانهم يهونون في النار .

(٦٧٦) حدثني ابي ، نا اسماعيل ، انا خالد ، حدثني رجل قال : رأيت ابي ابو قلابه وانا مع عبد الكريم فقال : مالك ولهذا الهزء الهزء .

(٦٧٧) حدثني ابي ، نا هاشم بن القاسم عن محمد - يعني ابن طلحة - عن سلمة بن كهيل قال : وصف ذر الارجاء وهو اول من تكلم فيه ثم قال اني اخاف ان يتخذ هذا دينا فلما اتته الكتب من الافاق قال فسمعته يقول (بعد) وهل امر غير هذا .^(٢)

(١) في أ : كلمته .

(٢) ما بين القوسين في أ فقط .

= حمزة الزيات . وهو مجهول . التقريب (٢ : ٤٧٠) .

وانظر : الميزان (٤ : ٥٧١) ، التهذيب (١٢ : ٢٢٦) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٧) .

(٦٧٥) في اسناده من حدث عن الشعبي لم اقف له على ترجمة .

(٦٧٦) في اسناده مجهول .

عبد الكريم بن ابي مخارق كنيته ابو امية . كان فقيها يقول بالارجاء

مات سنة ١٢٦ هـ . وذكره ابو داود في مرجئة البصرة . المجروحين

لابن حبان (٢ : ١٤٤) وسؤالات ابي عبيد الاجري لابي داود (ص ٢٩٢)

تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٩) .

(٦٧٧) في اسناده محمد بن طلحة ابن مصرف اليامي الكوفي . صدوق له

او هام روى عن سلمة بن كهيل وعنه هاشم بن القاسم . مات سنة

١٦٧ هـ . التقريب (٢ : ١٧٣) .

وانظر سؤالات الاجري (ص ١٥٥) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٤) ،

التهذيب (٩ : ٢٣٨) .

هاشم بن القاسم : ثقة ثبت تقدم في (٥٧) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٣١) .

(٦٧٨) كتب الى قتيبة بن سعيد ، كتبت (اليك)^(١) بخطى وختمت الكتاب بخاتمي ، ونقش خاتمي "الله ولي سعيد" - وكان خاتم ابي رحمه الله - يذكر ان بكر بن مضر حدثهم عن عمارة بن غزيرة عن ابي سلمة (عن ابي صالح)^(٢) عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الايمان اربعة وستون بابا ارفعها /^أ واعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق" .

(٦٧٩) حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسى نا حماد بن سلمة عن عاصم - يعنى ابن بهدلة - عن الشعبي ان رجلا قال لعبدالله بن عمرو دعنا من هذه الاحاديث فاننا لانعيا بها شيئا - يعنى احاديث بنى اسرائيل - وحدثنا بشىء سمعته من رسول الله ، فقال : جسمت

(١) ، (٢) من ب .

(٦٧٨) اسناده حسن .

قتيبة بن سعيد ثقة ثبت تقدم فى (٤٣٦) .
 بكر بن مضر : بن محمد بن حكيم ابو محمد المصرى . ثقة ثبت روى عنه قتيبة وغيره . مات سنة ٧٣ او ١٧٤ هـ . التقريب (١٠٧ : ١) .
 التهذيب (١ : ٤٨٧) .
 عمارة بن غزيرة : بفتح المعجمة وكسر الزاى بعدها تحتانية ثقيلة ابن الحارث بن عمرو بن غزيرة الانصارى المازنى روى عنه بكر بن مضر وغيره لا بأس به . مات سنة ١٤ هـ . التقريب (٢ : ٥١) .
 وانظر التهذيب (٧ : ٤٢٢) .

تخريج الحديث : هذا الحديث اخرجه الائمة من عدة طرق وبالفاظ متقاربة عن ابي هريرة رضى الله عنه فالبخارى اخرجه فى الايمان باب امور الايمان (١ : ٥١) ح (٩) ، ومسلم فى الايمان (١ : ٦٣) ح (٥٨) ، من طريق ابي عامر العقدى عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به واما الامام الترمذى فقد اخرج هذا الحديث بسند المؤلف ولفظه فى الايمان باب استكمال الايمان (٥ : ١٠) ، واخرجه احمد (١٧ : ٦٩) ح (٨٩١٣) وسترده له طرق اخرى فى (٦٨٣-٦٨٦) .

(٦٧٩) فى اسناده عاصم بن بهدلة بن ابي النجود الاسدى الكوفى المقرئ صدوق له اوهام حجة فى القراءة ، وحدثه فى الصحيحين مقرون روى عنه الحمادان . مات سنة ١٢٨ هـ . التقريب (١ : ٣٨٣) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٦٣٤) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٢٥٦) ، التهذيب (٥ : ٣٨) =

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه" .

(٦٨٠) حدثني عبدالاعلى النرسى ، نا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي احسبه عن ابيه ان جده عمير بن حبيب قال : الايمان يزيد وينقص فسئل ما زيادته وما نقصانه ؟ قال : اذا ذكرنا الله عز وجل وحده وخشيناه فترك زيادته ، واذا غفلنا وضعنا ونسينا فذاك نقصانه .

(٦٨١) حدثني عبدالاعلى ، نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام محمد ان رجلا سأل عائشة رضى الله عنها عن الايمان فقالت : أفسر ام اجمل ؟ فقال : بل اجمل ، فقالت : "من ساءت سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن" .

(٦٨٢) حدثني عبدالاعلى النرسى ، نا حماد بن سلمة عن عبد الله بن

= عبدالاعلى النرسى لا بأس به تقدم فى (٢٢٠) .
تخريج الحديث : اخرجه الامام البخارى فى الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١: ٥٣) ح (١٠) قال ابن حجر : هذا الحديث من افراد البخارى عن مسلم على ان مسلما اخرج معناه من وجه آخر . انظر صحيح مسلم كتاب الايمان (١: ٦٥) ح (٤٠) ، وابوداود فى الجهاد (٣: ٩) ح (٢٤٨١) ، والنسائى فى الايمان (٨: ١٠٥) .

(٦٨٠) تقدم هذا الاثر فى (٦٢٤) من طريق احمد عن عفان بن مسلم عن حماد به . وهنا فيه متابعة النرسى لعفان عن حماد .

(٦٨١) اسناده ضعيف .

على بن زيد هو ابن جدعان ضعيف تقدم فى (٤٦٤) .
وام محمد هى زوجة ابيه كما ذكر ذلك ابن حجر فى التهذيب (٣٢٢: ٧) تخريج الحديث : اخرجه ابن ابي شيبة فى الايمان (ص ٢٥) وقال محققه اسناده ضعيف بسبب ابن جدعان ولكنه صح مرفوعا عن عمر بن الخطاب كما يأتى فى (٦٨٢) .

(٦٨٢) اسناده حسن .

عبد الله بن المختار : البصرى لا بأس به . روى عنه الحمادان والتقريب (١: ٤٤٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٦: ٢٣) .

وعبد الملك بن عمير : ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس . تقدم فى

= (٤٢٦) .

المختار عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من ساءت سيرته وسرته حسنته فهو مؤمن" .

(٦٨٣) حدثني عبد الاطلى بن حماد النرسى نا بشر بن منصور - يعنى السليمى العابد - عن سفیان الثورى عن سهيل بن ابى صالح عن ابىه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الايان بضع وستون او بضع وسبعون بابا افضلها لاله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان" .

(٦٨٤) حدثني ابى ، نا عفان نا حماد بن سلمة ، نا سهيل بن ابى صالح عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الايان بضع وسبعون بابا افضلها لاله الا الله وادناها امامة (الاذى) عن الطريق (١) والحياء شعبة من الايمان" .

(١) من ب وفى أ : العظم .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (١ : ١٩) من طريق على ابن اسحاق عن ابن المبارك عن محمد بن سوفة عن عبد الله بن دينار عن عمر وقال شاكر صحيح الاسناد (١ : ٢٠٥) ح (١١٤) ، واخرجه الترمذى فى الفتن باب ماجاء فى لزوم الجماعة (٤ : ٤٦٥) ح (٢١٦٥) من طريق احمد بن منيع عن النضر بن اسماعيل عن محمد بن سوفة الى آخر السند وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمر وعزاه الحافظ المناوى فى الجامع الازهر (٣ : ٩ب) للطبرانى فى الكبير وصححه الالبانى فى الجامع (٥ : ٣٠١) ، واخرجه الحاكم فى المستدرک (١ : ١٤) عن ابى امامة وقال صحيح على شرط الشيخين .

(٦٨٣) اسناده حسن .

بشر بن منصور السليمى العابد : ابو محمد البصرى . روى عنه عبد الاطلى النرسى صدوق عابد زاهد . مات سنة ١٨٠ هـ . التقريب (١ : ١٠١) . التهذيب (١ : ٤٥٩) .

سهيل : صدوق تغير حفظه بآخره وقد تقدم فى (٤٢٢) .

وابوه اسمه ذكوان . ثقة ثبت تقدم فى (٤٢٢) .

تخريج الحديث : اخرجه مسلم فى الايمان (١ : ٦٣) ح (٥٨) ، والنسائى فى الايمان (٨ : ١١٠) .

(٦٨٤) اسناده حسن . =

- (٦٨٥) حدثني ابي، نا وكيع، نا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ٤١/ب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الحياء شعبة من الايمان".
- (٦٨٦) حدثني وهب بن بقية الواسطي، نا خالد - يعنى ابن عبد الله المزني الواسطي - عن سهيل - يعنى ابن ابي صالح - عن (عبد الله ابن دينار عن ابي صالح) ^(١) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الايمان بضع وستون" او "بضع وسبعون بابا" او "شعبة افضلها لاله الا الله وادناها اماطنة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان".
- (٦٨٧) حدثني ابي وقراته عليه، نا مهدي بن جعفر، نا الوليد بن مسلم قال سمعت ابا عمرو - يعنى الازاعي - ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز

- (١) من ب .
= اخرجه مسلم فى الايمان (١: ٦٣) ح (٥٨) من طريق زهير بن حرب عن جرير عن سهيل به وابو داود فى السنة (٥: ٥٥) ح (٤٦٧٦) واحمد (١٨: ٨٥) ح (٩٣٥٠) .
- عبد الله بن دينار: العدوى ابو عبد الرحمن المدنى مولى ابن عمر ثقة روى عن ابي صالح وعنه سهيل بن ابي صالح . مات سنة ١٢٧هـ .
التقريب (١: ٤١٣) .
وترجمته فى : التهذيب (٥: ٢٠١) .
- (٦٨٥) اسناده حسن .
اخرجه الترمذى فى الايمان (٥: ١٠) ح (٢٦١٤) وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجة فى المقدمة (١: ٢٢) ح (٥٧) واحمد (١٩: ٢٢) ح (٩٧٤٦) .
- (٦٨٦) اسناده حسن .
وهب بن بقية ثقة تقدم فى (١٥١) .
خالد بن عبد الله المزني الواسطي: الطحان روى عن سهيل بن ابي صالح . ثقة ثبت مات سنة ١٨٢هـ . التقريب (١: ٢١٥) .
وانظر: التهذيب (٣: ١٠٠) .
وفى الحديث متابعة خالد المزني لسفيان عن سهيل .
- (٦٨٧) فى اسناده مهدي بن جعفر: بن حيهان كذا فى التهذيب وفى التقريب حيان ابن بهرام الرملى الزاهد روى عن الوليد بن مسلم صدوق له اوهام . مات سنة ٢٣٠هـ . التقريب (٢: ٢٧٩) والتهذيب ١٠/٢٥٥
- ← فى اسناده: الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم ٢٩٤

يقولون : ليس (للايمان) ^(١) منتهى هو في زيادة ابداء وينكرون على من يقول : انه مستكمل الايمان ، وان ايمانه كايمن جبريل عليه السلام .
(٦٨٨) حدثني يعقوب الدورقي قال : قال عبد الرحمن بن مهدي : اننا اقول الايمان يتفاضل . وكان الازاعي يقول : ليس هذا زمان تعلم هذا زمان تمسك .

(٦٨٩) حدثني ابو بكر بن ابي شيبة ، نا اسحاق بن منصور - يعنى السلولى - عن منصور بن (ابى) ^(٢) الاسود عن الاعمش عن حبيب قال كنت عند سعيد بن جبير في مسجد فتذاكرنا ذراً في حديثنا فقال منه ، فقلت : يا ابا عبد الله : انه لواد لك بحسن الثناء اذا ذكرك ^(٣) فقال : الاتراه ضالا كل يوم يطلب دينه ؟
(٦٩٠) حدثني عثمان (بن) محمد بن ابي شيبة ، نا ابو اسامة ، ناسفيان ^(٤)

-
- (١) من ب وفي أ : الايمان .
(٢) من ب .
(٣) في ب : اذا ذكرت .
(٤) من ب وفي أ عن .
(٥) في ب : ابو سلمة وهو خطأ .

(٦٨٨) اسناده صحيح .
يعقوب الدورقي : هو يعقوب بن ابراهيم بن كثير ابو يوسف الدورقي ثقة . روى عن ابن مهدي . مات سنة ٢٥٢ هـ . التقريب (٢ : ٣٧٤) .
وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤٨) ، التهذيب (١١ : ٣٨١) .
(٦٨٩) في سنده اسحاق بن منصور صدوق تكلم فيه للتشيع تقدم في (٥٩٠) .
منصور بن ابي الاسود : الليثي الكوفي روى عن الاعمش وغيره . صدوق روى بالتشيع . التقريب (٢ : ٢٧٥) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ٣٠٥) .
حبيب هو ابن ابي ثابت ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس تقدم في (٤٩٨) .
(٦٩٠) ابو اسامة : هو حماد بن اسامة القرشي . ثقة ثبت ربما دلس . روى عن سفيان الثوري وعنه ابناء ابي شيبة وقد تقدم في (٣١٤) .
وقد تقدم كلام ذر بنحو هذا في (٦٧٧) .

عن الاعمش قال : سمعت ذرا الهمداني يقول : لقد اشرفت رأياً
خفت ان يتخذ ديننا .

(٦٩١) حدثني عثمان بن ابي شيبة ، نا ابن مهدي عن محمد بن ابي
الوضاح عن الغلاء - يعنى ابن عبد الله بن رافع - عن ابيه قال
اتى ذرا الهمداني سعيد بن جبير فى حاجة فقال : لا حتى تخبرنى
على اى دين انت اليوم ؟ اما تستحى من دين انت اكبر منه ؟

(٦٩٢) حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، نا عبد الرحمن بن مهدي
قال : بلغنى ان شعبة قال لشريك : كيف لا تجيز شهادة المرجئة ؟
قال : / كيف اجيز شهادة قوم يزعمون ان الصلاة ليست من الايمان ؟^(١) ٤٢ / أ
(٦٩٣) حدثني سويد بن سعيد الهروى ، نا شريك عن ابي اسحاق عن
ابى الاحوص عن عبد الله قال : (امرتم^(٢) بالصلاة والزكاة فمن لم يترك فلا
صلاة له .

(٦٩٤) حدثني سويد بن سعيد ، نا عبد الله بن يزيد - وهو ابو عبد الرحمن
(١) وذلك بناء على اصلهم الفاسد ان العمل لا يدخل فى مسمى الايمان .
(٢) من ب وفى أ : امرهم .

(٦٩١) تقدم ذكره فى (٦٦٧) .
تخريج الاثر : ورد فى الايمان للزال (ب/٩٧) عن شريك
نحو هذا .
(٦٩٢) رجاله ثقات .

(٦٩٣) سويد بن سعيد صدوق تقدم فى (٤٠٨) .
ابو الاحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ابو الاحوص الكوفى
روى عن ابيه وله صحبة وعن ابن مسعود ، وعنه ابو اسحاق السبيعى
وغيره . ثقة . قتل فى ولاية الحجاج على العراق . التقريب (٢ : ٩٠) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ١٦٩) .

(٦٩٤) عبد الله بن يزيد المقرئ ثقة فاضل روى عن ابن لهيعة وقد تقدم
فى (٣٨٦) .

ابن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه تقدم فى (٦٣٩) .
بكر بن عمرو المعافى المصرى امام جامعها . صدوق عابد روى عنه
ابن لهيعة . مات فى خلافة ابي جعفر بعد الاربعين . التقريب
(١ : ١٠٦) ، التهذيب (١ : ٤٨٥) =
تخريج الاثر : اخرجه للزال فى الايمان (ق/١٢٦) (ب) .

المقرئ^١ - عن ابن لهيعة عن (بكر) بن عمرو عن عقبة بن عامر قال
ان الرجل ليتفضل (بالايمن)^(٢) كما يتفضل ثوب المرأة .
(٦٩٥) حدثني سويد بن سعيد نا يحيى بن سليم عن ابن مجاهد عن
ابيه قال : الايمان يزيد وينقص .

(٦٩٦) حدثني سويد بن سعيد نا حفص بن غياث وعبد الله بن الاجلح عن
الحسن بن عبيد الله قال : سمعت ابراهيم يقول لذر : ويحك يا ذر ما هذا
الدين الذى جئت به ؟ قال ذر : ما هو الا رأى رأيت . قال ثم
سمعت ذرا يقول : انه لدين الله عز وجل الذى بعث الله به نوحا
عليه السلام .

(٦٩٧) حدثني ابي ، نا على بن بحر ، سمعت جرير بن عبد الحميد يقول
الايمان قول وعمل . وكان الاعمش ومنصور ومغيرة وليث وعطاء بن
السائب واسماعيل بن ابي خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن
المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري وابو يحيى صاحب الحسن وحمزة
الزيات يقولون : نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيبون على من لا يستثنى .

(١) فى الاصل يكبر وهو خطأ .

(٢) فى الاصل : باليمان .

(٦٩٥) تقدم بطريق آخر فى (٦١١) .

(٦٩٦) فى اسناده خص بن غياث : ثقة فقيه تغير حفظه تقدم فى (٣١٦) .

عبد الله بن الاجلح : الكندى ابو محمد الكوفى واسم الاجلح يحيى

ابن عبد الله . صدوق . التقريب (١ : ٤٠١) .

وانظر التهذيب (٥ : ١٣٩) .

الحسن بن عبيد الله : ثقة فاضل تقدم فى (٦٥٢) .

(٦٩٧) اسناده صحيح .

على بن بحر : بن برى القطان روى عن جرير بن عبد الحميد وروى عنه

احمد بن حنبل وغيره . ثقة فاضل . مات سنة ٢٣٤ هـ . التقريب

(٢ : ٢٣٢) .

وانظر : التهذيب (٧ : ٢٨٤) .

- (٦٩٨) حدثنا الليث بن خالد ابوبكر البلخي نا حماد بن زيد ، سمعت داود بن ابي هند يقول : الاسلام : الاقرار والايان : التصديق .
- (٦٩٩) حدثني ابراهيم بن دينار الكرخي ، سمعت خالد بن الحارث يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص .
- (٧٠٠) حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة قال : سألت ابن ادريس وجريرا ووكيعا فقالوا : الايمان يزيد وينقص .
- (٧٠١) حدثني ابو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة ، سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول : قال رجل لعبدالله بن المبارك : يا معشر المرجئة ، قال : رميتني بهوى من الالهواء .
- (٧٠٢) حدثنا عبدالله بن سيار - من اهل مرو - قال سمعت يحيى بن سليم يقول : قال لى مالك بن انس : الايمان قول وعمل . وقال محمد بن مسلم الطائفي : لا يصلح قول الابعمل .

-
- (٦٩٨) الليث بن خالد ابوبكر البلخي : روى عن حماد بن زيد وعنه عبدالله بن احمد . وكان عبدالله لا يكتب الا عن من يأذن له ابوه فى الكتابة عنه ولهذا كان معظم شيوخه ثقات . تعجيل المنفعة (ص ٣٥٥) .
- داود بن ابي هند : القشيري . ثقة متقن ، روى عنه حماد بن زيد وغيره . وكان يهيم فى آخر عمره . مات سنة ١٤٤ هـ . التقريب (٢٣٥: ١) .
- وانظر : التهذيب (٣: ٢٠٤) .
- (٦٩٩) رجاله ثقات .
- ابراهيم بن دينار الكرخي : روى عنه عبدالله بن احمد وعدة . ثقة مات سنة ٢٣٢ هـ . التقريب (١: ١٣٥) .
- وانظر التهذيب (١: ١١٩) .
- خالد بن الحارث : بن عبيد بن سليم الهجيمى بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء . ابو عثمان البصرى . ثقة ثبت مات سنة ١٨٦ هـ . التقريب (١: ٢١١) .
- وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣: ٨٢) .
- (٧٠٠) اسناده صحيح .
- سبق فى اول هنا الباب ذكر طائفة من علماء السلف تقول بهذا القول وهو قول جمهور السلف رحمهم الله .
- (٧٠١) اسناده صحيح .
- ابن ابي رزمة ثقة تقدم فى (٢٠) ، وابن شقيق ثقة حافظ تقدم فى (٢٢) .
- (٧٠٢) فى سنده عبدالله بن سيار : لم اقف له على ترجمة فيما بين يدي

وقال لى فضيل بن عياض : لا يصلح قول الابعمل .

وقال لى ابن جريج ^(١) : الايمان قول وعمل .

(٧٠٣) حدثنى عبد الله بن سيار، سمعت يحيى - يعنى ابن سليم - يقول

قال لى سفيان الثورى : لا يصلح قول الابعمل .

(٧٠٤) حدثنى ابي ، نا عبد الله / بن ميمون الرقى ، انا ابوالمطيح قال ٤٢/ب

سئل ميمون - يعنى ابن مهران - عن كلام المرجئة فقال : انا اكبر من

ذلك .

(٧٠٥) حدثنا عبدة بن عبد الرحيم - من اهل مرو - انا بقية ، نا موسى بن

اعين الجزرى قال : سمعت عبد الكريم بن (مالك) ^(٢) الجزرى وخصيف بن

عبد الرحمن يقولان : الايمان يزيد وينقص .

(١) فى المطبوعة سريج وهو خطأ .

(٢) فى أ : الحسن وهو خطأ والمثبت من ب .

= من مصادر .

تقدمت هذه الاقوال فى (٦٢٢ - ٦٣٨) .

يحيى بن سليم هو الطائفى : صدوق سىء الحفظ . مات سنة ١٩٣ هـ .

التقريب (٣٤٩ : ٢) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٢٢٦) .

(٧٠٤) تقدم هذا الاثر بسنده ومتمه فى (٦٤٠) .

(٧٠٥) فى اسناده بقية صدوق مدلس .

عبدة بن عبد الرحيم صدوق تقدم فى (٢٤٢) .

بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء

روى عنه عبدة بن عبد الرحيم . مات سنة ١٩٧ هـ . التقريب (١ : ١٠٥) .

وانظر : تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، التهذيب (١ : ٤٧٣) .

وموسى بن اعين ثقة عابد تقدم فى (١٢١) .

عبد الكريم بن مالك الجزرى : ابوسعيد مولى بنى امية . ثقة

صاحب سنة . مات سنة ١٢٧ هـ . التقريب (١ : ٥١٦) .

وانظر التهذيب (٦ : ٣٧٣) .

وخصيف : صدوق سىء الحفظ خلط باخره ورمى بالارجاء تقدم فى

(٥١٤) .

- (٧٠٦) حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة، نا محمد بن فضيل عن مسلم الملائي عن ابراهيم قال : الخواج اعذر عندي من المرجئة .
- (٧٠٧) حدثني ابي ، نا عبدالله بن نمير عن جعفر الاحمر قال : قال منصور بن المعتمر في شيء : لا اقول كما قالت المرجئة الضالمة المبتدعة .
- (٧٠٨) حدثني ابي ، نا عبدالرحمن بن مهدي ، حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : مثل المرجئة مثل الصابئين .
- (٧٠٩) حدثني ابي ، نا مؤهل بن اسماعيل سمعت سفيان يقول : قال ابراهيم : تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابري .
- (٧١٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا ابن نمير سمعت سفيان وذكر المرجئة قال : رأى محدث ادركنا الناس على غيره .
- (٧١١) حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، نا عبدالرحمن بن مهدي ، نا سفيان عن مغيرة قال : قال رجل لابي وائل سمعت ابن مسعود يقول من شهد انه مؤمن فليشهد انه في الجنة؟ قال : نعم .

(٧٠٦) اسناده ضعيف .

سجادة صدوق تقدم في (٥٤٥) .

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ابو عبدالرحمن الكوفي . صدوق

عارف ، رمى بالتشيع مات سنة ٢٩٧ هـ . التقريب (٢ : ٢٠٠) .

التهذيب (٩ : ٤٠٥) .

مسلم الملائي : هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي الاور روى عن

ابراهيم النخعي وروى ابن فيضيل عنه . ضعيف . التقريب (٢ : ٢٤٦)

التهذيب (١٠ : ١٣٥) .

(٧٠٧) تقدم هذا الاثر بسنده ومثنه في (٦١٣) .

(٧٠٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومثنه في (٦١٦) .

(٧٠٩) تقدم هذا الاثر بسنده ومثنه في (٦١٨) .

(٧١٠) تقدم هذا الاثر بسنده ومثنه في (٦١٠) .

(٧١١) رجاله ثقات الا ان

مغيرة هو الضبي ثقة متقن كان يدلس تقدم في (٢٥٦) .

وقد تقدم تخريج قول ابن مسعود في (٦٥٥) .

- (٧١٢) حدثني محمد بن سليمان لوين الاسدي قال : قيل لسفيان : رجل يقول مؤمن انت ؟ قال : ما اشك في ايماني وسؤالك اياي بدعة وما ادري ما انا عند الله عز وجل شقي او مقبول العمل او لا
- (٧١٣) حدثني سويد بن سعيد نا عمر - يعني بن عبيد الطنافسي - عن ابي حمزة قال : سألت رجلاً ابراهيم النخعي : امؤمن انت ؟ قال ما اشك في ايماني وسؤالك اياي عن هذا بدعة .
- (٧١٤) حدثني سويد بن سعيد ، نا رواد ابو (عصام) عن العزيمي قال كنت عند قتادة فدخل عليه ابو حنيفة فقال : يا ابا الخطاب امؤمن انت ؟ قال : مؤمن بالله عز وجل .
- (٧١٥) حدثني سويد حدثني محمد بن حرب الابرشي عن ابي بكر - يعني

-
- (١) في ب : عمرو وهو خطأ .
- (٢) في أ وب : عاصم وهو خطأ والمثبت من كتب التراجم .
- (٧١٢) رجاله ثقات .
- تقدم نحوه في (٦٠٨) .
- ولوين ثقة تقدم في (١٤٢) .
- (٧١٣) عمر بن عبيد الطنافسي : الحنفي الايادي ابو حفص الكوفي . صدوق مات سنة ١٨٥ هـ . وقيل بعدها . التقريب (٦٠: ٢) .
- انظر ترجمته في : التهذيب (٤٨٠: ٧) .
- (٧١٤) اسناده ضعيف .
- رواد هو ابن الجراح ابو عصام العسقلاني اصله من خراسان . صدوق اختلط باخيه فترك . التقريب (٢٥٣: ١) .
- وانظر : الميزان (٥٥: ٢) ، التهذيب (٢٨٨: ٣) .
- العزيمي : اسمه عبد الملك بن ابي سليمان واسمه ميسرة العزيمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة . صدوق له او همام مات سنة ١٤٥ هـ . التقريب (٥١٩: ١) .
- وانظر التهذيب (٣٩٦: ٦) .
- (٧١٥) اسناده ضعيف .
- محمد بن حرب الابرش : بالمعجمة الخولاني ابو عبد الله . ثقة مات سنة ١٩٤ هـ . التقريب (١٥٣: ٢) ، التهذيب (١٥٩: ٩) .
- ابو بكر بن ابي مريم : هو ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الشامي . ضعيف مات سنة ٢٥٦ هـ . التقريب (٣٩٨: ٢) .
- التهذيب (٢٨: ١٢) =

ابن ابي مریم - عن يزيد بن شريح^(١) عن ابي ادريس الخولاني انه
كان يقول : لان ارى في ناحية المسجد ناراً تضطرم احب الى من
ان ارى بدعة لا تغير .

(٧١٦ أ) حدثني عبدالله بن سيار - من اهل مرو - قال / سمعت يحيى بن ٤٣ / أ
سليم قال : سألت هشام بن حسان ما كان يقول الحسن في الايمان ؟
قال كان يقول : الايمان قول وعمل .

(٧١٦ ب) قال يحيى : قال محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان
لا يصلح قول الا بعمل .

(٧١٧) حدثني يعقوب بن (ابراهيم)^(٢) الدورقي ، نا عبدالرحمن بن مهدي
حدثني الحسن بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم قال : سؤال الرجل
مؤمن انت بدعة .

(٧١٨) حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، نا عبدالرحمن عن سفيان عن
الحسن بن عبيدالله قال : قال ابراهيم اذا قيل لك : امؤمن انت ؟
فقل : ارجو .

(١) في المخطوطتين سريح وهو خطأ .

(٢) من ب .

= يزيد بن شريح ! الحضرمي الحمصي . مقبول . التقريب (٢ : ٣٦٦) .

التهذيب (١١ : ٣٣٦) .

ابو ادريس الخولاني : اسمه عائد الله بن عبدالله تابعي روى عن كبار
الصحابة وكان عالم الشام بعد ابي الدرداء . مات سنة ٨٠ هـ .

التقريب (١ : ٣٩٠) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٧) ، التهذيب (٥ : ٨٥) .

(٧١٦ أ) في اسناده يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ .

هشام بن حسان : ثقة تقدم في (٦٥٨) .

(٧١٦ ب) محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان : يلقب الديباج

لحسنه . صدوق روى عنه يحيى بن سليم الطائفي . قتل سنة ١٤٥ هـ .

التقريب (٢ : ١٧٩) . وانظر التهذيب (٩ : ٢٦٨) .

(٧١٧) تقدم هذا الاثر في (٦٥٣) من طريق الامام احمد عن ابن مهدي به .

(٧١٨) تقدم في (٦٥٢) من طريق الامام احمد عن ابن مهدي به .

(٧١٩) حدثني يعقوب، نا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم قال

قال رجل لعلقمة امؤمن انت ؟ قال : ارجو .

(٧٢٠) حدثني يعقوب، نا عبد الرحمن عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم

قال : قال رجل لعلقمة : مؤمن انت ؟ قال : ارجوان شاء الله .

(٧٢١) حدثني يعقوب، نا عبد الرحمن، نا سفيان عن مغيرة قال : قال رجل

لابي وائل (سمعت) ابن مسعود يقول : من شهد انه مؤمن

فليشهد انه في الجنة ؟ قال : نعم .

(٧٢٢) حدثني منصور بن ابي مزاحم، نا زكريا بن عبد الله بن يزيـد

الصهباني ابو يحيى النخعي عن ابيه عن ابراهيم قال : ما اعلم قوما

احق في رأيهم من هذه المرجئة، لانهم يقولون : مؤمن ضال ، ومؤمن

فاسق .

(٧٢٣) حدثنا حسن بن حماد ابو علي سجادة، نا محمد بن فضيل عن

(١) من ب . وفي أ : سمعنا .

(٧١٩) رجاله ثقات .

اخرجه ابن ابي شيبة في الايمان (٩) تحقيق الالباني .

(٧٢٠) رجاله ثقات .

تقدم في (٦٥٢) بطريق آخر .

(٧٢١) تقدم في (٧١١) .

(٧٢٢) اسناده ضعيف .

منصور بن ابي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣) .

زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني : ابو يحيى النخعي روى عن

ابيه وعنه منصور بن ابي مزاحم . ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه

جرحا وذكره ابن حبان في الثقات وذكره الازدي في الضعفاء وقال

منكر الحديث . تعجيل المنفعة (ص ١٣٨) .

اما ابوه فهو : عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي الصهباني بضم

المهمل . ثقة . روى عن ابراهيم وعنه ابنه زكريا . التقريب (١ : ٤٦١)

وانظر : الميزان (٢ : ٥٢٦) ، التهذيب (٦ : ٨٠) .

(٧٢٣) في سنده X

محمد بن فضيل صدوق رمى بالتشيع تقدم في (٧٠٦) .

اما ابوه فهو : فضيل بن غزوان الضبي : ابو الفضل . ثقة . روى عن

المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلي وعنه ابنه محمد . قتل في ايام

المنصور . التقريب (٢ : ١١٣) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٥) ، التهذيب (٨ : ٢٩٧) .

المغيرة بن عتيبة بن النهاس : لم اعثر له على ترجمة .

ابيه عن المغيرة (ابن) عتيبة بن النهاس عن سعيد بن جبيرانه قال
المرجئة يهود القبلة .

(٧٢٤) حدثنا عبدة بن عبد الرحيم^(٢) بن حسان بن طريف - من اهل مرو -
نا بقية ، نا موسى بن اعين الجزرى ، سمعت عبد الكريم بن مالك
الجزرى وخصيف بن عبد الرحمن يقولان : الايمان يزداد وينقص .

(٧٢٥) حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب الاسدى لوين ، نا حماد بن
زيد عن جرير بن حازم عن فضلى (بن يسار)^(٣) عن ابي جعفر محمد بن
على قال : الايمان مقصور فى الاسلام ثم خطر هكذا (حدا)^(٤) ارانا
حماد دور دائرة وقال : هكذا الاسلام ثم دور دائرة صغيرة ، فقال
هذا الايمان فى تفسير الحديث "لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن"
فاذا زنا خرج من الايمان الى الاسلام .

(١) من ب وفى أ : عن .

(٢) فى ب عبد الكريم وهو خطأ .

(٣) من ب .

(٤) من ب .

(٧٢٤) تقدم هذا الاثر بسنده ومثته فى (٧٠٥) .

(٧٢٥) اسناده ضعيف .

لوين ثقة تقدم فى (١٤٢) .

جرير بن حازم : بن زيد بن عبد الله الازدى ، ابو النضر البصرى . ثقة
لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله اوهام اذا حدث من حفظه
مات سنة ١٧٠ هـ وقيل بعدها . بعدما اختلط لكن لم يحدث فى
حال اختلاطه . التقريب (١: ١٢٧) .

وانظر التهذيب (٢: ٦٩) .

فضل بن يسار : ضعفه العقيلي . انظر مجمع الزوائد (١: ١٠٢) ،

الضعفاء للذهبي (٢: ٥١٤) .

اما ابو جعفر فهو الباقر .

تخريج الاثر : اخرجه الترمذى فى الايمان (٥: ١٦) والاجرى فى
الشريعة (ص ١١٣) ، وابن بطة فى الكبرى (ص ١١٤) وعزاه الهيثمى
فى مجمع الزوائد (١: ١٠٢) للبخارى وقال : فيه الفضل بن يسار ضعفه
العقيلي .

اما حديث : "لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن" فهو حديث صحيح =

(٧٢٦) حدثني ابو عبد الرحمن سلمة بن شبيب قبل سنة ثلاثين ومائتين
نا عبد الرزاق قال : كان معمر وابن جريج والثوري ومالك وابن عيينة
يقولون : الايمان قول وعمل يزيد وينقص . قال عبد الرزاق : وانا
اقول ذلك ، الايمان قول وعمل والايمان يزيد وينقص فان خالفهم
فقد ضللت اذا وما انا من المهتدين .

(٧٢٧) حدثنا محمد بن علي / بن الحسن بن شقيق ابو عبد الله ، نا ٤٣ / ب
ابو اسحاق ابراهيم بن الاشعث قال : سمعت الفضيل - يعني ابن
عياض - يقول : يا سفيه ما اجهلك الا ترى ان تقول انا مؤمن حتى
تقول انا مستكمل الايمان ؟ لا والله لا يستكمل العبد حتى يؤدي ما فرض
الله عليه ، ويجتنب ما حرم الله عليه ، ويرضى بما قسم الله عز وجل له
ثم يخاف مع ذلك ان لا يقبل منه .

(٧٢٨) حدثنا يعقوب بن الدورقي ، نا عبد الرحمن ، نا سفيان عن الحسن بن
عمرو عن ابراهيم قال : اذا قيل (لك) مؤمن انت ؟ فقل : لا اله الا الله .

(١) من ب .
= اخرج البخاري في المظالم باب النهي بغير اذن صاحبه (١١٩ : ٥)
ح (٢٤٧٥) وفي الاشربة (٣٠ : ١٠) ح (٥٥٧٨) وفي مواضع اخرى
ومسلم في الايمان (١ : ٧٦) ح (٥٧) وابوداود في السنة (٥ : ٦٤)
ح (٤٦٨٩) ، والترمذي في الايمان (٥ : ١٥) ح (٢٦٢٥) والنسائي
في حد السارق (٨ : ٦٤) .

(٧٢٦) رجاله ثقات .
سلمة بن شبيب : ثقة تقدم في (٢٦٩) .
تخريج الاثر : اخرج الاجرى في الشريعة (ص ١١٧) .
وقد تقدم نحو هذا في (٦٠٤ ، ٦٢٩ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨) .
(٧٢٧) اسناده ضعيف .
ابن شقيق المروزي : ثقة صاحب حديث تقدم في (٥٩٤) .
ابراهيم بن الاشعث : خادم الفضيل بن عياض . قال ابو حاتم الرازي
كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث وذكر حديثا ساقطا .
الميزان (١ : ٢٠) ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (١ : ١٠) .
(٧٢٨) تقدم تخريجه في (٦٥١) .

(٧٢٩) حدثني سويد بن سعيد (نا رشدين بن سعد) (١) نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: "ما الايمان الا كقميص احدكم يخلعه مرة ويلبسه اخرى، والله ما آمن عبد على ايمانه الا سلبه فوجد فقده".

(٧٣٠) حدثني سويد بن سعيد نا (رشدين بن سعد) (٣) عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: "اذا اتى الرجل المرأة حراما فارقه الايمان هكذا" ووضع احد يديه على الاخرى ووصفها بيده ثم فرق بينهما قليلا ثم قال: يفارقه (٤)

- (١) من ب .
 (٢) سقطت من المطبوعة .
 (٣) من ب .
 (٤) في أ : يفارق .
 (٧٣٩) اسناده ضعيف .

سويد بن سعيد : صدوق في نفسه الا انه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه وقد تقدم في (٤٠٨) .

رشدين بن سعد : المهري المصري . ضعيف . قال ابن يونس : كان صالحا في دينه فادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث . مات سنة ١٨٨ هـ . التقريب (١ : ٢٥١) .

وانظر ترجمته في : الميزان (٢ : ٤٩) ، التهذيب (٣ : ٢٧٧) .
فرج بن فضالة : بن النعمان التنوخي روى عن لقمان بن عامر وغيره ضعيف مات سنة ١٧٧ هـ . وقيل بعدها . التقريب (٢ : ١٠٨) .

وانظر : الميزان (٣ : ٣٤٣) ، التهذيب (٨ : ٢٦٠) .
لقمان بن عامر : الوصابي بتخفيف الصاد المهمل ابو عامر الحمصي صدوق روى عن ابي الدرداء وعنه فرج بن فضالة . قال ابو حاتم الرازي روايته عن ابي الدرداء مرسله . التهذيب (٨ : ٤٥٦) ، التقريب (٢ : ١٣٨) .

تخريج الاثر : اخرج ابن بطة في الكبرى (١٠٤١) جزء من هذا الاثر وهو قوله "ما آمن عبد . . . الخ" .

(٧٣٠) اسناده ضعيف .

يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد : الليثي . ثقة مكرمات سنة ١٣٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٦٧) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٦) ، التهذيب (١١ : ٣٣٩) .
المقبري : اسمه سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري ابوسعده المدني ثقة تغير قبل موته بربع سنين . روى عن ابي هريرة ومات في =

الايان هكذا ، فاذا فرغ راجعه الايمان ورد احداهما على الاخرى .
 (٧٣١) حدثني سويد بن سعيد ، نا عبد الله بن ميمون قال : سمعت ابن
 مجاهد قال : كنت عند عطاء بن ابي رباح فجاأ ابنه يعقوب فقال
 يا ابتاه ان اصحاباً لنا يزعمون ان ايمانهم كايان جبريل عليه
 السلام فقال : يا بني كذبوا ليس ايمان من اطاع الله عز وجل كايان
 من عصى الله تعالى .

(٧٣٢) حدثني سويد بن سعيد الهروي ، نا الوليد بن مسلم عن الازاعى
 عن يزيد الرقاشى قال : سألت انس بن مالك رضى الله عنه فقال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم "بين العبد (وبين) (١) الشرك ترك
 الصلاة ، فاذا تركها فقد اشرك" .

(١) من ب .

= حدود سنة ١٢ هـ . التقريب (١ : ٢٩٧) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٠) ، التهذيب (٤ : ٣٨) .
تخريج الاثر : اخرجه ابوداود فى السنة (٥ : ٦٦) ح (٤٦٩٠) مرفوعاً
 الى النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ "اذا زنى الرجل خرج منه
 الايمان كان عليه كالظلة فاذا انقطع رجع اليه الايمان" . من طريق
 اسحاق بن سويد الرملى عن ابن ابي مريم عن نافع بن زيد عن ابن
 الهاد به .

وابن منده فى الايمان (٢ : ٥٧٩) ح (٥١٩) .

(٧٣١) اسناده ضعيف .

عبد الله بن ميمون هو الرقى . مقبول تقدم فى (٦٤٠) .

(٧٣٢) اسناده ضعيف .

الوليد بن مسلم : الدمشقى ، ثقة كثير التدليس والتسوية وقد تقدم فى
 (٢٩٤) .

يزيد الرقاشى : هو يزيد بن ابان الرقاشى بتخفيف القاف ثم معجمة
 ابو عمرو القاص زاهد ، ضعيف . روى عن انس بن مالك وعنه الازاعى
 مات قبل سنة ١٢ هـ . التقريب (٢ : ٣٦١) .

وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧) ، التهذيب (١١ : ٣٠٩) .

تخريج الحديث : اخرجه ابن ماجة فى اقامة الصلاة (١ : ٣٤٢) ح
 (١٠٨٠) وهو ضعيف لضعف يزيد بن ابان كما تقدم ولكنه قد ثبت
 فى الصحيح عن جابر "ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" =

(٧٣٣) حدثني ابي ، حدثنا معاوية بن عمرو، نا ابو اسحاق الفزاري قال قال الازاعي : كان يحيى بن ابي كثير وقتادة يقولان : ليس من الاهواء شىء اخوف عندهم على الامة من الارجاء .

(٧٣٤) حدثني ابي ، نا ابو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن الحسن قال : الايمان قول وعمل .

(٧٣٥) حدثني سويد بن سعيد الهروي قال : سألنا سفيان بن عيينة عن

الارجاء فقال : يقولون الايمان / قول ونحن نقول : الايمان قول وعمل . ٤٤ / أ

(٧٣٦) حدثني ابي رحمه الله نا ابو عمر - يعنى الضير - عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال : ذكر سعيد بن جبير المرجئة قال فضرب لهم مثلا فقال : مثلهم مثل الصابئين .

(٧٣٧) قرأت على ابي رحمه الله ، نا مهدي بن جعفر الرملى ، نا الوليد بن مسلم قال سمعت (ابا عمرو) ^(١) ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز يقولون ليس للايمان منتهى هو فى زيادة ابداء وينكرون على من يقول انه مستكمل الايمان وان ايمانه كايما جبريل عليه السلام .

(٧٣٨) حدثنا محمد بن سليمان (بن حبيب) ^(٢) لوين ، سمعت ابن عيينة

(١) من ب وفى أ : معمرا . وهو خطأ .

(٢) من ب .

= مسلم فى الايمان ح (٨٢) ، واحمد (٣ : ٣٨٩) ، والترمذى رقم

(٤٦١٩) ، وابوداود رقم (٤٦٧٨) ، وابن ماجة رقم (١٠٧٨) .

(٧٣٣) تقدم هذا الاثر بسنده ومثته فى (٦٤١) .

(٧٣٤) فى اسناده يحيى بن سليم صدوق سىء الحفظ .

ابو جعفر السويدي : ثقة تقدم فى (٢٨) .

ويحيى بن سليم صدوق سىء الحفظ تقدم فى (٧٠٢) .

وهشام هو ابن حسان ثقة تقدم فى (٦٥٨) .

(٧٣٥) اسناده حسن .

(٧٣٦) فى سنده عطاء بن السائب .

وهذا الاثر تقدم من طريق آخر فى (٧٠٨ ، ٦١٦) .

(٧٣٧) هذا الاثر تقدم بسنده ومثته فى (٦٨٧) .

(٧٣٨) اسناده صحيح .

- غير مرة - يقول : الايمان قول وعمل . قال ابن عيينة اخذناه ممن قبلنا
قول وعمل وانه لا يكون قول الا بعمل .
قيل لابن عيينة يزيد وينقص ؟ قال : فائش اذا ؟
قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي تروونها في الرؤية ؟ قال : حق
على ماسمعناها .

(٧٣٩) حدثنا محمد بن سليمان لوين ، قال : قيل لسفيان رجل يقول
مؤمن انت؟ قال : ما اشك في ايماني وسؤالك اياي بدعة ، وما ادري ما انا
عند الله : شقي اولا ؟ او مقبول العمل اولا ؟
(٧٤٠) حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت ابي يقول
الايمان قول وعمل .

(٧٤١) حدثني محمد بن علي بن الحسن ، نا ابراهيم بن الاشعث قال
سمعت الفضيل - يعني ابن عياض - يقول : الايمان المعرفة بالقلب
والاقرار باللسان والتفضيل بالعمل .

(٧٤٢) وقال : سمعت الفضيل يقول : اهل الارزاء يقولون : الايمان قول
بلا عمل . وتقول الجهمية : الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل ، ويقول
اهل السنة : الايمان المعرفة والقول والعمل .

(٧٤٣) حدثنا الليث بن خالد البلخي ابو بكر ، سمعت حماد بن زيد وسألنا
عن رجل من بلادنا فعرفناه فقال : ما كان اجراه ، يقول : انا مؤمن
حقاً البتة ، ويسموننا الشكاك والله ماشككنا في ديننا قط ، ولكن
جاءت اشياء ، اليس ذكر ان اليسير من الرياء شرك؟ فائنا لم يراء؟

-
- (٧٣٩) هذا الاثر تقدم بسنده ومثته في (٧١٢) .
(٧٤٠) اسناده صحيح .
(٧٤١) اسناده ضعيف بسبب ابراهيم بن الاشعث .
(٧٤٢) ما قرره الفضيل بن عياض هنا هو مذهب اهل السنة والجماعة في
هذه القضية .
(٧٤٣) الليث بن خالد البلخي : تقدم في (٦٩٨) .

(٧٤٤) قرأت على ابي رحمه^(١) الله ، نا مهدي بن جعفر الرملي ، نا الوليد - يعنى ابن مسلم - قال سمعت ابا عمرو - يعنى الاوزاعى - ومالك بن انس وسعيد بن عبدالعزيز ينكرون ان يقول : انا مؤمن وبأذنون فى الاستثناء ان اقول : انا مؤمن ان شاء الله^(٢) .

(٧٤٥) حدثنا سويد بن سعيد الهروى قال : سألتنا سفيان بن عيينة عن الارجاء فقال : يقولون الايمان قول ، ونحن نقول الايمان قول وعمل والمرجئة اوجبوا الجنة لمن شهد ان لا اله الا الله (مصرا بقلبه على ٤٤ / ب) ترك الفرائض^(٣) وسموا ترك الفرائض ذنبا بمنزلة ركوب المحارم ، وليس بسواء لان ركوب المحارم من غير استحلال معصية ، وترك الفرائض متعمدا من غير جهل (ولا^(٤)) عذر هو كفر وبيان ذلك فى امر آدم صلوات الله عليه وابليس وعلماء اليهود ، اما آدم فنهاه الله عز وجل عن اكل الشجرة وحرمها عليه فاكل منها متعمدا ليكون ملكا او يكون من الخالدين فسمى عاصيا من غير كفر ، واما ابليس لعنه الله فانه فرض عليه سجدة واحدة فجدها متعمدا فسمى كافرا واما علماء اليهود فعرفوا نعت النبى صلى الله عليه وسلم وانه نبى رسول كما يعرفون ابناهم واقروا به باللسان ولم يتبعوا شريعته فسامهم الله عز وجل كفارا ، فركوب المحارم مثل ذنب آدم عليه السلام وغيره من الانبياء . واما ترك الفرائض جحودا فهو كفر مثل كفر ابليس لعنه الله (وتركهم على معرفة من غير جحود^(٥)) فهو كفر مثل كفر علماء اليهود ، والله اعلم .

(١) فى ب : قرأت على ابي جعفر .

(٢) راجع التعليق على الفقرة (٦٠٠) .

(٣) من ب ، والذى فى أ : مقرا بقلبه على من ترك الفرائض .

(٤) من ب .

(٥) من ب والذى فى أ : وتركهم متعمدا على معرفة من غير جحود . الخ

(٧٤٤) فى اسناده مهدي بن جعفر صدوق له اوهام تقدم فى (٦٨٧) .

(٧٤٥) اسناده حسن .

(٧٤٦) حدثني ابي ، نا مؤمل بن اسماعيل ، نا حماد بن زيد ، حدثني
 محمد بن ذكوان - يعني خال ولد حماد - قال : قلت لحماد : كان
 ابراهيم يقول بقولكم في الارجاء ؟ قال : (لا) ^(٢) كان شاكا مثلك .
 (٧٤٧) حدثني ابي ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سعيد - يعني ابن
 ابي ايوب - حدثني (ابن عجلان) ^(٣) عن القعقاع بن حكيم عن ابي
 صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم " اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا " .

(١) في المطبوعة ^{مسنه} كتب تعليقا على هذا مايلي "هو حماد بن ابي حنيفة
 كان من اهل الارجاء ، و ابراهيم هو النخعي رحمه الله ، وهو ممن
 عيون اهل السنة المقتدى بهم" . ١٠ هـ . وليس لهذا التعليق اى وجه
 اذ كيف يكون الاسم حماد بن زيد فيقلبه المعلق الى ابن ابي
 حنيفة !؟

(٢) من ب .

(٣) من ب وفى أ : عجلان .

(٧٤٦) اسناده ضعيف .

مؤمل صدوق سىء الحفظ تقدم فى (٢٥٥) .

محمد بن ذكوان : البصرى الازدى الجهضمى . ضعيف . التقريب

• (١٦٠ : ٢)

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١١٩٦) ، الميزان (٣ : ٥٤٢)

• التهذيب (٩ : ١٥٦)

(٧٤٧) فى اسناده ابن عجلان صدوق اخططت عليه احاديث ابي هريرة

تقدم فى (٥٧١) .

عبد الله بن يزيد : ثقة تقدم فى (٣٨٦) .

سعيد بن ابي ايوب : الخزاعى مولا هم ابو يحيى ، مقلص ثقة

ثبت . روى عن محمد بن عجلان وعنه عبد الله بن يزيد المقرئ . مات

سنة ١٦١ هـ . التقريب (١ : ٢٩٢) .

• وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٤٧٨) ، التهذيب (٤ : ٧) .

القعقاع بن حكيم : الكنانى المدنى . ثقة روى عن ابي صالح السمان

وعنه محمد بن عجلان . التقريب (٢ : ١٢٧) .

• وانظر التهذيب (٨ : ٣٨٣) .

ابو صالح : هو ذكوان السمان ثقة ثبت تقدم فى (٤٢٢) . =

(٧٤٨) حدثني ابو بكر بن ابي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة الضبي عن عبد الرحمن بن عصمة ^(١) قال : كنت عند عائشة رضی الله عنها فاتاها رسول معاوية رضی الله عنه بهديئة فقال : ارسل بها اليك امير المؤمنين ، فقالت : انتم المؤمنون ان شاء الله تعالى وهو اميركم وقد قبلت هديته .

(٢) (٧٤٩) حدثني ابي ، نا صفوان بن عيسى ، نا ثور بن يزيد عن (ابي عون)

(١) في المطبوعة : ابي وهو خطأ .

(٢) من ب .

= تخريج الحديث : اخرجه ابو داود في السنة (٥ : ٦٠) ح (٤٦٨٢) من طريق احمد عن يحيى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ، والترمذي في الرضاع باب حق المرأة على زوجها (٣ : ٤٦٦) ح (١١٦٢) وقال حديث حسن صحيح . وعنده زيادة " وخياركم خياركم لنسائهم خلقا " . وابن ابي شيبة في الايمان (ص ٨) واحمد (٢ : ٢٥٠ ، ٤٧٢) ، والحاكم (١ : ٣) .

(٧٤٨) في اسناده عبد الرحمن بن عصمة : لم اجد له ترجمة . مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ثقة متقن الا انه كان يدلس تقادم في (٢٥٦) .

سماك بن سلمة الضبي : ثقة . روى عن عبد الرحمن بن عصمة وعنه

مغيرة بن مقسم . التقريب (١ : ٣٣٢) .

وانظر التهذيب (٤ : ٢٣٤) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة في الايمان (ص ٩) .

(٧٤٩) في اسناده ابو عون لم يوثق ولم يجرح .

صفوان بن عيسى : الزهري ابو محمد البصرى القسام . ثقة . روى عن

ثور بن يزيد الرحبي وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ٢٠٠ هـ .

التقريب (١ : ٣٦٨) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٦١١) ، التهذيب (٤ : ٤٢٩) .

ثور بن يزيد : الكلاعي ويقال الرحبي . ابو خالد الحمصي . ثقة ثبت

الا انه كان يرى القدر روى عن ابي عون الانصارى وعنه صفوان بن

عيسى . مات سنة ١٥٠ هـ . التقريب (١ : ١٢١) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ١٧٦) ، الميزان (١ : ٣٧٤)

التهذيب (٢ : ٣٣) .

ابو عون : بن ابي عبد الله الانصارى الاعور سمع من ابي ادريس

الخولاني وعنه ثور بن يزيد . هكذا ذكره ابن ابي حاتم بدون جرح

او تعديل . انظر الجرح (٩ : ٤١٤) . =

عن ابي ادريس قال : سمعت معاوية رضى الله عنه - قال وكان قليلا
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يقول : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا^(١) .

(٧٥٠) حدثني ابي ، نا حجاج ، نا محمد بن طلحة عن ابيه عن ابي
معمر عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال : "كفر بالله انتفاء السى
نسب لا يعرف ، وكفر بالله انتفاء من نسب وان دق" .

(٧٥١) حدثني ابي / نا عبدالاعلى عن يونس عن الحسن ان ابا بكر رضى
الله عنه قال : "لا ترغبوا عن آباءكم فانه كفر بكم" .

- (١) يحمل هذا على من فعله مستحلا وبهذا لا تتعارض النصوص .
= ابو ادريس : اسمه عائد الله بن عبد الله ابو ادريس الخولانى
روى عن معاوية وعنه ابو عون الانصارى وقد تقدم فى (٧١٥) .
• وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٧) ، التهذيب (٥ : ٨٥) .
تخريج الحديث : اخرج النسائى فى كتاب تحريم الدم (٧ : ٨١) ،
واحمد فى المسند (٤ : ٩٩) ، والحاكم فى مستدركه (٤ : ٣٥١) وقال
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو مروى ايضا
عن ابي الدرداء كما اخرج ذلك ابو داود فى كتاب الفتن والملاحم
(٤ : ٤٦٣) ح (٤٢٧٠) ، وصححه الالبانى فى صحيح الجامع
(٤ : ١٧٣) ، سلسلة الاحاديث الصحيحة برقم (٥١١) .
(٧٥٠) فى اسناده محمد بن طلحة صدوق له اوهام ، تقدم فى (٦٧٧) .
حجاج : هو ابن محمد الاعور ثقة ثبت لكنه اختلط فى آخره . وقد
روى عن محمد بن طلحة . وتقدم فى (٧٣) .
اما طلحة فهو : ابن مصرف الياى . ثقة قارىء فاضل روى عنه ابنه
محمد . مات سنة ١١٢ هـ . التقريب (١ : ٣٧٩) .
• وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٣١) ، التهذيب (٥ : ٢٥) .
تخريج الاثر : اخرج الدارمى فى السنن كتاب الفرائض (٢ : ٣٤٣) ،
وعزاه فى الجامع الصغير للبخارى وقال فيه الالبانى حديث حسن . انظر
صحيح الجامع (٤ : ١٦٥) ح (٤٣٦١) .
(٧٥١) فيه انقطاع بين ابي بكر والحسن .
تخريج الاثر : لم اقف عليه ولكنه قد ورد مرفوعا كما سيأتى فى (٧٧٤) .

(٢٧٦)

((هذه الورقة تحمل رقم (٢٧٦) تصحيحاً))

لتسلسل الصفحات فقط)))

—————

(٧٥٢) حدثني ابي ، نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : "نرى

ان الاسلام الكلمة والايمان العمل" .

(٧٥٣) حدثني ابي قال : نا يزيد بن هارون انا العوام ، نا على بن

مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : "الايمان نزه

فمن زنى فارقه الايمان فان لام نفسه وراجع راجعه الايمان" .

(٧٥٤) حدثني ابي ، نا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد ، نا

عطاء قال : سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول : "لا يزنى الزانى

حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن" قال عطاء

يتنحى عنه الايمان .

(٧٥٥) حدثني ابي رحمه الله ، نا ابن نمير ، نا فضيل - يعنى ابن

(٧٥٢) اسناده صحيح .

(٧٥٣) رجاله ثقات .

العوام : هو ابن حوشب بن يزيد الشيباني ابو عيسى الواسطى

ثقة ثبت فاضل روى عنه يزيد بن هارون . مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب

(٨٩: ٢) .

• وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١٠٦٤: ٢) ، التهذيب (١٦٣: ٨) .

على بن مدرك : النخعي الكوفى . ثقة روى عن ابي زرعة بن عمرو بن

جرير . مات سنة ١٢ هـ . التقريب (٤٤: ٢) .

• وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣٨١: ٧) .

ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفى قيل اسمه هرم

وقيل عبد الله وقيل غير ذلك . ثقة . روى عن ابي هريرة وعنه على بن

مدرك . التقريب (٤٢٤: ٢) .

• وانظر ترجمته فى : التهذيب (٩٩: ١٢) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة فى الايمان (ص٧) ، وابن بطنة

فى الكبرى برقم (٨٥١) .

(٧٥٤) اسناده صحيح .

حبيب بن الشهيد ثقة ثبت روى عن عطاء بن ابي رباح وعنه يحيى

القطان وقد تقدم فى (٦٤٨) .

• تخريج الحديث : سبق تخريجه فى (٧٢٥) .

(٧٥٥) فى اسناده عثمان بن ابي صفية : لم اقف له على ترجمة .

ابن نمير : هو عبد الله . ثقة صاحب حديث تقدم فى (٤٣٨) .

• وفضيل بن غزوان ثقة تقدم فى (٧٢٣) . =

غزوان - حدثني عثمان بن ابي صفيّة قال : قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما لغلمانته يدعو غلاما غلاما يقول : "الا زوجك؟ ما من عبد يزنى الا نزع الله عز وجل منه نور الايمان" .

(٧٥٦) حدثني ابي ، نا يحيى بن سعيد عن عوف قال : قال الحسن "يجانبه الايمان مادام كذلك فان راجع راجعه الايمان" .

(٧٥٧) حدثني ابي ، نا سليمان بن حرب ، نا جرير بن حازم عن الفضيل بن يسار قال : قال محمد بن علي : هذا الاسلام ودور دائرة في وسطها دائرة اخرى ، وهذا الايمان التي في وسطها مقصور في الاسلام قال فقول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن (ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)^(١) يخرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام فاذا تاب تاب الله عليه . قال : رجع الى الايمان .

(٧٥٨) حدثني ابي ، نا سفيان بن عيينة عن ايوب عن ابي رجاء قال

- (١) من ب . =
تخريج الاثر: اخرجه ابن ابي شيبة في الايمان (ص ٢٢) ، واخرجه ايضا (ص ٣٢) بسند آخر وقال فيه الالباني : اسناد حسن موقوف .
 (٧٥٦) في اسناده عوف بن ابي جميلة ثقة رمى بالقدر وبالتشيع تقدم في (٥٨٣) وقد روى عن الحسن البصرى .
تخريج الاثر: اخرجه الاجرى في الشريعة (ص ١١٥) .
 (٧٥٧) اسناده ضعيف لضعف الفضل بن يسار .
 سليمان بن حرب : ثقة امام حافظ تقدم في (٤١) .
 وجرير ثقة له اوهام تقدم في (٧٢٥) .
تخريج الاثر: تقدم في (٧٢٥) .
 (٧٥٨) اسناده صحيح .
ايوب : هو السختياني ثقة ثبت حجة روى عن ابي رجاء العطاردي وقد تقدم في (١١٠) .
ابو رجاء هو العطاردي : واسمه عمران بن ملحان مشهور بكنيته مخضرم ثقة معمر . سمع من ابن عباس وعنه ايوب . مات سنة ٥٠ هـ وعمره مائة وعشرون سنة . التقريب (٢ : ٨٥) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (٨ : ١٤٠) . =

سمعت ابن عباس رضى الله عنه يقول : "من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية" .

(٧٥٩) حدثني ابي ، نا عبد الوهاب الثقفى ، نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان : ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ، وان يحب المرء لا يحبه الاله ، وان يكره ان يعود فى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان توقد له نار فيقذف فيها" .

(٧٦٠) حدثني ابي ، نا عبد الملك بن عمرو نا عباد بن راشد عن داود بن

تخريج الاثر : هكذا اورده المصنف بهذا الطريق لكنه حديث صحيح =
اخرجه البخارى فى كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "سترون بعدى امورا تنكرونها" (١٣ : ٥) ح (٧٠٥٤) من طريق ابي النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الامات ميتة جاهلية" . ومسلم فى كتاب الامارة (٣ : ١٤٧٧) ح (١٨٤٩) ، واحمد فى المسند (٣١٠٠ ، ٢٧٥ : ١) .

(٧٥٩) اسناده صحيح .

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ابو محمد البصرى ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين روى عن ايوب السختياني وعنه احمد . مات سنة ١٩٤ هـ . التقريب (١ : ٥٢٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٦ : ٤٤٩) .

ابو قلابة : اسمه عبد الله بن زيد بن عمرو او عامر الجرمي ابو قلابة البصرى . ثقة فاضل كثير الارسال روى عن انس بن مالك وعنه ايوب . مات بالشام هاربا من القضاء سنة ٤٠٤ هـ . التقريب (١ : ٤١٧) .

وانظر : التهذيب (٥ : ٢٢٤) .

تخريج الحديث : حديث متفق عليه اخرجه البخارى فى كتاب الايمان باب حلاوة الايمان (١ : ٦٠) ح (١٦) ، ومسلم فى الايمان (١ : ٦٦) ح (٤٣) .

(٧٦٠) فى اسناده عباد بن راشد صدوق له اوهام .

عبد الملك بن عمرو : هو ابو عامر العقدي ثقة تقدم فى (٤٤٣) .
عباد بن راشد : التميمي البصرى البزار ابن اخت داود بن ابي هند =

ابى هند عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
 "انكم لتعملون اعمالا (هن) ادق فى اعينكم من الشعر كنا نعد هاعلى
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المويقات" .

(٧٦١) حدثنى ابى نا/ بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن — ٤٥/ب

الشعبي عن جرير قال : "ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر" .

(٧٦٢) حدثنى ابى ، نا يحيى بن غيلان ، نا المفضل - يعنى ابن فضالة -
 حدثنى فضالة ، حدثنى عياش بن عباس عن عمران بن عبد الرحمن
 القرشى عن ابى خراش^(٢) الهذلى انه قال : سمعت فضالة بن عبيد

(١) من ب وفى أ : هى .
 (٢) فى المطبوعة : عباس بن عباس .
 (٣) فى ب : ابى خدش .
 = صدوق له اوهام روى عن داود بن ابى هند وعنه ابو عامر العقدي

التقريب (١ : ٣٩١) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٠) ، التهذيب (٥ : ٩٢) .
 داود بن ابى هند : ثقة متقن تقدم فى (٦٩٨) .
 ابو نضرة : هو المنذر بن مالك ثقة تقدم فى (٢٢٠) .
 تخريج الاثر : اخرج الامام احمد فى المسند (٣ : ٣) ، والبخارى .
 انظر كشف الاستار (١ : ٧٢) ، وهذا الاثر ثابت ايضا عن انس بن
 مالك كما روى ذلك البخارى فى كتاب الرقائق باب ما يتقى من محقرات
 الذنوب (١١ : ٣٢٩) ح (٦٤٩٢) وهو ايضا عند احمد فى المسند
 (٣ : ١٥٧) .

(٧٦١) اسناده حسن .

بشر بن المفضل : ثقة ثبت عابد تقدم فى (٧٠) .
 منصور بن عبد الرحمن : الغداني بضم المعجمة النضر بن الاشـ
 صدوق يهم . روى عن عامر الشعبي وعنه بشر بن المفضل . التقريب
 (٢ : ٢٧٦) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١٠ : ٣١١) .
 تخريج الاثر : اخرج مسلم فى الايمان (١ : ٨٣) ح (٦٨) ، واحمد
 (٤ : ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥) وعند ابى داود مرفوعا فى الحدود رقم
 (٤٣٦٠) والطبرانى فى الكبير (٢٣٣٢) .

(٧٦٢) فى اسناده مستور .

يحيى بن غيلان : بن عبد الله بن اسماء بن حارثة الخزاعى ابوالفضل
 ثقة روى عن الفضل بن فضالة وعنه احمد . مات سنة ٢٢ هـ . التقريب
 = (٢ : ٣٥٥) .

الانصارى يقول: "من رده طيرته عن شىء فقد قارف الاشراك".

(٧٦٣) حدثنى ابي، نا اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن بلال عن شتير بن

= وانظر ترجمته فى: التهذيب (١١: ٢٦٣).
المفضل بن فضالة: بن عبيد بن ثمامة القتباني بكسر القاف وسكون
المثناة بعدها موحدة. ابو معاوية القاضى. ثقة فاضل عابـد
روى عن عياش بن عباس القتباني وعنه يحيى بن غيلان. مات سنة
١٨١ هـ. التقريب (٢: ٢٧١).

• وانظر ترجمته فى: تهذيب الكمال (٣: ١٣٦٥)، التهذيب (١٠: ٢٧٣).
عياش بن عباس: القتباني المصرى. ثقة روى عن عمران بن عبد الرحمن
ابن شرحبيل بن حسنة. وعنه المفضل بن فضالة. مات سنة ١٣٣ هـ.
التقريب (٢: ٩٥).

• وانظر: تهذيب الكمال (٢: ١٠٧٥) التهذيب (٨: ١٩٧).
عمران بن عبد الرحمن: هو ابن شرحبيل بن حسنة روى عن ابي
خراش الحميرى وعنه عياش بن عباس القتباني هكذا اورده ابن ابي
حاتم بدون جرح او تعديل. انظر الجرح (٦: ٣٠١).
ابن خراش الهذلى: سمع من فضالة بن عبيد كما قال ابن ابي حاتم
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح (٩: ٣٦٧).
فضالة بن عبيد الانصارى: الاوسى. شهد احدا وما بعدها. روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم. مات سنة ٥٣ هـ.

• التقريب (٢: ١٠٩).
• وانظر: تهذيب الكمال (٢: ١٠٩٥)، التهذيب (٨: ٢٦٧).
تخريج الاثر: عزاه الالباني فى سلسلة الاحاديث الصحيحة
(٣: ٥٣) ح (١٠٦٥) لابن وهب فى الجامع وحكم عليه بالضعف لكنه
ذكر له طريقين صحيحين الاول من طريق ابن لهيعة حتى ينتهى الى
فضالة والثانى من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن المعافى عن
عبد الله بن عمرو بن العاص وهذا الاخير عند احمد فى المسند
(٢: ٢٢٠).

(٧٦٣) فى اسناده ليث صدوق اختلط.

• اسماعيل بن ابراهيم: هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم فى (٧٣).
• وليث هو ابن ابي سليم صدوق اختلط فلم يميز فترك وقد تقدم فى (١١٧).
• بلال هو ابن يحيى العيسى الكوفى صدوق. روى عن شتير بن شكل
وعنه ليث بن ابي سليم. التقريب (١: ١١٠).

• وانظر التهذيب (١: ٥٠٥).
• شتير بن شكل: العيسى الكوفى. ثقة روى عنه بلال بن يحيى.
التقريب (١: ٣٤٧).
• وانظر ترجمته فى: تهذيب الكمال (٢: ٥٧٢) التهذيب (٤: ٣١١).

شكلى وعن صلّة بن زفر^(١) وعن سليك بن مسحل قالوا^(٢) خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال: "انكم لتتكمون كلاما ان كنا لنعده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق".

(٧٦٤) حدثني ابي، نا الوليد بن مسلم نا عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله ان سليمان بن حبيب حدثهم عن ابي امامة الباهلى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لتنقض عرى الاسلام عروة عروة فلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فاولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة".

(١) من ب وفى أ : رفره .

(٢) فى ب : قال .

= صلة بن زفر : صلة بكسر اوله وفتح اللام الخفيفة ابن زفر بضم الزاى وفتح الفاء العبسى . تابعى كبير ثقة جليل روى عن حذيفة بن اليمان وعنه شتير بن شكلى . مات فى حدود السبعين . التقريب (٣٧٠: ١) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٦١٣: ٢) بالتهذيب (٤٣٧: ٤) . سليك بن مسحل : الرازى روى عن حذيفة وعنه صلة بن زفر وبلال بن يحيى . وثقه ابن حبان وقال سعد كان قليل الحديث . انظر تعجيل المنفعة (ص ١٦٢) .

تخريج الاثر : اخرجه احمد فى المسند (٣٨٤: ٥) .

(٧٦٤) فى اسناده الوليد بن مسلم : روى عن عبد العزيز بن اسماعيل وعنه

احمد بن حنبل وهو ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم فى (٢٩٤) .

عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر المخزومى : الدمشقى . روى عن سليمان بن حبيب المحاربى وعنه الوليد بن مسلم وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم ليس به بأس . تعجيل المنفعة (ص ٢٦١) .

سليمان بن حبيب : المحاربى ابو ايوب الدارانى القاضى . ثقة روى عن ابي امامة الباهلى . مات سنة ١٢٦ هـ . التقريب (٣٢٢: ١) . وانظر التهذيب (١٧٧: ٤) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٢٥١: ٥) وقال الالبانى صحيح . انظر صحيح الجامع (١٥: ٥) ح (٤٩٥١) .

(٧٦٥) حدثني ابي رحمه الله ، نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان - يعنى ابن خثيم - عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس منا من حلق" .

(٧٦٦) حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت مالك بن انس يقول : قال عمر بن عبد العزيز : "سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الامر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله عز وجل (واستكمال لطاعة الله) ^(١) وقوة على دين الله ، من عمل بها مهتديا (بها هدى) ^(٢) ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ماتولى" .

(٧٦٧) حدثني ابي رحمه الله ، نا عبد الله بن الوليد العدنى ، نا سفيان

(١) ، (٢) من ب .

(٧٦٥) . اسناده منقطع .

بشر بن المفضل : ثقة ثبت عابد تقدم فى (٧٠) .

عبد الله بن عثمان بن خثيم : القارىء المكى ابو عثمان . صدوق . روى عن نافع مولى ابن عمرو عنه بشر بن المفضل . مات سنة ١٣٢ هـ .

التقريب (١ : ٤٣٢) .

وانظر التهذيب (٥ : ٣١٤) .

نافع بن سرجس : مولى ابن عمر فقيه مشهور .

وعبيد بن عمير تقدم فى (٥٠٧) .

تخريج الحديث : لم اجده بهذا السند ولكن الحديث صحيح اورده الامام مسلم عن ابي موسى بلفظ "انا برىء ممن حلق ولسق وفرق" كتاب الايمان ح (١٠٤) .

(٧٦٦) اسناده صحيح .

تخريج الاثر : اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٤٨) وابن بطة فى الكبرى برقم (٢٠٩) ، واللالكائى فى السنة برقم (١٣٤) .

(٧٦٧) فى اسناده

عبد الله بن الوليد العدنى : صدوق ربما اخطأ روى عن الثورى وعنه

احمد بن حنبل . التقريب (١ : ٤٥٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٦ : ٧٠) .

ابو سفيان : اسمه طلحة بن نافع . صدوق روى عن جابر بن عبد الله

وعنه الاعمش . التقريب (١ : ٣٨٠) .

وانظر التهذيب (٥ : ٢٦) =

عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم "ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة".
(٧٦٨) حدثني ابي رحمه الله نا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر
رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بين العبد
وبين الكفر ترك الصلاة" .

(٧٦٩) حدثني ابي انا زيد (بن^(١)) الحُبَاب حدثني حسين بن واقد
حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم "بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر". ٤٦/أ
(٧٧٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا هاشم بن القاسم ، نا شيبان عن ليث عن
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "بين الرجل وبين
الشرك ان يترك الصلاة ، وبين الرجل وبين الكفر ان يترك الصلاة" .

- (١) من ب .
= تخريج الحديث : اخرجه مسلم فى الايمان (١ : ٨٨) ح (٨٢) بلفظ
"ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" ، والترمذى فى
الايمان باب ما جاء فى ترك الصلاة (٥ : ١٣) ح (٢٦١٨) .
(٧٦٨) فى اسناده ابو الزبير صدوق يدلس كما تقدم فى (٤٥٧) .
تخريج الحديث : اخرجه ابو داود فى السنة (٥ : ٥٨) ح (٤٦٧٨) .
(٧٦٩) اسناده حسن .
زيد بن الحباب : بضم المهملة وموحدين ، ابو الحسين العُكلى
بضم المهملة . صدوق يخطىء فى حديث الثورى . روى عن حسين بن
واقد المروزى وعنه احمد . مات سنة ٢٠٣ هـ . التقريب (١ : ٢٧٣) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٤٠٢) .
حسين بن واقد : ثقة له اوهام تقدم فى (٤٨١) .
عبد الله بن بريدة : ثقة تقدم فى (٤٦٩) .
وابوه بريدة صحابى تقدم فى (٤٦٩) .
تخريج الحديث : اخرجه الترمذى فى الايمان باب ما جاء فى ترك
الصلاة (٥ : ١٣) ح (٢٦٢١) ، والنسائى فى باب الحكم فى تارك
الصلاة (١ : ٣٣١) .
(٧٧٠) فى اسناده ليث صدوق اختلط .
هاشم بن القاسم : ثقة ثبت تقدم فى (٥٧) .
شيبان : هو ابن عبد الرحمن ابو معلومة ثقة صاحب كتاب روى عن ليث
ابن ابي سليم وعنه هاشم . وقد تقدم فى (٤٩٠) .

(٧٧١) حدثني ابي ، نا الوليد بن مسلم ، سمعت الاوزاعي عن القاسم بن مخيمرة قال : اضاعوا المواقيت ولم يتركوها ، ولو تركوها صاروا بتركها كفارا .

(٧٧٢) حدثنا ابي رحمه الله ، نا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : "من لم يصل فلا دين له" .

(٧٧٣) حدثنا ابي ، نا وكيع نا المسعودي عن القاسم والحسن بن سعد (١) قالا : قال عبد الله : "تركها الكفر" .

(١) في الاصل سعيد وهو خطأ .
(٧٧١) في اسناده الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية كما تقدم في (٢٩٤) .

القاسم بن مخيمرة : ابو عروة الهمداني . ثقة فاضل روى عنه الاوزاعي مات سنة ١٠٠ هـ . التقريب (٢ : ١٢٠) .
وانظر : التهذيب (٨ : ٣٣٧) .

(٧٧٢) في اسناده عاصم هو ابن بهدلة صدوق له اوهام تقدم في (٦٧٩) وقد روى عن زر بن حبيش .

زر : هو ابن حبيش ابن حباشة الاسدي الكوفي ابو مريم . ثقة جليل مخضرم روى عن ابن مسعود وعنه عاصم بن بهدلة . مات سنة ٨١ هـ ، وقيل ٨٣ هـ . التقريب (١ : ٢٥٩) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٣ : ٣٢١) .
تخريج الاثر : اخرج ابن ابي شيبة في الايمان (ص ١٥) من طريق شريك وعزاه الالباني للطبراني في المعجم الكبير . انظر سلسلة الاحاديث الضعيفة (١ : ٢٥١) ح (٢١٤) وقال اسناده حسن .

(٧٧٣) في اسناده
المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي صدوق اختلط قبل موته . وضابطه ان من سمع منه ببغداد فبعده الاختلاط . روى عن القاسم بن عبد الرحمن بن مسعود وعنه وكيع مات سنة ١٦٠ هـ . التقريب (١ : ٤٨٧) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (٦ : ٢١٠) .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ثقة عابد روى عن جده مرسلًا وعنه عبد الرحمن بن عبد الله وقد تقدم في (٦٦) .
الحسن بن سعد : بن معبد الهاشمي مولا هم الكوفي ، ثقة روى عنه المسعودي . التقريب (١ : ١٦٦) .
وانظر التهذيب (٢ : ٢٧٩) =

(٧٧٤) حدثنا ابي ، نا عبدالله بن يزيد ناحيوه نا جعفر بن ربيعة القرشى عن عراك بن مالك اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول : "لا ترغبوا عن آباءكم فمن رغب عن ابيه فانه كفر" .

(٧٧٥) حدثنى ابي ، نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى الاسدى عن زر عن عبدالله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الطيرة من الشرك ولكن الله يذهب بالتوكل" .

= تخريج الاثر: اخرجه الخليل فى الايمان (ق ١٢٨/أ) ، وابن بطة فى الكبرى برقم (٨٧٢) .

(٧٧٤) اسناده صحيح .

عبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن المقرئ ثقة فاضل تقدم فى (٣٨٦) .

حيوة هو ابن شريح : بن صفوان التجيبى ابو زرة المصرى . ثقة ثبت فقيه زاهد روى عن جعفر بن ربيعة وعنه عبدالله بن يزيد المقرئ مات سنة ١٥٨ هـ . التقريب (١ : ٢٠٨) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٣٤٦) بالتهذيب (٣ : ٦٩) . جعفر بن ربيعة القرشى : الكندى ابو شرحبيل المصرى . ثقة روى عن عراك بن مالك وعنه حيوة بن شريح . مات سنة ١٣٦ هـ . التقريب (١ : ١٣٠) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٢ : ٩٠) . عراك بن مالك : الغفارى الكنانى المدنى . ثقة فاضل . روى عن ابي هريرة وعنه جعفر بن ربيعة المصرى . مات بعد المائة . التقريب (٢ : ١٧) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٧ : ١٧٢) . تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٢ : ٥٢٦) ، والبخارى فى الفرائض باب من ادعى الى غير ابيه (١٢ : ٥٤) ح (٦٧٦٨) ، ومسلم فى الايمان (١ : ٨٠) ح (١١٣) .

(٧٧٥) فى اسناده :

محمد بن جعفر : هو المدائنى صدوق فيه لين روى عن شعبة وعنه احمد وتقدم فى (٤٠٠) .

وسلمة بن كهيل ثقة تقدم فى (١١٧) . عيسى الاسدى : هو عيسى بن عاصم الاسدى الكوفى . ثقة روى عن =

(٧٧٦) حدثني ابي ، نا محمد بن فضيل عن ضرار - وهو ابو (ستان) الشيباني
 عن سعيد بن جبير قال : "التوكل على الله جماع الايمان" .
 (٧٧٧) حدثني ابي نا وكيع حدثني محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم
 الجزري عن زياد بن ابي مريم قال : خرج (سعد) ^(٢) بن مالك على
 جيش من جيوش المسلمين فاذا ظمي قد سخت فجاهه رجل من اصحابه
 فقال له : ارجع ايها الامير فقال سعد : من اي شيء تطيرت ام من
 قرونها حين اقبلت ام من اذنانها حين ادبرت ؟ امض فان الطيرة
 شرك .

- (١) من ب وفي أ : سنام وهو خطأ .
 (٢) من ب وفي أ : سعيد .
 = زر بن حبيش وعنه سلمة بن كهيل . التقريب (٢ : ٩٩) .
 وانظر ترجمته في التهذيب (٨ : ٢١٦) .
تخريج الحديث : اخرجه ابو داود في كتاب الطب باب في الطيرة
 (٤ : ٢٣٠) ح (٣٩١٠) ، والترمذي في السير باب ما جاء في الطيرة
 (٤ : ١٦٠) ح (١٦١٤) وقال حسن صحيح ، واحمد (١ : ٣٨٩) ،
 وابن حبان برقم (١٤٢٧) ، انظر موارد الظمان (ص ٣٤٥) وابن
 ماجة في الطب (٢ : ١١٧٠) ح (٣٥٣٨) وانظر فتح المجيد
 (ص ٣٦١) حاشية تحقيق الارناؤوط .
 (٧٧٦) محمد بن فضيل : بن غزوان الضبي صدوق عارف رمى بالتشيع وتقدم
 في (٧٠٦) .
ضرار : هو ابن مرة الكوفي . ابو سنان الشيباني الاكبر . ثقة
 ثبت روى عن سعيد بن جبير وعنه محمد بن فضيل . مات سنة
 ١٣٢ هـ . التقريب (١ : ٣٧٤) .
 وانظر التهذيب (٤ : ٤٥٧) .
تخريج الاثر : لم اقف عليه .
 (٧٧٧) في اسناده :
محمد بن عبد الله بن علاثة : العقيلي الجزري القاضي . صدوق يخطئ
 روى عن عبد الكريم الجزري وعنه وكيع مات سنة ١٦٨ هـ . التقريب
 (٢ : ١٧٩) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٢٦٩) .
عبد الكريم الجزري : هو ابن مالك ابو سعيد الخضري . ثقة روى عنه
 ابن علاثة . مات سنة ١٢٧ هـ . التقريب (١ : ٥١٦) =

(٧٧٨) حدثني ابي ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة فقال "الحياة
(من) الايمان" .^(١)

(٧٧٩) حدثني ابي ، نا يحيى بن سعيد ، نا مالك ، نا الزهري ، عن سالم
عن ابيه ان رجلا من الانصار كان يعظ اخاه في الحياة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم " دعه فان الحياة من الايمان" .

(٧٨٠) حدثني ابي نا عبدالرحمن بن مهدي ، نا زهير بن محمد عن
صالح - يعني / ابن كيسان - (ان) ^(٢) عبدالله بن ابي امامة اخبره ٦٦/٤
ان ابا امامة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "البداذة
من الايمان البذاذة من الايمان (البداذة من الايمان) " .^(٣)

(١) من ب .

(٢) من ب .

(٣) هذه الجملة الثالثة وردت في أ فقط .

= وانظر التهذيب (٦ : ٣٧٣) .

زياد بن ابي مريم : الجزري . وثقه العجلي روى عنه عبدالكريم

الجزري . التقريب (١ : ٢٧٠) .

وانظر التهذيب (٣ : ٣٨٤) .

(٧٧٨) اسناده صحيح .

تخريج الحديث : اخرجه مسلم في الايمان (١ : ٦٣) ح (٣٦) .

والترمذى في الايمان (٥ : ١١) ح (٢٦١٥) .

(٧٧٩) اسناده صحيح .

تخريج الحديث : اخرجه البخارى في كتاب الايمان باب الحياة من

الايمان (١ : ٧٤) ح (٢٤) ، وفي الادب باب الحياة (١٠ : ٥٢١) ح

(٦١١٨) ، ومسلم في الايمان (١ : ٦٣) ح (٣٦) ، وابوداود في

الادب باب في الحياة (٥ : ١٤٧) ح (٤٧٩٥) ، والنسائي (٨ : ١٢١)

والترمذى في الايمان ح (٢٦١٥) واحمد (٢ : ٥٦) ، وابن

ماجة ح (٥٨) .

(٧٨٠) في اسناده زهير بن محمد المرزى وهو ضعيف كما تقدم في (٦٠١) .

صالح بن كيسان : المدني ابو محمد مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز . ثقة

ثبت فقيه روى عنه زهير بن محمد مات بعد سنة ١٣٠ هـ . التقريب

(١ : ٣٦٢) .

= وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٩٩) ، التهذيب (٤ : ٣٩٩) .

(٧٨١) حدثني ابي ، نا اسماعيل بن ابراهيم ، نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله" .

(٧٨٢) حدثني ابي ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ من كتابه ، نا سعيد - يعنى ابن ابي ايوب حدثني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال : "من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة ويأتى يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابى ابن خلف" .

-
- = تخريج الحديث : اخرجه ابن ماجة فى الزهد (٢ : ١٣٧٩) ح (٤١١٨) من طريق كثير بن عبيد الحمصى عن ايوب بن سويد عن اسامة بن زيد عبد الله بن امامة . وقال البذاذة : يعنى التقشف . وابو داود فى الترجل (٤ : ٣٩٣) ح (٤١٦١) من طريق النفيلى عن محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن امامة ، واخرجه الحاكم (١ : ٩) وصححه ووافقه الذهبي ، والطبرانى فى الكبير (٧٨٨ ، ٧٨٩) (٧٩٠) وتتبع طرقة الالبانى فى الصحيحة برقم (٣٤١) . قال الخطابى : البذاذة سوء الهيئة والتجوز فى الثياب ونحوها . انظر معالم السنن مع ابي داود (٤ : ٣٩٣) .
- (٧٨١) فيه ارسال ابي قلابة عن عائشة .
- خالد الحذاء : هو خالد بن مهران ابو المنازل البصرى الحذاء ثقة يرسل . روى عن ابي قلابة وعنه ابن عليه . مات سنة ١٤١ هـ .
- التقريب (١ : ٢١٩) .
- وانظر التهذيب (٣ : ١٢٠) .
- تخريج الحديث : اخرجه الترمذى والحاكم (١ : ٥٣) ، واحمد (٦ : ٤٧) (٩٩) قال الذهبي : وفيه انقطاع وحكم عليه الالبانى بالضعف انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم (٢٨٤) وقد سبق هذا الحديث عن ابي هريرة فى رقم (٧٤٧) .
- (٧٨٢) اسناده حسن .
- سعيد بن ابي ايوب : ثقة ثبت تقدم فى (٧٤٧) .
- وعبد الله بن يزيد ثقة فاضل تقدم فى (٣٨٦) . =

(٧٨٣) حدثني ابي ، نا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن زبيد عن ابي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر" .

(٧٨٤) (حدثني ابي ، حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد حدثنا الحسن بن ابي الاحوص عن عبد الله قال : "سباب المسلم او المؤمن فسوق او فسق ، وقتاله او قتله كفر" (١) .

(٧٨٥) حدثني ابي نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله رضى الله عنه قال : "سب او سباب المسلم او المؤمن فسق او فسوق ، وقتاله او قتله كفر" .

(١) هذا الحديث انفردت به نسخة كعب بن علقمة بن كعب المصري القنوصي ابو عبد الحميد . صدوق روى عن عيسى بن هلال وعنه سعيد بن ابي ايوب مات سنة ١٢٧ هـ . التقريب (٢ : ١٣٥) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٨ : ٤٣٦) .

عيسى بن هلال الصدفي : المصري . صدوق روى عن عبد الله بن عمرو وعنه كعب بن علقمة . التقريب (٢ : ١٠٣) . وانظر التهذيب (٨ : ٢٣٦) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (٢ : ١٦٩) والدارمي في سننه (٢ : ٣٠١) وعزاه صاحب مجمع الزوائد (١ : ٢٩٢) للطبراني في الكبير واللاوسط . وقال احمد شاكر اسناده صحيح . انظر تخريجه للمسند (١٠ : ٨٣) ح (٦٥٧٦) .

(٧٨٣) اسناده صحيح .

زبيد ثقة ثبت تقدم في (٦٤٥) وقد روى عنه سفيان الثوري .

تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (١ : ٤٣٣) .

(٧٨٤) في سننه الحسن بن ابي الاحوص لم اقبله على ترجمة .

حبيب بن الشهيد : ثقة ثبت تقدم في (٦٤٨) .

وتقدم تخريج الحديث في (٦٤٥ ، ٦٤٦) .

(٧٨٥) اسناده صحيح .

التيمي هو سليمان : ثقة عابد تقدم في (٨) .

ابو عمرو الشيباني : اسمه سعد بن اياس الكوفي ثقة مخضرم روى عن ابن مسعود وعنه سليمان التيمي . مات سنة ٩٥ وقيل ٩٦ هـ وهو ابن

عشرين ومائة سنة . التقريب (١ : ٢٨٦) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٤٧٥) ، التهذيب (٣ : ٤٦٨) .

تخريجه : تقدم في (٧٨٣ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥) .

(٧٨٦) حدثني ابي، نا ابو كامل، نا زهير، نا ابواسحاق عن قيس بن ابي حازم قال : سمعت ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول : " اتقوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان " .

(٧٨٧) حدثني ابي، نا يحيى بن سعيد نا شعبة، اخبرني سليمان عن زيد بن وهب قال : قال عبد الله " اذا جاء الرجلان دخلا في الاسلام ثم اهتجرا فاحدهما خارج (حتى) يرجع" ^(١) يعنى الظالم .

(٧٨٨) قال وحدثني محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن عبد الله بمثله .

(٧٨٩) حدثني ابو صالح هديبة بن عبد الوهاب بمكة، نا الفضل بن موسى

(١) من ب .

(٧٨٦) اسناده ضعيف .

ابو كامل : اسمه فضيل بن حسين الجحدري ثقة حافظ تقدم فى

(٤٣٢) .

زهير : هو ابن محمد ضعيف تقدم فى (٦٠١) .

وقيس بن ابي حازم ثقة تقدم فى (٤١٢) .

تخريج الاثر : لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٧٨٧) فى اسناده الاعمش . ثقة يدلس .

زيد بن وهب : الجهنى ابو سليمان الكوفى . مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال فى حديثه خلل . روى عن ابن مسعود وعنه

سليمان الاعمش . مات بعد الثمانين . التقريب (١ : ٢٧٧) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٤٥٧) ، التهذيب (٣ : ٤٢٧) .

(٧٨٨) رجاله ثقات .

محمد بن جحادة ثقة تقدم فى (٥٨٨) .

وطلحة ثقة قارىء تقدم فى (٧٥٠) .

(٧٨٩) اسناده ضعيف .

هديبة بن عبد الوهاب : صدوق ربما وهم تقدم فى (٥٥٨) .

والفضل ثقة ثبت روى عن شريك وتقدم فى (٢٨٢) .

وشريك هو ابن عبد الله صدوق يخطىء كثيرا تقدم فى (٣٠٤) .

ميمون ابو حمزة الاعور القصاب . مشهور بكنيته . ضعيف روى عن

ابراهيم النخعى . التقريب (٢ : ٢٩٢) .

وانظر ترجمته فى : الميزان (٤ : ٢٣٤) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٥) .

وحمام هو ابن ابي سليمان تكلم فيه للارجاء . انظر ما قاله فيه اهل

العلم فى الميزان (١ : ٥٩٥) .

- يعنى السينانى انا شريك عن ميمون^(١) ابى حمزة قال : قال لى
ابراهيم النخعى : لاتدعوا هذا الملعون يدخل على بعد ما تكلم فى
الارجاء - يعنى حمادا - .

(٧٩٠) حدثنى ابى ، نا ابو كامل ، نا زهير بن عمرو بن قيس عن المنهال
عن سير بن ام^(٢) (ابى) عبيدة عن عبد الله قال : "التائم والرقى
والتولة شرك" .

(٧٩١) حدثنى ابى ، نا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن
ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله .

(٧٩١ب) وعن (زيد)^(٤) / عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله .

(٧٩١ج) وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
"الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك" .

(١) فى المطبوعة ابن ابى حمزة وهو خطأ .

(٢) هكذا فى المخطوطتين لكنه وجدته عند الحاكم باكم قيس به الكه وهو ثقة روى

(٣) ما بين القوسين فى أ فقط . عنه ابن مسعود عن ابن لؤلؤ . الترمذى ١٢٩١/٢ والزهري

(٤) من ب وفى أ زيد وهو خطأ . ٢٩٧/٨ ولعله الصواب

(٧٩٠) المنهال : صدوق ربما وهم تقدم فى (٤٧٦) .

عمرو بن قيس : الملائى ثقة متقن عابد تقدم فى (١٢٨) وقد روى عن
المنهال بن عمرو .

تخريج الحديث : اخرجه الحاكم فى المستدرک (٤ : ٢١٧) مرفوعا
الى النبى صلى الله عليه وسلم من رواية قيس بن السكن عن عبد الله
ابن مسعود وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٧٩١) رجاله ثقات .

سلمة بن كهيل : ثقة تقدم فى (١١٧) .

وابو الضحى ثقة فاضل تقدم فى (٤٩٣) وقد روى عن مسروق .

ومسروق هو ابن الاجدع ثقة فقيه عابد كما فى التقريب (٢ : ٢٤٢) .

(٧٩١ب) رجاله ثقات .

(٧٩١ج) فى سنده الاعمش ثقة يدلس .

عمارة هو ابن عمير . ثقة ثبت تقدم فى (٥٨٨) وقد روى عن عبد

الرحمن بن يزيد النخعى وعنه الاعمش وعبد الرحمن بن يزيد ثقة

تقدم فى (١٢٥) . =

(٧٩٢) حدثني ابي ، نا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن اخي زينب عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الرقسى والتمايم والتولة (شرك)^(١)" .

(٧٩٣) حدثني ابي ، نا ابو معاوية ، نا الاعمش عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن (القرشع)^(٢) قال : لما ثقل ابو موسى صاحت امرأته فقال لها "اما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" ؟ فقالت بلى ثم سكتت ، فلما مات قيل لها : اى شىء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم "لعن من حلق او خرق^(٣) او سلق" .

- (١) من ب .
 (٢) من ب . وفى أ القرشع وهو خطأ .
 (٣) فى المطبوعة : هرق وهو خطأ .
- = تخريج الحديث : اخرجه ابن ماجة فى التجارات (٢ : ٧٦٤) ح (٢٢٧٥) من طريق ابي حفص عن ابن عدى عن شعبة عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله وقال فى الزوائد : اسناده صحيح وعزاه فى الجامع الصغير للجزار وقال فيه الالبانى صحيح . انظر صحيح الجامع (٣ : ١٨٦) ح (٣٥٣٤) وابوعبيد فى الايمان (ص ٩٤) .
- (٧٩٢) فى سنده مجهول وهو الراوى عن زينب ومتشيع غالى .
 عمرو بن مرة : بن عبد الله بن طارق الجملى بفتح الجيم والميم المرادى الكوفى الاعمى . ثقة عابد كان لا يدلس ورمى بالارجاء . روى عن يحيى ابن الجزار وعنه الاعمش مات سنة ١١٨ هـ . التقريب (٢ : ٧٨) .
 وانظر التهذيب (٨ : ١٠٢) .
- يحيى بن الجزار : العرنى الكوفى لقبه زيان صدوق روى بالغلوفى التشيع روى عن ابن اخي زينب الثقفية وعنه عمرو بن مرة . التقريب (٢ : ٣٤٤) .
 وانظر التهذيب (١١ : ١٩١) .
- تخريج الحديث : اخرجه ابوداود فى الطب (٤ : ٢١٢) ح (٣٨٨٣) وابن ماجة فى الطب (٢ : ١١٦٦) ح (٣٥٣٠) واحمد (١ : ٣٨١) .
 اسناده حسن . (٧٩٣)
- سهم بن منجاب : بن راشد الضبي الكوفى . ثقة روى عن قرشع الضبي وعنه ابراهيم النخعى . التقريب (١ : ٣٣٨) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (٤ : ٢٦٠) . =

- (٧٩٤) حدثني ابي ، نا عبدالرزاق نا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يُخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان" . (قال ابوسعيد (١) فمن شك فليقرأ "ان الله لا يظلم مثقال ذرة" (٢) الاية .
- (٧٩٥) حدثني ابي نا وكيع نا سفيان عن هشام بن عروة قال : ما نقصت امانة عبد قط الا نقص ايمانه .
- (٧٩٦) حدثني ابي ، نا وكيع ، نا الاعمش (مسعر) (٣) عن (جامع بن شداد) (٤) عن الاسود بن هلال قال : قال معاذ : "اجلس بنا نؤمن ساعة" .

-
- (١) في أ فقط .
- (٢) سورة النساء : ٤٠ .
- (٣) من ب وفي أ مسعود وهو خطأ .
- (٤) من ب وفي أ : جابر بن شغار وهو خطأ .
- = القرئع بالمثلثة بعد المهملة الضمي . صدوق مخضرم روى عن ابي موسى الاشعري . وعنه سهم بن منجاب . قتل في خلافة عثمان شهيداً التقريب (٢ : ١٢٤) .
- وانظر ترجمته في : التهذيب (٨ : ٣٦٧) .
- تخريج الحديث : اخرجه البخارى في الجنايز باب ماينهى عن الحلق عند المصيبة بسنده الى ابي بردة عن ابي موسى "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برىء من الصالقة والحالقة والشاقه" (٣ : ١٦٥) ح (١٢٩٦) . ومسلم في الايمان (١ : ١٠٠) بلفظ "انا برىء ممن حلق ولسق وخرق" وابن ماجه في الجنايز (١ : ٥٠٥) ح (١٥٨٦) واحمد في المسند (٤ : ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٦) .
- (٧٩٤) اسناده صحيح .
- زيد بن اسلم : العدوى مولى عمر . ثقة عالم وكان يرسل روى عن عطاء ابن يسار وعنه معمر . مات سنة ١٣٦ هـ . التقريب (١ : ٢٧٢) .
- وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٤٤٨) ، التهذيب (٣ : ٣٩٥) .
- وعطاء بن يسار ثقة فاضل تقدم في (٦٠١) .
- تخريج الحديث : اخرجه الترمذى في كتاب صفة جهنم (٤ : ٧١٤) ح (٢٥٩٨) وقال : حديث حسن صحيح .
- (٧٩٥) اسناده صحيح .
- هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الاسدى . ثقة فقيه ربما دلس . روى عنه السفيان مات سنة ١٤٥ هـ . التقريب (٢ : ٣١٩) .
- وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٤٨) .
- تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة في الايمان (ص ٦) عن هشام عن ابيه والاجرى (ص ١١٨) وابن بطة في الكبرى برقم (١١٣٣) .
- (٧٩٦) اسناده صحيح . =

(٧٩٧) حدثني ابي نا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقول فى دعائه : "اللهم زدنا ايماناً و يقيناً و فقهاً" .

(٧٩٨) حدثني ابي ، نا وكيع نا اسرائيل عن ابي (الهيثم) عن سعيد بن جبير قال " ولكن ليطمئن قلبى ^(٢) قال : ليزداد ايمانى .

(٧٩٩) حدثني ابي ، نا وكيع عن حماد بن نجيح نا ابو عمران الجونى عن جندب قال : "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا فتياناً حزاورة فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايماناً" .

(١) من ب وفى أ القاسم وهو خطأ .

(٢) سورة البقرة : ٢٦٠

= مسعر : هو ابن كدّام بكسر اوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي ثقة ثبت فاضل . روى عن جامع بن شداد وعنه وكيع . مات سنة

١٥٣ هـ . التقريب (٢ : ٢٤٣) .

وانظر التهذيب (١٠ : ١١٣) .

جامع بن شداد : ثقة روى عن الاسود وقد تقدم فى (١٢٠) .

والاسود ثقة تقدم فى (١٢٠) .

تخريج الاثر : اخرج ابن ابي شيبة فى الايمان (ص ٣٥) وقال الالبانى فيه اسناده صحيح على شرط الشيخين ، واخرجه ابو عبيد فى الايمان (ص ٧٢) وقال فيه الالبانى اسناده صحيح ، والخبر فى الايمان

(ق ١٠٩ / أ) ، وابن بطة فى الكبرى (١١٢٢) .

(٧٩٧) قال ابن حجر فى الفتح (١ : ٤٨) اسناده صحيح .

هلال بن حميد : ثقة تقدم فى (٤٧٤) .

وعبد الله بن عكيم تقدم فى (٤٧٤) .

تخريج الاثر : قال ابن حجر فى الفتح (١ : ٤٨) اخرج احمد فى الايمان من طريق عبد الله بن عكيم .

(٧٩٨) اسناده حسن .

اسرائيل ثقة تقدم فى (٤٦٢) .

ابو الهيثم : المرادى الكوفى صاحب القصب قيل ان اسمه عمّار صدوق روى عن سعيد بن جبير وعنه اسرائيل . التقريب (٢ : ٤٨٥) .

وانظر التهذيب (١٢ : ٢٦٩) .

تخريج الاثر : اخرج ابن جرير فى التفسير (٥ : ٤٩٣) تحقيق شاكراً .

(٧٩٩) اسناده حسن .

حماد بن نجيح : الاسكاف السدوسى ابو عبد الله البصرى . صدوق =

(٨٠٠) حدثني ابي نا يحيى بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال : رأى حجر بن عدى ابناً له يتهاون بالوضوء فقال : هات الصحيفة ، هذا / ما حدثنا على رضى الله عنه ان "الوضوء" ٤٧ / ب نصف الايمان .

(٨٠١) حدثني ابي ، نا وكيع ، نا يونس بن ابي اسحاق عن عمير بن نمير عن غلام لحجر الكندي^(١) ان حجراً رأى ابناً له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال : يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة ، سمعت على بن ابي طالب رضى الله عنه يقول : "الطهور نصف الايمان" .

(٨٠٢) حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ليلى (الكندي)^(٢) عن حجر بن عدى حدثنا على رضى الله عنه ان "الطهور شطر الايمان" .

(١) فى ب : غلام بن حجر .

(٢) فى أ فقط .

= روى عن ابي عمران الجوني وعنه وكيع . التقريب (١ : ١٩٧) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٢٠٠) .

ابو عمران الجوني : ثقة تقدم فى (٢١٩) وقد روى عن جندب .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ماجة فى المقدمة (١ : ٢٣) ح (٦١) وابن

بطة فى الكبرى برقم (١١٢٢) .

(٨٠٠) فى سنده حجر بن عدى لم يوثق ولم يجرح .

ابو اسحاق هو السبيعي ثقة عابد اختلف باخيه . تقدم فى (٣٠١) .

ابو ليلى الكندي : مولا هم الكوفي اسمه سلمة بن معاوية . وقيل

العكس . ثقة روى عن حجر بن عدى وعنه ابو اسحاق السبيعي

التقريب (٢ : ٤٦٧) . وانظر التهذيب (١٢ : ٢١٦) .

حجر بن عدى : الكندي روى عن علي وعنه ابو ليلى . الجرح والتعديل

(٣ : ٢٦٦) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة فى الايمان (ص ٤١) وحكم عليه

الالبانى بالضعف . ولكن الحديث صح مرفوعاً عن ابي مالك الاشعري

بلفظ "الطهور نصف الايمان" ، اخرجه مسلم فى كتاب الطهارة

(١ : ٢٠٣) ح (٢٢٣) ، والترمذى فى الدعوات (٥ : ٥٣٥) ، ح

(٣٥١٧) ، واحمد (٥ : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤) .

(٨٠١) فى سنده مجهول وهو غلام حجر . وغيره لم يجرده ترجمة

يونس بن ابي اسحاق : السبيعي ابو اسرائيل الكوفي صدوق يهمل قليلاً

روى عنه وكيع . مات سنة ١٩٩ هـ . التقريب (٢ : ٣٨٤) .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٥) ، التهذيب (١١ : ٤٣٣) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة فى الايمان (ص ٤١) .

(٨٠٢) فى سنده حجر بن عدى تقدم فى (٨٠٠) .

(٨٠٣) حدثني ابي ، نا وكيع نا (نافع بن عمر)^(١) قال : قال لي ابن ابي مليكة ان فهدان يزعم انه يشرب الخمر ويزعمون ان ايمانه كايما ن جبريل وميكائيل ؟

(٨٠٤) حدثني ابي ، نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي (بلج)^(٢) عن عمرو بن ميمون عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من احب ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله " .

(١) في الاصل نافع عن ابن عمر وهو خطأ والصواب من الشريعة للاجري .
(٢) في أ ملخ وفي ب صالح وكلاهما خطأ والمثبت من كتب التراجم والمسند .
(٨٠٣) اسناده صحيح .

نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي . ثقة ثبت روى عن ابن ابي مليكة وعنه وكيع . مات سنة ١٦٩ هـ . التقريب (٢ : ٢٩٦) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ٤٠٩) .
ابن ابي مليكة : ثقة فقيه تقدم في (١١٠) .
فهدان : قال فيه نافع بن عمر : كان رجلا لا يصحو من الشراب .
تخريج الاثر : اخرج في الشريعة (ص ١٤٦) بسنده التي يحيى بن سليم الطائفي ثنا نافع بن عمر القرشي به . وتكلمة النص عنده " لا . ولا كرامة ولا حبا " .

(٨٠٤) في اسناده ابو بلج : بفتح اوله وسكون اللام بعدها جيم الفزاري الكوفي اسمه يحيى بن سليم او ابن ابي سليم او ابن ابي الاسود صدوق ربما اخطأ . روى عن عمرو بن ميمون الاودي وعنه شعبة التقريب (٢ : ٤٠١) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١٢ : ٤٧) .
محمد بن جعفر : هو غندر ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة تقدم في (٤٢١) .

عمرو بن ميمون : ثقة عابد روى عن ابي هريرة تقدم في (٥٥٨) .
تخريج الحديث : اخرج احمد في المسند (٢ : ٢٩٨) وقال شاكر في رقم (٧٩٥٤) صحيح الاسناد والحاكم في المستدرک (١ : ٤) و (٤ : ١٦٨) وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وعزه الهيثمي في مجمع الزوائد (١ : ٩٠) للبخاري وقال رجاله ثقات وصححه الالباني في صحيح الجامع (٥ : ٢٢٧) ح (٥٨٣٤) .

(٨٠٥) حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا ابو هلال نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال : ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال : " لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا دين لمن لا عهد له " .

(٨٠٦) حدثني ابي ، نا وكيع نا الاعمش وسفيان عن ثابت بن هرمز ابي المقدم عن ابي يحيى قال : سئل حذيفة : ما المنافق ؟ قال : "الذي يصف (الايمن) ولا يعمل به" ^(١) .

(٨٠٧) حدثني ابي ، نا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد قال : سمعت

(١) من ب وفي أ الاسلام وهو خطأ .

(٨٠٥) في اسناده ابو هلال : محمد بن سليم الراسي صدوق فيه لين تقدم في (٤٩٩) .

عبد الصمد هو ابن عبد الوارث صدوق تقدم في (٥٨٨) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (٣ : ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١) وابن حبان (١ : ٣٦١) ح (١٩٤) تحقيق الارناؤوط وقال محققه اسناده قوي . وابن ابي شيبة في الايمان (ص٥) وقال محققه الالباني : حديث صحيح واسناده حسن .

(٨٠٦) في اسناده ابو يحيى لم اقف له على ترجمة .

ثابت بن هرمز : ابو المقدم الكوفي الحداد مشهور بكنيته صدوق يهيم

روى عن ابي يحيى عبيد بن كرب وعنه الثوري . التقريب (١ : ١١٧) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ١٧٣) ، التهذيب (٢ : ١٦) .

تخريج الاثر : اخرجه اللال في الايمان (ق ١٤٤ / أ) ، ووكيع في الزهد رقم (٤٧١) .

(٨٠٧) فيه انقطاع بين المعتمر وعباد لان الذي روى عن عباد هو سليمان ابو المعتمر .

عباد بن عباد بن علقمة المأربي المصري المعروف بابن اخضر . صدوق

روى عنه معتمر بن سليمان . التقريب (١ : ٣٩٢) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٦٥١) ، التهذيب (٥ : ٩٦) .

ابو عثمان : هو النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة مشهور بكنيته . مخضرم ثقة ثبت عابد روى عن حذيفة وعنه سليمان

التميمي . مات سنة ٩٥ هـ . التقريب (١ : ٤٩٩) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٨١٩) ، التهذيب (٦ : ٢٧٧) .

تخريج الاثر : اخرجه اللال في الايمان (ق ١٤٤ / أ) .

- ابا عثمان يقول : كان حذيفة يؤيس المنافق .
- (٨٠٨) حدثني ابي ، نا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال : "ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر" .
- (٨٠٩) حدثني ابي ، حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بـرجل يبيع طعاما فسأله " كيف تبيع " فاخبره ، فاوحى (الله) ^(١) اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس منا من غش" .
- (٨١٠) حدثني ابي رحمه الله ، نا وكيع نا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم " ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية" .
- (٨١١) حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناده .

-
- (١) من ب .
- (٨٠٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومثته في (٧٦١) .
- (٨٠٩) اسناده حسن .
- العلاء : صدوق ربما وهم تقدم في (٤٣٥) .
- وابوه ثقة تقدم في (٤٣٥) .
- تخريج الحديث : اخرجه مسلم في الايمان (١ : ٩٩) ح (١٠٢) وابو داود في البيوع باب النهى عن الغش (٣ : ٧٣١) ح (٣٤٥٢) ،
- والترمذى في البيوع (٣ : ٦٠٦) ح (١٣١٥) وقال حسن صحيح وابن ماجة في التجارات (٢ : ٧٤٩) ح (٢٢٢٤) ، واحمد (٢ : ٢٤٢) ،
- والحاكم (٢ : ٨) .
- (٨١٠) اسناده صحيح .
- زبيد هو ابن الحارث ثقة ثبت عابد روى عن ابراهيم النخعي وعنه الثورى وتقدم في (٦٤٥) .
- تخريج الحديث : اخرجه البخارى في كتاب الجنائز باب ليس منا من ضرب الخدود (٣ : ١٦٣) ح (١٢٩٤ ، ١٢٩٧) ومسلم في الايمان (١ : ٩٩) ح (١٠٣) والترمذى في الجنائز (٣ : ٣٢٤) ح (٩٩٩) ، والنسائى في الجنائز (٤ : ٢٠) .
- (٨١١) اسناده صحيح .

(٨١٢) حدثني ابي رحمه الله ، نا وكيع نا حسن بن صالح عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال : قال عبد الله : "ماتارك الزكاة بمسلم".

(٨١٣) حدثني / ابي ، نا وكيع نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي / ٤٨ / الاحوص قال : قال عبد الله "من اقام الصلاة ولم يعد الزكاة فلا صلاة له".

(٨١٤) حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله .

(٨١٥) وعن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله .

(٨١٦) وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن (بن يزيد) ^(١) عن عبد الله قال "الرباء بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك".

(٨١٧) حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن

(١) ما بين القوسين لم يرد في ب .

(٨١٢) رجاله ثقات .

مطرف بن طريف الكوفي : ثقة فاضل . روى عن ابي اسحاق السبيعي

• مات سنة ١٤١ هـ . التقريب (٢ : ٢٥٣) .

• وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ١٧٢) .

• ابو الاحوص ثقة تقدم في (٦٩٣) .

• تخريج الاثر : اخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (٨٧٧) .

(٨١٣) هذا الاثر تقدم في (٦٩٣) من طريق سويد بن سعيد عن شريك عن ابي اسحاق به .

(٨١٤) تقدم في (٧٩١/أ) .

(٨١٥) تقدم في (٧٩١/ب) .

(٨١٦) تقدم في (٧٩١/ج) .

(٨١٧) اسناده صحيح .

ابو ظبيان : اسمه حصين بن جندب بن الحارث الجنبى الكوفى . ثقة

روى عن علقمة وعنه الاعمش . مات سنة ٩ هـ . التقريب (١ : ١٨٢) .

• وانظر ترجمته في : التهذيب (٢ : ٣٧٩) .

تخريج الاثر : اخرج البخارى في كتاب الايمان (١ : ٤٥) الشطر

الثانى من هذا الاثر وهو قوله "اليقين الايمان كله" وعلق على ذلك

الحافظ ابن حجر بقوله : هذا التعليق طرف من اثر وصله الطبرانى

بسند صحيح وبقيته والصبر نصف الايمان ، واخرجه ابو نعيم فى الحلية

والبيهقى فى الزهد من حديثه مرفوعا ولا يثبت رفعه . انظر الفتح

= (١ : ٤٨) .

ابى ظبيان عن علقمة عن عبد الله قال : "الصبر نصف الايمان ، واليقين الايمان كله" .

(٨١٨) قال : وجدت فى كتاب ابى رحمه الله قال : أُخبرت ان فضيل بن عياض قرأ اول الانفال حتى بلغ "ولئك هم المؤمنون حقا" ثم قال حين فرغ : ان هذه درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم^(١) ثم قال حين فرغ : ان هذه الآية تخبرك ان الايمان قول وعمل ، وان المؤمن اذا كان مؤمناً حقاً فهو من اهل الجنة فمن لم يشهد ان المؤمن حقاً (من اهل الجنة)^(٢) فهو شاك فى كتاب الله عز وجل مكذب (به)^(٣) او جاهل لا يعلم ، فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقاً مستكمل الايمان ، ولا يستكمل الايمان الا بالعمل (ولن)^(٤) يستكمل عبد الايمان ولا يكون مؤمناً حقاً حتى يؤثر دينه على شهوته (ولن)^(٥) يهلك (عبد)^(٦) حتى يؤثر شهوته على دينه .

ياسفيه ما اجهلك لا ترضى ان تقول انا مؤمن حتى تقول انا مؤمن حقاً مستكمل (الايمان)^(٧) والله لا تكون مؤمناً حقاً مستكمل الايمان حتى تؤدى ما افترض الله عز وجل عليك ، وتجتنب ما حرم الله عليك وترضى بما قسم (الله)^(٨) لك ، ثم تخاف مع هذا ان لا يقبل الله عز وجل منك .

ووصف فضيل الايمان بانه قول وعمل ، وقرأ " وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاً " وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة"^(٩)

(١) سورة الانفال : ٤

(٢) من ب .

(٣) فى أ فقط .

(٤) من ب وفى أ ولكن .

(٥) من ب وفى أ ولكن .

(٦) من ب .

(٧) من ب .

(٨) من ب .

(٩) سورة البينة : ٥

وعزاه الالبانى فى السلسلة الضعيفة برقم (٤٩٩) لابن الاعرابى وتعام الرازى والازدى والخطيب البغدادى والقضاعى وحكم عليه الالبانى بالضعف والنكارة لكن من طرق غير طريق المصنف . وانظر ضعيف الجامع (٣ : ٢٨٠) ح (٣٥٣٨) واخرجه وكيع فى الزهد رقم (٢٠٣) ، والطبرانى فى الكبير (٩ : ١٠٧) وقال فيه الهيثمى فى المجمع (١ : ٥٧) .
حاله بحال الصحيح .

فقد سمي الله عز وجل ديناً قيمة^(١) بالقول والعمل ، فالقول : الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ، والعمل اداء الفرائض واجتناب المحارم وقرأ " واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عنده مرضياً^(٢) " وقال عز وجل : " شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا السدين ولا تتفرقوا فيه "^(٣) فالدين : التصديق بالعمل كما وصفه الله عز وجل وكما أمر انبياءه ورسله باقامته . والتفرق^(٤) فيه / ترك العمل ب / ٤٨ ب والتفريق (بين القول والعمل)^(٥) قال الله عز وجل " فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين "^(٦) فالتوبة من الشرك جعلها الله عز وجل قولاً وعملاً باقامة الصلاة وايتاء الزكاة . وقال اصحاب الرأي : ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شئ من الفرائض من الايمان ، افتراء على الله عز وجل ، وخلافاً لكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة . وقال فضيل رحمه الله : يقول اهل البدع : الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وانما يتفاضل الناس بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان . ومن قال ذلك فقد خالف الأثر ، ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لاله الا الله وأدناها إمطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان "^(٧) وتفسير من يقول الايمان لا يتفاضل يقول ان الفرائض ليست من الايمان ، فميز اهل البدع العمل من الايمان

-
- (١) هكذا بالاصل في النسختين .
(٢) سورة مريم : ٥٤ ، ٥٥
(٣) سورة الشورى : ١٣
(٤) في ب : التفريق .
(٥) من ب .
(٦) سورة التوبة : ١١
(٧) تقدم تخريجه في رقم (٦٧٨ ، ٦٨٣) .

وقالوا : ان فرائض الله ليس من الايمان ، ومن قال ذلك فقد اعظم الفرية . اخاف ان يكون جاحداً للفرائض راداً على الله عز وجل امره . ويقول اهل السنة : ان الله عز وجل قرن العمل بالايمان ، وان فرائض الله عز وجل من الايمان قالوا "والذين آمنوا وعملوا الصالحات" ^(١) فهذا موصل العمل بالايمان .

ويقول اهل الارجاء : انه مقطوع غير موصل .

وقال اهل السنة : "ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو انثى وهو مؤمن" ^(٢) فهذا موصل ، واهل الارجاء يقولون : بل هو مقطوع .

وقال اهل السنة : "ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن" ^(٣) فهذا موصل ، وكل شيء في القرآن من اشباه ذلك فاهل السنة يقولون : هو موصل مجتمع ، واهل الارجاء يقولون : هو مقطوع متفرق ولو كان الأمر كما يقولون لكان من عصي وارتكب المعاصي والمحارم لم يكن عليه سبيل وكان اقراره يكفيه من العمل ، فما اسوأ هذا من قول واقبحه فانا لله وانا اليه راجعون .

وقال فضيل : اصل الايمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد ^(٤) وبعد الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ وبعد اداء الفرائض صدق الحديث ، وحفظ الامانة ، وترك الخيانة ، والوفاء بالعهد وصلة الرحم ، والنصيحة لجميع المسلمين ، والرحمة للناس عامة .

قيل له : - يعنى فضيلا - هذا من رأيك تقوله او سمعته ؟ قال : بل سمعناه / وتعلمناه ولولم آخذه من اهل الفقه والفضل لم اتكلم به . ٤٩ / أ
وقال فضيل : يقول اهل الارجاء : الايمان قول بلا عمل ، ويقول الجهمية : الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل ، ويقول اهل السنة

(١) سورة العنكبوت : ٧

(٢) سورة النساء : ١٢٤

(٣) سورة الاسراء : ١٩

(٤) في أ : التوحيد بدون وا وقبلها .

الايان المعرفة والقول والعمل ، فمن قال الايمان : قول وعمـل
فقد اخذ بالتوثيق^(١) ، ومن قال الايمان قول بلا عمل : فقد خاطر لانه
لا يدري ايقل اقراره او يرد عليه بذنوبه . وقال - يعنى فضيل - : قد
بينت لك الا ان تكون اعمى .

وقال فضيل : لو قال رجل : مؤمن انت ؟ ما كلمته ما عشت ، وقال
اذا قلت آمنت بالله فهو يجزيك من ان تقول : انا مؤمن ، واذا قلت
انا مؤمن (لا يجزيك)^(٢) من ان تقول : آمنت بالله لان آمنت بالله
امر قال الله عز وجل "قولوا آمنا بالله"^(٣) الاية . وقولك : انا مؤمن
تكلف ، لا يضرك ان لا تقوله ولا بأس ان قلته على وجه الاقرار ، واكرهه
على وجه التزكية^(٤) .

وقال فضيل : سمعت سفيان الثوري يقول : من صلى الى هذه
القبلة فهو عندنا مؤمن ، والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والمواريث
والمناكحة والحدود والذبايح والنسك ، ولهم ذنوب وخطايا الله
حسيبهم ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ولا ندري ما هم عند الله
عز وجل .

وقال فضيل : سمعت المغيرة الضبي^(٥) يقول : من شك في دينه
فهو كافر وانا مؤمن ان شاء الله .

قال فضيل : الاستثناء ليس بشك . وقال فضيل : المرجئة كما
سمعوا حديثا فيه تخويف قالوا : هذا تهديد ، وان المؤمن يخاف
تهديد الله وتحذيره وتخويفه ووعيده ، ويرجو وعده . وان المنافق
لا يخاف تهديد الله ولا تحذيره ولا تخويفه ولا وعيده ولا يرجو وعده .

-
- (١) في ب : التوثيق .
(٢) من ب ، وفي أ : لم يجزك .
(٣) سورة البقرة : ١٣٦
(٤) راجع التعليق على فقرة (٦٠٩) حول هذا .
(٥) ترجمته في رقم (٢٥٦) .

وقال فضيل : الاعمال تحبب الاعمال ، والاعمال تحول دون الاعمال .

(٨١٩) قال عبد الله : قال ابي اخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهد فى قول الله عز وجل " ومن يعز الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ^(١) قال : الفقه والعلم .

(٨٢٠) ووجدت فى كتاب ابي رحمه الله قال : اخبرت عن فضيل عن سليمان - يعنى الاعمش - عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائى عن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنه قال : "القلوب اربعة : قلب اجرد كأنما فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن ، وقلب اغلف فذلك قلب الكافر ، وقلب مصفح فذلك قلب المنافق ، وقلب فيه ايمان ونفاق ، ومثل الايمان فيه كمثل شجرة / يسقيها ماء طيب . ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها ٤٩ / ب قبح ودم فايما غلب عليه غلبه " .

(٨٢١) حدثنا هارون بن معروف - غير مرة - نا ضمرة عن (ابن شوذب) عن ^(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٦٩

(٢) ما بين القوسين من ب والذى فى أ : ابي شوذب وهو خطأ .

(٨١٩) فى سنده مجهول .

تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣ : ٩٠) .

(٨٢٠) فى سنده مجهول .

عمرو بن مرة ثقة عابد روى بالارجاء وقد تقدم فى (٧٩٢) .

ابو البختري الطائى : اسمه سعيد بن فيروز ثقة ثبت كثير الارسال .

تخريج الاثر : اخرجه ابن ابي شيبة فى الايمان (ص ١٧) من طريق ابي

معاوية عن الاعمش به وقال فيه الالبانى : حديث موقوف صحيح .

واخرجه احمد فى المسند (٣ : ١٧) عن ابي سعيد مرفوعا ، وابن

بطة فى الكبرى برقم (٩١٥) ، والطبرانى فى الصغير (٢ : ١٠٩) .

(٨٢١) اسناده حسن .

هارون بن معروف : ثقة تقدم فى (٦٧) .

ضمرة : هو ابن ربيعة صدوق يهيم قليلا تقدم فى (٥٥٥) .

وابن شوذب هو عبد الله صدوق عابد تقدم فى (٥٥٥) .

محمد بن جحادة : ثقة تقدم فى (٥٨٨) .

وسلمة بن كهيل ثقة تقدم فى (١١٧) .

الهزبى : بالزاي ابن شرحبيل الاودى الكوفى ثقة مخضرم . التقريب

(٢ : ٣١٧) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٧) ، التهذيب (١١ : ٣١) . =

محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن الهزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح به" .

(١) (٨٢٢) سمعت ابي يحدث عن هارون فذكر مثله (١) .

(٨٣٣) حدثني ابي ، نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال : خرج معاذ في ناس فقال : "اجلسوا نؤمن ساعة نذكر الله" .

(٨٢٤) حدثني ابي ، نا سفيان بن عيينة عن ايوب الطائي - قال ابو عبد الرحمن : وهو ايوب بن عائذ البختری - عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن عبد الله "يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيحلف له انك كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء فيرجع وما فيه من دينه شيء" ثم قرأ عبد الله "الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتىلا ، انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا" (٢) .

(١) من ب .

(٢) سورة النساء : ٥٠ ، ٤٩ .

= تخريج الاثر : اخرجه الامام احمد في فضائل الصحابة (١ : ٤١٨) ح (٦٥٣) من طريق ايوب بن سويد الرملي وهو ضعيف جدا ، واخرجه الإمام الصابوني في عقيدة السلف (ص ٥٩) وعزاه في تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث (ص ١٣٧) للبيهقي في الشعب من طريق اسحاق بن راهويه بسند صحيح .

(٨٢٣) اسناده صحيح .

وقد تقدم تخريجه في (٧٩٦) .

(٨٢٤) اسناده صحيح .

ايوب بن عائذ بن مدلج الطائي البختری الكوفي . ثقة رمى بالارجاء

روى عن قيس بن مسلم وعنه سفيان بن عيينة . التقريب (١ : ٩٠) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (١ : ٤٠٦) .

قيس بن مسلم : الجدلي ابو عمرو الكوفي . ثقة رمى بالارجاء . روى عن

طارق بن شهاب وعنه ايوب بن عائذ . مات سنة ١٢ هـ . التقريب

(٢ : ١٣٠) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٨ : ٤٠٣) . =

(٨٢٥) حدثني ابي رحمه الله نا وكيع عن حماد بن نجيع نا ابو عميران الجوني عن جندب رضى الله عنه قال : "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حمزورة فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايماناً" .

(٨٢٦) حدثني ابي ، نا وكيع نا الاعمش وسفيان عن ثابت بن (هرمز) ابي المقدم عن ابي يحيى قال : سئل حذيفة رضى الله عنه ما المنافق ؟ قال : "الذى يصف الاسلام ولا يعمل به" .

(٨٢٧) حدثني ابي ، نا سليمان بن داود - وهو ابو داود الطيالسى - نا

(١) من ب وفى أ هارون وهو خطأ .
 طارق بن شهاب : بن عبد شمس البجلي الاحمسي ابو عبد الله قال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . روى عن ابن مسعود وعنه قيس بن مسلم . مات سنة ٨٢ هـ . التقريب (٣٧٦:١) وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣: ٥) .
 تخريج الاثر : اخرجه الحاكم فى المستدرک (٤: ٤٣٧) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، والخلاف فى الايمان (ق ١٣٨/أ) ، وابن بطة فى الكبرى برقم (١١٦٠) وابن جرير فى تفسيره (٨: ٤٥٥) تحقيق شاكر .

(٨٢٥) تقدم بسنده ومثنه فى (٧٩٩) .

(٨٢٦) تقدم بسنده ومثنه فى (٨٠٦) .

(٨٢٧) فى اسناده عمران القطان صدوق يهيم برأى الخوارج .
 ابو داود الطيالسى : سليمان بن داود بن الجارود . ثقة حافظ غلط فى احاديث روى عن عمران القطان وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ٤٠٢ هـ . التقريب (١: ٣٢٣) .

وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٤: ١١١) ، تاريخ بغداد

(٩: ٢٤) ، سير اعلام النبلاء (٩: ٣٧٨) ، التهذيب (٤: ١٨٢) .

عمران القطان : هو عمران بن داود ابو العوام القطان البصرى صدوق يهيم برأى الخوارج . روى عن قتادة وعنه ابو داود الطيالسى . مات بين سنة ١٦٠ - ١٧٠ هـ . التقريب (٢: ٨٣) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨: ١٣٠) .

نصر بن عاصم الليثى : البصرى . ثقة روى برأى الخوارج وصح رجوعه عنه . روى عن معاوية الليثى وعنه قتادة مات بعد الثمانين . التقريب

(٢: ٢٩٩) . وانظر التهذيب (١٠: ٤٢٧) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٣: ٤٢٩) .

عمران - يعنى القطان - عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثى عن معاوية الليثى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يكفون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين " ف قيل له : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : " يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا " .
 (٨٢٨) حدثنى ابى ، نا بهز نا شعبة حدثنى عبد الله بن عبد الله بن جبر الانصارى قال : سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " آية النفاق بغض الانصار ، وآية الايمان حب الانصار " .

(٨٢٩) حدثنى ابى رحمه الله ، نا محمد بن جعفر نا شعبة / عن منصور عن . ٥/أ سالم بن ابى الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : " لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مد من (خمر) ^(١) قال ابو عبد الرحمن : نبيط بن

(١) ما بين القوسين سقط من أ .

(٨٢٨) اسناده صحيح .

بهز : هو ابن اسد ثقة ثبت تقدم فى (٤٥٤) .

عبد الله بن عبد الله بن جبر الانصارى . المدنى . ثقة روى عن انس

وعنه شعبة . التقريب (١ : ٤٢٦) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٥ : ٢٨٢) .

تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى كتاب الايمان باب علامة الايمان

حب الانصار (١ : ٦٢) ح (١٧) بتقديم علامة الايمان على علامة النفاق

ومسلم فى الايمان (١ : ٨٥) ح (٧٤) .

(٨٢٩) اسناده ضعيف .

منصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم فى (١١١) .

سالم بن ابى الجعد : رافع الغطفانى الاشجعى الكوفى . ثقة

وكان يرسل كثيرا . روى عن ابن عمرو بن العاص . وعنه منصور بن

المعتمر . مات سنة ٩٧ هـ وقيل غير ذلك . التقريب (١ : ٢٧٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٤٣٢) .

نبيط بن شريط : الاشجعى الكوفى صحابى صغير ولكن ابن حجر ذكر

فى التهذيب : نبيط غير منسوب . روى عن جابان وعنه سالم بن ابى

الجعد وقال : مقبول . التقريب (٢ : ٢٩٧) .

وانظر التهذيب (١٠ : ٤١٨) =

شريط هو ابوسلمة بن نبيط وكان شعبة الثغ فكان يقول شبيط بن شريط .

(٨٣٠) حدثني ابي ، نا معاذ بن معاذ ، نا ابن عون قال : كنا جلوسا في مسجد بنى عدى قال : - وفينا ابو السوار العدوي - فدخل عليه معبد الجهني من بعض الابواب فقال ابو السوار : ما ادخل هذا مسجدنا ؟ لا تدعوه يجالسنا ، لا تدعوه يجلس الينا ، فقال بعض القوم (١) (انما جاء) الى قريية له معتكفة في هذه القبة ، قال : فجاء (٢) فدخل عليها ثم خرج فذهب .

(٨٣١) حدثني ابي ، نا خالد بن حيان ابو يزيد الرقي ، نا معقل بن عبيد الله العبسي قال : قدم علينا سالم الافطس بالارجاء فعرضه قال : فنفر منه اصحابنا نفارا شديدا ، وكان اشدهم ميمون بن مهران وعبدالكريم بن مالك ، فاما عبدالكريم فانه عاهد الله عز وجل الا يويه

- (١) من ب .
 (٢) مناسبة هذا الكلام في باب الرد على القدرية وليس هنا .
 (٣) ميمون بن مهران : الجزري ابو ايوب . ثقة فقيه وكان يرسل . مات سنة ١١٧ هـ . التقريب (٢ : ٢٩٢) .
 وانظر : التهذيب (١٠ : ٣٩٠) .
 وعبدالكريم بن مالك : ثقة تقدم في (٧٧٧) .
 = جبان غير منسوب . مقبول . قال البخاري لا يعرف لجبان سماع من عبد الله ولا لسالم من جبان ولا لنبيط . التقريب (١ : ١٢٢) .
 التهذيب (٢ : ٣٧) .
تخريج الحديث : اخرج النسائي في الاشربة (٨ : ٣١٨) واحمد في المسند (٢ : ٢٠١ ، ٢٠٣) ، وصححه الالباني في صحيح الجامع (٦ : ٢٢٨) ح (٧٥٥٣) وقال في الصحيحة (٢ : ٢٨٨) ح (٦٧٣) بعد ان جمع طرقة وشواهد : لا ينزل عن درجة الحسن .
 (٨٣٠) رجاله ثقات .
 معاذ بن معاذ : ثقة ثبت تقدم في (٥٦) .
 وابن عون ثقة ثبت فاضل تقدم في (٢٥٣) .
ابو السوار العدوي : البصري قيل اسمه حسان بن حريث وقيل بالعكس . ثقة روى عنه ابن عون . التقريب (٢ : ٤٣٢) .
 وانظر : التهذيب (١٢ : ١٣٢) .
 (٨٣١) في اسناده معقل بن عبيد الله العبسي : مولا هم صدوق يخطيء روى عن عطاء بن ابي رباح وعنه خالد بن حيان الرقي مات سنة ١٦٦ هـ . التقريب (٢ : ٢٦٤) .
 وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٣) التهذيب (١٠ : ٢٣٤) .

واياه سقف بيت الا المسجد ، قال معقل ^(١) : فحججت فدخلت على عطاء
ابن ابي رباح في نفر من اصحابي قال : فاذا هو يقرأ سورة يوسف
قال فسمعتة يقرأ هذا الحرف : "حتى اذا استيأس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا" ^(٢) مخففة ، قال : قلت ان لنا اليك (حاجة فاخل لنا)
ففعل ، فاخبرته ان قوماً قبلنا قد احدثوا وتكلموا ، وقالوا ان الصلاة
والزكاة ليستا من الدين قال : فقال : اوليس يقول الله عز وجل
"وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة" ^(٤) فالصلاة والزكاة من الدين ، قال فقلت له : انهم
يقولون : ليس في الايمان زيادة . قال : اوليس قد قال الله عز وجل
فيما انزل "فزادتهم ايماناً" ^(٥) فما هذا الايمان الذى زادهم ؟ قال
قلت : فانهم قد انتحلوك وبلغنى ان (ذرا) ^(٦) دخل عليك فى
اصحاب له فعرضوا (عليك) ^(٧) قولهم فقبلته وقلت (هذا الامر) ^(٨) .
فقال : لا والله الذى لا اله الا هو ما كان هذا - مرتين او ثلاثا - قال
ثم قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت (له) ^(٩) يا ابا عبد الله ان لى
اليك حاجة ، قال : اسرام علانية ؟ فقلت لا بل سر قال : رب سر
لاخير فيه ، فقلت (له) ^(١٠) ليس من ذاك ، فلما صلينا العصر قام واخذ

-
- (١) فى ب : الا فى المسجد .
(٢) سورة يوسف : ١١٠ .
(٣) من ب .
(٤) سورة البينة : ٥ .
(٥) سورة التوبة : ١٢٤ .
(٦) من ب وفى أ ابن ذر وهو خطأ لان المراد ذر الهمدانى وهو تابعى
ثقة هو اول من تكلم فى الارجاء . وقد تقدم فى (٦١٩) .
(٧) من ب وفى أ لك .
(٨) من ب وفى أ : هذا الاخر .
(٩) من ب .
(١٠) من ب .
= خالد بن حيان : الرقى ابويزيد . صدوق يخطى . روى عن معقل بن
عبيد الله وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ١٩١ هـ . التقريب (١ : ٢١٢) .
وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٥١) ، التهذيب (٣ : ٨٤) .
سالم الافطس : ثقة روى بالارجاء تقدم فى (٣٠٣) .
تخريج الاثر : اخرجه الخليل فى الايمان (ق ١٠٧ / أ) ، وابن
بطة فى الكبرى برقم (١٠٨٦) .

بيدي وخرج من الخوخة ولم ينتظر/القاص، فقال : ما حاجتك؟ قال . ٥/ب
قلت : اخلني من هذا، قال : تنح يا عمرو فذكرت له بد و قولهم فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "امرت ان اضربهم بالسيف حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله"^(١).

قال : قلت انهم يقولون : نحن نقر بان الصلاة فريضة ولا نصلي
وان الخمر حرام ونحن نشربها وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل
قال : فنتريده من يدي ثم قال : من فعل هذا فهو كافر .

قال معقل : ثم لقيت الزهري فاخبرته بقولهم فقال : سبحان الله
او قد اخذ الناس في هذه الخصومات؟ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن"^(٢).
قال معقل : ثم لقيت الحكم بن عتيبة^(٣) قال فقلت : ان ميمونا وعبدالكريم
بلغهما انه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا عليك قولهم فقبلت
قولهم . قال : فقبل ذلك على ميمون وعبدالكريم؟ قلت : لا ، قال
علي (منهم)^(٤) اثنا عشر رجلا وانا مريض فقالوا : يا ابا محمد بلغك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بامة سوداء او حبشية فقال
يارسول الله ان علي رقبة مؤمنة افترى هذه مؤمنة؟ قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم "اتشهدين ان لا اله الا الله" قالت : نعم
قال : "وتشهدين اني رسول الله" قالت : نعم ، قال : "وتشهدين

(١) هذا الحديث كما يقول السيوطي حديث متواتر ولكنه بلفظ "امرت ان
اقاتل الناس" الحديث . اخرجه البخاري في كتاب الايمان باب فان
تابوا واقاموا الصلاة (١ : ٧٥) ح (٢٥) ، ومسلم في الايمان (١ : ٥١)
ح (٢٠) .

(٢) هذا الحديث سبق تخريجه في (٧٢٥) .

(٣) الحكم بن عتيبة : ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس وقد تقدم في (٦٤٣) .

(٤) من ب .

ان الجنة حق وان النار حق" قالت نعم، قال: "اتشهد ان الله
يبعثك من بعد الموت" قالت نعم قال: "فاعتقها فانها مؤمنة"^(١) قال
فخرجوا وهم ينتحلونى .

قال (معقل)^(٢) : ثم جلست الى ميمون بن مهران فقيل له : يا ابا
ايوب : لو قرأت لنا سورة ففسرتها؟ قال : فقرأ - او قرئت - : " اذا
الشمس كورت" حتى اذا بلغ " مطاع ثم امين" قال : ذاك جبريل
صلوات الله عليه ، والخيبة لمن يقول : ايمانه كايما ن جبريل عليه
السلام .^(٣)

(٨٣٢) سمعت ابي رحمه الله يقول : كان اسود بن سالم يقول : لا اروى عن
(علقة)^(٤) شيئاً لانه قال : ارجوان اكون مؤمناً ، خاصمه صدقة
المروزي على باب ابن علي في الرجل يقول : انا مؤمن حقاً ، انكر عليه
صدقة ، ولكننا انكرنا عليه ذلك . وكان الاسود يقول : انا مؤمن حقاً
وتأول هذه الاية" والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقاً"^(٥) فقال ابي : انما
هذه لمن آوى ونصر، هذا شيء قد مضى وانقطع، هذا لهؤلاء خاصة .

(١) سبق تخريج هذا الحديث في (٥٩٦) .

(٢) في أ فقط .

(٣) انظر ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٤٩) .

(٤) من ب وفي أ : صدقة بن علقمة وهو خلط من الناسخ .

(٥) سورة الانفال : ٧٤

(٨٣٢) اسناده صحيح .

اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠) .

صدقة المروزي : هو صدقة بن الفضل ابو الفضل . ثقة . روى عن

ابن علي . مات سنة ٢٢٣ هـ . التقريب (١ : ٣٦٦) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٤ : ٤١٧) .

سئل عن القدرية والصلاة خلفهم وما جاء فيهم

(٨٣٣) سمعت ابي رحمه الله يقول : لا يصلى خلف القدرية والمعتزلة والجهمية .

(٨٣٤) سألت ابي مرة اخرى عن الصلاة خلف (القدرى) ^(١) فقال : ان كان ممن يخاصم فيه ويدعو اليه ^(٢) لا نصلى خلفه .

(٨٣٥) سمعت ابي رحمه الله - وسأله على بن الجهم - عن من قال بالقدر يكون كافرا؟ قال : ^(٣) اذا ^(٤) جحد العلم . اذا قال : ان الله عز وجل لم يكن عالما حتى خلق علماً فعلم ، فجدد علم الله عز وجل فهو كافر .

(٨٣٦) حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ، نا ابورجاء الكلبى - واسمـه

(١) ما بين القوسين من ب والذى فى أ : القدرية .

(٢) من ب .

(٣) من ب وفى أ : انما .

(٤) من معتقد اهل السنة والجماعة الايمان بالقدر خيره وشره وله اربع مراتب منها :

الاولى : العلم فنؤمن بان الله تعالى بكل شىء عليم . علم ما كان وما يكون وكيف يكون بعلمه الازلى الابدى ، فلا يتجدد له علم بعد جهل ولا يلحقه نسيان بعد علم . انظر معارج الضلوع ٢٢٨/٢

(٨٣٥) اسناده صحيح .

على بن الجهم : سأل الامام احمد عن اشياء منها ما اورده المصنف وكان شاعرا مجيدا عالما بفنون الشعر وكان متدينا فاضلا . قتل سنة ٢٤٩ هـ .

انظر طبقات الحنابلة (١ : ٢٢٣) ، المنهج الاحمد (١ : ١٨٩) .

(٨٣٦) اسناده ضعيف .

المقدمي : ثقة تقدم فى (٤٤١) .

ابورجاء الكلبى : هورح بن المسيب . قال ابن معين صويلح وقال ابو حاتم : صالح ليس بالقوي .

انظر : الجرح والتعديل (٣ : ٤٩٦) .

فضل الرقاشى : هو الفضل بن عيسى بن ايان الرقاشى ابو عيسى البصرى الواعظ . منكر الحديث . ورمى بالقدر . التقريب (٢ : ١١١) انظر : الميزان (٣ : ٣٥٦) ، التهذيب (٨ : ٢٨٣) .

روح بن المسيب - قال : رأيت رجلين يتكلمان في المرید في القدر فقال فضل الرقاشی (لصاحبه) ^(١) لا تقر له بالعلم ان اقررت له بالعلم فامكنه من رجلك ^(٢) يسحبك عرض المرید .

(٨٣٧) حدثت عن حوثة بن اشرس قال : سمعت سلاما ابا المنذر - غير مرة - وهو يقول : سلوهم عن العلم هل علم اولم يعلم؟ فان قالوا : قد علم فليس في ايديهم شيء ، وان قالوا : لم يعلم فقد حلت دماؤهم .

(٨٣٨) قال حوثة : وحدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبد العزيز رحمه الله : ان غيلان يقول في القدر كذا وكذا فمر به ، فقال : اخبرني عن العلم؟ فقال : سبحان الله فقد علم الله كل نفس ما هي عاملة والى ما هي صائرة ، فقال عمر بن عبد العزيز : والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضربت عنقك ، اذهب الان فاجهد

(١) من ب .

(٢) في ب : فامكنت من نفسك .

(٨٣٧) في اسناده من لا يعرف وهو شيخ المؤلف .

حوثة بن اشرس : تقدم في (٤٤٣) وقد ذكره ابن حبان في الثقات .
سلام : هو ابن سليمان المزني ابو المنذر القاري النحوي البصري صدوق بهم . مات سنة ١٧١ هـ . التقريب (١ : ٣٤٢) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٥٦٣) ، التهذيب (٤ : ٢٨٤) .
 (٨٣٨) فيه انقطاع بين عبد الله وحوثة .

ابو جعفر الخطمي : صدوق تقدم في (٦٢٤) .
غيلان : ابن ابي غيلان وهو غيلان بن مسلم الدمشقي . تنسب اليه فرقة الغيلانية وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا اليه بعد معبد الجهني . قال الساجي : كان قدريا داعية دعا عليه عمر بن عبد العزيز فقتل وصلب وكان غير ثقة ولا مأمون . وناظره الاوزاعي وافقتي بقتله ، فصلب بعرسنة ١٠٥ هـ .

انظر : الميزان (٣ : ٣٣٨) ، درء التعارض (٧ : ١٧٣) ، (٩ : ٤٧) ،
 لسان الميزان (٤ : ٤٢٤) .

جهدك . (١)

(٨٣٩) حدثني سوار^(٢) او حدثت عنه حدثني معاذ بن معاذ قال : صليت خلف رجل من بنى سعد ثم بلغني انه قدرى فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة .

قال عبدالله : اكبر علمي اني سمعت من سوار او حدثني بعض اصحابنا عنه .

(٨٤٠) حدثني الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك ، حدثني حماد بن قيراط قال : سمعت ابراهيم بن طهمان يقول : الجهمية كفار ، والقدرية كفار .

(٨٤١) حدثني ابي ، نا عبدالله بن يزيد ، نا سعيد بن ابي ايوب ، نا عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون

(١) ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : ان المسلمين اقاموا الحجة على غيلان وناظروه وبينوا له الحق كما فعل ذلك عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه واستتابه ثم نك التوبة بعد فقتوه . انظر درء التعارض (١٧٣:٧) .

(٢) فى المطبوعة : سواد .

(٨٣٩) اسناده صحيح .

سوار : هو ابن عبدالله القاضى ثقة روى عن معاذ بن معاذ وعنه عبدالله بن احمد تقدم فى (٣٦) .

ومعاذ بن معاذ ثقة ثبت تقدم فى (٥٦) .

(٨٤٠) هذا الاثر تقدم بسنده ومثته فى رقم (٧) .

(٨٤١) فى سنده مجهول .

عبدالله بن يزيد : هو ابو عبد الرحمن المقرئ ثقة فاضل تقدم فى (٣٨٦) .

سعيد بن ابي ايوب : ثقة ثبت تقدم فى (٧٤٧) .

عطاء بن دينار : الهذلي ، مولا هم ابو الريان المصرى . صدوق . روى عن حكيم بن شريك الهذلي وعنه سعيد بن ابي ايوب . مات سنة ١٢٦ هـ . التقريب (٢:٢١) .

وانظر التهذيب (٧:١٩٨) .

حكيم بن شريك الهذلي : المصرى . روى عن يحيى بن ميمون وعنه عطاء بن دينار الهذلي . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابوحاتم مجهول وتبعه ابن حجر . التقريب (١:١٩٤) . =

الحضرمي عن ربيعة الجُرشي عن ابي هريرة رضى الله عنه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي وقال ابو عبد الرحمن مرة اخرى / سمعت رسول الله صلى الله عليه / ٥١ ب / وسلم يقول : " لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم " .

(٨٤٢) حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، نا عبد الله بن المبارك ، نا حيوة بن شريح انا ابو هانى الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن

= وانظر التهذيب (٤٥٠ : ٢) .

يحيى بن ميمون الحضرمي : ابو عمرة البصرى القاضى . صدوق . لكن عيب عليه شىء يتعلق بالقضاء روى عن ربيعة الجرشي وعنه حكيم بن شريك . مات سنة ١١٤ هـ . التقريب (٢ : ٣٥٩) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٢٩١) .

ربيعة الجُرشي : بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ابن عمرو ويقال ابن الحارث الدمشقى مختلف فى صحبته وقد وثقه الدارقطنى وغيره . روى عن ابي هريرة . وعنه يحيى بن ميمون الحضرمي ، وكان فقيها قتل يوم مرج راهط سنة ٦٤ هـ . التقريب (١ : ٢٤٧) .

وانظر التهذيب (٣ : ٢٦١) .

تخريج الحديث : اخرجه ابو داود فى السنة (٥ : ٨٤) ح (٤٧١٠) ، (٤٧٢) ، واحمد فى المسند (١ : ٣٠) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ١٤٥) ح (٣٣٠) وقال محققه الالبانى : اسناده ضعيف من اجل حكيم بن شريك . والحاكم فى المستدرک (١ : ٨٥) والا جـرى فى الشريعة (ص ٢٣٩) ، وابن بطة فى الكبرى برقم (٣٤٤) واللالكائى فى شرح اصول السنة برقم (١٨٦) .

(٨٤٢) اسناده حسن .

سعيد بن يعقوب الطالقاني : بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الالف نون نسبة الى الطالقان بخراسان وهى بلدة بين مرو ، الروذ وبلخ مما يلى الجبل . كذا فى اللباب ابو بكر . ثقة صاحب حديث . قال ابن حبان : ربما اخطأ روى عن عبد الله بن المبارك وعنه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (١ : ٣٠٩) .

وانظر ترجمته فى : اللباب (٢ : ٢٦٩) ، تهذيب الكمال (١ : ٥٠٩) ، التهذيب (٤ : ١٠٣) .

حيوة بن شريح : ثقة ثبت فقيه زاهد تقدم فى (٧٧٤) .

ابو هانىء الخولاني : هو حميد بن هانىء الخولاني المصرى لا بأس به روى عن ابي عبد الرحمن الحبلوى وعنه حيوة بن شريح . مات سنة ١٤٢ هـ . التقريب (١ : ٢٠٤) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٥٠) . =

الحُبلى انه سمع عبد الله بن (عمرو) ^(١) رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "قدر (الله) ^(٢) المقادير قبل ان يخلق السموات والارض" .

(٨٤٣) حدثني ابي ناسحاق بن سليمان الرازى ، سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمصى عن ابن الديلمى قال : وقع فى نفسى شىء من هذا القدر (فاتيت ابي بن كعب فقلت : ابا المنذر وقع فى نفسى شىء من هذا القدر) ^(٣) فخشيت ان يكون فيه هلاك دينى وامورى حدثنى عن ذلك بشىء لعل الله عز وجل ينفعنى به فقال : لو ان الله عز وجل عذب اهل سمواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ^(٤) ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ، ولو كان لك جبل احد او مثل جبل احد ذهباً انفقته فى سبيل الله (ماقبله الله) ^(٥) منك

(١) من ب وفى أ : عمر وهو خطأ .

(٢) ، (٣) ، (٥) من ب .

(٤) لفظة لهم لم ترد فى ب .

= ابو عبد الرحمن الحُبلى : هو عبد الله بن يزيد المعافى ابو عبد الرحمن الحُبلى بضم المهملة والموحدة . ثقة . روى عن عبد الله بن عمرو وعنه ابو هانىء الخولانى . مات سنة ١٠٠ هـ . التقريب (١ : ٤٦٢) وانظر التهذيب (٦ : ٨١) .

تخريج الحديث : اخرجه مسلم فى كتاب القدر (٤ : ٢٠٤٤) ح (٣٦٣) بلفظ " كتب الله " والترمذى فى كتاب القدر (٤ : ٤٥٨) ح (٢١٥٦) ، وقال حسن صحيح غريب . وسيأتى بسند آخر فى رقم (٨٥٦) والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٣٧٤) .

(٨٤٣) فى اسناده ابو سنان : هو سعيد بن سنان البرجمى بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة . الشيبانى الاصغر ، الكوفى . صدوق لـه اوهام . روى عن وهب بن خالد الحمصى وعنه اسحاق بن سليمان الرازى . التقريب (١ : ٢٩٨) .

وانظر التهذيب (٤ : ٤٥) .

اسحاق بن سليمان الرازى : ثقة فاضل تقدم فى (٥٦٧) .

وهب بن خالد الحمصى : الحميرى . ثقة . روى عن ابن الديلمى

وعنه سعيد بن سنان . التقريب (٢ : ٣٣٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ١٦٢) =

حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ، وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ، وانك ان مت على غير هذا دخلت النار ، ولا عليك ان تأتي عبد الله بن مسعود فتسأله ، فاتيت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فسألته فقال مثل ذلك . كان ابوسنان يقتص الحديث قال ولا عليك ان تأتي اخي حذيفة بن اليمان فتسأله ، فاتيت حذيفة رضى الله عنه فسألته فقال مثل ذلك ، قال : فات زيد بن ثابت فسأله فاتيت زيد بن ثابت رضى الله عنه فسألته فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ، ولو كان لك جبل احد ذهباً انفقته ^(١) في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار " .

(٨٤٤) حدثني ابي رحمه الله ، نا يحيى بن سعيد ، نا سفيان ، نا ابوسنان سعيد بن سنان نا ^(٢) (وهب) بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال : لقيت ابي بن كعب رضى الله عنه فذكر معنى حديث اسحاق الرازي ، وحديث اسحاق ^(٣) (بن سليمان) ام كلاما واكثر .

(١) فى أ : انفقت والمثبت من ب .

(٢) من ب وفى أ : وهيب .

(٣) من ب .

= ابن الديلمي : اسمه عبد الله بن فيروز الديلمي ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره فى الصحابة . روى عن ابي بن كعب وعنه وهب بن خالد الحمصي . التقريب (١ : ٤٤٠) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٥ : ٣٥٨) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٥ : ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٩) وابوداود فى السنة (٥ : ٧٥) ح (٤٦٩٩) ، وابن ماجه فى المقدمة

(١ : ٢٩) ح (٧٧) .

(٨٤٤) اسناده كسابقه .

(٨٤٥) حدثني ابي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن علي رضي الله عنه / عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ٥٢ / أ
" لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع (حتى) ^(١) يشهد ان لا اله الا الله وانى
رسول الله بعثنى بالحق ، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، وحتى
يؤمن بالقدر " .

(٨٤٦) حدثني ابي ، نا وكيع ، نا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن
رجل عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
وزاد فيه " خيره وشره " .

(٨٤٧) حدثني ابي ، انا (سفيان) ^(٢) قال : قال عمرو : قال لنا

(١) من ب .
(٢) من ب .

(٨٤٥) اسناده صحيح .

محمد بن جعفر هو غندر ثقة تقدم في (٤٢١) .
ومنصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم في (١١١) .
ربعي بن حراش : بكسر المهيطة وآخره معجمة ، ابو مريم العباسي
الكوفي ثقة عابد مخضرم . روى عن علي . وعنه منصور بن المعتمر
مات سنة . . ١٠٠ هـ . التقريب (١ : ٢٤٣) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (٣ : ٢٣٦) .
تخريج الحديث : أخرجه الترمذي في كتاب القدر باب ما جاء في
الايمان بالقدر (٤ : ٤٥٢) ح (٢١٤٥) ، وابن ابي عاصم في
السنة (١ : ٥٩) ح (١٣٠) وقال محققه الالباني اسناده صحيح
وأخرجه الحاكم (١ : ٣٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي واحمد (١ : ١٣٣) وابن ماجه في المقدمة (١ : ٣٢) ح (٨١) .
(٨٤٦) في سنده مجهول .

قال الالباني : لعل ابن حراش رواه مرة عن رجل عن علي ومرة عن
علي باسقاط الرجل ، لعله سمعه منه ، فروى مرة هكذا ومرة هكذا
وقد مال الي هذا الحافظ الضياء المقدسي في المختارة (ص . ٤٢)
انظر ظلال الجنة في تخريج السنة (١ : ٦٠) .
(٨٤٧) اسناده صحيح .

عمرو هو ابن دينار : ثقة ثبت تقدم في (٢٩٩) .
معبد الجهني : هو معبد بن خالد الجهني القدرى ويقال انه
ابن عبد الله بن عكيم ويقال اسم جده عويمر . صدوق مبتدع وهو اول
من اظهر القدر بالبصرة وعنه اخذ غيلان . خرج مع ابن الاشعث =

طاووس : اخزوا معبدا الجهني فانه قدرى .

(٨٤٧ب) حدثني ابي ، نا معاذ بن معاذ انا سفيان عن الاعمش عن ابي

الضحى قال : قال الحسن بن محمد بن علي : لاتجالسوا اهل القدر .

(٨٤٨) حدثني ابي منا بهز ، نا عكرمة بن عمار قال : سمعت القاسم بن

محمد وسالم بن عبد الله يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدر الله

عز وجل حتى يؤمنوا بخيره وشره .

(٨٤٩) حدثني ابي ، نا مرحوم بن عبد العزيز العطار قال : سمعت ابي

وعمي يقولان : سمعنا الحسن وهو ينهى عن مجالسة معبد الجهني

يقول : لاتجالسوه فانه زال مضل .

= علي الحجاج فقتل سنة ٨٠ هـ . التقريب (٢ : ٢٦٢) .

وانظر ترجمته في : درء التعارض (٢ : ٣٣٢) ، الميزان (٤ : ١٤١) ،

التهذيب (١٠ : ٢٢٥) ، شذرات الذهب (١ : ٨٨) .

(٨٤٧ب) رجاله ثقات غير ان الاعمش يدللس .

ابوالضحى : اسمه مسلم بن صبيح ثقة فاضل تقدم في (٤٩٣) .

(٨٤٨) في سنده :

عكرمة بن عمار : العجلي ابو عمار اليماني . صدوق يغلط . روى عن

القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر . مات سنة ١٦٠ هـ .

التقريب (٢ : ٣٠) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٩) ، التهذيب (٧ : ٢٦١) .

(٨٤٩) اسناده ضعيف .

مرحوم بن عبد العزيز العطار : الاموي ابو محمد البصرى . ثقة

روى عن ابيه وعمه عبد الحميد بن مهران . مات سنة ١٨٨ هـ . التقريب

(٢ : ٢٣٧) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣١٤) ، التهذيب (١٠ : ٨٥) .

اما ابو فهو : عبد العزيز بن مهران البصرى : مقبول . روى عن

الحسن وعنه ابنه مرحوم . التقريب (١ : ٥١٣) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٦ : ٣٦١) .

اما عمه فهو عبد الحميد بن مهران فلم اجد له ذكرا سوى روايته

مرحوم عنه .

سسويه : زوج والددة موسى الاسوارى . مجهول هكذا قال الذهبي

لكن ابن حجر عقب عليه بقوله : اسمه يونس الاسوارى اول من تكلم

بالقدر وكان بالبصرة فاخذ عنه معبد الجهني ذكره الكعبي في =

قال مرحوم : قال ابى : ولا اعلم احدا يومئذ يتكلم فى القدر غير
معبد ورجل من (الاساورة)^(١) يقال له : سسويه .

(٨٥٠) حدثنى ابى ، نا عبد الصمد ، نا عكرمة قال : سألنا يحيى بن ابى
كثير عن القدرية فقال : هم الذين يقولون : ان الله لم يقدر الشر .

(٨٥١) حدثنى ابى ، نا عبد الصمد ، نا عكرمة قال : سمعت سالما والقاسم
يلعنان القدرية .

(٨٥٢) حدثنى ابى ، نا ابوسعيد ثنا ربيعة بن كلثوم عن ابيه قال : قال
اصحاب مسلم بن يسار : كان مسلم يقعد الى هذه السارية فقال
ان معبدا يقول بقول النصارى .

(٨٥٣) حدثنا ابوبكر سعيد بن يعقوب الطالقانى نا المؤمل بن اسماعيل

(١) من ب . وفى أ : الاساودة وهو خطأ .
= طبقات المعتزلة وذكر انه كان يلقب سسويه .
انظر : الميزان (٢ : ٢٥٤) ، لسان الميزان (٦ : ٣٣٥) .
تخريج الاثر : اخرجه الاجرى (ص ٢٤١) ، واللالكائى برقم (١١٤٢) .
(٨٥٠) اسناده حسن .

عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث صدوق تقدم فى (٥٨٨) . وقد
روى عن عكرمة بن عمار .

يحيى بن ابى كثير : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل تقدم فى (٥٢٤) .

(٨٥١) تقدم فى (٨٤٨) .

(٨٥٢) فى اسناده كلثوم بن جبر : ابو محمد . صدوق يخطى ، روى عن
مسلم بن يسار وعنه ابنه ربيعة . مات سنة ١٣٠ هـ . التقريب
(٢ : ١٣٦) . وانظر التهذيب (٨ : ٤٤٢) .

ربيعة بن كلثوم : بن جبر البصرى . صدوق يهيم . روى عن ابيه وعنه
القطان . التقريب (١ : ٢٤٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٢٦٣) .

مسلم بن يسار : البصرى نزيل مكة ابو عبد الله الفقيه ويقال له : مسلم
سكرة ثقة عابد روى عنه كلثوم بن جبر مات سنة ١٠٠ هـ . او بعدها
بقليل . التقريب (٢ : ٢٤٧) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٨) ، التهذيب (١٠ : ١٤) .

(٨٥٣) فى اسناده المؤمل : صدوق سىء الحفظ تقدم فى (٢٥٥) .

الطاقانى : ثقة صاحب حديث تقدم فى (٨٤٢) . =

قال : سمعت عمارة بن زاذان يقول : بلغنى ان القدرية يحشرون يوم القيامة مع المشركين فيقولون : والله ما كنا مشركين ، فيقال لهم انكم اشركتم من حيث لا تعلمون . قال : وبلغنى انه يقال (لهم) يوم القيامة انتم خصاء الله عز وجل .

(٨٥٤) اخبرنا احمد بن جميل - من اهل مرو - انا عبد الله بن المبارك انا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامرته فكتب كل شىء يكون" .

- (١) من ب .
 = عمارة بن زاذان : الصيدلانى ابو سلمة البصرى . صدوق كثير الخطأ روى عنه المؤمل بن اسماعيل . التقريب (٢ : ٤٩) .
 وانظر : التهذيب (٧ : ٤١٦) .
 (٨٥٤) اسناده صحيح .
 احمد بن جميل : المروزي ابو يوسف روى عن ابن المبارك وعنه عبد الله ابن احمد . قال ابو حاتم صدوق . وقال ابن معين ليس به بأس ووثقه عبد الله بن احمد . مات سنة ٢٣٠ هـ . تعجيل المنفعة (ص ٢٣) .
 رباح بن زيد : ثقة فاضل تقدم فى (٦٣٥) .
 عمر بن حبيب : المكى . القاص . ثقة حافظ روى عن القاسم بن ابى بزة وعنه رباح بن زيد . التقريب (٢ : ٥٢) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (٧ : ٤٣١) .
 القاسم بن ابى بزة : بفتح الموحدة وتشديد الزاى المكى . القارىء ثقة روى عن سعيد بن جبير وعنه عمر بن حبيب . مات سنة ١١٥ هـ .
 التقريب (٢ : ١١٥) ، وانظر التهذيب (٨ : ٣١٠) .
 تخريج الحديث : اخرجه الطبرانى مرفوعا كما ذكر ذلك الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة القلم (٨ : ٢١١) وعزاه الالبانى لابى يعلى والبيهقى فى الاسماء والصفات ولم اقف عليه عنده . وصححه فى سلسلة الاحاديث الصحيحة (١ : ٤٧) ح (١٣٣) ، وصححه ايضا فى صحيح الجامع برقم (٢٠١٢) وعزاه الهيثمى فى المجمع (٧ : ١٩٠) للبرار وقال رجاله ثقات . واخرجه ابن ابى عاصم فى السنة (١ : ٥٠) ح (١٠٨) وقال حديث صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٨٥٥) حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن عاصم بن / عبید ٥٢ / ب
 الله قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضی الله عنه
 قال : قال عمر رضی الله عنه : يا رسول الله ارأيت مانعمل فيه افي
 أمر قد فرغ منه ، او امر مبتدأ (او مبتدع) ؟ قال : ^(١) " فيما قد فرغ منه
 فاعمل (يا) ^(٢) ابن الخطاب فان كلا ميسر (اما من كان من اهل السعادة
 فانه يعمل للسعادة) ^(٣) واما من كان من اهل الشقاء فانه يعمل
 للشقاء " .

(٨٥٦) حدثني ابي ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا حيوة وابن لهيعة
 قالا : نا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول
 سمعت عبد الله بن عمر رضی الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول : " قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات
 والارض بخمسين الف سنة " .

(١) ما بين القوسين في أ فقط .

(٢) ب .

(٣) بعد كلمة ميسر هناك فراغ بمقدار كلمتين لذلك اكملت ما بين القوسين
 من الترمذي .

(٨٥٥) اسناده ضعيف .

عاصم بن عبید الله : بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي . ضعيف
 روى عن ابن عمه سالم بن عبد الله وعنه شعبة مات في اول دولة بني
 العباس سنة ١٣٢ هـ . التقريب (١ : ٣٨٤) .

وانظر التهذيب (٥ : ٤٦) .

تخريج الحديث : اخرج الترمذي في كتاب القدر باب ما جاء في
 الشقاء والسعادة (٤ : ٤٤٥) ح (٢١٣٥) وقال حسن صحيح . قلت
 بل اسناده ضعيف بسبب عاصم . واحد في المسند (١ : ٢٩) ، (٢) :

(٥٢ ، ٧٧) ، وابن ابي عاصم في السنة (١ : ٧١) ح (١٦٣) .

(٨٥٦) فيه ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه وقد تقدم في (٦٣٩) .

تخريج الحديث : تقدم في (٨٤٢) وسماع المقرئ من ابن لهيعة
 كان قبل احتراق كتبه . ذكر ذلك الفلاس ثم قال : فسماعه صحيح .

انظر الكواكب النيرات (ص ٤٨٢) .

(٨٥٧) حدثني ابي، نا هشيم، نا علي بن زيد^(١) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان سراقه بن مالك قال : يارسول الله فيم العمل ؟ أفي شيء قد فرغ منه ؟ أو في شيء نستأنفه ؟ قال : "بل في شيء" قد فرغ منه" قال : ففيم العمل اذن ؟ قال : "اعملوا فكل ميسر لما خلق (له)"^(٢) .

(٨٥٨) حدثني ابي، نا اسماعيل بن ابراهيم نا يزيد - يعني الرشك - عن مطرف بن الشخير عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال : قال رجل يارسول الله : اعلم اهل الجنة من اهل النار؟ قال : "نعم" قال ففيم يعمل العاملون ؟ قال : "اعملوا فكل ميسر" او كما قال .

(١) في ب : يزيد وهو خطأ .

(٢) في أ : لما خلق الله والمثبت من ب .

(٨٥٧) اسناده ضعيف .

هشيم : ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي تقدم في (٦٩) .

علي بن زيد هو ابن جدعان : ضعيف تقدم في (٤٦٤) .
محمد بن المنكدر : بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل . روى عن جابر بن عبد الله وعنه علي بن زيد بن جدعان مات سنة ١٣٠ هـ . وقيل بعدها . التقريب (٢ : ٢١٠) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (٩ : ٤٧٣) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (٣ : ٣٠٤) وعزاه الهيثمي للطبراني وقال : رجاله رجال الصحيح . وهذا الحديث قد صح من طريق آخر كما هو عند مسلم في اول القدر برقم (٢٦٤٨) .
(٨٥٨) اسناده صحيح .

اسماعيل بن ابراهيم : هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم في (٧٣) .
يزيد الرشك : هو يزيد بن ابي يزيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهمله ابو الازهر البصرى يعرف بالرشك بكسر الراء وسكون المعجمة . ثقة عابد ، وهم من لينه . روى عن مطرف بن الشخير وعنه ابن عليّة . مات سنة ١٣٠ هـ . التقريب (٢ : ٣٧٢) .
وانظر ترجمته في : التهذيب (١١ : ٣٧١) .

مطرف بن الشخير : هو ابن عبد الله والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء . العامري الحرشي ابو عبد الله البصرى . ثقة عابد فاضل روى عن عمران بن حصين =

(٨٥٩) حدثني ابي ، نا زيد بن يحيى الدمشقي ، نا خالد بن صبيح المُرّي نا اسماعيل بن عبيدالله انه سمع ام الدرداء تحدث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خصس ، من اجله ، ورزقه واثره ، ومضجعه ، وشقى او سعيد" .

(٨٦٥) حدثني ابي ، نا يحيى القطان نا حماد بن زيد ، حدثني عبيدالله ابن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان الله وكل بالرحم ملكا فقال : اي رب نطفة؟ اي رب علقة؟ اي رب مضغة؟

= وعنه يزيد الرشك . مات سنة ٩٥ هـ . التقريب (٢ : ٢٥٣) .
 وانظر التهذيب (١٠ : ١٧٣) .
تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى كتاب القدر باب جف القلم على علم الله (١١ : ٤٩١) ح (٦٥٩٦) ومسلم فى كتاب القدر (٤ : ٢٠٤١) ح (٢٦٤٩) وابوداود فى كتاب السنة باب فى القدر (٥ : ٨٣) ح (٤٧٠٩) .
 (٨٥٩) رواه ثقات .

زيد بن يحيى الدمشقي : الخزاعي ابو عبدالله . ثقة . روى عنه احمد بن حنبل . مات سنة ٢٠٧ هـ . التقريب (١ : ٢٧٧) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٤٥٨) ، التهذيب (٣ : ٤٢٨) .
خالد بن صبيح : هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُرّي بضم الميم وبالراء ابو هاشم الدمشقي قاضى البلقاء . ثقة . روى عنه زيد بن يحيى الدمشقي مات سنة بضع وستين ومائة . التقريب (١ : ٢٢٠) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٣٦٦) ، تعجيل المنفعة (ص ١١٣) ، التهذيب (٣ : ١٢٥) .
اسماعيل بن عبيدالله : بن المهاجر المخزومي الدمشقي ابو عبد الحميد . ثقة . روى عن ام الدرداء مات سنة ١٣١ هـ . التقريب (١ : ٧٤) .
 وانظر : تهذيب الكمال (١ : ١٠٥) ، التهذيب (١ : ٣١٧) .
ام الدرداء : زوج ابي الدرداء اسمها هجيمة وقيل جهيمة الاصابية الدمشقية وهى الصغرى . ثقة فقيهة . روت عن زوجها وعن اسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر . ماتت سنة ٨١ هـ . التقريب (٢ : ٦٢١) .
 وانظر : التهذيب (١٢ : ٤٦٥) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٥ : ١٩٧) ، وابن ابي عاصم فى السنة (١ : ١٣٤) ح (٣٠٧) وصححه الالبانى فى تخريج السنة وصحيح الجامع برقم (٤٠٧٨) ، وعزاه الهيثمى للبخارى والطبرانى فى الكبير والوسط . انظر مجمع الزوائد (٧ : ١٩٥) .

(٨٦٥) اسناده صحيح . =

فاذا قضى الله عز وجل خلقها قال : اي رب شقى اوسعيد ؟ ذكرا
اوانثى ؟ فما الرزق ؟ وما الاجل ؟ قال : فيكتب ذلك فى بطن امه".
(٨٦١) حدثنى ابو زكريا يحيى بن ايوب العابد ، نا حماد بن زيد نا
ابو معاذ عبید الله بن ابى بكر عن انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث .

(٨٦٢) حدثنى ابى ، نا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لما
فرغ الله عز وجل من الخلق كتب على عرشه : رحمتى سبقت غضبى".

(٨٦٣) حدثنى ابى ، نا / هشيم انا على بن (زيد) سمعت ابا عبيدة بن ٥٣ / أ
عبد الله يحدث قال : قال عبد الله رضى الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم "ان النطقة تكون فى الرحم اربعين يوما على
حالتها لا تغير فاذا مضت الاربعون صارت علقة ثم مضت كذلك ، ثم
عظاما كذلك ، فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي خلقه بعث اليها
ملكا فيقول الملك الذى يليه : اي رب اذكر ام انثى ؟ اشقى
ام سعيد ؟ اقصر ام طويل ؟ اناقص ام زائد ؟ قوته واجله ؟ اصحيح ام
سقيم ؟ قال : فيكتب ذلك كله " فقال رجل من القوم : ففيم العمل

(١) من ب وفى أ : يزيد وهو خطأ .

(٢) فى ب : و .

= عبید الله بن ابى بكر : بن انس بن مالك . ابو معاذ ، ثقة روى عن

جده وعنه حماد بن زيد . التقريب (١ : ٥٣١) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٧ : ٥) .

تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى كتاب القدر (١١ : ٤٧٧) ح

(٦٥٩٥) ومسلم فى القدر (٤ : ٢٠٣٨) ح (٢٦٤٦) واحمد فى

المسند (٣ : ١١٦ ، ١٤٨) .

(٨٦١) اسناده صحيح .

ابو زكريا يحيى بن ايوب العابد : ثقة تقدم فى (٤٠) .

(٨٦٢) اسناده صحيح .

تخريج الحديث : اخرجه البخارى فى كتاب التوحيد باب "ويحذرکم

الله نفسه" (١٣ : ٣٨٤) ح (٧٤٠٤) وسبق تخريجه فى رقم (٥٧١) .

(٨٦٣) اسناده ضعيف وفيه انقطاع لان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه .

ابو عبيدة ثقة تقدم فى (٤٧٦) . =

اذن وقد فرغ من هذا (كله) ^(١)؟ فقال: "اعملوا فكل سيوجه لما خلقه". ^(٢)
 (٨٦٤) حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا منصور بن (سعد) ^(٣) عن
 بديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال : قلت يارسول الله
 متى كتبت نبيا؟ قال : "وآدم بين الروح والجسد" .
 (٨٦٥) حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن

- (١) من ب .
 (٢) في ب : سيؤخذ .
 (٣) من ب وفي أ : سعيد وهو خطأ .
 = تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (١ : ٣٧٤) .
 والحديث ثابت في الصحيحين من غير هذا الطريق فهو عند البخاري
 اول حديث في كتاب القدر (١١ : ٤٧٧) ح (٦٥٩٤) ، وكذلك عند
 مسلم في القدر (٤ : ٢٠٣٦) ح (٢٦٤٣) .
 (٨٦٤) اسناده صحيح .
 منصور بن سعد البصري صاحب اللؤلؤ . ثقة . روى عن بديل بن
 ميسرة وعنه ابن مهدي . التقريب (٢ : ٢٧٥) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (١٠ : ٣٠٧) .
 بديل مصغرا العقيلي بضم العين بن ميسرة البصري . ثقة . روى عن
 عبد الله بن شقيق وعنه منصور بن سعد . مات سنة ١٢٥ هـ . التقريب
 (١ : ٩٤) .
 وانظر التهذيب (١ : ٤٢٤) .
 عبد الله بن شقيق : ثقة فيه نصب تقدم في (٥٥٦) .
 تخريج الحديث : اخرجه احمد في المسند (٥ : ٥٩) وابن ابي عاصم
 في السنة (١ : ١٧٩) ح (٤١٠) ، وصححه الالباني في تخريج السنة
 وفي السلسلة الصحيحة برقم (١٨٥٦) .
 (٨٦٥) اسناده ضعيف .
 معاوية بن صالح : صدوق له اوهام تقدم في (١٠٩) .
 سعيد بن سويد الكلبي الشامي . روى عن العرياض بن سارية وربما
 دخل بينهما عبد الاعلى بن هلال . وعنه معاوية بن صالح . ذكره
 ابن حبان في الثقات . وقال البخاري لم يصح حديثه الذي رواه
 معاوية عنه اني عبد الله وخاتم النبيين . الحديث . وخالفه ابن
 حبان والحاكم فصحاه . انظر تعجيل المنفعة (ص ١٥٢) .
 عبد الاعلى بن هلال السلمي : روى عن العرياض بن سارية وعنه
 سويد بن سويد . الجرح والتعديل (٦ : ٢٥) .
 تخريج الحديث : اخرجه احمد (٤ : ١٢٧) وعزاه الهيثمي للبخاري
 والطبراني ، واخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١ : ١٧٩) ح (٤٠٩) ،
 وضعفه الالباني . انظر ضعيف الجامع رقم (٢٠٩٠) .

سعيد بن سويد الكلبى عن (عبد الاعلى) ^(١) بن هلال السلمى كذا قال عبد الرحمن عن العرياض بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "انى عند الله لخاتم ^(٢) النبيين وان آدم عليه السلام لمنجدل ^(٣) فى طينته ، وسأنبئكم ^(٤) باول ذلك دعوة ابي ابراهيم ، وبشارة عيسى ^(٥) (بى) .

(٨٦٦) حدثنى ابي، نا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : "يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينك" .

(٨٦٧) حدثنى ابي نا سفيان بن عيينة عن ابي الزعراء سمع ابا الاحوص عمه سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقول : "الشقي من شقي فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره" .

(١) فى الاصل عبد الله والمثبت من كتب التراجم .

(٢) فى ب : خاتم .

(٣) فى ب : منجدل .

(٤) فى ب : فسأنبئكم .

(٥) ما بين القوسين من ب .

(٨٦٦) فى اسناده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام تقدم فى (١٢٩) .

عبد الحميد بن بهرام : صدوق تقدم فى (٥٢٥) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٦ : ٢٩٤) ، والترمذى فى الدعوات (٥ : ٥٣٨) ح (٣٥٢٢) من طريق ابي موسى الانصارى عن معاذ بن معاذ عن ابي بن كعب صاحب الحرير عن شهر بن حوشب به . وقال حديث حسن .

(٨٦٧) اسناده صحيح .

ابو الزعراء : هو عمرو بن عمرو ويقال ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمى الكوفى . ثقة روى عن عمه ابي الاحوص عوف بن مالك وعنه ابن عيينة . التقريب (٢ : ٧٥) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٨ : ٨٢) .

وابو الاحوص : ثقة تقدم فى (٦٩٣) .

تخريج الاثر : اخرجه مسلم فى القدر (٤ : ٢٠٣٧) ح (٢٦٤٥) من طريق غير طريق المصنف وابن ماجة فى المقدمة (١ : ١٨) ح (٤٦) ، واحمد (٢ : ١٧٦) عن عبد الله بن عمرو والطبرانى فى الكبير

ح (٣٠٣٦ ، ٣٠٣٨ ، ٣٠٤٠ ، ٣٠٤١) .

(٨٦٨) حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد - يعني ابن سلمة - عن عمار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لقى آدم موسى عليهما السلام فقال : انت آدم الذى خلقك الله عز وجل بيده ، واسجد لك ملائكته ، واسكنك الجنة ثم فعلت ما فعلت ؟ قال : انت (موسى) ^(١) الذى كلمك الله عز وجل واصطفاك برسالته ، وانزل عليك التوراة انا اقدم ام الذكر ؟ قال : بل ^(٢) الذكر فحج آدم موسى (فحج آدم موسى) ^(٤) .

(٨٦٩) حدثني ابي ، نا اسماعيل ، نا خالد الحذاء عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "كنت اقول فى اولاد المشركين هم منهم ، فحدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : "ربهم اعلم بهم ، هو خلقهم وهو اعلم بهم وما كانوا عاملين" .

(١) من ب .

(٢) فى ب : برسالاته .

(٣) فى أ : لا بل الذكر .

(٤) من ب .

(٨٦٨) اسناده حسن .

عمار : هو ابن ابي عمار مولى بنى هاشم . صدوق ربما اخطأ . روى عن

ابي هريرة وعنه حماد بن سلمة . التقريب (٢ : ٤٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٧ : ٤٠٤) .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (١٩ : ٩٦) ح (٩٩٩٠)

تحقيق شاكر . وتقدم تخريجه من طرق اخرى فى (٥٥٤) وقال فيه

ابن عبد البر "هذا الحديث ثابت بالاتفاق رواه عن ابي هريرة جماعة

من التابعين" . انظر فتح البارى (١١ : ٥٠٦) .

(٨٦٩) اسناده حسن .

اسماعيل هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم فى (٧٣) وقد روى عن

خالد الحذاء .

خالد الحذاء : ثقة يرسل تقدم فى (٧٨١) وقد روى عن عمار بن عمار .

تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٥ : ٧٣) وقال الهيثمى

فى مجمع الزوائد (٧ : ٢١٨) رجاله رجال الصحيح .

(٨٧٠) حدثني ابي ، نا / وكيع نا جرير بن حازم سمعه من ابي رجاء عن ٥٣ / ب

ابن عباس رضى الله عنه قال : " لا يزال امر هذه الامة قواما او مقاربا
 ما لم يتكلموا في الودان والقدر " (١) .

(٨٧١) حدثني ابي ، نا جرير عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضى

الله عنه قال : " اول ما خلق الله القلم ثم قال له : اكتب ، قال
 ما اكتب ؟ قال : (اكتب) ما هو كائن الى يوم القيامة " . (٢)

(١) كتب في نسخة ب مانصه : آخر الجزء الاول من تجزئة هذه النسخة

فرغ من تعليقه يوم الخميس خامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة
 ثلاث وثمانين وسبعمائة بمدينة نابلس حرسا ويتلو ان شاء الله
 تعالى الجزء الثاني واوله : حدثنا ابي ، حدثنا جرير عن عطاء
 انتهى . اما نسخة أ فليس لها تجزئة وبما انها الاصل فقد سلكت
 منهجها في عدم تجزئة الكتاب .

(٢) من ب .

(٨٧٠) اسناده صحيح .

جرير بن حازم : ثقة له اوهام اذا حدث من حفظه تقدم في (٧٢٥) .
 ابورجاء هو العطاردي واسمه عمران بن ملحان البصرى مشهور
 بكنيته . مخضرم ثقة معمر روى عن ابن عباس وعنه جرير بن حازم

مات سنة ١٠٥ هـ . التقريب (٢ : ٨٥) .

وانظر ترجمته في التهذيب (٨ : ١٤٠) .

تخريج الاثر : اخرجه الحاكم (١ : ٣٣) وقال صحيح على شرط
 الشيخين ولا نعلم له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبزار والطبراني
 في الكبير والوسط ورجال البزار رجال الصحيح . كذا قال الهيثمي

في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) .

واخرجه اللالكائي برقم (١١٢٧) .

(٨٧١) في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط تقدم في (١٢١) .

تخريج الاثر : ابن ابي عاصم (١ : ٥٠) ح (١٠٨) بسند آخر
 صححه الالباني . والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٧١) وصححه
 الالباني في السلسلة الصحيحة رقم (١٣٣) ، واخرجه ابن جرير في
 تفسيره (٢٩ : ١٥) وعزاه ابن كثير (٨ : ٢١١) للطبراني مرفوعا
 والسيوطي في الدر المنثور (٨ : ٢٤١) لابن مردويه .

(٨٧٢) حدثني ابي نا هشيم انا منصور - يعنى ابن زاذان - عن الحكم بن عتيبة عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال : "ان اول ما خلق الله عز وجل القلم قال : وامره^(١) فكتب ما هو كائن قال : فكتب فيما كتب : تبت يدا ابي لهب .

(٨٧٣) حدثني ابي قرأت على يحيى بن سعيد (ثنا)^(٢) عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحמיד بن عبد الرحمن قالا : لقينا عبد الله بن (عمر)^(٣) فذكرنا القدر وما يقولون فيه ثم قال

(١) فى ب : فامره .

(٢) ، (٣) من ب .

(٨٧٢) فى اسناده تدليس .

منصور بن زاذان : بزاي و ذال معجمة ، الواسطى ابو المغيرة الثقفى ثقة ثبت عابد . روى عن الحكم بن عتيبة وعنه هشيم . مات سنة ١٢٩ هـ . التقريب (٢ : ٢٧٥) .

وانظر التهذيب (١٠ : ٣٠٦) .

الحكم بن عتيبة : ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس تقدم فى (٦٤٣) .
ابو ظبيان : اسمه حصين بن جندب بن الحارث الجنبى بفتح الجيم وسكون النون ثم موحد . ابو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفى . ثقة . روى عن ابن عباس . مات سنة ٩٠ هـ . التقريب (١ : ١٨٢) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٧) ، التهذيب (٢ : ٣٧٩) .
تخريج الاثر : اخرجه الحاكم فى المستدرک (٢ : ٤٩٨) من طريق الاعمش عن ابي ظبيان وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وابن جرير فى تفسيره (٢٩ : ١٤) من نفس طريق الحاكم وعزاه ابن كثير لابن ابي حاتم انظر تفسيره (٨ : ٢١٠) .

(٨٧٣) رجاله ثقات .

عثمان بن غياث : بمعجمة ومثلثة الراسبى او الزهرانى . البصرى ثقة رمى بالارجاء روى عن عبد الله بن بريدة وعنه يحيى بن سعيد القطان . التقريب (٢ : ١٣) .

وانظر ترجمته فى التهذيب (٧ : ١٤٦) .

عبد الله بن بريدة : ثقة تقدم فى (٤٦٩) وقد روى عن يحيى بن يعمر .
يحيى بن يعمر : بفتح التحتانية والميم بينهما مهلة ساكنة البصرى نزلى مرو وقاضيه ثقة فصيح وكان يرسل . روى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن بريدة . مات قبل سنة ١٠٠ هـ . وقيل بعده

التقريب (٢ : ٣٦١) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٣٠٥) .

اخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انهم بينا هم جلوس او قعود عند النبى عليه السلام جاءه رجل يمشى حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض فذكر الحديث، قال : وسأله رجل من جهينة او مزينة فقال : يا رسول الله فيم العمل افي شىء قد خلا او مضى ؟ قال رجل - او بعض القوم - يا رسول الله فيم نعمل ؟ قال : "اهل الجنة يسروا لعمل اهل الجنة واهل النار يسروا لعمل اهل النار" فقال يحيى ابن سعيد : هو كذا، يعنى على ما قرأت علي .

(٨٧٤) حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا حماد - يعنى ابن سلمة - نا داود - يعنى ابن ابي هند - عن ابي نضرة عن اسير بن جابر ان عليا رضى الله عنه قال : "ما من آدمى الا (و) ^(١) معه ملك يقيه ما لم يقدر له فاذا جاء القدر خلاه واياه" .

(١) من ب .

حميد بن عبد الرحمن : بن عوف الزهرى المدنى . ثقة . روى عن ابن عمر مات سنة ١٠٥ هـ على الصحيح . التقريب (١ : ٢٠٣) . وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٣٣٨) ، التهذيب (٣ : ٤٥) . تخريج الحديث : اما حديث جبريل فسأتى تخريجه رقم (٩٠٢) واما حديث فيم العمل فقد اخرجه ابو داود فى السنة باب القدر (٥ : ٧٣) ح (٤٦٩٦) .

(٨٧٤) اسناده حسن .

عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث صدوق تقدم فى (٥٨٨) .
داود بن ابي هند : ثقة متقن تقدم فى (٦٩٨) .
ابو نضرة : اسمه المنذر بن مالك . ثقة تقدم فى (٢٢٠) وقد روى عن اسير بن جابر وعنه داود بن ابي هند .
اسير بن جابر وقيل يسير بن عمرو . قال على بن المدينى : اهل البصرة يقولون اسير بن جابر واهل الكوفة يقولون : اسير بن عمرو وقال بعضهم يسير بن عمرو . الكندى . له رؤية . وثقه ابى سعد والعجلي وابن حبان . روى عن على والحسن وعنه ابو نضرة مات سنة ٨٥ هـ . التقريب (٢ : ٣٧٤) .
وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ٣٧٨) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن المنذر وابو الشيخ كذا قال السيوطى انظر الدر المنثور (٤ : ٦١٥) .

(٨٧٥) حدثني ابي ننا وكيع عن سفيان^(١) عن محمد بن جحادة عن قتادة عن ابي السوار العدوي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : " رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا " .

(٨٧٦) حدثني ابي ننا ابن نمير نا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " اخرج^(٢) الله جل جلاله ذرية آدم عليه السلام من ظهره مثل الذر فسامهم ، قال : هذا فلان وهذا فلان ثم قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده / الاخرى ادخلوا النار ولا ابالي " .

٥٤ / أ

(٨٧٧) حدثني ابي ، نا بهز بن اسد نا بشر بن المفضل نا داود عن ابي نضرة عن اسير بن جابر قال : طلبت عليا رضي الله عنه في منزله

(١) في ب : سعيد وهو خطأ .

(٢) في ب : خرج .

(٨٧٥) رجاله ثقات .

محمد بن جحادة : ثقة تقدم في (٥٨٨) .

ابو السوار العدوي : ثقة تقدم في (٨٣٠) وقد روى عن الحسن بن علي وعنه قتادة .

تخريج الاثر : اخرجه الطبراني بسند فيه ليث بن ابي سليم وهولين الحديث وبقيه رجاله ثقات كذا قال الهيثمي (١٩١: ٧) . قلت اخرجه الطبراني في الكبير ح (٢٦٨٤) بسند ليس فيه ليث بن ابي سليم ، واخرجه الاجرى (ص٢٤٨) واللالكائي برقم (١٢٣٤) .

(٨٧٦) في اسناده حبيب بن ابي ثابت ثقة فقيه جليل ، كثير الارسال والتدليس وقد روى عن سعيد بن جبير وعنه الاعمش .

ابن نمير : هو عبد الله ثقة صاحب حديث تقدم في (٤٣٨) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير في تفسيره (١١١: ٩) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣: ٥٩٨) ، لابن ابي حاتم . واخرجه الاجرى

في الشريعة (ص٢١١) .

(٨٧٧) اسناده صحيح .

بهز بن اسد : ثقة ثبت تقدم في (٤٥٤) .

وبشر بن المفضل : ثقة ثبت عابد تقدم في (٧٠) .

تخريج الاثر : اخرجه بلفظ مقارب ابن ابي الدنيا وابن عساكر ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤: ٦١٥) وتقدم نحو هذا في

(٨٧٤) .

فلم اجده ، فنظرت فاذا هو فى ناحية المسجد ، قال فقلت لــــه
 - كانه خوفه - قال : فقال : انه ليس احد الا ومعه ملك يدفع عنه
 ما لم ينزل القدر ، فاذا نزل القدر لم يغن شيئا .
 (٨٧٨ أ) حدثنى ابي نا يحيى بن اسحاق نا ابن لهيعة عن بكر بن
 سودة .

(٨٧٨ ب) قال ابي : وحدثنا حسن نا ابن لهيعة نا بكر بن سودة عن
 كثير بن غريب الخولانى عن كريب الحضرمى عن ابي هريرة رضى الله
 عنه قال : مضت الكتب وجفت الاقلام . قال حسن فى حديثه
 فشقي او سعيد فريق فى الجنة وفريق فى السعير .
 (٨٧٩) حدثنى ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن الاعمش عن
 مجاهد عن عبيد بن عمير قال : انكم مكتوبون عند الله عز وجل
 باسمائكم وسيماكم وفحواكم وحلاككم ومجالسكم .
 (١)

-
- (١) فى ب : ونجواكم .
 (٨٧٨) فى سنده ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه وقد تقدم
 فى (٦٣٩) .
 يحيى بن اسحاق : السليحىنى بمهملة مماله وفتح اللام وكسر المهمله
 ثم تحتانية ساكنة ثم نون ابو زكريا او ابو بكر صدوق . روى عن ابن
 لهيعة وعنه احمد . مات سنة ٢٢ هـ . التقريب (٢ : ٣٤٢) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (١١ : ١٢٦) .
 بكر بن سودة : بن ثمامة الجذامى المصرى . ثقة فقيه روى عنه ابن
 لهيعة مات سنة بضع وعشرين ومائة . التقريب (١ : ١٠٦) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (١ : ٤٨٣) .
 (٨٧٨ ب) فى اسناده كريب الحضرمى وكثير بن نمر لم اقف لهما على ترجمة .
 حسن : هو الاشيب ثقة روى عن ابن لهيعة وقد تقدم فى (١٦٧) .
 (٨٧٩) فى سنده الاعمش ثقة حافظ يدلس تقدم فى (١٢٠) .
 عبيد بن عمير : اللبىنى مجمع على ثقته فى (٥٠٧) .
 تخريج الاثر : لم اقف عليه
 كاتفهم

(٨٨٠) حدثني ابي ، نا وكيع نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير "يحول بين المرء وقلبه" ^(١) قال : يحول بين المؤمن والكافر والايمن .

(٨٨١) حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا حماد عن حميد عن ثابت - قال ولا اعلمني الا قد سمعته من ثابت - عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : قضى القضاء وجف القلم ، وامور تكفى في كتاب قد خلا .

(٨٨٢) حدثني ابي ، نا حجاج نا ابن جريج حدثني ^(٢) يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يقول : فذكر قصة بخت نصر وملك ابنه فرأى كفا فرجت بين لوحين ثم كتبت سطرين فدعا الكهان والعلماء فلم يجد عندهم منه علما ، فقالت له امه : انك لو اعدت لدانيال ^(٣) منزلته التي كانت له من ابيك - وكان قد جفاه - اخبرك ، فدعاه فقال : انى معيد لك منزلتك من ابي فاخبرني ماهذان السطران ؟ قال : اما

(١) سورة الانفال : ٢٤

(٢) في أ : وحدثني وهو خطأ .

(٣) في أ : من دانيال .

(٨٨٠) اسناده حسن .

عبد الله بن عبد الله الرازي الانصارى من بنى هاشم . صدوق روى عن

سعيد بن جبير وعنه الاعمش . التقريب (١ : ٤٢٦) .

وانظر ترجمته في : التهذيب (٥ : ٢٨٦) .

تخريج الاثر : اخرج ابن جريج في تفسيره (٩ : ٢١٥) .

(٨٨١) في سنده حميد الطويل ثقة يدلس تقدم في (٥٠٠) .

تخريج الاثر : سبق من طريق آخر في رقم (٨٧٥) .

(٨٨٢) اسناده صحيح .

حجاج هو ابن محمد الاعور . ثقة ثبت اختلط في آخر عمره تقدم

في (٧٣) .

وابن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل تقدم في (٤٥٧) لكنه

هنا صرح بالتحديث .

يعلى بن مسلم بن هرمز المكي . ثقة روى عن سعيد بن جبير وعنه

ابن جريج . التقريب (٢ : ٣٧٨) .

انظر : التهذيب (١١ : ٤٠٥) .

ما ذكرته انك معيد لي منزلتي من ابيك فلاحاجة لي بذاك ، واما
 هذان السطران فانك تقتل الليلة. (١) اخرج من في القصر اجمعين
 وامر بقلعة جلاد فاقلت بها الابواب عليه ، وادخل معه آمن اهل
 القرية في نفسه معه سيف (وقال له) (٢) من جاء من خلق الله فاقتله
 وان قال : انا فلان ، وبعث الله عليه البطن (فجعل) (٣) يمشى والاخر
 (مستيقظ) (٤) حتى اذا كان على شطر الليل رقد وورقد صاحبه ثم نبهه
 البطن فذهب يمشى والاخر راقد / فرجع فاستيقظ فقال : انا فلان ٥٤ / ب
 فضربه بالسيف فقتله .

(٨٨٣) حدثني ابي ، نا عبدالرزاق ، نا معمر عن قتادة قال : سألت ابن
 المسيب عن القدر فقال : ما قدر الله (فهو قدر) . (٥)

(٨٨٤) حدثني ابي نا ابراهيم بن خالد حدثني رباح عن معمر قال : كان
 اياس بن معاوية يقول : اعلم الناس بالقدر ضعفاؤهم يقول : ان كل
 من لم يدخل في خصومة القدر كان من قوله : كان من قدر الله
 كذا وكذا .

(٨٨٥) (حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد ، حدثنا رباح انا معمر ان
 ابن شبرمة كان يغضب اذا قيل له : مد الله في عمرك ، يقول : ان
 العمر لا يزداد فيه ولا ينقص منه .

(١) ، (٢) من ب .

(٣) من ب وفي أ فذهب .

(٤) من ب وفي أ راقد وهو خطأ .

(٥) من ب والذي في أ : ما قدر الله فقد قدر .

(٨٨٣) اسناده صحيح .

(٨٨٤) اسناده صحيح .

ابراهيم بن خالد القرشي . ثقة تقدم في (٦٣٥) .

ورباح هو ابن زيد ثقة فاضل تقدم في (٦٣٥) .

(٨٨٥) اسناده صحيح .

ابن شبرمة : هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي

الكوفي القاضي . ثقة فقيه مات سنة ١٤٤ هـ . التقريب

وانظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ : ٨٢) ، الميزان (٢ : ٤٣٨)

سير اعلام النبلاء (٦ : ٣٤٧) ، التهذيب (٥ : ٢٥٠) شذرات

الذهب (١ : ٢١٥) .

(٨٨٦) (حدثني ابي حدثنا محمد بن سلمة عن (ابن) علاثة عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى " فيها يفرق كل امر حكيم" قال : امر السنة الى السنة الا الموت والحياة والشقاء والسعادة .

(٨٨٧) حدثني ابي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : " ان الرجل ليمشي في الاسواق وان اسمه لفي الموتى) (٢) .

(٨٨٨) (حدثني ابي ، حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله) عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل " يحول بين المرء وقلبه" قال : يحول بين المؤمن والكفر ومعاصي الله ، ويحول بين الكافر وبين الايمان وطاعة الله عز وجل .

(١) سورة الدخان : ٤

(٢) من ب .

(٣) من ب .

تقدم

(٨٨٦) في سنده ← ابن علاثة صدوق يخطئ

محمد بن سلمة : ابن عبد الله الباهلي مولا هم الحراني ثقة روى عن ابن علاثة وعنه احمد بن حنبل . مات سنة ١٩١ هـ . التقريب . وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٤) ، التهذيب (٩ : ١٩٣) .

علي بن بذيمة : بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة الجزري ثقة رمى بالتشيع روى عن سعيد بن جبير وعنه ابن علاثة مات سنة بضع وثلاثين ومائة . التقريب (٢ : ٣٢) .

وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٩٥٦) ، التهذيب (٧ : ٢٨٥) .
تخريج الاثر : عزاه السيوطي في الدر (٧ : ٣٩٩) لابن ابي حاتم لكنه عن ابن عمر وعزاه ايضا لمجاهد وقال اخرجه سعيد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر قلت الذي في ابن جرير (٢٥ : ١٠٨) .

(٨٨٧) في اسناده هشيم ثقة ثبت كثير الارسال والتدليس تقدم في (٦٩) .
عثمان بن حكيم : بن عباد بن حنيف الانصاري الاوسى ابوسهل . ثقة روى عن سعيد بن جبير وعنه هشيم مات قبل الاربعين ومائة . التقريب

(٢ : ٧) . وانظر ترجمته في : التهذيب (٧ : ١١١) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٥ : ١٠٩) .

(٨٨٨) تقدم هذا الاثر في (٨٨٠) .

- (١) (٨٨٩) حدثني ابي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون (قال : حدث رجل)
 محمدا عن رجلين اختصما في القدر فقال احدهما لصاحبه : رأيت
 الزنا بقدر (هو) ؟ قال الاخر : نعم فقال محمد آي وافق رجل حيا .
 (٨٩٠) حدثني ابي نا انس بن عياض سمعت ابا حازم يقول : قال الله
 عز وجل "فألهمها فجورها وتقواها"^(٢) قال : الفاجرة الهمها الله
 تعالى الفجور ، والتقية الهمها الله عز وجل التقوى .
 (٨٩١) حدثني ابي ، نا عبد الله بن الحارث المخزومي نا شبل بن عباد
 - مولى لعبد الله بن عامر - عن ابن (ابي) نجيح عن مجاهد قول
 الله عز وجل " اني اعلم ما لا تعلمون "^(٣) قال : علم من ابليس المعصية
 وخلق لها .

- (١) من ب .
 (٢) من ب .
 (٣) سورة الشمس : ٨ (٤) م ب
 (٥) سورة البقرة : ٣٠

- (٨٨٩) في اسناده من لا يعرف .
 (٨٩٠) اسناده صحيح .
انس بن عياض : ثقة تقدم في (٧٢) وقد روى عن ابي حازم وعنه احمد .
ابو حازم : هو سلمة بن دينار الاعرج القاضي . ثقة عابد روى عنه
 انس بن عياض . مات في خلافة المنصور . التقريب (١ : ٣١٦) .
 وانظر ترجمته في : التهذيب (٤ : ١٤٣) .
تخريج الاثر : عزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
 حاتم . الدر (٨ : ٥٣٠) .
 (٨٩١) اسناده صحيح .
عبد الله بن الحارث المخزومي : ابو محمد المكي . ثقة روى عن شبل
 ابن عباد وعنه احمد . التقريب (١ : ٤٠٧) .
 وانظر ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٦٧٣) بالتهذيب (٥ : ١٧٩) .
شبل بن عباد : المكي القاري . ثقة رمى بالقدر . روى عن ابن ابي
 نجيح وعنه عبد الله بن الحارث . مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب (١ : ٣٤٦)
 وانظر ترجمته في : التهذيب (٤ : ٣٠٥) .
تخريج الاثر : اخرجه مجاهد في تفسيره (ص٧٢) .

(٨٩٢) حدثني ابي ، نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن رقية عن ابي صخرة عن عمرو بن ميمون قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول حين طعن " وكان امر الله قدرا ^(١) مقدورا " .

(٨٩٣) حدثني ابي نا حجاج انا ليث اخبرني ابراهيم بن ابي عبله قال وقف رجاء بن حيوة على مكحول وانا معه فقال : يا مكحول بلغنى انك تكلمت فى شىء من القدر ، والله لو اعلم ذلك لكنت صاحبك من بين الناس ، فقال مكحول : لا والله ، اصلحك الله ما ذاك من شأنى ولا قولى ، او نحو ذلك . قال ليث : وكان مكحول يعجبه كلام غيلان فكان اذا ذكره قال : كل كليله ، يريد كل قليله وكانت فيه لكنة - يعنى مكحولا - .

(١) سورة الاحزاب : ٣٨

(٨٩٢) رجاله ثقات .

يحيى بن حماد : بن ابي زياد الشيباني مولا هم ختن ابي عوانة ثقة عابد . روى عن ابي عوانة . مات سنة ٢١٥ هـ . التقريب (٢ : ٣٤٦) وانظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٤) ، التهذيب (١١ : ١٩٩) .
وابو عوانة : هو الواضح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت تقدم فى (٣٢١) وقد روى عن رقية .

رقية : هو ابن مصقلة . ثقة تقدم فى (٢٦٠) .

ابو صخرة : هو جامع بن شداد ثقة تقدم فى (١٢٠) .

عمرو بن ميمون : ثقة عابد تقدم فى (٥٥٨) وقد روى عن عمر .

(٨٩٣) اسناده صحيح .

ليث هو ابن سعد الامام المشهور .

ابراهيم بن ابي عبله : واسمه شمر بن يقطان الشامي . ثقة روى عن رجاء بن حيوة وعنه الليث بن سعد . مات سنة ١٥٢ هـ . التقريب (١ : ٣٩) .

وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٩) ، التهذيب (١ : ١٤٢) .

رجاء بن حيوة : بفتح المهملة وسكون التحتانية الكندى ابو المقدم الفلسطيني ثقة فقيه مات سنة ١١٢ هـ . التقريب (١ : ٢٤٨) .

وانظر ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٢٦٥) .

مكحول : الشامي ابو عبد الله ثقة فقيه كثير الارسال مشهور . مات سنة

بضع عشرة ومائة . التقريب (٢ : ٢٧٣) .

انظر ترجمته فى التهذيب (١٠ : ٢٨٩) .

وغيلان تقدم فى (٨٣٨) .

(٨٩٤) حدثني ابي نا جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "اول ما خلق ربي القلم ، قال له : اكتب قال : ما اكتب ؟ قال : اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة" . / ٥٥ / أ

(٨٩٥) حدثني ابي ، نا يحيى بن آدم نا يعلى بن الحارث عن وائل بن داود عن ابراهيم قال : ان آفة كل دين كان قبلكم - او قال : آفة كل دين - القدر .

(٨٩٦) حدثني ابي نا عصام بن خالد الحضرمي ، حدثني العطف بن خالد عن شيخ من اهل البصرة حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر حدثني ابي عن جدى رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله : نعمل على امر قد فرغ منه او على امر مؤتلف ؟ قال : "بل على امر قد فرغ منه" قالوا يارسول الله فقيم العمل ؟ قال : "ان كلا ميسر لما خلق له" .

(٨٩٤) تقدم بسنده ومثته فى (٨٧١) .
 (٨٩٥) رجاله ثقات غير ان فيه انقطاعا بين يعلى ووائل .
يعلى بن الحارث بن حرب المحاربى الكوفى ثقة . روى عنه يحيى بن آدم . مات سنة ١٦٨ هـ . التقريب (٢ : ٣٧٧) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٥) ، التهذيب (١١ : ٤٠٠) .
 وائل بن داود : ثقة تقدم فى (٥٤٦) وقد روى عن ابراهيم النخعى .
تخريج الاثر : لم أوقف عليه

(٨٩٦) فى سنده مجهول وهو شيخ العطف .
عصام بن خالد الحضرمي : ابو اسحاق الحمصى . صدوق . روى عن العطف بن خالد المخزومى وعنه احمد . مات سنة ٢١٤ هـ . التقريب (٢ : ٢١) .
 وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٢) ، التهذيب (٧ : ١٩٤) .
العطف بن خالد المخزومى ابو صفوان المدنى ، صدوق يهيم . روى عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن وعنه عصام بن خالد . التقريب (٢ : ٢٤) .
 وانظر ترجمته فى : التهذيب (٧ : ٢٢١) .
طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر : الصديق التيمسى المدنى مقبول . ارسل عن جده الصديق . وعنه عطف بن خالد التقريب (١ : ٣٧٨) . وترجمته فى : التهذيب (٥ : ١٧) =

(٨٩٧) حدثني ابي نا وكيع نا ابن ابي ليلي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس "يمحو الله ما يشاء" ويشب^(١) قال: الا الشقاء والسعادة والحياة والموت .

(٨٩٨) حدثني ابي نا يحيى بن سعيد عن هشام - يعنى الدستوائى - حدثني القاسم بن ابي بزة حدثني عروة بن عامر قال : سمعت ابا عباس رضى الله عنهما يقول : ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامر ان يكتب ما يريد ان يخلق فالكتاب عنده ثم قرأ " وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم"^(٢) .

(٨٩٩) حدثني ابي نا هشيم نا داود بن ابي هند عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير قال : لم نوكل فى القرآن الى القدر وقد اخبرنا فى القرآن انا اليه نصير .

(١) الرعد : ٣٩

(٢) الزخرف : ٤

= تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (١ : ٥) وعزاه الهيثمى للبخارى والطبرانى . انظر المجمع (٧ : ١٩٤) . قلت هو عند الطبرانى فى الكبير (٤٧) وليس فى سنده الرجل المجهول .
(٨٩٧) فى اسناده ابن ابي ليلي : هو محمد بن عبد الرحمن . صدوق سىء الحفظ جدا . تقدم فى (٢٣٨) .
المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم تقدم فى (٤٧٦) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٣ : ١٦٦) وعزاه السيوطى لعبدالرزاق والغريابى وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقى فى الشعب . انظر الدر (٤ : ٦٥٩) .

(٨٩٨)

هشام الدستوائى : ثقة ثبت وقد رمى بالقدر تقدم فى (٤٣٧) .
والقاسم بن ابي بزة : ثقة تقدم فى (٨٥٤) .
عروة بن عامر : المكى . مختلف فى صحبته ذكره ابن حبان فى الثقات روى عن ابن عباس وعنه القاسم بن ابي بزة . التقريب (٢ : ١٩) .
وترجمته فى : التهذيب (٧ : ١٨٥) .

تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٥ : ٤٨) وعزاه السيوطى لابن ابي حاتم . انظر الدر المنثور (٧ : ٣٦٦) وقد سبق هذا الاثر بسند آخر فى (٨٥٤) ، (٨٧١) .

(٨٩٩) اسناده صحيح . =

(٩٠٠) حدثني ابي نا وكيع نا اسامة بن زيد عن عكرمة قال : سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد (من) ^(١) بين الطير؟ قال : ان سليمان صلوات الله عليه نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء ، وكان الهدهد مهندسا ، قال فاراد ان يسأله عن الماء ففقدته ، قلت وكيف يكون مهندسا والصبي ينصب له الحباله فيصيده ؟ قال : اذا جاء القدر حال دون البصر .

(٩٠١) حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن الحسين بن كامل املى علي من كتابه وحدثني محمد بن عبيد بن (حساب) ^(٢) املاه علي من كتابه املاء ، يتقاربان فيه وهذا لفظ حديث ابي كامل قالا : حدثنا حماد بن زيد نا مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن (يعمر) ^(٣) قال : لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك ، قال : فحججت انا وحيد بن عبدالرحمن الحميري حجة فلما

-
- (١) من ب .
 (٢) في أ : حسان وفي ب : خشاب وكلاهما خطأ والمثبت من كتب التراجم .
 (٣) من ب . وفي أ : معمر وهو خطأ .
 = تخريج الاثر : اخرجه الاجرى في الشريعة (ص. ٢٢) وعبدالرزاق في المصنف رقم (٢٠٠٨٩ ، ٢٠٠٩٨) .
 (٩٠٠) فيه انقطاع بين اسامة وعكرمة .
اسامة بن زيد : الليثي مولا هم . صدوق يهيم روى عنه وكيع . مات سنة ١٥٣ هـ . التقريب (١ : ٥٣) .
 ترجمته في : تهذيب الكمال (١ : ٧٦) ، التهذيب (١ : ٢٠٨) .
تخريج الاثر : اخرجه ابن جرير في التفسير (١٩ : ١٤٤) والحاكم في المستدرک كتاب التفسير (٢ : ٤٠٦) من طريق غير طريق المصنف وصححه ووافقه الذهبي وعزاه السيوطي لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم . انظر الدر المنثور (٦ : ٣٤٨) .
 (٩٠١) في اسناده مطر الوراق ابن طهمان ، ابورجاء السلمى مولا هم صدوق كثير الخطأ روى عن عبدالله بن بريدة وعنه حماد بن زيد مات سنة ١٢٥ هـ . التقريب (٢ : ٢٥٢) .
 وترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٣٤) ، التهذيب (١٠ : ١٦٧) . =

قضيـنا نسكنـا قال : لومـلت بنا الى المديـنة فلقينا بها من بقى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ما جاء به معبد ؟ فقد منا المدينة فدخنا المسجد نؤم / عبدالله بن عمر و ابا سعيد الخدرى ٥٥ / ب
 فاذا عبدالله بن عمر (قاعـد) ^(١) فاكتفناه ، وقد منى حميد للمنطق
 - وكنت اجراً على المنطق منه - فقلت : ابا عبد الرحمن ان قوماً
 نشأوا بالعراق قرأوا القرآن وفتحوا فى الاسلام يقولون : لا قدر ، قال
 فاذا انت لقيتهم فاخبرهم ان عبدالله بن عمر منكم بريء وانتم منه
 براء ، والله لو انفقوا جبال الارض ذهباً ما قبله الله عز وجل منهم
 حتى يؤمنوا بالقدر . قال : وحدثنى عمر رضى الله عنه ان آدم وموسى
 صلوات الله عليهما اختصما الى الله عز وجل فى ذلك ، فقال له موسى
 انت آدم الذى اشقى الناس واخرجتهم من الجنة قال : فقال (له) ^(٢)
 آدم انت موسى الذى اصطفىك الله تعالى برسالته وبيكلامه وانزل
 عليك التوراة ؟ قال : نعم ، قال : فوجدته قد قدره على قبل ان يخلقنى ؟
 قال : نعم قال : فحج آدم موسى ثلاثاً ^(٣) .

- (١) من ب .
 (٢) كلمة انت ليست فى ب .
 (٣) من ب .
 (٤) حديث محاجة آدم وموسى تقدم فى (٥٥٤ ، ٨٦٨) بطرق اخرى على ان من طرقه المروية عن عمر ما اخرجه ابن ابى عاصم فى السنة (٦٢ : ١) ح (١٣٧) وقال محققه الالبانى اسناده حسن . والاجرى فى (ص ١٧٩) .
 = ابو كامل الجحدري : ثقة حافظ تقدم فى (٤٣٢) .
 ومحمد بن عبيد بن حساب ثقة تقدم فى (٥٤٠) .
 عبدالله بن بريدة : ثقة تقدم فى (٤٦٩) وقد روى عن يحيى بن يعمر .
 يحيى بن يعمر : ثقة فصيح يرسل تقدم فى (٨٧٣) وقد روى عن ابن عمر .
 حميد بن عبد الرحمن الحميرى : البصرى . ثقة فقيه روى عن ابن عمر
 وعنه عبدالله بن بريدة . التقريب (١ : ٢٠٣) .
 ترجمته فى : التهذيب (٣ : ٤٦) .
 تخريج الحديث : اخرجه مسلم فى كتاب الايمان (١ : ٣٦) ح (٨) ،
 وابوداود فى كتاب السنة (٥ : ٦٩) ح (٤٦٩٥) ، والترمذى فى
 الايمان (٥ : ٦) ح (٢٦١٠) وقال حديث حسن صحيح قد روى من
 غير وجه نحو هذا عن عمر . وابن ماجه فى الايمان ح (٦٣) ، واحمد =

(٩٠٢) قال عمر بن عبد العزيز : ويلهم - يعنى القدرية - اما يقرأون هذه الايات " ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم" ويلهم امما يقرأون وقرأ حتى بلغ " ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون" (٢)

(٩٠٣) حدثنى ابو كامل نا حماد عن ابن عون عن محمد قال : ما ينكر قوم ان يكون الله عز وجل علم كل شىء فكتبه .

(٩٠٤) حدثنى ابى نا محمد بن جعفر غندر نا كهس نا ابن بريده :

(٩٠٥) قال ابى : نا يزيد بن هارون (٣) نا كهس عن ابن بريده .

(٩٠٦) قال ابى : ونا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا كهس عن ابن بريده :

(٩٠٧) قال ابى : نا وكيع نا كهس عن ابن بريده :

(٩٠٨) قال ابى : وقرأت على (يحيى بن سعيد نا عثمان بن غياث حدثنا

عبد الله بن بريده عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميرى (٤)

قالا : لقينا عبد الله بن عمر ، وهذا لفظ حديث كهس عن ابن بريده

عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر قال : حدثنى عمر بن الخطاب رضى

الله عنه قال : بينما نحن ذات يوم عند نبي الله صلى الله عليه وسلم

(١) الصافات : ١٦٢ - ١٦٣

(٢) الصافات : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

(٣) فى ب : هندی .

(٤) من ب وفى أ : " قال ابى : وقرأت على يحيى بن يعمر عن حميد بن عبد

الرحمن الحميرى قالاً " وهذا غير مستقيم .

(٩٠٣) اسناده صحيح .

تخريج الاثر : اخرجه الاجرى فى الشريعة (ص ٢١٩) من طريق

عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن ابن عون .

(٩٠٤) اسناده صحيح .

غندر : ثقة صحيح الكتاب تقدم فى (٤٢١) .

كهس : ابن الحسن التميمى ابو الحسن البصرى . ثقة روى عن عبيد

الله بن بريده . مات سنة ١٤٩ هـ . التقريب (٢ : ١٣٧) .

وانظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١١٥١) ، التهذيب (٨ : ٤٥٠) .

قلت : وقد روى عن ابن بريده كما فى تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٧) .

(٩٠٥) اسناده صحيح .

(٩٠٦) اسناده صحيح .

(٩٠٧) اسناده صحيح .

(٩٠٨) اسناده صحيح . =

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر لا يرى عليه
اثر السفر، ولا نعرفه معنا حتى جلس الى النبي ^(١) صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه فذكر حديث القدر بطوله الى آخره .

(٩٠٩) حدثني ابي، نا كثير بن هشام نا جعفر نا مولى لابن ابي رواد قال
كان طاووس بمكة يصلى ورجلان خلفه يتجادلان فى القدر، فانصرف
اليهما فقال : يرحمكما الله تجادلان فى حكم الله عز وجل ؟

(٩١٠) حدثني ابي نا كثير عن فرات قال : سمعت ميمونا يقول : لا تسبوا
اصحاب النبي عليه السلام، ولا تعلموا النجوم، ولا تجالسوا او تجادلوا
اهل القدر .

(٩١١) حدثني ابي نا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد ان ابا الزبير
اخبره انه كان يطوف مع طاووس بالبیت فمر بمعبد الجهني فقال قائل
لطاووس : هذا معبد الجهني الذى يقول فى القدر، فعدل اليه
طاووس حتى وقف عليه، فقال : انت المفتري على الله عز وجل القائل
مالا تعلم ؟ قال معبد : يكذب علي، قال ابو الزبير : فعدلت مع
طاووس حتى دخلنا على ابن عباس فقال له طاووس يا ابا عباس : الذين

(١) فى ب : نبى الله .

(٢) فى ب : ولا تجالسوا ولا تجادلوا .

= عثمان بن غياث : ثقة رمى بالارجاء تقدم فى (٨٧٣) .

• ويحيى بن يعمر ثقة فصيح يرسل تقدم فى (٨٧٣) .

• وحמיד بن عبدالرحمن الحميرى : ثقة تقدم فى (٨٧٣) .

• تخريج الحديث : تقدم فى (٩٠١) .

(٩٠٩) اسناده حسن .

كثير بن هشام : الكلابى ابو سهل الرقى . ثقة روى عن جعفر بن

برقان وعنه احمد . مات سنة ٢٠٧ هـ . التقريب (٢ : ١٣٤) .

• وترجمته فى : التهذيب (٨ : ٤٢٩) .

جعفر هو ابن برقان : الكلابى ابو عبد الله الرقى صدوق يهيم فى

حديث الزهرى روى عنه كثير بن هشام . مات سنة ١٥٠ هـ . التقريب

• (١ : ١٢٩) .

• وترجمته فى : التهذيب (٢ : ٨٤) .

(٩١٠) رجاله ثقات .

فرات هو ابن سلمان وثقه احمد وقد تقدم فى (٤٦٣) روى عنه كثير

ابن هشام .

(٩١١) فى اسناده ابو الزبير صدوق يدلس وقد تقدم فى (٤٥٧) . =

- يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : اروني بعضهم ، قال قلنا : صانع
 ماذا ؟ قال : اذا اجعل يدي / في رأسه ثم ادق عنقه . ب / ٥٦
- (٩١٢) حدثني ابو الربيع الزهراني نا قتيبة^(١) نا ابو عوانة عن عطاء بن
 السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "ليس
 قوم ابغض الى الله من القدرية ، انهم لا يعلمون قدرة الله عز وجل
 ان الله يقول : "لا يسأل عما يفعل وهم يسألون"^(٢) .
- (٩١٣) حدثني ابي نا اسحاق بن عيسى اخبرني مالك عن زياد بن
 (سعد) عن عمرو بن مسلم عن طاووس اليماني قال : ادركت ناسا
 من اصحاب النبي عليه السلام يقولون : " كل شيء بقدر " قال
 وسمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 " كل شيء بقدر حتى العجز والكيس " .

-
- (١) في الاصل ابو قتيبة وهو خطأ .
 (٢) سورة الانبياء : ٢٣
 (٣) من ب وفي أ سعيد وهو خطأ .
- = يحيى بن سعيد : بن قيس الانصاري المدني . ثقة روى عن ابي الزبير
 المكي وعنه يزيد بن هارون . مات سنة ١٤٤ هـ . التقريب (٢ : ٣٤٨)
 وترجمته في التهذيب (١١ : ٢٢١) .
 تخريج الاثر : اخرجه الاجرى في الشريعة (ص ٢١٤ ، ٢٤١) .
 (٩١٢) في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط .
 ابو الربيع الزهراني : ثقة تقدم في (١١٠) .
 قتيبة : هو ابن سعيد ثقة ثبت تقدم في (٤٣٦) روى عن ابي عوانة .
 وابو عوانة : ثقة ثبت تقدم في (٣٢١) .
 تخريج الاثر : اخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر . انظر الدر المنثور
 (٥ : ٦٢٢) .
 (٩١٣) اسناده حسن .
 اسحاق بن عيسى : هو الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤) وقد روى عن
 مالك وعنه احمد .
 زياد بن سعد : بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة . ثقة ثبت روى عن
 عمرو بن مسلم وعنه مالك . التقريب (١ : ٢٦٨) .
 وترجمته في : التهذيب (٣ : ٣٦٩) . =

(١) (٩١٤) حدثني مصعب الزبيري نا مالك بن (انس) عن زياد بن سعد . ح
قال عبدالله رحمه الله .

(٩١٤ب) وحدثني عبدالاعلى بن حماد النرسى قال : قرأت على مالك عن
زياد بن سعد مثله .

(٩١٥) حدثني ابي ، نا انس بن عياض اخبرني عمر بن عبدالله مولى غفرة عن
عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لى امة
مجوس ومجوس امتى الذين يقولون : لا قدر ، ان مرضوا فلا تعود وهم
وان ماتوا فلا تشهد وهم " .

(٩١٦) حدثني ابي نا انس بن عياض حدثني ابو حازم عن عمرو بن شعيب

(١) من ب وفي أ : عباس .

(٢) معنى ح : للتحويل لسند آخر .

= عمرو بن مسلم : الجندى بفتح الجيم والنون اليماني . صدوق له
او هام روى عن طاووس وعنه زياد بن سعد . التقريب (٢ : ٧٩) .
وترجمته فى : التهذيب (٨ : ١٠٤) .

تخريج الحديث : اخرجه مسلم فى كتاب القدر (٤ : ٢٠٤٥) ، ح
(٢٦٥٥) والكليل فى الايمان (ق ٨٩/أ) والامام مالك فى
الموطأ (٢ : ٨٩٩) فى القدر باب النهى عن القول فى القدر .
(٩١٤) اسناده حسن .

مصعب الزبيرى : صدوق عالم بالنسب تقدم فى (٤٣٥) .
(٩١٤ب) اسناده حسن .

النرسى : لا بأس به تقدم فى (٢٢٠) .
(٩١٥) اسناده ضعيف .

انس بن عياض : ثقة تقدم فى (٧٢) .
عمر بن عبدالله مولى غفرة : المدنى ضعيف كثير الارسال . مات سنة
١٤٥هـ وقيل ١٤٦هـ . التقريب (٢ : ٥٩) .

ترجمته فى : التهذيب (٧ : ٤٧١) .
تخريج الحديث : اخرجه احمد (٢ : ١٢٥٠، ٨٦) .
(٩١٦) اسناده حسن .

ابو حازم : ثقة عابد تقدم فى (٨٩٠) .
عمرو بن شعيب : بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص . صدوق
روى عن ابيه وعنه ابي حازم . مات سنة ١١٨هـ . التقريب (٢ : ٧٢) .
وترجمته فى : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٦) ، التهذيب (٨ : ٤٨) =

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا يؤمن
المرء حتى يؤمن بالقدر (خيريه وشره) ^(١) .
وقال ابو حازم : لعن الله ديننا انا اكبر منه . يعنى التكذيب
بالقدر .

(٩١٧) حدثنى ابى ، نا عبد الله بن يزيد نا سعيد حدثنى ابو صخر عن
نافع قال : كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه ، فكتب اليه
(من) عبد الله بن عمر : بلغنى انك تكلمت فى شىء من القدر ^(٢)
فاياك ان تكتب الى ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : "سيكون فى امتى اقوام يكذبون بالقدر" .

(٩١٨) حدثنى ابى نا وكيع نا سفيان عن زياد بن اسماعيل المخزومى
عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : جاء

(١) من ب .

(٢) من ب .

= تخريج الحديث : اخرجه احمد فى المسند (٢ : ١٨١ ، ٢١٢) وعزاه
الهيثمى للطبرانى وابى يعلى عن عمرو بن العاص وقال رجاله ثقات .
انظر المجمع (٧ : ١٩٩) . واورده اللالكائى رقم (١٣٨٧) .
(٩١٧) اسناده حسن .

سعيد هو ابن ابى ايوب ثقة ثبت تقدم فى (٧٤٧) روى عنه عبد الله
ابن يزيد المقرئ .

ابو صخر : اسمه حميد بن زياد بن ابى المخارق الخراط صاحب
العباء . صدوق يهيم روى عن نافع وعنه سعيد بن ابى ايوب . مات
سنة ١٨٩ هـ . التقريب (١ : ٢٠٢) .
وترجمته فى : التهذيب (٣ : ٤١) .

تخريج الحديث : اخرجه ابو داود فى السنة (٥ : ٢٠٠) ح (٤٦١٣)
والترمذى فى القدر (٤ : ٤٥٦) ح (٢١٥٢) وقال حديث حسن
صحيح غريب ، وابن ماجه رقم (٤٠٦١) واحمد (٢ : ١٠٨ ، ١٣٧) ،
وصححه الالبانى فى صحيح الجامع رقم (٣٥٦٣) .

(٩١٨) فى اسناده زياد بن اسماعيل المخزومى : ويقال يزيد . المكى
صدوق سىء الحفظ . روى عن محمد بن عباد بن جعفر وعنه الثورى
التقريب (١ : ٢٦٥) .
وترجمته فى : التهذيب (٣ : ٣٥٤) =

مشاركوا قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فنزلت
 "يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه
 بقدر" (١) (في اهل القدر) (٢) .

(٩١٩) حدثني ابي نا محمد بن سلمة عن خصيف عن محمد بن كعب قال

نزلت هذه الاية "يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر

/ انا كل شيء خلقناه بقدر" في اهل القدر . ١/٥٧

(٩٢٠) حدثني ابي نا محمد بن سلمة عن عبد الله بن يزيد نا عياش يعني

ابن عقبة ، حدثني موسى بن وردان عن ابي هريرة رضى الله عنه

قال : سيكون ناس يصدقون بقدر ويكذبون بقدر ، قال موسى : فلعنهم

ابو هريرة رضى الله عنه عند قوله هذا .

(١) سورة القمر : ٤٨ ، ٤٩

(٢) من ب .

(٣) سقط من ب .

(٤) في ب فيلعنهم .

= محمد بن عباد بن جعفر : بن رفاعة المخزومي المكي . ثقة . روى عن

ابي هريرة وعنه زياد بن اسماعيل . التقريب (٢ : ١٧٤) .

وترجمته في : التهذيب (٩ : ٢٤٣) .

تخريج الحديث : اخرجه مسلم في كتاب القدر (٤ : ٢٠٤٦) ، ح

(٢٦٥٦) والترمذى في كتاب القدر (٤ : ٤٥٩) ح (٢١٥٧) وقال

حديث صحيح واحمد (٢ : ٤٤٤) وابن ماجه ح (٨٣) .

(٩١٩) في اسناده خصيف صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء

تقدم في (٥١٤) .

محمد بن سلمة : هو الباهلى ثقة تقدم في (٨٨٦) .

تخريج الاثر : اخرجه سفيان بن عيينة في جامعه . انظر الدر المنثور

(٧ : ٦٨٤) .

(٩٢٠) في اسناده موسى بن وردان : العامرى مولا هم ابو عمر المصرى

صدوق ربما اخطأ روى عن ابي هريرة وعنه عياش بن عقبة . مات سنة

١١٧ هـ . التقريب (٢ : ٢٨٩) .

وترجمته في : التهذيب (١٠ : ٣٧٦) .

عياش بن عقبة : بن كليب الحضرمى . ابو عقبة المصرى . صدوق . روى

عن موسى بن وردان . وعنه المقرئ . مات سنة ١٦ هـ . التقريب

(٢ : ٩٥) .

وترجمته في : التهذيب (٨ : ١٩٨) =

(٩٢١) حدثني ابي نا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مهران مرثد عن سليمان بن بريدة (عن) يحيى بن يعمر قال : قلت لابن عمر ، او قال له رجل : انا نساfer فنلقى قوما يقولون : لا قدر ؟ قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان ابن عمر منهم بريء وهم منه بـراء ثلاث مرار .

(٩٢٢) حدثني ابي نا ابو معاوية نا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاووس قال : كنت مع ابن عباس رضى الله عنهما في حلقة فذكر اهل القدر (فقال) (٢) : افي الحلقة منهم احد فاخذ برأسه ثم اقرأ عليه " وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا (٣) وقرأ عليه آية كذا وآية كذا .

(٩٢٣) حدثني ابي نا (ابو) معاوية نا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي

(١) من ب وفي أ : قال .

(٢) من ب .

(٣) سورة الاسراء : ٤

(٤) من ب .

= تخريج الاثر : قال الهيثمي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث . انظر المجمع (٧ : ٢٠٥) ومعلوم ان سنن المصنف ليس فيه ابن لهيعة .

(٩٢١) اسناده صحيح .

علقمة بن مرثد الحضرمي : ثقة روى عن سليمان بن بريدة وعنه الثوري

تقدم في (٦٠٣) .

وسليمان بن بريدة : ثقة تقدم في (٦٠٣) .

يحيى بن يعمر : ثقة فصيح وكان يرسل تقدم في (٨٧٣) وقد روى

عن ابن عمر .

تخريج الاثر : تقدم نحوه في (٩٠١) .

(٩٢٢) اسناده صحيح .

ابو معاوية : هو الضرير محمد بن خازم ثقة احفظ الناس لحديث

الاعمش تقدم في (١٢٠) .

عبد الملك بن ميسرة : الهلالي ، ابوزيد العامري . الزراد . ثقة

روى عن طاووس وعنه الاعمش . مات في العشر الثاني من المائة

الثانية . التقريب (١ : ٥٢٤) .

ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٣) بالتهذيب (٦ : ٤٢٦) .

تخريج الاثر : اخرج الحاكم في المستدرک (٢ : ٣٦٠) وابن المنذر

انظر الدر المنثور (٥ : ٢٣٩) ، الاجرى في الشريعة (ص ٢١٤) .

(٩٢٣) في اسناده ابو حجاج الازدي لم اقف له على ترجمة . =